الأزهر الشريف

جمع الجوامع

المعروف بالجامع الكبير

للإمام جلال الدين السيوطي

٨٤٩ - ٩١١هـ

المجلد الثالث عشر

طبعة جديدة

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

حقوق الطبع محفوظة



اسم الكتاب : جمع الجوامع.

اسم المؤلف : الإمام جلال الدين السيوطى.

التاريخ : ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

المجلد : الثالث عشر.

رقم الإيداع : ٢٠٠٥/١١٣٣٨.

الناشر : الأزهر الشريف

اسم المطبعة : دار السعادة للطباعة.



جَمْعُ الجَوَامِعِ

المعروفُ بالجامِعِ الكَبِيرِ

بسم الله الرحمن الرحيم

١٠٠٢/ ٢٧٦٢٩ ـ « يُؤْتى بِالْوالى الَّذى كَانَ يُطَاعُ فِى مَعْصِيَةِ الله ، فَيُؤْمَرُ به إِلَى النَّار فَيُقْذَفُ فِيهَا ، فَتَنْدَلِقُ به أَقْتَابُهُ فَيَسْتَـدِيرُ فيهَا كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ فِى الرَّحَى ، فَيَأْتِى عَلَيْه أَهْلُ طَاعَـته مِنَ الـنَّاسِ فَيَقُـولُونَ : أَىْ قُلْ : أَيْنَ مَا كُـنْتَ تَأْمُرُنَا ؟ فَـيَـقُولُ : كُنْـتُ آمُرُكُمْ بِأَمْـرٍ وَأُخَالِفُكُم إِلَى غَيْرِه » .

ك عن أسامة بن زيد (١) .

١٠٠٣/ ٢٧٦٣٠ ـ « يُؤْتَى بِأَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَـا مِنْ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِـيَامَـة ، فَيُصْـبَغُ فِى جَهَنَّمَ صِبْغَةً ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ : يَا بْنَ آدَمَ : هَلْ رَأَيْتَ خَـيْرًا قَطُّ ؟ هَلْ مَرَّ بكَ نَعِيمٌ قطُّ ؟ فَيَقُولُ : لاَ وَالله يَارَبِّ ، ويُؤْتَى بِأَشَدِّ النَّاسِ بُؤْسًا فِى الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّة ، فَيُـصْبَغُ فِى الْجَنَّة صِبْغَةً ، فَيُقَالُ لَهُ : يَا بْنَ آدمَ : هَلْ رَأَيْتَ بُؤْسًا قَطُّ ؟ هَلْ مرَّ بِكَ شِدَّةٌ قَطُّ ؟ فَيَقُولُ : لاَ وَالله يَارَبِّ ، مَا مَرَّ بِى بُؤسٌ قَطُّ ، ولاَ رَأَيْتُ شِدَّةً قَطُّ » .

حم ، وعبد بن حميد ، م ، ن ، هـ ، ع عن أنس (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الأحكام) ج ٤ ص ٨٩ قال: أخبرنا أحمد بن سليمان الفقيه ـ رحمه الله ـ ببغداد ، ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث وجعفر بن محمد بن شاكر قالا : ثنا عفان ، ثنا حماد ابن سلمة ، عن عاصم ، عن أبى وائل أن ناسا سألوا أسامة بن زيد أن يكلم لنا هذا الرجل ـ يعنى عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ قالا : قد كلمناه ما دون أن يفتح بابا أن لا يكون أول من فتحه ما أقول : أمراؤكم خياركم بعد شىء سمعته من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « يؤتى بالوالى الذى كان يطاع فى معصية الله فيؤمر به إلى النار فيقذف فيها فتندلق به أقتابه ـ يعنى أمعاءه ـ فيستدير فيها كما يستدير الحمار فى الرحى ، فيأتى عليه أهل طاعته من الناس فيقولون له : أى قل : أين ما كنت تأمرنا ؟ فيقول : كنت آمركم وأخالفكم إلى غيره » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أنس بن مالك) ج ٣ ص ٢٠٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البنانى ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة ... » الحديث .

والحديث فى المنتخب من مسند عبد بن حميد ، تحقيق السيد صبحى البدرى السامرانى ومحمود محمد خليل الصعيدى ، ص ٣٩١ رقم ١٣١٣ بلفظه من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس . =

١٠٠٤/ ٢٧٦٣١ - « يُؤْتَى بالرَّجُلِ يومَ القِيَامَةِ من أَهْلِ الجَنَّةِ فيقولُ لهُ : يا بْنَ آدَمَ : كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَكَ ؟ فيقولُ : أَيْ رَبِّ ، خَيْرَ مَنْزِلٍ ، فيقولُ : سَلْ وتَمَنَّ ، فيقولُ : يارَبِّ: مَا أَسْأَلُ ولا أَتَمَنَّى إلاَّ أنْ تَرُدَّني إلى الدُّنْيا فأُقْتَلَ في سَبِيلِكَ عَشْرَ مِرارٍ ؛ لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ ، ويُؤتَى بالرَّجُلِ من أَهْلِ النَّارِ فيقولُ لهُ : يا بْنَ آدَمَ : كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَكَ ؟ فيقولُ: إِي رَبِّ شَرَّ مَنزِلٍ ، فيقولُ لهُ : أَتَفتَدِي منهُ بِطِلاعِ الأَرْضِ ذَهَبًا ؟ فيقولُ : إِي ربِّ نَعَم، فيقولُ : كَذَبْتَ ، قَدْ سَأَلتُكَ أَقَلَّ مِن ذَلكَ وأَيْسَرَ فَلَم تَفعَلْ ، فَيُرَدُّ إِلَى النَّارِ» .

حم ، وعبد بن حميد ، م ، ن ، وأبو عوانة ، حب ، ك عنه (١) .

= قال المحققان : أخرجه مسلم ٨/ ١٣٥ ، وأحمد ٣/ ٢٠٣ ، ٢٥٣ .

وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (صفات المنافقين وأحكامهم) باب : صبغ أنعم أهل الدنيا فى النار وصبغ أشدهم بؤسا فى الجنة ، ج ٤ ص ٢١٦٢ رقم ٢٨٠٧ قال: حدثنا عمرو الناقد من طريق يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة أيضًا ... الحديث .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الزهد) باب : صفة النار ، ج ٢ ص ١٤٤٥ رقم ٤٣٢١ قال: حدثنا الخليل بن عمرو ، ثنا محمد بن سلمة الحرانى ، عن محمد بن إسحاق ، عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله -ﷺ- : « يؤتى يوم القيامة بأنعم أهل الدنيا من الكفار فيقال : اغمسوه فى النار غمسة ، فيغمس فيها ، ثم يقال له : أى فلان : هل أصابك نعيم قط ؟ فيقول : لا ... » الحديث مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

وأخرجه أبو يعلى الموصلى فى مسنده (مسند أنس بن مالك) ج ٦ ص ٢١٥ رقم ٧٤٢/ ٣٤٩٧ قال : حدثنا عبد الواحد بن غياث ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس أن رسول الله -ﷺ- قال : « يؤتى بالرجل من أهل الجنة ... » الحديث .

قال المحقق : إسناده صحيح .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أنس بن مالك) ج ٣ ص ٢٠٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا روح وعفان قالا : ثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله -ﷺ- : « يؤتى بالرجل من أهل الجنة فيقول : يا بن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول : أى رب خير منزل ، فيقول : سل وتمنَّ ، فيقول : ما أسأل وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل فى سبيلك ... » الحديث .

والحديث فى المنتخب من مسند عبد بن حميد تحقيق : السيد صبحى البدرى السامرانى ومحمود محمد خليل الصعيدى ، ص ٣٩٤ رقم ١٣٢٩ بلفظ : ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس=

١٠٠٥ / ٢٧٦٣٢ ـ « يُؤْتَى بِالْمَوْتِ يَومَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّه كَبْشٌ أَمْلَحُ » .

ع ، ص عنه [(١)] .

= قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يؤتى بالرجل من أهل الجنة يوم القيامة فيقول الله تعالى : يا بن آدم كيف رأيت منزلك ؟ ... الحديث .

وقال المحققان : أخرجه أحمد ٣/ ١٣١ ، ٢٠٧ ، ٢٣٩

وأخرجه النسائي فى سننه كتاب (الجهاد) باب ما يتمنى أهل الجنة ج ٦ ص ٣٩ رقم ٣١٦٠ بلفظ : أخبرنا أبو بكر بن نافع قال : حدثنا بهز قال : حدثنا حماد بن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يؤتى بالرجل من أهل الجنة فيقول الله ـ عز وجل ـ : يا بن آدم : كيف وجدت منزلك ؟ فيقول : أى رب : خير منزل، فيقول : سل وتمن ، فيقول : أسألك أن تردنى إلى الدنيا فأقتل فى سبيلك عشر مرات لما يرى من فضل الشهادة » .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان) كتاب (إخباره النبى ـ ﷺ ـ) باب : ذكر الأخبار عن تقريع الله ـ جل وعلا ـ الكافر فى العقبى بثمره الذى كان منه فى الدنيا ج ٩ ص ٢٢٢ رقم ٧٣٠٦ بلفظ : أخبرنا الحسن بن سفيان قال : حدثنا هدبة بن خالد وعبد الواحد بن غياث قالا : حدثنا حماد ابن سلمة .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الجهاد) ج ٢ ص ٧٥ بلفظ : أخبرنا محمد بن الحسن القارى ، ثنا على ابن عبد العزيز ، ثنا حجاج بن المنهال ، ثنا حماد بن سلمة .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

ومعنى (طلاع الأرض ذهبا) كما فى النهاية مادة (طلع) أى : ملؤها ذهبا ، وفيه حديث « هذا خير من طلاع الأرض ذهبا » أى ما يملؤها حتى يطلع عنها ويسيل ، ومنه حديث عمر « لو أن لى طلاع الأرض ذهبا » اهـ : نهاية.

(١) الحديث أخرجه أبو يعلى الموصلى فى مسنده (مسند أنس بن مالك) ضمن حديث طويل ، ج ٥ ص ٢٧٨ رقم ١٤٣/ ٢٨٩٨ بلفظ : حدثنا نافع بن خالد الطاحى ، حدثنا نوح بن قيس ، عن خالد بن قيس ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يؤتى بالموت يوم القيامة كأنه كبش أملح فيوقف بين الجنة والنار ، ثم ينادي مناد : يا أهل الجنة . فيقولون : لبيك ربنا ، قال : فيقال : هل تعرفون هذا ؟ فيقولون : نعم ربنا هذا الموت فيذبح كما تذبح الشاة ، فيأمن هؤلاء وينقطع رجاء هؤلاء » .

قال المحقق : وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ١٠/ ٣٩٥ وقال : رواه أبو يعلى ، والطبرانى فى الأوسط بنحوه والبزار ، ورجالهم رجال الصحيح غير نافع بن خالد الطاحى وهو ثقة .

ويشهد له حديث الخدرى عند البخارى فى التفسير ٤٧٣٠ باب (وأنذرهم يوم الحسرة) ومسلم فى الجنة ٢٨٤٩ باب : (النار يدخلها الجبارون ، والجنة يدخلها الضعفاء) كما يشهد له حديث ابن عمر عند البخارى فى الرقاق ٦٥٤٨ وحديث أبى هريرة فى الزهد عن ابن ماجه ٤٣٢٧ باب (صفة النار) .

١٠٠٦/ ٢٧٦٣٣ ـ « يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَأَنَّه كَبْشٌ أَمْلَحُ حَتَّى يُوقَفَ عَلَى السُّورِ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، فَيُقَالُ : يا أَهْلَ الْجَنَّة ؟ فَيَشْرَئِبُّونَ ، وَيُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ؟ فَيَشْرَئِبُّونَ ، فَيُقَالُ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، هَذَا الْمَوتُ ، فَيُضْجَعُ وَيُذْبَحُ ، فَلَوْلاَ أَنَّ الله قَضَى لأَهْلِ الْجَنَّةِ الْحَيَاةَ وَالْبَقَاءَ لَمَاتُوا فَرَحًا ، وَلَوْلاَ أَنَّ الله قَضَى لأَهْلِ النَّارِ الْحَيَاةَ فِيهَا لَمَاتُوا ترَحًا » .

ت حسن صحيح عن أبى سعيد (١) .

١٠٠٧/ ٢٧٦٣٤ ـ « يُؤْتَى بمداد طَالِبِ الْعِلْمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَدَمِ الشُّهَدَاءِ فَيوزنَانِ ، فلا يفضل هَذَا عَلَى هَذَا ، ولا هَذَا عَلَى هَذَا » .

الرافعى عن عقبة بن عامر (٢) .

١٠٠٨/ ٢٧٦٣٥ ـ « يُؤْتَى بِالْوَالِى فَيُوقَفُ عَلَى الصِّرَاطِ فَيَعْثُرُ بِهِ حَتَّى يَزُولَ كُلُّ عُضْوٍ مِنْهُ مِنْ مَكَانِه ، فَإِنْ كَانَ عَادِلا مَضَى ، وَإِنْ كَانَ جَائِرًا هوَى فِى النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا » .

---

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه كتاب (تفسير القرآن) باب : تفسير سورة مريم ، ج ٥ ص ٣١٥ رقم ٣١٥٦ قال : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا النضر بن إسماعيل أبو المغيرة ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى سعيد الخدرى ـ رضي الله عنه ـ قال : قرأ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : (وأنذرهم يوم الحسرة) قال : « يؤتى بالموت كأنه كبش أملح حتى يوقف على السور بين الجنة والنار ، فيقال : يا أهل الجنة ؟ فيشرئبون ويقال : يا أهل النار ؟ فيشرئبون ، فيقال : هل تعرفون هذا ؟ فيقولون : نعم ، هذا الموت ، فيضجع فيذبح ، فلولا أن الله قضى لأهل الجنة الحياة فيها والبقاء لماتوا فرحا ، ولولا أن الله قضى لأهل النار الحياة فيها والبقاء لماتوا ترحا » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

(٢) قال المناوى فى فيض القدير بشرح الجامع الصغير عند تعرضه لشرح حديث رقم ١٠٠٢٦ بلفظ : « لا يوزن يوم القيامة مداد العلماء ودم الشهداء فيرجح مداد العلماء على دم الشهداء » قال : وورد ما يدل على تساويهما فى الدرجة والإنصاف أن ما ورد للشهداء من الخصائص ، وصح فيه من رفع العذاب وغفران النقائص لم يرد مثله للعالم لمجرد علمه ولا يمكن أحد أن يقطع له به فى حكمه ، وقد يكون لمن هو أعلى درجة ما هو أفضل من ذلك ، وينبغى أن يعتبر حال العالم وثمرة علمه ، وماذا عليه ، وحال الشهيد ، وثمرة شهادته ، وما أحدث عليه ، فيقع التفضيل بحسب الأعمال والفوائد ، فكم من شهيد وعالم هون أهوالا ، وفرج شدائد ، وعلى هذا فقد يتجه أن الشهيد الواحد أفضل من جماعة من العلماء ، والعالم الواحد أفضل من كثير من الشهداء ، كل بحسب حاله وما ترتب على علومه وأعماله .

عبد بن حميد عن بِشْر بن عاصم [1] .

١٠٠٩/ ٢٧٦٣٦ ـ «يُؤْتَى بالْوُلاَةِ يَوْمَ الْقيامَة عادلهِمْ وَجَائِرهِمْ حَتَّى يَقِفُوا عَلَى جسْرِ جَهَنَّمَ ، فَيَقُولُ اللهُ ـ عزَّ وجلَّ ـ : فيكُمْ طِلْبَتِى ، فَلاَ يبقَى جَائِرٌ فى حُكْمِه مُرْتَش فى قَضَائه ، مُمِيلٌ سَمْعَهُ أَحَدَ الْخَصْمَيْنِ إلاَّ هَوَى فِى النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا ، وَيُؤْتَى بالرَّجُلِ (الَّذى) ضَرَبَ فَوْقَ الْحَدِّ ، فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى : عَبْدِى لَمِ ضَرَبْتَ فَوْقَ مَا أَمَرْتُكَ ؟ فَيَقُولُ : غَضبْتُ لَكَ ، فَيَقُولُ : أَكَانَ لغَضَبكَ أَنْ تكُونَ أَشَدَّ مِنْ غَضَبى ؟ وَيُؤْتَى بالَّذى قَصَّرَ ، فَيَقُولُ : عَبْدِى: لِمَ قَصَّرْتَ ؟ فَيَقُولُ : رَحِمْتُهُ ، فَيَقُولُ : أَكَانَ لِرَحْمَتِكَ أَنْ تكُونَ أَشَدَّ مِنْ رَحْمَتِى » .

---

(١) الحديث فى المنتخب من مسند عبد بن حميد ، تحقيق السيد صبحى البدرى السامرائى ومحمود محمد خليل الصعيدى ، ص ١٦٠ رقم ٤٣٠ بلفظ : حدثنا حجاج بن منهال ، ثنا حماد بن سلمة ، أنا عبد الله بن العيزار، عن رجل من أهل الشام : أن عمر أراد أن يستعمل بشر بن عاصم فقال : لا أعمل لك ، قال : لمه ؟ قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يؤتى بالوالى فيوقف على الصراط فيهتز حتى يزول كل عضو منه عن مكانه ، فإن كان عدلا مضى ، وإن كان جائرا أهوى فى النار سبعين خريفا » فدخل عمر المسجد وهو منتقع اللون ، فقال له أبو ذر : ما شأنك يا أمير المؤمنين ؟ فقال : حديث حدثنيه بشر بن عاصم ، قال : وما هو؟ فحدثه به ، فقال أبو ذر : نعم ، لقد سمعت من رسول الله ـ ﷺ ـ قال عمر : ومن يرغب فى العمل بعد هذا؟ فقال أبو ذر : من أسلت الله أنفه وأضرع خده .

قال المحققان : إسناده ضعيف لجهالة الرجل ، أى الرجل الذى من أهل الشام .

و (بشر بن عاصم) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ١ ص ٢٢٣ رقم ٤٢٩ قال : بشر بن عاصم بن سفيان الثقفى ، كذا نسبه أكثر العلماء ، وقد جعله بعضهم مخزوميا فقال : بشر بن عاصم بن عبد الله بن عمر مخزوم ، والأول أصح ، وكان عامل عمر بن الخطاب على صدقات هوازن روى أبو وائل أن عمر بن الخطاب استعمله على صدقات هوازن فتخلف عنها ولم يخرج ، فلقيه فقال : ما خلفك ؟ أما ترى أن عليك سمعا وطاعة ؟ قال : بلى ، ولكنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من ولى من أمور المسلمين شيئا أتى به يوم القيامة حتى يقف على جسر جهنم ، فإن كان محسنا نجا ، وإن كان مسيئا انخرق به الجسر فهوى فيها سبعين خريفا » قال : فخرج عمر كئيبا حزينا ، فلقيه أبو ذر فقال : مالى أراك كئيبا حزينا ؟ قال : ما يمنعنى أن أكون كئيبا حزينا وقد سمعت بشر بن عاصم يذكر عن رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من ولى من أمور المسلمين شيئا... » وذكر الحديث ، فقال أبو ذر : وأنا سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ فقال عمر : من يأخذها منى بما فيها ؟ فقال أبو ذر : من سلت الله أنفه (جدعه) وألصق خده بالأرض شقت عليك يا عمر !! قال : نعم .

ع عن حذيفة (١) .

١٠١٠/ ٢٧٦٣٧ ـ « يُؤتَى بِالْقَاضِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَلْقَى مِنَ الْهوى(*) قَبْلَ الْحِسَابِ مَا يَوَدُّ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ بيْنَ اثْنَيْنِ فِى تَمْرَةٍ » .

ابن عساكر عن عائشة (٢) .

١٠١١/ ٢٧٦٣٨ ـ « يُؤْتَى بِرَجُلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ يُؤْتَى بِالْمِيزَانِ ، ثُمَّ يُؤْتَى بِتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ سِجلاً ، كُلُّ سِجِلٍّ مِنْهَا مَدُّ الْبَصَرِ فِيهَا خَطَايَاهُ وَذُنُوبُهُ ، فَتُوضَعُ فِى كِفَّةِ الْمِيزَانِ ، ثُمَّ يُخْرَجُ لَهُ قِرْطَاسٌ مِثْلُ هَذَا ، وَأَمْسَكَ بِإِبْهَامِه عَلَى نِصْفِ أُصْبُعِه ، فِيهَا : أَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ الله ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَتُوضَعُ فِى كِفَّةٍ أُخْرَى ، فَتَرْجَحُ بِخَطَايَاهُ وَذُنُوبِهِ».

عبد بن حميد عن ابن عمرو (٣) .

---

(١) ما بين القوسين من كنز العمال كتاب (الإمارة والقضاء) باب: الترهيب عن الإمارة ـ الإكمال ـ ج ٦ ص٤٢ رقم ١٤٧٦٩ بلفظه ، من رواية حذيفة عند أبى يعلى الموصلى .

(*) (الهوى) هكذا بالمخطوطة .

(٢) الحديث فى كنز العمال كتاب (القضاء) باب: فى ترهيب القضاة ، من الإكمال ج ٦ ص ٩٧ رقم ١٥٠٠٩ بلفظ : « يؤتى بالقاضى يوم القيامة فيلقى من الهول قبل الحساب ما يود أنه لم يقض بين اثنين فى تمرة » .
وعزاه لابن عساكر عن عائشة .

(٣) كفة الميزان ـ بكسر الكاف وفتحها ـ مختار الصحاح .
والحديث فى مسند عبد بن حميد (مسند عبد الله بن عمرو ـ رضي الله عنه ـ) ص ١٣٦ رقم ٣٣٩ قال : حدثنا عبد الله ابن يزيد ، ثنا عبد الرحمن بن زياد ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « يؤتى برجل يوم القيامة ، ثم يؤتى بالميزان ، ثم يؤتى بتسعة وتسعين سجلا كل سجل منها مدّ البصر ،فيها خطاياه وذنوبه ، فيوضع فى كفة الميزان ، ثم يخرج له قرطاس مثل هذا » وأمسك بإبهامه على نصف إصبعه «الدعاء فيها : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ، فيوضع فى كفة أخرى ، فيرجح بخطاياه وذنوبه » .
قال المحقق : أخرجه الترمذى : ٢٦٣٩ وابن ماجه ٤٣٠٠ ، وأحمد ٢/ ٢١٣ .
وقال الترمذى : حسن غريب ، وإسناده ضعيف .

١٠١٢/ ٢٧٦٣٩ ـ « يُؤْتَى بِالْقُرآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلِهِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَآلُ عِمْرانَ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ ظُلَّتَانِ سَوْدَاوَانِ بَيْنَهُمَا شَرْقٌ ، أَوْ كَأَنَّهُمَا حِزْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوافَّ يُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبِهِمَا » .

حم ، م عن النواس بن سمعان (١) .

= انظر الترمذى كتاب (الإيمان) باب : ما جاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله ج ٥ ص ٢٤ ، ٢٥ رقم ٢٦٣٩ .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب ، حدثنا قتيبة ، حدثنا ابن لهيعة ، عن عامر بن يحيى بهذا الإسناد نحوه.

(١) نهاية : (مادة) صفف ، قال : وفى حديث البقرة وآل عمران « كأنهما حزْقان من طير صَوَافَّ » أى : باسطات أجنحتها فى الطيران ، والصَّوَافُّ : جمعُ صَافَّة .

(شرق) فى النهاية مادة : (شرق) ذكر جزءا من الحديث وقال : الشَّرْقُ هاهنا : الضَّوء ، وهو الشمس ، والشق أيضا .

(حزقان) فى النهاية مادة : (حزق) بعد أن ذكر جزء الحديث : « كأنهما حِزْقان من طَيْرٍ صَوَافَّ » قال : الحِزْقُ والحَزِيقة : الجماعة من كل شيء ويروى بالخاء والراء .

(والنواس بن سمعان) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة فى معرفة الصحابة ج ٥ ص ٣٦٧ رقم ٥٣٠٧ قال : نواس بن سمعان بن خالد بن عمرو بن قرط بن عبد الله بن أبى بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامريّ الكلابى ، معدود فى الشاميين ، ثم روى عن النبى ـ ﷺ ـ وروى عنه جبير بن نفير ، وبسر بن عبد الله وغيرهما ، بتصرف .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث النواس بن سمعان الكلابى الأنصارى) ج ٤ ص ١٨٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد بن عبد ربه ، قال : ثنا الوليد بن مسلم ، عن محمد بن مهاجر ، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشى ، عن جبير بن نفير قال: سمعت النواس بن سمعان الكلابى يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله... » الحديث .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (صلاة المسافرين وقصرها) باب : فضل قراءة القرآن وسورة البقرة ج ١ ص ٥٥٤ رقم ٢٥٣/ ٨٠٥ أخرجه من طريق جبير بن نُفَيْر ، قال : سمعت النواس بن سمعان الكلابى يقول: سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به ...» الحديث . =

١٠١٣/ ٢٧٦٤٠ ـ « يُؤْتَى بِجَهَنَّم يَوْمَئذٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ ، مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجُرُّونَهَا » .

م ، ت عن ابن مسعود (١) .

١٠١٤/ ٢٧٦٤١ ـ « يُؤْتَى بالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَة فَيُقَالُ لَهُ : أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ سَمْعًا وبَصرًا وَمَالاً وَوَلَدًا ، وَسَخَّرْتُ لَكَ الأَنْعَامَ وَالْحَرْثَ ، وَتَركْتُكَ تَرأَسُ وَتَرْبَعُ ؟ فَكُنْتَ تَظُنُّ أَنَّكَ مُلاَقِي يَوْمَكَ هَذَا ؟ فَيَقُولُ : لاَ ، فَيَقُولُ لَهُ : الْيَوْمَ أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي » .

ت صحيح غريب ، ض عن أبى هريرة وأبى سعيد (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (الجنة وصفة نعيمها وأهلها) باب: فى شدة حر نار جهنم وبعد قعرها وما تأخذ من المعذبين ، ج ٤ ص ٢١٨٤ برقم ٢٩/ ٢٨٤٢ قال : حدثنا عمر بن حفص بن غياث ، حدثنا أبى ، عن العلاء بن خالد الكاهلىِّ ، عن شقيق ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون ألف زمامٍ ، مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها » .

والحديث أخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب (صفة جهنم) باب : ما جاء فى صفة النار ، ج ٤ ص ٧٠١ رقم ٢٥٧٣ ط الحلبى ، بلفظ : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، أخبرنا عمر بن حفص بن غياث ، حدثنا أبى ، عن العلاء بن خالد الكاهلىِّ ، عن شقيق بن سلمة ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يؤتى بجهنم ...» الحديث ، قال عبد الله : والثورىُّ لا يرفعه .

حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا عبد الملك بن عمر وأبو عامر العقدىُّ ، عن سفيان ، عن العلاء بن خالد بهذا الإسناد نحوه ولم يرفعه .

(٢) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب (صفة القيامة) باب : ما جاء فى العرض ، ج ٤ ص ٦١٩ ط الحلبى رقم ٢٤٢٨ بلفظ : حدثنا عبد الله بن محمد الزهرىّ البصرىّ ، حدثنا مالك بن سُعَيْر أو محمد التميمىُّ الكوفىُّ ، حدثنا الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، وعن أبى سعيد قالا : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يؤتى بالعبد يوم القيامة ، فيقول الله له : ألم أجعل لك سمعا وبصرا ومالاً وولدا ، وسخرت لك الأنعام والحرث ، وتركتك تَرْأَسُ وَتَرْبَعُ فكنت تظن أنك ملاقى يومك هذا ؟ قال : فيقول : لا ، فيقول له : اليوم أنساك كما نسيتنى » .

قال أبو عيسى : هذا حديث صحيح غريب : ومعنى قَوْلِه (اليوم أنساك) يقول : اليوم أتركك فى العذاب ، هكذا فسّروه .

قال أبو عيسى : وقد فسر بعض أهل العلم هذه الآية : (فاليوم ننساهم) قالوا : إنما معناه اليوم نتركهم فى العذاب . =

١٠١٥/ ٢٧٦٤٢ - « يُؤْتى بالرَّجُلِ منْ أُمَّتى يَوْمَ الْقيَامَة وَمَا لَهُ منْ حَسَنَة تُرْجى لَهُ الْجَنَّة ، فَيَقُولُ الرَّبُّ - تعالَى - : أَدْخلُوهُ الْجَنَّةَ ، فَإنَّهُ كَانَ يَرْحَمُ عيَالَهُ » .

ابن لال والخطيب ، وابن عساكر عن ابن مسعود (١) .

١٠١٦/ ٢٧٦٤٣ - « يُؤْتى بأَقْوَام منْ وَلَد آدَم يَوْمَ الْقيَامَة فَيُقْذَفُونَ فى نَار جَهَنَّمَ ، فَيَدور أَحَدُهُمْ فى جَهَنَّم بقُصْبه (*) كَمَا يَدُورُ الْحمَارُ بالرَّحَى فَيُقَالُ لَهُ : وَيْلَكَ ! ! بك اهْتَدَيْنَا فَمَا بَالُكَ ؟ ! قَالَ : إنِّى كُنْتُ أُخَالفُ مَا كُنْتُ أَنْهَاكُمْ » .

ابنُ النجار عن أبى أمامة (٢) .

= (ترأس) فى النهاية ، مادة (رأس) قال : وفى حديث القيامة « ألم أَذَرْكَ ترأسُ وتَرْبَعُ ؟ » رأس القوم يرأسُهم رِئاسَة : إذا صار رئيسَهُمْ ومُقدَّمهم .

(تربع) فى النهاية ، مادة (ربع) قال : فى حديث القيامة « ألم أذرك تَرْبع وترْأس ؟ » أى : تأخذُ رُبع الغنيمة، يقال : ربَعْت القوم أربعُهم : إذا أخذت رُبع أموالهم ، مثل عَشرْتُهم أعْشرُهم ، يريد : ألم أجعلَكَ رئيسا مطاعا ؟ لأنَّ الملك كان يأخذ الربُع من الغنيمة فى الجاهلية دون أصحابه ويسمى الربُّع : المرباع .

(١) الحديث أخرجه الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد فى (ترجمة محمد بن عبيد الله البغدادى) ج ٢ ص ٣٣٠ رقم ٨١٩ بلفظ : محمد بن عبيد الله البغدادى ، حدث عن موسى بن عثمان العثمانى ، روى عنه أبو نعيم عبد الرحمن بن قريش الهروى ، نا أبو نعيم بمكة ، حدثنا محمد بن عبيد الله البغدادى ، حدثنا موسى بن عثمان العثمانى ، حدثنا جرير ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن علقمة بن عبد الله ، قال : قال رسول الله - ﷺ -: «يؤتى بالرجل من أمتى يوم القيامة وما له من حسنة ترجى له الجنة فيقول الرب - تعالى ، أدخلوه الجنة فإنه كان يرحم عياله » .

وأخرجه الديلمى : فى كتاب (فردوس الأخبار بمأثور الخطاب) ج ٥ ص ٤٥٩ رقم ٨٤٧٣ .

(٢) يشهد لهذا الحديث ما رواه البخارى فى كتاب (بدء الخلق) باب صفة النار وأنها مغلولة ج ٤ ص ١٤٧ بسنده : من رواية غندر عن شعبة ، عن الأعمش ، وهو جزء من حديث ، ولفظه : « يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى فى النار ، فتندلق أقتابه فى النار ، فيدور كما يدور الحمار برحاه ، فيجتمع أهل النار عليه فيقولون : أى فلان ما شأنك ؟ ! أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهى عن المنكر ؟ قال : كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه ، وأنهاكم عن المنكر وآتيه » .

(*) فى النهاية : (مادة قصب) وفيه « رأيت عمرو بن لُحَىّ يجر قُصْبَهُ فى النار » .

القُصْب بالضم : الْمِعَى ، وجمعه : أقصاب ، وقيل القصب : اسْم للأمعاء كلها ، وقيل : هو ما كان أسفل البطن من الأمعاء .

١٠١٧/ ٢٧٦٤٤ ـ « يُؤْتَى بالنِّعَمِ يوْمَ الْقِيامَة وَبالْحَسنَات وَالسَّيِّئَات ، فَيَقُولُ الله ـ تَعَالَى ـ لنِعمَةٍ منْ نعَمِه : خُذِى حَقَّكِ منْ حَسنَاتِ عَبْدِى ، فَمَا تَتْرُكُ لَهُ حَسنَةً إلاَّ ذَهَبَتْ بِهَا ».

أبو الشيخ وابن النجار عن أنس (١) .

١٠١٨/ ٢٧٦٤٥ ـ « يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيامَة بالْمَمْسُوخ عقْلاً ، يارَبِّ لَوْ آتَيْتنى عقْلاً ما كَانَ مَنْ آتَيْتَهُ عقْلاً بِأَسْعَدَ بعقْله منِّى ، ويَقُولُ الهالكُ في الْفَتْرَة : يارَبِّ لَوْ أَتَانى منْكَ عهْدٌ ما كَانَ مَنْ أَتَاهُ منْكَ عهْدٌ بِأَسْعَدَ بعهْدكَ منِّى ، ويَقُولُ الهالكُ صغيراً : يارَبِّ لَوْ آتيْتنى عُمُرًا ما كَانَ مَنْ آتَيْتَهُ عُمُرًا بِأَسْعَدَ بعُمُره منِّى ، فيَقُولُ الربُّ ـ سُبْحانَهُ ـ : إنِّى آمرُكُمْ بأَمْرٍ أَفَتُطيعُونى ؟ فيَقُولُونَ : نَعَمْ وعزَّتكَ ، فيَقُولُ : اذهبُوا فادْخُلُوا النَّارَ ، ولَوْ دخَلُوهَا ما ضَرَّهُمْ ، فيَخْرُجُ عليهمْ قَوابِسُ يظُنُّونَ أنَّها قَدْ أَهْلكَتْ ما خَلَقَ الله منْ شىْء فيَرْجعُونَ سراعًا فيَقُولُونَ : خَرَجْنَا يا ربُّ وَعزَّتكَ نُريدُ دُخُولَهَا ، فَخرجَتْ علَيْنَا قوابسُ ظَنَنَّا أنَّها قَدْ أَهْلَكتْ ما خلقَ الله ـ عزَّ وجلَّ ـ منْ شىْء ، فيأْمُرُهُمْ الثَّانيةَ فيرْجعُونَ كذلكَ فيقُولُونَ مثْلَ قوْلهمْ ، فيَقُولُ الله ـ سُبْحانَهُ ـ قَبْلَ أنْ تُخْلَقُوا علمْتُ ما أَنْتُمْ عاملُونَ وعلَى علْمكُمْ وإلَى علْمى تصيرُونَ ، ضُمِّيهمْ ، فتأخذُهُمْ النَّارُ » .

---

(١) الحديث أخرجه المتقى الهندى فى كنز العمال فى كتاب (القيامة من قسم الأقوال) باب : البعث ، ج ١٤ ص٣٧٨ رقم ٣٩٠٠٧ بلفظ : « يؤتى بالنِّعم يوم القيامة ، وبالحسنات والسيئات ، فيقول الله ـ تعالى ـ لنعمةٍ من نعمه : خذى حقك من حسنات عبدى ، فلا تترك له حسنةً إلا ذهبَتْ بها » .

من رواية : أبى الشيخ وابن النجار عن أنس .

والحديث أخرجه الديلمى فى (مسند الفردوس) ج ٥ ص ٤٦٢ رقم ٨٧٦٣ بلفظ : « يؤتى يوم القيامة بالنعم والحسنات والسيئات ... » الحديث .

وقال محققه : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٤١٧ قال أبو الشيخ : حدثنا أحمد بن محمد بن عمر، حدثنا ابن أبى الدنيا ، حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا صالح بن موسى ، حدثنا ليث بن أبى سليم ، عن عثمان، عن ابن سيرين ، عن أنس مرفوعا .

وليث بن أبى سليم ترجمته فى الميزان برقم ٦٩٩٧ وقال : قال أحمد : مضطرب الحديث ، ولكن حدث عنه الناس .

الحكيم ، طب ، حل عن معاذ بن جبل [1] .

١٠١٩ / ٢٧٦٤٦ ـ « يُؤْتَى بِصَاحِبِ الْقَلَمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِى تَابُوتٍ مِنْ نَارٍ مُقْفَلٍ عَلَيْهِ بِأَقْفَالٍ مِنْ نَارٍ ؛ فَيُنْظَرُ قَلَمُهُ فِيمَا أَجْرَاهُ ، فَإِنْ كَانَ أَجْرَاهُ فِى طَاعَةِ اللهِ وَرِضْوَانِه فُكَّ عَنْهُ التَّابُوتُ ، وَإِنْ كَانَ أَجْرَاهُ فِى مَعْصِيَةِ اللهِ ، هَوَى بِهِ التَّابُوتُ سَبْعِينَ خَرِيفًا حَتَّى بَارِىءُ الْقَلَمِ وَلَائِقُ الدَّوَاةِ » .

طب عن ابن عباس [2] .

---

(١) الحديث أخرجه الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول فى (الأصل الرابع والستين فى معنى الفطرة الأصلية) ص ٨٧ قال : عن معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « يؤتى يوم القيامة بالممسوخ عقلا... » الحديث .

والحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير فى ترجمة (إدريس الخولانى عائذ الله بن عبد الله ، عن معاذ بن جبل) ج ٢٠ ص ٨٣ رقم ١٥٨ بلفظ : حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقى ، ثنا محمد بن المبارك الصورى (ح) وحدثنا أحمد بن المعلى الدمشقى ، ثنا هشام بن عمار ، قالا : ثنا عمرو بن واقد ، عن يونس بن ميسرة بن حلبس ، عن أبى إدريس ، عن معاذ بن جبل ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « يؤتى يوم القيامة ... » الحديث .

قال المحقق : ورواه فى مسند الشاميين ٢٢٠٥ وفى الأوسط (٢٨٧) مجمع البحرين ، قال فى المجمع (٧/ ٢١٧) : وفيه عمرو بن واقد وهو متروك عند البخارى وغيره ، ورمى بالكذب ، وقال محمد بن المبارك الصورى : كان يتبع السلطان وكان صدوقا ، وبقية رجال الكبير رجال الصحيح .

وأخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء فى ترجمة : (محمد بن المبارك) ج ٩ ص ٣٠٥ ، ٣٠٦ من طريق إدريس الخولانى ، عن معاذ بن جبل ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذكر الحديث بنحوه .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير (من رواية عطاء عن ابن عباس) ج ١١ ص ١٨٨ رقم ١١٤٥٠ بلفظ : حدثنا أحمد بن محمد بن نافع الطحان المصرى ، ثنا أبو يوسف الجيزى ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن ابن جريج ، عن عطاء قال : كنت عند ابن عباس فأتاه رجل فقال : يا أبا عباس ما تقول فىَّ ؟ قال : وما عسى أن أقول فيك ؟ قال : إنى عامل بقلم ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « يؤتى بصاحب القلم يوم القيامة فى تابوت من نار... » الحديث .

(بارىء القلم) الذى برى القلم ، من البرى وهو القطع .

(لائق الدواة) أى : مصلحها وواضع المداد فيها .

قال المحقق : رواه فى الأوسط ٢٤ مجمع البحرين ، قال فى المجمع ١/ ١٣٦ : وفيه أبو أيوب الجيزى عن إسماعيل بن عياش والظاهر أن آفة الحديث الجيزى ؛ لأن الطبرانى قال : فى الأوسط : تفرد به الجيزى .

١٠٢٠/ ٢٧٦٤٧ - « يُؤْتَى بالشَّهيد يَوْمَ الْقيامَة فَيُنْصَبُ للْحساب ، وَيُؤْتَى بالْمُتَصَدِّق فَيُنْصَبُ للْحسَاب ، ثُمَّ يُؤْتى بأَهْلِ الْبلاَء فَلاَ يُنْصَبُ لَهُمْ مِيزَانٌ ، ولاَ يُنْشَرُ لَهُمْ ديوَانٌ ، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمُ الأَجْرُ صبًّا ، حتَّى إنَّ أَهْلَ الْعَافيَة لَيَتَمَنَّوْنَ فِى الْمَوْقِف أَنَّ أَجْسَادَهُمْ قُرِضَتْ بِالْمَقَارِيضِ مِنْ حُسْنِ ثَوَابِ الله لَهُمْ » .

طب عن ابن عباس [١] .

١٠٢١/ ٢٧٦٤٨ - « يُؤْتَى بالْمَوْت يَوْمَ الْقيامَة فَيُوقَفُ عَلَى الصِّرَاط ، فَيُقَالُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّة ، فَيَطَّلعُونَ خَائفينَ وَجلينَ أَنْ يَخْرُجُوا منْ مكَانهمُ الَّذى هُمْ فيه ، فَيُقَالُ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، هَذَا الْمَوتُ ، فَيُؤْمَرُ به فَيُذْبَحُ عَلَى الصِّرَاط ، ثُمَّ يُقَالُ للْفَرِيقَيْنِ كِلاهُمَا خُلُودٌ فِيمَا يَجِدُونَ ، لاَ مَوْتَ فِيهَا أَبدًا » .

حم ، وهناد ، هـ ، ك عن أبى هريرة [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير (فيما رواه أبو الشعثاء جابر بن زيد عن ابن عباس) ج ١٢ ص١٨٢ رقم ١٢٨٢٩ بلفظ : حدثنا السرى بن سهل الجند يسابورى ، ثنا عبد الله بن رشيد ، ثنا مجاعة ابن الزبير ، عن قتادة ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس ، عن النبى -ﷺ- قال : « يؤتى بالشهيد يوم القيامة فينصب للحساب ، ويؤتى بالمتصدق فينصب للحساب ... » الحديث .

قال المحقق : ومن طريقه رواه أبو نعيم فى الحلية ٣/ ٩١ وفى إسناده « مجاعة بن الزبير » ضعفه الدارقطنى .

و (مجاعة بن الزبير) ترجم له ابن حجر العسقلانى فى لسان الميزان ج ٥ ص ١٦ رقم ٥٧ فيمن اسمه : مجاعة ومجالد ومجاهد ومجمع ، قال : مجاعة بن الزبير عن محمد بن سيرين وقتادة ، وقال أحمد : لم يكن به بأس ، وضعفه الدارقطنى .

وقال ابن عدى : هو ممن يحتمل ويكتب حديثه ، قلت : روى عنه شعبة وعبد الصمد التنورى وعبد الله بن رشيد ، وقال شعبة : كان صواما قواما .

وذكره العقيلى فى الضعفاء ونقل قول شعبة أنه كان صواما قواما ، ثم نقل عن عبد الصمد بن عبد الوارث أن مجاعة كان جار شعبة وكان من العرب ، فكان شعبة لا يعتمد عليه ، فإذا سئل عنه قال : كثير الصوم والصلاة، وقال ابن خداش : ليس مما يعتبر به .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٢٦١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا يزيد وابن نمير قالا : ثنا محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله -ﷺ-: « يؤتى بالموت يوم القيامة فيوقف على الصراط ، فيقال : يا أهل الجنة فيطلعون خائفين ... الحديث».

=

١٠٢٢/ ٢٧٦٤٩ ـ « يُؤْتَى بِصَاحِبِ الدَّيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَقُولُ الله : فِيمَ أَتْلَفتَ أَمْوالَ النَّاسِ ؟ فَيَقُولُ : يَا رَبُّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ أَتَى عَلَيَّ إما حَرْقٌ وَإِمَّا غَـرَقٌ ، فَيَقُولُ : فَإِنِّي سَأَقْضِي عَنْكَ الْيَوْمَ ، فَيَقْضِي عَنْهُ » .

طب عن عبد الرحمن بن أبى بكر (١) .

= وانظر فى نفس المصدر ص ٣٧٧ ، ٥١٣ بنحوه من رواية أبى هريرة أيضا .

وأخرجـه ابن ماجه فى سننه فى كتـاب (الزهد) باب : صفة النار ، ج ٢ ص ١٤٤٧ رقم ٤٣٢٧ أخـرجه من طريق أبى سلمة ، عن أبى هريرة بلفظه .

وقال فى الزوائد : هذا إسناده صـحيح ورجاله ثقات ، وقد أخـرج البخارى بعضه مـن هذا الوجه ، وله شاهد فى الصحيحين من حديث أبى سعيد .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (الإيمان) باب : يذبح الموت على الصراط ، ج ١ ص ٨٣ أخرجه من طريق أبى سلمة عن أبى هريرة .

وقـال الحاكم : هـذا حديث صـحـيح على شـرط مسلم ، فـإن يزيد بن هارون ثـبت ، وقد أسنده فـى جمـيع الروايات عنه ووافقه الفضل بن مـوسى السينانى وعبد الوهاب بن عبد المجيد عن محـمد بن عمرو ، وذكر أن حديث الفضل موقوف ، وكذلك حديث عبد الوهاب .

وقال الذهبى على شرط مسلم ، وعلته : أن يزيد بن هارون رفعه ووافقه الفضل السينانى وعبد الرحمن الثقفى واتفقا عليه من حديث أبى سعيد .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (البـيوع) باب : فيمن نوى قَضْىَ دينه واهتم به ، ج ٤ ص ١٣٣ بلفظ :

وعن عبد الرحـمن بن أبى بكر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « يدعو الله بصاحب الدين يوم القيـامة حتى يوقف بين يديه ، فيقال : يا بن آدم : فيـما أخذت هذا الدين وفيما ضيعت حقـوق الناس ؟ فيقول يارب : إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم ألبس ولم أصنع ؛ ولكن أتى علىّ إما حرق وإما سرق وإما وضيعة (*) ، فيـقول الله : صدق عـبدى ، أنا أحق من قضى عنك اليـوم ، فيدعـو الله بشىء فيضـعه فى كفـة ميزانه فـترجح حسناته على سيئاته فيدخل الجنة بفضل رحمته » .

قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الكبير ، وفيه « صدقة الدقيقى » وثقة مسلم بن إبراهيم وضعفه جماعة .

وقال فى هامشه : يقال : قضى قضاء وقَضْيًا .

والحديث فى كنز العـمال للمتقى الهندى فى كـتاب (الدعوى والدين) باب : فى الترهيب عن الاسـتقراض ج٦ ص ٣٦ ، رقم ٥٥١٢ بلفظ المصنف .

(*) الوضيعة : الخسارة ، كذا قال المحقق .

١٠٢٣/ ٢٧٦٥٠ - « يُؤْتَى بِالْقَاتِلِ وَالْمَقْتُولِ يَوْمَ الْقِيَامَة ، فَيَقُولُ : أَىْ رَبِّ سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنِى ؟ فَيَقُولُ : أَىْ رَبِّ أَمَرَنِى هَذَا فَيُؤْخَذُ بِأَيْدِيهِمَا جَمِيعًا فَيُقْذَفَانِ فِى النَّارِ » .

طب عن أبى الدرداء [(١)] .

١٠٢٤/ ٢٧٦٥١ - « يُؤْتَى بِالْحَجَرِ الأَسْوَدِ وَلَهُ لِسَانٌ ذَلِقٌ يَشْهَدُ لِمَنِ اسْتَلَمَهُ بِالتَّوْحِيدِ » .

ك ، هب عن على [(٢)] .

---

(١) الحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الفتن) باب : فيمن قتل مسلما أو أمر بقتله ج ٧ ص٢٩٩ بلفظ : وعن أبى الدرداء ، عن النبى -ﷺ- قال : « يؤتى بالقاتل والمقتول يوم القيامة ، فيقول : أى رب سل هذا فيم قتلنى ؟ فيقول : أى رب أمرنى هذا ، فيؤخذ بأيديهما جميعا فيقذفان فى النار » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله كلهم ثقات .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (المناسك) باب الحجر الأسود يمين الله التى يصافح بها خلقه، ج ١ ص ٤٥٧ ضمن حديث طويل قال فيه (أخبرناه) أبو محمد عبد الله بن موسى العدل من أصل كتابه ، ثنا محمد بن صالح الكيلينى ، ثنا محمد بن يحيى بن أبى عمرو العدنى ، ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمى ، عن أبى هارون العبدى ، عن أبى سعيد الخدرى - رضي الله عنه - قال : حججنا مع عمر بن الخطاب ، فلما دخل الطواف استقبل الحجر فقال : أنى أعلم إنك حجر لا تضر ولا تنفع ، ولولا أنى رأيت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قبلك ما قبلتك ، ثم قبله ، فقال على بن أبى طالب : بلى ، يا أمير المؤمنين إنه يضر وينفع، قال :بم ؟ قال بكتاب الله - تبارك وتعالى - قال : وأين ذلك من كتاب الله ؟ قال : قال الله - عز وجل -: (وإذ أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم . قالوا بلى) خلق الله آدم ومسح على ظهره فقررهم بأنه الرب وأنهم العبيد ، وأخذ عهودهم ومواثيقهم ، وكتب ذلك فى رق ، وكان لهذا الحجر عينان ولسان ، فقال له : افتح فاك ، قال : ففتح فاه ، فألقمه ذلك الرق ، وقال : اشهد لمن وافاك بالموافاة يوم القيامة ، وإنى أشهد لسمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يقول : « يؤتى يوم القيامة بالحجر الأسود وله لسان يشهد لمن يستلمه بالتوحيد » .

فهو يا أمير المؤمنين يضر وينفع ، فقال عمر : أعوذ بالله أن أعيش فى قوم لست فيهم يا أبا حسن .

وقال الذهبى : قلت : أبو هارون ساقط ، وقد أتى بهذا الحديث ، بعد حديث صحيح مفسر له قال : وقد روى لهذا الحديث شاهد مفسر غير أنه ليس من شرط الشيخين فإنهما لم يحتجا بأبى هارون عمارة بن جوين العبدى .

وترجمة (أبى هارون) فى تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٧ ص ٤١٣ رقم ٦٧٠ قال : عمارة بن جوين أبو هارون العبدى البصرى ، روى عن أبى سعيد الخدرى وابن عمر ، وعنه عبد الله بن عون وعبد الله بن شوذب والثورى وآخرون . =

١٠٢٥/ ٢٧٦٥٢ ـ « يُؤْتَى بابْنِ آدم يَوْمَ الْقِيَامَـة فَيُوقَفُ بَيْنَ كَفَّـتَي الْمِيزَان وَيُوكَّلُ بهِ مَلَكٌ ، فَإنْ ثَقُـلَ مِيزَانُهُ نَادى الْمَلَكُ بِصَـوْت يُسْمِعُ الْخَـلاَئقَ : سَعِدَ فُـلاَنٌ سَعَـادةً لاَ يَشْقَى بَعْدَهَـا أَبَدًا ، وإِنْ خَفَّ مِيزَانُـهُ نَادى الْمَلَكُ بِصَوْتٍ يُسْـمعُ الخَلاَئِقَ ، شَـقِيَ فُلاَنٌ شَـقَاوةً لاَ يَسْعَدُ بَعْدَهَا أَبَدًا » .

حل عن أنس [١] .

١٠٢٦/ ٢٧٦٥٣ ـ « يُؤْتَى بِالدُّنْيَا يَوْمَ الْقِيَـامَةِ فَيُمَيَّزُ مَا كَـانَ مِنْهَا لله ، ثُمَّ يُرْمَى بِسَائِرِ ذَلِكَ فِي النَّارِ » .

ابن المبارك عن عبادة بن الصامت ، الديلمى عن أبى هريرة [٢] .

= قال البخارى : تركه يحيى القطان ، وقال أحمد : ليس بشىء ، وقال الدورى عن ابن معين : كان عندهم لا يصدق فى حديثه ، ثم قال أبو زرعة : ضعيف الحديث ، ثم قال النسائى : متروك ، وقال فى موضع آخر : ليس بثقة ا هـ بتصرف .

(١) الحديث أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء فى (ترجمة صالح بن بشير المرى) ج ٦ ض ١٧٤ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبى أسامة ، ثنا داود بن المحبر ، ثنا صالح المرى ، عن جعفر بن زيد ، عن أنس بن مالك ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « الحديث » وقال : تفرد به داود ، عن صالح ، عن جعفر ، وروى عن داود ، عن صالح ، عن ثابت ومنصور بن زاذان عن أنس ، ثم أتى بحديث قال فيه : حدثنا القاضى أبو أحمد ، ثنا محمد بن أحمد بن راشد ، ثنا إسماعيل بن أبى الحارث ، ثنا داود بن المحبر ، ثنا صالح المرى ، عن ثابت ومنصور بن زاذان ، عن أنس يرفعه ، قال : « يؤتى بالعبد يوم القيامة فيوقف بين كفتى الميزان » فذكره .

(٢) الحديث أخرجه ابن المبارك فى كتاب (الزهد) باب : هوان الدنيا على الله ـ عز وجل ـ رقم ٥٤٤ بلفظ : أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى ،قال : حدثنا الحسن ، قال : أخبرنا ابن المبارك، قال : أخبرنا الأعمش قال : أخبرنا شمر بن عطية ، عن شهر بن حوشب ، عن عبادة بن الصامت قال : «يؤتى بالدنيا يوم القيامة فيميز ما كان لله ـ عز وجل ـ ثم يرمى بسائر ذلك فى النار » (*) .

وأخرجه الديلمى فى الفردوس بمأثور الخطاب ج ٥ ص ٤٦٠ رقم ٨٧٥٤ عن أبى هريرة بلفظ : « يؤتى بالدنيا يوم القيامة فيماز ما كان لله ثم يقدم سائره إلى النار » .

قال المحقق : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٤١٨ : قال : أخبرنا أحمد بن محمد الزنجانى ، حدثنا الحسين بن محمد الفلاكى ، حدثنا إسحاق بن أحمد بن قوليه الأصبهانى ، حدثنا إبراهيم بن يوسف الهيجانى، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار ، حدثنا عفيف بن سلام ، عن ابن ثوبان ، عن عبد الله بن ضمرة ، عن أبى هريرة مرفوعا .

جمع الجوامع ١/ ٩٨٧ ابن المبارك عن عبادة بن الصامت ، الديلمى عن أبى هريرة .

(*) قال حبيب الرحمن الأعظمى : أخرج البزار وغيره عن أنس مرفوعا معناه .

١٠٢٧/ ٢٧٦٥٤ - « يُؤْتَى بِابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى الْمِيزَانِ كَأَنَّهُ بَذجٌ فَيَقُولُ الله تَعَالَى: يَا بْنَ آدَمَ أَنَا خَيْرُ شَرِيكٍ ، مَا عَمِلتَ لِي فَأَنَا أَجْزِيكَ بِهِ ، وَمَا عَمِلْتَ لِغَيْرِي فَاطْلُبْ ثَوَابَهُ مِمَّنْ عَمِلْتَ لَهُ » .

هناد عن أنس (١) .

١٠٢٨/ ٢٧٦٥٥ - « يُؤْتَى بِرَجُلٍ كَانَ وَالِيًا فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُهُ فَيَدُورُ فِي النَّارِ كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِالرَّحَى ، فَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِ أَهْلُ النَّارِ فَيَقُولُونَ : أَلَسْتَ كُنْتَ تَأْمُرُنَا بِالْمَعْرُوفِ ، وَتَنْهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ ؟ قَالَ : كُنْتُ آمُرُكُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَلاَ آتِيهِ ، وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ » .

الحميدى ، والعدنى عن أسامة بن زيد (٢) .

١٠٢٩/ ٢٧٦٥٦ - « يُؤْتَى بِالْحُكَّامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَنْ قَصَّرَ وَبِمَنْ تَعَدَّى ، فَيَقُولُ : أَنْتُمْ خُزَّانُ أَرْضِي ، وَرِعَاءُ عَبِيدِي ، وَفِيكُمْ بُغْيَتِي ، فَيَقُولُ لِلَّذِي قَصَّرَ : مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا

---

(١) الحديث أورده المتقى الهندى فى كنز العمال ، فى الباب الثانى : (فى الأخلاق والأفعال المذمومة) الإكمال ج٣ ص ٤٨٤ رقم ٧٥٣٦ بلفظ : « يؤتى بابن آدم يوم القيامة إلى الميزان كأنه بذجٌ ، فيقول الله - تعالى - : « يا ابن آدم : أنا خير شريك ، ما عملت لى فأنا أجزيك به اليوم ، وما عملت لغيرى فاطلب ثوابه ممن عملت له » . من رواية هناد ، عن أنس .

وفى النهاية مادة : (بَذَجَ) ذكر الحديث : وقال : البذج : ولد الضأن ، وجمعه : بذجان .

(٢) الحديث أخرجه الحميدى فى مسنده (أحاديث أسامة بن زيد - ﷺ -) ج ١ ص ٢٥٠ رقم ٥٤٧ بلفظ : حدثنا الحميدى ، قال : ثنا سفيان ، قال : ثنا الأعمش ، قال : سمعت أبا وائل يقول : قيل لأسامة بن زيد : ألا تكلم عثمان ؟ فقال : ترون أنى لا أكلمه إلاّ أسمعكم ، إنى لأكلمه دون أن أفتح بابا أكون أول من فتحه ، ثم قال : أما إنى لا أقول لرجل إن كان على أميرا إنه خير الناس بعد شىء سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : «يؤتى برجل كان واليا فيلقى فى النار فتندلق أقتابه فيدور فى النار كما يدور الحمار بالرحا ، فيجمع إليه أهل النار فيقولون : ألست كنت تأمر بالمعروف وتنهانا عن المنكر ؟ فيقول : كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه ، وأنهاكم عن المنكر وآتيه » .

قال حبيب الرحمن الأعظمى : أخرجه مسلم من طريق أبى معاوية عن الأعمش ج ٢ ص ٤١٢ .

صَنَعْتَ ؟ فيقولُ : رَحْمَةٌ ، فيقول اللهُ : أَنْتَ أَرْحَمُ بعِبَادِى منِّى ، ويَقُولُ للَّذِى تَعَدَّى : مَا حَمَلَكَ عَلَى الَّذِى صَنَعْتَ ؟ فيَقُولُ : غَضْبَةٌ منِّى ، فيَقُولُ: انْطَلِقُوا بِهِمْ فَسُدُّوا بِهِمْ رُكْنًا مِن أَرْكَانِ جَهَنَّمَ » .

أبو سعيد النَّقَّاش فى كتاب القضاة من طريق عبدة بن عبد الرحيم المروزى عن بقيَّة ، حدَّثنا سَلَمَةَ بن كُلثوم عن أنس ، وعبدةُ قَالَ أَبُو دَاوُد : لاَ أُحَدِّثُ عَنْهُ ، وسلمةُ شَامِىٌّ ثِقَةٌ ، وبَقِيَّة روايته عن الشَّامِيِّين مقبولَةٌ ، وقد صرح بهَذَا الْحَدِيث بالتَّحْدِيث [1] .

١٠٣٠/ ٢٧٦٥٧ ـ « يُؤْجَرُ الرَّجُلُ فِى نَفَقَتِهِ كُلِّهَا إِلاَّ فِى التُّرَابِ » .

ت صحيح عن خباب [2] .

١٠٣١/ ٢٧٦٥٨ ـ « يَأْخُذُ الْجَبَّارُ سَمواتِهِ وأَرَضِيهِ بِيَدِهِ ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْجَبَّارُ ، أَنَا الْمَلِكُ ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ ؟ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ ؟ » .

---

(١) أبو سعيد النقاش أورده محمد بن جعفر الكتانى فى الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ، ص٣٧ قال : و (القضاة) و (الشهود) لأبى سعيد محمد بن على بن عمرو بن مهدى (النقاش) ـ نسبة إلى من ينقش السقوف وغيرها ـ الأصبهانى الخليلى الثقة المتوفى سنة أربع عشرة وأربعمائة ، عده فى من ألف كتابا فى أبواب مخصوصة .

والحديث أورده المتقى الهندى فى كنز العمال فى كتاب (الإمارة) الإكمال ج ٦ ص ٤٣ رقم ١٤٧٧١ بلفظه.

و (سلمة بن كلثوم) ترجم له ابن حجر فى تهذيب التهذيب ج ٤ ص ١٥٥ رقم ٢٦٨ قال : سلمة بن كلثوم الكندى الشامى ، قيل : إنه دمشقى ، سكن حمص ، روى عن صفوان بن عمرو والأوزاعى وإبراهيم بن أدهم وجعفر بن برقان وغيرهم ، وعنه بقية وأبو تقى عبد الحميد بن إبراهيم الحمصى وعثمان بن سعيد بن كثير وأبو توبة ويحيى بن صالح الوحاظى وغيرهم ، قال أبو توبة : ثنا سلمة بن كلثوم وكان من العابدين ولم يكن فى أصحاب الأوزاعى أهنأ منه ، وقال أبو زرعة الدمشقى : قلت لأبى اليمان : ما تقول فى سلمة بن كلثوم ؟ قال : ثقة ، كان يقاس بالأوزاعى ، بتصرف .

(٢) الحديث أخرجه الترمذى فى كتاب (صفة القيامة) باب : ٤٠ ج ٤ ص ٦٥١ رقم ٢٤٨٣ ط الحلبى ، بلفظ : حدثنا علىُّ بنُ حُجْرٍ ، أخبرنا شريك ، عن أبى إسحاق ، عن حارثة بن مُضَرِّب قال : أتينا خبَّابًا نعوده وقد اكتوى سبع كيات ، فقال : لقد تطاول مرضى ، ولولا أنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لاَ تمنَّوا الموت» لتمنيت ، وقال : « يؤجر الرجل فى نفقته كلها إلا التراب ـ أو قال : فى البناء ـ » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

هـ ، وابن جرير (طب عن ابن عمر ، طب فى السنة عن ابن عمر ، وقال : هما عندى صحيحان ، سمعه عبيد بن عمير بن عمرو عن ابن عمرو [1] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من الكنز ، ومنه ما عثرنا عليه وهو الطبرانى فى الكبير عن ابن عمر ، أما بقية الكلام فلم نعرف له وجها .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الزهد) باب : ذكر البعث ، ج ٢ ص ١٤٢٩ رقم ٤٢٧٥ بلفظ : حدثنا هشام بن عمار ومحمد بن الصباح ، قالا : ثنا عبد العزيز بن أبى حازم ، حدثنى أبى عن عبيد الله بن مقسم ، عن عبد الله بن عمر ؛ قال : سمعت رسول الله - ﷺ - وهو على المنبر يقول : « يأخذ الجبار سمواته وأرضيه بيده (وقبض يده ، فجعل يقبضها ويبسطها) ثم يقول : أنا الجبار ، أنا الملك ، أين الجبارون ؟ أين المتكبرون ؟ » قال : ويتمايل رسول الله - ﷺ - عن يمينه وعن شماله ، حتى نظرت إلى المنبر يتحرك من أسفل شيء منه ، حتى إنى لأقول : أساقط هو برسول الله - ﷺ - ؟ .

وأخرجه ابن جرير الطبرى فى تفسيره ، ج ٢٤ ص ١٨ ط/ الأميرية ، فى تفسير ﴿ وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة ﴾ من الآية ٦٧ سورة الزمر ، ذكر الحديث بسنده من طريق ابن أبى حازم ، وبنحو لفظه .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير فى حديث (عبيد الله بن مقسم عن ابن عمر) ج ١٢ ص ٣٥٥ رقم ١٣٣٢٧ بلفظ : حدثنا يحيى بن أيوب العلاف المصرى ، ثنا سعيد بن أبى مريم من طريق ابن أبى حازم وذكر الحديث بنحو لفظه .

وقال محققه : انظر ١٣٣٢١ وقال فى ١٣٣٢١ : ورواه أحمد ٥٤١٤ ، ٥٦٠٨ وانظر ما كتبه المرحوم/ أحمد محمد شاكر فى تعليقه على المسند ، ج ٧ ص ٢١٥ حيث قال : إسناده صحيح ؛ إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة زيد بن سهل الأنصارى : ثقة حجة ، كما قال ابن معين ، ووثقه أبو زرعة وأبو حاتم والنسائى ، وقال الواقدى : « كان مالك لا يقدم عليه فى الحديث أحدا » وقال ابن حبان : « كان مقدما فى رواية الحديث والإتقان فيه » .

وترجمة البخارى فى الكبير ١/ ١ ص ٣٩٣ ، ٣٩٤ عبيد الله بن مقسم المدنى : تابعى ثقة ، وثقه أبو داود والنسائى وغيرهما .

والحديث نقله ابن كثير فى التفسير ٧/ ٢٦٣ ، ٢٦٤ عن هذا الموضع ، وذكر أن البخارى رواه مختصرا من طريق نافع عن ابن عمر ، وأنه تفرد به من هذا الوجه ، « ورواه مسلم من وجه آخر » ثم ذكر أن مسلما وأبا داود والنسائى وابن ماجه رووه من طريق أبى حازم عن عبيد الله بن مقسم ، وانظر ما مضى فى مسند ابن مسعود ٤٣٦٩ .

والحديث فى الكنز : كتاب (القيامة) الباب : الأول ، الفصل : الرابع فى ذكر أشراط الساعة ج ١٤ ص ٣٦٠ رقم ٣٨٩٣٤ بلفظه من رواية ابن ماجه عن ابن عمر .

١٠٣٢/ ٢٧٦٥٩ ـ «يَأخُذُ أَلْيَةَ كَبْشٍ عَرَبِىٍّ لَيْسَتْ بَأَعْظَمِهَا وَلا أَصْغَرِهَا ، فَيَقْطَعُهَا صغَارًا ، ثُمَّ يُذِيبُهَا فَيُجِيدُ إِذَابَتَهَا ، وَيَجْعَلُهَا ثَلاثَةَ أَجْزَاءٍ ، فَيَشْرَبُ كُلَّ يَوْمٍ جُزْءًا عَلَى رِيقِ النَّفَسِ فِى عِرْقِ النَّسا » .

ك عن أنس (١) .

١٠٣٣/ ٢٧٦٦٠ ـ «يؤذِّنُ المؤذِّنُ ويُقِيمُ الصَّلاةَ قَومٌ وما هُمْ بمُؤْمِنِينَ » .

طب ، حل عن ابن عمرو (٢) .

---

(١) الأَلْيَةُ (بالفتح) ألية الشاة ، ولا تقل « إلية » بالكسر ، ولا « لية » وتثنيتها : أليان بغير تاء ، مختار الصحاح .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (التفسير) باب : دواء وجع عرق النساء ، ج ٢ ص ٢٩٢ بلفظ : أخبرنى عبد الله بن الحسين القاضى بمرو ، ثنا الحارث بن أبى أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا هشام بن حسان ، عن أنس بن سيرين ، عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال فى عرق النساء : « يأخذ ألية كبش عربى ليست بأعظمها ولا أصغرها فيتقطعها صغارا ثم يذيبها فيجيد إذابتها ويجعلها ثلاثة أجزاء ، فيشرب كل يوم جزءا على ريق النفس » قال أنس بن سيرين : فلقد أمرت بذلك ناسا ، ذكر عددا كثيرا كلهم يبرأ بإذن الله تعالى .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) الحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الإيمان) باب : منه فى المنافقين ، ج ١ ص ١١٣ قال :

وعن عبد الله بن عمرو قال : « يؤذن المؤذن ويقيم الصلاة قوم وما هم بمؤمنين » .

وقال : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه رجل لم يسم .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية فى (ترجمة خيثمة بن عبد الرحمن) ج ٤ ص ١٢٣ بلفظ : حدثنا سليمان بن أحمد قال : ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج قال : ثنا على بن سليمان أبو الرقاع قال : ثنا أبو الفضل القرشى عن ولد عقبة بن أبى معيط قال : ثنا الأعمش ، عن خيثمة ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يؤذن المؤذن ويقيم الصلاة قوم وما هم بمؤمنين » غريب من حديث الأعمش لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

وترجمة (روح بن الفوج) فى تهذيب التهذيب لابن حجر ، ج ٣ ص ٢٩٧ قال: روح بن الفرج القطان أبو الزنباع المصرى ، روى عن يوسف بن عدى وعمرو بن خالد الحرانى ، وسعيد بن عفير وأبى صالح كاتب الليث عبد الله بن صالح ، ويحيى بن بكير وغيرهم ، وعنه المحاملى ، والطحاوى ، وعلى بن محمد المصرى وعبد الله بن إسحاق ، وأبو العباس الأصم ، والطبرانى ، وكان من الثقات ، وقال ابن يونس : توفى فى ذى القعدة سنة ٢٨٢ هـ وكان مولده فى سنة ٢٠٤ هـ قلت : قال الكندى فى الموالى : كان من أوثق الناس : وقال ابن قديم : ذاك رجل نفسه رفعه الله بالعلم والصدق ، وقال الخطيب : كان ثقة ا هـ .

١٠٣٤/ ٢٧٦٦١ - « يأكُلُ أهْلُ الْجَنَّة فيهَا ويَشْرَبُونَ ، ولا يَتَمَخَّطُونَ ولا يَتغوَّطُونَ ، ولا يَبُولُونَ ، إنَّمَا طعَامُهُمْ جُشَاءٌ ، رَشْحٌ كَرَشْحِ المِسْك ، يُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ والْحَمْدَ كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفَسَ » .

حم ، م عن جابر(١) .

١٠٣٥/ ٢٧٦٦٢ - « يَأكُلُ التُّرَابُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الإنْسَانِ إلا عَجْبَ (*) ذَنَبِه مِثْلَ حَبَّةِ خَرْدَلٍ ، مِنْهُ تَنْبُتُونَ » .

حم ، ع ، حب ، ك ، ض عن أبي سعيد (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند جابر بن عبد الله - رضى الله تعالى عنه -) ج ٣ ص ٣٤٩ بلفظ: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا موسى ، أنا ابن لهيعة ، عن أبى الزبير ، عن جابر أنه سمع النبى - ﷺ - يقول : « يأكل أهل الجنة فيها ويشربون ولا يتمخطون ولا يتغوطون ولا يبولون ، إنما طعامهم جشاء، رشح كرشح المسك ، فيلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس » وفى حديث أحمد ابن لهيعة ، وحديثه يحسن .

وأخرجه الإمام مسلم فى كتاب (الجنة وصفة نعيمها وأهلها) باب فى صفات الجنة وأهلها ... ج ٤ ص٢١٨١ بلفظ : حدثنى الحسن بن على الحلوانى وحجاج بن الشاعر كلاهما عن أبى عاصم ، قال حسن : حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج ، أخبرنى أبو الزبير ؛ أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله - ﷺ -: « يأكل أهل الجنة فيها ويشربون ... » الحديث بنحوه ، قال : وفى حديث حجاج : « طعامهم ذلك » وفى الباب أحاديث نحوه من طرق أخرى .

و (الجُشَاء) : هو نفس المعدة من الامتلاء .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى سعيد الخدرى - رضى الله تعالى عنه -) ج ٣ ص ٢٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن بن موسى ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا دراج عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن رسول الله - ﷺ - قال : « لو أن أحدكم يعمل فى صخرة صماء ليس لها باب ولا كوة لخرج عمله للناس كائنا ما كان » وعن رسول الله - ﷺ - أنه قال : « يأكل التراب كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه » قيل : ومثل ما هو يا رسول الله ؟ قال : « مثل حبة خردل ، منه تنبتون » .

وأخرجه أبو يعلى الموصلى فى مسنده (من مسند أبى سعيد الخدرى) ج ٢ ص ٥٢٣ رقم ٤٠٨ (١٣٨٢) من رواية أبى سعيد الخدرى بلفظه .

وقال المحقق بهامشه « إسناده ضعيف ، وأخرجه أحمد ٣/ ٢٨ من طريق الحسن بن موسى ، بهذا الإسناد . =

(*) العجب (بالفتح) : أصل الذنب (مختار الصحاح) .

١٠٣٦/ ٢٧٦٦٣ ـ « يَأكُلُ الوالدَانِ منْ مَـالِ وَلَدِهمَـا بالْمَـعـرُوف ، ولَيْسَ للْولَد أنْ يَأكُلَ مِنْ مَالِ وَالديْه إلاَّ بإذْنهمَا » .

الديلمى عن جابر (١) .

١٠٣٧/ ٢٧٦٦٤ ـ « يؤُمُّ الْقَوْمَ أقْرَؤُهُمْ لكتَابِ الله» .

= وذكره الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ١٠/ ٣٣٢ وقـال : « رواه أحمد ، وإسناده حسن » وفاته أن ينسبه إلى أبى يعلى .

وصححه الحاكم ٤/ ٦٠٩ ووافقه الذهبى .

نقول : يشـهد له حـديث أبى هريرة عند أحمـد ٢/ ٣٢٢ ، ٤٢٨ ، ٤٩٩ ، والبخارى فى التـفسـير (٤٨١٤) باب: ونفخ فى الصور ، ومسـلم فى الفتن (٢٩٥٥) وما بعده ، باب : ما بين النفخـتين ، وأبى داود فى السنة ٤٧٤٣ باب: فى ذكر البـعث والصور ، والنسـائى فى الجنائز ٤/ ١١١ باب : أرواح المؤمنين ، وابن مـاجه فى الزهد ٤٢٦٦ باب : ذكر القبر والبلى اهـ .

وأخرجه ابن حـبان فى (الإحسان بترتيب صـحيح ابن حبان) فصل فى أحـوال الميت فى قبره ، ج ٥ ص ٥٦ رقم ٣١٣٠ بلفظ : أخبرنا عبـد الله بن محمد بن مسلم بن سلم قال : حدثنا حـرملة بن يحيى قال : حدثنا ابن وهب قال : أخـبرنى عمـرو بن الحارث أن دراجا ، أبا السـمح حدثه عن أبى الهيـثم ، عن أبى سعيـد الخدرى قـال: قـال النبى ـ ﷺ ـ : « يأكل التـراب كل شـىء من الإنسـان ... » الحـديث ، وفـيـه (ينشىء) بدلا من (تنبتون).

وأخرجـه الحاكم فى المستـدرك : كتاب (الأهوال) باب : يأكل الـتراب كل شىء من الإنسان إلا عـجب ذنبه ج٤ ص ٦٠٩ بلفظ : حدثنا أبو العباس مـحمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر ، ثنا عـبد الله بن وهب ، أخبرنى عمرو بن الحارث ، عن دراج ... الحديث ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .

(١) الحـديث فى الكنز : كتـاب (المواعظ والرقـائق والخطب ، والحكم من قـسم الأقوال) الـباب : الثـامن من بر الوالدين ـ بر الأب والأم ـ من الإكمال ج ١٦ ص ٤٧٦ رقم ٤٥٥٢٦ ـ بلفظه من رواية الديلمى ـ عن جابر .

وأخرجه الديلمى فى مسند الفردوس ، ج ٥ ص ٤٧٣ رقم ٨٨٠٢ .

وقال محقـقـه : إسناد هذا الحديث فى زهر الفـردوس ٤/ ٤٥٠ قال : أخـبرنا أبى ، أخبـرنا يوسف الخطيب ، أخبرنا أحمد بن محـمد بن يوسف بن دوست ببغداد ، حدثنا محمد بن جعفـر بن أحمد الطبرى ، حدثنا على ابن حرب ، حدثنا محمد بن حازم ، حدثنا يحيى بن أبى أنيسة ، عن أبى الزبير ، عن جابر مرفوعا ، وأشار إلى ابن عدى ج ٧ ص ٢٦٤٧ .

والحديث أخرجه ابن عدى فى ترجمة (يحيى بن أبى أنيسة) بعد أن كذبه إلى أن قال : وهو مع ضعفه يكتب حديثه .

البزار عن أبى هريرة [١] .

١٠٣٨ / ٢٧٦٦٥ ـ «يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ للقُرْآنِ » .

عبد الرزاق ، حم عن أنس [٢] .

١٠٣٩ / ٢٧٦٦٦ ـ « يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لكتابِ الله ، فَإِنْ كَانُوا فى القراءة سَوَاءً فأَعلمُهمْ بالسُّنَّة ، فَإِنْ كَانُوا فى السُّنَّة سَواءً فَأَقْدَمهمْ هجرةً ، فَإِنْ كَانُوا فى الهجْرَة سَوَاءً فَأَقْدمُهُمْ سِناً ، وَلا يُؤَمَّنَّ الرَّجُلُ فِى رحْلِه ولا فِى سُلْطَانِه ، وَلَا يُقْعَدُ فِى بَيْتِه عَلَى تَكْرِمَتِه إلا بإِذْنِه » .

---

(١) الحديث فى كشف الأستار عن زوائد البزار كتاب (الصلاة) باب : الإمامة ، ج ١ ص ٢٣٠ رقم ٤٦٧ بلفظ: حدثنا عمرو بن بشر ، ثنا معلى بن الفضل ، ثنا الحسن بن على ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله » .
قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلا معلَّى وهو بصرى لا بأس به ، والحسن بن على هذا لا نعلم روى عنه إلا أبو قتيبة ، والمعلى ، وكل ما رواه الحسن هذا عن الأعرج لا يشاركه فيه أحد إلا حديثا واحدا .
والحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الصلاة) باب : الإمامة ج ٢ ص ٦٤ من رواية أبى هريرة .
قال الهيثمى : رواه البزار وفيه الحسن بن على النوفلى الهاشمى وهو ضعيف ، وقد حسنه البزار .
وترجمة (الحسن بن على النوفلى) عن الأعرج فى ميزان الاعتدال ج ١ ص ٥٠٤ رقم ١٨٩٢ قال البخارى : منكر الحديث ، وقال النسائى : ضعيف ، وقال مرة : ليس بالقوى ، وقال الدارقطنى : ضعيف واه اهـ .
وانظر ما بعده .

(٢) الحديث أخرجه عبد الرزاق فى المصنف كتاب (الصلاة) باب: القوم يجتمعون من يؤمهم ؟ ج ٢ ص ٣٩٠ رقم ٣٨١٠ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى عبد الملك ، عن أنس بن مالك ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يؤم القوم إلا أقرؤهم » وقال فى هامشه تعليقا على زيادته كلمة « إلا » : لابد من إضافة كلمة « إلا » إن كان « لا يؤم » محفوظا وإلا فالصواب « يؤم القوم أقرؤهم » كما فى الزوائد معزوا لأحمد فى مسنده ، ج ٣ ص ١٦٣ .
وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث أنس ـ رضي الله عنه ـ) ج ٣ ص ١٦٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، أنا ابن جريج ، قال لى عبد الملك : إن أنس بن مالك قال : عن النبى ـ ﷺ ـ قال : «يؤم القوم أقرؤهم للقرآن » .
وانظر الحديث ج ٤ ص ١١٨ من رواية أبى مسعود البدرى الأنصارى .
والحديث بلفظه فى مجمع الزوائد : كتاب (الصلاة) باب : الإمامة ج ٢ ص ٦٣ من رواية أنس عن النبى ـ ﷺ ـ قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله موثقون .
وانظر الحديثين : السابق والآتى .

ش ، حم ، عب ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، ق عن أبى مسعود الأنصارى [(١)] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده فى (بقية حديث أبى مسعود البدرى الأنصارى - ﷺ -) ج ٤ ص١١٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، قال : ثنا شعبة ، قال : أخبرنى إسماعيل بن رجاء قال: سمعت أوس بن ضمعج قال : سمعت أبا مسعود الأنصارى البدرى عن النبى -ﷺ- قال : « يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله - تعالى - وأقدمهم قراءة ، فإن كانت قراءتهم سواء فليؤمهم أقدمهم هجرة ، فإن كانت هجرتهم سواء فليؤمهم أكبرهم سنا ، ولا يؤم الرجل فى أهله ، ولا فى سلطانه ، ولا يجلس على تكرمته فى بيته إلا أن يأذن لك - أو إلا بإذنه » .

وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف : كتاب (الصلاة) باب : القوم يجتمعون من يؤمهم ؟ ج ٢ ص ٣٨٩ رقم ٣٨٠٨ بلفظ : عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الأعمش ، عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضمعج ، عن أبى مسعود قال : قال رسول الله -ﷺ- : « يؤم القوم أقرؤهم ... » الحديث بنحو لفظه .

وأخرجه مسلم فى صحيحه : كتاب (المساجد) باب : من أحق بالإمامة ؟ ج ١ ص ٤٦٥ رقم ٢٩٠ (٦٧٣) بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو سعيد الأشج كلاهما عن أبى خالد ، قال أبو بكر : حدثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش ، عن إسماعيل بن رجاء بنحو لفظه ، وفيه : « فأقدمهم سلما » أى : إسلاما ، بدلا من «فأقدمهم سنا » .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الصلاة) باب : من أحق بالإمامة ؟ ج ١ ص ٣٩٠ ، ٣٩١ ط سوريا ، بلفظ: حدثنا أبو الوليد الطيالسى ، حدثنا شعبة ، أخبرنى إسماعيل بن رجاء ، الحديث بنحو لفظه ، قال شعبة، فقلت لإسماعيل : ما تكرمته ؟ قال : فراشه .

وأخرجه الترمذى فى سننة (أبواب الصلاة) باب : من أحق بالإمامة ج ١ ص ١٤٩ ، ١٥٠ رقم ٢٣٥ بلفظ : حدثنا هناد ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش - رحمه الله - وحدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو معاوية وابن نمير ، عن الأعمش ، عن إسماعيل بن رجاء الزبيدى .... الحديث مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

وأخرجه النسائى فى سننه : كتاب (الصلاة) باب : من أحق بالإمامة ؟ ج ٢ ص ٧٦ من طريق الأعمش ، عن أبى مسعود قال : قال رسول الله -ﷺ- : « يؤم القوم أقرؤهم ... » الحديث .

وأخرجه ابن ماجه كتاب (إقامة الصلاة) باب : من أحق بالإمامة ؟ ج ١ ص ٣١٣ رقم ٩٧٩ بلفظ : حدثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر من طريق شعبة ، عن أبى مسعود قال : قال رسول الله -ﷺ- : « يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله ... » الحديث .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى : كتاب (الصلاة) باب : اجعلوا أئمتكم خياركم ، ج ٣ ص ٩٠ بسنده ونحو لفظه .

والتكرمة : الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش أو سرير مما يعد لإكرامه ، وهى (تفعلة) من الكرامة (حاشية الإمام السندى) .

١٠٤٠ / ٢٧٦٦٧ - « يَؤُمُّ الْقَوْمَ أكثرُهُمْ قُرْآنًا ، فإنْ كَانُوا فِى القرآنِ واحدا (*) فأقدَمُهمْ هِجْرَةً ، فَإنْ كَانُوا فِى الهِجْرةِ واحدا فأَفْقَهُهُمْ ، فَإنْ كَانُوا فِى الفِقْهِ واحدا فأكبرُهم سناًّ » .

ك ، ق عنه (١) .

١٠٤١ / ٢٧٦٦٨ - « يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقدمُهُمْ هِجْرَةً ، فَإن كَانُوا فى الهِجْرة سواء فأفقهُهُمْ فى الدِّينِ ، فَإنْ كَانُوا فِى الدِّينِ سَواءً فأقرؤهم لِلقُرآنِ ، وَلاَ يُؤَمُّ الرجُل فِى سُلطانه ، وَلاَ يُقْعَدُ عَلَى تَكْرِمَته إلا بإذنه » .

ك عنه (٢) .

(*) فى الأصل : « واحد » والتصويب من الكنز ، ج ٧ ص ٢٠٣٨ كما فى المستدرك .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (الصلاة) باب : يؤم القوم أكثرهم قرآنا ج ١ ص ٢٤٣ بلفظ : أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادى ، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمى ، ثنا يحيى بن عبد الله ابن بكير ، ثنا الليث ، عن جابر بن حازم ، عن الأعمش ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن أوس بن ضمعج ، عن أبى مسعود قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يؤم القوم أكثرهم قرآنا ... » الحديث بلفظه ، إلا لفظ (فأفقههم فقها) بدلا من (فأفقههم) وقال : قد أخرج مسلم حديث إسماعيل بن رجاء هذا ولم يذكر فيه (أفقههم فقها) وهذه لفظة غريبة عزيزة بهذا الإسناد الصحيح .

وقال الذهبى فى التلخيص : صحيح ، وما عند مسلم ذكر الفقه .

وأخرجه البيهقى فى سننه كتاب (الصلاة) باب: اجتماع القوم فى موضع هم فيه سواء ، ج ٣ ص ١١٩ من طريق الأعمش ، عن إسماعيل بن رجاء بلفظ المصنف ، وزاد : « ولا يؤمن رجل فى سلطانه ، ولا يجلس على تكرمته فى بيته إلا أن يأذن له » كذا قاله جرير بن حازم عن الأعمش ، ورواه جماعة عن الأعمش على اللفظ الأول .

(٢) الحديث بلفظه أخرجه الحاكم فى المستدرك : كتاب (الصلاة) باب : يؤم القوم أكثرهم قرآنا ، ج ١ ص ٢٤٣ بعد الحديث السابق قال : وله شاهد من حديث الحجاج بن أرطاة : حدثنا أبو أحمد الحسين بن على التميمى - رحمه الله - ثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمى ، ثنا المنذر بن الوليد الجارودى ، ثنا يحيى بن زكريا بن دينار الأنصارى ، ثنا الحجاج ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن أوس بن ضمعج ، عن عقبة بن عمرو (هو أبو مسعود البدرى ، الأنصارى ٢ / ٢٧ تقريب) قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يؤم القوم أقدمهم هجرة ...» الحديث ، وسكت عنه الذهبى .

١٠٤٢/ ٢٧٦٦٩ ـ « يَؤُمُّ النَّاسَ فِى الطعامِ الإِمَامُ أو ربُّ الطَّعَامِ ، أَوْ خَيْرُهُمْ » .

ابن عساكر عن الأوزاعى عن ثابت بن ثوبان العبسى عن أبيه مرسلا (١) .

١٠٤٣/ ٢٧٦٧٠ ـ « يَؤُمُّ القومَ أَكْبَرهُمْ سِنًّا » .

طب عن مالك بن الحويرث (٢) .

١٠٤٤/ ٢٧٦٧١ ـ « يَؤُمُّكُمْ أَقْرَؤُكُمْ وإِن كَانَ ولدَ زِنًا » .

---

(١) الحديث أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (تهذيب الشيخ عبد القادر بدران) فى ترجمة (ثوبان أبى ثابت) ج ٣ ص ٣٨٤ قال : ثوبان أبو ثابت ، أخرج الحافظ عنه ـ مرسلا ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ أتى بطعام فقال : « يبدأ بالطعام الإمام أو رب الطعام أو خيرهم » ثم أخذ بيد أبى عبيدة بن الجراح ، ورأوا أن النبى ـ ﷺ ـ كان يومئذ صائما ا هـ .

وترجمة (ثوبان العبسى) فى « الإصابة » رقم ٩٦٦ وقال : جد عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، روى ابن عساكر من طريق الأوزاعى عن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه : أن النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ أتى بطعام فقال : « يؤم الناس فى الطعام ... » الحديث ، وقال : وثابت بن ثوبان : تابعى معروف ، وأبوه لم أجد له ذكرا إلا فى هذه الرواية فقط ، ولم يذكر فيه سماعا فما أدرى أهو مرسل أم لا ، ا هـ .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير فى ما رواه (مالك بن الحويرث أبو سليمان الليثى) ج ١٩ ص ٢٨٨ رقم ٦٣٦ بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا حجاج بن المنهال ، ثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن أبى قلابة، عن مالك بن الحويرث ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يؤم القوم أكبرهم سنا » وكان مالك بن الحويرث إذا رفع رأسه من السجدة الثانية قعد ثم نهض .

وانظر بقية الأحاديث نحو هذا من رواية مالك بن الحويرث .

وترجمة (مالك بن الحويرث) فى تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلانى ، ج ١٠ ص ١٣ قال : مالك بن الحويرث بن حشيش بن عوف بن جندع ، أبو سليمان الليثى الصحابى ، وقيل فى نسبه غير ذلك ، نزل البصرة، روى عن النبى ـ ﷺ ـ وعنه أبو قلابة الجرمى وأبو عطية مولى بنى عقيل ، ونصر بن عاصم الليثى ، وسوار الجرمى ، قلت : ذكر ابن عبد البر أنه توفى سنة أربع وتسعين ، وتبعه على ذلك ابن طاهر وغيره ، وفيه نظر ، بل لا يصح ذلك لاتفاقهم على أن آخر من مات بالبصرة من الصحابة أنس بن مالك ، حتى إن ابن عبد البر ممن صرح بذلك ، والظاهر أن ذلك تصحيف ، وأن وفاته سنة أربع وسبعين (بتقديم السين) وهو الذى فى كتاب أبى على بن السكن بخط من يوثق به ، وبه جزم الذهبى فى مختصره ا هـ .

انظر الإصابة رقم ٧٦١١ .

ابن حزم فى كتاب الإعراب ، والديلمى عن ابن عمر (١) .

١٠٤٥/ ٢٧٦٧٢ ـ « يَؤُمُّكُمْ أَكْثرُكُم قُرْآنًا » .

البغوى ، والخطيب عن عمرو بن سلمة عن أبيه عن جده وما له غيره (٢) .

١٠٤٦/ ٢٧٦٧٣ ـ « يَؤُمُّكُمْ أَقْرَؤكُمْ لِكِتَابِ الله إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْكُمْ أَمِيرٌ » .

---

(١) الحديث فى مسند الفردوس ج ٥ ص ٤٩١ رقم ٨٨٥٨ وقال محققه : سنده فى زهر الفردوس ٤/ ٤٠٨ قال: أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو يعلى بن البناء ، أخبرنا أبو على بن شاذان ، أخبرنا أبو بكر بن مقسم العطار ، حدثنا الحسن بن على القطان ، حدثنا إسماعيل بن عيسى ، حدثنا محمد بن الفضل بن عطية ، عن صالح بن حبان ، عن نافع مرفوعا .

والحديث فى الكنز : كتاب (الصلاة) باب : صلاة الجماعة وما يتعلق بها ، فصل فى الإمامة وما يتعلق بها ، ج ٧ ص ٥٨٧ رقم ٢٠٣٨١ بلفظه من رواية ابن حزم فى كتاب (الإعراب) ، والديلمى عن ابن عمر .

وأخرجه ابن عدى فى الكامل فى ترجمة (محمد بن الفضل بن عطية) وقال عنه : ليس بشىء ، لا يكتب حديثه ، وذكر فيه جرحا ، وذكر الحديث فى ترجمته وقال محققه : انظر تهذيب التهذيب ج ٩ ص ٤٠١ ، وذكر فيه جرحا .

وترجمة (ابن حزم) فى سير أعلام النبلاء للذهبى ج ١٨ ص ١٨٤ رقم ٩٩ قال عنه : الإمام الأوحد البحر ، ذو الفنون والمعاوف ، أبو محمد على بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن معدان بن سفيان بن يزيد بن أبى سفيان بن حرب الأموى ـ ﷺ ـ المعروف بيزيد الخير ، نائب أمير المؤمنين أبى حفص عمر على دمشق ، الفقيه الحافظ المتكلم الأديب ، الوزير الظاهرى ، صاحب التصانيف ... إلى آخر ترجمته المطولة .

(٢) لعله : عمرو بن سلمة بن قيس الجرمى ، انظر ترجمته فى تهذيب التهذيب ج ٨ ص ٤٢ رقم ٦٩ .

والحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد (ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الحسين) فى ترجمة محمد بن الحسين التيملى النخاس ، ج ٢ ص ٢٤٥ وسنده : حدثنى الحسن بن محمد الخلال قال : نبأنى القاضى أبو بكر محمد بن إبراهيم العاقولى ومحمد بن الحسين بن جعفر النخاس ، قالا : نبأنا على بن العباس المقانعى قال : نبأنا محمد بن الحسن البرجوانى ، قال : نبأنا محمد بن يزيد ، عن شعبة ، عن أيوب ، عن عمرو ابن سلمة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يؤمكم أكثركم قرآنا » .

وقال : قال لى أبو القاسم الأزهرى : قدم علينا أبو طيب محمد بن الحسين التيملى الكوفى ببغداد فى سنة ست وسبعين وثلاثمائة ، فكتب الناس عنه ، ثم رجع إلى الكوفة ، قال : وكان ثقة يتشيع ، أخبرنا أحمد بن محمد العتيقى ، قال : سنة سبع وثمانين وثلاثمائة فيها توفى أبو الطيب محمد بن الحسين بن النخاس بالكوفة فى شهر ربيع الآخر ، ثقة مأمون صاحب أصول حسان .

الديلمي عن أبي سعيد (١) .

١٠٤٧/ ٢٧٦٧٤ ـ « يُؤْمَرُ بنَاسٍ منَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى الْجَنَّة ، حَتَّى إِذَا دنوْا منْهَا وَاسْتَنْشَقُوا رِيحَهَا ، ونَظرُوا إِلَى قُصُورِهَا ، وإِلَى مَا أَعدَّ الله لأَهْلهَا فيهَا ، نُودُوا أَن اصرفُوهُمْ عنْهَا ، لاَ نَصيبَ لَهُمْ فيهَا ، فيرجعونَ بحسْرَةٍ مَا رَجعَ الأَوَّلُون بمثْلهَا ، فيقُولُونَ : ربَّنَا لَوْ أَدْخَلْتَنَا النَّارَ قَبْلَ أَنْ تُرِيَنَا مَا أَرَيْتَنَا منْ ثَوَابكَ ، ومَا أَعْدَدْتَ فيهَا لأَوليَائكَ كَانَ أَهْونَ علَيْنَا ، قَالَ : ذَاكَ أَرَدْتُ منكُمْ يَا أَشْقيَاءُ ، كُنْتُمْ إِذَا خَلَوْتُم بَارزْتُمُونى بالْعظَائم ، وَإِذَا لَقيتُمُ النَّاسَ لَقيتُمُوهُمْ مُخْبتينَ تُرَاءُونَ النَّاسَ بخلاَف منْ قُلُوبكُمْ ، هبْتُمُ النَّاسَ ولَمْ تَهَابُونى ، وأَجْلَلْتُمُ النَّاسَ وَلَمْ تُجلُّونى ، وتَركْتُمْ للنَّاسِ ولَمْ تتْرُكُوا لى فَالْيَوْمَ أُذيقكُمُ الْعذَابَ معَ مَا حُرمْتُمْ منَ الثَّوَاب » .

طب ، حل ، هب ، وابن عساكر ، وابن النجار عن عدى بن حاتم (٢) .

---

(١) الحديث فى الكنز كتاب (الصلاة) باب : صلاة الجماعة وما يتعلق بها ـ فصل فى الإمامة وما يتعلق بها ، ج٧ ص ٥٨٧ رقم ٢٠٣٨٣ بلفظه من رواية الديلمى عن أبى سعيد .

والحديث فى مسند الفردوس ج ٥ ص ٤٩١ رقم ٨٨٥٧ وقال محققه : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٤٠٧ قال : أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو سعد الفضل بن عبد الله الأديوجائى ، أخبرنا أبو الطيب وهو الطبرى الفقيه ، أخبرنا أبو الفرج المعافى ، حدثنا أبو صالح الأصبهانى ، حدثنا محمد بن عاصم ، حدثنا عبد العزيز بن أبان ، حدثنا سفيان ، عن أبى هارون ، عن أبى سعيد مرفوعا .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى حديث (خيثمة بن عبد الرحمن عن عدى بن حاتم) ج ١٧ ص ٨٥ ، ٨٦ رقم ١٩٩ بلفظه مع اختلاف يسير فى اللفظ ، قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، ثنا هاشم بن محمد بن سعيد بن خثيم الهلالى ، ثنا أبو جنادة ـ وكان يسكن بنى سلول ـ ثنا الأعمش ، عن خيثمة بن عبد الرحمن ، عن عدى بن حاتم قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يؤمر يوم القيامة بناس ... » الحديث .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية فى ترجمة (خيثمة بن عبد الرحمن) ج ٤ ص ١٢٤ ، ١٢٥ بلفظ : حدثنا على ابن هارون ، قال: ثنا جعفر محمد الفريابى (ح) وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، قال : ثنا الحسن بن سفيان ، قال : ثنا عمرو بن زرارة ، من طريق أبى جنادة عن عدى بن حاتم قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يؤمر يوم القيامة بناس ... » الحديث بنحوه .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الزهد) باب : ما جاء فى الرياء ، ج ١٠ ص ٢٢٠ من رواية عدى بن حاتم .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه « أبو جنادة » وهو ضعيف .

١٠٤٨/ ٢٧٦٧٥ ـ « يُؤْمَرُ بأهلِ النَّارِ فَيُصَفُّونَ ، فَيَمرُّ بهمُ الرَّجلُ المُسْلِمُ ، فَيَقُولُ لَهُ الرَّجُلُ مِنهُمْ : يَا فُلاَنُ اشْفَعْ لِى ، فيقُولُ : مَن أَنْتَ ؟ فيقُولُ : أَمَا تَعْرِفُنى ؟ أَنَا الَّذى اسْتَسقَيْتَنِى مَاءً فَسقَيتُكَ ، فَيَشْفَعُ لَهُ ، وَيَقُولُ الرَّجُلُ مِثْلَ ذَلكَ ، فَيَقُولُ : أَنَا الذى اسْتَوْهَبْتَنِى فَوَهَبْتُ لَكَ » .

ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج عن أنس [١] .

١٠٤٩/ ٢٧٦٧٦ ـ « يُؤْمَرُ جِبْرِيلُ فِى كُلِّ غداة يَدْخُلُ بَحْرَ النُّور فَيَنْغَمِسُ فِيهِ انْغِمَاسَةً ثُمَّ يَخْرجُ فَيَنْتَفِضُ انتفَاضَةً ، فيسقطُ منه سَبعون أَلفَ قَطرة ، يَخْلُقُ الله من كُلِّ قطرةٍ مَلَكًا ، فَيُؤْمرُ بِهِمْ إِلى البيتِ المعمورِ فيصلُّونَ فِيهِ ، ثُمَّ يُؤْمرُ بِهِمْ إِلَى حيثُ شَاء فَيُسبِّحونَ إلى يوم القيامة » .

الديلمى عن أبى هريرة [٢] .

١٠٥٠/ ٢٧٦٧٧ ـ « يُبَايَعُ لِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتى بَيْنَ الرُّكنِ وَالمَقَامِ كَعدَّة أَهْلِ بَدْرٍ ، فَيَأتيه عُصَبُ (*) الْعِرَاقِ وأبدال (**) الشَّامِ ، فَيَأتيهم جَيْشٌ مِنَ الشَّامِ حتَّى إِذَا كَانوا بالبيداءِ

---

(١) الحديث فى الكنز : كتاب (الزكاة) الباب الثانى فى السخاء والصدقة ـ الفصل الأول فى الترغيب فيها ـ من الإكمال ج ٦ ص ٣٦٦ رقم ١٦٠٩٧ من رواية ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج ، عن أنس .

(٢) الحديث فى الكنز : الباب السابع من فضائل هذه الأمة المرحومة ـ عُسْفَان ـ من الإكمال ج ١٢ ص ٢٣٠ رقم ٣٤٧٩٨ من رواية الديلمى عن أبى هريرة .

وأخرجه الديلمى فى مسند الفردوس ج ٥ رقم ٨٨٤٢ وقال محققه : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٤٢٨ قال : أخبرنا أبو طاهر حمزة بن أحمد بن الحسين ، أخبرنا أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الهروى ، حدثنا على بن محمد بن الحسن الفارسى المزكى إملاء ، حدثنا على بن عيسى ، حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا محمد بن المتوكل العسقلانى ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا روح بن جناح ، عن الزهرى ، عن سعيد ابن المسيب ، عن أبى هريرة مرفوعا .

و (الوليد بن مسلم) ترجمته فى تهذيب التهذيب ج ١١ ص ١٥١ رقم ٢٥٣ ووثقه .

(*) عصبُ : جمع عُصْبَة ـ كالعصابة ـ ولا واحد لها من لفظها (نهاية) .

(**) (الأبدال بالشام) : هم الأولياء والعباد ، الواحد (بِدْلٌ) كحِمْل وأحمال ، وبدَل كجمل ، سموا بذلك ؛ لأنهم كلما مات واحد منهم أبدل بآخر (نهاية) .

خُسف بِهِمْ ، ثم يَسِيرُ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَخْوَالُهُ كلب فيهزِمُهُم الله ، فَكَانَ يُقَالُ : الخَائِبُ مَنْ خَابَ مِنْ غنيمة كَلبٍ » .

ش ، طب ، ك عن أم سلمة (١) .

١٠٥١ / ٢٧٦٧٨ - « يُبَايعُ رَجُلٌ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ ، وَلَنْ يَسْتَحِلَّ هَذَا الْبَيْتَ إِلاَّ أَهْلُهُ ، فَإِذَا اسْتَحَلُّوهُ ، فَلاَ تَسْأَلْ عَنْ هَلَكَةِ الْعَرَبِ ، ثُمَّ تَجِيءُ الْحَبَشَةُ فَيُخَرِّبُونَهُ خَرَابًا لاَ يُعَمَّرُ بَعْدَهُ أَبَدًا ، وَهُمُ الَّذِينَ يَسْتَخْرِجُونَ كَنْزَهُ » .

ش ، حم ، ك عن أبى هريرة (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه ابن أبى شيبة كتاب (الفتن) ج ١٥ ص ٤٥ ، ٤٦ رقم ١٩٠٧٠ قال : حدثنا عفان قال : حدثنا عمران القطان ، عن قتادة ، عن أبى الخليل ، عن عبد الله بن الحارث ، عن أم سلمة قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « يبايع لرجل بين الركن والمقام ... » الحديث مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ لا يغير المعنى.

والحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٤٣١ بلفظ : حدثنا على بن حمشاذ العدل ، ثنا إبراهيم بن الحسين الهمدانى ، ثنا عمر بن عاصم الكلابى ، ثنا أبو العوام القطان ، ثنا قتادة ، عن أبى الخليل، عن عبد الله بن الحارث ، عن أم سلمة - ﵂ - قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « يبايع لرجل من أمتى بين الركن والمقام ... » الحديث .

قال الذهبى فى التلخيص : أبو العوام عمران ضعفه غير واحد وكان خارجيا .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٥ ص ٥٣ فى كتاب (الفتن) برقم ١٩٠٩١ قال : حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا ابن أبى ذئب عن سعيد بن سمعان قال : سمعت أبا هريرة يخبر أبا قتادة عن النبى - ﷺ - قال : « يبايع لرجل بين الركن والمقام ، ولن يستحل البيت إلا أهله ، فإذا استحلوه فلا تسأل عن هلكة العرب ، ثم تأتى الحبشة فيخربون خرابا لا يعمر بعده أبدا ، وهم الذين يستخرجون كنزه » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٢٩١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد ، أنا ابن أبى ذئب ، عن سعيد بن سمعان قال : سمعت أبا هريرة يخبر أبا قتادة أن رسول الله - ﷺ - قال: فذكره .

والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٤٥٢ كتاب (الفتن) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا ابن أبى ذئب (وحدثنا) أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ - واللفظ له - ثنا حامد بن أبى حامد المقرى ، ثنا إسحاق بن سليمان الرازى ، قال : سمعت ابن أبى ذئب يحدث عن سعيد بن سمعان قال: سمعت أبا هريرة - ﵁ - يحدث أبا قتادة أن النبى - صلى الله عليه وآله وسلم - قال : فذكره .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . =

١٠٥٢/ ٢٧٦٧٩ ـ « يُبْصِرُ أَحَدُكُمُ الْقَذَى فى عَيْنِ أَخِيهِ ، وَيَنْسَى الْجِذْعَ ـ أَوْ قَالَ الْجِذْلَ ـ فِى عَيْنِهِ » .

ابن المبارك عن أبى هريرة [١] .

١٠٥٣/ ٢٧٦٨٠ ـ « يُبْطِىءُ أَحَدُكُمْ ثُمَّ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ وَيُؤْذِيهِمْ ؟ ! » .

طس عن ابن عباس [٢] .

= قال الذهبى : (قلت) : ما خرجا لابن سمعان شيئا ولا روى عنه ابن أبى ذئب ، وقد تكلم فيه .

والحديث فى كنز العمال ج ١٤ ص ٢٧٣ فى كتاب (القيامة) خروج المهدى ، الإكمال برقم ٣٨٦٩٩ .

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين فى كتاب (آفات اللسان) فى الآفة الخامسة عشرة : الغيبة ج ٧ ص ٥٣٧ تعليقا على قول الغزالى (وقال أبو هريرة : « يبصر أحدهم القذى فى عين أخيه ولا يبصر الجذل فى عينه » قال الزبيدى : رواه ابن أبى الدنيا عن عبد الله بن أبى بدر ، أنبأنا كثير بن هشام ، عن جعفر بن برقان ، عن يزيد ابن الأصم قال : سمعت أبا هريرة قال : « يبصر أحدكم القذى فى عين أخيه وينسى الجذل فى عينه » وروى ذلك أيضا من قول الحسن ، قال ابن أبى الدنيا : حدثنا أحمد بن حنبل ، أنبأنا ابن المبارك ، أنبأنا جعفر بن حبان عن الحسن قال : « ابن آدم : تبصر القذى فى عين أخيك وتدع الجذل معترضا فى عينك ؟ » وقد رواه ابن المبارك أيضا ، وكذا العسكرى فى الأمثال من حديث أبى هريرة مرفوعا بلفظ : « وينسى الجذع ـ أو قال الجذل ـ فى عينه » اهـ .

والحديث فى صحيح ابن حبان ج ٧ ص ٥٠٦ فى كتاب (الحظر والإباحة) باب : فى الغيبة ـ ذكر الأخبار عما يجب على المرء من تفقد عيوب نفسه دون طلب معايب الناس ، برقم ٥٧٣١ قال : أخبرنا أبو عروبة ، قال : حدثنا كثير بن عبيد قال : حدثنا محمد بن حمير عن جعفر بن برقان ، عن يزيد بن الأصم ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يبصر أحدكم القذاة فى عين أخيه وينسى الجذع فى عينه) .

والحديث فى كنز العمال ج ١٦ ص ١٢٢ فى (الحكم وجوامع الكلم والأمثال) من الإكمال برقم ٤٤١٤١ .

ومعنى (الجذل) فى النهاية (جذل) فيه « يبصر أحدكم القذى فى عين أخيه ولا يبصر الجذل فى عينه » الجذل ـ بالكسر والفتح ـ : أصل الشجرة يقطع وقد يجعل العود جذلاً .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ، ج ٢ ص ١٧٥ فى كتاب (الصلاة) فى باب : فيمن اقتصر على الوضوء ، قال : وعن ابن عباس أن النبى ـ ﷺ ـ كان يخطب يوم الجمعة فدخل رجل يتخطى رقاب الناس ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يبطىء أحدكم ثم يتخطى رقاب الناس ويؤذيهم ؟ ! » فقال : ما زدت على أن سمعت النداء فتوضأت ، فقال : « أو يوم وضوء هو ؟ » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (عمرو بن الوليد السهمى) قال النسائى : ليس بالقوى ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وبقية رجاله ثقات . =

١٠٥٤/ ٢٧٦٨١ ـ « يَبْعَثُ الله مُعَاوِيَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَيْه رِدَاءٌ من نُورِ الإيمَانِ » .

ابن عساكر عن ابن عمر ، حب فى الضعفاء ، ومحمد بن الحسين البزار فى فوائده ، وابن عساكر ، والرافعى عن حذيفة ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات [1] .

١٠٥٥/ ٢٧٦٨٢ ـ « يُبْعَثُ الأَنْبِيَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الدَّوَابِّ ، وَيَبْعَثُ صَالِحًا عَلَى نَاقَتِه كَيْمَا يُوَافِىَ بالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَصْحَابِه الْمَحْشَرَ ، وَيَبْعَثُ ابْنَىْ فَاطِمَةَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَى نَاقَتَيْنِ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ ، وَعَلِىَّ بْنَ أَبِى طَالِب عَلَى نَاقَتِى ، وَأَنَا عَلَى الْبُرَاقِ ، وَيَبْعَثُ بِلاَلاً عَلَى نَاقَةٍ فَيُنَادِى بالأَذَانِ ، وَشَاهِدُهُ حَقًا حَقًا ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله شَهِدَ بِهَا جَمِيعُ الْخَلاَئِقِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ ، فَقُبِلَتْ مِمَّنْ قُبِلَتْ مِنْهُ » .

طب ، وأبو الشيخ ، ك وتُعُقِّب ، والخطيب ، وابن عساكر عن أبى هريرة [2] .

= وترجمة (عمرو بن الوليد السهمى) فى تهذيب التهذيب ج ٨ ص ١١٦ برقم ١٩٢ قال : (عمرو) بن الوليد بن عبدة السهمى المصرى مولى عمرو بن العاص ، روى عن عبد الله بن عمرو وقيس بن سعد بن عبادة وأنس، روى عنه يزيد بن أبى حبيب : ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن يونس وغيره : شهد أبوه فتح مصر، وقال ابن يونس : كان من أهل الفضل والفقه ، وذكره يعقوب بن سفيان فى ثقات مصر ا هـ : بتصرف.

(١) الحديث فى كتاب (المجروحين) لابن حبان ، ج ١ ص ٢١٣ فى الكلام على (جعفر بن محمد الأنطاكى) شيخ يروى عن زهير بن معاوية الموضوعات ، وعن غيره من الأثبات المقلوبات ، لا يحل الاحتجاج بخبره ، روى عن زهير بن معاوية ، عن أبى خالد الوالبى ، عن طارق بن شهاب ، عن حذيفة بن اليمان قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يبعث معاوية يوم القيامة وعليه رداء من نور » .

وأورده الديلمى فى مسند الفردوس ج ٥ ص ٤٦٦ رقم ٨٧٧٦ .

والحديث فى كتاب (الموضوعات) لابن الجوزى ج ٢ ص ٢٣ فى باب (ذكر معاوية بن أبى سفيان) قال : الحديث الخامس : فى أنه يقوم يوم القيامة وعليه رداء من نور ، أنبأنا محمد بن أبى طاهر قال : أنبأنا الحسن بن على ، عن أبى الحسن الدارقطنى ، عن أبى حاتم بن حبان ، حدثنا محمد بن المسيب ، حدثنا محمد بن عبيد الحمانى ، حدثنا جعفر بن محمد الأنطاكى ، عن زهير بن معاوية ، عن أبى خالد الوالبى ، عن طارق بن شهاب ، عن حذيفة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يبعث معاوية يوم القيامة وعليه رداء من نور » .

وفى اللآلىء المصنوعة كتاب (المناقب) ج ١ ص ٢٢٠ ذكر الحديث وذكر له شواهد فانظره .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ، ج ١٠ ص ٣٣٣ فى كتاب (البعث) فى باب : كيف يحشر الناس ؟ قال: وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يحشر الناس يوم القيامة على الدواب ليوافوا المحشر ، ويبعث=

١٠٥٦ / ٢٧٦٨٣ ـ « يَبْعَثُ الله نَاقَةَ صَالِح فَيَشْرَبُ مِنْ لَبَنِهَا هُوَ وَمَنْ آمَنَ بِهِ مِنْ قَوْمِه، وَلِى حَوْضٌ كَمَا بَيْنَ عَدَن إِلَى عُمَان ، وَأَكْوَابُهُ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاء ، فَيَستَسْقِى الأَنْبِيَاءُ ، وَيَبْعَثُ الله صَالِحًا عَلَى نَاقَتِه ، قِيلَ : يَا رَسُولَ الله : وَأَنْتَ عَلَى الْعَضْبَاء ؟ قَالَ : أَنَا أُبْعَثُ عَلَى الْبُرَاقِ ، يَخُصُّنِى الله بِهِ مِنْ بَيْنِ الأَنْبِيَاء ، وَفَاطِمَةُ بِنْتِى عَلَى الْعَضْبَاء ، وَيُؤْتَى بِلاَلٌ بِنَاقَةٍ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ فَيَرْكَبُهَا وَيُنَادِى بِالأَذَانِ فَيُصَدِّقُهُ مَنْ سَمِعَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى يُوَافِىَ

= صالح على ناقته ، ويبعث أبنائى الحسن والحسين على ناقتى العضباء ، وأبعث على البراق خطوها عند أقصى طرفها ، ويبعث بلال على ناقة من نوق الجنة ، فينادى بالأذان محضا ، وبالشهادة حقا ، حتى إذا قال : أشهد أن محمدا رسول الله شهد له المؤمنون من الأولين والآخرين ، فقبلت ممن قبلت وردت على من ردت».

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير والكبير ، ولفظه : « يحشر الأنبياء يوم القيامة على الدواب ليوافوا من يؤمهم للحشر ، ويبعث صالح على ناقته وأبعث على البراق ، ويبعث أبنائى الحسن والحسين على ناقتين من نوق الجنة » وفيها أبو صالح كاتب الليث وهو ضعيف ، وقد وثق ، وعثمان بن يحيى بن صالح المصرى كذلك ، وبقية رجالهما رجال الصحيح .

والحديث فى تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٣ ص ٣١١ قال : وأخرج الحافظ والخطيب عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أنه قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : والحديث بلفظه : إلا أنه قال : « أشاهده حقا حقا » مكان « وشاهده حقا حقا » ثم قال : قال ابن الجوزى والسيوطى ، هذا الحديث موضوع ، وفى إسناده عبد الله بن صالح كاتب الليث منكر الحديث ، كان له جار يضع الحديث على شيخ عبد الله ويكتبه بخط يشبه خط عبد الله ويرميه فى داره بين كتبه ، فيتوهم عبد الله أنه خطه فيحدث به .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك من طريق أبى مسلم قائد الأعمش وقال : صحيح على شرط مسلم ، وتعقبه الذهبى فقال : أبو مسلم لم يخرجوا له ، وقال البخارى : فيه نظر ، وقال غيره : هو متروك ، انظر المستدرك للحاكم ج ٣ ص ٣٨ كتاب معرفة الصحابة .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٣ ص ١٤١ فى ترجمة ، محمد بن عائذ الخلال ، برقم ١١٦٩/ ٢٠ قال: حدثنا أبو على الحسن بن محمد بن إسماعيل البزار ، حدثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن عائذ الخلال، حدثنا على بن داود القنطرى ، حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثنا يحيى بن أيوب ، عن ابن جريج ، عن محمد بن كعب القرظى ، عن أبى هريرة .

وانظر كتاب الموضوعات لابن الجوزى كتاب (البعث) ج ٣ ص ٢٤٦ ، وانظر السيوطى فى اللآلىء المصنوعة كتاب (البعث) ج ٢ ص ٢٣٧ .

الْمَحْشَرَ ، وَيُؤْتَى بِلاَلٌ بِحُلَّتَيْنِ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ فَيُكْسَاهُمَا ، فَأَوَّلُ مَنْ يُكْسَى مِنَ الْمُؤَذِّنِينَ بِلاَلٌ ، فَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ بَعْدُ » .

أبو نعيم ، وابن عساكر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه (١) .

١٠٥٧/ ٢٧٦٨٤ ـ « يَبْعَثُ اللهُ الْحَجَرَ الأَسْوَدَ وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُمَا عَيْنَانِ وَلِسَانٌ وَشَفَتَانِ يَشْهَدَانِ لِمَنِ اسْتَلَمَهُمَا بِالْوَفَاءِ » .

طب عن ابن عباس (٢) .

١٠٥٨/ ٢٧٦٨٥ ـ « يَبْعَثُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ الْعِبَادَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُمَيَّزُ الْعُلَمَاءُ ، فَيَقُولُ : يَا مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ : إِنِّى لَمْ أَضَعْ فِيكُمْ عِلْمِى وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعَذِّبَكُمْ ، اذْهَبُوا فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ» .

طب عن أبى موسى (٣) .

---

(١) الحديث فى تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٣ ص ٣١٢ فى « ذكر من اسمه بلال » بعد إخراجه الحديث السابق قال : وأخرجه أيضا من طريق آخر ، عن بريدة ولفظه : « يبعث الله ناقة صالح فيشرب من لبنها هو...» الحديث .

وذكره السيوطى فى اللآلىء المصنوعة شاهدا للحديث السابق كتاب (البعث) ج ٢ ص ٢٣٧ .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١١ ص ١٨٢ (فيما يروى عن معاذ بن المثنى) برقم ١١٤٣٢ قال : حدثنا إبراهيم بن أحمد الوكيعى ، ثنا بكر بن محمد القرشى ، ثنا الحارث بن غسان ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يبعث الله الحجر الأسود والركن اليمانى يوم القيامة ولهما عينان ولسان وشفتان يشهدان الله لمن استلمهما بالوفاء » .

قال المحقق : قال فى المجمع ٣/ ٢٤٢ : بكر بن محمد القرشى عن الحارث بن غسان وكلاهما لم أعرفه .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ، ج ١ ص ١٢٦ فى كتاب (العلم) باب : فى فضل العلماء ومجالستهم قال : وعن أبى موسى قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يبعث الله العباد يوم القيامة ثم يميز العلماء ، فيقول : يا معشر العلماء : إنى لم أضع فيكم علمى لأعذبكم ، اذهبوا فقد غفرت لكم » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه موسى بن عبيدة الربذى وهو ضعيف جداً .

وترجمة (موسى بن عبيدة الربذى) فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٢١٣ رقم ٨٨٩٥ قال : موسى بن عبيدة الربذى عن نافع ، ومحمد بن كعب القرظى ، وعنه شعبة وروح بن عبادة وعبيد الله ، وجماعة ، قال أحمد : لا يكتب حديثه . =

١٠٥٩ / ٢٧٦٨٦ ـ « يَبْعَثُ الله ـ تَعالَى ـ يَوْمَ الْقِيامة عَـبْدَيْن منْ عبَاده كَانَا عَلَى سيرة وَاحدَة ، أَحدُهُمَا مَقْتُورٌ عَلَيْه ، وَالآخَرُ مُوَسَّعٌ عَـلَيْه ، فَيُقْبل الْمقْتُورُ إِلَى الْجَنَّة لاَ يَنْثنى عَنْهَا حَتَّى يَنْتَهِىَ إِلَى أَبْوابهَـا فَيقُولُ لَهُ حَجبَتُـهَا : إِلَيْكَ إِلَيْكَ ، فَيَقُولُ إذا أَرْجعُ ، وَسَيْـفُهُ فى عُنُقه يَقُولُ : إنى أُعْطيتُ هَذَا السَّيْفَ فى الدُّنْيَا أُجَاهدُ به ، فَلَمْ أَزَلْ أُجَاهدُ به حَتَّى قُـبضْتُ وَأَنَا عَلَى ذَلكَ ، فَـيَرْمى بسَيْـفه إِلَى الخَـزَنَة ويَنْطَلقُ لاَ يَثْنُونَهُ وَلاَ يَحْبسُونَهُ عَـنِ الْجَنَّة فَيَدْخُـلُهَا فَيَمكُثُ فيهَا دهْرًا ، ثُمَّ يَمُرُّ به أَخُوه الْمُوَسَّعُ عَلَيْه فَيَقُولُ لَهُ : يَا فُلاَنُ مَا حَبَسَكَ ؟ فَيَقُولُ : مَا خُلِّيَ سَبِيلى إلاَّ الآنَ ، وَلَقَدْ حُـبسْتُ ما لَوْ أَنَّ ثَلاثَمائَة بَعيرٍ أَكَلَتْ حـمْضًا لاَ يَرِدْنَ الْماءَ إِلاَّ خَمْسًا ، وَوَرَدْنَ عَلَى عَرَقى لَصَدَرْنَ منْهُ رِوَاءً » .

ابن المبارك عن ضمرة ، والمهاجر بن أبى حبيب ، وحكيم بن عمير مرسلا [1] .

= وقال النسائى وغيره : ضعيف ، وقال ابن عدى : الضعف على رواياته بين ، وقال ابن معين : ليس بشىء ، وقال مرة لا يحتج بحديثه ، وقال يحيى بن سعيد : كنا نتقى حديثه ، وقال ابن سعد : ثقة وليس بحجة ، وقال يعقوب بن شيبة : صدوق ضعيف الحديث جداً .

(١) الحديث فى كتاب (الزهد) لابن المبارك ، فى الجزء الرابع ، فى باب : التوكل والتواضع ، ص ١٩٥ قال : أخبركم أبو عمر بن حيوية ، وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين ، قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا أبو بكر بن أبى مريم الغسانى قال : حدثنا ضمرة والمهاجر بن حبيب ، وحكيم بن عمير أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يبعث الله يوم القيامة عبدين من عباده كانا على سيرة واحدة ... » الحديث .

والحديث فى كنز العمال فى كتاب(الزكاة) الباب : الثالث فى فضائل الفقر والفقراء ، الفصل الأول فى فضل الفقر والفقراء ، فرع فى لواحق الفقر ـ الإكمال برقم ١٦٦٣٢ .

وترجمة (ضمرة) فى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٣٣٠ برقم ٣٩٥٧ قال : ضمرة بن حبيب الحمصى ، تابعى ثقة ، روى عن شداد بن أوس وأبى أمامة ، وجماعة .

وترجمة (حكيم بن عمير) فى تهذيب التهذيب ، ج ٢ ص ٤٥٠ برقم ٧٨١ قال : حكيم بن عمير بن الأحوص العنسى ، ويقال : الهمدانى ، أبو الأحوص الحمصى : روى عن عمر وعثمان وثوبان وجابر وتبيع ابن امرأة كعب ، والعرباض بن سارية وعبد الرحمن بن عائذ وأبيه عمر ـ قال أبو حاتم : لا بأس به ، وقال ابن عساكر : بلغنى أن محمدا بن عوف سئل عن الأحوص بن حكيم فقال : ضعيف الحديث ، وأبوه شيخ صالح ، وقال ابن سعد : كان معروفا قليل الحديث ، قلت : وروى عن عمر وعثمان مرسلا ، قاله ابن خلفون فى كتاب الثقات .

١٠٦٠/ ٢٧٦٨٧ ـ « يَبْعَثُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ مِنْ هذه الْبُقْعَةِ وَمِنْ هَذَا الْحَرَمِ سَبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، يَشْفَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي سَبْعِينَ أَلْفًا ، وُجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ » .

الديلمى عن ابن مسعود (١) .

١٠٦١/ ٢٧٦٨٨ ـ « يَبْعَثُ الله الأَيَّامَ عَلَى هَيْئَتِهَا ، وَيَبْعَثُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ زَهْرَاءَ مُنِيرَةً ، وَلأَهْلُ الْجُمُعَةِ مَحْفُوفُونَ بِهَا كَالْعَرُوسِ تُهْدَى إِلَى بَيْتِ كَرِيمِهَا ، تُضِيءُ لَهُمْ يَمْشُونَ فِي ضَوْئِهَا ، أَلْوَانُهُمْ كَالثَّلْجِ ، وَرَائِحَتُهُمْ تَسْطَعُ كَالْمِسْكِ ، يَخُوضُونَ فِي الْكَافُورِ ، وَلاَ يُخَالِطُهُمْ إِلاَّ الْمُؤَذِّنُونَ الْمُحْتَسِبُونَ » .

أبو الشيخ فى الأذان عن أبى موسى (٢) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١٢ ص ٢٦٢ فى كتاب (الفضائل) فى فضائل المدينة وما حولها ، البقيع من الإكمال ، برقم ٣٤٩٦٠ قال : « يبعث الله ـ عز وجل ـ من هذه البقعة ، ومن هذا الحرم سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ، فيشفع كل واحد منهم فى سبعين ألفا ، وجوههم كالقمر ليلة البدر » وعزاه للديلمى ـ عن ابن مسعود .

والحديث أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس ج ٥ ص ٢٦٠ رقم ٨١٢٣ .

وقال محققه : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٢٦٥ قال : أخبرنا أبو منصور سعد بن على الفقيه ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الأزدشانى بمكة ، حدثنا عمر بن محمد الثمانينى ، حدثنا أبو الحسن المغيرة بن عمرو بن الوليد بمكة ، حدثنا أبو سعيد المفضل بن محمد بن إبراهيم الشعبى ، حدثنا عبد الله بن أبى غسان ، حدثنا عبد الرحيم بن زيد العمى ، عن أبيه ، عن شقيق بن سلمة أبى وائل ، عن ابن مسعود ورفع الحديث .

وذكره الشيخ مرتضى الزبيدى ، فى إتحاف السادة المتقين فى (بيان فضيلة التوكل) عند إيراده لحديث ابن مسعود : « أريت الأمم فى الموسم ، فرأيت أمتى قد ملأوا السهل والجبل ، فأعجبتنى كثرتهم وهيأتهم ، فقيل لى : رضيت ؟ قلت : نعم ، قال : ومع هؤلاء سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب . قيل : من هم يا رسول الله ؟ قال : الذين لا يكتوون ولا يتطيرون ولا يسترقون ، وعلى ربهم يتوكلون » وبعد إيراده الحديث وطرقه ودرجاتها ، قال : وقد روى الديلمى الحديث ، انظر الإتحاف ج ٩ ص ٣٨٨ .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ٧ ص ٦٩٠ فى كتاب (الصلاة) فى الأذان والترغيب فيه من الإكمال ، برقم ٢٠٩٣٩ قال : « يبعث الله الأيام على هيئتها ، ويبعث يوم الجمعة زهراء منيرة ، ولأهل الجنة محفوفون بها كالعروس تهدى إلى بيت كريمها ، تضىء لهم يمشون فى ضوئها ، ألوانهم كالثلج ، ورائحتهم تسطع=

١٠٦٢/ ٢٧٦٨٩ ـ « يَبْعَثُ الله ـ تَعَالَى ـ يَوْمَ الْقِيَامة عَبْدًا لاَ ذَنْبَ لَهُ ، فَيَقُولُ الله : بِأَيِّ الأَمْرَيْنِ أَحَبُّ إِلَيْكَ : أَنْ أَجْزِيَكَ بِعَمَلِكَ أَمْ بِنِعْمَتِى عِنْدَكَ ؟ قَالَ : يَا رَبِّ ، إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّى لَمْ أَعْصِكَ ، قَالَ : خُذُوا عَبْدِى بِنِعْمَةٍ مِنْ نِعَمِى ، فَمَا تَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ إِلاَّ اسْتَفْرَغَتْهَا تِلْكَ النِّعْمَةُ، فَيَقُولُ : رَبِّ بِنِعْمَتِكَ وَرَحْمَتِكَ ، فَيَقُولُ : بِنِعْمَتِى وَرَحْمَتِى ، وَيُؤْتَى بِعَبْدٍ مُحْسِنٍ فِى نَفْسِهِ لاَ يَرَى أَنَّ لَهُ سَيِّئَةً ، فَيُقَالُ : هَلْ كُنْتَ تُوَالِى أَوْلِيَائِى ؟ قَالَ : يَا رَبِّ كُنْتُ مِنَ النَّاسِ سِلْمًا ، قَالَ : فَهَلْ كُنْتَ تُعَادِى أَعْدَائِى ؟ قَالَ : يَا رَبِّ لَمْ أَكُنْ أُحِبُّ أَنْ يَكُونَ بَيْنِى وَبَيْنَ أَحَدٍ شَىْءٌ؛ فَيَقُولُ الله ـ تَعَالَى ـ وَعِزَّتِى وَجَلاَلِى لاَ يَنَالُ رَحْمَتِى مَنْ لَمْ يُوَالِ أَوْلِيَائِى ، وَيُعَادِ أَعْدَائِى ».

الحكيم ، طب عن واثلة (١) .

١٠٦٣/ ٢٧٦٩٠ ـ « يَبْعَثُ الله ـ تَعَالَى ـ يَوْمَ الْقِيَامة قَوْمًا مِنْ قُبُورِهِمْ تَأَجَّجُ أَفْوَاهُهُمْ نَارًا ، أَلَمْ تَرَ أَنَّ الله ـ تَعَالَى ـ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴾ » .

= كالمسك ، يخوضون فى الكافور ، ولا يخالطهم إلا المؤذنون المحتسبون » وعزاه لأبى الشيخ فى الأذان عن أبى موسى .

(١) الحديث فى نوادر الأصول للحكيم الترمذى ص ١٥١ فى (الأصل السابع عشر والمائة فى النعمة والرحمة وذكر بلوغ ذرى الإيمان) قال : عن واثلة بن الأسقع قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يبعث الله يوم القيامة...» الحديث .

والحديث فى المعجم الكبير (للطبرانى فى ما أسند واثلة) ج ٢٢ ص ٥٩ برقم ١٤ قال : حدثنا الوليد بن حماد ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا بشر بن عون ، ثنا بكار بن تميم ، عن مكحول ، عن واثلة بن الأسقع ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يبعث الله تعالى يوم القيامة عبدا لا ذنب له ... » الحديث .

قال المحقق : ورواه فى مسند الشاميين ٣٣٨٥ قال : فى المجمع ١٠/ ٣٤٩ : وفيه « بشر بن عون » وهو متهم بالوضع ، قلت : وبكار بن تميم مثله .

وترجمة (بشر بن عون) فى ميزان الاعتدال ج ١ ص ٣٢١ برقم ١٢١١ قال : بشر بن عون القرشى شامى ، عن بكار بن تميم ، عن مكحول وعنه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى نسخة نحو مائة حديث ، كلها موضوعة ، منها : « السيف والقوس فى السفر بمنزلة الرداء » ومنها : « السحاق زنا للنساء » وهذه النسخة كلها عن مكحول عن واثلة ، قاله ابن حبان .

و (بكار بن تميم) ترجمته فى ميزان الاعتدال ج ١ ص ٣٤٠ برقم ١٢٥٣ قال : بكار بن تميم عن مكحول ، وعنه بشر بن عون ، مجهول .

ش ، ع ، حب ، طب عن أبى برزة (١) .

١٠٦٤/ ٢٧٦٩١ ـ « يُبْعَثُ النَّاسُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ » .

حم عن أبى هريرة (٢) .

١٠٦٥/ ٢٧٦٩٢ ـ « يُبْعَثُ الْعَالِمُ والعَابِدُ ، فَيُقَالُ لِلعَابِدِ : ادْخُلِ الْجَنَّةَ ، وَيُقَالُ لِلْعَالِمِ : اثْبُتْ حَتَّى تَشْفَعَ لِلنَّاسِ أَحْسَنْتَ أَدَبَهُمْ » (*) .

---

(١) ابن أبى شيبة : والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٧ ص ٤٣٦ فى ذكر الإخبار عن وصف ما يعذب به فى القيامة أكلة أموال اليتامى ، برقم ٥٥٤٠ قال : أخبرنا أحمد بن على بن المثنى ، حدثنا عقبة بن مكرم ، حدثنا يونس بن بكير ، حدثنا زياد بن المنذر ، عن نافع بن الحارث ، عن أبى برزة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يبعث يوم القيامة قوم من قبورهم تأجج أفواههم نارا ، فقيل : من هم يا رسول الله ؟ قال : ألم تر الله يقول : ﴿ إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون فى بطونهم نارا ﴾ الآية ، سورة النساء ، آية : ١٠ .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٢ فى كتاب (التفسير) سورة النساء ، قوله تعالى : ﴿ إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما ﴾ قال : عن أبى برزة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يبعث الله ـ عز وجل ـ يوم القيامة قوما تأجج أفواههم نارا ، فقيل : من هم يا رسول الله ؟ فقال : ألم تر أن الله يقول : ﴿ إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون فى بطونهم نارا ﴾ رواه أبو يعلى والطبرانى ، وفيه زياد بن المنذر ، وهو كذاب .

وترجمة (زياد بن المنذر) فى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٩٣ برقم ٢٩٦٥ قال : زياد بن المنذر الهمدانى ، وقيل: الثقفى ، ويقال : الهندى ، أبو الجارود ، الكوفى الأعمى : عن أبى بردة والحسن ، وعنه مروان بن معاوية ، قال ابن معين : كذاب ، وقال النسائى وغيره : متروك ، وقال ابن حبان : كان رافضيا يضع الحديث فى الفضائل والمثالب ، وقال الدارقطنى : إنما هو منذر بن زياد ، متروك .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ١٩٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أسود بن عامر أبو عبد الرحمن ، ثنا شريك ، عن ليث ، عن طاوس ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يبعث الناس ـ وربما قال شريك يحشر الناس ـ على نياتهم » .

وحديث أبى هريرة : أخرجه (ابن ماجه) كتاب الزهد ، ج ٢ ص ١٤١٤ رقم ٤٢٢٩ بلفظ : « إنما يبعث الناس على نياتهم » وقال فى الزوائد : فى إسناده « ليث بن سليم » وهو ضعيف ، ويشهد له حديث جابر وقد رواه مسلم ، ثم ذكر حديث جابر بسنده بلفظ : « يحشر الناس على نياتهم » .

وانظر مسند الفردوس ، ج ٥ ص ٤٦٥ برقم ٨٧٧٢ فقد عزا الحديث إلى ابن ماجه وأبى يعلى ، و أشار إلى حديث ابن ماجه عن أم سلمة ، برقم ٤٠٦٥ انظر ابن ماجه كتاب (الفتن) ج ٢ ص ١٣٥١ .

وانظر مسند الشهاب للقضاعى ، ج ١ ص ٣٣٧ رقم ٥٧٨ .

(*) هكذا بالمخطوطة : أحسنت أدبهم ، وفى كنز العمال بما أحسنت أدبهم .

عد ، هب وضعَّفه عن جابر [1] .

١٠٦٦/ ٢٧٦٩٣ ـ « يُبْعَثُ إِلَى مَكَّةَ جَيْشٌ مِنَ الشَّامِ ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ » .

نعيم بن حماد فى الفتن عن قتادة مرسلا [2] .

١٠٦٧/ ٢٧٦٩٤ ـ « يُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاءُ تَطِشُّ عَلَيْهِمْ » .

حم ، ع ، ض عن أنس [3] .

---

(١) الحديث فى الكامل لابن عدى ج ٢ ص ٨١٩ فى ترجمة (حبيب بن أبى حبيب) وهو حبيب بن رزيق الحنفى ، مصرى ، يكنى أبا محمد ، كاتب مالك بن أنس ، يضع الحديث .
ثنا أحمد بن على بن بحر ، ثنا عبد الله بن الدورقى ، قال يحيى بن معين : أشر السماع من مالك عرض حبيب، كان يقرأ على مالك ، فإذا انتهى إلى آخر القراءة صفح أوراقا وكتب : بلغ ، وعامة سماع المصريين عرض حبيب .
قال : ثنا شبل بن عباد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، عن النبى ـ ﷺ ـ : « يبعث العالم والعابد ، فيقال للعابد : ادخل الجنة ، ويقال للعالم : اثبت لتشفع للناس كما أحسنت أدبهم » قال شبل : يعنى تعليمهم .
وأخرجه أيضا فى ترجمة (مقاتل بن سليمان) ج ٦ ص ٢٤٣٠ وانظر مسند الفردوس رقم ٨٧٧٣ .
والحديث فى كنز العمال ج ١٠ ص ١٧٣ فى كتاب (العلم) الباب : الأول فى الترغيب فيه ، الإكمال ، برقم ٢٨٩٠٣ .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١٢ ص ٢٠٨ فى كتاب (الفضائل) الباب : الثامن فى فضائل الأمكنة والأزمنة ، من الإكمال ، برقم ٣٤٦٨٩ قال : « يبعث إلى مكة جيش من الشام حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم » وعزاه لنعيم بن حماد فى الفتن ـ عن قتادة مرسلا .
وورد هذا المعنى فى أحاديث صحاح رواها الترمذى وغيره ، انظر بقية الباب فى الكنز .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أنس) ج ٣ ص ٢٦٦ ، ٢٦٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أحمد بن عبد الملك ، ثنا عبد الرحمن بن أبى الصهباء ، ثنا نافع أبو غالب الباهلى قال : حدثنى أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يبعث الناس يوم القيامة والسماء تطش عليهم » .
وأخرجه الهيثمى فى المجمع كتاب (البعث) باب : هول المطلع ج ٣ ص ٣٣٤ ، ٣٣٥ وقال : رواه أحمد وأبو يعلى وفيه عبد الرحمن بن أبى الصهباء ، رجاله ثقات .
والحديث فى كنز العمال ج ١٤ ص ٣٦٢ فى كتاب (القيامة) الفصل : الرابع فى ذكر أشراط الساعة ـ البعث والحشر ـ الإكمال برقم ٣٨٩٤١ قال : ذكره ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحا ، وبقية رجاله ثقات .
ومعنى (تطش) : قال فى النهاية ج ٣ ص ١٢٤ : (طشش) إذا طش المطر ، وهو الضعيف القليل منه ، =

١٠٦٨/ ٢٧٦٩٥ ـ « يُبْعَثُ النَّاسُ يومَ الْقِيَامَةِ ، فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِي عَلَى تَل ، وَيَكْسُونِي رَبِّي حُلَّةً خَضْرَاءَ ، ثُمَّ يُؤْذَنُ لِي فَأَقُولُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ أَقُولَ ، فَذَلِكَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ » .

حم ، طب ، ك ، وابن عساكر عن كعب بن مالك [١] .

١٠٦٩/ ٢٧٦٩٦ ـ « يُبْعَثُ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى صُورَةِ آدَمَ فِي مِيلَادِ ثَلَاثَةٍ وَثَلَاثِينَ ، مُرْدًا جُرْدًا مُكَحَّلِينَ ، ثُمَّ يُذْهَبُ بِهِمْ إِلَى شَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ فَيَكْتَسُونَ مِنْهَا ، لَا تَبْلَى ثِيَابُهُمْ ، وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُمْ » .

أبو الشيخ فى العظمة ، وتمام ، وابن عساكر ، وابن النجار عن أنس [٢] .

= وفيه حديث الشعبى وسعيد فى قوله تعالى : ﴿ وينزل من السماء ماءً ﴾ قال : طشٌ يوم بدر ، ومنه حديث الحسن « أنه كان يمشى فى طش ومطر » .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٤٥٦ (حديث كعب بن مالك الأنصارى) قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا يزيد بن عبد ربه ، قال : حدثنى محمد بن حرب قال : حدثنى الزبيدى عن الزهرى ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن كعب بن مالك ، عن كعب بن مالك أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يبعث الناس يوم القيامة ، فأكون أنا وأمتى على تل ويكسونى ربى ـ تبارك وتعالى ـ حلة خضراء ، ثم يؤذن لى فأقول ما شاء الله أن أقول ، فذاك المقام المحمود » .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٣٧٧ فى كتاب (البعث) باب : منه فى الشفاعة ، قال : وعن كعب ابن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يبعث الناس يوم القيامة ، فأكون أنا وأمتى على تل يوم القيامة فيكسونى ربى حلة خضراء ، ثم يأذن لى فأثنى عليه بما هو أهله ، فذلك المقام المحمود » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وأحد إسنادى الكبير رجاله رجال الصحيح .

والحديث فى المستدرك للحاكم ، ج ٢ ص ٣٦٣ فى كتاب (التفسير) قال : (أخبرنى) أحمد بن محمد بن سلمة العنزى ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ، ثنا يزيد بن عبد ربه الجرجسى وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقى (قالا) : ثنا محمد بن حرب ، عن الزبيدى ، عن الزهرى ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ابن مالك ، عن كعب بن مالك ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : « يبعث الناس يوم القيامة فأكون أنا وأمتى على تل ... » الحديث .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ، وقال : رواه الناس عن محمد بن حرب عنه .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١٤ ص ٤٩٠ كتاب (القيامة) فى ذكر أهل الجنة ومراتبهم ـ الإكمال برقم ٣٩٣٨٣ قال : « يبعث أهل الجنة يوم القيامة على صورة آدم فى ميلاد ثلاثة وثلاثين مردا جردا مكحلين ، ثم يذهب بهم إلى شجرة فى الجنة فيكتسون منها ، لا تبلى ثيابهم ، ولا يفنى شبابهم » وعزاه لأبى الشيخ فى العظمة ، وتمام ، وابن عساكر ، وابن النجار عن أنس .

١٠٧٠/ ٢٧٦٩٧ ـ « يُبْعَثُ يَوْمَ القِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ بَينى وَبَيْنَ عِيسَى » .

ع ، والبغوى ، ع وتمام عن جابر قال : سئل النبى - ﷺ - عن زيد بن عمرو بن نُفَيْل ، قَال : فذكره ، حم ، طب عن سعيد بن زيد (١) .

١٠٧١/ ٢٧٦٩٨ ـ « يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْه » .

عبد بن حميد ، م ، هـ ، حب ، ك عن جابر ، طب ، والبغوى ، والحاكم فى الكنى عن زيد بن حارثة ، قط فى الأفراد عن ابن عمر (٢) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) فى باب : ما جاء فى أبى طالب وغيره ، ج ٩ ص ٤١٦ قال : وعن جابر قال : سألنا رسول الله ـ ﷺ ـ عن زيد بن عمرو بن نفيل فقلنا : يا رسول الله إنه كان يستقبل القبلة ويقول : دينى دين إبراهيم ، وإلهى إله إبراهيم ، وكان يصلى ويسجد ، قال: « ذاك أمة وحده ، يحشر بينى وبين يدى عيسى ابن مريم » وهو جزء حديث .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث سعيد بن زيد) ج ١ ص ١٨٩ ، ١٩٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد ، ثنا المسعودى عن نفيل بن هشام بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، عن أبيه ، عن جده ، قال: كان رسول الله ـ ﷺ ـ بمكة هو وزيد بن حارثة ، فمر بهما زيد بن عمرو بن نفيل فدعوه إلى سفرة لهما، فقال : يا بن أخى إنى لا آكل مما ذبح على النصب ، قال : فما رؤى النبى ـ ﷺ ـ بعد ذلك أكل شيئا مما ذبح على النصب ، قال : قلت : يا رسول الله أبى كان كما قد رأيت وبلغك ، ولو أدركك لآمن بك واتبعك ، فأستغفر له ؟ قال : « نعم ، فاستغفر له فإنه يبعث يوم القيامة أمة واحدة » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٥ ص ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ من رواية زيد بن حارثة .

والحديث فى كنز العمال ج ١٢ ص ٧٨ فى كتاب (ذكر القبائل) زيد بن عمرو بن نفيل ، من الإكمال ، برقم ٣٤٠٧٨ قال : « يبعث يوم القيامة أمة وحده بينى وبين عيسى » وعزاه لأبى يعلى والبغوى وابن عدى وتمام عن جابر ، قال : سئل النبى ﷺ عن زيد بن عمرو بن نفيل ، قال : فذكره ، حم ، طب وسعيد بن زيد .

(٢) الحديث فى المنتخب من مسند عبد بن حميد ، طبع مكتبة السنة ص ٣١٢ حديث ١٠١٣ قال : أنا مصعب بن مقدام الخثعمى ، وأبو نعيم قالا : ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يبعث كل عبد على ما مات عليه » .

قال المحقق : أخرجه مسلم ٨/ ١٦٥ ، وأحمد ٣/ ٣١٤ ، ٣٣١ ، ٣٦٦ .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند جابر) ج ٣ ص ٣٣١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو أحمد ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يبعث كل عبد على ما مات عليه » .

=

١٠٧٢/ ٢٧٦٩٩ - « يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ ، الْمُؤْمِنُ عَلَى إِيمَانِهِ ، وَالْمُنَافِقُ عَلَى نِفَاقِهِ » .

حب عن جابر (١) .

= والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (الجنة) باب الأمر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت ، ج ٤ ص٢٢٠٦ حديث ٨٣/ ٢٨٧٨ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد وعثمان بن أبى شيبة قالا : حدثنا جرير عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر قال : سمعت النبى - ﷺ - يقول : « يبعث كل عبد على ما مات عليه».

والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الزهد) باب : النية ، ج ٢ ص ١٤١٤ حديث رقم ٤٢٣٠ من طريق الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يحشر الناس على نياتهم » .

والحديث فى كنز العمال فى (فضيلة طوال العمر) ج ١٥ حديث ٤٢٧٢٢ بلفظ : « يبعث كل عبد على ما مات عليه » .

وعزاه لمسلم ، وابن ماجه ، عن جابر ، وانظر الحديث الآتى .

وأما حديث ابن حبان فانظر الحديث الذى بعده ، فحديثنا جزء منه .

والحديث فى المستدرك على الصحيحين للحاكم فى كتاب(الجنائز) ج ١ ص ٣٤٠ قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد ، ثنا أحمد بن يونس الضبى ، ثنا معافر بن المورع ، ثنا الأعمش (وأخبرنى) على بن عيسى الحيرى ، ثنا محمد بن عمرو الحرشى ، ثنا يحيى بن يحيى ، أنبأ جرير عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يقول : « يبعث كل عبد على ما مات عليه » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجه البخارى ، وقال الذهبى : صحيح على شرط مسلم .

(قال فى المشتبه : الحيرى من حيرة الكوفة ، منها على بن عيسى بن إبراهيم الحيرى شيخ للحاكم) .

(١) الحديث فى الإحسان بترتيب صحيح بن حبان فى باب (إخباره - ﷺ - عن أحوال الناس فى ذلك اليوم) ذكر الأخبار عن وصف ما يحشر الناس عليه مما انعقدت عليه ضمائرهم ، ج ٩ ص ٢١٠ حديث ٧٢٦٩ قال: أخبرنا الحسن بن سفيان قال : حدثنا الحسن بن الصباح البزار ، قال : حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم قال : أخبرنى إبراهيم بن عقيل عن معقل ، عن أبيه ، عن وهب بن منبه ، عن جابر بن عبد الله قال: سمعت النبى - ﷺ - يقول : « يبعث كل عبد على ما مات عليه : المؤمن على إيمانه ، والمنافق على نفاقه » .

وفى شرح السنة للبغوى ذكر حديث جابر ، ج ١٤ ص ٤٠٢ رقم ٤٢٠٧ بلفظ : « يبعث كل عبد على ما مات عليه ، المؤمن على إيمانه والكافر على كفره » .

وانظر مسند الفردوس للديلمى ج ٥ ص ٤٩٧ رقم ٨٧٧٩ فقد أخرج الحديث بلفظ البغوى ، وانظر الإتحافات السنية ج ٥ ص ١٦٣ وانظر أيضا ج ٩ ص ٥٨٣ ففيه تحقيق طيب .

١٠٧٣/ ٢٧٧٠٠ ـ « يَبْعَثُ جُنْدًا إِلَى هَذَا الْحَرَمِ ، فَإِذَا كَانُوا بِبَيْداءَ مِنَ الأَرْضِ خُسِفَ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ وَلَمْ يَنْجُ أَوْسَطُهُمْ ، قِيلَ : أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِيهِمْ مُؤْمِنُونَ ؟ قَالَ : يَكُونُ لَهُمْ قُبُوراً » .

ن عن حفصة بنت عمر (١) .

١٠٧٤/ ٢٧٧٠١ ـ « يُبْعَثُ النَّاسُ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً ، قَدْ أَلْجَمَهُمُ الْعَرَقُ ، وَبَلَغَ شُحُومَ الآذَانِ ، قَالَتْ سَوْدَةُ : وَاسَوْأَتَاهُ يَنْظُرُ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ ؟ ! قَالَ : شُغِلَ النَّاسُ عَنْ ذَلِكَ ، لِكُلِّ امْرِيءٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ » .

طب ، ك ، وابن مردويه ، ق في البعث عن سودة بنت زمعة (٢) .

١٠٧٥/ ٢٧٧٠٢ ـ « يُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَكَيف بِالْعَوْرَاتِ ؟ قَالَ : لِكُلِّ امْرِيءٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ » .

---

(١) الحديث في سنن النسائي في كتاب (المناسك) باب : حرمة الحرم ، ج ٥ ص ٢٠٧ تحقيق الشيخ حسن محمد المسعودي طبع المكتبة التجارية بمصر .
قال : أخبرني محمد بن داود المصيصي ، قال : حدثنا يحيى بن محمد بن سابق ، قال : حدثنا أبو أسامة قال : حدثنا عبد السلام ، عن الدالاني ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أخيه قال : حدثني ابن أبي ربيعة عن حفصة بنت عمر قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يبعث جند إلى هذا الحرم ، فإذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بأولهم ، وآخرهم ، ولم ينج أوسطهم ، قلت : أرأيت إن كان فيهم مؤمنون ؟ قال تكون لهم قبورا » .

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني في (ما أسندت سودة بنت زمعة) ج ٢٤ ص ٣٤ حديث رقم ٩١ قال : حدثنا الأسفاطي ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني أبي ، عن محمد بن أبي عياش ، عن عطاء بن يسار ، عن سودة بنت زمعة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يبعث الناس حفاة ... » الحديث .
قال المحقق : في المجمع ١٠/ ٣٣٣ : ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن (أبي) عياش ، وهو ثقة .
والحديث في المستدرك على الصحيحين للحاكم ، في تفسير سورة (عبس وتولى) من كتاب التفسير ، ج ٢ ص ٥١٤ ، ٥١٥ من طريق إسماعيل بن أبي أويس .
قال الحاكم : هذا صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، واتفقا على حديث حاتم بن أبي صغيرة عن أبي مليكة ، عن القاسم ، عن عائشة مختصرا ، ووافقه الذهبي في التلخيص .
(غرلا) : جمع الأغرل وهو الأقلف ، والغرلة : القلفة .

ك وابن مردويه عن عائشة (١) .

١٠٧٦/ ٢٧٧٠٣ ـ « يُبْعَثُ مُنَاد عنْدَ حَضْرَة كُلِّ صَلاَة فَيَقُولُ : يَا بَنِى آدَمَ : قُومُوا فَأَطْفئُوا عنْكُمْ مَا أَوْقَدْتُمْ عَلَى أَنْفُسكُمْ ، فَيَقُومُونَ فَيَتَطَهَّرُون فَتَسْقُطُ خَطَايَاهُمْ من أَعْيُنهِمْ ، وَيُصَلُّونَ فَيُغْفَرُ لَهمْ مَا بيْنهُمَا (ثُمَّ يُوقدُونَ فيمَا بَيْنَ ذَلكَ ، فَإِذَا كَانَ عنْدَ صَلاَة الأُولَى نَادَى: يَا بَنِى آدَمَ قُومُوا فَأَطْفئُوا مَا أَوْقَدْتُمْ عَلَى أَنْفُسكُمْ ، فَيقُومُونَ فَيَتَطَهَّرُونَ ويُصَلُّونَ فَيُغْفَرُ لَهُمْ مَا بيْنَهُمَا) فَإِذَا حَضَرَت الْعَصْرُ فَمثْلُ ذَلكَ ، فَإِذَا حَضَرَت الْمَغْربُ فَمثْلُ ذَلكَ ، فَإِذَا حَضَرَت الْعَتَمَةُ فَمثْلُ ذَلكَ ، فَيَنَامُونَ وَقَدْ غُفرَ لَهُمْ ، فَمُدْلجٌ فِى خَيْرٍ ، وَمُدْلجٌ فِى شَرٍّ » .

طب عن ابن مسعود (٢) .

---

(١) الحديث فى المستدرك على الصحيحين للحاكم فى كتاب (الأهوال) ج ٤ ص ٥٦٤ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أبو عتبة ، ثنا بقية ، ثنا محمد بن الوليد الزبيدى ، عن الزهرى ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : « يبعث الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا » فقالت عائشة : يا رسول الله فكيف بالعورات ؟ ! فقال : « لكل امرىء منهم يومئذ شأن يغنيه » .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه الزيادة ، إنما اتفق الشيخان ـ رضي الله عنهما ـ على حديثى عمرو بن دينار ، والمغيرة بن النعمان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس بطوله دون ذكر العورات فيه .
وسكت عنه الذهبى .
وانظر الفردوس للديلمى ج ٥ ص ٤٦٥ برقم ٨٧٧٢ بلفظ : « يبعث الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلاً » .
(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٠ ص ١٧٤ حديث رقم ١٠٢٥٢ (فيما أسنده عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ) .
قال : حدثنا الحسن بن على المعمرى ، ثنا محمد بن الخليل الخشنى ، ثنا أيوب بن حسان الحرشى ، عن هشام ابن الفاز ، عن أبان ـ يعنى العطار ـ عن عاصم بن بهدلة ، عن زر بن حبيش أنه حدثه ، عن عبد الله بن مسعود، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال .... الحديث .
قال المحقق : فى المجمع ١/ ٢٩٩ : وفيه (أبان بن أبى عياش) وثقه أيوب ، وسلم العلوى ، وضعفه شعبة وأحمد وابن معين وأبو حاتم ، قلت : هو متروك ، ولا يتقوى بالرواية الأخرى .
ومعنى (مدلج) قال فى النهاية (باب الدال مع اللام مادة « دلج ») وفيه : « عليكم بالدلجة » وهو سير الليل، يقال أدلج بالتخفيف ـ إذا سار من أول الليل ، وادَّلج ـ بالتشديد ـ : إذا سار من آخره ، والاسم منهما الدُّلجة والدَّلجة ـ بالضم والفتح ـ وقد تكرر ذكرهما فى الحديث ، ومنهم من يجعل الإدلاج لليل كله ، وكأنه المراد فى هذا الحديث ؛ لأنه عقبه بقوله : « فإن الأرض تطوى بالليل » ولم يفرق بين أوله وآخره ا هـ : نهاية .
وانظر مسند الفردوس ج ٥ ص ٤٦٧ رقم ٨٧٨٠ .

١٠٧٧ / ٢٧٧٠٤ - « يَبْقَى مِنَ الْجَنَّةِ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَبْقَى ، ثُمَّ يُنْشِىءُ اللهُ لَهَا خَلْقًا مِمَّا يَشَاءُ» .

عبد بن حميد ، م ، ع ، حب عن أنس (١) .

١٠٧٨ / ٢٧٧٠٥ - « يُبَلُّ أُصُولُ الشَّعْرِ وَيُنَقَّى الْبَشَر ، فَإِنَّ مَثَلَ الَّذِينَ لا يُحْسِنُونَ الْغُسْلَ كَمَثَلِ شَجَرَةٍ أَصَابَهَا مَاءٌ فَلا وَرَقُهَا يَنْبُتُ وَلا أَصْلُهَا يُرْوَى ، فَاتَّقُوا اللهَ وَأَحْسِنُوا الْغُسْلَ ؛ فَإِنَّهَا مِنَ الأَمَانَةِ الَّتِى حُمِّلْتُمْ ، وَالسَّرَائِرِ الَّذِى اسْتَوْدَعْتُهُمْ » (*) .

طب عن ميمونة بنت سعد (٢) .

١٠٧٩ / ٢٧٧٠٦ - « يُبَلِّغُهُ اللهُ قَوْمًا يَنْفَعُهُمْ بِهِ » .

طب ، والخطيب عن أبى الدرداء أن النبى - ﷺ - مَر بنهر ومعه قَعْبٌ فتوضَّأ وفضُلَت فضلَةٌ ، فردَّها فى النهرِ ، وقال : فذكره (٣) .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (الجنة وصفة نعيمها وأهلها) باب : النار يدخلها الجبارون ، والجنة يدخلها الضعفاء ، ج ٤ ص ٢١٨٨ حديث ٣٨/ ٢٨٤٨ قال : حدثنى زهير بن حرب ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد (يعنى ابن سلمة) أخبر ثابت قال : سمعت أنسا يقول : عن النبى -ﷺ- قال : « يبقى من الجنة ما شاء أن يبقى ، ثم ينشىء الله - تعالى - لها خلقا مما يشاء » .

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان فى : باب (إخباره - ﷺ - عن البعث وأحوال الناس فى ذلك اليوم) ذكر البيان بأن إنشاء الله الخلق الذى وصفنا إنما ينشئهم ليسكنهم مواضع من الجنة بقيت ، فضلا عن أولاد آدم ، ج ٩ ص ٢٧٠ حديث ٧٤٠٥ قال : أخبرنا الحسن بن سفيان قال : حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحى قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك أن رسول الله -ﷺ- قال : فذكره.

والحديث فى المنتخب من مسند عبد بن حميد ، طبع مكتبة السنة ص ٣٩٠ حديث رقم ١٣١٠ قال : ثنا حجاج بن منهال ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، عن النبى - ﷺ - قال : فذكره .

قال المحقق : أخرجه مسلم ٨/ ١٥٢ ، وأحمد ٣/ ١٥٢ .

(*) (الذى استودعتهم) هكذا بالمخطوطة ، وفى كنز العمال : التى استودعتم .

(٢) فى الأصل (يبقى) والتصويب من كنز العمال ، ج ٩ رقم ٢٦٦٠٣ ومصنف عبد الرزاق .

ومجمع الزوائد فى كتاب (الطهارة) باب : الغسل من الجنابة ج ١ ص ٢٧٢ قال : وعن ميمونة بنت سعد أنها قالت : أفتنا يا رسول الله عن الغسل من الجنابة ؟ فقال : « تبل أصول الشعر ... » الحديث .

وقال : رواه الطبرانى فى الكبير من طريق عثمان بن عبد الرحمن عن عبد الحميد ، ولم أر من ترجمهما ا هـ : مجمع .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الطهارة) باب : ما يفعل بما فضل من وضوئه ج ١ ص ٢٢٠ . =

١٠٨٠ / ٢٧٧٠٧ ـ « يَبِيتُ قَوْمٌ مِنْ هَذه الأُمَّة عَلَى طُعْمٍ وَشُرْبٍ وَلَهْوٍ وَلَعِبٍ فَيُصْبِحُونَ قَدْ مُسِخُوا قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ ، وَلَيُصِيبَنَّهُمْ خَسْفٌ وَقَذْفٌ حَتَّى يُصْبِحَ النَّاسُ فَيَقُولُونَ: خُسِفَ اللَّيْلَةَ بِبَنِي فُلان ، وَخُسِفَ اللَّيْلَةَ بِدَارِ فُلان (خَوَاصَّ) وَلَيُرْسَلَنَّ عَلَيْهِمْ حَاصِبُ حِجَارَةٍ مِنَ السَّمَاءِ ، كَمَا أُرْسِلَتْ عَلَى قَوْمِ لُوطٍ ، وَعَلَى قَبَائِلَ فيها وَعَلَى دُورٍ فيهَا، وَلَيُوشِكَنَّ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ الْعَقِيمُ الَّتِي أَهْلَكَتْ عَادًا عَلَى قَبَائِلَ فِيهَا ، عَلَى دُورٍ فِيهَا بِشُرْبِهِمُ الْخَمْرَ ، وَلُبْسِهِمُ الْحَرِيرَ ، وَاتِّخَاذِهِمُ الْقَيْنَاتِ ، وَأَكْلِهِمُ الرِّبَا وَقَطِيعَتِهِمُ الرَّحِمَ » .

ط ، عم ، وسمويه ، والخرائطى فى مساوىء الأخلاق ، ك ، هب عن أبى أمامة ، ط عن سعيد بن المسيب مرسلاً ، عم عن عبادة بن الصامت [1] .

= قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه أبو بكر بن أبى مريم ، وهو ضعيف .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٤ ص ٣٤٨ ، ٣٤٩ فى ترجمة (أحمد بن فارس أبى العساكر الحضرى) برقم ٢١٨٧ قال : أخبرنا أحمد بن فارس ، أخبرنا أبو على الحسن بن محمد بن القاسم بن محمد ابن يحيى بن حلبس بن عبد الله المخزومى المؤدب ، حدثنا عبد الله بن أبى داود ، حدثنا أبو تقى ، حدثنا بقية ، قال : حدثنى أبو بكر بن أبى مريم عن خبيب بن أبى عبيد عن أبى الدرداء : أن رسول الله ـ ﷺ ـ مر بنهر ومعه قعب فتوضأ وفضلت فضلة ، فردها رسول الله ـ ﷺ ـ فى النهر (وقال) : فذكره .

وترجمة (أبى بكر بن أبى مريم) فى تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلانى ج ١٢ ص ٢٨ ، ٢٩ قال : هو أبو بكر بن عبد الله ، ابن أبى مريم الغسانى الشامى ، وقد ينسب إلى جده ، قيل : اسمه بكير ، وقيل : عبد السلام ، روى عن أبيه ، وابن عمه الوليد بن سفيان بن أبى مريم ، وحكيم بن عمير ، وراشد بن سعد ، وحمرة بن حبيب ، وخالد بن معدان ، وعطية بن قيس ، وعمير بن هانىء وغيرهم .

قال ابن حبان : كان من خيار أهل الشام ، لكن كان ردىء الحفظ ، يحدث بالشىء فيهم ، فكثر ذلك منه حتى استحق الترك ، وقال أبو زرعة : ضعيف منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، طرقه لصوص فأخذوا متاعه فاختلط ، وقال ابن الجوزى : ليس بالقوى .

وقال النسائى والدارقطنى : ضعيف .

(١) حديث أبى أمامة : فى مسند أبى داود الطيالسى (فيما يرويه أبو أمامة الباهلى ـ رضي الله عنه ـ) الجزء الخامس ص١٥٥ حديث ١١٣٧ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا جعفر بن سليمان ، عن فرقد ، عن عاصم بن عمرو البجلى ، عن أبى أمامة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يبيت قوم من هذه الأمة على طعم وشرب ، ولهو ولعب... » الحديث ، وزاد : وخصلة نسيها جعفر .
=

١٠٨١ / ٢٧٧٠٨ - « يَتْبَعُ الْمَيِّتَ ثَلاثَةٌ : أَهْلُهُ ، وَمَالُهُ ، وَعَمَلُهُ ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى وَاحِدٌ ، يَرْجعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ ، وَيَبْقَى مَعَه عَمَلُهُ » .

ابن المبارك ، حم ، خ ، م ، ت حسن صحيح ، ن عن أنس (١) .

= والحديث فى المستدرك على الصحيحين للحاكم فى كتاب (الفتن) ج ٤ ص ٥١٥ قال : حدثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ، ثنا أبو عصمة سهل بن المتوكل ، ثنا محمد بن عبد الله الرقاشى ، ثنا جعفر بن سليمان ، ثنا فرقد السبخى ، عن عاصم بن عمرو ، عن أبى أمامة - ﷺ - عن النبى - صلى الله عليه وآله وسلم - قال : « يبيت قوم من هذه الأمة على طعام وشراب ولهو ... » الحديث .

وزاد قال : وذكر خصلة أخرى فنسيتها ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم لجعفر ، فأما فرقد فإنهما لم يخرجاه .

وقال الذهبى : صحيح .

والرواية المرسلة عن سعيد بن المسيب أخرجها أحمد فى مسنده ج ٥ ص ٢٥٩ بلفظ : « تبيت طائفة من أمتى على أكل وشرب ولهو ولعب ، ثم يصبحون قردة وخنازير ، فيبعث على أحياء من أحيائهم ريح فتنسفهم ، كما نسفت من كان قبلهم باستحلالهم الخمور وضربهم بالدفوف واتخاذهم القينات » .

وانظر ص ٣٢٩ وحديث عبادة بن الصامت فى مسند أحمد ج ٥ .

والحديث فى كنز العمال فى (الترهيبات) الترهيب الخماسى من الإكمال ، ج ١٦ ص ٨٢ ، ٨٣ حديث ٤٤٠١٨ بلفظ : « يبيت قوم من هذه الأمة على طعم وشرب ... » .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أنس) ج ٣ ص ١١٠ طبع المكتب الإسلامى ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سفيان ، حدثنى عبد الله بن أبى بكر ، سمع أنسا يحدث عن النبى - ﷺ - أنه قال : « يتبع الميت ثلاثة ... » الحديث .

والحديث فى فتح البارى بشرح صحيح الإمام أبى عبد الله محمد بن إسماعيل البخارى ، تحقيق الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقى ، طبع الرياض فى كتاب (الرقاق) باب : سكرات الموت ج ١١ ص ٣٦٢ حديث رقم ٦٥١٤ قال : حدثنا الحميدى ، حدثنا سفيان ، حدثنا عبد الله بن أبى بكر بن عمرو بن حزم سمع أنس بن مالك يقول : قال رسول الله - ﷺ - ... الحديث .

والحديث فى سنن الترمذى (أبواب الزهد) ج ٤ ص ١٧ حديث رقم ٢٤٨٥ قال : حدثنا سويد ، أخبرنا عبد الله ، أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن عبد الله بن أبى بكر قال : سمعت أنس بن مالك يقول ... الحديث .

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

والحديث فى سنن النسائى فى كتاب (الجنائز) باب : النهى عن سب الأموات ، ج ٤ ص ٤٣ قال : أخبرنا قتيبة قال : حدثنا سفيان ، عن عبد الله بن أبى بكر قال : سمعت أنس بن مالك ... » الحديث .

قال شارحه : (يتبع الميت ثلاثة : أهله ، وماله ، وعمله ...) الحديث : قال الحافظ ابن حجر : هذا يقع فى=

١٠٨٢/ ٢٧٧٠٩ ـ « يَتْبَعُ الدَّجَّالَ مِنْ يَهُودِ أَصْبِهَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمُ الطَّيَالِسَةُ » .

حم ، م ، وأبو عوانة ، حب عن أنس [(١)] .

١٠٨٣/ ٢٧٧١٠ ـ « يَتجَلَّى لَنَا رَبُّنَا ضَاحِكًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

قط فى الصفات ، طب عن أبى موسى [(٢)] .

= الأغلب، ورب ميت لا ينفعه إلا عمله فقط ، والمراد من يتبع جنازته من أهله ورقيقه ودوابه على ما جرت به عادة العرب ، وإذا انقضى أمر الحزن عليه رجعوا سواء أقاموا بعد الدفن أم لا ، ومعنى بقاء عمله أنه يدخل معه القبر ا هـ .

والحديث فى صحيح الإمام مسلم فى كتاب (الزهد والرقائق) ج ٤ ص ٢٢٧٣ حديث رقم ٥/ ٢٩٦٠ قال : حدثنا يحيى بن يحيى التميمى وزهير بن حرب ، كلاهما عن ابن عيينة .

قال يحيى : أخبرنا ابن عيينة عن عبد الله بن أبى بكر قال ... الحديث .

(١) الحديث فى صحيح الإمام مسلم فى كتاب (الفتن) باب : ٢٥ فى بقية من أحاديث الدجال ، ج ٤ ص٢٢٦٦ حديث رقم ١٢٤/ ٢٩٤٤ قال : حدثنا منصور بن أبى مزاحم ، حدثنا يحيى بن حمزة ، عن الأوزاعى ، عن إسحاق بن عبد الله ، عن عمه أنس بن مالك ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفا ، عليهم الطيالسة » .

قال المحقق : (الطيالسة) : جمع طيلسان ، والطيلسان ، أعجمى معرب ، قال فى معيار اللغة : ثوب يلبس على الكتف يحيط بالبدن ينسج للبس ، خال من التفصيل والخياطة .

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان فى كتاب (التاريخ) ذكر الإخبار عن تبع الدجال نعوذ بالله من شرهم ، ج ٨ ص ٢٨٢ حديث ٦٧٦٠ قال : أخبرنا محمد بن الحسين بن الخليل قال : حدثنا عبد الرحمن ابن إبراهيم قال : حدثنا الوليد قال : حدثنا الأوزاعى قال : حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة قال : حدثنى أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يتبع الدجال سبعون ألفا من يهود أصبهان عليهم الطيالسة » .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى (رؤية الله تعالى) ج ١٤ ص ٤٤٨ من الإكمال ، حديث ٣٩٢١١ قال : « يتجلى ربنا ضاحكا يوم القيامة » .

وعزاه للطبرانى عن أبى موسى .

والحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ، باب : (الكلام على أهل الجنة فى ختم الكتاب بباب سعة رحمة الله تعالى) ج ١٠ ص ٥٥٨ عند حديث مسلم بلفظ : « يتجلى الله ـ عز وجل ـ لنا يوم القيامة ضاحكا فيقول : أبشروا ـ معشر المسلمين ـ فإنه ليس منكم أحدا إلا وقد جعلت مكانه يهوديا أو نصرانيا » قال العراقى : رواه مسلم من حديث أبى موسى : « إذا كان يوم القيامة رفع الله إلى كل مسلم =

١٠٨٤/ ٢٧٧١١ ـ « يَتَّخذُ أَحَدُكُمُ السَّائمَةَ ، فَيَشْهَدُ الصَّلاةَ فى الْجَمَاعَة فيَتَعذَّرُ عَلَيْه سَائمَتُـهُ ، فَيقُولُ : لَوْ طَلَبْتُ لسَائمَـتى مَكَانًا هُوَ أَكْلأُ منْ هذَا ؟ فَيَتَـحَوَّلُ فَلا يَشْهَدُ الْجُـمُعَةَ (فَيَتَعَذَّرُ عَلَيْه سَائمَتهُ فَيَقُولُ : لوْ طَلَبْت لسَائمتى مَكَانًا هُوَ أَكْلأُ منْ هذَا ؟ فَيَتَحول ولا يَشْهَدُ الجُمُعَة) وَلا الْجَمَاعَةَ فَيَطْبَعُ اللهُ عَلَى قَلْبه» .

حم عن حارثة بن النعمان (١) .

= يهوديا أو نصـرانيا ، فيـقول : هذا فداؤك من النار » ولأبى داود : « أمـتى أمة مرحـومة لا عذاب عليـها فى الآخرة » الحديث ، فأما أول الحديث فرواه الطبـرانى من حديث أبى موسى أيضا ... « يتجلى الله ربنا ضاحكا يوم القيـامة حتى ينظروا وجـهه ، فيخـرون له سجدا ، فـيقول : ارفعـوا رءوسكم فليس هذا يوم عبادة » وفـيه «على بن زيد بن جدعان » اهـ : عراقى .

وترجمة (عـلى بن زيد بن جدعان) فى ميـزان الاعتدال فى نقد الرجـال برقم ٥٨٤٤ وقال : هو على بن زيد ابن عبد الله بن زهير أبى مليكة بن جدعان ، أبو الحسن القرشى التميمى البصرى ، أحد علماء التابعين ، روى عن أنس ، وأبى عثمان النهدى ، وسعيد بن المسيب ، وعنه شعبة ، وعبد الوارث .

اختلفوا فيه ، قال الجريرى : أصح فقهاء البـصرة عميانا ثلاثة : قتادة ، وعلى بن زيد ، وأشعث الحدائى ، وقال منصور بن زاذان : لما مـات الحسن البصرى قلنا لعلى بن زيد : اجلس مـجلسه ، وقال حمـاد بن زيد : أخبرنا على بن زيد وكان يقلب الأحاديث اهـ : الميزان بتصرف .

(١) ما بين القوسين ساقط من نسخة قوله ، أثبتناه من المسند والكنز .

والحديـث فى مسند الإمـام أحمـد (حديث حـارثة بن النعمـان ـ رضي الله عنه ـ) ج ٥ ص ٤٣٣ ، ٤٣٤ طبع المكتب الإسلامى ، قال : حـدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو سعـيد ، ثنا عبد الرحمن بن أبى الرجال قـال : سمعت عمـر ـ مولى غفرة ـ يحـدث عن ثعلبة بن أبى مالك ، عن حـارثة بن النعمان قال : قـال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «يتخذ أحدكم السائمـة فيشهد الصلاة فى جماعة فـتتعذر عليه سائمته ، فيـقول : لو طلبت لسائمتى مكانا هو أكلأ من هذا ؟ فيتحول ، ولا يشهـد الجمعة ، فيتعذر عليه سائمته ، فـيقول : لو طلبت لسائمتى مكانا هو أكلأ من هذا ؟ فيتحول فلا يشهد الجمعة ، ولا الجماعة ، فيطبع على قلبه » .

والحديث فى كنز العمال ، فى (صلاة الجمعة) الترهيب عن ترك الجمعة ج ٧ ص ٧٣٢ حديث ٢١١٣ .

و (حارثة بن النعمان) ترجم له فى أسد الغابة برقم ١٠٠٢ ج ١ ص ٤٢٩ قال : هو حارثة بن النعمان بن نقع ابن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجـار الأنصارى الخزرجى من بنى النجار ، يكنى أبا عبد الله ، شهد بدرا ، وأحدًا ، والخندق ، والمشاهد كلها ، مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وكان من فضلاء الصحابة .

و (عبد الرحمن بن أبى الرجال) ترجم له فى ميزان الاعتدال فى نقد الرجال برقم ٤٨٦١ قال : عبد الرحمن ابن أبى الرجال المدنى ، واسـم أبيه : محمد بن عبد الرحمن الأنصارى ، روى عن أبيه ويحيى بن سعيد =

١٠٨٥/ ٢٧٧١٢ ـ « يُتْرَكُ لِلْمُكَاتَبِ الربُعُ » .

ك عن على (١) .

١٠٨٦/ ٢٧٧١٣ ـ « يَتزَاوَرُ أَهْلُ الْجَنَّةِ عَلَى نُوق عَلَيْهَا الْحَشَايَا ، فَيَزُورُ أَهْلُ علِّيِّينَ مَنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ ، وَلا يَزُورُ مَنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ أَهْلَ عِلِّيِّينَ إِلا الْمُتَحَابِّينَ فِى الله ، فَإِنَّهُمْ يَتَزَاوَرُونَ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءُوا » .

طب عن أبى أمامة (٢) .

١٠٨٧/ ٢٧٧١٤ ـ « يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلائِكَةُ النَّهَارِ ، وَيَجْتَمِعُونَ فِى

= الأنصارى وجماعة ، وعنه قتيبة ، وهشام بن عمار ، وثقه ابن معين وغيره ، ولينه أبو حاتم ، وذكره ابن عدى ، وقال ابن معين : كان ينزل بعض الثغور ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به ا هـ : الميزان .

(١) الحديث فى المستدرك على الصحيحين للحاكم فى كتاب (التفسير) ج ٢ ص ٣٩٧ قال: أخبرنا أبو زكريا العنبرى ، ثنا محمد بن عبد السلام ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، أنبأ ابن جريج ، حدثنى عطاء ابن السائب أن عبد الله بن حبيب أخبره عن على ابن أبى طالب ، ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ أنه قال : (وآتوهم من مال الله الذى آتاكم) قال : « يترك للمكاتب الربع » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وعبد الرحمن بن حبيب هو أبو عبد الرحمن السلمى ، وقد أوقفه عبد الرحمن على علىّ فى رواية أخرى .

وقال الذهبى : صحيح ، وروى موقوفا .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما يرويه بشر بن نمير عن القاسم عن أبى أمامة) ج ٨ ص ٢٨٦ حديث ٧٩٣٦ قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا المسيب بن شريك ، عن بشر ابن نمير ، عن القاسم ، عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يتزاور أهل الجنة على نوق عليها الحشايا ، فيزور أهل عليين من أسفل منهم ، ولا يزور من أسفل منهم أهل عليين ، إلا المتحابين فى الله فإنهم يتزاورون من الجنة حيث شاءوا » .

قال المحقق : فى المجمع ١٠/ ٢٧٩ : وفيه « بشر بن نمير » هو متروك .

وترجمة (بشر بن نمير) فى ميزان الاعتدال فى نقد الرجال برقم ١٢٢٨ ج ١ ص ٣٢٥ ، ٣٢٦ قال : هو بشر ابن نمير القشيرى البصرى ، عن مكحول ، والقاسم بن عبد الرحمن ، وعنه أبو عوانة ، ويزيد بن زريع ، وابن وهب ، وطائفة ، تركه يحيى القطان ، وقال ابن معين : ليس بثقة ، وقال أحمد بن حنبل : ترك الناس حديثه ، وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، وقال البخارى : مضطرب ، ا هـ : الميزان .

صَلاةِ الْفَجْرِ وَصَلاةِ الْعَصْرِ ، ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ ـ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ ـ : كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِى ؟ فَيَقُولُونَ : تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ ، وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ » .

مالك ، خ ، م ، ن ، حب عن أبى هريرة (١) .

١٠٨٨ / ٢٧٧١٥ ـ « يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ ، إِذَا كَانَتْ صَلاةُ الْفَجْرِ نَزَلَتْ مَلائِكَةُ النَّهَارِ فَشَهِدَتْ مَعَكُمُ الصَّلاةَ جَمِيعًا ، وَصَعِدَتْ مَلائِكَةُ اللَّيْلِ ، وَمَكَثَتْ مَعَكُمْ مَلائِكَةُ النَّهَارِ ، فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ ـ وَهُوَ أَعْلَمُ ـ مَا تَرَكْتُمْ عِبَادِى يَصْنَعُونَ ؟ فَيَقُولُونَ : جِئْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَتَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ ، فَاغْفِرْ لَهُمْ يَوْمَ الدِّينِ » .

---

(١) الحديث فى موطأ الإمام مالك بن أنس ـ رضي الله عنه ـ فى كتاب (قصر الصلاة فى السفر) باب : جامع الصلاة ، ص ٧٠ حديث ٨٢ قال : وحدثنى عن مالك ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة : أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ، ويجتمعون فى صلاة العصر ، وصلاة الفجر ، ثم يعرج الذين باتوا فيكم ، فيسألهم ـ وهو أعلم بهم ـ : كيف تركتم عبادى ؟ فيقولون : تركناهم وهم يصلون ، وأتيناهم وهم يصلون » .

قال المحقق : أخرجه البخارى فى ٩ كتاب (مواقيت الصلاة) ١٦ باب : فى فضل صلاة العصر ، ومسلم فى: ٥ كتاب (المساجد) ومواضع الصلاة ، ٣٧ باب : فضل صلاتى الصبح والعصر والمحافظة عليهما ، حديث ٢١٠ .

والحديث أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه ـ فى كتاب (مواقيت الصلاة) باب : فضل صلاة العصر ، ج ١ ص ١٤٥ طبع الشعب ، قال : حدثنا عبد الله بن يوسف قال : حدثنا مالك ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : فذكره .

والحديث فى صحيح الإمام مسلم فى كتاب (المساجد ومواضع الصلاة) باب : فضل صلاتى الصبح والعصر والمحافظة عليهما ، ج ١ ص ٤٣٩ حديث ٢١٠ / ٦٣٢ قال : حدثنا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : فذكره .

والحديث فى سنن النسائى فى كتاب (الصلاة) باب : فضل صلاة الجماعة ، ج ١ ص ٢٤٠ ، ٢٤١ طبع المكتبة التجارية ، تحقيق الشيخ حسن محمد المسعودى ، قال : أخبرنا قتيبة ، عن مالك ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « يتعاقبون فيكم ملائكة الليل... » الحديث .

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان فى كتاب (الصلاة) باب : تعاقب الملائكة عند صلاة العصر والفجر ، ج ٣ ص ١١٧ ، حديث ١٧٣٣ قال : أخبرنا الحسن بن سفيان قال : حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبرى ، قال : حدثنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن همام بن منبه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يتعاقبون فيكم ملائكة الليل ، وملائكة النهار ... » الحديث .

حب عن أبى هريرة (١) .

١٠٨٩/ ٢٧٧١٦ ـ « يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ ، وَيُقْبَضُ الْعِلْمُ ، وَيُلْقَى الشُّحُّ ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ ، قِيلَ : ومَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : الْقَتْلُ » .

ش ، حم ، خ ، م ، د عن أبى هريرة (٢) .

---

(١) الحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان فى كتاب (الجنائز) ذكر استغفار الملائكة لمصلى صلاة العصروالغداة فى الجماعة ج ٣ ص ٢٥١ حديث ٢٠٥٨ قال : أخبرنا أحمد بن على بن المثنى ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يتعاقبون فيكم إذا كانت صلاة الفجر نزلت ملائكة النهار فشهدت معكم الصلاة جميعا ، وصعدت ملائكة الليل ومكثت بكم ملائكة النهار فشهدت معكم الصلاة جميعا ، وصعدت ملائكة الليل ومكثت بكم ملائكة النهار ، فيسألهم ربهم ـ وهو أعلم ـ : وما تركتم عبادى يصنعون ؟ فيقولون : جئناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون » قال : « فحسبت أنهم يقولون : فاغفر لهم يوم الدين ».

والحديث فى كنز العمال كتاب (الصلاة) فضائل الصلاة ـ من الإكمال ج ٧ ص ٣٢١ حديث ١٩٠٦٨ الحديث بلفظه ، وعزاه لابن حبان عن أبى هريرة .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفتن) ج ١٥ ص ٦٤ حديث ١٩١٢٥ قال : حدثنا عبد الأعلى، عن معمر ، عن الزهرى ، عن سعيد ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « يتقارب الزمان ، وينقص العلم ، ويلقى الشح ، وتظهر الفتن ، ويكثر الهرج ، قالوا : يا رسول الله ما الهرج ؟ قال : القتل » .

قال المحقق : أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ١١/ ٣٦٥ من طريق معمر عن الزهرى عن سعيد مرسلا .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ) ج ٢ ص ٢٣٣ طبع المكتب الإسلامى ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يتقارب الزمان ، ويلقى الشح ، وتظهر الفتن ، ويكثر الهرج ، قالوا : أيما يا رسول الله ؟ قال : القتل ، القتل » .

والحديث فى صحيح البخارى ج ٩ ص ٦١ فى كتاب (الفتن) طبع الشعب ، قال : حدثنا عياش بن الوليد ، أخبرنا عبد الأعلى ، حدثنا معمر ، عن الزهرى ، عن سعيد ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : «يتقارب الزمان ، وينقص العمل ، ويلقى الشح ، وتظهر الفتن ، ويكثر الهرج ، قالوا : يا رسول الله أيم هو ؟ قال : القتل ، القتل » .

وفى هامشه مكان (وينقص العمل) : (ويقبض العلم) .

والحديث فى صحيح الإمام مسلم فى كتاب (العلم) باب : رفع العلم وقبضه ، وظهور الجهل والفتن آخر الزمان ، ج ٤ ص ٢٠٥٧ حديث ١١/ ٢٦٧٢ قال : حدثنى حرملة بن يحيى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرنى يونس ، عن ابن شهاب ، حدثنى حميد بن عبد الرحمن بن عوف ؛ أن أبا هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « يتقارب الزمان ويقبض العلم ، وتظهر الفتن ، ويلقى الشح ، ويكثر الهرج ، قالوا : وما الهرج ؟ قال : القتل». =

١٠٩٠ / ٢٧٧١٧ ـ « يَتَلاعَبُ بِكُمُ الشَّيْطَانُ فِى صَلاتِكُمْ ، مَنْ صَلَّى فَلَمْ يَدْرِ أَشَفْعٌ أَمْ وِتْرٌ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ ؛ فَإِنَّهُمَا تَمَامُ صَلاتِه » .

خ فى التاريخ ، طس ، وتمام ، وابن عساكر عن عثمان (١) .

= والحديث فى مسند أبى داود فى كتاب (الفتن والملاحم) باب : الفتن ودلائلها ، ج ٤ ص ٤٥٤ حديث ٤٢٥٥ قال : حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا عنبسة ، حدثنى يونس ، عن ابن شهاب قال : حدثنى حميد بن عبد الرحمن ، أن أبا هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يتقارب الزمان وينقص العلم ، وتظهر الفتن ، ويلقى الشح ، ويكثر الهرج ، قيل : يا رسول الله أية هو ؟ قال : القتل ، القتل » .

قال المحقق : قال الشيخ : قوله : « يتقارب الزمان » معناه : قصر زمان الأعمار وقلة البركة فيها ، وقيل : هو دنو زمان الساعة ، وقيل : هو قصر مدة الأيام والليالى على ما روى (إن الزمان يتقارب حتى تكون السنة كالشهر ، والشهر كالجمعة ، والجمعة كاليوم ، واليوم كالساعة ، والساعة كاحتراق السعفة) والهرج : أصله القتال ، يقال : رأيتهم يتهارجون ، أى : يتقاتلون ، وقوله : أيم هو ، يريد : ما هو ؟ وأصله : أيما هو ؟ فخفف الياء وحذف الألف ، كما قيل : إيش ترى ؟ فى : أى شىء ترى ؟ اهـ : خطابى .

والملحوظ أن فيه تغايرا فى بعض الألفاظ فى بعض المراجع ، وفى فتح البارى ، ج ١٣ ص ١٤ كتاب (الفتن) باب : ظهور الفتن ، رقم ٧٠٦١ قال : « يتقارب الزمان » كذا للأكثر ، وفى رواية السرخسى « الزمن » وهى لغة فيه ، قوله « وينقص العمل » كذا للأكثر ، وفى رواية المستملى والسرخسى « العمل » .

ومثله فى رواية شعيب عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة عند مسلم ، وعنده من رواية يونس عن الزهرى فى هذه الطريق (ويقبض العلم) ووقع مثله فى رواية الأعرج ، عن أبى هريرة كما سيأتى فى أواخر كتاب (الفتن) وهى تؤيد رواية من رواه بلفظ : « وينقص العمل » ويؤيده أيضًا الحديث الذى بعده بلفظ : « ينزل الجهل ويرفع العلم » .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) باب : السهو فى الصلاة ، ج ٢ ص ١٥٠ بلفظ : عن عثمان ابن عفان قال : جاء رجل إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله إنى صليت فلم أدر أشفعت أم أوترت ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إياى وأن يتلعب بكم الشيطان فى صلاتكم ، من صلى منكم فلم يدر أشفع أم وتر، فليسجد سجدتين ؛ فإنهما إتمام صلاته » .

قال الهيثمى : رواه أحمد من طريق يزيد بن أبى كبشة عن عثمان ، ويزيد لم يسمع من عثمان ، ورواه ابنه عبد الله عن يزيد بن أبى كبشة عن مروان عن عثمان قال مثله أو نحوه ، ورجال الطريقين ثقات » اهـ : مجمع.

والحديث فى كنز العمال فى كتاب (الصلاة) سجود السهو ، ج ٧ ص ٤٧٥ حديث ١٩٨٥٤ بلفظ : «يتلاعب بكم الشيطان فى صلاتكم ، ومن صلى فلم يدر أشفع أم وتر ؟ فليسجد سجدتين ؛ فإنهما تمام صلاته » .

وعزاه للبخارى فى التاريخ ، والطبرانى ، وتمام ، وابن عساكر : عن عثمان .

١٠٩١/ ٢٧٧١٨ ـ « يَتَكَلَّمُ الرَّجُلُ بَتَسْبِيحَةٍ وتَكْبِيرَةٍ وتَحْمِيدَةٍ ، ويَتَنَحْنَحُ ويُؤْذِنُ أَهْلَ الْبَيْتِ » .

هـ عن أبى أيوب ، قال : قلنا : يا رسول الله : ما الاستئْناسُ ؟ قال : فذكره [١] .

١٠٩٢/ ٢٧٧١٩ ـ « يَتَنزَّلُ ربُّنَا ـ تَبَارَكَ وتَعَالَى ـ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرِ ، فَيَقُولُ : مَنْ يَدْعُونِى فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ؟ وَمَنْ يسْأَلُنِى فَأُعْطِيَهُ ؟ وَمَنْ يَسْتَغْفِرُنِى فَأَغْفِرَ لَهُ » .

مالك ، خ ، م عن أبى هريرة [٢]

---

(١) الحديث رواه ابن ماجه فى سننه كتاب (الأدب) باب : الاستئذان ج ٢ ص ١٢٢١ رقم ٣٧٠٧ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن واصل بن السائب ، عن أبى سورة ، عن أبى أيوب الأنصارى ؛ قال : قلنا : يا رسول الله : هذا السلام فما الاستئذان ؟ قال : فذكره .

فى الزوائد : فى إسناده « أبو سورة » قال فيه البخارى : منكر الحديث ، ويروى عن أبى أيوب مناكير لا يتابع عليها .

(ويؤذن أهل البيت) من الإيذان ، بمعنى الإعلام ، أى : يعلمهم بالدخول .

وترجمة (أبى سورة) فى تهذيب التهذيب ج ١٢ ص ١٢٤ قال : ابن أخى أبى أيوب الأنصارى ، روى عن عمه أبى أيوب ، وعدى بن حاتم وعنه واصل بن السائب ، وسعيد بن سنان ، ويحيى بن جابر الطائى ، وقال : عن ابن أخى أبى أيوب حسب . قال البخارى : منكر الحديث ، يروى عن أبى أيوب مناكير لا يتابع عليه ، وقال الترمذى : يضعف فى الحديث ، ضعفه يحيى بن معين جدا، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قلت : وقال الساجى : منكر الحديث ، وقال الدارقطنى : مجهول ، وقال الترمذى فى العلل عن البخارى : لا يعرف لأبى سورة سماع من أبى أيوب ، وأغرب أبو محمد بن حزم فزعم أن ابن معين قال : أبو أيوب ، الذى روى عنه أبو سورة ليس هو الأنصارى .

(٢) الحديث أخرجه الإمام مالك فى الموطأ (ما جاء فى الدعاء) ص ١٤٩ رقم ٣٠ قال: وحدثنى عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن أبى عبد الله الأغر ، وعن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ينزل ربنا ـ تبارك وتعالى ـ كل ليلة ... » الحديث .

وأخرجه الإمام البخارى فى كتاب (الدعوات) باب : الدعاء نصف الليل ، ج ٨ ص ٨٨ ط الشعب ، قال : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ، حدثنا مالك عن ابن شهاب بمثل رواية مالك .

وأخرجه أيضا فى كتاب (التوحيد) باب : (يريدون أن يبدلوا كلام الله) ج ٩ ص ١٧٥ .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (صلاة المسافرين وقصرها) باب : الترغيب فى الدعاء والذكر فى آخر الليل والإجابة فيه ، ج ١ ص ٥٢١ برقم ١٦٨ قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، قال : قرأت على مالك عن ابن شهاب بمثله عن أبى عبد الله الأغر وعن أبى سلمة بن عبد الرحمن ... » الحديث .

١٠٩٣/ ٢٧٧٢٠ ـ « يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ للصَّلَاة » .

طب عن عدى بن حاتم قال : سألت رسول الله ـ ﷺ ـ عن الجُنُبِ يَنَامُ ؟ قال : فذكره [١] .

١٠٩٤/ ٢٧٧٢١ ـ « يُجَاءُ بالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِى النَّارِ ، فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُهُ ، فَيَدُورُ بِهَا فِى النَّارِ كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بالرَّحَاة ، فَيُطِيفُ بِهِ أَهْلُ النَّارِ فَيَقُولُونَ : يا فُلانُ مَا أَصَابَكَ ؟ أَلَمْ تَكُنْ تَأْمُرُنَا بِالْمَعْرُوفِ وتَنْهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ ؟ فَيَقُولُ : بَلَى قد كُنْتُ آمُرُكُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَلا آتِيهِ، وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وآتِيهِ» .

حم ، خ ، م عن أسامة بن زيد [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (حديث أبى عمران ـ أحسبه الجونى ـ عن عدى) ج ٤ ص ١٠٥ رقم ٢٥٣ قال : حدثنا فضيل بن محمد الملطى ، ثنا أبو نعيم (ح) ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا قيس بن الربيع ، عن أبى هاشم ، عن أبى عمران ، عن عدى بن حاتم قال : سألت رسول الله ـ ﷺ ـ عن الجنب ينام ؟ قال : «يتوضأ وضوء الصلاة » .

وقال المحقق : قال فى المجمع ١/ ٢٧٤ : وفيه « قيس بن الربيع » وثقه شعبة وسفيان ، وضعفه آخرون ولم ينسب إليه كذب .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث أسامة بن زيد) ج ٥ ص ٢٠٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يعلى بن عبيد ، ثنا الأعمش ، عن أبى وائل ، قال : قيل لأسامة : ألا تكلم عثمان ؟ فقال : إنكم ترون أن لا أكلمه إلا أسْمعكم ، إنى لا أكلمه فيما بينى وبينه ما دون أن أفتح أمرا لا أحب أن أكون أول من افتتحه ، والله لا أقول لرجل إنك خير الناس وإن كان علىَّ أميرًا بعد أن سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول ، قالوا : وما سمعته يقول ؟ قال سمعته يقول : « يجاء بالرجل يوم القيامة ... » الحديث .

وأخرجه الإمام البخارى فى صحيحه كتاب(بدء الخلق) باب : صفة النار ، ج ٤ ص ١٤٧ بمثل رواية الإمام أحمد ومن طريقه ، ثم قال : رواه غندر ، عن شعبة ، عن الأعمش ، انظر فتح البارى ج ٦ ص ٣٣١ وأخرجه أيضا فى (الفتن) باب : الفتنة التى تموج موج البحر ، ج ١٣ فتح ص ٤٨ رقم ٧٠٩٨ .

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه من طريق إسحاق بن إبراهيم وأبى كريب عن أسامة بن زيد ، وبلفظ الإمام أحمد ، وذلك فى كتاب (الزهد والرقائق) باب : عقوبة من يأمر بالمعروف ولا يفعله وينهى عن المنكر ويفعله ، ج ٤ ص ٢٢٩٠ حديث رقم ٢٩٨٩ وأول الحديث « يؤتى بالرجل يوم القيامة ... » الحديث .

١٠٩٥/ ٢٧٧٢٢ ـ « يُجاءُ بابْنِ آدَمَ يوْمَ الْقِيامَة كأَنَّـهُ بَذَجٌ فَيُوقَفُ بيْنَ يدَى الله فَيَقُولُ اللهُ : أَعْطَيْتُكَ وَخوَّلْتُكَ وأَنْعمْتُ علَيكَ فَماذَا صَنعْتَ ؟ فيَقُولُ : جـمَعْتُه وثَمرْتُه وتَركْتُه أَكْثَرَ مَا كان ، فَارْجِعْنِى آتِيكَ به ، فَـيقُولُ : أَرِنى مَا قَدَّمْتَ ؟ فيَقُولُ : رَبِّ جَمَعْـتُه وثَمرْتُه وتَركْتُه أَكْثَرَ مَا كَانَ فَارْجِعْنِى آتِيكَ به ، فَإِذَا أُعِيدَ لَمْ يُقَدِّمْ خَيْرًا فَيُمْضَى به إِلَى النَّارِ » .

ت وضعَّفه عن أنس (١) .

١٠٩٦/ ٢٧٧٢٣ ـ « يُجاءُ يوْمَ الْقِـيامَةِ بِصُحُف مَـخْتُومة فَـتُنْصَبُ بيْنَ يدَى الله ـ عَزَّ وَجلَّ ـ فيَقُولُ الله للْمَـلائكَة : أَلْقُوا هَذَا واقْبلُوا هَذَا ، فَتقُولُ الْمَـلائكَةُ : وعزَّتِكَ مَا رَأَيْنَا إِلاَّ خَيْرًا ، فَيَقُولُ ـ وَهُوَ أَعْلَمُ ـ : إِنَّ هَذَا كَانَ لغَيْرِى ، ولاَ أَقْبلُ الْيوْمَ منَ الْعمَلِ إِلاَّ مَا كَانَ ابْتُغِىَ به وَجْهِى » .

قط ، كر عن أنس (٢) .

١٠٩٧/ ٢٧٧٢٤ ـ « يُجاءُ بِصَاحِبِ الْمَالِ الَّذى أَطَاعَ الله فيه ومَـالُهُ بيْنَ يدَيْه ، كُلَّما انْكَفَأَ به الصِّـراطُ قَالَ لَهُ مَالُهُ : امْضِ فَـقَدْ أَدَّيْتَ حَقَّ الله فِىَّ ، ثُمَّ يُجَاءُ بِصَـاحِبِ الْمَالِ الَّذى

---

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه كتاب (صفة القيامة) بـاب : منه ج ٤ ص ٦١٥ رقم ٢٤٢٧ قال : حدثنا سويد بن نصر ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن وقتادة ، عن أنس ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يجاء بابن آدم يوم القيامة كأنه بَذَج ... » الحديث .

قال أبو عيسى : وقد روى هذا الحديث غير واحد عن الحسن قوله ، ولم يسندوه ، وإسماعيل بن مسلم يضعف فى الحديث من قبل حفظه وفى الباب عن أبى هريرة وأبى سعيد الخدرى .

وفى النهاية مادة « بذج » قال : فيه « يؤتى بابن آدم يوم القيامة كأنه بَذَجٌ من الذُّل » البَذَج : ولد الضأن ، وجمعه : « بِذْجَانَ » .

(٢) الحديث أخرجه الدارقطنى فى سننه كتاب (الطهارة) باب: النية ج ١ ص ٥١ رقم ٢ قال : نا يعقوب بن إبراهيم البزار ، ثنا أبو حاتم الرازى ، ثنا الحجى (ح) ، ونا محمد بن مخلد ، نا أحمد بن محمد بن أنس ، نا عبد الله بن عبد الوهاب الحجى ، نا الحارث بن غسان ، حدثنى أبو عمران الجونى ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يجاء يوم القيامة بصحف مختمة ، فتنصب بين يدى الله ـ عز وجل ـ ... » الحديث .

وقال فى التعليق المغنى على الدارقطنى : عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يجاء يوم القيامة » هذا إسناد ليس فيه مجروح ، وقال المنذرى فى الترغيب ، والحديث أخرجه البزار والطبرانى بإسنادين ، رواة أحدهما رواة الصحيح ، والبيهقى .

لَمْ يُطِعِ اللهَ فِيهِ وَمَالُهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ، كُلَّمَا تكفَّأَ به الصِّرَاطُ قَالَ لَهُ مَالُهُ : وَيْلَكَ أَلاَ أَدَّيْتَ حَقَّ اللهِ فِيَّ ؟ فَمَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَدْعُوَ بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ » .

ص ، ق ، حل وابن عساكر عن أبى الدرداء (١) .

١٠٩٨/ ٢٧٧٢٥ ـ « يُجَاءُ بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِى صُورَةِ كَبْشٍ أَمْلَحَ فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ والنَّارِ ، فَيُقَالُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا ؟ فَيَشْرَئِبُّونَ وَيَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ : نَعَمْ، وَيُقَالُ : يَاأَهْلَ النَّارِ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا ؟ فَيَشْرَئِبُونَ وَيَنْظُرونَ وَيقُولُونَ : هَذَا الْمَوْتُ ، فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيُذْبَحُ ، ثُمَّ يُقَالُ : يَاأَهْلَ الْجَنَّةِ : خُلُودٌ فَلاَ مَوْتٌ ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ : خُلُودٌ فَلاَ مَوْتٌ » .

م ، طب عن ابن عمر (٢) .

---

(١) الحديث فى حلية الأولياء (أحاديث أبى الدرداء) ج ١ ص ٢١٤ قال : « يجاء بصاحب الدنيا يوم القيامة الذى أطاع الله فيها وهو بين يدى ماله وماله خلفه ، كلما تكفأ به الصراط قال له ماله : امض فقد أديت الحق الذى عليك ، قال : ويجاء بالذى لم يطع الله فيه وماله بين كتفيه فيعسره ماله ويقول له : ويلك هلا عملت بطاعة الله ـ عز وجل ـ فيَّ ؟ فلا يزال كذلك حتى يدعو بالويل » .

(٢) أخرج الإمام مسلم فى صحيحه حديث ابن عمر فى كتاب (الجنة) ج ٤ ص ٢١٨٩ رقم ٢٨٥٠/ ٤٣ قال : حدثنى هارون بن سعيد الأيلى وحرملة بن يحيى قالا : حدثنا ابن وهب ، حدثنى عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أن أباه حدثه ، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار أتى بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ، ثم ينادى مناد يا أهل الجنة : لا موت ، ويا أهل النار ، لا موت ، فيزداد أهل الجنة فرحا إلى فرحهم ، ويزداد أهل النار حزنا إلى حزنهم » .

أما لفظ « يجاء بالموت » فمن رواية أبى سعيد الخدرى .

والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ١٢ ص ٣٦١ رقم ١٣٣٤٦ قال : حدثنا محمد بن أحمد بن أبى خيثمة ، ثنا وهيب بن يحيى بن زمام العلاف ، ثنا ميمون بن يزيد ، عن عمر بن محمد عن أبيه ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يجاء بالموت يوم القيامة فى صورة كبش أملح ، فيوقف بين الجنة والنار، فيقال : يا أهل النار : هل تعرفون هذا ؟ فيشرئبون وينظرون ، ويقال : يا أهل النار : هل تعرفون هذا ؟ فيشرئبون وينظرون ، ثم يذبح ، ثم يقال : يا أهل الجنة خلود فلا موت ، ويا أهل النار خلود فلا موت » .

وقال المحقق فى الرواية رقم ١٣٣٣٧ : رواه أحمد ٥٩٩٣ ، ٦٠٢٢ والبخارى ٦٥٤٨ ومسلم ٢٨٥٠ .

١٠٩٩/ ٢٧٧٢٦ - « يُجَاءُ بالدُّنْيَا بِصُورَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَتَقُولُ يَا رَبِّ اجْعَلْنِى لِرَجُلٍ مِنْ أَدْنَى أَهْلِ الجَنَّةِ مَنْزِلَةً ، فَيَقُولُ الله : أَنْتِ أَنْتَنُ مِنْ ذَلِكَ ، بَلْ أَنْت وَأَهْلُكِ فِى النَّارِ » .

(حل عن أنس) (١) .

١١٠٠/ ٢٧٧٢٧ - « يُجَاءُ بِجَهَنَّمَ تُقَادُ بِسَبْعِينَ أَلْفَ زِمَامٍ ، مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجُرُّونَهَا » .

طب عن ابن مسعود (٢) .

١١٠١/ ٢٧٧٢٨ - « يُجَاءُ بِالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتُوضَعُ حَسَنَاتُهُ فِى كِفَّةٍ ، وَسَيِّئَاتُهُ فِى كِفَّةٍ ، فَتَرْجَحُ السَّيِّئَاتُ ، فَتَجِىءُ بِطَاقَةٌ فَتَقَعُ فِى كِفَّةِ الْحَسَنَاتِ فَتَرْجَحُ بِهَا فَتَقُولُ : يَا رَبِّ مَا هَذِه الْبِطَاقَةُ ؟ فَمَا مِنْ عَمَلٍ عَمِلْتُهُ فِى لَيْلِى وَنَهَارِى إِلاَّ وَقَد اسْتُقْبِلْتُ بِه ، قَالَ : هَذَا مَا قِيلَ فِيكَ وَأَنْتَ مِنْهُ بَرِىءٌ فَتَنْجُو بِذَلِكَ » .

الحكيم عن ابن عمر (٣) .

---

(١) ما بين القوسين ليس له سند فى المخطوطة ، وما أثبتناه من الكنز .

والحديث فى كنز العمال ، فى (باب : الأخلاق والأفعال المحمودة) ج ٣ ص ٢٣٩ برقم ٦٣٣٠ بلفظه : وعزاه إلى أبى نعيم فى الحلية عن أنس .

والحديث فى الحلية (أحاديث سعيد بن العباس الرازى) ج ١٠ ص ٧٣ قال : حدثنا أبى إسحاق بن محمود ابن الفرج ، ثنا سعيد بن العباس ، ثنا الحسن بن محمد الطنافسى ، ثنا ابن فضيل ، ثنا أبان بن أبى عياش ، عن أنس بن مالك عن النبى -ﷺ- قال : « يجاء بالدنيا مصورة يوم القيامة فتقول يا رب ... » الحديث .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١٠ ص ٢٣٦ برقم ١٠٤٢٨ قال : حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقى ، ثنا عمر بن حفص بن غياث ، ثنا أبى ، عن العلاء بن خالد ، عن أبى وائل ، عن عبد الله ، عن النبى -ﷺ- قال : « يجاء بجهنم تقاد ... » الحديث .

وقال المحقق : قال فى المجمع ١٠/ ٣٨٨ : ورجاله رجال الصحيح غير حفص بن عمر بن الصباح ، وقد وثقه ابن حبان .

(٣) الحديث فى كنز العمال (باب : الميزان) من الإكمال ج ١٤ ص ٣٨٣ رقم ٣٩٠٢٤ بلفظ الكبير وعزوه .

والحديث أخرجه الزبيدى فى كتاب (إتحاف السادة المتقين) ج ١٠ ص ٢٧ وعزاه إلى الحكيم الترمذى من حديث ابن عمر .

=

١١٠٢/ ٢٧٧٢٩ ـ « يُجَاءُ بالأمير يَوْمَ الْقِيَامَة فَيُلْقَى فى النَّار فَيَطْحَنُ فيهَا كَمَا يَطْحَنُ الْحِمَارُ بِطَاحُونَته ، فَيُقَالُ لَهُ : أَلَمْ تَكُنْ تَأمُرُ بِالْمَعْرُوف وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ ؟ قَالَ : بَلَى وَلَكِنْ لَمْ أَكُنْ لأَفْعَلَهُ » .

حل عن أسامة بن زيد (١) .

١١٠٣/ ٢٧٧٣٠ ـ « يُجَاءُ بِالدُّنْيَا يَوْمَ الْقِيَامَة فَيُقَالُ : مَيِّزُوا مَا كَانَ مِنْهَا لله ، وَأَلْقُوا سَائِرَهَا فِى النَّار» .

أبو سعيد بن الأعرابى فى الزهد عن عُبَادَة (٢) .

١١٠٤/ ٢٧٧٣١ ـ « يَجْتَمعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَة فَيُقَالُ : أَيْنَ فُقَرَاءُ هَذه الأُمَّة وَمَسَاكينُهَا ؟ فَيَقُومُونَ ، فَيُقَالُ لَهُمْ : مَاذَا عَملْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا ابْتَلَيْتَنَا فَصَبَرْنَا ، وَوَلَّيْتَ الأُمُورَ وَالسُّلْطَانَ غَيْرَنَا ، فَيَقُولُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : صَدَقْتُمْ ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ بِزَمَان ، وَتَبْقَى شدَّةُ الْحسَاب عَلَى ذَوى الأُمُور وَالسُّلْطَان ، قَالُوا : فَأَيْنَ الْمُؤْمنُونَ يَوْمَئذ ؟ قَالَ : يُوضَعُ لَهُمْ كَرَاسِىُّ مِنْ نُور مُظَلَّلٌ عَلَيْهِمُ الْغَمَامُ ، يَكُونُ ذَلكَ الْيَوْمُ أَقْصَرَ عَلَى الْمُؤْمنينَ منْ سَاعَة مِنْ نَهَار» .

= والحديث فى نوادر الأصول فى معرفة أحاديث الرسول للحكيم الترمذى باب (بطاقة البهتان ، وبيان الاحتراز عنه) ص ٤٧ بلفظ : عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يجاء بالعبد يوم القيامة فتوضع ... » الحديث .

(١) الحديث فى حلية الأولياء ج ٤ ص ١١٢ قال : حدثنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا جدى ، ثنا أبو غسان مالك بن الخليل الأزدى ، ثنا ابن أبى عدى ، عن شعبة ، عن حبيب ، عن أبى وائل أسامة ابن زيد ـ رضى الله تعالى عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « يجاء بالأمير يوم القيامة فيلقى فى النار ... » الحديث.
وقال : غريب من حديث شعبة عن حبيب من حديث الأعمش وغيره عن شقيق .

(٢) الحديث فى كنز العمال (الزهد) الإكمال ج ٣ ص ٢٢٩ برقم ٦٣٣١ بلفظ الكبير وعزوه .
وترجمة (أبى سعيد بن الأعرابى) فى الرسالة المستطرفة ص ١٠٢ قال : ولأبى سعيد أحمد بن محمد بن زياد ابن بشر بن درهم المعروف بابن الأعرابى ـ نسبة إلى الأعراب بفتح الهمزة ـ البصرى ، المكى ، الصوفى ، الورع ، العابد ، الربانى ، الثقة الكبير القدر ، صاحب التصانيف التى منها المعجم المذكور ، وهو فى شيوخه وطبقات النساك والتاريخ الكبير للبصرة وغير ذلك ، المتوفى بمكة سنة أربعين وثلاثمائة .

طب عن ابن عمرو [1] .

١١٠٥/ ٢٧٧٣٢ ـ « يَجْرِى هَلَاكُ هَذِهِ الأُمَّةِ عَلَى يَدَىْ أُغَيْلِمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ » .

حم عن أبى هريرة [2] .

١١٠٦/ ٢٧٧٣٣ ـ « يَجْرِى عَلَى الْمُخْتَلِعَةِ الطَّلَاقُ مَا كَانَتْ فِى الْعِدَّةِ » .

عبد الرزاق عن على بن طلحة الهاشمى وعن ابن مسعود موقوفا [3] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال (فرع فى لواحق الفقر) الإكمال ـ ج ٦ ص ٤٧٦ برقم ١٦٦٢٣ بلفظ الكبير وروايته.

والحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (البعث) باب : خفة يوم القيامة على المؤمنين ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « تجمعون يوم القيامة فيقال ... » الحديث .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح ، غير أبى كثير الزبيدى ، وهو ثقة ، وأبو كثير الزبيدى اسمه: زهير بن الأقمر ، وقيل : عبد الله بن مالك ، وقيل : دهمان ، وقيل : إنهما اثنان ، قال العدنى : كوفى تابعى ثقة ، وقال النسائى : زهير بن الأقمر : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، انظر تهذيب التهذيب ج ١٢ رقم ٩٧٥ .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٥٢٠ قال: حدثنا عبد الله ، قال : ثنى أبى ، ثنا عبد الصمد ، ثنا حماد ـ يعنى ابن سلمة ـ أنا عاصم بن بهدلة ، عن يزيد بن شريك ، أنا الضحاك بن قيس أرسل معه إلى مروان بكسوة فقال مروان : انظروا من ترون بالباب ، قال : أبو هريرة ، فأذن له ، فقال : يا أبا هريرة حدثنا بشىء سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : سمعته يقول : « ليتمنين أقوام ولوا هذا الأمر أنهم خروا من الثريا وأنهم لم يلوا شيئا » قال : زدنا يا أبا هريرة ، قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يجرى هلاك ... » الحديث .

والحديث فى كنز العمال كتاب (الفتن) من الإكمال ج ١١ رقم ٣١١٨٩ .

والحديث أخرجه البخارى فى كتاب (الفتن) باب : قول النبى ـ ﷺ ـ « هلاك أمتى على يدى أغيلمة سفهاء» وذكر قصة أبى هريرة مع مروان ولفظه : « هلكة أمتى على يد غلمة سفهاء » .

(٣) الحديث أورده عبد الرزاق فى مصنفه كتاب (النكاح) باب: الطلاق بعد الفداء ، ج ٦ ص ٤٨٩ برقمين ، وروايتين : الأول ١١٧٨٢ عن عبد الرزاق ، عن إسماعيل بن عياش قال: أخبرنى العلاء عن عتبة اليحصبى ، عن على بن طلحة الهاشمى قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « المختلعة فى الطلاق ما كانت فى العدة » فذكرناه للثورى فقال : سألنا عنه فلم نجد له أصلا .

والرقم الثانى : ١١٧٨٤ قال : عبد الرزاق عن معمر ، عن عمر بن راشد ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن الضحاك ، عن مزاحم ، عن ابن مسعود قال : « يجرى الطلاق على المختلعة ما كانت فى العدة » فحدثت به معمرا فقال : سمعت يحيى يذكره عن ابن مسعود .

١١٠٧/ ٢٧٧٣٤ - « يُجْزِىءُ فِى الْوُضُوءِ رِطْلَانِ مِنْ مَاءٍ » .

ت عن أنس ، وقال غريب : لا نعرفه إلا من حديث شريك بهذا اللفظ [١] .

١١٠٨/ ٢٧٧٣٥ - « يُجْزِىءُ مِنَ السِّوَاكِ الْأَصَابِعُ » .

هق ، ض عن النضر بن أنس عن أبيه [٢] .

١١٠٩/ ٢٧٧٣٦ - « يُجْزِىءُ مِنَ السُّتْرَةِ مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ وَلَوْ بِدِقَّةِ شَعْرٍ » .

ك وابن عساكر عن أبى هريرة وابن عباس [٣] .

١١١٠/ ٢٧٧٣٧ - « يُجْزِىءُ مِنَ الْوُضُوءِ الْمُدُّ ، وَمِنَ الْجَنَابَةِ الصَّاعُ » .

---

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه (أبواب الصلاة) باب : ما يجزىء من الماء فى الوضوء ، ج ١ ص ٥٠٧ برقم ٦٠٩ قال : حدثنا هناد ، حدثنا وكيع عن شريك ، عن عبد الله بن عيسى ، عن ابن جبير ، عن أنس بن مالك أن رسول الله -ﷺ- قال : « يجزىء فى الوضوء رطلان من ماء » .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك على هذا اللفظ .

(٢) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الطهارة) باب : (الاستياك بالأصابع) ج ١ ص ٤٠ قال : أخبرنا أبو سعيد المالينى ، أنا أبو أحمد بن عدى ، ثنا الساجى قال : حدثنى محمد بن موسى ، ثنا عيسى بن شعيب ، عن عبد الحكم القسملى ، عن أنس ، عن النبى - ﷺ - قال : « تجزىء من السواك الأصابع » .

وأورد الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : ما يفعل عند عدم السواك ، ج ٢ ص ١٠٠ قال : عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزنى عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله -ﷺ- : « الأصابع تجزى مجزى السواك إذا لم يكن سواك » .

رواه الطبرانى فى الأوسط ، وكثير ضعيف ، وقد حسن الترمذى حديثه .

(٣) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب(الصلاة) ج ١ ص ٢٥٢ قال : حدثنى أبو الحسن محمد بن الحسن المنصورى ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن القاسم الأسدى ، حدثنا ثور بن يزيد ، عن يزيد بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، عن يزيد بن حارثة ، عن أبى هريرة، عن النبى - صلى الله عليه وآله وسلم - قال : « يجزىء من السترة مثل مؤخرة الرحل ... » الحديث .

وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه مفسرًا بدقة الشعر .

وقال الذهبى : على شرطهما ، وليس عندهما آخره .

وفى النهاية مادة (أخر) قال : مثل مؤخرة الرحل - وهى بالهمزة والسكون لغة قليلة فى آخرته - وقد منع منها بعضهم ، ولا يشدد .

ش وعبد بن حميد وابن خزيمة ك ، ق عن جابر (١) .

١١١١/٢٧٧٣٨ ـ « يُجْزِىءُ مِنَ الْوُضُوءِ مُدٌّ ، وَمِنَ الْغُسْلِ صَاعٌ » .

هـ عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب عن أبيه عن جده (٢) .

---

(١) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الطهارة) باب : في الجنب ، ما يكفيه من الماء ؟ ج ١ ص ٦٥ قال : حدثنا ابن فضيل ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن جابر ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : «يجزىء من الوضوء المد ، ومن الجنابة الصاع » فقال رجل : ما يكفينا يا جابر ، فقال : قد كفى من هو خير منك وأكثر شعرا .

والحديث في المنتخب من مسند عبد بن حميد ، مكتبة السنة بالقاهرة ص ٣٣٥ برقم ١١١٤ قال : حدثني ابن أبي شيبة ، ثنا محمد بن فضيل ، عن يزيد بن أبي زياد ، وذكره سند ابن أبي شيبة ولفظه وتعقيبه .

وقال المحقق : أخرجه أحمد ٣/ ٣٠٣ ، وأبو داود ٩٣ وابن خزيمة ١١٧

وفي صحيح ابن خزيمة كتاب (الطهارة) ص ٦٢ رقم ١١٧ ورد هذا الحديث بسنده هكذا : حدثنا هارون بن إسحاق الهمذاني من كتابه ، حدثنا ابن فضيل ، عن حصين ويزيد بن أبي زياد ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « يجزىء من الوضوء المد ، ومن الجنابة الصاع » ، فقال له رجل: لا يكفينا ذلك يا جابر !! فقال : قد كفى من هو خير وأكثر شعرا .

قال أبو بكر : في قوله ـ ﷺ ـ : « يجزىء من الوضوء المد » دلالة على أن توفية المد من الماء للوضوء ، أن ذلك يجزىء ، لا أنه لا يجوز النقصان منه ولا الزيادة فيه .

وقال المحقق : إسناده صحيح ، الحاكم ١/ ١٦١ من طريق هارون بن إسحاق ، انظر النسائي ١/ ١٠٦ .

وأخرجه الحاكم من طريق هارون بن إسحاق عن جابر بلفظه كتاب (الطهارة) ج ١ ص ١٦١ ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، ووافقه الذهبي في أنه على شرطهما .

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي كتاب (الطهارة) استحباب أن لا ينقص في الوضوء من مد ولا في الغسل من صاع ، ص ١٩٥ ج ١ بلفظه عن جابر ، من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب .

(٢) الحديث رواه ابن ماجه في سننه ، ج ١ ص ١٩ ط دار الفكر ، في كتاب (الطهارة) باب : ما جاء في مقدار الماء للوضوء والغسل من الجنابة برقم ٢٧٠ بلفظ : حدثنا محمد بن الْمُؤَمَّل بن الصَّبَّاح ، وعباد بن الوليد قالا: ثنا بكر بن يحيى بن زَبَّان ، ثنا حِبَّان بن علي ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يجزىء من الوضوء مُدٌّ ، ومن الغسل صاعٌ » فقال رجل : لا يُجْزِئنا ، فقال : قد كان يجزىء من هو خير منك وأكثر شعراً ، يعني النبي ـ ﷺ ـ .

قال في الزوائد : إسناده ضعيف لضعف حبان ويزيد .

وقال محققه : (يجزىء من الوضوء) من أجزأ : إذا كفى ، وكلمة (من) بمعنى (في) أي : يكفي في الوضوء اهـ .

وترجمة (حبان) في الميزان برقم ١٦٨٢ وفيها : حِبَّان بن علي العَنَزِي ، وفيها : قال حجَر بن عبد الجبار : «ما رأيت فقيها بالكوفة أفضل من حبان بن علي » . =

١١١٢/ ٢٧٧٣٩ ـ « يُجْزِىءُ فِى الوُضُوءِ مُدٌّ ، وَفِى الغُسْلِ صَاعٌ » .

طس عن ابن عباس (١) .

١١١٣/ ٢٧٧٤٠ ـ « يُجْزِىءُ عَنِ الْجَمَاعَـةِ إِذَا مَرُّوا أَنْ يُسَلِّمَ أَحَدُهُمْ ، وَيُجْزِىءُ عَنِ الجُلُوسِ أَنْ يَرُدَّ أَحَدُهُمْ » .

د وابن السنى فى عمل يوم وليلة ق عن على (٢) .

= وقال ابن معين : حبّان أمثل من أخيه مندل ، وقال أيضا : حبان صدوق .

وقال ابن المدينى : كلاهما لا أكتب حديثهما ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به .

وقال ابن عدى : عامَّة حديثه أفراد وغرائب ، وقال الدَّوْرقى عن ابن معين : (حبَّان ومندل) ليس بهما بأس ، وقال الدارقطنى : متروكان ، وقال مرة : ضعيفان يخرج حديثهما ، وقال أبو زرعة : حبَّان لين ، وقال النسائى وغيره : ضعيف ، قلت : لكنه لم يترك ا هـ .

وانظر ترجمة يزيد بن أبى زياد فى الميزان تحت رقمى ٩٦٩٥ ، ٩٦٩٦ .

وفى تهذيب التهذيب ترجمتان لهذا الاسم ، ولم يتبين المراد فى هذا الحديث منهما ، وهما متكلم فيهما .

(١) الحديث رواه الهيثمى فى مجمع الزوائد ، ج ١ ص ٢١٩ ط بيروت ، فى كتاب (الطهارة) باب : ما يكفى من الماء للوضوء والغسل ـ بلفظ المصنف ، للطبرانى فى الأوسط عن ابن عباس ، وقال :فيه عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسى ، وقد أجمعوا على ضعفه ا هـ .

وفى الباب روايات متعددة بألفاظ مختلفة تدور حول هذا المعنى .

وترجمة (عبد العزيز بن عبد الرحمن) فى الميزان برقم ٥١١٢ وفيها : عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسى ، عن خُصيف ، اتهمه الإمام أحمد .

ثم قال الذهبى : وقال ابن حبان : كتبنا عن عمر بن سنان ، عن إسحاق بن خالد البالسى ، عنه نسخة شبيها بمائة حديث مقلوبة ، منها ما لا أصل له ،ومنها ما هو ملزق بإنسان ، لا يحل الاحتجاج به بحال .

وقال النسائى وغيره : ليس بثقة ، وضرب أحمد بن حنبل على حديثه ا هـ .

(٢) الحديث رواه أبو داود فى سننه ، ج ٥ ص ٣٨٧ ، ٣٨٨ ط سورية ، فى كتاب (الأدب) باب : ما جاء فى رد الواحد عن الجماعة ـ برقم ٥٢١٠ بلفظ : حدثنا الحسن بن على ، حدثنا عبد الملك بن إبراهيم الجُدِّى ، حدثنا سعيد بن خالد الخزاعى قال : حدثنى عبد الله بن المفضل ، حدثنا عبيد الله بن أبى رافع ، عن على بن أبى طالب ـ ﷺ ـ قال أبو داود : رفعه الحسن بن على ، قال : « يجزىء عن الجماعة » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

وقال محققه : قال المنذرى : فى إسناده سعيد بن خالد الخزاعى المدنى ، قال أبو زرعة الرازى : مدينى ضعيف ا هـ والحديث رواه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ص ٧٢ ، ٧٣ ط بيروت ـ باب سلام الواحد على الجماعة ـ برقم ٢٢٤ ـ من طريق سعيد بن خالد ، بلفظ : « يجزىء من الجماعة إذا مرت أن يسلم أحدهم ، ويجزىء عن القعود أن يرد أحدهم » . =

١١١٤/ ٢٧٧٤١ ـ « يُجْزِىءُ مِنَ الضَّرُورَةِ غَبُوقٌ أَوْ صَبُوحٌ » .

ك عن سمرة [١] .

١١١٥/ ٢٧٧٤٢ ـ « يُجْزِىءُ عَنْكَ الثُّلُثُ » .

ك ، ق عن أبى لبابة أنه لما تاب الله عليه ، قال : إنى أنخلعُ من مالى ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ فذكره [٢] .

= وقال محققه : فى سنده سعيد بن خالد ، وهو ضعيف ، لكن له شاهد فى الموطأ ٢/ ٩٥٩ عن زيد بن أسلم أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يسلم الراكب على الماشى ، وإذا سلم من القوم واحد أجزأ عنهم » فتقوى به الحديث ، ويصح ، وقد حسنه الحافظ فى أمالى الأذكار ا هـ .

ورواه البيهقى فى السنن الكبرى ، ج ٩ ص ٤٨ ، ٤٩ ، فى كتاب (السير) باب : النفير وما يستدل به على أن الجهاد فرض على الكفاية ـ من طريق سعيد بن خالد الخزاعى ـ بلفظ المصنف .

وترجمة (سعيد بن خالد الخزاعى) فى الميزان برقم ٣١٦١ وفيها : سعيد بن خالد الخزاعى ، ضعفه أبو زرعة، قال البخارى : سمع عبد الله بن الفضل المدنى ، وعنه عبد الملك الجُدِّى ، فيه نظر .

(١) الحديث رواه الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ١٢٥ ط الرياض ، فى كتاب (الأطعمة) بلفظ : حدثنا أبو بكر بن إسحق ، أنبأ أبو المثنى ، ثنا أبى عن أبيه ، ثنا ابن عون قال : قرأت عند الحسن كتاب (سمرة بن جندب إلى بنيه) وفيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يجزىء من الضرورة أو الضارورة غبوق أو صبوح » قاله بعد حديث صحيح عن سمرة إذ قال : وله أصل بإسناد صحيح على شرط الشيخين ثم ذكره أصلا .

وفى مختار الصحاح ، فى (مادة : صبح) : الصبوح : الشرب بالغداة ، وهو ضد الغبوق ، تقول منه : (صبحه) من باب قَطَعَ .

وفى مادة غبق : (الغبوق) : الشرب بالعشى ، وقد غبقه ، من باب نصر (فاغتبق) هو : وفى النهاية ، فى (مادة ضرر) : وفى حديث سمرة « يَجْزى من الضارورة صَبُوح أو غَبُوق » الضارورة : لغة فى الضرورة ، أى إنما يحل للمضطر من الميتة أن يأكل منها ما يَسُدُّ الرمق غداء أو عشاء ، وليس له أن يجمع بينهما ا هـ .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ، ج ٣ ص ٦٣٢ ، ط بيروت فى كتاب (معرفة الصحابة) ذكر أبى لبابة ابن عبد المنذر ـ ﵁ ـ بلفظ : أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرو ، ثنا عبد الله بن على الغزال، ثنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنى محمد بن أبى حفصة عن الزهرى ، عن الحسين بن السائب بن أبى لبابة ، عن أبيه قال : لما تاب الله على أبى لبابة ، قال أبو لبابة : جئت رسول الله ـ ﷺ ـ فقلت : يا رسول الله ، إنى أهجر دار قومى أصبت بها الذنب وأنخلع من مالى كله صدقة لله ـ عز وجل ـ ولرسوله ـ ﷺ ـ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أبا لبابة يجزىء عنك الثلث » قال : فتصدقت بالثلث ا هـ . =

١١١٦/ ٢٧٧٤٣ ـ « يَجتَمِعُ الْمُؤْمِنُونَ يومَ القيامة فيهتمُّون لذلكَ فيقولُونَ : لَو اسْتَشْفَعْنَا عَلَى رَبِّنَا فَأَرَاحَنَا مِنْ مكانِنَا هذَا ، فيأتون آدمَ فيقُولُون : يَا آدمُ أَنْتَ أَبُو البَشَرِ ، خَلَقَكَ الله بيدِه وأَسْجَدَ لَكَ ملائكَتَهُ ، وعلَّمكَ أَسماءَ كُلِّ شَيْءٍ ، فَاشْفَعْ لَنَا إلَى ربِّكَ حَتَّى يُريحَنَا من مكَانِنَا هذَا ، فيَقُولُ لَهُمْ آدَمُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، ويَذْكُر ذَنْبَهُ الَّذِى أَصابَهُ ، فيستحى ربَّه ـ عَزَّ وَجلَّ ـ منْ ذَلكَ ، ويَقُولُ : ولَكنِ ائْتُوا نُوحًا ؛ فإنَّه أَوَّلُ رسول بَعَثَهُ الله إلَى الأَرْضِ ، فيأتُونَ نُوحًا فيقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، ويذْكُرُ لَهُمْ خَطيئَتَهُ ـ سُؤَالَهُ رَبَّهُ مَا لَيسَ لَهُ به علْمٌ ، فَيَسْتَحى رَبَّهُ منْ ذَلكَ ، ولَكنِ ائْتُوا إبْرَاهيمَ خَليلَ الرَّحْمَن ، فيأتُونَهُ فيقُولُ لَهُمْ : لَسْتُ هُنَاكُم ولَكنِ ائْتُوا مُوسَى عَبْدًا كَلَّمَهُ الله وأَعْطَاهُ التَّوْرَاةَ ، فَيَأْتُونَ مُوسَى ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُم ويَذْكُرُ لَهُمُ النَّفْسَ الَّتى قَتَلَ بغَيْر نَفْسٍ ، فيَسْتَحى ربَّه منْ ذَلكَ ، ولَكن ائْتُوا عيسَى عَبْدَ الله ورَسُولَهُ ، وكَلمَتَهُ وروحَهُ ، فيأتُونَ عيسَى فيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُم ولَكنِ ائْتُوا مُحَمَّدًا عَبْدًا غفَرَ الله لَهُ مَا تَقَدَّم منْ ذَنْبه ومَا تَأَخَّرَ ، فَأَقُومُ فَأَمْشى بَيْنَ سماطَيْن منَ الْمُؤْمنينَ حَتَّى أَسْتَأْذنَ عَلَى ربِّى ، فيُؤْذن لى ، فإذَا رأَيْتُ ربِّى وقَعْتُ ساجدًا لربِّى ـ تَبَارَكَ وتَعالَى ـ فَيَدعُنى مَا شَاءَ أَنْ يدعَنى ، ثُمَّ يَقُولُ : ارفَعْ مُحَمَّدُ ، قُلْ تُسمَعْ ، وسَلْ تُعْطَهْ ، واشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَأَرْفَعُ رَأسى فَأَحْمَدُهُ بتَحْميد يُعلِّمُنيه ، ثُمَّ أَشْفَعُ فيَحدُّ لى حَدًّا فأُدْخلُهم الْجَنَّةَ ثُمَّ أَعُودُ إلَيْه أَدْعُو الثَّانيَةَ ، فإذَا رأَيْتُ ربِّى وقَعْتُ ساجدًا لربِّى ـ تَبارَكَ وتَعالَى ـ فيَدعُنى ما شاءَ الله أَنْ يدعَنى ، ثُمَّ يَقُولُ: ارفَعْ مُحَمَّدُ ، قُلْ تُسمَعْ ، وسَلْ تُعْطَهْ ، واشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَأَرْفَعُ رَأْسى فأَحْمَدُهُ بتَحْميد يعلِّمُنيه ، ثُمَّ أَشْفَعُ فيَحدُّ لى حَدًّا فأُدْخلُهُمُ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ أَعُودُ فأَدْعُو الثَّالثَةَ ، فإذَا رأَيْتُ

= ولم يعلق عليه الحاكم وكذا الذهبى .

ورواه البيهقى فى السنن الكبرى ، ج ١٠ ص ٦٧ ، ٦٨ ط بيروت ، فى كتاب (الأيمان) باب : الخلاف فى النذر الذى يخرجه مخرج اليمين ـ من طريق السائب ـ بلفظ المصنف .

وقد ذكر البيهقى فى هذا الباب عدة روايات تختلف فى بعض ألفاظها ، وتتفق فى معناها ، وجلها عن أبى لبابة .

واسم أبى لبابة : بشير بن عبد المنذر ، وترجمته فى أسد الغابة برقم ٤٦٢ .

رَبِّى وَقَعْتُ سَاجِداً لربِّى ـ تبَارَكَ وتَعَالَى ـ فَيَدَعُنى مَا شَاءَ أَنْ يَدَعَنى ، ثُمَّ يَقُولُ : ارْفَعْ مُحَمَّدُ، وَقُلْ تُسْمَعْ ، وَسَلْ تُعْطَهْ واشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَأَرْفَعُ رَأسى فَأَحْمَدُهُ بتَحْميد يُعلِّمُنيه ، ثُمَّ أَشْفَعُ ، فَيَحدُّ لى حَدّاً فَأُدْخِلُهُمْ الجَنَّةَ ، ثُمَّ أَعُودُ الرَّابِعَةَ فَأَقُولُ : يَا رَبِّ مَا بَقِىَ إلاَّ مَنْ حَبَسَهُ القُرْآنُ ، فَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ، وَمَا كَانَ فِى قَلْبِه مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعيرَةً ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وكَانَ فِى قَلْبِه مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ، وكَانَ فِى قَلْبِه مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً » .

ط ، حم وعبد بن حميد خ ، م ، ن ، هـ وابن خزيمة حب عن أنس [1] .

---

(١) الحديث رواه الطيالسى فى مسنده ج ٨ ص ٢٦٨ ، ٢٦٩ ط الهند (ما أسند أنس بن مالك الأنصارى ـ رضي الله عنه ـ) بلفظ : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يجتمع المؤمنون يوم القيامة ... » وذكر الحديث مع اختلاف وزيادة ونقصان ، حتى قوله : « إلا من حبسه القرآن » وزاد : « أى وجب عليه الخلود » .

ورواه الإمام أحمد فى مسنده ، ج ٣ ص ١١٦ ط دار الفكر من طريق قتادة بنحو حديث المصنف .

ورواه عبد بن حميد ، فى مسنده ـ المنتخب من مسند عبد بن حميد ـ ص ٣٥٧ ط بيروت (مسند أنس بن مالك) برقم ١١٨٦ من طريق هشام بنحو ما سبق ، إلى قوله : « فأقول يا رب : ما بقى فى النار إلا من وجب عليه الخلود أو حبسه القرآن » اهـ .

ورواه البخارى فى صحيحه ج ٦ ص ٢١ ، ٢٢ ط الشعب كتاب (التفسير) سورة البقرة ـ من طريق هشام ـ بنحو ما سبق إلى قوله : « إلا من حبسه القرآن » يعنى قول الله تعالى : ﴿ خالدين فيها ﴾ وانظره ج ٩ ص١٤٩ كتاب (التوحيد) باب: قول الله : « لما خلقت بيدى » رقم ٧٤١٠ فتح البارى ج ١٣ ص ٣٩٢ .

ورواه مسلم فى صحيحه ج ١ ص ١٨٠ ، ١٨١ ط الحلبى فى كتاب (الإيمان) باب : أدنى أهل الجنة منزلة فيها ـ برقم ٣٢٢ من طريق قتادة ـ بنحو ما سبق ، وذكر فى الباب أحاديث عدة بروايات ، وألفاظ مختلفة تدور حول هذا المعنى .

وقال محققه : (فيهتمون ، وفى رواية : فيلهمون) ومعنى اللفظتين متقارب ، فمعنى الأولى : أنهم يعتنون بسؤال الشفاعة وزوال الكرب الذى هم فيه ، ومعنى الثانية : أن الله تعالى يلهمهم سؤال ذلك ، والإلهام : أن يلقى الله تعالى فى النفس أمرا يحمل على فعل الشىء أو تركه .

(لست هناكم) معناه : لست أهلا لذلك اهـ .

ورواه ابن ماجه فى سننه ج ٢ ص ١٤٤٢ ط بيروت ، فى كتاب (الزهد) باب : ذكر الشفاعة ـ من طريق قتادة ـ بنحو ما سبق ، إلى قوله : « ما بقى إلا من حبسه القرآن » قال : يقول قتادة على أثر هذا الحديث :=

١١١٧/ ٢٧٧٤٤ ـ « يُجْمَعُ النَّاسُ غَدًا فِى الْمَوْقِفِ ، ثُمَّ يُلْتَقَطُ مِنْهُمْ قَذَفَةُ أَصْحَابِى ومُبْغِضُوهُمْ ، فَيُحْشَرُونَ إِلَى النَّارِ » .

القاضى أبو سعيد محمد بن أحمد بن صاعد عن سعيد بن المسيب عن عمر (١) .

١١١٨/ ٢٧٧٤٥ ـ « يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيَقُومُ الْمُؤْمِنُونَ حِينَ تُزْلَفُ لَهُمُ الْجَنَّةُ ، فَيَأْتُونَ آدَمَ ، فَيَقُولُونَ : يَا أَبَانَا اسْتَفْتِحْ لَنَا الْجَنَّةَ فَيَقُولُ : وهَلْ أَخْرَجَكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلاَّ خَطِيئَةُ أَبِيكُم آدَمَ ، لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ ، اذْهَبُوا إِلَى ابْنِى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللهِ ، فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ ، إِنَّمَا كُنْتُ خَلِيلاً مِنْ وراءَ وَرَاءَ اعْمِدُوا إِلَى مُوسَى الَّذِى كَلَّمَهُ اللهُ تَكْلِيمًا ، فَيَأْتُونَ مُوسَى ، فَيَقُولُ : لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ ، اذْهَبُوا إِلَى عِيسَى كَلِمَةِ اللهِ ورُوحِه ، فَيَقُولُ عِيسَى : لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ ، اذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ ، فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا فَيَقُومُ فَيُؤْذَنُ لَهُ ، وَتُرْسَلُ الأَمَانَةُ والرَّحِمُ ، فَتَقُومَانِ جَنَبَتَى الصِّرَاطِ يَمِينًا وَشِمَالاً ، فَيَمُرُّ أَوَّلُكُم كَالْبَرْقِ ، ثُمَّ كَمَرِّ الرِّيحِ ، ثُمَ كَمَرِّ الطَّيْرِ ، وَشَدِّ الرِّحَالِ ، تَجْرِى بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ ، ونَبِيُّكُمْ قَائِمٌ عَلَى الصِّرَاطِ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ حَتَّى تَعْجِزَ أَعْمَالُ العِبَادِ ، وَحَتَّى يَجِيءَ الرَّجُلُ فَلاَ يَسْتَطِيعُ السَّيْرَ إِلاَّ زَحْفًا ، فِى حَافَّتَى الصِّرَاطِ كَلاَلِيبُ مُعَلَّقَةٌ مَأْمُورَةٌ بِأَخْذِ مَنْ أُمِرَتْ بِأَخْذِهِ ، فَمَخْدُوشٌ نَاجٍ ، ومَكْدُوسٌ فِى النَّارِ» .

= وحدثنا أنس بن مالك أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يخرج من النار من قال لا إله إلا الله ، وكان فى قلبه مثقال شعيرة من خير ، ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله ، وكان فى قلبه مثقال بُرَّةٍ من خير ، ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله ، وكان فى قلبه مثقال ذرة من خير » اهـ .

ورواه ابن حبان فى صحيحه ، ج ٨ ص ١٢٨ ط بيروت ـ الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ـ باب الحوض والشفاعة ، برقم ٦٤٣٠ من طريق فضيل بن الحسين الجحدرى بنحو ما سبق .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ٥٤٣ ط حلب ، فى كتاب (الفضائل) الباب الثالث فى ذكر الصحابة وفضلهم ـ رضى الله عنهم أجمعين ـ الفصل الأول فى فضائل الصحابة إجمالا ـ برقم ٣٢٥٤٦ من الإكمال ـ بلفظ المصنف للقاضى أبى سعيد ، عن محمد بن أحمد بن صاعد ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر .

حم ، ز وابن خزيمة وأبو عوانة ، ك عن أبى هريرة وحذيفة معا (١) .

١١١٩/ ٢٧٧٤٦ ـ « يَجْمَعُ الله النَّاسَ لِلْحِسَاب ، فَيجيءُ فُقَرَاءُ الْمؤْمنينَ يَزفُّونَ كَمَا يَزِفُّ الحمامُ ، فَيُقَالُ لَهُمْ : قفُوا للْحِسَابِ ، فَيَقُولُونَ : مَا عِنْدَنَا لِلْحِسَاب ، وَلاَ آتَيْتمُونَا شَيْئًا

---

(١) فى الأصل (حم) : رمز مسند أحمد ، وفى الكنز برقم ٣٩٠٥٤ (م) رمزًا لمسلم ، ولم نعثر عليه عند أحمد.
والحديث رواه مسلم ج ١ ص ١٨٦ ، ١٨٧ ط بيروت ، فى كتاب (الإيمان) باب : ٨٤ أدنى أهل الجنة منزلة فيها ، برقم ٣٢٩ بلفظ : حدثنا محمد بن طريف بن خليفة البَجَلِىّ ، حدثنا محمد بن فضيل ، حدثنا أبو مالك الأشجعى ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة ، وأبو مالك ربعى عن حذيفة قالا : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يجمع الله تبارك وتعالى الناس فيقوم المؤمنون حين تُزْلف لهم الجنة » وذكر الحديث بلفظ المصنف مع اختلاف يسير ، وزاد بعد قوله : (فيمر أولكم كالبرق) قال : قلت : بأبى أنت وأمى أىّ شىء كَمَرِّ البرق ؟ قال: « ألم تروا إلى البرق كيف يمر ويرجع فى طرفة عين ؟ » ثم زاد فى آخره : « والذى نفس أبى هريرة بيده إن قعر جهنم لسبعون خريفا » .
وقال محققه فى تفسير بعض ألفاظه : (تزلف) أى : تقرب (من وراءَ وراءَ) قال الإمام النّووى : قد أفادنى هذا الحرف الشيخ الإمام أبو عبد الله محمد بن أمية ـ أدام الله نعمه عليه ـ وقال : الفتح صحيح وتكون الكلمة مؤكدة كَشَذَرَ مَذَرَ ، وشَغَرَ بَغَر ، وسقطوا بَيْنَ بَيْنَ ، فركبهما وبناهما على الفتح (جنبتى الصراط) : جانباه وناحيتاه اليمنى واليسرى ، (وشد الرحال) الشد : هو العَدْوُ البالغ والجرى ، (ومكدوس) قال فى النهاية : أى مدفوع ، وتكدّس الإنسان : إذا دفع من ورائه فسقط ا هـ .
والحديث فى كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة للهيثمى ، ج ٤ ص ١٦٨ ط بيروت ، برقم ٣٤٦٤ من طريق محمد بن فضيل ـ بنحو ما سبق ، وقال : قلت : أخرجته لحديث حذيفة ، وحديث أبى هريرة أيضا ، لم أره بهذا السياق .
قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبى هريرة وحذيفة إلا بهذا الإسناد ا هـ .
وفى مسند أبى عوانة ، ج ١ ص ١٧٥ ط بيروت (باب فى صفة الشفاعة) من طريق أبى حازم عن أبى هريرة، وربعى بن حراش عن حذيفة قالا : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أضل الله عن الجمعة من كان قبلنا ، فكان لليهود يوم السبت ، وكان للنصارى يوم الأحد ، فجاء الله بنا فهدانا ليوم الجمعة ، فجعل الجمعة والسبت والأحد ، وكذلك هم تبع لنا يوم القيامة ، نحن الآخرون من أهل الدنيا ، الأولون يوم القيامة ، المقضى لهم قبل الخلائق » قال أبو عوانة : هذا حديث طويل فى القيامة ا هـ .
ورواه الحاكم فى المستدرك ، ج ٤ ص ٥٨٨ ط الرياض ، فى كتاب (الأهوال) من طريق أبى مالك سعد بن طارق الأشجعى بنحو ما سبق عند مسلم ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ا هـ ووافقه الذهبى فى التلخيص .

نُحَاسَبُ بِهِ ، فَيَقُولُ اللهُ : صَدَقَ عِبَادِى ، فَيُفْتَحُ لَهُم بَابُ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُونَهَا قَبْلَ النَّاسِ بِسَبْعِينَ عَامًا » .

ع والحسن بن سفيان وابن سعد ، طس ، حل وابن عساكر عن سعيد بن جذْيَم (١) .

١١٢٠ / ٢٧٧٤٧ ـ « يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ يَوْمَ القِيَامَةِ فِى صَعِيدٍ وَاحِدٍ ، ثُمَّ يَطَّلِعُ عَلَيْهِمْ

---

(١) الحديث رواه أبو نعيم فى حلية الأولياء ، ج ١ ص ٢٤٧ ط بيروت ، فى (مرويات سعيد بن عامر) برقم ٣٧ بلفظ : وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا جرير قالا : ثنا يزيد بن أبى زياد ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، ثنا عبد الحميد بن صالح ، ثنا أبو معاوية عن موسى الصغير قالا : عن عبد الرحمن بن سابط الجمحى : قال : دعا عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ رجلاً من بنى جمح يقال له سعيد بن عامر بن جذيم ، فقال له : إنى مستعملك على أرض كذا وكذا ، فقال : لا تفتنى يا أمير المؤمنين ، قال : والله لا أدعك ، ثم ذكر قصته مع عمر ، وذكر الحديث بلفظ المصنف مع اختلاف يسير ، ثم قال : ورواه مالك بن دينار عن شهر بن حوشب عن سعيد بن عامر مسندا مختصر ا هـ .

وقال أبو نعيم فى ترجمة (سعيد بن عامر) : ومنهم سعيد بن عامر بن جذيم الجمحى ، زهد فى الدنيا الفتانة السحارة ، ونظر إلى طلابها بعين الحقارة ، وسلك منهج السابقين بالحث والنذارة ... إلخ .

والحديث رواه ابن حجر فى المطالب العالية ، ج ٣ ص ١٦٨ ط بيروت ، فى كتاب (الرقائق والزهد) باب : فضل التقلل من الدنيا ، ومدح أهل الزهادة فيها ، برقم ٣١٥٧ عن عبد الرحمن بن سابط الجُمحى ـ بنحو ما سبق فى الحلية ـ وقال محققه : زفّ الطير : بسط جناحيه ورمى بنفسه ، وقال : قال البوصيرى : رواه إسحاق والطبرانى وأبو الشيخ ، ورواتهم ثقات إلا يزيد بن زياد ٣/ ٩٩ ، قلت : أخرجه أبو نعيم فى الحلية عن الطبرانى والحسن بن سفيان وغيرهما (١/ ٢٤٦) اهـ .

وهو فى كنز العمال ج ٦ ص ٤٧٦ ، ٤٧٧ ط حلب ، فى كتاب (الزكاة) الباب : الثالث فى فضل الفقر والفقراء وما يتعلق به ، الفصل الأول فى فضل الفقر والفقراء ؛ برقم ١٦٦٢٤ من الإكمال ـ بلفظ المصنف وتخريجه ، وفيه (حذيم) بالحاء المهملة .

وفى طبقات ابن سعد ، ج ٤ ص ١٣ القسم الثانى : سعيد بن عامر بن حذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح ، إلى قوله : ولم يكن لسعيد ولد ولا عقب ، والعقب لأخيه جميل بن عامر بن حذيم ، ثم قال : وأسلم سعيد بن عامر قبل خيبر ، وهاجر إلى المدينة ، وشهد مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ خيبر وما بعد ذلك من المشاهد ، ولا نعلم له بالمدينة دارا ، إلى آخر الترجمة ، وليس فيها حديث المصنف ، كما ذكره أيضا ج ٧ ص ١٢٢ القسم الثانى ولم يذكر الحديث كذلك .

رَبُّ العَالَمِينَ فَيَقُولُ : أَلا يَتْبَعُ كُلُّ إِنْسَانٍ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ؟ ! فَيُمَثَّلُ لِصَاحِبِ الصَّلِيبِ صَلِيبُهُ ، ولِصَاحِبِ التَّصَاوِيرِ تَصَاوِيرُهُ ولِصَاحِبِ النَّارِ نَارُهُ ، فَيَتْبَعُونَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ، ويَبْقَى المُسْلِمُونَ فَيَطَّلِعُ عَلَيهِمْ رَبُّ العَالَمِينَ فيقُولُ : أَلاَ تَتْبَعُونَ النَّاس ؟ فَيَقُولُونَ : نَعُوذُ باللهِ منكَ ، ونَعُوذُ باللهِ منْكَ ، اللهُ رَبُّنَا وَهَذَا مَكَانُنَا حَتَّى نَرَى رَبَّنَا ، وهُوَ يَأْمُرهُمْ ويُثَبِّتهُمْ ، قَالُوا : وَهَلْ نَراهُ يَا رسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : وَهَلْ تُضَارُّونَ فِى رُؤْيَةِ القَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ؟ قَالُوا : لاَ ، قَالَ : فَإِنَّكُمْ لاَ تُضَارُّونَ فِى رُؤْيَته تلْكَ السَّاعَة ، ثُمَّ يَتَوارَى ثُمَّ يَطَّلِعُ فَيُعرِّفُهُمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا رَبُّكُم فَاتَّبِعُونِى ، فَيَقُومُ الْمُسْلِمُونَ ، ويُوضَعُ الصِّرَاطُ ، فَيَمُرُّ عَلَيْه مثْلُ جِيَادِ الْخَيْلِ والرِّكَابِ، وَقولُهُمْ عَلَيْه : سَلِّمْ سَلِّمْ ، ويَبْقى أَهْلُ النَّارِ فَيُطرَحُ منْهُمْ فيهَا فَوْجٌ ، ثُمَّ يُقَالُ : هَل امْتَلأت ؟ فَتَقُولُ : هَلْ مِنْ مَزِيد ؟ (ثُمَّ يُطْرَح فِيهَا فَوْجٌ فيُقَالُ : هَلِ امتلأت ، فتقول: هَلْ مِنْ مَزِيد) (*) حَتَّى إِذَا أُوعِبُوا فيهَا وَضَعَ الرَّحْمَنُ قَدَمَهُ فيهَا وأُزْوِىَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ثُمَّ قَالَ : قَطْ ، قَالَتْ : قَطْ قَطْ ، فَإِذَا أَدْخَلَ اللهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ ، وَأَهْلَ النَّارِ النَّارَ أُتِىَ بِالْمَوْتِ مُلَبَّبًا فَيُوقَفُ عَلَى السُّورِ الَّذِى بَيْنَ أَهْلِ الْجَنَّة وأَهْلِ النَّارِ ، ثُمَّ يُقَالُ يَا أَهْلَ الْجَنَّة ، فَيَطَّلِعُون خَائِفِينَ ، ثُمَّ يُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ، فَيَطَّلِعُونَ مُسْتَبْشِرِينَ يَرْجُونَ الشَّفَاعَةَ ، فَيُقَالُ : لأَهْلِ الْجَنَّةِ وأَهْلِ النَّارِ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا ؟ فَيَقُولُونَ هَؤُلاَءِ وهَؤُلاء : قَدْ عَرَفْنَاهُ ، هُوَ الْمَوْتُ الَّذِى وُكِّلَ بنَا ، فَيُضْجَعُ فَيُذْبَحُ ذَبْحًا عَلَى السُّورِ ، ثُمَّ يُقَالُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّة : خُلُودٌ بلاَ مَوْتٍ ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ : خُلُودٌ بِلاَ مَوْت » .

ت حسن صحيح عن أبى هريرة (١) .

---

(١) الحديث رواه الترمذى فى سننه ، ج ٤ ص ٩٥ ، ٩٦ ط بيروت ، فى (أبواب صفة الجنة) باب: فى خلود أهل الجنة وأهل النار ـ برقم ٢٦٨٢ بلفظ : حدثنا قتيبة ، أخبرنا عبد العزيز بن محمد ، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يجمع الله الناس يوم القيامة فى صعيد واحد » وذكر الحديث ، بلفظ المصنف مع اختلاف يسير ، وقال : هذا حديث حسن صحيح اهـ .

وفى النهاية فى معنى (الركاب) الرُّكُب ـ بضم الراء والكاف ـ : جمع ركاب ، وهى الرواحل من الإبل .

وفيها فى معنى (أوعبوا فيها) فيه : « إن النعمة الواحدة لتستوعب جميع عمل العبد » أى تأتى عليه ،=

(*) ما بين القوسين ساقط فى الأصل ، وأثبتناه من سنن الترمذى .

١١٢١ / ٢٧٧٤٨ ـ « يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يُنَادِى مُنَادٍ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ : أَلَمْ تَرْضَوْا مِنْ رَبِّكُمُ الَّذِى خَلَقَكُمْ وَصَوَّرَكُمْ وَرَزَقَكُمْ أَنْ يُولِى كُلَّ إِنْسَانٍ مَا كَانَ يَعْبُدُ فِى الدُّنْيَا وَيَتَوَلَّى ؟ أَلَيْسَ ذَلِكَ عَدْلاً مِنْ رَبِّكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : فَلْيَنْطَلِقْ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ (*) » .

طب عن عبد الله بن مسعود (١) .

= والإيعاب والاستيعاب : الاستئصال والاستقصاء فى كل شىء ، ثم قال : وفى حديث عائشة : كان المسلمون يُوعِبون فى النفير مع رسول الله ـ ﷺ ـ ، أى : يخرجون بأجمعهم فى الغزو ، ومنه الحديث : «أَوْعَبَ المهاجرون مع النبى ـ ﷺ ـ يوم الفتح » .

والحديث الآخر « أوعَبَ الأنصار مع علىٍّ إلى صفِّين » أى : لم يتخلف منهم أحد عنه ا هـ .

وفيها فى معنى (قط) : فيه ذكر النار فقال : حتى يضع الجبار فيها قدمه فتقول « قطْ قَطْ » بمعنى : حَسْب ، وتكرارها للتأكيد ، وهى ساكنه الطاء مخففة .

وفيها فى معنى (مُلَبِّيًا) يقال : لَبَبْتُ الرجل ولَبَّبْتُه : إذا جعلت فى عنقه ثوبا أو غيره وجررته به .

(*) فيه بياض بالأصل إلى آخر السطر ، وليس له سند ، وما بين القوسين أثبتناه من مجمع الزوائد .

(١) الحديث فى كنز العمال ، ج ١٤ ص ٣٦٨ ط حلب ، فى كتاب (القيامة) من قسم الأقوال ـ الحشر ـ برقم ٣٨٩٦٩ من الإكمال بلفظ المصنف مع اختلاف يسير ، وبدون سند أيضا ، ويليه برقم ٣٨٩٧٠ بمعناه للطبرانى عن أبى موسى .

وحديث أبى موسى هذا فى مجمع الزوائد ، ج ١٠ ص ٣٤٣ ط بيروت ، فى كتاب (البعث) باب : جامع فى البعث ، وقال عنه الهيثمى : رواه الطبرانى في الكبير والأوسط ، وفيه فرات بن السائب ، وهو ضعيف .

أما حديث المصنف فقد ورد فى المصدر السابق ص ٣٤٠ عن عبد الله بن مسعود ، ضمن حديث طويل من قوله : « ثم ينادى مناد » إلى قوله : « قالوا بلى ، قال : فينطلق كل قوم إلى ما كانوا يعبدون » إلى آخر الحديث الطويل .

وقال عنه الهيثمى : رواه كله الطبرانى من طرق ، ورجال أحدها رجال الصحيح غير أبى خالد الدالانى وهو ثقة ا هـ .

وترجمة : (فرات بن السائب) فى الميزان برقم ٦٦٨٩ وفيها : فرات بن السائب أبو سليمان ، وقيل : أبو المُعَلَّى الجَزَرِى ، قال البخارى : منكر الحديث ، وقال ابن معين : ليس بشىء ، وقال الدارقطنى وغيره : متروك... إلى آخر الترجمة .

وترجمة (أبى خالد الدالانى) فى الميزان برقم ٩٧٢٣ وفيها : يزيد بن عبد الرحمن أبو خالد الدَّالانى ـ مُحَدِّث مشهور ـ قال أبو حاتم : صدوق ، وقال أحمد : لا بأس به ، وقال ابن حبان : فاحش الوهم لا يجوز الاحتجاج به ، وقال ابن عدى : أبو خالد له أحاديث ، وأروى الناس عنه عبد السلام بن حرب ، وفى حديثه لين إلا أنه يكتب حديثه ـ إلى آخر الترجمة .

١١٢٢ / ٢٧٧٤٩ - « يُجْمَعُ النَّاسُ فِى صَعِيد وَاحِد يَنْفُذُهُمُ البَصرُ ، وَيُسْمِعُهُم الدَّاعِى : ثُمَّ يُنَادِى مُنَاد : سَيَعْلَمُ أَهْلُ الجَمْعِ لِمَنِ الكَرَمُ اليَوْمَ - ثَلاثَ مَرَّات - ثُمَّ يَقُولُ : أَيْنَ الَّذِينَ كَانَتْ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ المَضَاجِعِ ؟ ثُمَّ يَقُولُ : أَيْنَ الَّذِينَ كَانَت لا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ الله ؟ ثُمَّ يُنَادِى مُنَاد : سَيَعْلَمُ أَهْلُ الجَمْعِ لِمَنِ الكَرَمُ اليَومَ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَيْنَ الحَمَّادُون الَّذِينَ كَانُوا يَحْمَدُونَ رَبَّهُمْ ؟ » .

ك ، وابن مردويه ، هب ، حل عن عقبة بن عامر (١) .

---

(١) فى المستدرك ، ج ٢ ص ٣٩٩ ط الرياض ، فى كتاب (التفسير) بلفظ : حدثنى على بن عيسى الحيرى ، ثنا مسدد بن قطن ، ثنا عثمان بن أبى شيبة ، ثنا أبو الأحوص ، عن أبى إسحاق ، عن عبد الله بن عطاء ، عن عقبة ابن عامر الجهنى - رضي الله عنه - قال : كنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى سفرنا فكنا نتناوب الرعية ، فلما كانت نوبتى سرحت إبلى ثم رجعت ، فجئت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو يخطب الناس فسمعته يقول : « ما من مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء ، ثم يقوم فى صلاته فيعلم ما يقول إلا انفتل كيوم ولدته أمه من الخطايا ليس عليه ذنب » قال : فما ملكت نفسى عند ذلك أن قلت : بخ بخ ، فقال عمر - وكنت إلى جنبه أتعجب من هذا : قد قال قبل أن تجىء ما هو أجود منه ، فقلت : ما هو - فداك أبى وأمى - قال : قال : « ما من رجل يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول عند فراغه من وضوئه : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، إلا فتحت له ثمانية أبواب من الجنة يدخل من أيها شاء » ثم قال : « يجمع الناس فى صعيد واحد ينفذهم البصر » وذكر بقية الحديث بلفظ المصنف مع اختلاف يسير ، وقال : هذا حديث صحيح ، وله طرق عن أبى إسحاق ، ولم يخرجاه ، وكان من حقنا أن نخرجه فى كتاب (الوضوء) فلم نقدر ، فلما وجدت الإمام إسحاق الحنظلى خرج طرقه عند قوله : « رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله » اتبعته اهـ .

وقال الذهبى : صحيح ، له طرق عن أبى إسحاق اهـ .

وأخرجه البيهقى فى الشعب ج ٦ ص ٤٣٠ كتاب (الصلاة) باب : تحسين الصلاة ، رقم ٢٩٧٦ بسند الحاكم ولفظه ، وثمة أحاديث أخرى تؤيده وقال محققه : إسناده فيه انقطاع .

ورواه أبو نعيم فى حلية الأولياء ، ج ٢ ص ٩ نشر الخانجى ، فى (مرويات عقبة بن عامر الجهنى) من طريق أبى الأحوص ، بلفظ : كنا نتناوب الرعية ، فلما كان نوبتى سرحت إبلى فجئت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو يخطب ، فسمعته يقول: « يجمع الناس فى صعيد واحد ينفذهم البصر » وذكر بقية الحديث مع بعض اختلاف ونقص وزيادة .

وهو فى كنز العمال ج ١٥ ص ٨٥٢ ، ٨٥٣ ط حلب ، فى كتاب (المواعظ والحكم) الباب الأول فى المواعظ والترغيبات - الفصل الثالث فى الثلاثيات - الثلاثيات من الإكمال ، برقم ٤٣٣٩١ بلفظ المصنف وتخريجه .=

١١٢٣/ ٢٧٧٥٠ - « يَجْمَعُ اللهُ الأَمَـمَ فِى صَعِيـد وَاحد يَوْمَ القِـيَامَـة ، فَإِذَا بَدَا لله أَنْ يَصْدَعَ بَيْنَ خَلْقه مَثَّل لكُلِّ قَومٍ مَا كَانُوا يَعبُدُونَ ، فَيَتَّبعُونَهُمْ حَتَّى يُقْحمُوهُمْ النَّارَ ، ثُمَّ يأتينا رَبُّنَا - عَزَّ وَجلَّ - وَنَحـنُ عَلَى مَكَانٍ رَفِيعٍ فَيـقولُ : مَنْ أَنتُمْ ؟ فَيـقُولُونَ : نَحْنُ الْمُـسْلمُونَ ، فَيقُولُ : مَـا تَنْتَظِرُونَ ؟ فَنقُولُ : نَنْتَظرُ رَبَّنَا - عَزَّ وَجَلَّ - فَيَقُولُ : وَهَلْ تَعْـرِفُونَهُ إِنْ رَأَيْتُمُوهُ ؟ فَيَقُـولُونَ : نَعَمْ ، فَيقُولُ : كَيْفَ تَعرِفُـونَهُ وَلَمْ تَرَوْهُ ؟ فَيقُولُونَ : نَعَمْ : فَيَـتَجلَّى لَنَا ضَاحِكًا ، فَيَقُولُ : أَبْشِـرُوا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، فَـإِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلا جَعَلْتُ (مَكَانَهُ) (*) فِـى النَّـارِ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا » .

حم عن أبى موسى (١) .

١١٢٤/ ٢٧٧٥١ - « يَجْمَعُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ النَّاسَ فِى صَعِيد وَاحد ، يُسْمِعُهُم الدَّاعِى وَيَنْفُذُهُم البَـصَرَ ، فَيَقُومُ مُنَاد فَـيُنَادِى : أَيْنَ الذِينَ كَانُوا يَحمَدُونَ اللهَ فِـى السرَّاءِ والضَّرَّاءِ ؟ فَـيَقُـومُونَ وَهُمْ قَلِيلٌ فَـيَدْخُـلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْـرِ حِسَـاب ، ثُمَّ يَعُـودُ فَيُنَادِى : أَيْنَ الذِينَ كَـانَتْ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُـونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُـونَ ؟ فَيَقُومُونَ وَهُمْ قَلِيلٌ ، فَيَـدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِـسَابٍ ، ثُمَّ يَعُودُ فَـيُنَادِى : لِيَقُمِ الذِينَ كَانُوا لا تُلْهِـيهِم

= وانظر الدر المنثور ٦/ ٢٠٨ ، ٢٠٩ .

وانظر شعب الإيمان للبيهقى ج ٢ ص ٥٨٢ رقم ٦٨٢ فقد ذكر الحديث عن الحسن .

(*) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبتناه من « مسند أحمد » .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٤٠٧ ط دار الفكر (حديث أبى موسى الأشعرى - رضى الله تعالى عنه) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن بن موسى وعفان قالا : ثنا حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن عمارة عن أبى بردة ، عن أبى موسى الأشعرى قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يجمع الله - عز وجل - الأمم فى صعيد يوم القيامة ... » وذكر بقية الحديث مع بعض اختلاف وزيادة ونقصان ، وفيه حماد بن سلمة ، وقد اختلط ، انظر الميزان رقم ٢٢٥١ وعلى بن زيد ، ولعله ابن جدعان ، انظر ترجمته فى الميزان رقم ٥٨٤٤ .

وهو فى كنز العمال ، فى ج ١٤ ص ٤٥٠ ط حلب ، فى كتاب (القيامة) رؤية الله تعالى ، برقم ٣٩٢١٨ من الإكمال - مع اختلاف يسير ، وبعض الزيادة والنقصان .

تِجَارَةٌ وَلا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللهِ ، فَـيَقُومُونَ وهُمْ قَلِيلٌ ، فَـيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِـسَابٍ ، ثُمَّ يَقُومُ سَائِرُ النَّاسِ فَيُحَاسَبُونَ » .

هناد ، ومحـمد بن نصر فى الصـلاة ، وابن أبى حاتم ، وابن مردويه عن أسـماء بنت يزيد [(١)] .

١١٢٥/ ٢٧٧٥٢ ـ « يَجْمَعُ اللهُ أَطْفَالَ أُمَّـةِ مُحمَّدٍ فى حِيَـاضٍ تَحْتَ الْعَرْشِ ، فَيَطَّلِعُ اللهُ عَلَيْـهِم اطِّلاعَـةً فَـيَـقُـولُ : مَـالِى أَرَاكُم رَافِـعِى رُؤُوسِكُم ؟ فَـيَـقُـولُونَ : يَا رَبَّنَا : الآبَاءُ والأُمَّهَاتُ فِى عَطَشٍ وَنَحْنُ فِى هَذِه الحِيَاضِ !! فَيُـوحِى إِلَيْهِمْ أَنْ اغْرِفُوا فِى هَذِهِ الآنِيَةِ هَذَا الْمَاءَ ثُمَّ (*) خَلِّلُوا الصُّفُوفَ ، فَاسْقُوا الآبَاءَ والأُمهَاتِ » .

الديلمى من طريقين عن ابن عمر [(٢)] .

---

(١) الحديث فى كنز العـمال ، ج ١٥ ص ٨٥٣ ط حلب ، فى كتـاب (المواعظ والحكم) الباب الأول فى المواعظ والترغيبات ـ الفصل الثالث فى الثلاثيات ـ الثلاثيات من الإكمال ، برقم ٤٣٣٩٢ بلفظ المصنف وتخريجه .
وانظر التعليق على الحديث الأسبق برقم ١١٢٢ .

(*) فى الأصل (من) والتصحيح من الفردوس والكنز .

(٢) الحديث رواه الديلمى فى الفـردوس بمأثور الخطاب ، ج ٥ ص ٢٦١ ، ٢٦٢ ط بيروت ، برقم ٨١٢٨ عن ابن عمر ـ بلفظ : « يجمع الله ـ عز وجل ـ أطـفال أمة محمد يوم القيامة من حيـاض تحت العرش فيطلع الله إليهم إطلاعة فـيقول : مالى أراكم رافـعى رؤوسكم ؟! فيقولون : يـا ربنا الآباء والأمهات فى عطش يوم القيـامة ، ونحن فى هذه الحـياض !! فيـوحى إليهم أن أغـرفوا فى هذه الآنيـة من هذا الماء ، ثم خللوا صفـوف القيـامة فاسقوا الآباء والأمهات » .
وقال مـحققـه : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٢٦٦ قـال : أخبرنا القـومسانى ، أخـبرتنا ميـمونة ، أخبرنا الخيارجى ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحـسن ، حدثنا أبو محمد عبد الله بن أبى سفيان ،حدثنا عطية بن بقية ، حدثنا أبى ، حدثنا بشر بن جبلة ، عن عبد العزيز بن أبى رواد ، عن عمر مرفوعًا .
تشديد القوس : أسنده من وجهين ، عن ابن عمر. اهـ .
وفيه « بقية بن الوليد » والكلام فيه كثير ، انظر ترجمته فى الميزان رقم ١٢٥٠ .
وهو فى كنز العـمال ، فى ج ١٦ ص ٢٨١ ط حلب ـ حرف النـون من قسم الأفعـال كتاب (الـنكاح) الباب الأول فى الترغيب فيه برقم ٤٤٤٧٣ من الإكمـال بلفظ المصنف وتخريجه ـ بزيادة (من) بعد (الآنية) وقبل (هذا) .

١١٢٦/ ٢٧٧٥٣ ـ « يُجَنَّدُ النَّاسُ أَجْنَادًا ، جُنْدٌ بِالْيَمَنِ ، وَجُنْدٌ بِالشَّامِ ، وَجُنْدٌ بِالْمَشْرِقِ ، وَجُنْدٌ بِالْمَغْرِبِ ، عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ فَإِنَّهَا صَفْوَةُ اللهِ مِنْ بِلادِهِ ، يَسُوقُ إِلَيْهَا صَفْوَتَهُ مِنْ عِبَادِهِ ، عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ ؛ فَإِنَّ اللهَ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ ، فَمَنْ أَبَى فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ » .

طب عن واثلة (١) .

١١٢٧/ ٢٧٧٥٤ ـ « يَجُوزُ الْجَذَعُ مِنَ الضَّأْنِ أُضْحِيَّةً » .

هـ ، والحسن بن سفيان عن هلال (٢) .

---

(١) فى مجمع الزوائد ، ج ١٠ ص ٥٩ ط بيروت ، فى كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى فضل الشام ـ عن واثلة ابن الأسقع قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « تجند الناس أجنادًا ، جند باليمن ، وجند بالشام ، وجند بالمشرق ، وجند بالمغرب ، فقال رجل : يا رسول الله خَرْ لى ، إنى فتىً شاب فلعلى أدرك ذلك ، فأى ذلك تأمرنى ؟ قال : « عليك بالشام » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير من طريقين ، وفيهما المغيرة بن زياد ، وفيه خلاف ، وبقية رجال أحد الطريقين رجال الصحيح .

وعن واثلة بن الأسقع قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يقول لحذيفة بن اليمان ، ومعاذ بن جبل وهما يستشيرانه فى المنزل ، فأومأ إلى الشام ، ثم سألاه ، فأومأ إلى الشام ، ثم سألاه فأومأ إلى الشام ، قال : «عليكما بالشام ، فإنها صفوة بلاد الله ، سكنها خيرته من خلقه ، فمن أبى فليحلق بيمنه ، وليسق من غدره ، فإن الله تكفل لى بالشام وأهله » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى بأسانيد كلها ضعيفة .

وترجمة (واثلة بن الأسقع) فى أسد الغابة برقم ٥٤٢٢ وفيها : واثلة بن الأسقع بن عبد العزى بن عبد ياليل... إلخ ، وقيل : واثلة بن عبد الله الأسقع ، كنيته أبو شداد ، وقيل : أبو الأسقع وأبو قرصافة ، أسلم والنبى ـ ﷺ ـ يتجهز إلى تبوك ، وقيل : إنه خدم النبى ـ ﷺ ـ ثلاث سنين ، وكان من أصحاب الصفة... إلخ .

وترجمة (المغيرة بن زياد) فى الميزان برقم ٨٧٠٩ وفيها : مغيرة بن زياد الموصلى أبو هاشم ، عن عكرمة وعطاء ، وعنه المعافى بن عمران ، وجماعة .

قال أحمد : ضعيف الحديث ، له مناكير ، وقال ابن معين ، ليس به بأس ، له حديث واحد منكر ، وقال وكيع: كان ثقة ... إلى آخر الترجمة ـ وهى ما بين تعديل وتجريح .

(٢) الحديث رواه ابن ماجه فى سننه ، ج ٢ ص ١٠٤٩ ط بيروت ، فى كتاب (الأضاحى) باب ما تجزىء من الأضاحى ، رقم ٣١٣٩ بلفظ : حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقى ، ثنا أنس بن عياض ، حدثنى =

١١٢٨/ ٢٧٧٥٥ ـ « يَجُوزُ اللَّعبُ فِى كُلِّ شَىْءٍ غَيْـرَ ثَلاث خلال ، فَمَنْ لَعِبَ بِشَىْءٍ مِنْهنَّ جَازَ وِإِنْ كَرِه ، إِنْ نَـكَحَ فَقَدْ جَازَ نِكَاحُهُ ، وإِنْ طَلَّقَ فَـقَدْ جَازَ طَلاقُهُ ، وَإِنْ أَعْـتَق فَقَدْ جَازَ عتَاقُهُ » .

= محمد بن أبى يحيى ، مولى الأَسْلَمِيِّين ، عن أمه قالت : حدثتنى أم بلال بنت هلال عن أبيها أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يجوز الجذع من الضأن أضحية » .

قال السندى : الحديث من الزوائد ، ولم يتعرض فى الزوائد لإسناده ، وقال الدميرىّ : قال ابن حزم : إنه حديث ساقط ، لجهالة أم محمد بن أبى يحيى ، وأم بلال أيضًا مجهولة ، لا يدرى أنها صحابية أم لا . قال السندى : كذا قال : وأصاب فى الأول ، وأخطأ فى الثانى ، فقد ذكر أم بلال فى الصحابة ابن منده ، وأبو نعيم، وابن عبد البر ، ثم قال الذهبى فى الميزان : إنها لا تعرف ، ووثقها العجلى . اهـ ، وأفاد فى الزوائد أن أصل الحديث موجود فى أبى داود ، والترمذى ، بإسناد صححه . اهـ .

وانظر سنن أبى داود ٣/ ٢٣٣ ط سورية كتاب (الضحايا) باب : ما يجوز من السن فى الضحايا ، حديث رقم ٢٧٩٩ بلفظ : « إن الجذع يوفى مما يوفى منه الثَّنىّ » .

وقال محققه : وأخرجه ابن ماجه فى الأضاحى حديث ٣١٤٠ باب : ما تجزى من الأضاحى ، وإسناده صحيح، والنسائى فى الأضاحى حديث ٤٣٨٩ ـ باب المسنة والجذعة . اهـ .

وانظر سنن الترمذى ٣/ ٢٩ ط بيروت (أبواب الأضاحى) باب : فى الجذع من الضأن فى الأضاحى ، رقم ١٥٣٤ عن أبى هريرة : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « نعم أو نعمت الأضحية الجذع من الضأن » .

قال الترمذى : وفى الباب عن ابن عباس ، وأم بلال بنت هلال عن أبيها ، وجابر ، وعقبة بن عامر ، ورجل من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ وحديث أبى هريرة حديث غريب ، وقد روى هذا عن أبى هريرة موقوفًا ، والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ وغيرهم أن الجذع من الضأن يجزىء فى الأضحية . اهـ .

وترجمة (هلال) فى أسد الغابة برقمى ٥٣٨٠ ، ٥٣٩٤ قال فى الأولى : هلال الأسلمى ، روت عنه أم بلال ابنته ، ثم ذكر لها حديث المصنف من طريق محمد بن أبى يحيى الأسلمى ، وفيه (ضحية) بدل (أضحية) .

وفى الثانية : هلال بن أبى هلال الأسلمى ، روت عنه ابنته أم بلال أن النبى ـ ﷺ ـ قال ... وذكر حديث المصنف ، وفيه كذلك (ضحية) بدل (أضحية) وقال : وقد روى هذا الحديث عن ابنته ولم يذكر أباها فى الحديث . اهـ .

وترجمة (أم بلال) فى أسد الغابة برقم ٧٣٧٠ وفيها : أم بلال بنت هلال الأسلمية ، قاله أبو نعيم ، وقال أبو عمر : أم بلال بنت هلال المزنية ، شهد أبوها الحديبية ، وروت هى عن النبى ـ ﷺ ـ ثم ذكر حديثها من طريق محمد بن أبى يحيى بلفظ : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ضحوا بالجذع من الضأن فإنه جائز » وقال : ورواه أنس بن عياض عن محمد بن أبى يحيى عن أمه عن أم بلال عن أبيها نحوه .

وفى الميزان برقم ١١٠٠٨ : أم بلال بنت هلال عن أبيها فى الأضحية ، لا تعرف ، ولكن وثقها العجلى . اهـ .

الديلمى : عن أبى الدرداء [1] .

١١٢٩/ ٢٧٧٥٦ ـ «يَجِىء نُوحٌ وأُمَّتُهُ فَيَقُولُ اللهُ : هَلْ بَلَّغْتَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ أَىْ رَبِّ، فَيَقُولُ لأُمَّته : هَلْ بَلَّغَكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : لا ، مَا جَاءَنَا من نَبِىٍّ ، فَيقُولُ لنُوحٍ : مَنْ يَشْهَدُ لَكَ ؟ فَيَقُولُ : مُحَمَّدٌ وأُمَّتُهُ ، وَهوَ قَوْلُهُ : ﴿ وَكَذلكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ﴾ وَالْوَسَطُ : العَدْلُ ، فَتُدْعَوْنَ فَتَشْهَدُونَ لَه بِالْبَلاغِ ، ثُمَّ أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ » .

حم ، وعبد بن حميد ، خ ، ت ، ن ، هـ ، حب ، ق فى الأسماء عن أبى سعيد [2] .

---

(١) الحديث رواه الديلمى فى الفردوس بمأثور الخطاب ، ج ٥ ص ٥٠٠ ط بيروت ، برقم ٨٨٨٣ عن أبى الدرداء ـ بلفظ المصنف ـ .

وقال محققه : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٤٠٦ : قال : أخبرنا مكى بن منصور ، أخبرنا أبو بكر الحيرى ، حدثنا الأصم ، حدثنا ابن عبد الحكم ، حدثنا ابن وهب ، أخبرنى يزيد بن عاصى ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة ، عن أبى الدرداء مرفوعًا . تسديد القوس : أسنده عن أبى الدرداء .

وهو فى كنز العمال ج ١٦ ص ٣٣١ ط حلب : حرف النون من قسم الأفعال كتاب (النكاح) الباب الرابع فى أحكام النكاح وما يتعلق به ، الفصل الخامس فى أحكام متفرقة ـ نكاح الرقيق ، برقم ٤٤٧٦٩ من الإكمال بلفظ المصنف وتخريجه .

وفى نيل الأوطار : حكم طلاق الهازل ، ج ٦ ص ٢٠٠ ط الحلبى .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٣٢ ط دار الفكر ، بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا وكيع، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يدعى نوح ـ عليه السلام ـ يوم القيامة فيقال له : هل بلغت ؟ فيقول : نعم ... » وذكر الحديث مع بعض اختلاف وزيادة ونقصان .

وهو فى المنتخب من مسند عبد بن حميد ، ص ٢٨٦ ط بيروت ، من مسند أبى سعيد الخدرى ، برقم ٩١٣ من طريق الأعمش ـ بنحو ما سبق .

ورواه البخارى فى صحيحه ، ج ٤ ص ١٦٣ ط الشعب ، فى كتاب (بدء الخلق) باب : قول الله تعالى : ﴿ إنا أرسلنا نوحًا إلى قومه ﴾ إلى آخر السورة ـ من طريق الأعمش ـ بلفظ المصنف إلى قوله : (والوسط : العدل) وزيادة (فتشْهد أنه قد بلغ) بعد قوله : (محمد وأمته) .

ورواه الترمذى فى سننه ، ج ٤ ص ٢٧٥ ط بيروت ، فى (أبواب تفسير القرآن) ومن سورة البقرة ـ برقم ٤٠٤٠ من طريق الأعمش ، بلفظ : « يدعى نوح فيقال : هل بلغت ؟ .... » وذكر الحديث بنحوه وقال : هذا حديث حسن صحيح . اهـ .

ورواه ابن ماجه فى سننه ج ٢ ص ١٤٣٢ ط الحلبى ، فى كتاب (الزهد) باب صفة أمة محمد ـ ﷺ ـ =

١١٣٠/ ٢٧٧٥٧ ـ « يَجِيءُ نَاسٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِذُنُوبٍ أَمْثَالِ الْجِبَالِ يَغْفِرُهَا اللهُ لَهُمْ وَيَضَعُهَا عَلَى الْيَهُودِ » .

م عن أبى موسى (١) .

١١٣١/ ٢٧٧٥٨ ـ « يَجِيءُ صاحب القُرْآن يوْمَ الْقِيَامَة فَيَقُولُ : يَارَبِّ حَلِّه ، فَيُلْبَسُ تَاجَ الْكَرَامَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَارَبِّ زِدْهُ فَيُلْبَسُ حُلَّةَ الْكَرَامَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَارَبِّ ارْضَ عَنْهُ ، فَيَرضَى عَنْهُ فَيُقَالُ : اقْرَأ وَارْقَ ، وَيُزَادُ بِكُلِّ آيَة حَسَنَةً » .

ت حسن ، ك ، هب ، وابن مردويه عن أبى هريرة (٢) .

= برقم ٤٢٨٤ من طريق الأعمش ، بلفظ : « يجيء النبى ومعه الرجلان ، ويجيء النبى ومعه الثلاثة ، وأكثر من ذلك أو أقل فيقال له : هل بلغت قومك ؟ فيقول نعم ... » وذكر الحديث بنحوه .

ورواه ابن حبان فى صحيحه ج ٨ ص ٣٦ ط بيروت ، فى (كتاب التاريخ) باب الحوض والشفاعة ، ذكر الإخبار بأن المصطفى ـ ﷺ ـ وأمته يكونون شهداء على سائر الأمم فى القيامة ، برقم ٦٤٤٣ ص طريق الأعمش ، بلفظ اليدعى نوح يوم القيامة ، فيقول : لبيك وسعديك يارب ، فيقول : هل بلغت ؟ فيقول نعم.... » وذكر الحديث نحوه .

ورواه البيهقى فى الأسماء والصفات ، ج ١ ص ٣٤٥ ط بيروت ، فى باب قول الله ـ عز وجل ـ : ﴿ يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم ﴾ من طريق الأعمش ، مع بعض اختلاف وزيادة ونقصان ، وقال : رواه البخارى فى الصحيح عن موسى بن إسماعيل عن عبد الواحد بن زياد اهـ .

(١) الحديث رواه مسلم ، ج ٤ ص ٢١٢٠ ط الحلبى ، فى كتاب (التوبة) : باب قبول توبة القاتل ، وإن كثر قتله ، برقم ٥١/ ٢٧٦٦ بلفظ : حدثنا محمد بن عمرو بن عباد بن جَبَلَة بن أبى رَوَّاد ، حدثنا حَرَمِىُّ بن عُمارة ، حدثنا شداد أبو طلحة الراسبى ، عن غيلان بن جرير ، عن أبى بُردة عن أبيه عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يجيء يوم القيامة ناس من المسلمين بذنوب أمثال الجبال ، فيغفرها الله لهم ، ويضعها على اليهود والنصارى » فيما أحسب أنا قال أبو رُوْح : لا أدرى ممّن الشك .

قال أبو بُرْدة : فحدثت به عمر بن عبد العزيز فقال : أبوك حدثك هذا عن النبى ـ ﷺ ـ ؟ قلت : نعم . اهـ.

وترجمة (أبى بردة) فى تقريب التهذيب برقم ٧ من حرف الباء ، وفيها : أبو بردة بن أبى موسى الأشعرى ، قيل : اسمه عامر ، وقيل : الحارث ، ثقة من الثالثة ، مات سنة أربع ومائة ، وقيل : غير ذلك ، وقد جاز الثمانين .

أما ترجمة أبيه (أبى موسى) فهى فى أسد الغابة ، برقم ٣١٣٥ وفيها : عبد الله بن قيس بن سُليم ... إلى قوله: ابن الأشعر بن أُدَدَ بن زيد بن يشجب ، أبو موسى الأشعرى صاحب رسول الله ـ ﷺ ـ ... إلى آخر الترجمة .

(٢) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه ، طبعة دار الفكر ، ج ٤ ص ٢٤٨ رقم ٣٠٧٦ (أبواب فضائل القرآن) باب ما جاء فى من قرأ حرفًا من القرآن ماله من الأجر ، بلفظ : حدثنا نصر بن على ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، أخبرنا شعبة ، عن عاصم ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول : يارب حله ، فيلبس تاج الكرامة ، ثم يقول : يارب زده ، فيلبس حلة =

١١٣٢/ ٢٧٧٥٩ ـ « يَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذًا بِيَدِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ : رَبِّ إِنَّ هَذَا قَتَلَنِى ، فَيَقُولُ اللهُ : لِمَ قَتَلْتَهُ ؟ فَيَقُولُ : قَتَلْتُهُ لِتَكُونَ الْعِزَّةُ لَكَ ، فَيَقُولُ : فَإِنَّهَا لِى ، وَيَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذًا بِيَدِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ : يَارَبِّ إِنَّ هَذَا قَتَلَنِى ، فَيَقُولُ اللهُ : لِمَ قَتَلْتَهُ ؟ فَيَقُولُ : لِتَكُونَ الْعِزَّةُ لِفُلَانٍ ، فَإِنَّهَا لَيْسَتْ لِفُلَانٍ ، فَيَبُوءُ بِإِثْمِهِ » .

ن ، طب ، حل ، ق عن ابن مسعود [1] .

= الكرامة ، ثم يقول : يارب ارض عنه ، فيرضى عنه ، فيقال له : اقرأ وارق وتزاد بكل آية حسنة » قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ج ١ ص ٥٥٢ فى كتاب (فضائل القرآن) باب : أخبار فى فضائل القرآن جملة. بلفظ : أخبرنى عبد الله بن محمد بن على بن زياد العدل ، ثنا محمد بن إسحاق الإمام ، ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا أبى ، ثنا شعبة ، عن عاصم ، عن ذكوان ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : « يجىء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول القرآن : يارب حله ، فيلبس تاج الكرامة ، ثم يقول : يارب زده ، يارب ارض عنه ، فيرضى عنه ، ويقال له : اقره وارقه ، ويزاد بكل آية حسنة».

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص وقال : رواه ابن خزيمة قال : ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد عن أبيه ، ثنا شعبة .

وهو فى شعب الإيمان للبيهقى فى (فضائل القرآن) فضل إدمان تلاوة القرآن ، ج ٤ ص ٥٦١ بلفظه ، رقم ١٨٤١ .

وقال محققه : إسناده حسن .

وما بين القوسين ساقط من الأصل والكنز رقم ٢٣٢٩ والتصويب من الترمذى والمستدرك .

وفى شعب الإيمان ج ٤ ص ٥٦١ رقم ١٨٤٢ حديث بلفظ : « يجىء القرآن يوم القيامة فيقول : يارب حله فيلبس تاج الكرامة ، فيقول : يارب زده فيلبس حلة الكرامة ، ثم يقول : يارب زده فيحلى حلة الكرامة ثم يقول : يارب ارض عنه ، فيرضى عنه ، ثم يقال له : اقرأ وارقه ، ويزاد بكل آية حلتين » اللفظ لعبد الصمد ولم يرفعه محمد بن جعفر ، وقال نصر بن على بن عبد الصمد فى هذا الحديث : « ويزاد بكل آية حسنة » .

وانظر الحديث الآتى برقم ١١٤٠ .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٠ ص ١١٩ حديث رقم ١٠٠٧٥ باب (من روى عن ابن مسعود أنه لم يكن مع النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ليلة الجن) بلفظ : حدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهانى ، ثنا عبيد بن عبيدة التمار ، ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه ، عن سليمان الأعمش ، عن شقيق ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « يجىء الرجل آخذاً بيد الرجل فيقول : يارب هذا قتلنى . فيقول الله ـ عز وجل ـ لم قتلته ؟ فيقول : لتكون العزة لك . فيقول : فإنها لى ، قال : ويجىء الرجل آخذاً بيد الرجل فيقول : أى رب قتلنى هذا ، فيقول الله : لم قتلت هذا ؟ فيقول : قتلته لتكون العزة لفلان ، فيقول : إنها ليست له ، بؤ بذنبه » .

=

١١٣٣/ ٢٧٧٦٠ ـ «يَجيءُ الرَّجُلُ يَوْمَ الْقِيَامَة منَ الْحَسَنَات بمَا يَظُنُّ أَنَّهُ يَنْجُو بهَا ، فَلا يَزَالُ رَجُلٌ يجيء قَدْ ظَلَمهُ بمَظْلمَة فَيؤْخَذُ منْ حَسَنَاته فَيُعْطَى الْمَظْلُومُ ، حَتَّى لا يَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ ، ثم يَجِيءُ من يطلُبُهُ ولَمْ يبْق مِنْ حسناته شَيءٌ ، فَيُؤْخَذُ مِنْ سيِّئَاتِ المَظْلُومِ، فَتُوضَعُ عَلَى سَيِّئَاته » .

طب عن سلمان [١] .

١١٣٤/ ٢٧٧٦١ ـ «يَجيءُ النَّبِيُّ يَوْمَ القيَامة وَمَعَهُ الرَّجُلُ ، والنَّبِيُّ مَعَهُ الرَّجُلان ، وَيَجيءُ النَّبِيُّ وَمَعَهُ الثَّلاثَةُ ، وأَكْثَرُ منْ ذَلكَ ، فَيُقَالُ لَهُ : هَلْ بَلَّغْتَ قَوْمَكَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيُدْعَى قَوْمُهُ فَيُقَالُ لَهُمْ : هَلْ بَلَّغَكُمْ هَذَا ؟ فَيَقُولُونَ : لا ، فَيُقَالُ لَهُ : مَنْ يَشْهدُ لَكَ ؟ فَيَقُولُ:

= قال محققه : رواه النسائي ٧/ ٨٤ وسنده حسن . انظر كتاب (تحريم الدم) باب : تعظيم الدم .

والحديث في حلية الأولياء لأبي نعيم ، ج ٤ ص ١٤٧ في ترجمة (عمرو بن شرحبيل) بلفظ : حدثنا محمد ابن إسحاق ، وعبد الله بن محمد قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث قال : ثنا عبيد بن عبيدة التمار ، قال : ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه ، عن سليمان ، عن سفيان ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « يجيء الرجل آخذًا بيد الرجل فيقول : يارب قتلني هذا ، فيقول الله تعالى : لم قتلته ؟ فيقول : لتكون العزة لك ، قال : فيقول فإنها لي ، قال : ويجيء الرجل آخذًا بيد الرجل فيقول : يارب قتلت هذا ، فيقول الله ـ تعالى ـ لم قتلته ؟ فيقول : لتكون العزة لفلان ؟ فيقول : إنها ليست له ، بؤ بذنبه » غريب من حديث سليمان التيمي عن الأعمش ، لم يروه عنه إلا ابنه معتمر ، ورواه عمرو بن عاصم عن معتمر مثله .

والحديث أخرجه البيهقي في سننه الكبرى ج ٨ ص ١٩١ في كتاب (أهل البغي) باب : النهي عن القتال في الفرقة ... إلخ ، بلفظ : أخبرنا الحسين بن محمد الروذباري ، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ، ثنا محمد بن غالب ، حدثني عبيد بن عبيدة ، ثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن سليمان الأعمش ، عن شقيق بن سلمة ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن عبد الله ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول : يا رب هذا قتلني ، قال : فيقول الله : لم قتلته ؟ فيقول لتكون العزة لفلان ، فيقول : فإنها ليست لفلان ، بؤ بذنبه » .

(١) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ج ٦ حديث رقم ٦١٥٣ في مرويات (عثمان بن غياث عن أبي عثمان عن سلمان ـ رضي الله عنه ـ) بلفظ : حدثنا أحمد بن عمرو البزار ، ثنا عبد الله بن إسحاق العطار ، ثنا خالد بن حمزة العطار ، ثنا عثمان بن أبي غياث ، ثنا أبو عثمان ، عن سلمان أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يجيء الرجل يوم القيامة من الحسنات بما يظن أنه ينجو بها ، فلا يزال رجل يجيء قد ظلمه بمظلمته ، فيؤخذ من حسناته فيعطى المظلوم حتى لا يبقى له حسنة ، ثم يجيء من يطلبه ولم يبق من حسناته شيء ، فيؤخذ من سيئات المظلوم فيوضع على سيئاته » .

قال محققه : في المجمع ١٠/ ٣٥٣ : رواه الطبراني والبزار عن عبد الله بن إسحاق العطار عن خالد بن حمزة ولم أعرفهما ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

مُحَمَّدٌ وأُمَّتُهُ ، فيُقَالُ لهُمْ : هَلْ بَلَّغَ هَذَا قَوْمَهُ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيُقَالُ : وَمَا عِلْمُكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ جَاءَنَا نَبِيُّنَا فَأَخْبرَنَا أَنَّ الرُّسُلَ قَدْ بَلَّغُوا فَصَدَّقْنَاه فَذَلكَ قَوْلُهُ : وَكَذَلكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا (عَدْلاً) لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً (*) » .

ص ، حم ، ن ، هـ ، ق في البعث عن أبي سعيد (١) .

١١٣٥ / ٢٧٧٦٢ ـ «يَجِيءُ الْقَاتِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَكْتُوبًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ : أَيِسَ الْيَوْمَ مِنْ رَحْمَةِ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

الخطيب عن أبي سعيد (٢) .

١١٣٦ / ٢٧٧٦٣ ـ «يَجِيءُ الْمَقْتُولُ آخذًا قاتله وَأَوْدَاجُهُ تَشْخُبُ دمًا عِنْدَ رَبِّ الْعِزَّةِ ، فَيَقُولُ يَارَبِّ : سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنِي ؟ فَيَقُولُ : فِيمَ قَتَلْتَ فُلاَنًا ؟ قَالَ : قَتَلْتُ لِتَكُونَ الْعِزَّةُ لِفُلاَنٍ ، قَالَ : هِيَ للهِ » .

(*) الآية (١٤٣) من سورة البقرة .

(١) والحديث في تفسير ابن كثير ، ج ١ ص ٢٧٦ كتاب (الشعب) وعزاه إلى الإمام أحمد في مسنده .
والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أبي سعيد الخدرى) ج ٣ ص ٥٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجل ، والنبي ومعه الرجلان ، وأكثر من ذلك ، فيدعى قومه فيقال لهم : هل بلغكم هذا ؟ فيقولون : لا ، فيقال له : هل بلغت قومك ؟ فيقول : نعم ، فيقال له : من يشهد لك ؟ فيقول : محمد وأمته ، فيدعى محمد وأمته فيقال لهم : هل بلغ هذا قومه ؟ فيقولون : نعم ، فيقال : وما علمكم ؟ فيقولون : جاءنا نبينا فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا . فذلك قوله : (وكذلك جعلناكم أمة وسطا) قال : يقول : عدلا (لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا) .
والحديث أخرجه ابن ماجه في سننه ج ٢ ص ١٤٣٢ حديث رقم ٤٢٨٤ في كتاب (الزهد) باب صفة أن محمد ـ ﷺ ـ بلفظ : حدثنا أبو كريب وأحمد ابن سنان قالا : ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يجيء النبي ومعه الرجلان ، ويجيء النبي ومعه الثلاثة ، وأكثر من ذلك وأقل ، فيقال له هل بلغت قومك ؟ فيقول نعم ، فتدعى أمة محمد فيقال : هل بلغ هذا ؟ فيقولون : لا : فيقال : من شهد لك ؟ فيقول : محمد ، وأمته فتدعي أمه محمد فيقال : هل بلغت هذا ؟ فيقولون : نعم . فيقول ومن علمكم بذلك ؟ أمة وسطا تكونوا شهداء علي الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً » والحديث أخرجه البيهقي في سننه الكبرى .

(٢) الحديث أورده الخطيب في تاريخ بغداد ، ج ٩ ص ٣٥٠ في ترجمة (طلحة بن محمد بن أبي العباس) رقم ٤٩٠٦ وقال عنه : وكان صدوقا بلفظ : أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا طلحة وسعد ابنا محمد بن إسحاق الناقد ببغداد قالا : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى ، حدثني أبي ، حدثنا ابن أبي ليلى ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « يجيء القاتل يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمه الله ـ عز وجل ـ » .

طب عن ابن مسعود (١) .

١١٣٧/ ٢٧٧٦٤ ـ « يُجيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيامَةِ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ فَيَقُولُ لِصَاحِبِه : أَنَا الَّذِى أَسْهَرْتُ لَيْلَكَ وَأَظْمَأتُ نَهارَكَ » .

هـ ، ك عن بريدة (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير ، ج ١٠ ص ٢٣٠ حديث رقم ١٠٤٠٧ بلفظ : حدثنا أحمد بن يحيى الحلوانى ، ثنا الفيض بن وثيق ، ثنا عبد الوهاب الثقفى ، ثنا عكرمة بن عبد الله البنانى ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبى وائل ، عن عبد الله ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يجيء المقتول آخذا قاتله وأوداجه تشخب دما عند ذى العزة ، فيقول : يا رب ، سل هذا فيم قتلنى ؟ فيقول : فيم قتلته ؟ فإن قال قتلته : لتكون العزة لفلان قال : هى لله » .

قال المحقق : قال فى المجمع ٧/ ٢٩٧ : رواه الطبرانى فى الأوسط ٤١٥ مجمع البحرين ، وفيه الفيض بن وثيق وهو كذاب ، ولم ينسبه إلى الكبير .

وترجمة (الفيض بن وثيق) : انظر ميزان الاعتدال فى نقد الرجال ج ٣ ص ٣٦٦ رقم ٦٧٨٧ قال : الفيض ابن وثيق ، عن أبى عوانة ، وغيره .

قال ابن معين : كذاب خبيث .

قلت : قد روى عنه أبو زُرعة ، وأبو حاتم ، وهو مقارب الحال إن شاء الله .

(٢) أشار إليه معجم الأحاديث أنه فى الدارمى فى فضائل القرآن .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الأدب) باب : ثواب القرآن ج ٢ ص ١٢٤٢ رقم ٣٧٨١ قال : حدثنا على بن محمد ، ثنا وكيع عن بشر بن مهاجر ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يجيء القرآن يوم القيامة كالرجل الشاحب ... » الحديث غير أنه لم يذكر (لصاحبه) .

فى الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

وقال فى التحقيق : قال السيوطى : كالرجل الشاحب : هو المتغير اللون والجسم لعارض من العوارض كمرض أو سفر ونحوهما ، وكأنه يجيء على هذه الهيئة ليكون أشبه بصاحبه فى الدنيا ، أو للتنبيه كما تغير لونه فى الدنيا لأجل القيام بالقرآن كذلك القرآن لأجله فى السعى يوم القيامة ، حتى ينال صاحبه الغاية القصوى فى الآخرة .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ، ج ١ ص ٥٥٦ فى كتاب (فضائل القرآن) باب : يجيء يوم القيامة القرآن كالرجل الشاب بلفظ : أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف ، ثنا معاذ بن نجدة القرشى ، ثنا خلاد بن يحيى ، ثنا بشير بن مهاجر ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « يجيء يوم القيامة القرآن كالرجل الشاب فيقول لصاحبه : أنا الذى أسهرت ليلك ، وأظمأت نهارك » هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وسكت عنه الذهبى .

والملحوظ أن رواية الحاكم : « كالرجل الشاب » ولعلها رواية صحيحة ؛ إذ تعنى الشاب الوضيء المنير .

١١٣٨/ ٢٧٧٦٥ ـ «يَجِيءُ قَوْمٌ صِغَارُ الْعُيُونِ عِرَاضُ الْوُجُوهِ كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ الْحُجُفُ، فَيَلْحَقُونَ أَهْلَ الإِسْلاَمِ بِمَنَابِتِ الشِّيحِ ، كَأَنِّى أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَقَدْ رَبَطُوا خُيُولَهُمْ بِسَوَارِى الْمَسْجِدِ ، قِيلَ يَا رَسُولَ الله مَنْ هُمْ ؟ قَالَ : التُّرْكُ » .

ك عن بريدة [١] .

١١٣٩/ ٢٧٧٦٦ ـ «يَجِيءُ قَوْمٌ فِى آخِرِ الزَّمَانِ ، سُفَهَاءُ الأَحْلاَمِ يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، فَمَنْ لَقِيَهُمْ فَلْيَقْتُلْهُمْ ؛ فَإِنَّ فِيهِ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ» .

الحكيم عن ابن مسعود [٢] .

١١٤٠/ ٢٧٧٦٧ ـ «يَجِيءُ صَاحِبُ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ الْقُرْآنُ : يَا رَبِّ حَلِّه ، فَيَلْبِسُهُ تَاجَ الكَرَامَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ زِدْهُ ، يَا رَبِّ ارْضَ عَنْهُ ، فَيَرْضَى عَنْهُ ، وَيُقَالُ لَهُ : اقْرَأْ وَارْقَه وَيُزَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً » .

هب عن أبى هريرة [٣] .

---

(١) الحديث فى الكنز كتاب (القيامة) أشراط الساعة من الإكمال ج ١٤ ص ٢٣٩ ، رقم ٣٨٥٥٢ .
والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ٤٧٤ فى كتاب (الفتن والملاحم) بلفظ : أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد الفقيه وأبو الحسن أحمد بن محمد العنزى قالا : ثنا معاذ بن نجدة القرشى ، ثنا بشير بن المهاجر ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ـ ﷺ ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : « يجىء قوم صغار العيون عراض الوجوه كأن وجوههم الحجف فيلحقون أهل الإسلام بمنابت الشيح ، كأنى أنظر إليهم وقد ربطوا خيولهم بسوارى المسجد ، فقيل لرسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : يا رسول الله من هم ؟ قال : الترك » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .
والحجف : جمع حَجَفَة ، وهى : الترس ا هـ : نهاية ج ١ ص ٣٤٥ مادة (حجف) .
وفى القاموس مادة : « شيح » قال : وذو الشيح : موضع باليمامة وبالجزيرة وذات الشيح : موضع فى ديار بنى يربوع .
(٢) الحديث فى نوادر الأصول للحكيم الترمذى (الأصل الحادى والأربعون فى الخوارج) ص ٥٥ بلفظه .
(٣) الحديث فى كنز العمال ج ١ ص ٥٤١ حديث رقم ٢٤٢٣ (الباب السابع فى تلاوة القرآن وفضائله) الفصل الأول فى فضائله ، الإكمال ، بلفظ : = « يجىء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول القرآن : =

١١٤١/ ٢٧٧٦٨ ـ « يَجيءُ قَوْمٌ يُميتُونَ السُّنَّةَ وَيُوغِلُونَ فِى الدِّين ، فَعَلى أُولَئكَ لَعْنَةُ اللهِ ولَعْنَةُ اللاعِنِينَ ، والْمَلاَئِكَةِ والنَّاسِ أَجْمَعِينَ » .

الديلمى عن أبى هريرة [١] .

١١٤٢/ ٢٧٧٦٩ ـ «يَجيءُ قَوْمٌ يَقُولُونَ : لاَ قَدَرَ ، ثُمَّ يَخْرُجُونَ مِنْهَا إلى الزَّنْدَقة ، فَإذَا لَقِيتُموهُمْ فَلاَ تُسَلِّمُوا عَلَيْهِمْ ، وَإِنْ مَرِضُوا فَلاَ تَعُودُوهُمْ ، وإِنْ مَاتُوا فَلاَ تَشْهَدُوا جَنَائِزَهُمْ ؛ فَإنَّهُمْ شِيعَةُ الدَّجَّال » .

ك فى تاريخه عن ابن عمر [٢] .

= يا رب حله ، فيلبسه تاج الكرامة ، ثم يقول : يا رب زده ، ارض عنه ، فيرضى عنه ، ويقال له : اقرأ ، ويزاد بكل آية حسنة » هب : عن أبى هريرة .

وأخرجه البيهقى فى الشعب ج ٤ ص ٥٦١ رقم ١٨٤١ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن على بن زياد العدل ، حدثنا محمد بن إسحاق الإمام ، حدثنا عبد الوارث ، حدثنا أبى ، حدثنا شعبة، عن عاصم ، عن ذكوان ، عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يجىء صاحب القرآن يوم القيامة ، فيقول القرآن : يا رب حله ، فيلبسه تاج الكرامة ، ثم يقول : يا رب زده ، يا رب ارض عنه ، فيرضى عنه ، ويقال له : اقرأ وارقه ، ويزاد بكل آية حسنة » وقال محققه : إسناده حسن .

(١) الحديث أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس مخطوطة بمكتبة الأزهر ورقة ٣٩٤ بلفظ : عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: « يجىء قوم يموتون السنة ويوغلون فى الدين ، على أولئك لعنة الله ولعنة اللاعنين والملائكة والناس أجمعين » .

والحديث فى (الفردوس) تحقيق السعيد بن بسيونى زغلول ج ٥ ص ٤٩٩ رقم ٨٨٧٩ وقال : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣٩٥ قال : أخبرنا محمد بن إسماعيل ، أخبرنا محمد بن على المكفوف ، حدثنا أبو محمد بن حيان ـ حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسى ، حدثنا محمد بن أيوب وليس بابن الضريس ، حدثنا أبو ثوبة الحلبى ، حدثنا شهاب بن خراش ، حدثنى محمد بن زياد ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة مرفوعًا .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١ ص ١٣٨ حديث رقم ٦٥٦ باب : فرع فى ذم القدرية والمرجئة ، من الإكمال ، بلفظ : « يجىء قوم يقولون : لا قدر ، ثم يخرجون منها إلى الزندقة ، فإذا لقيتُموهُم فلا تسلموا عليهم ، وإن مرضوا فلا تعودوهم ، وإن ماتوا فلا تشهدوا جنائزهم ؛ فإنهم شيعة الدجال » ك فى تاريخه : عن ابن عمر .

والحديث فى (الفردوس) تحقيق السعيد بسيونى زغلول ج ٥ ص ٤٩٩ برقم ٨٨٧٩ مكررا وقال : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣٩٦ . =

١١٤٣/ ٢٧٧٧٠ ـ «يَجىءُ يومَ الْقِيَامَةِ الْمُصْحَفُ والْمَسْجِدُ والْعِتْرَةُ، فَيَقُولُ الْمُصْحَفُ: يَا رَبِّ حَرَقُونى، ويَقُولُ الْمَسْجِدُ: يَا رَبِّ خَرَّبُونى وَعَطَّلُونى وَضَيَّعُونى، وَتَقُولُ الْعِتْرَةُ: يَا رَبِّ طَرَدُونَا وَقَتَلُونا وَشَرَّدُونَا، وَأَجْثُو بِرُكْبَتَىَّ لِلْخصُومَةِ، فَيَقُولُ الله: ذَلِكَ إِلَىَّ وَأَنَا أَوْلَى بِذَلِكَ».

الديلمى عن جابر (حم، طب، ص عن أبى أمامة) [١].

١١٤٤/ ٢٧٧٧١ ـ «يَجىءُ الْمُؤَذِّنُونَ أَطْولَ النَّاسِ أَعْنَاقًا يُعْرَفُونِ بِطُولِ أَعْنَاقِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أبو الشيخ فى الأذان عن أبى هريرة [٢].

١١٤٥/ ٢٧٧٧٢ ـ «يَجىءُ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِن الرَّمِيَّةِ عَلَى فوقِه».

= قال الحاكم: حدثنا أحمد بن على المقبرى، حدثنا سهل بن عمار، حدثنا أحمد بن أبى طيبة، حدثنا أبو حنيفة، عن هشيم الصيرفى عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا.

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ١٩٣ حديث رقم ٣١١٩٠ (الفصل الثانى فى الفتن والهرج) الفتن من الإكمال، بلفظ: «يجىء يوم القيامة المصحف والمسجد والعترة، فيقول المصحف: يا رب أحرقونى ومزقونى، ويقول المسجد: يا رب أخربونى وعطلونى وضيعونى، وتقول العترة: يا رب طردونا وقتلونا وشردونا، وأجثو بركبتى للخصومة، فيقول الله: ذلك إلى وأنا أولى بذلك».

الديلمى عن جابر، حم، طب، ص عن أبى أمامة.

والحديث فى الفردوس رقم ٨٨٨٠ ج ٥ ص ٤٩٩ وقال: إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣١٦ قال: أخبرنا أبى، أخبرنا الميدانى إجازة، أخبرنا أبو الحسن عبد الرزاق القاضى، حدثنا عبد الله بن أحمد بن أبى زرعة، حدثنا ظهير بن ظهير، حدثنا عبد الله بن محمد بن بشر، حدثنا الحسن بن الزبرقان المرارى، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الأجلح، عن أبى الزبير، عن جابر مرفوعًا.

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ٧ ص ٦٨٧ حديث رقم ٢٠٩٢٣ (الفصل الرابع فى الأذان والترغيب فيه وآدابه) الترغيب فيه من الإكمال بلفظ: «يجىء المؤذنون أطول الناس أعناقا، يعرفون بطول أعناقهم يوم القيامة» أبو الشيخ فى الأذان: عن أبى هريرة.

ش عن جابر (١) .

١١٤٦/ ٢٧٧٧٣ ـ «يَجِيءُ قَوْمٌ مِنْ بَعْدِى مِنْ أُمَّتِى يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، ثُمَّ لاَ يَعُودُونَ فِيهِ أَبَدًا ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخليقَة » .

ابن جرير عن أبى ذر (٢) .

١١٤٧/ ٢٧٧٧٤ ـ « يَجِيءُ الدَّجَّالُ فَيطأُ الأَرْضَ إلاَّ مَكَّةَ والْمَدِينَةَ ، فَيأتِى الْمَدِينَةَ فَيَجدُ لِكُلِّ نَقْبٍ مِنْ أَنْقَابِهَا صُفُوفًا مِنَ الْمَلاَئِكَة ، فَيأتى سَبْخَةَ الْجرْفِ فَيَضْرِبُ رِوَاقَهُ فَتَرجُفُ الْمَدِينَةُ ثَلاَثَ رَجَفَات ، فَيَخْرُجُ إليه كُلُّ مُنَافقٍ ومُنَافِقَةٍ » .

حم ، خ ، م عن أنس (٣) .

---

(١) الحديث رواه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (فضائل القرآن) باب: فيمن لا تنفعه قراءة القرآن ج ١٠ ص ٥٣٥ ، ٥٣٦ رقم ١٠٢٤٥ بلفظ : حدثنا زيد بن الحباب قال : حدثنى فروة بن خالد الدوسى قال : حدثنى أبو الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يجىء قوم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية » .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ٢٠٥ حديث رقم ٣١٢٤١ (فتن الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين) وقعة الجمل من الإكمال ـ الخوارج من الإكمال ، بلفظ : « يجىء قوم بعدى من أمتى يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه أبدا ، هم شر الخلق والخليقة » ابن جرير عن أبى ذر .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٣ ص ١٩١ (مسند أنس بن مالك) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا بهز وعنان قالا : ثنا حماد بن سلمة ، ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة ، عن أنس بن مالك ، قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يجىء الدجال فيطأ الأرض إلا مكة والمدينة ، فيأتى المدينة فيجد بكل نقب من نقابها صفوفا من الملائكة ، فيأتى سبخة الجرف فيضرب رواقة فترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج إليه كل منافق ومنافقة » .

والحديث أخرجه البخارى فى صحيحه ج ٨ ص ٩٦ كتاب (الفتن) باب: فى ذكر الدجال ، بلفظ : حدثنا سعد بن حفص ، حدثنا شيبان عن يحيى ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة ، عن أنس بن مالك قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « يجىء الدجال حتى ينزل فى ناحية المدينة ، ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق » . =

١١٤٨/ ٢٧٧٧٥ - «يَجِيءُ الْمَقْتُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُتَعَلِّقٌ بِقَاتِله، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنى؟ فَيَقُول الله: فِيمَ قَتَلْتَ هَذَا؟ فَيقُولُ: فِى مُلْكِ فُلاَنٍ».

ن، طب عن جندب، حم، ق عن جندب قال: حدثنى فلان [1].

= والحديث أخرجه الأمام مسلم فى صحيحه ج ٤ ص ٢٢٦٥ حديث رقم ١٢٣ كتاب (الفتن وأشراط الساعة) باب: قصة الجساسة، بلفظ: حدثنى على بن حجر السعدى، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنى أبو عمرو (يعنى الأوزاعى) عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة، حدثنى أنس بن مالك قال: قال رسول الله -ﷺ-: «ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة، وليس نقب من أنقابها إلا عليه الملائكة صافِّين تحرسها فينزل بالسبخة فترجف المدينة ثلاث رجفات، يخرج إليه منها كل كافر ومنافق».

(سبخة الجرف) السبخة: أرض ملحةٌ، والجمع: سباخٌ.

(١) الحديث أخرجه النسائى فى سننه ج ٢ ص ١٦٤ فى كتاب (تحريم الدم) باب: تعظيم الدم، بلفظ: أخبرنا عبد الله بن محمد بن تميم قال: حدثنا حجاج قال: أخبرنى شعبة عن أبى عمران الجونى قال: قال جندب: حدثنى فلان أن رسول الله -ﷺ- قال: «يجيء المقتول بقاتله يوم القيامة فيقول: سل هذا فيما قتلنى؟ فيقول: قتلته على مُلْكِ فلان» قال جندب: فاتَّقِهَا.

والحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير، ج ٢ ص ١٦٥ حديث رقم ١٦٧٧ مرويات (أبى عمران الجونى عن جندب) بلفظ: حدثنا على بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن المنهال، وحدثنا أحمد بن داود المكى، ثنا ابن عائشة قالا: ثنا حماد بن عقبة، عن أبى عمران الجونى قال: قلت لجندب بن عبد الله: إنى بايعت ابن الزبير على أن أقاتل أهل الشام، قال: لعلك تقول أفتانى جندب وأقتدى، قال: قلت: ما أريد ذلك ولكنى أستفتيك لتفتينى، قال: فقال: افتد بمالك، قلت: لا يقبل منى، قال جندب: كنت على عهد رسول الله -ﷺ- غلامًا حذورًا وإن فلانًا أخبرنى أن رسول الله -ﷺ- قال: «يجيء المقتول يوم القيامة بقاتله متعلق به، فيقول الله - عز وجل -: فيما قتلتم هذا؟ فيقول فى ملك فلان».

فاتق، لا تكون ذلك الرجل.

قال المحقق: ورواه النسائى ج ٧/ ٨٤، ٨٥ وأحمد ٤/ ٦٣ قال فى المجمع ٧/ ٢٩٤: ورجاله رجال الصحيح، كذا فى النسخ الثلاث.

«متعلق به» و «لا تكون».

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٤ ص ٦٣ (حديث فلان عن النبى -ﷺ-) بلفظ: قال: حدثنا عبد الله، حدثنى أبى، ثنا حجاج قال: ثنا شعبة عن أبى عمران قال: قلت لجندب: إنى قد بايعت هؤلاء - يعنى ابن الزبير.

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (قتال أهل البغى) ج ٨ ص ١٩١ بمثل رواية الطبرانى.

١١٤٩/ ٢٧٧٧٦ ـ « يَجِيءُ الْمَقْتُولُ بِالْقَاتِلِ يَوْمَ الْقِيَامَـةِ نَاصِيَتُهُ وَرَأْسُهُ بِيَدِهِ وَأَوْدَاجُهُ تَشْخُبُ دَمًا ، يَقُولُ : يَا رَبِّ سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنِي هَذَا ؟ حَتَّى يُدْنِيَهُ مِنَ الْعَرْشِ » .

ت حسن ن ، هـ عن ابن عباس [١] .

١١٥٠/ ٢٧٧٧٧ ـ « يَجِيءُ بِلاَلٌ يَوْمَ الْقِيَامَـةِ عَلَى رَاحِلَةٍ رَحْلُهَا مِنْ ذَهَبٍ وَيَاقُوتٍ ، مَعَهُ لِوَاءٌ يَتْبَعُهُ الْمُؤَذِّنُونَ حَتَّى يُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَدْخُلُ مَنْ أَذَّنَ أَرْبَعِينَ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ الله » .

---

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه ج ٢ ص ٨٧٤ حديث رقم ٢٦٢١ كتاب (الديات) باب : هل لقاتل مؤمن توبة ؟ بلفظ : حدثنا محمد بن الصباح ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمار الدهنى ، عن سالم بن أبى الجعد قال : سئل ابن عباس عمن قتل مؤمنا متعمدا ثم تاب وآمن وعمل صالحًا ثم اهتدى ، قال : ويحه وأنى له الهدى ؟ ! سمعت نبيكم ـ ﷺ ـ يقول : « يجيء القاتل والمقتول يوم القيامة متعلق برأس صاحبه يقول : رب سل هذا لم قتلنى ؟ » والله لقد أنزلها الله ـ عز وجل ـ على نبيكم ثم ما نسخها بعد ما أنزلها .

والحديث أخرجه الترمذى فى صحيحه ج ١١ ص ١٥٩ (أبواب التفسير) تفسير سورة النساء ، بلفظ : حدثنا الحسن بن محمد الزعفرانى حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء بن عمر ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يجيء المقتول بالقاتل يوم القيامة ناصيته ورأسه بيده وأوداجه تشخب دما يقول : يا رب هذا قتلنى ، حتى يدنيه من العرش » قال : فذكروا لابن عباس التوبة ، فتلا هذه الآية (ومن يقتل مؤمنا متعمدا) قال : وما نسخت هذه الآية ولا بدلت ، وأنى له التوبة ؟ ! .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب ، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن عمرو بن دينار عن ابن عباس نحوه ولم يرفعه .

والحديث أخرجه النسائى فى سننه ج ٧ ص ٨٥ فى كتاب (تحريم الدم) باب : تعظيم الدم ، بلفظ : أخبرنا قتيبة قال : حدثنا سفيان عن عمار الدهنى ، عن سالم بن أبى الجعد أن ابن عباس سئل عمن قتل مؤمنا متعمدا ثم تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ، فقال ابن عباس : وأنى له التوبة ؟ ! سمعت نبيكم ـ ﷺ ـ يقول : «يجيء متعلقا بالقاتل تشخب أوداجه دما فيقول : أى رب سل هذا فيم قتلنى » ؟ ثم قال : والله لقد أنزلها الله ثم ما نسخها ، قال : وأخبرنى أزهر بن جميل البصرى قال: حدثنا خالد بن الحرث قال : حدثنا شعبة ، عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال : اختلف أهل الكوفة فى هذه الآية : ﴿ ومن يقتل مؤمنا متعمدا ﴾ فرحلت إلى ابن عباس فسألته ، فقال : لقد نزلت فى آخر ما أنزل ، ما نسخها شيء .

ابن عساكر عن ابن عمر ، وفيه أبو الوليد خالد بن إسماعيل المخزومى ، متروك ، قال عد : كان يضع الحديث على الثقات (١) .

١١٥١ / ٢٧٧٧٨ - « يُجِيرُ عَلَى المُسْلِمينَ بَعْضُهُمْ » .

حم عن أبى عبيدة ، حم ، طب عن أبى أمامة (٢) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ٦٥٤ حديث رقم ٣٣١١٧ (فضائل العشرة المبشرين بالجنة) من الإكمال، بلفظ : « يجيء بلال يوم القيامة على راحلة رحلها من ذهب وياقوت معه لواء يتبعه المؤذنون حتى يدخلهم الجنة ، حتى أنه ليدخل من أذَّن أربعين يبتغى بذلك وجه الله » ابن عساكر عن ابن عمر ، وفيه أبو الوليد خالد ابن إسماعيل المخزومى متروك ، قال عد : كان يضع الحديث على الثقات .

انظر ترجمة (خالد بن إسماعيل) فى (الكامل لابن عدى) ج ٣ ص ٩١٢ وانظر (لسان الميزان) ج ٢ ص ٣٧٢ وانظر مسند الفردوس تحقيق السعيد بسيونى زغلول ج ٥ ص ٤٧٩ برقم ٨٨٧٤ وانظر تنزيه الشريعة ج٢/ ٧٨ وسلسلة الأحاديث الضعيفة رقم ٧٧٥ وقال : موضوع ، أورده ابن الجوزى فى الموضوعات ج ٢ ص٩٠ من طريق الدارقطنى ، وانظر اللآلىء ج ٢ ص ١٣ والطبرانى الصغير رقم ٦٢٣ والطبرانى فى الأوسط، قال الهيثمى : فيه خالد بن إسماعيل المخزومى وهو ضعيف .

(خالد بن إسماعيل المخزومى) المدنى أبو الوليد عن هشام بن عروة وابن جريج وجماعة ، وعنه العلاء بن سلمة ، قال ابن عدى : كان يضع الحديث على الثقات : وقال الدارقطنى : متروك ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به بحال : انظر ميزان الإعتدال فى نقد الرجال ج ١ ص ٢٩٤ ترجمة رقم ٢٣٥٧ .

(٢) حديث أبى عبيدة أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ١ ص ١٩٥ ، (مسند أبى عبيدة) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل بن عمر ، ثنا إسرائيل ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن الوليد بن أبى مالك ، عن القاسم ، عن أبى أمامة قال : أجار رجل من المسلمين رجلا ، وعلى الجيش أبو عبيدة بن الجراح ، فقال خالد ابن الوليد ، وعمرو بن العاص : لا نجيره ، وقال أبو عبيدة : نجيره ؛ سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يجير على المسلمين أحدهم » .

وانظر المسند تحقيق شاكر رقم ١٦٩٥ وقال : إسناده صحيح .

وانظر مجمع الزوائد كتاب (الجهاد) باب : الجوار ، ج ٥ ص ٣٢٩ فقد ذكر الحديث وقال : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، وفيه الحجاج بن أرطاة ، وهو مدلس .

وحديث أبى أمامة أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث أبى أمامة الباهلى) ج ٥ ص ٢٥٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل ، أنا عمر ، ثنا إسرائيل ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن الوليد بن أبى مالك ، عن القاسم ، عن أبى أمامة قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يجير على المسلمين بعضهم » وفيه أيضا الحجاج بن أرطاة وهو مدلس .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (حديث الوليد بن أبى مالك ، عن القاسم ، عن أبى أمامة) ج ٨ =

١١٥٢/ ٢٧٧٧٩ - « يُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمينَ أَدْنَاهُمْ » .

طب عن أنس ، حم ، طب عن ابن عمرو ، طب عن أم سلمة (١) .

١١٥٣/ ٢٧٧٨٠ - « يُجِيرُ عَلَى أُمَّتِى أَدْنَاهُمْ » .

حم ، ك ، ق عن أبى هريرة (٢) .

= ص ٢٧٦ رقم ٧٩٠٧ بلفظ : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا يحيى الحمانى ، ثنا أبو خالد الأحمر ، من طريق الوليد بن أبى مالك ، بسنده ولفظه .

قال المحقق : ورواه أحمد ٥/ ٢٥٠ قال فى المجمع ٥/ ٣٢٩ : وفيه الحجاج بن أرطاة ، وهو مدلس .

(١) أخرج الحديث الطبرانى فى المعجم الكبير فى (ذكر سنّ زينب ووفاتها ، ومن أخبارها) ج ٢٢ ص ٤٢٦ رقم ١٠٤٩ بلفظ : حدثنا أحمد بن يحيى ثعلب النحوى ، ثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا أيوب بن سليمان بن بلال ، حدثنا أبو بكر بن أبى أويس ، عن سليمان بن بلال ، عن صالح بن كيسان ، عن الزهرى ، عن أنس ، أن زينب هاجرت إلى رسول الله - ﷺ - وزوجها كافر ، فأسر النبى - ﷺ - ابن الربيع ، فقالت زينب : إنى قد أجرت أبا العاص ، فأجاز النبى - ﷺ - جوارها ، وقال : « إنه يجير على المسلمين أدناهم » .

قال المحقق : فى إسناده عبد الله بن شبيب ، تركه بعضهم ، وفيه كلام .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده فى (حديث عبد الرحمن بن حسنة - رضي الله عنه -) ج ٤ ص ١٩٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا : ثنا شعبة ، عن عمرو بن دينار ، عن رجل من أهل مصر ، يحدث عن عمرو بن العاص ، أنه قال : أسر محمد بن أبى بكر فأبى ، قال : فجعل عمرو يسأله يعجبه أن يدعى أمانا ، قال : فقال عمرو : قال رسول الله - ﷺ - : « يجير على المسلمين أدناهم » .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ٣٢٩ وقال : رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى ، وفيه رجل لم يسم ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (حديث أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ، عن أم سلمة) ج ٢٣ ص ٢٧٥ رقم ٥٩٠ بلفظ : حدثنا عبد الملك بن يحيى بن بكير ، ثنا أبى ، ثنا ابن لهيعة ، عن موسى بن جبير ، عن عراك بن مالك ، عن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن أم سلمة ؛ أن زينب بنت رسول الله - ﷺ - أجارت أبا العاص بن الربيع ، فقال رسول الله - ﷺ - : « يجير على المسلمين أدناهم » .

وانظر مجمع الزوائد ج ٥ ص ٣٣٠ باب (فى الجوار) وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير باختصار ، وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات .

(٢) أخرج الحديث الإمام أحمد فى مسنده ج ٢ ص ٣٦٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا الخزاعى قال : ثنا سليمان بن بلال ، عن كثير بن زيد ، عن الوليد بن رباح ، عن أبى هريرة ، عن النبى - ﷺ - قال : « يجير على أمتى أدناهم » . =

١١٥٤/ ٢٧٧٨١ ـ « يُحِبُّ الإِنْسَانُ الْحَيَاةَ ، وَالْمَوْتُ خَيْرٌ لِنَفْسِهِ ، ويُحِبُّ الإِنْسَانُ كَثْرَةَ الْمَالِ ، وَقِلَّةُ الْمَالِ أَقَلُّ لِحِسَابِهِ » .

ابن السنى وأبو موسى فى المعرفة ، هب عن زُرْعة بن عبد الله الأنصارى مرسلا ـ بزاى ثم راء ، وقيل : براء أوله ثم زاى ساكنة ـ وقيل : هو صحابى [1] .

١١٥٥/ ٢٧٧٨٢ ـ « يُحِبُّ الله تَعَالَى الْعَامِلَ إِذَا عَمِلَ أَنْ يُحْسِنَ » .

= وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (قسم الفىء) باب : يجير على أمتى أدناهم ، ج ٢ ص ١٤١ وأتى به شاهدا لحديث رواه قيس بن عبادة بسنده : « المؤمنون تتكافأ دماؤهم ، ويسعى بذمتهم أدناهم ... » الحديث.

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

ثم أتى بهذا فقال : عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : « يجير على أمتى أدناهم » .

وأخرجه البيهقى فى سننه ، فى باب (أمان العبد) ج ٩ ص ٩٤ قال : وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنى إسماعيل بن محمد بن الفضل ، أنبأ جدى ، ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيرى ، ثنا عبد العزيز بن أبى حازم ، عن كثير بن زيد ، عن الوليد بن رباح ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يجير على أمتى أدناهم » .

(١) الحديث فى كنز العمال فى كتاب (الموت وأحوال تقع بعده) باب : ذكر الموت وفضائله ، ج ١٥ ص ٥٥١ رقم ٤٢١٤١ بلفظ المصنف .

وعزاه إلى ابن السكن مكان ابن السنى وإلى بقية المراجع .

وأخرج الحديث ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٢ ص ٢٥٧ ، فى ترجمة (زرعة بن عبد الله البياض) قال : زُرْعَة ابن عبد الله البياضى ، روى رَوْحُ بن عُبَادة عن ابن جريج عن أبى الحوشب ، عن زُرْعة بن عبد الله ، أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يحب الإنسان الحياة والموت خير له من الفتن ، ويحب كثرة المال ، وقلة المال أقل للحساب » .

أخرجه أبو موسى ؛ وقال : زرعة هذا قد روى عن أسماء بنت عميس وعن التابعين .

وفى تهذيب التهذيب ج ٣ ص ٣٢٥ رقم ٦٠٥ ترجم له وقال : ذكره ابن حبان فى الثقات ، قلت : وسئل أبو حاتم عن زرعة البياضى الذى روى عنه أبو الحويرث : هل له صحبة ؟ فقال : لا أعلم له صحبة ، وقال البخارى فى تاريخه : سماه أبو بكر الحنفى عن عبد الحميد بن جعفر (عتبة بن عبد الله) وسيأتى بقية ما فيه فى عتبة .

وفى ج ٧ رقم ٢٠٩ ص ٩٨ زاد : روى له الترمذى هذا الحديث الواحد فى الاستمشاء بالسناء .

طب عن كليب بن شهاب الجرمى [١] .

١١٥٦/ ٢٧٧٨٣ ـ « يُحْبَسُ أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْدَمَا يُجَاوِزُونَ الصِّرَاطَ عَلَى قَنْطَرَةٍ ، فَيُؤْخَذُ لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ مَظَالِمُهُمُ الَّتِى تَظَالَمُوهَا فِى الدُّنْيَا ، حَتَّى إِذَا هُذِّبُوا وَنُقُّوا أُذِنَ لَهُمْ فِى دُخُولِ الْجَنَّةِ ، فَلأَحَدُهُمْ أَعْرَفُ بِمَنْزِلِهِ فِى الآخِرَةِ مِنْهُ بِمَنْزِلِهِ كَانَ فِى الدُّنْيَا » .

ك عن أبى سعيد [٢] .

١١٥٧/ ٢٧٧٨٤ ـ « يُحِبُّنَا الأَطْيَبَانِ مِنْ قُرَيْشٍ : تَيْمُ بْنُ مُرَّةَ وَزُهْرَةُ بْنُ كِلاَبٍ » .

الرامهرمزى فى الأمثال عن عمرو بن الحصين عن بن علاقة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده [٣] .

---

(١) أخرج الحديث الطبرانى فى المعجم الكبير ، باب (من اسمه كليب) ج ١٩ ص ١٩٩ رقم ٤٤٨ قال : حدثنا بكر بن مقبل البصرى ، ثنا القاسم بن وهب الكوفى ، ثنا قطبة بن العلاء الغنوى ، ثنا أبى العلاء بن المنهال ، عن عاصم بن كليب الجرمى ، عن أبيه ، أنه خرج مع أبيه إلى جنازة شهدها النبى ـ ﷺ ـ وأنا غلام أعقل ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « يُحب الله للعامل إذا عمل أن يُحسن » .

قال المحقق : قال فى المجمع (٤/ ٩٨) : وفيه قطبة بن العلاء ، وهو ضعيف ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به ، وجماعة لم أعرفهم .

قلت : وحسنه شيخنا لشواهده .

وترجمة (كليب بن شهاب الجرمى أبى عاصم) فى أسد الغابة برقم ٤٤٩٣ وقال : ذكر فى الصحابة ، وذكرالحديث فى ترجمته ، بلفظه ، وذكر فى هامشه تعليقا على قوله : (يحسن) : قال فى الاستيعاب (يحسنه) ثم قال : قال أبو عمر : له ـ يعنى لكليب ـ ولأبيه شهاب صحبة .

انظر الاستيعاب ج ٣ ، رقم ١٣٢٩ .

(٢) أخرج الحديث الحاكم فى المستدرك فى كتاب (الأهوال) باب : لا يدخل أهل الجنة الجنة حتى نقوا عن مظالم الدنيا ، ج ٤ ص ٥٧٢ قال : أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ، ثنا يحيى بن أبى طالب ، أنبأ عبد الوهاب بن عطاء ، أنبأ سعيد ، عن قتادة ، عن أبى المتوكل ، عن أبى سعيد الخدرى ـ ﷺ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ليُحْبَسُ أهل الجنة بعد ما يجاوزون الصراط على قنطرة ، فيؤخذ لبعضهم من بعض مظالمهم التى تظالموها فى الدنيا ، حتى إذا هُذِّبوا ونقوا أذن فى دخول الجنة ، فلأحدهم أعرف بمنزلة فى الآخرة منه بمنزلة كان فى الدنيا » قال قتادة : قال أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود : ما يشبه إلا أهل جمعة انصرفوا من جمعتهم ، هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٣) أخرج الحديث الرامهرمزى فى الأمثال ج ٧ ص ٢٥١ رقم ١٣٠ قال: حدثنا موسى بن زكريا ، ثنا عمرو بن=

١١٥٨/ ٢٧٧٨٥ ـ « يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ » .

طس ، ض عن أنس ، البغوى عن أفلح بن أبى معيس ، طب عن ثوبان ، طب عن أبى أمامة ، ابن سعد والبغوى عن على ، حم ، م ، ن ، هـ عن ابن عباس حم ، خ ، م ، د ، ن ، هـ عن عائشة [(١)] .

= الحصين ، ثنا ابن علاثة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يحبنا الأطيبان من قريش : تيم بن مرة ، وزهرة بن كلاب » .

وترجمة (عمرو بن الحصين العقيلى الكلابى) فى تهذيب التهذيب ج ٨ رقم ٣٢ قال : ويقال : الباهلى أبو عثمان البصرى ثم الجزرى ، روى عن عبد العزيز بن مسلم وحماد بن زيد وإسماعيل بن حكيم البصرى ومحمد بن عبد الله بن علاثة وحفص بن غياث وأبى عوانة وعدة ، وعنه الذهلى ومحمد بن إبراهيم البوشنجي وابن علاثة وعثمان بن خرزاذ ومحمد بن أيوب الضريس وإبراهيم بن هاشم البغوى ومعاذ بن المثنى وجعفر ابن محمد القلانس والحسين بن إسحاق التسترى وأبو يعلى الموصلى وطائفة : قال ابن أبى حاتم : سمع منه أبى ، وقال : تركت الرواية عنه ، ولم يحدثنا بحديثه ، وقال : هو ذاهب الحديث وليس بشىء ، أخرج أول شىء أحاديث مشتبهة حسانا ، ثم أخرج بعد لابن علاثة أحاديث موضوعة فأفسد علينا ماكتبنا عنه فتركنا حديثه ، قال : وسئل عنه أبو زرعة فقال : ليس هو فى موضع من يحدث عنه ، وهو واهى الحديث ، وقال ابن عدى : حدث عن غير الثقات بغير ما حديث منكر ، وهو مظلم الحديث ، وقال الأزدى : ضعيف جدا يتكلمون فيه : وقال الدارقطنى متروك .

(١) أخرج الحديث الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (النكاح) باب : فى الرضاع ج ٤ ص ٢٦١ بلفظ : عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب » وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورجاله ثقات .

رواية البغوى : ما ورد فى تفسير البغوى فى آية ﴿ حرمت عليكم أمهاتكم ﴾ إلخ (٢٣ : سورة النساء) جاء الحديث عن عائشة ولم يرد عن أفلح ، أو عن على .

رواية ثوبان : وأخرج الحديث الطبرانى فى المعجم الكبير ، ج ٢ مجموعة ٢ رقم ١٤٣٢ بلفظه .

قال المحقق : قال فى المجمع (٤/ ٢٦١) : وفيه يزيد بن ربيعة ، وهو متروك .

وحديث أبى أمامة أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (حديث عُفير بن معْدان عن سلَيم بن عامر) ج ٨ ص ١٩٦ رقم ٧٧٠٢ بلفظه .

قال المحقق : قال فى المجمع (٤/ ٢٦١) : وفيه عفير بن معدان ، وهو ضعيف .

وفى نيل الأوطار للشوكانى ج ٦ ص ٢٦٩ بلفظ : عن الإمام على ـ ؓ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «إن الله حرَّم من الرضاع ما حرم من النسب » رواه أحمد والترمذى وصححه . =

= وأخرج الحديث الإمـام أحمد فى مسنده ج ١ ص ٢٧٥ قـال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبـى ، ثنا عبد الله بن بكر ومحمد بن جعفر قالا : حدثنا سعيد ، عن قتادة عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس ؛ أن رسول الله ـ ﷺ ـ أريد على ابنة حمـزة أن يتزوجها ، فـقال : « إنها ابنة أخى من الرضاعـة وإنه يحرم من الرضاعة مـا يحرم من النسب » وفى الباب أحاديث أخرى بنفس المعنى مع تغيير فى بعض الألفاظ .

وأخرجـه مسلم فى صحيـحه في كتـاب (الرضاع) باب: تحريم ابنة الأخ من الرضـاعة ج ٢ ص ١٠٧٠ رقم ١٤٤٧ قال : حدثنا هدَّابُ بن خالد ، حدثنا همام ، حـدثنا قتادة ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس ، أن النبى ـ ﷺ ـ أريد على ابنة حمـزة ، فقال : « إنهـا لا تحل لى ، إنها ابنة أخى من الرضاعـة ويحرم من الرضاعـة ما يحرم من الرَّحِم » .

وأخرجه النسائى فى سننه فى كتاب (النكاح) باب : تحريم بنت الأخ من الرضاعة ، ج ٦ ص ١٠٠ بلفظه مع اختلاف قليل .

وأخرجه ابن مـاجه فى سننه فى كتاب (النكاح) باب : يحرم من الرضـاع ما يحرم من النسب ج ١ ص ٦٢٣ رقم ١٩٣٨ بلفظه وسنده .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٦ ص ٦٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا أبو الأسود ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة أم المؤمنين ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة » .

وأخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب (الشهادات) باب : الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض ج ٣ ص ٢٢٢ قـال : حدثنا عـبد الله بن يوسف ، أخـبـرنا مالك ، عن عـبد الله بن أبـى بكر ، عن عَمْـرَة بنت عبـد الرحمن ؛ أن عائشة ـ رضي الله عنها ـ زوج النبى ـ ﷺ ـ أخبرتهـا ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان عندها ، وأنها سمعت صوت رجـل يستـأذن فى بيت حفـصة ، قـالت عائشـة : فقلت : يا رسـول الله : أراه فلانا ـ لعم حـفصـة من الرضاعة ـ فقالت عائشة : يا رسول الله هذا رجـل يستأذن فى بيتك ، قالت : فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أراه فلانا ـ لعم حفصـة من الرضاعة ـ فقالت عائشة : لو كـان فلان حيا ـ لعمها من الرضـاعة ـ دخل علىّ ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نعم ، إن الرضاعة تحرم ما يحْرمُ من الولادة » .

وأخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب (الرضاع) باب: تحريم الرضاعة من ماء الفحل ، ج ٢ ص ١٠٧٠ رقم ١٤٤٥/ ٩ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث ، وحدثنا محمد بن رُمْح ، أخبرنا الليث ، عن يزيد بن =

١١٥٩/ ٢٧٧٨٦ - « يَحْـرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَـا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ مِنْ خَـالٍ أَوْ عَمٍّ أَوِ ابْنِ أَخٍ » .

ابن جرير عن ابن عباس عن عائشة (١) .

١١٦٠/ ٢٧٧٨٧ - « يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ كُلُّ هَيْنٍ لَيْنٍ قَرِيبٍ سَهْلٍ » .

ابن النجار عن أبى هريرة (٢) .

١١٦١/ ٢٧٧٨٨ - « يُحْسَبُ مَا خَانُوكَ وَعَصَوْكَ وَكَـذَّبُوكَ وَعِقَابُكَ إِيَّاهُمْ ، فَإِنْ كَانَ عِـقَابُكَ إِيَّـاهُمْ بِقَدرِ ذُنُوبِـهِمْ كَانَ كَـفَـافًا لاَ لَكَ وَلاَ عَـلَيْكَ ، وَإِنْ كَانَ عِـقَـابُكَ إِيَّاهُمْ دُونَ

= أبى حبيب ، عن عراك ، عن عروة ، عن عـائشة ، أنها أخبرته ؛ أن عمها من الرضـاعة يُسمَّى أفلح ، استأذن عليها فحجبتهُ ، فأخبرت رسول الله -ﷺ- فـقال لها : « لا تحتجبى منه ؛ فإنه يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب» .

وأخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (النكاح) باب: يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب ، ج ٢ ص ٥٤٥ رقم ٢٠٥٥ قال : حـدثنا عبد الله بن مـسلمة ، عن مالك ، عن عـبد الله بن دينار ، عن سليمـان بن يسار ، عن عروة ، عن عائشة زوج النبى -ﷺ- أن النبى -ﷺ- قال : « يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة » .

وأخرجه النسائى فى كتاب (النكاح) باب: ما يحرم من الرضاع ج ٦ ص ٩٩ بلفظه مع اختلاف فى السند .

وفى الباب أحاديث أخرى بنفس اللفظ وبغيره مع اختلاف السند .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (النكاح) باب : يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب ، ج ١ ص ٦٢٣ رقم ١٩٣٧ بلفظه مع اختلاف فى السند .

(١) أخرج الحديث الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (النكاح) باب : فى الرضاع ، ج ٤ ص ٢٦١ بلفظ : عن عائشة قـالت : قال رسول الله - ﷺ - : « يحرم من الرضاع مـا يحرم من النسب من خال أو عم أو ابن أخ » قالت : هو فى الصحيح باختصار ، رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

والحديث فى الكـنز ج ٦ ص ٢٧٢ رقم ١٥٦٦٨ بلفظ : « يحرم من الرضـاع ما يحرم من النـسب من خال أو عم أو ابن أخ » ابن جرير عن عائشة .

(٢) الحديث فى كنز العـمال ج ٣ ص ٢٢ رقم ٥٢٤٧ بلفظ : « يحرم على النار كل هين لين قـريب سهل » (ابن النجار عن أبى هريرة) .

ومعنى (هيْن ، ليْن) : قال ابن الأثير فى النهاية : فيـه (المسلمون هَيْنُونَ لَيْنُونَ) هما تخفيف (الهيِّن واللّيِّن) بالتشديد ، قال ابن الأعرابى : العرب تمدح بالهيْنِ والليْن مخففين ، وتذم بهما مثقلين ، انتهى .

ذُنُوبِهِمْ، كَانَ فَضْلاً لَكَ ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَاهُمْ فَوْقَ ذُنُوبِهِمْ اقْتُصَّ لَهُمْ مِنْكَ الفَضْلُ ، أَمَا تَقْرَأُ كِتَابَ الله : ﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ القِسْطَ لِيَوْمِ القِيَامَةِ فَلاَ تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا ﴾ الآية (*) » .

حم ، ت غريب ، هب عن عائشة أن رجلا قال : يا رسول الله إن لى لمملوكين يَكْذبوننى ويخونُونَنى ويعْصَوْنِى ، وأشتمهُمْ وأضربُهم فكيفَ أَنَا مِنْهُم ؟ قَال : فذكرهُ (١) .

١١٦٢/ ٢٧٧٨٩ ـ « يَحْسِرُ الفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ فَيَقْتَتِلُونَ عَلَيْهِ ، فَيُقْتَلُ مِن كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ ، وَلاَ تَقُومُ السَّاعَةُ إِلاَّ نَهَاراً » .

---

(١) أخرج الحديث الإمام أحمد فى مسنده ج ٦ ص ٢٨٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو نوح قراد قال: أنا ليث بن سعد ، عن مالك بن أنس ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة ، عن النبى -ﷺ- وعن بعض شيوخهم ؛ أن زيادا مولى عبد الله بن عباد بن أبى ربيعة حدثهم عمن حدثه ، عن النبى -ﷺ- أن رجلا من أصحاب رسول الله -ﷺ- جلس بين يديه فقال : يا رسول الله : إن لى مملوكين يكذبوننى ، ويخونوننى ، ويعصوننى ، وأضربهم وأسبهم ، فكيف أنا منهم ؟ فقال رسول الله -ﷺ- : « يُحسبُ ما خانوك وعصوك ويكذبونك ، وعقابك إياهم إن كان دون ذنوبهم ، كان فضلا لك عليهم وإن كان عقابك إياهم بقدر ذنوبهم كان كفافا ، لا لك ، ولا عليك ، وإن كان عقابك إياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل الذى بقى قِبَلَكَ» فجعل الرجل يبكى بين يدى رسول الله -ﷺ- ويهتف ، فقال رسول الله -ﷺ- : « ماله ما يقرأ كتاب الله : ﴿ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا ، وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين ﴾ ! فقال الرجل :يا رسول الله أمَا أجد شيئا خيرا من فراق هؤلاء - يعنى عبيده - إنى أشهدك أنهم أحرار كلهم .

وأخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب (التفسير) من سورة الأنبياء ج ٥ ص ٣ رقم ٣٢١٢ قال : حدثنا مجاهد ابن موسى البغدادى والفضل بن سَهْلٍ الأعْرجُ ، وغير واحد قالوا : أخبرنا عبد الرحمن بنُ غَزْوَانَ : أبو نُوحٍ ، أخبرنا الليث بنُ سعد ، عن مالك بن أنس ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة ، أن محمد رجلا قعد بين يدى رسول الله -ﷺ- فقال : يا رسول الله إن لى مملوكين يكذبوننى ... الحديث .

وقال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن غَزْوانَ ، وقد روى أحمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن غزْوان هذا الحديث ، وقال صاحب التحفة ج ٩ ص ٤ وأخرجه ابن جرير فى تهذيبه ، والبيهقى .

وفى الكنز ج ٩ رقم ٢٥٠٥٣ بهذا اللفظ : « يُحْسَبُ » .

(*) الآية ٤٧ من سورة الأنبياء .

كر عن أبى هريرة [(١)] .

١١٦٣/ ٢٧٧٩٠ ـ « يَحْسرُ الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ ، فَيُقْتَلُ عَلَيْه مِنْ كُلِّ تِسْعَةٍ سَبْعَةٌ ، فَإِنْ أَدْرَكْتُمُوهُ فَلاَ تَقْرَبُوهُ » .

---

(١) فى صحيح مسلم فى كتاب (الفتن وأشراط الساعة) باب : لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب ، ج ٤ ص ٢٢١٩ رقم ٢٨٩٤ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا يعقوب ـ يعنى ابن عبد الرحمن القاريّ ـ عن سُهيل ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ؛ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال :« لا تقوم الساعة حتى يَحْسِرَ الفرات عن جبل من ذهب ، يقتتل الناس عليه ، فيُقتل من كل مائة تسعة وتسعون ، ويقول كل رجل منهم : لعلِّى أكون أنا الذى أنجو » .

و (يَحْسِر) : من باب : ضرب ، أى : ينكشف لذهاب مائه .

وحدثنى أمية بنُ بَسْطام ، حدثنا يزيد بنُ زريع ، حدثنا روحٌ ، عن سهيل بهذا الإسناد نحوه ، وزاد ، فقال أبى : إن رأيته فلا تقربنَّهُ .

والحديث فى كنز العمال ج ١٤ ص ٣٥٢ رقم ٣٨٦١٣ بلفظ : « يحْسرُ الفرات عن جبل من ذهب فيقتتلون عليه ، فيُقتلُ من كل مائة تسعة وتسعون ، ولا تقوم الساعة إلا نهارا » (ك : عن أبى هريرة) وفى هذا الباب : روايات أخرى بهذا المعنى مع اختلاف فى بعض الألفاظ .

وانظر مصنف عبد الرزاق رقم ٢٠٨٠٤ ج ١١ ص ٣٨٢ فقد أورده بسنده من طريق سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة ، مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

والحديث أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق فى ترجمة (إسحاق بن إبراهيم بن أبى كامل الحنفى المروزى) ج ٢ ص ٤١١ من رواية أبى بن كعب مرفوعا ، وقال فى آخره : (ويبقى واحد) ولم يذكر : (ولا تقوم الساعة إلا نهارا) .

وأخرجه أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة ـ ﷺ ـ) ج ٢ ص ٢٣٢ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا حسن بن موسى ، ثنا زهير عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يحسر الفرات أو : لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب ، فيقتتل عليه الناس ، فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون » يا بنى فإن أدركته فلا تكونن ممن يقاتل عليه وانظر الحلية ج ٧ ص ١٤١ ترجمة (سفيان الثورى) قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ، ثنا عمران بن عبد الرحيم بن حفص ، ثنا سفيان ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ـ لا أعلمه إلا قد رفعه ـ قال : « يحسر الفرات عن جبل من ذهب ، قال : فيتقاتلون عنده فيقتل من كل مائه تسعة وتسعون كفارًا » .

قال صاحب الحلية : رواه الحسين ، ورواه قبيصة ، وأبو حذيفة عن الثورى مرفوعا من غير شك .

نعيم بن حماد فى الفتن عن أبى هريرة (١) .

١١٦٤/ ٢٧٧٩١ ـ « يُحْشَرُ النَّاسُ مَا بَيْنَ السقْط إِلَى الشَّيْخِ الْفَانى أَبناءَ ثَلاَث وَثَلاَثِينَ فِى خَلْقِ آدَمَ ، وَحُسْنِ يُوسُفَ ، وَخُلُقِ أَيُّوبَ ، مُكَحَّلِينَ ذَوى أَفَانينَ » .

طب عن المقداد بن الأسود (٢) .

١١٦٥/ ٢٧٧٩٢ ـ « يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً ، قَالَتْ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ الله : النِّسَاءُ والرِّجَالُ جَمِيعًا يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ؟ ! قَالَ : يَا عَائِشَةُ الأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ » .

م ، ن ، هـ عن عائشة (٣) .

---

(١) الحديث فى الكنز ج ١٤ ص ٢٥٢ رقم ٣٨٦١٤ بلفظ : « يَحْسِرُ الفرات عن جبل من ذهب وفضة ، فيُقتل عليه من كل تسعة سبعةٌ ، فإن أدركتموه فلا تقربوه » (نعيم بن حماد فى الفتن ـ عن أبى هريرة) .
وانظر الحديث قبله .

(٢) أخرج الحديث الطبرانى فى المعجم الكبير فى (حديث مسلم بن عامر أبى يحيى الكلاعى عن المقداد) ج ٢٠ ص ٢٥٦ رقم ٦٠٤ بلفظ : حدثنا بكر بن سهل ، ثنا أحمد بن أشكيب الكوفى ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن يزيد بن سنان أبى فروة ، عن أبى يحيى الكلاعى ، عن سليم بن عامر ، حدثنى المقداد بن الأسود قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « يحشر الناس ما بين السقط إلى الشيخ الفانى أبناء ثلاث وثلاثين ، فى خلق آدم ، وحسن يوسف ، وخلق أيوب ، مكحلين ذوى أفانين » .
قال المحقق : قال فى المجمع (١٠/ ٣٣٤) : وفيه « يزيد بن سنان » أبو فروة الرهاوى وهو ضعيف ، وفيه توثيق لين .
ومعنى (ذوى أفانين) : قال صاحب النهاية : وفيه « أهل الجنة جرد مكحلون أولو أفانين » أى : ذوو شعور وجمم ، والأفانين : جمع أفنان ، والأفنان : جمع فنن ، وهو الخصلة من الشعر ؛ تشبيها بغصن الشجرة اهـ : نهاية ج ٣ ص ٤٧٦ .

(٣) أخرج الحديث مسلم فى صحيحه فى كتاب (الجنة وصفة نعيمها وأهلها) باب: فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة ، ج ٤ ص ٢١٩٤ رقم ٢٨٥٩ قال: حدثنى زهير بن حرب ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن حاتم بن أبى صغيرة ، حدثنى ابن أبى مُلَيْكَةَ ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يُحْشَرُ الناس يوم القيامة حُفَاةً عُراة غُرْلاً » قلت : يا رسول الله : الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم إلى بعض ؟ قال ـ ﷺ ـ : « يا عائشة : الأمر أشد من أن يَنْظر بعضهم إلى بعض » . =

١١٦٦ / ٢٧٧٩٣ ـ « يُحْشَرُونَ الْمُؤَذِّنُون يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَى نُوقٍ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ يقْدُمُهُمْ بِلاَلٌ رَافِعِي أَصْوَاتِهِمْ بِالأَذَانِ ، يَنْظُرُ إِلَيْهِمُ الْجَمْعُ ، فَيُقَالُ : مَنْ هَؤُلاَءِ ؟ فَيُقَالُ : مؤَذِّنُو أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ، يَخَافُ النَّاسُ وَلاَ يَخَافُونَ ، وَيَحْزَنُ النَّاسُ وَلاَ يَحْزَنُونَ » .

الخطيب وابن عساكر عن أنس ، وفيه (داود بن الزِّبْرقَان) قال : متروك (١) .

= و (غرلا) معناه : غير مختونين ، جمع أغرل ، وهو الذى لم يختن وبقيت معه غرلته ، وهى قلفته وهى الجلدة التى تقطع فى الختان ، والمقصود : أنهم يحشرون كما خلقوا ، لا شيء معهم ، ولا يفقد منهم شيء ، حتى الغرلة تكون معهم .

وأخرجه النسائى فى سننه فى كتاب (الجنائز) باب : البعث ، ج ٤ ص ١١٤ قال : أخبرنا عمرو بن على ، قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا أبو يونس القُشَيْرِىُّ قال : حدثنى ابن أبى مُلَيْكَة ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « إنكم تحشرون حفاة عراة » قلت : الرجال والنساء ينظر بعضهم إلى بعض؟ قال : « الأمر أشد من أن يُهِمَّهُمْ ذلك » .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (الزهد) باب : ذكر البعث ج ٢ ص ١٤٢٩ رقم ٤٢٧٦ قال: حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن حاتم بن أبى صغيرة ، عن ابن أبى مُلَيْكة ، عن القاسم قال : قالت عائشة : قلت يا رسول الله : كيف يحشر الناس يوم القيامة ؟ قال : « حفاة ، عراة » قلت : والنساء ؟ قال: « والنساء » قلت : يا رسول الله : فما يُسْتَحْيى ؟ قال : « يا عائشة : الأمر أهم من أن ينظر بعضهم إلى بعض » وسيأتى عن ابن عمر .

(١) أخرج الحديث الخطيب فى تاريخ بغداد ، فى ترجمة (موسى بن إبراهيم المروزى) ج ١٣ ص ٣٨ رقم ٦٩٩٥ قال : حدثنى الحسن بن أبى طالب ، حدثنى عمر بن أحمد الواعظ ، حدثنى أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا عمر بن عيسى الآجرى ، حدثنا موسى بن إبراهيم المروزى ـ ببغداد ـ حدثنا داود بن الزبرقان ، عن محمد بن جحادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يحشر المؤذنون يوم القيامة » .

وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق الكبير ، ج ٣ ص ٣١٣ قال : وأخرجه أبو بكر الخطيب والآجرى عن أنس بلفظ : « يحشر المؤذنون ... الحديث » ثم قال : سألت يحيى بن معين عن موسى بن إبراهيم فقال لى صاحب إبراهيم بن سعد فقلت : نعم ، فقال : ذاك كذاب ، ثم قال : قال محمد بن أبى الفوارس قرأت على ابن الحسن الدارقطنى ، قال : موسى بن إبراهيم المروزى متروك .

١/١١٦٧ ٢٧٧٩٤ - « يُحْشَرُ رَجُلاَنِ مِنْ مُزَيْنَةَ هُمَا آخِرُ النَّاسِ مَحْشَرًا ، يُقْبِلاَنِ مِنْ جَبَلٍ حَتَّى يَأْتِيَا مَعَالِمَ النَّاسِ ، فَيَجِدَانِ الأَرْضَ وُحُوشًا حَتَّى يَأْتِيَا الْمَدِينَةَ ، فَإِذَا جَاءَا قَالاَ : أَيْنَ النَّاسُ ؟ فَلاَ يَرَيَانِ أَحَدًا فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : النَّاسُ فِي دُورِهِمْ ، فَيَدْخُلاَنِ الدُّورَ فَإِذَا لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ ، وَإِذَا عَلَى الفُرُشِ الثَّعَالِبُ وَالسَّنَانِيرُ فَيَقُولاَنِ : أَيْنَ النَّاسُ ؟ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : (النَّاسُ فِي الْمَسْجِدِ ؛ فَيَأْتِيَانِ الْمَسْجِدَ فَلاَ يَجِدَانِ فِيهِ أَحَدًا ، فَيَقُولاَنِ : أَيْنَ النَّاسُ ؟ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ) (*) أَرَاهُمْ فِي السُّوقِ ، شَغَلَتْهُمُ الأَسْوَاقُ ، فَيَخْرُجَانِ حَتَّى يَأْتِيَا السُّوقَ فَلاَ يَجِدَا فِيهَا أَحَدًا ، فَيَنْطَلِقَا حَتَّى يَأْتِيَا (الثنية) (**) فَإِذَا عَلَيْهَا مَلَكَانِ فَيَأْخُذَانِ بِأَرْجُلِهِمَا فَيَسْحَبَانِهِمَا إِلَى أَرْضِ الْمَحْشَرِ ، فَهُمَا آخِرُ النَّاسِ حَشْرًا » .

ك ، وابن مردويه ، وابن عساكر عن أبي سريحة الغفارى (١) .

= و (داود بن الزبرقان) ترجمته فى الميزان رقم ٢٦٠٦ ج ٢ ص ٧ وقال : الرقاشي بصرى ، نزل بغداد ، وقال : قال البخارى : حديثه مقارب ، وقال ابن معين : ليس بشىء ، وقال أبو زرعة : متروك ، وقال أبو داود: ضعيف ترك حديثه ، وقال الجوزى : كذاب ، وقد ذكره ابن عدى وساق له بضعة عشر حديثًا استنكرها وقال: عامة ما يرويه لا يتابع عليه .

(١) أخرج هذا الحديث الحاكم فى المستدرك فى كتاب (الأهوال) ج ٤ ص ٥٦٦ قال : حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر الخولانى ، ثنا عبد الله بن وهب ، أنبأ إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ، عن معبد بن خالد ، قال : دخلت المسجد فإذا فيه شيخ يتفلّى ، فسلمت عليه ، فرد على السلام ، وجلست إليه، فقلت : من أنت يا عم ؟ فقال : بل من أنت يا ابن أخى ؟ قلت : أنا معبد بن خالد ، فقال : مرحبا بك ، قد عرفت أباك ، كان معى بدمشق ، وإنى وأباك لأول فارسين وقفا بباب عذراء - مدينة بالشام - فقلت : من أنت ؟ فقال : أنا أبو سريحة الغفارى ، صاحب النبى - صلى الله عليه وآله وسلم - فقلت : حدثنى عن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قال : نعم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - يقول : « يحشر رجلان من مزينة ، هما آخر الناس : يحشران يقبلان من جبل قد تسوراه ، حتى يأتيا معالم الناس ، فيجدان الأرض وحوشا حتى يأتيا المدينة ، فإذا بلغا أدنى المدينة قالا : أين الناس ؟ فلا يريان أحدا ، فيقول أحدهما : الناس فى دورهم ، فيدخلان الدور ، فإذا ليس فيها أحد ، وإذا على الفُرُش الثعالب والسنانير ، فيقولان : أين الناس ؟ فيقول أحدهما : الناس فى المسجد ، فيأتيان المسجد ، فلا يجدان أحدا ، فيقولان : أين الناس ؟ فيقول أحدهما : الناس فى السوق ، شغلتهم الأسواق ، فيخرجان ، حتى يأتيا الأسواق ، فلا يجدان فيها =

(*) ما بين القوسين ليس فى قوله ... ، وقد أثبتناه من الكنز .

(**) ما بين القوسين أصله (المدينة) والتصويب من المستدرك .

١١٦٨/ ٢٧٧٩٥ ـ « يُحْشَرُ زَيْدُ بنُ عَمْرو بْنِ نُفَيلٍ أُمَّةً وَحْدَه بَيْنِي وَبَيْنَ عِيسَى » .

ابن عساكر عن الشعبى عن جابر عن عروة مرسلا (١) .

١١٦٩/ ٢٧٧٩٦ ـ « يُحْشَرُ النَّاسُ يَومَ القِيامَة حُفَاةً عُرَاةً ، قَالَت امْرَأَةٌ : يَا رَسُولَ الله فَكَيْفَ يَرى بَعْضُنَا بَعْضًا ؟ قَالَ : إِنَّ الأَبْصَارَ يَوْمَئِذ شَاخِصَةٌ » .

= أحدا ، فينطلقان ، حتى يأتيا الثنية ، فإذا عليها ملكان ، فيأخذان بأرجلهما ، فيسحبانهما إلى أرض المحشر ، وهما آخر الناس حشرا » ثم قال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

وقال الذهبى : إسحاق ، قال أحمد : متروك .

وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ، باب : (من اسمه خالد) ج ٥ ص ٣٦ قال : خالد بن ربيعة بن مر بن حارثة ، يتصل نسبه بغيلان الجدلى ، حدث عن أبيه وجابر بن سمرة ، قيل : إن له صحبة ، روى عنه ابنه معبد ابن خالد ، وشهد فتح مدينة دمشق ، وله ذكر فى المغازى ، قال ابن منده : له ذكر فى الصحابة ، وفيه نظر ، وأخرج الحافظ وابن منده ، بسنده إلى معبد بن خالد الجدلى قال : دخلت مسجدا ... وذكر الحديث مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

قال أبو نعيم : خالد الجدلى مختلف فى صحبته ، وفيه نظر .

والحديث فى كنز العمال فى باب الحشر ، ج ١٤ ص ٣٦٥ رقم ٣٨٩٥٦ بلفظه : وعزاه إلى (الحاكم ، وابن مردويه ، وابن عساكر، عن أبى سريحة) .

و(أبو سريحة الغفارى) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٥٩٤٠ اسمه « حذيفة » وقال : ممن بايع تحت الشجرة .

(١) أخرج الحديث ابن عساكر فى تاريخ دمشق ، فى ترجمة (زيد بن عمرو بن نفيل) ج ٦ ص ٣٤ قال : وأخرج الحافظ عن سعيد بن زيد أنه سأل النبى ـ ﷺ ـ عن زيد بن عمرو بن نفيل ، فقال : « يبعث يوم القيامة أمة وحده » ورواه من طريق الإمام أحمد والمسعودى وابن إسحاق ، ورواه من طريق الشعبى عن جابر بلفظ : «يحشر ذاك أمة وحده بينى وبين عيسى بن مريم » .

والحديث فى كنز العمال (ترجمة زيد بن عمرو بن نفيل) ج ١٢ ص ٧٩ رقم ٣٤٠٧٩ بلفظه .

وعزاه إلى (ابن عساكر ، عن الشعبى عن جابر ، د ـ عن عروة مرسلا) .

وفى الكنز أربعة أحاديث بهذا المعنى من الإكمال وحديثان فى الأصل منها رقم ٣٤٠٧٣ بلفظ « غفر الله ـ عز وجل ـ لزيد بن عمرو ورحمه ؛ فإنه مات على دين إبراهيم » وعزاه إلى ابن سعد عن سعيد بن المسيب مرسلا، وقال فى هامشه : أورده ابن سعد فى الطبقات الكبرى ٣٨١/ ٣ .

ومنها حديث سعيد بن زيد « يبعث يوم القيامة أمة وحده » أخرجه الطبرانى فى الكبير ج ٥ ص ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ برقم ٤٦٦٣ وقال محققه في المجمع ج ٩ ص ٤١٨ رواه أبو يعلى ٣٣٧/ ١ ، والبزار ٢٦١/ ١ زوائد البزار ، والطبرانى ، ورجال أبى يعلى ، والبزار وأحد أسانيد الطبرانى رجال الصحيح غير محمد بن عمرو بن علقمة ، وهو حسن الحديث ، ورواه الحاكم ، ج ٣ ص ٢١٦ ، ٢١٧ ، وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبى .

طب عن السيد الحسن (١) .

١١٧٠/ ٢٧٧٩٧ - « يُحْشَرُ مَا بَيْنَ السَّقْطِ إِلَى الشَّيخِ الفَانى ، المُؤْمِنُونَ مِنْهُمْ أَبْنَاءُ ثَلاَثٍ وثَلاَثِينَ سَنَةً ، فِى خَلْقِ آدَمَ ، وَحُسْنِ يُوسُفَ ، وَقَلْبِ أَيُوبَ مُرْدًا مُكَحَّلِينَ أُولِى أَفَانِينَ ، قِيلَ : يا رسُولَ الله فَكَيْفَ بِالْكَافِرِ ؟ قَالَ : يُعَظَّمُ لِلنَّارِ حَتَّى يَصِيرَ غِلَظُ جِلْدِه أَرْبَعِينَ بَاعًا ، حَتَّى يَصِيرَ نَابٌ مِنْ أَنْيَابِه مِثْلَ أُحُدٍ » .

ع ، طب ، وابن مردويه عن المقدام بن معدى كرب (٢) .

---

(١) أخرج الحديث الطبرانى فى المعجم الكبير فى حديث (عطاء بن أبى رباح عن الحسن بن على) ج ٣ ص ٩٠ رقم ٢٧٥٥ بلفظ : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا محمد بن أبان الواسطى ، ثنا محمد بن الحسن المزنى ، عن سعيد بن المرزبان أبى سعد ، عن عطاء ، عن الحسن بن على - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: « يحشر الناس يوم القيامة حفاة عُراة » فقالت امرأة : يا رسول الله ! فكيف يرى بعضنا بعضًا ؟ قال: « إن الأبصار يومئذ شاخصة » فرفع بصره إلى السماء ، فقالت : يا رسول الله ! ادع الله أن يستر عورتى ، قال : « اللهم استر عورتها » .

قال المحقق : قال فى المجمع : (١٠/ ٣٣٣) : وفيه سعيد بن المرزبان وهو ضعيف .

انظر ترجمة (سعيد بن المرزبان) فى الميزان برقم ٣٢٧١ فقد قال : أبو سعد البقال الأعور - مولى حذيفة بن اليمان - كوفى مشهور ، روى عن أنس وأبى وائل وعكرمة .

وعنه : شعبة ، وأبو أسامة ، ويعلى ، وخلق .

تركه الفلاس ، وقال ابن معين : لا يكتب حديثه ، وقال أبو زرعة : صدوق مدلس ، وقال البخارى : منكر الحديث .

(٢) أخرج الحديث الطبرانى فى المعجم الكبير فى حديث (سليم بن عامر الجبائرى عن المقدام) ج ٢ ص ٢٨٠ رقم ٦٦٤ بلفظ : حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا أيوب بن محمد الوزان الرقى ، وحدثنا أحمد بن محمد البزار الأصبهانى ، ثنا داود بن رشيد قالا : ثنا مروان بن معاوية ، ثنا يزيد بن سنان ، ثنا أبو يحيى سليم بن عامر الكلاعى قال : قلنا للمقدام بن معدى كرب الكندى : يا أبا كريمة إن الناس يدَّعون أنك لم تر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : بلى ، والله لقد رأيته ، ولقد أخذ بشحمة أذنى هذه ، وإنى لأمشى مع عم لى ، ثم قال لعمى : «أترى أنه يذكره ؟ » قلنا : (يا أبا كريمة حدثنا ما سمعت من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال) : سمعته يقول : «يُحْشرُ ما بين السقط إلى الشيخ الفانى يوم القيامة فى خلق آدم وقلب أيوب وحسن يوسف ، مردا مكحلين » فقلنا : يا رسول الله فكيف بالكافر ؟ قال : « يعظم للنار حتى يصير غلظ جلده أربعين ذراعا وقريضة الناب من أسنانه مثل أحد » .

١١٧١/ ٢٧٧٩٨ ـ « يُحْشَرُ الْحَكَّارُونَ وَقَتَلَةُ الأَنْفُسِ إِلَى جَهَنَّمَ فِى دَرَجَةٍ وَاحِدَةٍ » .

عد ، وابن لال وابن عساكر عن أبى هريرة ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات فلم يُصبْ (١) .

١١٧٢/ ٢٧٧٩٩ ـ «يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ » .

هـ ، ض عن جابر (٢) .

= وفى مجمع الزوائد للهيثمى فى كتاب (البعث) باب : كيف يحشر الناس ؟ ج ١٠ ص ٣٣٣ قال: وعن سليم بن عامر الكلاعى ... إلخ » لفظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى بإسنادين وأحدهما حسن : وانظر حديثا سبق برقم ١١٦٤ .

(١) الحديث فى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى ـ فى ترجمة « بقية بن الوليد حمصى » يكنى أبا محمد ج ٢ ص ٥١٠ بلفظ : ثنا أحمد بن محمد بن عبد الخالق ، ثنا مهنى بن يحيى الشامى ، ثنا بقية ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يحشر الحكارون وقتلة الأنفس إلى جهنم فى درجة واحدة » .

وقال ابن عدى عن (بقية بن الوليد) : حدثنى عبد المؤمن بن أحمد بن حوثرة ، ثنا أبو حاتم الرازى قال : سألت أبا مسهر عن حديث بقية ، فقال : احذر أحاديث بقية ، وكن منها على تقية ؛ فإنها غير نقية .

والحديث فى كشف الخفاء برقم ٣٢٢٧ بلفظ الكبير وروايته ، وقال : رواه ابن عدى وابن لال وابن عساكر ، عن أبى هريرة ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات فلم يصب .

والحديث فى كتاب الموضوعات لابن الجوزى ـ باب احتكار الطعام ج ٢ ص ٢٤٣ بلفظ الكبير وروايته .

والحديث فى الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة للشوكانى كتاب (المعاملات) ص ١٤٤ رقم ٨ بلفظ الكبير ورواية ابن عدى عن أبى هريرة مرفوعا ، وفى إسناده بقية بن الوليد يدلس على الضعفاء والمتروكين ، وليس هذا مما يجب عده فى الموضوعات .

والحديث فى اللآلىء المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة كتاب (المعاملات) ج ٢ ص ١٤٦ ط التجاريين بلفظ الكبير ورواية ابن عدى عن أبى هريرة مرفوعا ، وقال : لا يصح ، بقية يدلس عن الضعفاء والمتروكين ، ذكره شاهدا الحديث قبله ، فانظر المبحث ج ٢٢ص ٨١ الطبعة الأولى بالمطبعة الأدبية .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الزهد) باب : النية ـ ج ٢ ص ١٤١٤ رقم ٤٢٣٠ بلفظ : حدثنا زهير بن محمد ، أنا زكريا بن عدى ، أنا شريك ، عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يحشر الناس على نياتهم » .

والحديث فى كشف الخفاء برقم ٣١٩٧ بلفظ الكبير وروايته .

١١٧٣/ ٢٧٨٠٠ ـ « يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ كَقُرْصَةِ نَقِيٍّ لَيْسَ فِيهَا مَعْلَمٌ لأَحَدٍ » .

خ ، م ، حب عن سهل بن سعد (١) .

١١٧٤/ ٢٧٨٠١ ـ « يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلاَثِ طَرَائِقَ رَاغِبِينَ رَاهِبِينَ ، واثْنَانِ عَلَى بَعير ، وثَلاَثَةٌ عَلَى بَعِير ، وأَرْبَعَةٌ عَلَى بَعِير ، وعَشْرَةٌ عَلَى بَعِيْر ، وتَحْشُرُ بَقِيَّتَهُمُ النَّارُ ، تَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا ، وتَبِيتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا ، وتُصْبِحُ مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْبَحُوا وتُمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا » .

خ ، م ، ن عن أبي هريرة (٢) .

---

(١) الحديث فى صحيح البخارى ـ باب يقبض الله الأرض يوم القيامة ـ ج ٨ ص ١٣٥ بلفظ : حدثنا سعيد بن أبى مريم ، أخبرنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنى أبو حازم ، قال : سمعت سهل بن سعد قال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة نقى ، قال سهل أو غيره : ليس فيها معلم لأحد » .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (صفات المنافقين وأحكامهم) باب : فى البعث والنشور ج ٤ ص ٢١٥٠ رقم ٢٨/ ٢٧٩٠ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا خالد بن مخلد ، عن محمد بن جعفر بن أبى كثير، حدثنى أبو حازم بن دينار ، الحديث بسند البخارى ولفظه .

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ـ ذكر الأخبار عن وصف الأرض التى تحشر الناس عليها ـ ج٩ ص ٢١١ ، ٢١٢ رقم ٧٢٧٦ بلفظ : أخبرنا محمد بن أحمد بن أبى عون الريانى ، قال : حدثنا محمد ابن الوليد الزبيدى قال : حدثنا ابن أبى حازم ، كما عند الشيخين .

وقال المحقق : « العفر » بياض ليس بالناصع ، وقال عياض : العفر بياض يضرب إلى حمرة قليلا انظر فتح البارى (١١/ ٣٧٥) .

والنقى : أى الدقيق النقى من الغش والنخال .

القرص : الرغيف ، نهاية ج ٤ ص ٤١ .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى باب: كيف الحشر ج ٨ ص ١٣٥ بلفظ : حدثنا معلى بن أسد ، حدثنا وهيب عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يحشر الناس على ثلاث طرائق... الحديث » .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (الجنة وصفة نعيمها وأهلها) باب : فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة ج ٤ ص ٢١٩٥ رقم ٥٩/ ٢٨٦١ بلفظ : حدثنى زهير بن حرب ، حدثنا أحمد بن إسحاق ح ، وحدثنى محمد=

١١٧٥/ ٢٧٨٠٢ ـ « يُحْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالَ الذَّرِ فِى صُوَرِ الرِّجَالِ ، يَغْشَاهُمُ الذُّلُّ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ، يُسَاقُونَ إِلَى سِجْنٍ فِى جَهَنَّمَ يُسَمَّى « بُولَس » ، تَعْلُوهُمْ نَارُ الأَنْيَارِ ، يُسْقَوْنَ مِنْ عُصَارَةِ أَهْلِ النَّارِ طِينَةَ الْخَبَالِ » .

حم ، ت حسن عن عمرو بن شعيب عن أبيه (عن جده) [1] .

١١٧٦/ ٢٧٨٠٣ ـ « يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ : صِنْفًا مُشَاةً ، وَصِنْفًا

= ابن حاتم ، حدثنا بهز ، قالا جميعا : حدثنا وهيب ، حدثنا عبد الله بن طاوس ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « يحشر الناس على ثلاث طرائق ... الحديث » .

والحديث فى سنن النسائى كتاب (الجنائز) باب: البعث ج ٤ ص ١١٥ بلفظ : أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك ، قال : حدثنا أبو هشام ، قال : حدثنا وهيب بن خالد أبو بكر ، قال : حدثنا ابن طاوس ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يحشر الناس يوم القيامة على ثلاث طرائق ... » الحديث .

(١) لفظه : عن جده : ساقطة من الأصل أثبتناه من الكنز .

الحديث فى مسند أحمد ـ مسندعبد الله بن عمرو بن العاص ج ٢ ص ١٧٩ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا يحيى ، عن ابن عجلان ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر فى صور الناس ، يعلوهم كل شىء من الصغار حتى يدخلوا سجنا فى جهنم يقال له : بولس ـ فتعلوهم نار الأنيار ، يسقون من طينة الخبال عصارة أهل النار » .

والحديث فى سنن الترمذى ـ أبواب صفة القيامة ـ باب : ١٥ ج ٤ ص ٦٦ ، ٦٧ رقم ٢٦١٠ بلفظ : حدثنا سويد بن نصر ، أخبرنا عبد الله ، عن محمد بن عَجْلَان ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر فى صور الرجال » الحديث .

وقال : هذا حديث حسن .

والحديث فى كنز العمال ـ الكبر والخيلاء ـ رقم ٧٧٥٠ بلفظ الكبير ورواية أحمد والترمذى عن ابن عمر (بولس) قال فى التحفة ج ٧ ص ١٩٣ قال فى المجمع هو بفتح الباء وسكون الواو وفتح اللام ، وقال فى القاموس : (بولس) بضم الباء وفتح اللام ، سجن جهنم .

(نار الأنيار) قال فى النهاية : لم أجده مشروحًا ، ولكن هذا يروى فإن صحت الرواية فيحتمل أن يكون معناه « نار النيران » فجمع النار على أنيار وأصلها أنوار ؛ لأنها من الواو كما جاء فى (ريح وعيد أرياح وأعياد) وهما من الواو انتهى ، قيل : إنما جمع نار على أنيار ، هو واوى ؛ لئلا يشتبه بجمع النور وإضافة النار إليها للمبالغة .

وقال : وأخرجه النسائى كما فى الترغيب ، وأخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائد الزهد عن أبى هريرة بلفظ : «ويجاء بالجبارين » .

رُكْبَانًا ، وَصِنْفًا عَلَى وُجُوهِهِمْ ، قَالَ : إِنَّ الَّذِى أَمْشَاهُمْ عَلَى أَقْدَامِهِمْ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُمْشِيَهُمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ ، أَمَا إِنَّهُمْ يَتَّقُونَ بِوُجُوهِهِمْ كُلَّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ وَشَوْكٍ » .

حم ، ت حسن عن أبى هريرة (١) .

١١٧٧/ ٢٧٨٠٤ ـ « يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا وَلَدَتْهُمْ أُمَّهَاتُهُمْ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً قَالَتْ عَائِشَةُ : يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ؟ قَالَ : شُغِلَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّظَرِ ، وَسَمَوْا بِأَبْصَارِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ ، مَوْقُوفُونَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، لاَ يَأْكُلُونَ وَلاَ يَشْرَبُونَ » .

ابن مردويه عن ابن عمر (٢) .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد ـ مسند أبى هريرة ج ٢ ص ٣٥٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا حسن ابن موسى وعفان قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن أوس ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يحشر الناس يوم القيامة ثلاثة أصناف : صنف مشاة ، وصنف ركبان وصنف على وجوههم ، فقالوا : يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم : قال : إن الذى أمشاهم على أرجلهم قادر على أن يمشيهم على وجوههم ، أما أنهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك » .

وقال الشيخ البنا فى الفتح الربانى ج ٢٣ ، ٢٤ ص ١١٢ ، الفصل الرابع فى قيام الناس من قبورهم ، الفرع الثانى فى الحشر وصفة الناس فيه : رواه أبو داود الطيالسى فى مسنده عن حماد بن سلمة بنحو من هذا السياق.

والحديث فى سنن الترمذى كتاب (التفسير) باب : ١٨ من سورة بنى إسرائيل ، ج ٥ ص ٣٠٥ رقم ٣١٤٢ ط الحلبى بلفظ : حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا الحسن بن موسى وسليمان بن حرب ، قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن أوس بن خالد ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يحشر الناس يوم القيامة ثلاثة أصناف ... » الحديث .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن .

وقد روى وهيب عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ شيئًا من هذا .

ومعنى (حَدَب) وقال فى النهاية : الحدب بالتحريك ما ارتفع وغلظ من الظهر ، وقد يكون فى الصدر ، وصاحبه أحدب ، ومنه حديث يأجوج ومأجوج « وهم من كل حدب ينسلون » يريد يظهرون من غليظ الأرض ومرتفعها .

والحديث فى الترغيب والترهيب كتاب (البعث وأهوال يوم القيامة) ج ٤ ص ٣٨٧ رقم ١٩ وقال : رواه الترمذى وقال : حديث حسن .

(٢) الحديث فى كنز العمال باب : الحشر ـ من الإكمال رقم ٣٨٩٥١ بلفظ الكبير وروايته . =

١١٧٨/ ٢٧٨٠٥ ـ « يَحْشُرُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُرَاةً غُرْلاً بُهْمًا ، قَالُوا: وَمَا بُهْمًا ؟ قَالَ : لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعُدَ كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قَرُبَ أَنَا الْمَلِكُ ، أَنَا الدَّيَّانُ لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَنْ يَدْخُلَ النَّارَ وَلَهُ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَقٌّ حَتَّى أَقْضِيَهُ مِنْهُ ، وَلاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ ، وَلأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عِنْدَهُ حَقٌّ حَتَّى أَقْضِيَهُ مِنْهُ حَتَّى اللَّطْمَةُ ، قَالُوا : كَيْفَ وَإِنَّا إِنَّمَا نأتِى الله عُرَاةً غُرْلاً بُهْمًا ؟ قَالَ : بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ » .

حم ، ع والخرائطى فى مساوىء الأخلاق ، طب ، ك ، ض عن عبد الله بن أنيس الأنصارى (١) .

= ويشهد له حديث رقم ٣٨٩٤٩ بلفظ : يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا ، قالت عائشة : يا رسول الله : الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم إلى بعض ؟ قال : « يا عائشة : الأمر أشد من أن ينظر بعضهم إلى بعض » برواية مسلم والنسائى وابن ماجه : عن عائشة ، انظره برقم ١١٦٥ جمع الجوامع .

(١) الحديث فى مسند أحمد ـ حديث عبد الله بن أنيس ـ رضى الله تعالى عنه ـ ج ٣ ص ٤٩٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أنا همام بن يحيى ، عن القاسم بن عبد الواحد المكى ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : بلغنى حديث عن رجل سمعه من رسول الله ـ ﷺ ـ فاشتريت بعيراً ثم شددت عليه رحلى فسرت إليه شهراً ، حتى قدمت عليه الشام ، فإذا عبد الله بن أنيس ، فقلت للبواب : قال له : جابر على الباب ، فقال : ابن عبد الله ؟ قلت : نعم ، فخرج يطأ ثوبه فاعتنقنى واعتنقته ، فقلت : حديثا بلغنى عنك أنك سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ فى القصاص فخشيت أن تموت أو أموت قبل أن أسمعه ، قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يحشر الناس يوم القيامة ، أو قال : العباد ـ عراة غرلا بهما ، قال : قلنا : وما بهما ؟ قال : ليس معهم شىء ، ثم يناديهم بصوت يسمعه من قرب ، أنا الملك ، أنا الديان ، ولا ينبغى لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق حتى أقصه منه ، ولا ينبغى لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق حتى أقصه منه حتى اللطمة، قال : قلنا : كيف وإنا إنما نأتى الله ـ عز وجل ـ عراة غرلا بهما ؟ قال : بالحسنات والسيئات » .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (البعث) باب : ما جاء فى القصاص ج ١٠ ص ٣٥١ بلفظ قلت : قد تقدم حديث عبد الله بن أنيس أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يحشر الله العباد يوم القيامة أو قال : الناس ـ عراة غرلا بهما ... الحديث » .

قال الهيثمى : وهو عند أحمد والطبرانى فى الأوسط بإسناد حسن . =

١١٧٩/ ٢٧٨٠٦ - « يُحْشَرُ النَّاسُ فَيُنَادى مُنَاد أَلَيْس عَدْلاً مِنِّى أَنْ أُولى كُلَّ قَوْم مَا كَانُوا يعْبُدُونَ ؟ ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُمْ آلِهَتُهُمْ فَيَتَّبِعُونَهَا حَتَّى لاَ يَبْقَى أَحَدٌ غَيْرَ هَذه الأُمَّة فَيُقَالُ لَهُمْ : مَا لَكُمْ قَالُوا : مَا نَرىَ إِلَهنَا الَّذِى نَعْبُدُ ، فَيَتَجلَّى لَهُمْ - تبارَكَ وَتَعالَى - » .

طب عن أبى موسى (١) .

١١٨٠/ ٢٧٨٠٧ - « يُحْشَرُ الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلَ أَعْنَاقًا لِقَوْلِهِمْ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله » .

أبو الشيخ فى الأذان عن أبى هريرة (٢) .

١١٨١/ ٢٧٨٠٨ - « يَحْضُرُ الْجُمُعَةَ ثَلاَثَةُ نَفَر : رَجُلٌ حضَرَهَا يلْغُو وَهُوَ حَظُّهُ منْهَا ، وَرَجلٌ حَضَرَهَا يَدْعُو فَهُوَ رَجُلٌ دعَا الله - عَزَّ وَجلَّ - إِنْ شَاءَ أَعْطَاهُ وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُ ، وَرَجُلٌ حَضَرَهَا بِإِنْصَات وَسُكُوت ، وَلَمْ يَتَخَطَّ رَقَبَةَ مُسْلِم ، وَلَمْ يُؤْذِ أَحَدًا ، فَهُوَ كَفَّارَةٌ إِلَى الْجُمُعَة الَّتِى تَلِيهَا ، وَزِيَادَةُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ ، وَذَلِكَ بِأَنَّ الله - عَزَّ وَجلَّ - يَقُولُ : « مَنْ جَاء بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا » (*) .

= والحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (التفسير) (تفسير سورة حم المؤمن) ج ٢ ص ٤٣٧ ، ٤٣٨ بلفظ : أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبى ، ثنا سعيد بن مسعود ... بنفس الطريق .

وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى فتح البارى بشرح صحيح البخارى كتاب (العلم) باب : ١٩ الخروج فى طلب العلم ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر إلى عبد الله بن أنيس فى حديث واحد ج ١ ص ١٧٤ .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (البعث) باب : جامع فى البعث ج ١٠ ص ٣٤٣ بلفظ : وعن أبى موسى الأشعرى قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يحشر الناس فينادى مناد ... » الحديث .

فقيل لأبى بردة : والله لسمعت أبا موسى يذكر هذا عن رسول الله - ﷺ - قال : والله الذى لا إله إلا هو ثلاث مرات .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه (فرات بن السائب) وهو ضعيف .

والحديث فى كنز العمال - باب : الحشر - من الإكمال رقم ٣٨٩٧٠ بلفظ الكبير وروايته .

(٢) الحديث فى كنز العمال الفصل الرابع فى الأذان - من الإكمال - رقم ٢٠٩٢٤ بلفظ : « يحشر المؤذنون أطول الناس أعناقا لقولهم لا إله إلا الله » من رواية أبى الشيخ فى الأذان ، عن أبى هريرة .

يشهد له : « المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة » رقم ٢٠٨٩٥ برواية الإمام أحمد ومسلم وابن ماجه ، عن معاوية .

(*) الآية ١٦٠ من سورة الأنعام .

حم ، د ، ق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده [1] .

١١٨٢/ ٢٧٨٠٩ ـ « يَحلُّهَا ، ويَحلُّ به رَجلٌ مِنْ قُريْشٍ ، لَوْ وُزِنَتْ ذُنُوبُهُ بِذُنُوبِ الثَّقَلَيْنِ لَوَزَنَتْهَا » .

حم عن ابن عمرو [2] .

---

(١) والحديث فى مسند أحمد مسند عبد الله بن عمرو ـ ج ٢ ص ١٨١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا سعيد ، عن يوسف ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يحضر الجمعة ثلاثة : رجل حضرها بدعاء وصلاة فذلك رجل دعا ربه إن شاء أعطاه وإن شاء منعه ، ورجل حضرها بسكوت وإنصات فذلك هو حقها ، ورجل يحضرها يلغو فذلك حظه منها » .

وفى ص ٢١٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، حدثنا يزيد ، ثنا حبيب ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يحضر الجمعة ثلاثة : فرجل يلغو... » الحديث .

والحديث فى سنن أبى داود كتاب (الصلاة) باب : الكلام والإمام يخطب ج ١ ص ٦٦٥ ، ٦٦٦ رقم ١١١٣ بلفظ : حدثنا مسدد وأبو كامل ، قالا : حدثنا يزيد ، عن حبيب المعلم ، عن عمر بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يحضر الجمعة ثلاثة نفر ... » الحديث .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الجمعة) باب : الإنصات للخطبة ج ٣ ص ٢١٩ بلفظ : أخبرنا أبو على الروذبارى ، أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ، ثنا أبو داود ، ثنا مسدد ، وأبو كامل قالا : ثنا يزيد ، عن حبيب المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يحضر الجمعة ثلاثة نفر ... » الحديث .

(٢) الحديث فى مسند أحمد ـ مسند عبد الله بن عمرو بن العاص ـ ج ٢ ص ٢١٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هاشم ، ثنا إسحاق يعنى ابن سعيد ، ثنا سعيد بن عمرو قال : أتى عبد الله بن عمرو بن الزبير ـ وهو جالس فى الحجر ـ ، فقال : يا ابن الزبير إياك والإلحاد فى حرم الله ، فإنى أشهد لسمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يحلها ، ويحل به رجل من قريش لو وزنت ذنوبه بذنوب الثقلين لوزنتها » قال : فانظر ألا تكون هو يا بن عمرو فإنك قد قرأت الكتب وصحبت الرسول ـ ﷺ ـ قال : فإنى أشهدك أن هذا وجهى إلى الشام مجاهداً .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الحج) باب : فى حرمة مكة والنهى عن استحلالها ـ ج ٣ ص ٢٨٤ بلفظ: وعن عبد الله بن عمرو قال : أشهد بالله لسمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يحلها ، ويحل به رجل من قريش ، لو وزنت ذنوبه بذنوب الثقلين لوزنتها » .

قال الهيثمى : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .

وذكره الشيخ البنا فى الفتح الربانى فى فضل مكة ـ ج ٢٣ ص ٢٤٣ رقم ٥٣٥ .

١١٨٣/ ٢٧٨١٠ ـ « يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُه يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْغَالِينَ وانْتَحَالَ الْمُبْطِلِينَ ، وتَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ » .

عد ، وأبو نصر السجزى فى الإبانة ، وأبو نعيم ، ق ، وابن عساكر عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذرى ، وهو مختلف فى صحبته ، قال ابن منده : ذكر فى الصحابة ولا يصح ، قال أبو نعيم : وروى عن أسامة بن زيد وأبى هريرة، وكلها مضطربة غير مستقيمة .

عد ، ق وابن عساكر عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذرى ، حدثنا الثقة من أشياخنا.

الخطيب وابن عساكر عن أسامة بن زيد ، وابن عساكر عن أنس ، الديلمى عن ابن عمر ، عق عن أبى أمامة بز ، عق عن ابن عمرو وأبى بكر معا ، قال الخطيب : سئل أحمد ابن حنبل عن هذا الحديث ، وقيل له : كأنه كلام موضوع قال : قال لا ، هو صحيح سمعته من غير واحد [1] .

---

(١) سيعاد هذا الحديث بعد سبعة عشر ومائة حديث فى لفظ : يرث هذا العلم » .
« حديث إبراهيم » فى الكامل لابن عدى فى ضعفاء الرجال ـ ذكر القوم الذين يميزون الرجال وضعفهم وصفتهم ج ١ ص ١٥٣ بلفظ : ثنا محمود بن عبد البر بن سنان العسقلانى ، ثنا أبو إبراهيم الترجمانى ، وثنا أحمد بن محمد بن عبد الكريم ، ثنا الحسن بن عرفة ، قالا : ثنا إسماعيل ـ يعنى ابن عياش ، عن معان بن رفاعية السلامى ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذرى ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يحمل هذا العلم من كل خلف عدو له ، ينفون عنه كذب الجاهلين ، وانتحال المبطلين وافتراء الغالين .
أنبأناه الحسن بن سفيان ، ثنا إبراهيم ـ يعنى ـ ابن أيوب الحورانى الدمشقى ، ثنا الوليد ، ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن العذرى ، ثنا الثقة من أشياخنا قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ نحوه .
« حديث أبى هريرة » ثنا على بن محمد بن حاتم ، ثنا محمد بن هشام بن عبد الكريم ، داود بن سليمان الغسانى المدينى ، ثنا مروان الفزارى ، عن يزيد بن كيسان ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يحمل هذا العلم ... » الحديث .
« حديث ابن عمر » ثنا خالد بن يزيد وعبد الله بن محمد بن مسلم قالا : ثنا حاجب بن سليمان ، ثنا خالد بن عمرو القرشى ، ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبى حبيب ، عن سالم ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يحمل هذا العلم ... » الحديث . =

١١٨٤/ ٢٧٨١١ ـ « يُحْمَلُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الصِّرَاطِ فَتَتَقَادَعُ بِهِمْ جَنَبَتَا الصِّرَاطِ تَقَادُعَ الْفَرَاشِ فِى النَّارِ ، ثُمَّ يُنَجِّى الله بِرَحْمَتِه مَنْ يَشَاءُ ، ثُمَّ يُؤْذَنُ لِلْمَلائِكَةِ وَالنَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ أَنْ يَشْفَعُوا ، فَيَشْفَعُونَ وَيُخْرِجُونَ ، وَيَشْفَعُونَ وَيُخْرِجُونَ ، وَيَشْفَعُونَ وَيُخْرِجُونَ ، حَتَّى لاَ يَبْقَى فِى النَّارِ أَحَدٌ فِى قَلْبِه مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ » .

حم ، طب عن أبى بكرة (١) .

= « حديث أبى أمامة » ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم ، ثنا الحسين بن أبى شعبة البزار الصقلانى ، ثنا محمد ابن عبد العزيز الرملى ، عن زرير بن عبد الله الألهانى ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبى أمامة الباهلى ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يحمل هذا العلم ... » الحديث .

الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الشهادات) باب : الرجل من أهل الفقه يسأل عن الرجل من أهل الحديث فيقول : كفوا عن حديثه ؛ لأنه يغلط ، أو يحدث بمالم يسمع ، أو أنه لا يبصر الفتيا ج ١٠ ص ٢٠٩ بلفظ : أخبرنا أبو سعد المالينى ، أنبأ أبو أحمد بن عدى الحافظ ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، ثنا أبو الربيع الزهرانى ، ثنا حماد بن زيد ، عن بقية بن الوليد ، عن معاذ بن رفاعة ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يرث هذا العلم من كل خلف عدوله ، ينفون عنه تأويل الجاهلين ، وانتحال المبطلين وتحريف الغالين » .

وأخبرنا أبو سعد المالينى ، أنبأ أبو أحمد بن عدى ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إبراهيم ـ يعنى ـ ابن أيوب الدمشقى ، ثنا الوليد ـ يعنى ـ ابن مسلم ، ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن ، ثنا الثقة من أشياخنا ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ نحوه .

« للبزار » : والحديث فى كشف الأستار عن زوائد البزار كتاب (العلم) باب : فضل العالم والمتعلم ج ١ ص٨٦ رقم ١٤٣ بلفظ : حدثنا صالح بن معاوية ، ثنا خالد بن عمرو وعبد الله بن عمر رفعه قال : « يحمل هذا العلم ... » الحديث .

قال الهيثمى : رواه البزار وفيه (عمرو بن خالد القرشى) كذبه يحيى بن معين وأحمد بن حنبل ونسبه إلى الوضع (مجمع الزوائد ١/ ١٤٠) .

وانظر مسند الفردوس للديلمى ج ٥ ص ٥٣٧ رقم ٩٠١٢ ، ٨٨٣٢ ص ٤٨٣ وفيه تحقيق طيب .

والحديث فى كنز العمال رقم ٢٨٩١٨ كتاب (العلم) من الإكمال ـ بلفظ الكبير وروايته .

(١) الحديث فى مسند أحمد حديث أبى بكرة نفيع بن الحارث بن كلدة ج ٥ ص ٥٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، ثنا سعيد بن زيد قال : سمعت أبا سليمان العصرى ، حدثنى عقبة بن صهبان ، قال : سمعت أبا بكرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يحمل الناس على الصراط يوم القيامة فتقادع بهم جنبة الصراط تقادع الفراش فى النار ، قال : فينجى الله ـ تبارك وتعالى ـ برحمته من يشاء ، قال : ثم يؤذن للملائكة =

١١٨٥/ ٢٧٨١٢ - « يُحَوِّلُ الله ثَلاَثَ قُرًى زبرجدةً خَضْرَاءَ تُزَفُّ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ : عَسْقَلاَنَ ، وَالأَسْكَنْدَرِيَّةَ ، وَقَزْوِينَ » .

حل والخطيب فى كتاب فضائل قزوين ، والرافعى عن عمر بن صبيح عن أبان عن أنس ، وعمر كذاب ، وأبان متروك (١) .

١١٨٦/ ٢٧٨١٣ - « يَخْتَصِمُ الشُّهَدَاءُ وَالْمُتَوفَّوْنَ عَلَى فُرُشِهِمْ إِلَى رَبِّنَا فِى الَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنَ الطَّاعُونِ فَيَقُولُ الشُّهَدَاءُ : إِخْوَانُنَا قُتِلُوا كَمَا قُتِلْنَا ، وَيَقُولُ الْمُتَوَفَّوْنَ عَلَى فُرُشِهِمْ: إِخْوَانُنَا مَاتُوا عَلَى فُرُشِهِمْ كَمَا مِتْنَا فَيَقْضِى بَيْنَهُمْ ، فَيَقُولُ : انْظُرُوا إِلَى جِرَاحِهِمْ ،

= والنبيين والشهداء أن يشفعوا ، فيشفعون ويخرجون ، ويشفعون ويخرجون ، ويشعفون ويخرجون ، وزاد عفان مرة فقال أيضا : ويشفعون ويخرجون من كان فى قلبه ما يزن ذرة من إيمان » قال أبو عبد الرحمن ، ثنا محمد بن أبان ، ثنا سعيد بن زيد مثله .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (البعث) باب : ما جاء فى الميزان والصراط والورود ج ١٠ ص ٣٥٩ بلفظ : وعن أبى بكرة ، عن النبى - ﷺ - قال : « يحمل الناس على الصراط يوم القيامة ...» الحديث .

وقال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، ورواه الطبرانى فى الصغير والكبير بنحوه ورواه البزار أيضا ورجاله رجال الصحيح .

ومعنى (فتتقادع) أى : تسقطهم فيها بعضهم فوق بعض ، ذكره فى النهاية باب : « قدع » بعد ذكر الحديث وزاد : « وتقادع القوم » إذا مات بعضهم إثر بعض ، وأصل القدع : الكف والمنع .

(١) الحديث فى حلية الأولياء فى ترجمة محمد بن يوسف الأصبهانى ج ٨ ص ٢٣٧ بلفظ : حدثنا أحمد بن محمد بن أبى سلم ، ثنا عبد الله بن عمران الأصبهانى ، ثنا عامر بن حماد الأصبهانى ، عن محمد بن يوسف الأصبهانى ، عن عمر بن صبيح ، عن أبان ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يحول الله - تعالى - يوم القيامة ثلاثة قرى من زبرجدة خضراء تزف إلى أزواجهن عسقلان والأسكندرية وقزوين » .

والحديث فى كنز العمال الأماكن المجتمعة من الإكمال - رقم ٣٥١١٥ بلفظ الكبير وروايته .

والحديث فى تنزيه الشريعة - باب : فى ذكر البلدان والأيام فى المناقب والمثالب - الفصل الثانى - رقم ١١ ج ٢ ص ٥٠ بلفظ : « يحول الله - تعالى - يوم القيامة ثلاث قرى من زبرجدة خضراء تزف إلى أزواجهن عسقلان والإسكندرية وقزوين » من حديث أنس ، وفيه ، (عمر بن صبح) تعقب بأن الرافعى تأوله فى تاريخ قزوين ، فقال : يجوز أن يريد إلى أشكالهن من القصور الزبرجدية فى الجنة ، ويجوز أن يريد تزف بعدما تحول زبرجدة إلى أهلها لتقرَّبها أعينهم .. انتهى ، فهذا يقتضى أن الحديث عنده ليس بموضوع .

فَإنْ أَشْبَـهَ جِرَاحُهُمْ جِرَاحَ الْمَقْـتُولِينَ ؛ فَإِنَّهُـمْ مِنْهُـمْ ومَعَهُـمْ ، فَـيَنْظُرُوا إِلَى جِرَاحِ الْمُطْعَنِين ، فَإِذَا جِرَاحُهُمْ قَدْ أَشْبَهَتْ جِرَاحَ الشُّهَدَاءِ ، فَيُلْحَقُونَ بِهِمْ » .

ن ، طب عن العرباض بن سارية [1] .

١١٨٧/ ٢٧٨١٤ ـ « يُخَرِّبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ » .

ش ، خ ، م ، م ن عن أبى هريرة ، طب عن ابن عمرو [2] .

---

(١) الحديث فى سنن النسائى كتاب (الجهاد) مسألة الشـهادة ج ٦ ص ٣٧ بلفظ : أخبرنى عمرو بن عثمان قال : حدثنا بقيـة قال : حدثنا بحير ، عن خالد ، عن ابن أبى بلال ، عن العـرباض بن سارية أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يخـتصم الشـهداء والمتوفـون على فرشـهم إلى ربنا فى الذين يتوفـون من الطاعون فيـقول الشـهداء : إخواننا قـتلوا كما قـتلنا ، ويقول المتوفـون على فرشهـم : إخواننا ماتوا على فـرشهم كمـا متنا ، فيـقول ربنا : انظروا إلى جـراحهم ، فإن أشـبه جراحـهم جراح المقـتولين فـإنهم منهم ومعـهم ، فإذا جراحـهم قد أشـبهت جراحهم » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ـ فيما رواه عبد الرحـمن بن أبى بلال الخزاعى ، عن العرباض بن سارية ج ١٨ ص ٢٥٠ رقم ٦٢٦ بلفظ : حدثنا موسى بن عيسى الحمصى ، ثنا حيوة بن شريح الحمصى ، ثنا بقية بن الوليد ... بنفس الطريق .

وقال محققه ورواه أحمد (٤/ ١٢٨ ، ١٢٩) والنسائى ٦/ ٣٧) .

(٢) الحديث فى مـصنف ابن أبى شيـبة كتـاب (الفتن) ج ١٥ ص ٤٧ رقم ١٩٠٧٣ بلفظ : حدثنا ابن عـيينة عن زياد بن سعـد ، عن الزهرى ، عن سعيـد بن المسيب سمع أبا هريرة يقـول عن النبى ـ ﷺ ـ : « الذى يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة » .

والحديث فى صحيح البخارى كتاب (الحج) باب : هدم الكعبة ج ٢ ص ١٨٣ بلفظ : حدثنا يحيى بن بكير ، حدثنا الليث ، عن يونس ، عن ابـن شهاب ، عن سعـيد بن المسيب أن أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قـال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة » .

والحديث فى صحيح مسلم كتـاب (الفتن وأشراط الساعة) ج ٤ ص ٢٢٣٢ رقم ٥٨ بلفظ : وحدثنى حرملة ابن يحيى ، أخـبرنا ابن وهب ، أخـبرنى يونس ، عن ابن شهاب ... بنـفس الطريق ومعنى (ذو السويقـتين) هما تصغير ساق الإنسان ، قال القاضى : صغرهما لرقتهما وهى صفة سوق السودان غالبا .

والحديث فى سنن النسائى كتاب (مناسك الحج) باب : بناء الكعبة ج ٥ ص ٢١٦ بلفظ : أخبرنا قتيبة ، قال: حدثنا سفيان عن زياد بن سعد ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ... بنفس الطريق .

وحديث ابن عمرو فى مجمع الزوائد كتاب (الحج) باب : فى هدم الكعبة ج ٣ ص ٢٩٨ بلفظ : عن عبد الله ابن عمـرو قال : سمـعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « يخرب الـكعبة ذو الـسويقتين من الحـبشة ويسلبـها حليتـها ويجردها من كسوتها ، ولكأنى أنظر إليه : أصيلع أقيرع يضرب عليها بمسحاته ومعوله » . =

١١٨٨/ ٢٧٨١٥ ـ « يُخَرِّبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ ، وَيَسْلُبُهَا حِلْيَتَهَا ، وَيُجَرِّدُهَا مِنْ كِسْوَتِهَا ، فَلَكَأَنِّى أَنْظُرُ إِلَيْهِ : أُصَيْلعٌ أُفَيْدَعُ ، يَضْرِبُ عَلَيْهَا بِمِسْحَاتِه وَمِعْوَلِه».

حم عن ابن عمرو (١) .

١١٨٩/ ٢٧٨١٦ ـ « يُخْرِجُ الله قَوْمًا مِنْ النَّارِ فَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ » .

حم ، خ ، م عن جابر (٢) .

= قال الهيثمى : رواه أحمد ، والطبرانى فى الكبير ، وفيه (ابن إسحاق) وهو ثقة ، ولكنه مدلس .

وسيأتى فى الحديث الآتى ، والحديث فى الصغير برقم ١٠٠٠٣ بلفظ : الكبير ورواية عن أبى هريرة .

قال المناوى : وقضية كلام المصنف أن هذا هو الحديث بتمامه والأمر بخلافه ، بل بقيته عند الشيخين ، فيسلبها حليتها ويجردها من كسوتها ، كأنى أنظر إليه : أصَيلع أفيدع ، يضرب عليها بمسحاته ، أو بمعوله ، هكذا عزاه لهما جمع ، منهم : الديلمى .

وملحوظ المناوى خطأ إذ حديث أبى هريرة عندهما خال منها ، أما العبارة المذكورة ففى حديث ابن عمرو فانظره فى الحديث الآتى .

(١) الحديث فى مسند أحمد ـ مسند عبد الله بن عمرو ـ ج ٢ ص ٢٢٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أحمد بن عبد الملك ـ وهو الحرانى ـ ثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن ابن أبى نجيح عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ... » الحديث وقد سبقت رواية الطبرانى فى الكبير للحديث .

وفى الفردوس للديلمى ج ٥ ص ٤٩٢ برقم ٨٨٦٢ : روى هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو وقال محققه : أطراف الحديث فى مسند أحمد ٢/ ٢٢٠ ، فى البخارى ٢/ ١٨٢ ، ١٨٣ ومسلم فى الفتن باب ١٨ رقم ٥٧ ، ٥٨ والنسائى فى الحج باب : ١٢١ والبيهقى ٤/ ٣٤٠ والحاكم ٤/ ٤٥٣ والبغوى فى شرح السنة ١٠/ ٣٠٦ وانظر السلسلة الصحيحة ٢/ ٤٢٧ وابن كثير ١/ ٢٦٦ والدر المنثور ٥/ ١٠١ وكنز العمال ٣٨٤٧٩ ، ٣٨٦١٠ .

(٢) الحديث فى مسند أحمد ـ مسند جابر بن عبد الله ـ ج ٣ ص ٣٠٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سفيان عن عمرو ، عن جابر ، عن النبى ـ ﷺ ـ : « يخرج الله ـ عز وجل ـ من النار قوما فيدخلهم الجنة » .

والحديث فى صحيح البخارى كتاب (الرقائق) باب : صفة الجنة ج ٨ ص ١٤٣ بلفظ : حدثنا أبو النعمان ، حدثنا حماد ، عن عمرو ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يخرج من النار بالشفاعة كأنهم الثعارير ، قلت : ما الثعارير ؟ قال : الضغابيس ، وكان قد سقط فمه فقلت : لعمرو بن دينار أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « يخرج بالشفاعة من النار ؟ قال : نعم » . =

١١٩٠/ ٢٧٨١٧ ـ « يَخْرجُ منَ النَّارِ أَرْبَعَةٌ فَيُعْرَضُونَ عَلَى الله فَيَلْتَفتُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ: أَىْ رَبِّ إِذْ أَخْرَجْتَنِى منْهَا فَلاَ تُعْدْنِى فيهَا ، فَيُنَجِّيه الله منْهَا » .

م عن أنس [١] .

١١٩١/ ٢٧٨١٨ ـ « يَخْرُجُ مِنْ النَّارِ مَنْ كَانَ فِى قَلْبِه مثْقَالُ ذَرَّة منْ إِيمَانٍ » .

ت حسن صحيح عن أبى سعيد [٢] .

١١٩٢/ ٢٧٨١٩ ـ « يَخْرُجُ مِنْ النَّارِ قَوْمٌ بِالشَّفَاعَةِ كَأَنَّهُمُ الثَّعَارِيرُ » .

خ ، م عن جابر [٣] .

= والحديث فى صحيح مسلم كتاب (الإيمان) باب : أدنى أهل الجنة منزلة فيها ـ ج ١ ص ١٧٨ رقم ٣١٧ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو ، سمع جابرا يقول : سمعه من النبى ـ ﷺ ـ بأذنه يقول : « إن الله يخرج ناسا من النار فيدخلهم الجنة » ورقم ٣١٨ بلفظ : حدثنا أبو الربيع ، حدثنا حماد بن زيد ، قال : قلت لعمرو بن دينار : أسمعت جابر بن عبد الله يحدث عن رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن الله يخرج قوما من النار بالشفاعة ؟ » قال : نعم .

الضغابيس : هى صغار القثاء ، أو هى شبه صغار القثاء ، واحدها ضُغبوس نهاية مادة : (ضغبس) .

(١) الحديث فى صحيح مسلم كتاب (الإيمان) باب : أدنى أهل الجنة منزلة فيها ـ ج ١ ص ١٨٠ رقم ٣٢١/ ١٩٢ بلفظ : حدثنا هداب بن خالدالأزدى ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبى عمران وثابت ، عن أنس ابن مالك أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يخرج من النار أربعة فيعرضون على الله ، فيلتفت أحدهم فيقول : أى رب إذا أخرجتنى منها فلا تعدنى فيها فينجيه الله منها » .

(٢) زادت فى الأصل كلمة « هريرة » بين أبى سعيد والتصويب من الكنز وسنن الترمذى فانظره .

فى سنن الترمذى فى (أبواب صفة جهنم) ج ٤ ص ١١٣ رقم ٢٧٢٥ قال : حدثنا سلمة بن شبيب ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى سعيد الخدرى أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يخرج من النار من كان فى قلبه مثقال ذرة من الإيمان » قال أبو سعيد : فمن شك فليقرأ (إن الله لا يظلم مثقال ذرة) وقال : هذا حديث حسن صحيح .

وفى كنز العمال فى (فضائل الإيمان المتفرقة) ج ١ ص ٧٢ رقم ٢٨٤ من رواية الترمذى عن أبى سعيد بلفظه.

(٣) الحديث فى صحيح البخارى ط : الشعب فى باب (صفة الجنة والنار) ج ٨ ص ١٤٣ قال : حدثنا أبو النعمان ـ حدثنا حماد ، عن عمرو ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يخرج من النار بالشفاعة كأنهم الثعارير ، قلت : ما الثعارير ؟ قال : الضغابيس ، وكان قد سقط فمه ، فقلت لعمرو بن دينار : أبا محمد ؛ سمعت جابر بن عبد الله يقول : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « يخرج بالشفاعة من النار ؟ » قال : نعم . =

١١٩٣/ ٢٧٨٢٠ - « يَخْرُجُ رَجُلاَن مِنَ النَّارِ فَيُعْـرضَانِ عَلَى اللهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ثُمَّ يُؤْمَرُ بِهِمَـا إِلى النَّارِ ، فَيَلْتَـفِتُ أَحَدُهُمَا فَـيَقُولُ : أَىْ رَبِّ : كُنْتُ أَرْجُـو إِذَا أَخْرَجْـتَنِى مِنهَا أَنْ لاَ تُعيدَنِى ، فَيُنجِّيهِ اللهُ » .

حم ، وأبو عوانة ، حب عن أنس [1] .

= وفى صحيح مسلم فى كتاب (الإيمـان) باب : أوفى أهل الجنة منزلة فيها ، ج ١ ص ١٧٨ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو سمع جابرا يقول : سمعه من النبى - ﷺ - بأذنه يقول : « إن الله يخرج ناسـا من النار فيـدخلهم الجنة » حدثنا أبو الربيع ، حـدثنا حمـاد بن زيد قال : قلت لعـمرو بن دينار : أسمعت جابر بن عـبيد الله يحدث عن رسول الله - ﷺ - : « إن الله يخرج قومًـا من النار بالشفاعة ؟ » قال : نعم .

والحديث فى كنز العمـال فى « الشفاعة » ج ١٤ ص ٣٩٠ رقم ٣٩٠٤٤ من رواية البيـهقى عن جابر ولفظه : «يخرج من النار قوم الشفاعة كأنهم الثعارير .

وقال محقـقه : الثعارير : وردت فى لفظ الحديث بالغين المعجـمة فهو خطأ ، والصحيح بالعـين المهملة ، كما وردت فى النهاية : ١/ ٢١٢ والثعارير : هى القثاء الصغار وفسـر معناها فى صحيح البخارى كتاب (الرقائق (٨/ ١٤٠) : الضغابيس .

والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (الشهادات) ج ١٠ ص ١٩١ من طريق حماد بن زيد ، عن عـمرو بن دينار ، عن جـابر بن عبـد الله قال : قـال رسول الله - ﷺ - : « يخـرج قوم من النار بالـشفـاعة فينبتـون كأنهم الثعارير » قـال : قيل لعمرو : وما الثـعارير ؟ قال : الضعـابيس قال حماد : وكان عـمرو سقط فمه، قال حماد : قلت لعمرو : يا أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول : سمعت النبى - ﷺ - يقول : إن الله - عز وجل - يخرج قومًا من النار بالشفاعة ؟ قال نعم .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مـسند أنس) ج ٣ ص ٢٨٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفـان ، ثنا حـماد بن سلمـة قال : أنا ثابت ، وأبو عـمران الجـونى ، عن أنس بن مالـك - رضي الله عنه - أن رسول الله - ﷺ - قال : « يخرج أربعـة من النار » قال أبو عمران : أربعـة قال : ثابت : رجلان فيعـرضون على الله - عز وجل - ثم يؤمر بهما إلى النار ، قـال : فيلتفت أحدهم فيقول : أى ربى : قد كنت أرجـو إذا أخرجتنى منها أن لا تعيدنى فيها ، فينجيه الله منها - عز وجل - .

والحديث فى الإحـسان بترتيب صحـيح ابن حبان فى (باب : حـسن الظن بالله تعالى) ذكر البيـان بأن حسن الظن بالمعـبود - جل وعـلا - قد ينفـع فى الآخرة لمن أراد الله به الخـير ، ج ٢ ص ١٤ رقم ٦٣١ قـال : أخبـرنا الحسن بن سفيـان قال : حدثنا هدبة بن خالد القيسى ، قال : حدثـنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يخرج الرجلان إلى النار فيعرضان على الله ثم يؤمر بهما إلى النار =

١١٩٤ / ٢٧٨٢١ - « يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لاَ إله إلاَّ الله ، وكَانَ فِى قَلْبِه مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ، وَكَانَ فِى قَلْبِه مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لاَ إِلهَ إِلاَّ الله ، وكَانَ فِى قَلْبِه مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً » .

ط ، حم ، خ ، م ، ت حسن صحيح ، هـ وابن خزيمة حب عن أنس [1] .

= فيلتفت أحدهما فيقول : يا رب ما كان هذا رجائى ، قال وما كان رجاؤك ؟ قال : كان رجائى إذا أخرجتنى منها أن لا تعيدنى فيرحمه الله فيدخله الجنة » .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (الإيمان) باب : أدنى أهل الجنة منزلة فيها رقم ٨٤ حديث رقم ٣٢١ ج ١ ص ١٨٠ من طريق حماد بن سلمة بلفظ :« يخرج من النار أربعة فيعرضون على الله فيلتفت أحدهم فيقول أى ربى إذا أخرجتنى منها فلا تعدنى فيها فينجيه الله منها » .

(١) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى (مسند أنس) ج ٨ ص ٢٦٥ قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة وهشام ، عن قتادة ، عن أنس أن النبى - ﷺ - قال : « يخرج من النار من قال : لا إله إلا الله من كان فى قلبه من الخير ما يزن شعيرة ، ويخرج من النار من قال : لا إله إلا الله وكان فى قلبه من الخير ما يزن برة ، ويخرج من النار من قال : لا إله إلا الله وكان فى قلبه من الخير ما يزن ذرة » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أنس) ج ٣ ص ١١٦ من طريق قتادة عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - بسنده ولفظه وهو جزء من حديث طويل .

وأخرجه البخارى فى كتاب (التوحيد) باب : ما يذكر فى الذات والنعوت وأسامى الله ج ٩ ص ١٥٠ من حديث طويل من طريق قتادة عن أنس بن مالك بلفظه وسنده .

والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (الإيمان) باب : أدنى أهل الجنة منزلة يوم القيامة ج ١ ص ١٨٢ من طريق قتادة ، عن أنس - رضي الله عنه - بلفظه .

والحديث فى سنن الترمذى فى (أبواب صفة جهنم) ج ٤ ص ١١١ رقم ٢٧٢٠ من طريق قتادة عن أنس بن مالك بلفظه ، وقال : هذا حديث حسن صحيح ، وفى الباب عن جابر وعمران بن حصين .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الزهد) باب: ذكر الشفاعة ج ٢ ص ١٤٤٢ رقم ٤٣١٢ إثر حديث طويل من طريق قتادة عن أنس - رضي الله عنه - بلفظه .

والحديث فى صحيح ابن حبان ج ٩ ض ٢٨٣ رقم ٧٤٤١ فى باب (صفة النار وأهلها) فى ذكر الخير المدحض قول من زعم أن من أدخل النار يخلد فيها غير خروج منها من طريق قتادة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يخرج من النار من قال : لا إله إلا الله وكان فى قلبه ما يزن ذرة » .

قال يزيد : فلقيت شعبة حدثته الحديث ، فقال شعبة : حدثنى به قتادة عن أنس إلا أن شعبة جعل مكان الذرة درة قال : يريد صَحَّفَ فيه أو بسطام ، قال يزيد : فلقيت عمران القطان (أبا العوام) فحدثته بالحديث فقال ، عمران : حدثنى به قتادة عن عطاء بن يزيد الليثى ، عن أبى هريرة ، عن النبى - ﷺ - بالحديث ، قال يزيد : أخطأ فيه عمران ، وهم فيه .

١١٩٥/ ٢٧٨٢٢ ـ « يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ قَـوْمٌ بِشَفَاعَةِ مُحَـمَّدٍ فَيُدْخَلُونَ الْجَنَّـةَ وَيُسَمَّونَ الْجُهُنَّمِيِّينَ » .

حم ، خ ، د عمران بن حصين (١) .

١١٩٦/ ٢٧٨٢٣ ـ « يَخْرُجُ قَومٌ مِنَ النَّارِ مُنْتِنِينَ قَدْ مَحَـشَتْهُمُ النَّارُ ، فَيُدْخَلُونَ الْجَنَّةَ بِرَحْمَةِ الله وَشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ ، فَيُسَمَّونَ الْجُهَنَّمِيُّونَ » .

ط ، حم وابن خزيمة عن حذيفة (٢) .

١١٩٧/ ٢٧٨٢٤ ـ « يَخْـرُجُ الدَّجَّالُ وَمَـعَهُ نَهَـرٌ وَنَارٌ ، فَمَنْ دَخَلَ نَهَـرَهُ وَجَبَ وِزْرُهُ وَحُطَّ أَجْرُهُ ، وَمَنْ دَخَلَ نَارَهُ وَجَبَ أَجْرُهُ وحُطَّ وِزْرُهُ ، ثُمَّ إِنَّمَا هِيَ قِيَامُ السَّاعَةِ » .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل فى (حديث عمران بن حصين) ج ٤ ص ٤٣٤ قال : حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ، ثنا يحيى ، عن الحسن بن ذكوان قال : حدثنى أبو رجاء قال : حدثنى عمران بن حصين ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يخرج من النار قوم بشفاعة محمد ـ ﷺ ـ فيسمون الجهنميين » .

والحديث فى صحيح البخارى فى كتاب (التوحيد) باب : صفة الجنة والنار ج ٨ ص ١٤٥ من طريق الحسن ابن ذكوان ، حدث أبو رجاء عن عمران بن حصين ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ بلفظه : والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (السنة) باب : فى الشفاعة ج ٥ ص ١٠٦ رقم ٤٧٤٠ من طريق الحسن بن ذكوان ، حدث أبو رجاء ، عن عمران بن حصين عن النبى ـ ﷺ ـ بلفظه .

وقال المحقق : أخرجه البخارى فى الرقائق ٨/ ١٤٥ باب : صفة الجنة والنار والترمذى فى صفة جهنم حديث ٢٦٠٣ باب آخر أهل النار خروجا ، وقال : (حسن صحيح) وأخرجه ابن ماجه فى الزهد حديث ٤٣١٥ باب : الشفاعة .

(٢) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى فى (أحاديث حذيفة بن اليمان) ـ رضي الله عنه ـ ج ٢ ص ٥٦ رقم ٤١٩ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبى مالك ، عن ربعى بن حراش ، عن حذيفة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال: أحيانا يرفعه وأحيانا لا يرفعه ـ قال : « ليخرجن قوم من النار منتنين قد محشتهم النار ، فيدخلون الجنة برحمة الله وشفاعة الشافعين فيسمون الجهنميين » .

وجاء فى معنى (المحش) : إحتراق الجلد وظهور العظم (١٢ المجمع) .

والحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل فى (مسند حذيفة بن اليمان) ـ رضي الله عنه ـ ج ٥ ص ٣٩١ من طريق ربعى بن خراش ، عن حذيفة بن اليمان أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يخرج قوم من النار بعد ما محشتهم النار يقال لهم الجهنميون » .

هذا ، وقد ورد لفظ (الجهنميين) بالأصل مرفوعا ، والصحيح جُهَنَّمِيِّينَ مفعولا ثانيا (يسمون) .

ط ، حم ، د ، ع وأبو عوانة ، ك ، ض عن حذيفة [1] .

١١٩٨/ ٢٧٨٢٥ ـ « يَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِى خَفْقَةٍ مِنَ الدِّينِ وَإِدْبَارٍ مِنَ الْعِلْمِ ، فَلَهُ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً يَسِيحُهَا فِى الأَرْضِ ، الْيَوْمُ مِنْهَا كَالسَّنَةِ ، وَالْيَوْمُ مِنْهَا كَالشَّهْرِ ، وَالْيَوْمُ مِنْهَا كَالْجُمُعَةِ ، ثُمَّ سَائِرُ أَيَّامِه كَأَيَّامِكُمْ هَذِه ، وَلَهُ حِمَارٌ يَرْكَبُهُ عَرْضُ مَا بَيْنَ أُذُنَيْه أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا ، فَيَقُولُ لِلنَّاسِ : أَنَا رَبُّكُمْ ، وَهُوَ أَعْوَرُ وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْه كَافِرٌ ، (ك ف ر) مُهَجَّاةٌ يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٍ وَغَيْرِ كَاتِبٍ ، يَرِدُ كُلَّ مَاءٍ وَمَنْهَلٍ إِلاَّ الْمَدِينَةَ وَمَكَّةَ حَرَّمَهُمَا الله عَلَيْه ، وَقَامَتِ الْمَلاَئِكَةُ بِأَبْوَابِهَا ، وَمَعَهُ جِبَالٌ مِنْ خُبْزٍ وَالنَّاسُ فِى جَهْدٍ إِلاَّ مَنِ اتَّبَعَهُ ، وَمَعَهُ نَهْرَانِ أَنَا أَعْلَمُ بِهِمَا مِنْهُ : نَهْرٌ يَقُولُ : الْجَنَّةُ وَنَهْرٌ يَقُولُ : النَّارُ ، فَمَنْ أُدْخِلَ الَّذِى يُسَمِّيه الْجَنَّةَ فَهِىَ النَّارُ ، وَمَنْ أُدْخِلَ الَّذِى يُسَمِّيه النَّارَ فَهِىَ الْجَنَّةُ ، وَيُبْعَثُ مَعَهُ شَيَاطِينُ تُكَلِّمُ النَّاسَ ، وَمَعَهُ فِتْنَةٌ عَظِيمَةٌ ، يَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتُمْطِرُ فِيمَا يَرَى النَّاسُ ، وَيَقْتُلُ نَفْسًا ثُمَّ يُحْيِيهَا ، لاَ يُسَلَّطُ عَلَى غَيْرِهَا مِنَ النَّاسِ فِيمَا يَرَى النَّاسُ ، فَيَقُولُ لِلنَّاسِ : أَيُّهَا النَّاسُ هَلْ يَفْعَلُ مِثْلَ هَذَا إِلاَّ الرَّبُّ ؟ فَيَفِرُّ الْمُسْلِمُونَ إِلَى جَبَلِ الدُّخَانِ بِالشَّامِ فَيَأْتِيهِم فَيُحْصِرُهُمْ ، فَيَشْتَدُّ حِصَارُهُمْ ، وَيُجْهِدُ جَهْدًا شَدِيدًا ثُمَّ يَنْزِلُ عِيسَى فَيُنَادِى مِنَ السَّحَرِ فَيَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تَخْرُجُوا إِلَى الْكَذَّابِ الْخَبِيثِ ؟ فَيَقُولُونَ : هَذَا رَجُلٌ جِنِّىٌّ فَيَنْطَلِقُونَ

---

(١) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى (مسند حذيفة بن اليمان ـ رضي الله عنه ـ) ج ٢ ص ٥٨ رقم ٤٣٧ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن سبيع بن خالد ، عن حذيفة قال : « يخرج الدجال ومعه نهر ونار ، فمن دخل نهره وجب وزره وحط أجره ، ومن دخل ناره وجب أجره وحط وزره » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند حذيفة بن اليمان ـ رضي الله عنه ـ) ج ٥ ص ٤٠٣ من طريق سبيع ابن خالد ، عن حذيفة فذكره من حديث مطول : بلفظه .

والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الفتن والملاحم) باب : فى ذكر الفتن ودلائلها ج ٤ ص ٤٤٤ رقم ٤٢٤٤ من طريق سبيع بن خالد ، عن حذيفة بن اليمان صاحب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من حديث مطول : بلفظه.

والحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٤٣٢ من طريق سبيع بن خالد ، عن حذيفة بن اليمان ـ رضي الله عنه ـ الذى قال : كان الناس يسألون رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ عن الخير ، وكنت أسأله عن الشر ... فذكر الحديث مطولاً بسنده وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

فَإذَا هُمْ بعِيسَى عَلَيْه السَّلاَمُ فَتُقَامُ الصَّلاَةُ ، فَيُقَالُ لَهُ : تَقَدَّمْ يَا رُوحَ الله ، فَيَقُولُ : ليَتَقَدَّم إمَامُكُمْ فَلْيُصَلِّ بكُمْ ، فَإذا صَلَّوْا صَلاَةَ الصُّبْحِ خَرَجُوا إلَيْه فَحِينَ يَراهُ الْكَذَّابُ يَنْمَاثُ كَمَا يَنْمَاثُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ ، فَيَمْشِى إلَيْه فَيَقْتُلُهُ ، حَتَّى إنَّ الشَّجَرَ وَالْحَجَر يُنَادِى : يَا رُوحَ الله هَذَا يَهُودِيٌّ ، فَلاَ يُتْرَكُ مِمَّنْ كَانَ يَتْبَعُهُ أَحَدٌ إلاَّ قَتَلَهُ » .

حم ، وابن خزيمة ، ع ، ك ، ض عن جابر [1] .

١١٩٩/ ٢٧٨٢٦ ـ « يَخْرُجُ الدَّجَّالُ فَيَتَوجَّهُ قِبَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَلْقَاهُ الْمَسَالِحُ : مَسالِحُ الدَّجَّالِ ، فَيَقُولُونَ لَهُ : أَيْنَ تَعْمَدُ ؟ فَيَقُولُ : أَعْمَدُ إلَى هَذَا الَّذِى خَرَجَ ، فَيَقُولُ : أَوَمَا تُؤْمِنُ بِرَبِّنَا ؟ فَيَقُولُ : مَا بِرَبِّنَا خَفَاءٌ ، فَيَقُولُونَ : اقْتُلُوهُ ، فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : أَلَيْسَ قَدْ نَهَاكُمْ رَبُّكُمْ أَنْ تَقْتُلُوا أَحَدًا دُونَهُ ؟ فَيَنْطَلِقُونَ به إلَى الدَّجَّالِ الَّذِى ذَكَرَ رَسُولُ الله ، فَيَأمُرُ الدَّجَّالُ به فَيُشَجُّ ، فَيَقُولُ : خُذُوهُ وَشُجُّوهُ ، فَيوسَعُ ظَهْرُهُ وَبَطْنُهُ ضَرْبًا ، فَيَقُولُ : أَمَا تُؤْمِنُ بِى ؟ فَيَقُولُ : أَنْتَ الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ ، فَيُؤْمَرُ به فَيُؤْشَرُ بِالْمِنْشَارِ مِنْ مَفْرِقِه حَتَّى يَفْرِقَ بَيْنَ رِجْلَيْه ، ثُمَّ يَمْشِى الدَّجَّالُ بَيْنَ الْقِطْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ : قُمْ ، فَيَسْتَوِى قَائِمًا ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ : أَتُؤْمِنُ بِى ؟ فَيَقُولُ : مَا ازددْتُ فيكَ إلاَّ بَصِيرَةً ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إنه لاَ يَفْعَلُ بَعْدِى بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ ، فَيَأْخُذُهُ الدَّجَّالُ لِيَذْبَحَهُ فَيُجْعَلَ مَا بَيْنَ رَقَبَته إلَى تَرْقُوَتِه نُحَاسًا ، فَلاَ

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ) ج ٣ ص ٣٦٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن سابق ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن أبى الزبير ، عن جابر بن عبد الله أنه قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يخرج الدجال فى خفقة من الدين وإدبار من العلم ، فله أربعون ليلة يسيحها فى الأرض ... » الحديث .

والحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٥٣٠ من طريق أبى الزبير ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ مختصراً وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبى فى التلخيص : أخرجه مسلم .

والحديث فى الكنز فى نزول عيسى ـ عليه السلام ـ ج ١٤ ص ٣٢٥ رقم ٣٨٨١٩ من رواية أحمد ، وأبى يعلى ، وابن خزيمة ، والحاكم : عن جابر بلفظه .

و (ينماث) : ماثه يميثه ويموثه : أذابه ، وقيل لأعرابى من بنى عذرة : ما بال قلوبكم كأنها قلوب طير تنماث كما ينماث الملح فى الماء ؟ الفائق ٣/ ٣٩٧ .

يَسْتَطِيعُ إِلَيْه سَبِيلاً ، فَيأَخُذُه بِيَدَيْه وَرِجْلَيْه فَيَقْذِفُ بِه ، فَيَحْسَبُ النَّاسُ أَنَّمَا قُذِفَ فِى النَّارِ ، وإِنَّمَا أُلْقِىَ فِى الْجَنَّة ، هَذَا أَعْظَمُ النَّاسِ شَهَادَةً عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ » .

م ، ع عن ابن عباس وأبى سعيد (١) .

١٢٠٠/ ٢٧٨٢٧ ـ « يَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِى أُمَّتِى فَيَمْكُثُ أَرْبَعِين فَيَبْعَثُ الله تَعَالَى عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ كَأَنَّهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِىُّ ، فَيَطْلُبُهُ فَيُهْلِكُهُ ، ثُمَّ يَمْكُثُ فِى النَّاسِ سَبْعَ سِنِين لَيْس بَيْنَ اثْنَيْنِ عَدَاوَةٌ ، ثُمَّ يُرْسِلُ الله رِيحًا بَارِدَةً مِنْ قِبَلِ الشَّام فَلاَ يَبْقَى عَلَى وَجْه الأَرْضِ

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (الفتن وأشراط الساعة) باب: فى صفة الدجال وتحريم المدينة عليه وقتله المؤمن وإحيائه ج ٤ ص ٢٢٥٦ رقم ١١٣ قال : حدثنى محمد بن عبد الله بن قهزاذ من أهل مرو ، حدثنا عبد الله بن عثمان ، عن أبى حمزة ، عن قيس بن وهب ، عن أبى الوداك ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فتلقاه المسالح : مسالح الدجال ، فيقولون له : أين تعمد ؟ فيقول : أعمد إلى هذا الذى خرج ، قال : فيقولون له : أو ما تؤمن بربنا ؟ فيقول : ما بربنا خفاء ، فيقولون : اقتلوه فيقول بعضهم لبعض : أليس قد نهاكم ربكم أن تقتلوا أحدًا دونه ؟ قال : فينطلقون به إلى الدجال ، فإذا رآه المؤمن قال : يا أيها الناس : هذا الدجال الذى ذكر رسول الله ـ ﷺ ـ قال : فيأمر الدجال به فيشج ، فيقول : خذوه وشجوه ، فيوسع ظهره وبطنه ضربا ، قال : فيقول : أو ما تؤمن بى ؟ قال : فيقول : أنت المسيح الكذاب ، قال: فيؤمر به فيؤشر بالمئشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه ، قال : ثم يمشى الدجال بين القطعتين ثم يقول له : قم ، فيستوى قائما ، قال : ثم يقول له : أتؤمن بى ؟ فيقول : ما أزددت فيك إلا بصيرة ، قال : ثم يقول : يا أيها الناس إنه لا يفعل بعدى بأحد من الناس ، قال : فيأخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته إلى ترقوته نحاسًا فلا يستطيع إليه سبيلا ، قال : فيأخذ بيديه ورجليه فيقذف به ، فيحسب الناس أنما قذفه إلى النار وإنما ألقى فى الجنة » .

فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « هذا أعظم الناس شهادة عند رب العالمين » .

والحديث فى مسند أبى يعلى (مسند أبى سعيد الخدرى) ج ٢ ص ٥٣٤ من طريق قيس بن وهب ، عن أبى الوداك ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يخرج الدجال فيتوجه قبله ... » الحديث.

وقال المحقق : إسناده ضعيف ، ولكن أخرجه مسلم فى الفتن من طريق محمد بن عبد الله بن قهزاذ .

وفى رواية كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٧ رقم ٣٨٧٤٤ قال : « فينشر بالمنشار » .

ومعنى (فيؤشر بالمئشار) : فى القاموس مادة « وشر » قال : وشر الخبيثة بالمئشار غير مهموز لغة فى أشرها بالمئشار : إذا نشرها .

وفى الأصل عزاه إلى مسلم وأبى يعلى عن ابن عباس وأبى سعيد ، وفى الكنز لم يذكر ابن عباس .

أَحَدٌ فِى قَلْبِه مِثْقَال ذَرَّة مِنْ إِيمَان إِلاَّ قَبَضَتْهُ ، حَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ دَخَلَ فِى كَبِد جَبَلٍ لَدَخَلَتْ عَلَيْه حَتَّى تَقْبَضَهُ ، فَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ فِى خِفَّة الطَّيْرِ وَأَحْلاَم السِّبَاعِ ، لاَ يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا ، وَلاَ يُنْكِرُونَ مُنْكَرًا ، فَيَتَمَثَّلُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ ، فَيَقُولُونَ : أَلاَ تَسْتَجِيبُونَ ؟ فَيَقُولُونَ : فَمَا تَأْمُرُنَا؟ فَيَأْمُرُهُمْ بِعِبَادَةِ الأَوْثَان فَيَعْبُدُونَهَا ، وَهُمْ فِى ذَلِكَ دَارٌ رِزْقُهُمْ حَسَنٌ عَيْشُهُمْ ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِى الصُّورِ فَلاَ يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلاَّ أَصْغَى لِيتًا وَرَفَع لِيتًا ، وَأَوَّلُ مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلُوطُ حَوْضَ إِبله فَيُصْعَقُ وَيُصْعَقُ النَّاسُ ، ثُمَّ يُرْسِلُ الله تَعَالَى مَطَرًا كَأَنَّهُ الطَّلُّ فَتَنْبُتُ مِنْهُ أَجْسَادُ النَّاسِ ، ثُمَّ يُنْفَخ فِيه أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ، ثُمَّ يُقَالُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ ، ﴿ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ﴾ ثُمَّ يُقَال : أَخْرِجُوا بَعْثَ النَّارِ ، فَيُقَالُ : مِنْ كَمْ ؟ فَيُقَالُ : مِنْ كُلِّ أَلْف تِسْعُمائَة وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ ، فَذَاكَ يَوْمٌ يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ، وَذَلِكَ يَوْمَ يُكْشَفُ عن ساقٍ » .

حم ، م عن ابن عمرو (١) .

١٢٠١ / ٢٧٨٢٨ ـ « يَخْرُجُ أَحَدُكُمْ فِى غُنَيْمَة إِلَى حَاشِيَة الْقَرْيَة فَيَشْهَدُ الصَّلاَةَ وَيَؤُوبُ إِلَى أَهْله ، حَتَّى إِذَا أَكَلَ مَا حَوْلَهُ ، وَتَعَذَّرَتْ عَلَيْه الأَرْضُ ، قَالَ : لَو ارْتَفَعْتُ إِلَى

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند عبد الله بن عمرو) ج ٢ ص ١٦٦ قال: حدثنا عبيد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن النعمان بن سالم سمعت يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود ، سمعت رجلا قال لعبد الله بن عمرو : إنك تقول : إن الساعة تقوم إلى كذا وكذا ، قال : لقد هممت أن لا أحدثكم شيئا ، إنما قلت : إنكم سترون بعد قليل أمرًا عظيمًا كان تحريق البيت ، قال شعبة هذا أو نحوه ، ثم قال عبد الله بن عمرو : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يخرج الدجال فى أمتى فيلبث فيهم أربعين ـ لا أدرى أربعين يومًا أو أربعين سنة أو أربعين ليلة أو أربعين شهراً ـ فيبعث الله ـ عز وجل ـ عيسى ابن مريم ـ عليه السلام ـ كأنه عروة بن مسعود الثقفى فيظهر ، فيهلكه ، ثم يلبث الناس بعده سنين سقفا ... » الحديث .
قال محمد بن جعفر : حدثنى بهذا الحديث شعبة مرات وعرضت عليه .
والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (الفتن وأشراط الساعة) باب : فى الدجال وهو أهون على الله ـ عز وجل ـ ج ٤ ص ٢٢٥٨ رقم ١١٦/ ٣٩٤٠ من طريق يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفى ، عن عبد الله بن عمرو ، عن الرسول ـ ﷺ ـ بسنده ولفظه .
ومعنى (ليتا) : فيه « ينفخ فى الصور فلا يسمعه أحد إلا أصغى ليتًا » والليت : صفحة العنق ، وهما ليتان ، وأصغى : أمَالَ .

رَدْهَةٍ هِيَ أَعْفَى كَلأً مِنْ هَذِهِ ، فَيرْتَفِعُ فَلاَ يَشْـهَدُ مِنَ الصَّلَوَاتِ إلاَّ الْجُمُعَةَ ، حَتَّى إِذَا أَكَلَ مَا حَوْلَهُ ، وَتَعَذَّرَتْ عَلَيْـهِ الأرضُ قَال : لَو ارْتَفَعْتُ إِلَى رَدْهَةٍ هِيَ أَعْفَى كَـلأً مِنْ هَذِهِ ، فَيرْتَفِعُ حَتَّى لاَ يَشْهَدَ الصَّلاَةَ وَلاَ يَدْرِى مَا الْجُمُعَةُ حَتَّى يُطْبَعَ عَلَى قَلْبِهِ » .

الحسن بن سفيان ، البغـوى ، والباوردى ، وابن قانع ، طب وأبو نعيم ، ق عن حارثة ابن النعمان (١) .

١٢٠٢/ ٢٧٨٢٩ ـ « يَخْرُجُ الدَّجَّالُ مِنْ يَهُـودِيَّةِ أَصْبَهَانَ حَتَّى يَأتِيَ الكُوفَةَ ، فَـيَلْحَقُهُ قَوْمٌ مِنَ الْمَـدِينَةِ ، وَقَوْمٌ مِنَ الطُّورِ ، وَقَوْمٌ مِـنْ ذِى يَمَنٍ ، وَقَوْمٌ مِنْ قَزْوِينَ ، قِـيلَ : يَا رَسُولَ الله : وَمَا قَزْوِينُ ؟ قَالَ : قَوْمٌ يَكُونُونَ بِأَخَرَةٍ يَخْرُجُـونَ مِنَ الدُّنْيَا زُهْدًا فِيهَا ، يَرُدُّ الله بِهِمْ قَوْمًا مِنَ الْكُفْرِ إِلَى الإِيمَانِ » .

---

(١) الحديث فى كنز العـمال فى (الترهيـب على ترك الجمعـة) ج ٧ ص ٧٣٢ رقم ٢١١٥٤ من رواية الحسن بن سفيـان ، والبغوى ، وابن قانع ، والطبرانى ، وأبى نعـيم ، والبيهقى فى السنن الكبرى ، عن حـارثة بن النعمان قال : عن رسول الله ـ ﷺ ـ .

والحديث فى المعـجم الكبيـر للطبرانى فى (ما رواه حـارثة بن النعمان) الأنـصارى وهو : حارثة بن النعـمان الأنصارى بن زيد بن عـبيد بن ثعلبـة بن غنم بن مالك بن النجار ، وهو الذى مـر برسول الله ـ ﷺ ـ وهو مع جبريل ـ عليه السلام ـ عند المقاعد ، ج ٣ ص ٢٥٨ رقم ٣٢٢٩ قال : حدثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد ، حدثنا بشر بن المفضل ، ثنا عمـر بن عبد الله ـ مولى غفرة ـ عن ثعلبة بن أبى مالك ، عن حـارثة بن النعمان قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يخرج الرجل فى غنيمته إلى حاشية القرية فيشهد الصلوات ... الحديث » .

وقال المحـقق : رواه أحمـد ٥/ ٤٣٣ قال فى المجمع ٣/ ١٩٣ : وفـيه « عـمر بن عبـد الله » مولى غـفرة ، وهو ضعيف .

والحديث فى السنن الكبرى للبـيهقى فى كتاب (الجمـعة) باب : التشديد فى ترك الجمعـة سوى ما مضى فى أول هذا الكتـاب ج ٣ ص ٢٤٧ من طريق ثعلبة بن أبى مـالك يخبـر عن حارثة بن الـنعمان ، عـن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « إن الرجل تكون له الغنيمة فى حاشية القرية يكون فيها ويشهد الصلاة ، فإذا تعذرت عليه قال: لو أنى ارتفعت إلى ردهة هى أعفى منها كلأ فيرتفع إليها حتى لا يأتى المسجد إلا كل جمعة ... » الحديث .

قال البيهقى : وكذلك رواه « بشر بن المفضل عن عمر بن عبد الله » .

ومعنى (ردهة) : هى النقرة فى الجبل يستنقع فيها الماء ا هـ : النهاية ج ٥ ص ٢٤٦ .

الخطيب فى فضائل قزوين ، والرافعى عن ابن عباس [(١)] .

١٢٠٣/ ٢٧٨٣٠ ـ « يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ الْمَشْرِق حُلْقَانُ الرؤُوسِ يَقْرأُونَ الْقُرآنَ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلُوهُ ، وَطُوبَى لِمَنْ قَتَلهُمْ » .

أبو نصر السجزى فى الإبانة : عن ابن عباس ، والخطيب ، وابن عساكر عن عمر [(٢)].

١٢٠٤/ ٢٧٨٣١ ـ « يَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِى يَمْرقونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، يُقْتَلُونَ فِى جَبَلِ لُبْنَانَ وَالْخَلِيلِ » .

ابن منده ، طب ، ق ، فى [(٣)] وابن عساكر عن عبد الرحمن بن عديس .

١٢٠٥/ ٢٧٨٣٢ ـ « يَخْرُجُ الدَّجَّالُ مِنْ قِبَلِ أَصْبِهَانَ » .

---

(١) الحديث فى كنز العمال فى (ذكر أشراط الساعة) خروج الدجال من الإكمال ج ١٤ ص ٣٢٦ رقم ٣٨٨٢٠ من رواية الخطيب فى فضائل قزوين ، والرافعى عن ابن عباس بلفظه .

وقزوين ـ بكسر الواو : من بلاد الجبل ، ثغر الديلمى ، قاموس ، مادة (قَزَنَ) .

(٢) الحديث فى كنز العمال (فى فتن الصحابة) الخوارج ، من الإكمال ج ١١ ص ٢٠٥ رقم ٣١٢٤٢ من رواية أبى نصر السجزى فى الإبانة ، والخطيب ، وابن عساكر عن عمر ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

وانظر الفصل الثالث من كتاب (الفتن) فى قتل الخوارج وعلاماتهم فقد روى فى هذا الباب أحاديث فى البخارى ومسلم وجميع المراجع وكذلك فى الإكمال .

(٣) بياض بالأصل يسع أربع كلمات .

و (عبد الرحمن بن عديس) ترجمته فى أسد الغابة ج ٣ ص ٤٧٤ رقم ٣٣٥٢ قال : عبد الرحمن بن عويس، بن عمرو بن عبيد بن كلاب بن دهمان بن غنم كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم ، وهو بلوى ، له صحبة ، وشهد بيعة الرضوان وبايع فيها ، روى عنه جماعة من التابعين بمصر ، وكان أمير الجيش للقادمين من مصر لحصر عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ لما قتلوه .

وروى ابن لهيعة عن عياش بن عياش ، عن أبى الحصين الحجرى ، عن عبد الرحمن بن عديس قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « سيخرج ناس من أمتى يقتلون بجبل الخليل » .

قال : فلما كانت الفتنة كان ابن عديس ممن أخذه معاوية فى الرهن فسجنهم بفلسطين ، وقتله سنة ست وثلاثين ، أخرجه الثلاثة .

طب عن عمران بن حصين [١] .

١٢٠٦/ ٢٧٨٣٣ ـ « يَخْرُجُ الأَعْوَرُ الدَّجَّالُ مِنْ يَهُودِيَّةِ أَصْبهَانَ لَم تُحْلَقْ لَهُ عَيْنٌ وَالأُخْرَى كَأَنَّها كَوْكَبٌ مَمْزُوجَةٌ مِنْ دَمٍ يُشْوَى فِى الشَّمْسِ شَيًا ، يَتَنَاوَلُ الطَّيْرَ مِنَ الْجَوِّ لَهُ ثَلاَثُ صَيْحَاتٍ يَسْمَعُهَا أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، لَهُ حِمَارٌ مَا بَيْنَ عَرْضِ أُذُنَيْهِ أَرْبَعُونَ بَاعًا ، يَطَأُ كُلَّ مَنْهَلٍ فِى كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ ، يَسِيرُ مَعَهُ جَبَلاَنِ ، أَحَدُهُمَا فِيهِ أَشْجَارٌ وَثِمَارٌ وَمَاءٌ، وَأَحَدُهُمَا فِيهِ دُخَانٌ وَنَارٌ ، يَقُولُ : هَذِه الْجَنَّةُ ، وَهَذِه النَّارُ » .

ك ابن عساكر عن ابن عمر [٢] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه (يونس بن عبيد الله ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين) ج١٨ ص ١٥٤ رقم ٣٣٨ قال: حدثنا محمد بن حيوة الجوهرى الأهوازى ، ثنا محمد بن منصور النحوى الأهوازى ، ثنا أبو همام محمد بن الزبرقان ، ثنا يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يخرج الدجال من قبل أصبهان » .

. قال محققه : قال فى المجمع (٧/ ٣٣٩) : رواه الطبرانى فى الأوسط ٤٣٣ (مجمع البحرين) عن محمد بن محمويه الجوهرى ولم أعرفه ، قلت : هو كذلك فى مجمع البحرين ، وفى مخطوطة الكبير محمد بن صبوة الجوهرى ، وفى الصحيح من حديث أنس أنه من يهود أصبهان .

وفى الميزان ترجمة لمحمد بن محمويه ، عن أبيه ، وعنه أبو النضر محمد بن محمد الفقيه بخبر باطل (الميزان ٤/ ٣١ رقم ٨١٤٩) وأخرى لمحمد بن حيوية بن المؤمل الكرجى رقم ٧٤٦٤ وقال : حدث بهمذان عن أسيد ابن عاصم والكبار وعمر .

قال الخطيب : كان غير موثق عندهم قاله البرقانى : وقال بهامشه : ساقط فى س ولم نجده فى تاريخ بغداد .

(٢) الحديث فى الكنز كتاب (الفتن) ج ١٤ ص ٣٢٧ رقم ٣٨٨٢٥ وعزاه إلى ابن عمرو بن العاص .

وما فى المستدرك للحاكم فى كتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٥٢٨ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن سنان القزاز ، ثنا عمرو بن يونس بن القاسم اليمامى ، ثنا جهضم بن عبد الله القيسى ، عن عبد الأعلى بن عامر ، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن ابن عمر ـ ﷺ ـ قال : كنت فى الحطيم مع حذيفة فذكر حديثا ثم قال : « لتنقضن عرى الإسلام عروة عروة ، وليكونن أئمة مضلون ، وليخرجن على أثر ذلك الدجالون الثلاثة » قلت : يا أبا عبد الله : قد سمعت هذا الذى تقول من رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ قال : نعم سمعته ، وسمعته يقول : « يخرج الدجال من يهودية أصبهان ، عينه اليمنى ممسوحة ، والأخرى كأنها زهرة تشق الشمس شقا ، ويتناول الطير من الجو ، له ثلاث صيحات يسمعهن أهل المشرق وأهل المغرب ومعه جبلان : جبل من دخان ونار ، وجبل من شجر وأنهار ، ويقول : هذه الجنة وهذه النار » . =

١٢٠٧/ ٢٧٨٣٤ ـ « يَخْرُجُ الأَعْوَرُ الدَّجَّالُ مِنْ يَهُودِيَّةِ أَصْبَهَانَ ، عَيْنُهُ الْيُمْنَى مَمْسُوحَةٌ وَالأُخْرَى كَأَنَّهَا زُهْرَةٌ » .

سمويه ك عن ابن عمر عن حذيفة (١) .

١٢٠٨/ ٢٧٨٣٥ ـ « يَخْرُجُ فِى آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ رُؤسَاءُ جُهَّالٌ يُفْتُونَ النَّاسَ ، فَيَضِلُّونَ وَيُضِلُّونَ » .

أبو نعيم ، والديلمى عن أبى هريرة (٢) .

١٢٠٩/ ٢٧٨٣٦ ـ « يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِى أَكْثَرُ مِنْ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ » .

أبو نعيم عن أبى أمامة (٣) .

= وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وخالفه الذهبى فى التلخيص حيث قال : منكر ؛ فعبد الأعلى ضعفه أحمد وأبو زرعة ، وأما جهضم فثقة ، ومحمد بن سليمان كذبه أبو داود .

وانظر الحديث الآتى .

(١) انظر الحديث السابق قبل هذا مباشرة .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى (الباب الثانى فى آفات العلم ووعيد من لم يعمل بعلمه) من الإكمال ، ج ١٠ ص ٢٠٧ رقم ٢٩٠٩٦ من رواية أبى نعيم والديلمى عن أبى هريرة ، بلفظ : « يخرج فى آخر الزمان قوم رءوسًا جهالاً يُفتون الناس فيضلون ويضلون » .

والحديث فى مسند الفردوس للديلمى ج ٥ ص ٥١٣ برقم ٨٩٢٩ ، وقال : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣٩١ قال أبو نعيم : حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، حدثنا حميد بن قتيبة ، حدثنا يعلى بن عبيد ، حدثنا يحيى بن عبيد الله التيمى ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، مرفوعا .

(٣) الحديث فى كنز العمال فى (ذكر أشخاص ليسوا من الصحابة وبعض أحاديث الإكمال) ومنهم (أويس بن عامر القرنى ـ رضي الله عنه ـ) ج ١٢ ص ٧٦ رقم ٣٤٠٧٠ من رواية أبى نعيم عن أبى أمامة ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى (ما رواه أبو غالب صاحب المحجن واسمه حزور عن أبى أمامة ـ رضي الله عنه ـ) ج ٨ ص ٣٣٠ رقم ٨٠٥٨ قال : حدثنا أحمد بن داود المكى ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا مبارك بن فضالة ، عن أبى غالب ، عن أبى أمامة ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « يخرج من النار بشفاعة رجل من أمتى أكثر من ربيعة ومضر » وذكر برقم ٨٠٥٩ الحديث الآتى الذى أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٣٨١ باب : شفاعة الصالحين ، قال : وعن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتى أكثر من عدد مضر ، ويشفع الرجل فى أهل بيته ، ويشفع على قدر عمله » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح ، غير أبى غالب ، وقد وثقه غير واحد ، وفيه ضعف .

١٢١٠/ ٢٧٨٣٧ ـ « يَخْرُجُ الدَّجَّالُ ومَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْحَاكَةِ عَلَى مُقَدَّمَتِهِ ، أَشْعَرُ مَنْ فِيهِمْ يَقُولُ : بِدَوْ ، بِدَوْ » .

الديلمى عن على [١] .

١٢١١/ ٢٧٨٣٨ ـ « يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ رَجُلٌ فَيَقُولُ لَهُ رَبُّهُ تَعَالَى : مَا تُعْطِينِى إِنْ أَخْرَجْتُكَ ؟ فَيَقُولُ : يَا ربِّ : أُعْطِيكَ مَا تَسْأَلُنِى ؛ فَيَقُولُ له : كَذَبْتَ وَعِزَّتِى قَدْ سَأَلْتُكَ مَا

---

(١) الحديث فى كنز العمال فى (علامات الساعة) باب : فى الدجال ج ١٤ ص ٣٢٦ رقم ٣٨٨٢١ وعزاه إلى الديلمى ، عن على بلفظه .

وجاء فى اللآلىء المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة للسيوطى ج ١ ص ١٠٤ قال : أخبرنا جعفر بن أحمد السراج، أنبأنا القاضى أبو القاسم التنوخى ، حدثنا أبو عمر بن حيوية ، حدثنا عثمان بن أحمد الدفان قال : وجدت فى كتاب : حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد الصوفى ، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين الكوفى ، حدثنا أبى ، عن أبيه ، عن جده ، عن ابن عباس قال : دخلت المسجد الحرام فإذا أنا بعلى بن أبى طالب وحوله جماعة من الناس ، إذ دخل رجل من باب من أبواب المسجد يسعى حتى خرج من الباب الآخر ، فقال على : علىَّ بالرجل ، فجىء به ، فقال على : أين تريد ؟ قال : البصرة ، قال : لماذا ؟ قال : لطلب العلم ، قال : ما حرفتك ؟ قال : نساج ، قال على : الله أكبر ـ ثلاثا ـ سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من أدرك منكم زمانا تطلب فيه الحاكة العلم فالهرب الهرب » ، ثم أقبل يحدث فقال : « من طلع فى طراز حائك خف دماغه ، ومن كلم حائكا نحرقه ؟ ومن مشى مع حائك ارتفع رزقه ، هم الذين بالوا فى الكعبة وسرقوا غزل مريم ، وعمامة يحيى بن زكريا ، وسمكة عائشة من التنور ، واستدلتهم مريم على الطريق فدلوها على غير الطريق » موضوع ورواته مجهولون (ابن عدى) حدثنا ابن عبد الله ، حدثنا محمد بن يعقوب البخارى ، حدثنا موسى ابن أبى حاتم الفريابى ، حدثنا محمد بن تميم الفريابى ، حدثنا عبد الرحيم بن حبيب ، حدثنا إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله ، حدثنا سفيان الثورى ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله مرفوعا : «يخرج الدجال ومعه سبعون ألف حائك » قال ابن عدى : باطل بهذا الإسناد والحمل فيه على إسماعيل ، وعبد الرحيم وضاع ، وكذا الراوى عنه .

قال الديلمى : أنبأنا محمد بن الحسين المقرى ، أنبأنا الحسن بن الحسين الرازى ، حدثنا أحمد بن على بن صالح ، حدثنا محمد بن أحمد العبدى ، حدثنا محمد بن غالب ، حدثنا محمد بن الحسن ، حدثنا سعيد بن على ، حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه ، عن آبائه ، عن على ـ رفعه : « يخرج الدجال ومعه سبعون ألفا من الحاكة على مقدمته ، أشعر من فيهم يقول : بدر بدر » والله أعلم .

وانظر مسند الفردوس للديلمى ج ٥ ص ٥١٣ رقم ٨٩٢٧ فقد ذكر الحديث بلفظه ، وذكر سنده فى هامشه .

هُوَ أَهْوَنُ مِنْ ذَلِكَ فَلَمْ تُعْطِنِى ، سَأَلْتُكَ أَنْ تَسْأَلَنِى فَأُعْطِيَكَ ، وَتَدْعُونِى فَأَسْتَجِيبَ لَكَ ، وَتَسْتَغْفِرَنِى فَأَغْفِرَ لَكَ » .

الديلمى عن أنس (١) .

١٢١٢/ ٢٧٨٣٩ ـ « يَخْرُجُ الْخَمَّارُ مِنْ قَبْرِهِ مَكْتُوبًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ : آيِسٌ مِنْ رَحْمَةِ الله ، وَيَقُومُ آكِلُ الرِّبَا مِنْ قَبْرِهِ مَكْتُوبًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ : لاَ حُجَّةَ لَهُ عِنْدَ الله ، وَيَقُومُ الْمُحْتَكِرُ مِنْ قَبْرِهِ مَكْتُوبًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ : يَا كَافِر تَبَوَّأ مَقْعَدَكَ مِنَ النَّارِ » .

الديلمى عن ابن مسعود (٢) .

---

(١) والحديث فى مسند الفردوس بمأثور الخطاب ، تحقيق الأستاذ السعيد بن بسيونى زغلول ج ٥ ص ٥١٢ حديث ٨٩٢٤ بلفظه عن أنس وقال : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣٩١ قال: أخبرنا أبى ، أخبرنا ابن بوغة ، أخبرنا بان تركان ، حدثنا على بن محمد النهاوندى ، حدثنا الحسن بن على بن الأشعث ، حدثنا محمد بن يحيى بن سلام عن أبيه ، عن الخليل بن مرة ، عن أبان بن أبى عياش ، عن أنس مرفوعا وانظر إتحافات رقم ٣١٣ .

والحديث فى كنز العمال فى كتاب (القيامة) ج ١٤ ص ٥٤٢ حديث ٣٩٥٥٧ بلفظه : وعزاه للديلمى عن أنس .

(٢) الحديث فى كنز العمال (الترهيبات) الترهيب الثلاثى ، من الإكمال ج ١٦ ص ٦٥ حديث ٤٣٩٥٨ بلفظ : « يخرج الخمار من قبره مكتوب بين عينيه : آيس من رحمة الله ، ويقوم آكل الربا من قبره مكتوب بين عينيه : لا حجة له عند الله ، ويقوم المحتكر مكتوب بين عينيه : يا كافر تبوَّأ مقعدك من النار » .

(وعزاه للديلمى عن ابن مسعود) .

والحديث فى مسند الفردوس بمأثور الخطاب الأستاذ السعيد بن بسيونى زغلول ج ٥ ص ٤٩٤ حديث ٨٨٦٦ عن ابن مسعود : « يخرج الخمار من قبره مكتوب بين عينيه : آيس من رحمه الله ، ويقوم آكل الربا من قبره مكتوب بين عينيه : لا حجة لك عند الله ، ويقوم المحتكر من قبره مكتوب بين عينيه : يا كافر تبوأ مقعدك من النار » .

وسند الحديث كما فى زهر الفردوس ٤/ ٣٩٢ قال : حدثنا حمد بن نصر الحافظ إملاء ، حدثنا عباد بن عيسى، حدثنا أحمد بن إبراهيم الحفاف ، حدثنا أبو أحمد إسحق بن عبدوس بن صالح الدلال ، حدثنا ربيع ابن محمد بن رزمة بن عمر النيسابورى ، حدثنا جعفر بن محمد المدينى عن مالك بن سليمان ، حدثنا أبو جعفر الرازى ، عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن ابن مسعود رفعه .

١٢١٣/ ٢٧٨٤٠ ـ « يَخرُجُ الدَّجَّالُ مِنْ أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا خُرَاسَانُ ، يَتْبَعُهُ قَوم كَأَنَّ وجُوهَهُمُ الْمِجَانُّ الْمُطْرَقَةُ » .

ابن جرير فى تهذيبه عن أبى بكر (١) .

١٢١٤/ ٢٧٨٤١ ـ « يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِى يَقْرأُونَ الْقُرْآنَ لَيْسَ قِراءَتُكُمْ إِلَى قِراءَتِهِمْ بِشَىْءٍ ، وَلاَ صَلاَتُكُمْ إِلَى صَلاَتِهِمْ بِشَىءٍ ، وَلاَ صِيَامُكُمْ إِلَى صِيَامِهِمْ بِشَىْءٍ ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ يَحْسَبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ ، وهُوَ عَلَيْهِمْ ، لاَ تُجَاوِزُ صَلاَتُهُمْ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، لَوْ يعْلَمُ الْجَيْشُ الَّذِى يُصِيبُهُمْ مَا قُضِىَ لَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ لاَ تَّكَلُوا عَلَى الْعَمَلِ ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلاً لَهُ عَضُدٌ لَيْس فِيهِ ذِرَاعٌ ، عَلَى رَأْسِ عَضُدِه مِثْلُ حَلَمَةِ الثَّدْىِ ، عَلَيْه شَعَرَاتٌ بِيضٌ » .

م ، د وأبو عوانة عن على (٢) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال فى (أشراط الساعة) ج ١٤ ص ٣٢٦ حديث ٣٨٨٢٢ من الإكمال ، بلفظ : « يخرج الدجال من أرض يقال لها خراسان ، يتبعه قوم كأن وجوههم المجان المطرقة » .

وعزاه لابن جرير فى تهذيبه ، عن أبى بكر .

(المجن) : الترس ، والجمع : مجان ـ لأنه يوارى حامله ، أى : يستره ، والميم زائدة .

(٢) فى نسخة قولة (م ، هـ) رمز مسلم وابن ماجه ، وفى الكنز رقم ٣٠٩٥٩ (د) رمز أبى داود ، والحديث فى أبى داود ، أما ما فى ابن ماجه فمن رواية ابن مسعود .

وانظر الحديث فى صحيح الإمام مسلم فى كتاب (الزكاة) باب : التحريض على قتل الخوارج ، ج ٢ ص٧٤٨ حديث ١٠٦٦/١٥٦ قال : حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا عبد الرزاق بن همام ، حدثنا عبد الملك بن أبى سليمان ، حدثنا سلمة بن كهيل ، حدثنى زيد بن وهب الجهنى أنه كان فى الجيش الذى كانوا مع على ـ رضي الله عنه ـ الذين ساروا إلى الخوارج ، فقال على ـ رضي الله عنه ـ : أيها الناس : إنى سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : «يخرج قوم من أمتى ... » الحديث ، إلا أنه قال : « الجيش الذين تصيبهم » وقال : « ليس له ذراع » ثم ذكر بقية حديث على لجنده ، وهو طويل .

والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (السنة) باب : قتال الخوارج ج ٥ ص ١٢٥ حديث ٤٧٦٨ قال : حدثنا الحسن بن على ، حدثنا عبد الرزاق ، عن عبد الملك بن أبى سليمان ، عن سلمة بن كهيل ، قال : أخبرنى زيد ابن وهب الجهنى أنه كان فى الجيش الذين كانوا مع على ـ عليه السلام ـ الذين ساروا إلى الخوارج ، فقال على ـ عليه السلام ـ أيها الناس : إنى سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : «يخرج قوم من أمتى يقرءون القرآن ليست قراءتكم إلى قراءتهم شيئا » الحديث بمثل رواية المصنف .

١٢١٥/ ٢٧٨٤٢ ـ « يَخرُجُ مِنَ الْمَشْرِقِ أَقْوَامٌ مُحلَّقَةٌ رءُوسُهُمْ يَقْرَأُون الْقُرآنَ بِأَلْسِنَتِهِمْ لاَ يَعْدُو تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِن الرَّمِيَّةِ » .

ش ، حم ، خ ، م عن سهل بن حنيف (١) .

١٢١٦/ ٢٧٨٤٣ ـ « يَخْرُجُ فِيكُمْ قَوْمٌ يَحْقِرُونَ صَلاَتَكُمْ مَعَ صَلاَتِهِمْ ، وَصِيَامَكُمْ مَعَ صِيَامِهِمْ ، وَعَمَلَكُمْ مَعَ عَمَلِهِمْ ، وَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، يَنْظُرُ الرَّامِي فِي النَّصْلِ فَلاَ يَرَى شَيْئًا ، وَيَنْظُرُ فِي الْقِدْحِ فَلاَ يَرَى شَيْئًا ، وَيَنْظُرُ فِي الرِّيشِ فَلاَ يَرَى شَيْئًا وَيَتَمَارَى فِي الْفُوقِ هَلْ عَلِقَ بِهِ مِنَ الدَّمِ شَيءٌ » .

خ ، م ، هـ في حديث مالك عن أبي سعيد (٢) .

---

(١) الحديث في المصنف لابن أبي شيبة في كتاب (الجمل) ج ١٥ ص ٣٠٤ حديث ١٩٧٢٨ قال : حدثنا على ابن مسهر ، عن الشيباني ، عن أسيد بن عمرو قال : سألت سهل بن حنيف : هل سمعت النبي ـ ﷺ ـ يذكر هؤلاء الخوارج ؟ قال : سمعته ، وأشار بيده نحو المشرق : « يخرج قوم منه يقرأون القرآن بألسنتهم ...» الحديث.

والحديث في مسند الإمام أحمد (مسند سهل بن حنيف) ج ٣ ص ٤٨٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو النضر ، قال : حدثنا حرام بن إسماعيل العامري ، عن أبي إسحاق الشيباني ، عن يسير بن عمرو قال : دخلت على سهل بن حنيف فقلت : حدثني ما سمعت من رسول الله ـ ﷺ ـ قال : في الحرورية ؟ قال : أحدثك لا أزيد عليه ، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يذكر قوما يخرجون من ها هنا ـ وأشار بيده نحو العراق ـ يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، قلت : هل ذكر لهم علامة ؟ قال : هذا ما سمعت لا أزيدك عليه .

والحديث أخرجه البخاري ، انظر فتح الباري كتاب (استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم) باب : من ترك قتال الخوارج للتأليف ولئلا ينفر الناس عنه ، ج ١٢ ص ٢٩٠ حديث ٦٩٣٤ من طريق الشيباني .

والحديث أخرجه الإمام مسلم في كتاب (الزكاة) باب : الخوارج شر الخلق والخليقة ، ج ٢ ص ٧٥٠ حديث ١٥٩/ ١٠٦٨ من طريق الشيباني .

(٢) الحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه في كتاب (التفسير) باب : من رايا بقراءة القرآن ، أو تأكل به ، أو فخر به ، ج ٦ ص ٢٤٤ قال: حدثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالك بن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم أبي الحارث التيمي ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ أنه قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يخرج فيكم قوم ... » الحديث .

والحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب (الزكاة) باب : ذكر الخوارج وصفاتهم ، ج ٢ ص٤٧٣ حديث ١٤٧/ ١٠٦٣ بسند البخاري . =

١٢١٧/ ٢٧٨٤٤ ـ « يَخرُجُ نَاسٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يَقْرأُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُـونَ مِن الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّـهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، ثُمَّ لا يَعُـودُونَ فِيهِ حَتَّى يَعُـودَ السَّهْمُ إِلَى فُوقِهِ ، سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ » .

حم ، خ ، ع عن أبى سعيد (١) .

= والحديث فى سنن ابن ماجه فى (المقدمة) باب : ذكر الخوارج حديث ١٦٩ ج ١ ص ٦٠ قال : حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبـة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا محمد بن عـمرو ، عن أبى سلمة قال : قلت لأبى سعـيد الخدرى: هل سمعت من رسول الله ـ ﷺ ـ شيئـا ؟ فقال : سمعته يذكر قوما يتعبـدون ، يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم ، وصومه مع صومهم ، يمـرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، أخذ سهـمًا فنظر فى نصله فلم ير شيئا ، فنظر فى رصافه فلم يرشيئًا ، فنظر فى قدحه فلم يرشيئا ، فنظر فى القزاز فتمارى هل يرى شيئًا أم لا».

وانظر كنز العمال رقم ٣٠٩٦٢ فقد عزاه إلى البخارى ، ومسلم ، وابن ماجه عن أبى سعيد .

ومعنى (الرصاف) قال فى النهاية (مادة الراء مع الصاد) ج ٢ ص ٢٢٧ رصف فيه أنه صنع وترًا فى رمضان وتر به قوسـه ، أى شدّه به وقواه ، والرصف : أى الشـد والضم ، ورصف السهم : إذا شـده بالرصاف ، وهو عقب يلوى على مدخل النصل ، ومن حديث الخوارج « ينظر فى رصافه ، ثم فى قزاده فلا يرى شيئا » وواحد الرصاف : رصفة بالتحريك : ا هـ : نهاية .

معنى (قدح) القدح : السهم قبل أن يراش . ومعنى (القزاذ) القزة ـ بالضم ـ : ريش السهم .

ومعنى (الفوق) : موضع الوتر من السهم ، قاموس .

(١) الحديـث فى مسند الإمـام أحمـد (مسند أبى سـعيـد الخدرى ـ ﷺ ـ) ج ٣ص ٦٤ قال : حـدثنا عـبد الله ، حدثنـى أبى ، ثنا عفان ، ثـنا مهدى بن مـيمـون ، ثنا محـمد بن سيرين ، عن أبى سـعيد الخـدرى ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يخرج أُناس من قبل المشـرق يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقـون من الدين كما يمرق السهم من الرمـية ثم لا يعودون فـيه حتى يعـود السهم على فوقـه قيل : ما سـيماهم ؟ قـال سيمـاهم التحليق والتثبت » .

والحـديث أخرجـه البخـارى فى صحـيحـه فى كتـاب (التـوحـيـد) باب : قراءة الفـاجر والمنافق وأصـواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجـرهم ، ج ٩ ص ١٩٨ قال : حدثنا أبو النعـمان ، حدثنا مهـدى بن ميمون ، سـمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن أبى سعيد الخدرى ـ ﷺ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يخرج ناس من قبل المشرق ، ويقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمـرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم إلى فوقيه ، قيل : ما سيماهم ؟ قال : سيماهم التحليق ، أو قال التسبيد » .

والحديث فى مسند أبى يعلى الموصلى (مسند أبى سـعيد الخدرى) ج ٢ ص ٢٩٨ حديث ٤٩/ ١٠٢٢ قال : حدثنا محمد بن بكار ، ثنا أبو معشر ، ثنا أفلح بن عبد الله بن المغيرة ، عن الزهرى ، عن عبيد الله بن عتبة ، عن أبى سعـيد قال : حـضرت رسول الله ـ ﷺ ـ يوم حنـين وهو يقسم بين الناس قسـمة ، فـقام رجل من بنى=

١٢١٨/ ٢٧٨٤٥ - « يَخْـرُجُ رَجُلٌ مِنْ وَرَاءِ النَّهْـرِ يُقَالُ لَهُ الْحَـارِثُ بْنُ حَـرَّاث عَلَى مُقَـدَّمَتِه رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ مَـنْصُورٌ ، يُمَكِّنُ لآلِ مُحَمَّـدٍ كَمَا مَكَّنَتْ قُـرَيْشٌ لِرَسُولِ الله - ﷺ - وَجَبَ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ نَصْرُهُ » .

د عن على (١) .

١٢١٩/ ٢٧٨٤٦ - « يَخْرُجُ فِى آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحْـدَاثُ الأَسْنَانِ ، سُفَهَاءُ الأَحْلاَمِ ، يَقْرَأُونَ الْقُرآنَ بِأَلْسِنَتِهِمْ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيهُمْ ، يَقُـولُونَ مِنْ قَوْلِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَـا يَمْرُقُ السَّـهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، فَـمَنْ لَقِيـهُمْ فَلْيَقْتُلْهُـمْ ؛ فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْـرٌ عَظِيمٌ عِنْدَ الله لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

حم ، ت حسن صحيح هـ وابن جرير عن ابن مسعود (٢) .

= أمية فقال له : اعدل يا رسول الله ، فقـال رسول الله -ﷺ- : « خبت إذن وخسرت إن لم أعدل فمن يعدل ويحك ؟ ! » فاستأذن عمر بن الخطاب رسـول الله -ﷺ- فى قتله ، فقال رسول الله -ﷺ- : « ما أنا بالذى أقتل أصحـابى ، سيخرج ناس يقـولون مثل قوله ، يقرأون القرآن لا يجـاوز تراقيهم ، يمرقـون من الدين كما يمرق السهم من الرمية » الحديث .

(١) الحـديث فى سنن أبى داود فى كـتاب (المهـدى) ج ٤ ص ٤٧٧ حـديث ٤٢٩٠ قال: وقـال هارون : حـدثنا عمرو بن أبى قيس ، عن مطرف بن طريف ، عن أبى الحسن ، عن هلال بن عمرو ، قال : سمعت عليًا - ﷺ - يقول : قال النبى - ﷺ - : « يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحـارث بن حرَّاث ، على مقدمته رجل يقال له منصور ، يوطىء ، أو يمكن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله -ﷺ- وجب على كل مؤمن نصره» أو قال : « إجابته » .

قـال المحقق : فى نـسخـة المنذرى (يواطىء) وفى لفظ : (وقـال : إجـابته) هـذا منقطع ، وهارون : هو ابن المغيرة.

وانظر الكنز رقم ٣١٧٨٠ .

(٢) الحديث أخـرجه الإمام أحمـد فى مسنده (مسند عـبد الله بن مسـعود) ج ١ ص ٤٠٤ قال : حدثنا عـبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن أبى كثير ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يخرج قوم فى آخر الزمان سفهاء الأحلام ، أحداث - أو قال : حدثاء - الأسنان ، يقولون من خير قول الناس ، يقرأون القرآن بألسنتهم لا يعدو تراقيهم ، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ، فمن أدركهم فليقتلهم ؛ فإن فى قتلهم أجرا عظيما عند الله لمن قتلهم » . =

١٢٢٠/ ٢٧٨٤٧ ـ « يَخْرُجُ مِنْ خُرَاسَانَ رَايَاتٌ سُودٌ فَلاَ يَرُدُّهَا شَيْءٌ حَتَّى تُنْصَبَ بِإِيليا » .

حم ، ت غريب ، ونعيم بن حماد عن أبى هريرة [١] .

١٢٢١/ ٢٧٨٤٨ ـ « يَخْرُجُ فِى آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ يَخْتِلُونَ الدُّنْيَا بِالدِّينِ ، يَلْبَسُونَ لِلنَّاسِ جُلُودَ الضَّأْنِ مِنَ اللِّين ، أَلْسِنَتُهُمْ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الذِّئَاب ، يَقُولُ الله : أَبِى يَغْتَرُّونَ أَمْ عَلَىَّ يَجْتَرِئُونَ ، فَبِى حَلَفْتُ لأَبْعَثَنَّ عَلَى أُولَئِكَ مِنْهُمْ فِتْنَة تَدَعُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ حيرَانَ » .

ابن المبارك وهناد ، ت عن أبى هريرة [٢] .

= والحديث فى سنن الترمذى فى كتاب (الفتن) باب: ما جاء فى صفة المارقة ج ٣ ص ٣٢٦ حديث رقم ٢٢٨٣ قال : حدثنا أبو كريب ، أخبرنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يخرج فى آخر الزمان قوم أحداث الأسنان ... » الحديث .

قال الترمذى : وفى الباب عن على ، وأبى سعيد ، وأبى ذر ، هذا حديث حسن صحيح .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى (المقدمة) حديث رقم ١٦٨ ج ١ ص ٥٩ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، وعبد الله بن عامر بن زرارة قالا : ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يخرج فى آخر الزمان قوم أحداث الأسنان » الحديث .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ) ج ٢ ص ٣٦٥ طبع المكتب الإسلامى قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا يحيى بن غيلان وقتيبة بن سعيد ، قالا : حدثنا رشدين بن سعد ، قال يحيى بن غيلان فى حديثه ، قال : ثنى يونس بن زيد ، عن ابن شهاب ، عن قبيصة ، عن أبى هريرة ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ : « يخرج من خراسان رايات سود لا يردها شىء حتى تنصب بإيلياء » .

والحديث أخرجه الترمذى فى كتاب (الفتن) باب : ٦٥ ج ٣ ص ٣٦٢ حديث رقم ٢٣٧١ قال : حدثنا قتيبة، أخبرنا رشدين بن سعد ، عن يونس ، عن ابن شهاب الزهرى ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يخرج من خراسان رايات » الحديث .

قال الترمذى : هذا حديث غريب حسن .

(٢) الحديث أخرجه ابن المبارك فى كتاب (الزهد) فى باب : من طلب العلم لعرض فى الدنيا ، ج ١٧ حديث ٥٠ قال: أخبركم أبو عمر بن حيوية ، وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال : سمعت أبى يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يخرج فى آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين » الحديث . =

١٢٢٢/ ٢٧٨٤٩ ـ « يَخْـرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَـامَةِ لَـهُ عَيْنَانِ تُبْـصِـرَانِ ، وأُذُنَانِ تَسْمَـعَانِ ، ولِسَانٌ يَنْطِقُ يَقُولُ : إِنِّى وكِّلْتُ بِثَلاثَةٍ : بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيـدٍ ، وَبِكُلِّ مَنْ دَعَا مَعَ اللهِ إِلهًا آخَرَ ، وَبِالْمُصَوِّرِينَ » .

حم ، ت حسن صحيح غريب ، وابن مردويه ، هب ، هـ عن أبى هريرة (١) .

١٢٢٣/ ٢٧٨٥٠ ـ « يَخْرُجُ مِنْ عَـدَنَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًـا يَنْصُرُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ ، هُمْ خَـيْرُ مَنْ بَيْنِى وَبَيْنَهُمْ » .

حم ، عد ، طب عن ابن عباس (٢) .

= وأخرجه الترمذى فى سننه فى (أبواب الزهد) باب : ما جاء فى ذهاب البصر ج ٤ ص ٣٠ حديث ٢٥١٥ قال : حدثنا سويد ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا يحيى بن عبيد الله ، قال : سمعت أبى يقول سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يخرج فى آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين ، يلبسون جلود الضأن من اللين » الحديث .

وانظر الكنز حديث رقم ٣٨٤٤٣ .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ) ج ٢ ص ٣٣٦ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الصمد ، ثنا عبد العزيز بن مسلم ، ثنا سليمان ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يخرج عنق من النار يوم القيامة له عينان يبصر بهما ، وآذان يسمع بها ، ولسان ينطق به فيقول : إنى وكلت بثلاثة : بكل جبار عنيد ، وبكل من ادعى مع الله إلها آخر ، والمصورين » .

والحديث فى سنن الترمذى فى (أبواب صفة جهنم) باب : ما جاء فى صفة النار ، ج ٤ ص ١٠٣ حديث ٢٧٠٠ قال : حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحى ، أخبرنا عبد العزيز بن مسلم ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يخرج عنق من النار يوم القيامة » الحديث .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح غريب .

والحديث فى كنز العمال : (أبواب الكسب) الفصل الثالث فى أنواع الكسب ، ج ٤ ص ٣٦ حديث ٩٣٧١ قال : « يخرج عنق من النار يوم القيامة » الحديث .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ١ ص ٣٣٣ (مسند ابن عباس) طبع المكتب الإسلامى ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق عن المنذر بن النعمان الأفطس قال : سمعت وهبًا يحدث عن ابن عباس قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يخرج من عدن أبين اثنا عشر ألفًا ينصرون الله ورسوله ، هم خير من بينى وبينهم » قال لى معمر : اذهب فاسأله عن هذا الحديث .

والحديث فى الكمال فى ضعفاء الرجال للإمام أبى أحمد عبد الله بن عدى الجرجانى فى (ترجمة محمد بن=

١٢٢٤/ ٢٧٨٥١ ـ « يَخْرُجُ مِنْ ثَقِيفٍ مُبِيرٌ وكَذَّابٌ » .

طب عن ابن عمر (١) .

= الحسن بن آتش صنعانى) ج ٦ ص ٢١٨٤ قال لنا ابن حماد : هو متروك الحديث ، أظنه ذكره عن أحمد ابن شعيب النسائى .

قال : ثنا محمد بن الحسن بن محمد بن زياد ، ثنا على بن بحر البرى ، ثنا محمد بن الحسن بن آتش الصنعانى من أبناء الأحرار ، حدثنا به منذر بن الأفطس ، عن وهب بن منبه قال : سمعته يحدث عن ابن عباس أن النبى ـ ﷺ ـ قال: « يخرج من عدن أبين اثنا عشر ألفًا ينصرون الله ورسوله ، هم خير من بين وبينهم » ولابن آتش هذا أحاديث غير هذا ، وأسانيده ورجاله الذين يروى عنهم هم رجال اليمن وأسانيدهم ، وذلك يحتمل .

قال المحقق : محمد بن الحسن بن آتش اليمانى أبو عبد الله الصنعانى الأيتاوى ، وثقه أبو حاتم ، وقال أحمد ابن صالح : هو ثقة لأن أحمد ، وعلى ابن المدينى لا يرويان عن مقبول ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وضعفه النسائى : تهذيب التهذيب ٩/ ١١٣ .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، فيما يرويه (وهب بن منبه عن ابن عباس) ج ١١ ص ٥٦ حديث ١١٠٢٩ قال : حدثنا إسحاق الديرى ، أنا عبد الرزاق ، أنا منذر بن النعمان ، عن وهب بن منبه ، عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يخرج من عدن أبين اثنا عشراً ألفا ينصرون الله ورسوله ، هم خير من بينى وبينهم » .

قال المحقق : رواه عبد الرزاق ، وأحمد ٣٠٧٩ وأبو يعلى ١٢١/ ٢ .

قال فى المجمع ١٠/ ٥٥ بعد أن نسبه إلى أبى يعلى والطبرانى فقط : ورجالهما رجال الصحيح غير منذر الأفطس وهو ثقة ا هـ .

(١) انظر كنز العمال رقم ٣٨٣٩٢ فقد عزاه إلى الطبرانى عن ابن عمر .

والحديث فى سنن الترمذى فى (أبواب القدر) باب: ما جاء فى ثقيف كذاب ومبير : ج ٣ ص ٣٢٨ حديث ٢٣١٧ قال: حدثنا على بن حجر ، أخبرنا الفضل بن موسى ، عن شريك ، عن عبد الله بن عصم ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فى ثقيف كذاب ومبير » .

قال الترمذى : وفى الباب عن أسماء بنت أبى بكر ـ ﵂ ـ .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى (مرويات أبى نوفل بن أبى عقرب العرنجى عن أسماء) ج ٢٤ ص١٠٢ برقم ٢٧٤ قال: حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا الأسود بن شيبان ، حدثنى أبو نوفل بن أبى عقرب قال : صلب الحجاج بن يوسف عبد الله بن الزبير على عقبة المدينة ليرى ذلك قريش ، فلما أن نفروا جعلوا يمرون ولا يقفون عليه ، حتى مر عبد الله بن عمر فوقف عليه فقال : السلام عليك أبا خبيب ـ قالها ثلاث مرات ـ لقد نهيتك عن ذا ـ قالها ثلاث مرات ـ لقد كنت صوامًا قوامًا تصل الرحم ، فبلغ ذلك الحجاج موقف عبد الله بن عمر فاستنزله فرمى به فى قبور اليهود ، وبعث إلى أسماء بنت أبى بكر ، أن تأتيه ، وقد ذهب بصرها ، فأبت ، فأرسل إليها لتجيئنَّ أو لأبعثن إليك من يسحبك بقرونك ، قالت : والله=

١٢٢٥/ ٢٧٨٥٢ ـ « يَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، كُلَّمَا قُطِعَ قَرْنٌ نَشَأَ قَرْنٌ ، حَتَّى يَكُونَ آخِرُهُمْ يَخْرُجُ مَعَ الدَّجَّالِ » .

حم ، طب ، ك ، حل عن ابن عمرو (١) .

= لا أتيك حتى تبعث إلى من يسحبنى بقرونى ، فأتى رسوله فأخبره ، فقال : يا غلام ناولنى سبتيتى ، فناوله نعليه ، فقام وهو يتوقد حتى أتاها ، فقال لها : كيف رأيت الله صنع بعدو الله ؟ قالت : رأيتك أفسدت عليه دنياه وأفسد عليك آخرتك ، وأما ما كنت تعيره بذات النطاقين !! أجل قد كان لى نطاقان ، نطاق أغطى به طعام رسول الله ـ ﷺ ـ من النمل ، ونطاق لابد للنساء منه ، وقد سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « إن فى ثقيف مبيرا وكذابًا » فأما الكذاب فقد عرفناه ، وأما المبير ذاك فأنت ، قال : فخرج .

قال المحقق : فى المجمع ٧/ ٢٥٦ : ورجاله رجال الصحيح .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص ـ رضي الله عنهما ـ) ج ٢ ص ٢٠٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو داود ، وعبد الصمد المعنى ، قالا : ثنا هشام ، عن قتادة ، عن شهر قال: أتى عبد الله بن عمرو على نوف البكالى وهو يحدث فقال : فإنا قد نهينا عن الحديث ، قال : ما كنت لأحدث وعندى رجل من أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ ثم من قريش ، فقال ابن عمرو : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : «ستكون هجرة بعد هجرة ، فخيار الأرض ـ قال عبد الصمد ـ : لخيار الأرض ، إلى مهاجر إبراهيم ، فيبقى فى الأرض شرار أهلها تلفظهم الأرض وتقذفهم نفس الله ـ عز وجل ـ وتحشرهم النار مع القردة والخنازير » ثم قال : حدث فإنا قد نهينا عن الحديث ، فقال : ما كنت لأحدث وعندى رجل من أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ ثم من قريش ، فقال عبد الله بن عمرو : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يخرج قوم من قبل المشرق يقرأون القرآن ، لا يجاوز تراقيهم ، كلما قطع قرن نشأ قرن ، حتى يخرج فى بقيتهم الدجال » .

والحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (قتال أهل البغى) باب : ما جاء فى الخوارج ، ج ٦ ص٢٣٠ وقال : رواه الطبرانى وإسناده حسن .

والحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (الفتن) ج ٤ ص ٥١٠ ، ٥١١ قال : أخبرنى أحمد بن محمد بن سلمة العنزى ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا موسى بن على بن رباح قال : سمعت أبى يقول : خرجت حاجًا فقال لى سليمان بن عنز قاضى أهل مصر : أبلغ أبا هريرة منى السلام ، وأعلمه أنى قد استغفرت الغداة له ولأمه ، فلقيته فأبلغته ، قال : وأنا قد استغفرت له ، ثم قال : تركتم أم حنو ـ يعنى مصر ـ قال : فذكرت له من رفاهيتها وعيشها ، قال : أما إنها أول الأرض خرابا ، ثم أرمنية ، قلت : سمعت ذلك من رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : لا ، ولكن حدثنى عبد الله بن عمرو بن العاص ـ رضي الله عنهما ـ قال: سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « إنها تكون هجرة بعد هجرة ، فخيار أهل الأرض ألزمهم إلى مهاجر إبراهيم ، ويبقى فى الأرض شرار أهلها تلفظهم أرضوهم ، وتقذرهم نفس الله ، فتحشرهم مع القردة والخنازير » وسمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يقول : « يخرج ناس » الحديث . =

١٢٢٦/ ٢٧٨٥٣ ـ « يَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ الْمَشْرِقِ فَيُوَطِّئُونَ لِلْمَهْدِيِّ سُلْطَانَهُ » .

هـ ، طب عن عبد الله بن الحارث بن جزء (١) .

١٢٢٧/ ٢٧٨٥٤ ـ « يَخْرُجُ النَّاسُ مِنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ ، فَلا يَجِدُونَ عَالِمًا أَعْلَمَ مِنْ عَالِمِ الْمَدِينَةِ » .

= قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، فقد اتفقا جميعا على أحاديث موسى ابن على بن رباح اللخمى ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى حلية الأولياء وطبقات الأصفياء فى ترجمة نوف البكالى) ترجمة رقم ٣٢٦ ج ٦ ص ٥٤ قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا هشام ، عن قتادة ، عن شهر بن حوشب قال : أتى عبد الله بن عمرو نوفًا فقال : حدث فإنا قد نهينا عن الحديث ، فقال أحاديث ، ثم قال : وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يخرج ناس من قبل المشرق يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، كلما قطع قرن نشأ قرن ، كلما قطع قرن نشأ قرن ، كلما قطع قرن نشأ قرن ، ثم يخرج فى بقيتهم الدجال » .

(١) والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الفتن) باب : خروج المهدى ، ج ٢ ص ١٣٦٨ حديث ٤٠٨٨ قال : حدثنا حرملة بن يحيى المصرى ، وإبراهيم بن سعيد الجوهرى قالا : ثنا أبو صالح عبد الغفار بن داود الحرانى، ثنا ابن لهيعة ، عن أبى زرعة عمرو بن جابر الحضرمى ، عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يخرج ناس من المشرق فيوطئون للمهدى يعنى سلطانه » .

قال فى الزوائد : فى إسناده عمرو بن جابر الحضرمى ، وعبد الله بن لهيعة ، وهما ضعيفان ، ومعنى (فيوطئون) أى : يمهدون .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الفتن) باب : من جاء فى المهدى ج ٧ ص ٣١٨ قال : وعن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يخرج قوم من قبل المشرق فيوطئون للمهدى سلطانه » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عمرو بن جابر ، وهو كذاب .

وانظر كنز العمال رقم ٣٨٦٥٧ .

و(عمرو بن جابر الحضرمى) ترجم له فى تقريب التهذيب رقم ٥٤٥ وقال : هو عمرو بن جابر الحضرمى أبو زرعة المصرى ، ضعيف ، شيعى ، من الرابعة ، مات بعد العشرين ومائة .

و(عبد الله بن لهيعة) ترجم له فى ميزان الاعتدال فى تقدم الرجال برقم ٤٥٣٠ قال هو : عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمى ، أبو عبد الرحمن قاضى مصر وعالمها وقال القاضى : أدرك الأعرج ، وعمرو بن شعيب ، والكبار ، قال ابن معين ، ضعيف لا يحتج به ، وقال نعيم بن حماد : سمعت ابن مهدى يقول : ما أعتد بشىء سمعته من حديث ابن لهيعة إلا سماع ابن المبارك ونحوه ، وقال ابن معين : هو ضعيف قبل أن تحترق كتبه وبعد احتراقها . اهـ : الميزان بتصرف .

طب عن أبى موسى [(١)] .

١٢٢٨/ ٢٧٨٥٥ - « يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِى يَمْرُقُونَ مِن الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، يَقْتُلُهُمْ عَلِىُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ » .

طب عن سعد وعمار معا [(٢)] .

١٢٢٩/ ٢٧٨٥٦ - « يَخْرُجُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ قَوْمٌ يَقْرأُونَ الْقُرآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (العلم) باب : الرحلة فى طلب العلم) ج ١ ص ١٣٤ قال : وعن أبى موسى الأشعرى قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يخرج الناس من المشرق والمغرب فى طلب العلم ، فلا يجدون عالمًا أعلم من عالم المدينة ، أو عالم أهل المدينة » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وهو ضعيف عند الأكثرين . اهـ : مجمع .

وانظر كنز العمال رقم ٣٤١٠٠ .

وترجمة (عبد الله بن محمد بن عقيل) فى ميزان الاعتدال فى نقد الرجال ، برقم ٤٥٣٦ قال : هو عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبى طالب الهاشمى ، روى جماعة عن ابن معين ، ضعيف ، وقال ابن المدينى : لم يدخل مالك فى كتبه ابن عقيل ، واحتج به أحمد وإسحاق . وقال أبو حاتم وغيره : لين الحديث . وقال ابن خزيمة : لا أحتج به . وقال الترمذى صدوق : وتكلم فيه بعضهم من قبل حفظه .

وقال ابن حبان : ردىء الحفظ ، يجىء بالحديث على غير سننه ، فوجبت مجانبة أخباره ، وروى الترمذى عن البخارى قال : كان أحمد وإسحاق والحامدى يحتجون بحديثه قال على كان يحيى بن سعيد ، لا يحدث عن ابن عقيل ، وقال آخر : كان ابن عقيل خيرًا عابدًا فاضلاً ، فى حفظه شىء . اهـ : ميزان ، بتصرف .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (قتال أهل البغى) باب : ما جاء فى ذى الثدية وأهل النهروان ، ج ٦ ص ٢٣٥ قال : عن عامر بن سعد بن أبى وقاص أن عمار بن ياسر قال لسعد بن أبى وقاص : مالك لا تخرج مع على ؟ أما سمعت رسول الله - ﷺ - يقول ما قال فيه ؟ قال : « يخرج قوم من أمتى يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية ، يقتلهم على بن أبى طالب » قالها ثلاث مرات ؟! قال : إى والله لقد سمعته ، ولكنى أحببت العزلة حتى أجد سيفًا يقطع الكافر وينبو عن المؤمن .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه عمر بن أبى عائشة ، ذكره الذهبى فى الميزان ، وذكر له هذا الحديث ، وقال : هذا حديث منكر . اهـ : مجمع .

وانظر ترجمة (عمر بن أبى عائشة) فى الميزان رقم ٦١٥٤ وذكر هذا الحديث فى ترجمته ، ثم قال : هذا حديث منكر .

ط عن ابن عباس (١) .

١٢٣٠/ ٢٧٨٥٧ ـ « يَخْرُجُ رجلٌ يُقَالُ له السُّفْيَانِيُّ فِي عُمْقِ دِمَشْق ، وَعَامَّةُ من يَتْبَعهُ مِنْ كَلْبٍ ، فَيَقْتُلُ حتى يَبْقر بطونَ النِّسَاء ، ويقتَل الصِّبيانَ ، فَيَجْمَع لهُمْ قَيْس فيَقْتُلها حتَّى لا يُمْنَعَ ذَنَبَ تَلْعَة ، ويخْرجُ رجلٌ من أَهْلِ بَيْتِى فِى الحرَّةِ فَيَتْبعُ السُّفيَانِيَّ فَيَبْعَثُ إليه جُنْدًا من جُنْده فيهزمُهُمْ ، فيسير إليه السُّفْيَانِيُّ بمن مَعهُ حتى إذا صارَ بِبَيْدَاءَ مِنَ الأرضِ خُسِفَ بِهِمْ فَلاَ يَنْجو منهم إلا المُخْبرُ عَنْهُمْ » .

ك عن أبى هريرة (٢) .

١٢٣١/ ٢٧٨٥٨ ـ « يَخْرُجُ مِنْ ثَقِيف كَذَّابَانِ ، الآخِرُ مِنْهُمَا شَرٌّ مِنَ الأوَّلِ ، وَهُوَ المُبيرُ » .

ك عن أسماء بنت أبى بكر (٣) .

---

(١) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى (فيما يرويه عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ) الجزء الحادى عشر من مسند أبى داود الطيالسى ، ص ٣٥٠ حديث رقم ٢٦٨٧ قال: حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا سلام ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « يخرج من قبل المشرق قوم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين ـ أو قال : من الإسلام ـ كما يمرق السهم من الرمية » .

(٢) الحديث فى المستدرك على الصحيحين للحاكم فى كتاب (الفتن) ج ٤ ص ٥٢٠ قال : حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزنى ، ثنا زكريا بن يحيى الساجى ، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبى سمينة ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعى ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة ،و عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « يخرج رجل يقال له السفيانى فى عمق دمشق ، وعامة من يتبعه من كلب ، فيقتل حتى يبقر بطون النساء ويقتل الصبيان ، فتجمع لهم قيس فيقتلها ، حتى لا يمنع ذنب تلعة ، ويخرج رجل من أهل بيتى فى الحرة فيبلغ السفيانى فيبعث إليه جندا من جنده فيزمهم ، فيسير إليه السفيانى بمن معه حتى إذا صار ببيداء من الأرض خسف بهم ، فلا ينجو منهم إلا المخبر عنهم » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والتلعة : ما ارتفع من الأرض ، وما انهبط منها أيضا ، وهو عنده (عند أبى عبيدة) من الأضداد ، اهـ : الصحاح ، ج ٣ ص ١١٩٢ مادة (تلع) .

(٣) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٥٥٦ فى كتاب (الفتن والملاحم) قال : (فحدثنا) أبو عبد الله محمد ابن يعقوب الشيبانى ، ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدى ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا عوف ، ثنا أبو الصديق قال :=

١٢٣٢/ ٢٧٨٥٩ ـ « يَخْرُجُ فِى آخِرِ أُمَّتِى المَهْدِىُّ ، يَسْقِيهِ اللهُ الغَيْثَ ، وتُخْرِجُ الأرضُ نَبَاتَها ، ويُعْطِى المَالَ صِحَاحًا ، وتَكْثُرُ المَاشِيَةُ ، وتَعْظُمُ الأُمَّةُ يَعِيشُ سَبعًا أو ثمانيًا».

ك عن أبى سعيد وابن عباس معا [(١)].

١٢٣٣/ ٢٧٨٦٠ ـ « يَخرُجُ قَومٌ مِنَ النَّارِ فَيَدْخُلُونَ الجَنَّةَ فَيُسَمَّوْنَ الجُهَنَّمِيِّينَ فِى الجَنَّةِ ، فَيَدْعُونَ اللهَ أنْ يُحوِّلَ عَنْهُمْ ذَلِكَ الاسْمَ ، فَيَمحُو اللهُ عَنْهُمْ ، فَإذَا خَرجُوا مِنَ النَّارِ » .

= لما ظفر الحجاج على ابن الزبير فقتله ومثل به ، ثم دخل على أم عبد الله ـ وهى أسماء بنت أبى بكر ـ فقالت: كيف تستأذن على وقد قتلت ابنى ؟ فقال : ابنك ألحد فى حرم الله فقتلته ملحدا عاصيا حتى أذاقه الله عذابا أليما ، وفعل به وفعل ، فقالت : كذبت يا عدو الله وعدو المسلمين ، والله لقد قتلته صواما قواما برا بوالديه ، حافظا لهذا الدين ، ولئن أفسدت عليه دنياه لقد أفسد عليك آخرتك ، ولقد حدثنا رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ أنه : « يخرج من ثقيف كذابان ، الآخر منهما أشر من الأول وهو المبير وما هو إلا أنت يا حجاج « أخبرناه الشيخ أبو بكر بن إسحاق » ، أنبأ محمد بن غالب ، ثنا أبو عمرو الحوضى وعمرو بن مرزوق (قالا) : ثنا شعبة ، عن حصين ، فذكر الحديث بنحوه ، وزاد فيه : فقال الحجاج : صدق رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وصدقت : أنا المبير ؛ أبير المنافقين .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث أسماء بنت أبى بكر الصديق ج ٦ ص ٣٥١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسحاق بن يوسف ، قال: ثنا عوف ، عن أبى الصديق التاجى أن الحجاج بن يوسف دخل على أسماء بنت أبى بكر بعد ما قتل ابنها عبد الله بن الزبير فقال : إن ابنك ألحد فى هذا البيت ، وإن الله ـ عز وجل ـ أذاقه من عذاب أليم وفعل به ما فعل ، فقالت : كذبت : كان بارا بالوالدين صوامًا والله لقد أخبرنا رسول الله ـ ﷺ ـ أنه « سيخرج من ثقيف كذابان : الآخر منهما شر من الأول وهو مبير » .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٥٥٧ ، ٥٥٨ فى كتاب (الفتن والملاحم) عن أبى سعيد فقط قال : (أخبرنى) أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبى بمرو ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا النضر بن شحبل ، ثنا سليمان ابن عبيد ، ثنا أبو الصديق الناجى ، عن أبى سعيد الخدرى ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : « يخرج فى آخر أمتى المهدى يسقيه الله الغيث ، وتخرج الأرض نباتها ويعطى المال صحاحا ، وتكثر الماشية ، وتعظم الأمة ، يعيش سبعا أو ثمانيا » يعنى حججا .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى كنز العمال ج ١٤ ص ٢٧٣ فى كتاب (القيامة) الفصل الرابع فى ذكر أشراط الساعة ـ خروج المهدى ـ الإكمال ، برقم ٣٨٧٠٠ قال: « يخرج » الحديث بلفظه عدا لفظتى (يكثر ويعظم) فإنهما بالتاء الفوقية ـ وعزاه للحاكم عن ابن مسعود ، واعترضه المحقق فقال : عن أبى سعيد .

ك عن المغيرة (١) .

١٢٣٤/ ٢٧٨٦١ - « يَخْـرُجُ أَقْوَامٌ أَحـدَّاء وأَشدَّاءُ ذَلقَـةٌ أَلْسنتُـهُمْ بالْقرآنِ ، يقْـرأُونَهُ فَينْثرُونَه نَثْرَ الدَّقَلِ ، لا يُجَاوِزُ تَراقيهمْ ، فَإِذَا رأَيتُمُوهم فاقتُلُوهُمْ ، والمأجورُ من قَتَلَهُ هَؤلاءِ».

حم ، طب ، ق عن أبى بكرة (٢) .

١٢٣٥/ ٢٧٨٦٢ - « يَخْـرُجُ قَـوْمٌ هَلْكَى لا يُفْلِحُـونَ ، قَـائِدُهُـمْ امْـرَأَةٌ ، قَـائِدُهُمْ فِى الْجَنَّة » .

---

(١) بياض بالأصل .

والحديث فى مجمع الزوائد في كتاب(البعث) باب : ما جاء فى رحمه الله ج ١٠ ص ٣٨٤ قال : وعن المغيرة ابن شعبة قال : فذكره .

قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى وفيه عبد الرحمن بن إسحاق الكوفى وهو ضعيف .

والحديث فى كنز العمال ج ١٤ ص ٥١٣ برقم ٣٩٤٤٥ ولفظه : « يخرج قوم من النار فيدخلون الجنة فيسمون الجهنميين فى الجنة ، فيدعون الله أن يحول عنهم ذلك الاسم ، فيمحو الله عنهم ذلك ، فإذا خرجوا من النار » وعزاه إلى الطبرانى عن المغيرة .

وترجمة (عبد الرحمن بن إسحاق الكوفى) فى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٥٤٨ رقم ٤٨١٢ قال : عبد الرحمن بن إسحاق أبو شعبة الواسطى ، صاحب النعمان بن سعد ، ضعفوه ، قال أبو طالب : سألت أحمد ابن حنبل عنه فقال : ليس بشىء ، منكر الحديث يروى عن الشعبى وغيره ، وقال معاوية بن صالح عن يحيى : كوفى ضعيف ، وقال البخارى : فيه نظر ، وقال النسائى وغيره : ضعيف .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث أبى بكرة نفيع بن الحارث) ج ٥ ص ٣٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، ثنا عثمان أبو سلمة السحام ، حدثنى مسلم بن أبى بكرة عن أبيه قال : قال رسول الله -ﷺ- : « سيخرج قوم أحداث أحداء أشداء ذليقة ألسنتهم بالقرآن ، يقرأونه لا يجاوز تراقيهم ، فإذا لقيتموهم فأنيموهم ، ثم إذا لقيتموهم فاقتلوهم ؛ فإنه يؤجر قاتلهم » وانظر ص ٤٤ من نفس المرجع .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٦ ص ٢٣٠ فى كتاب (قتال أهل البغى) باب : ما جاء فى الخوارج - قال : وعن مسلم بن أبى بكرة وسأله رجل : هل سمعت فى الخوارج من شيء ؟ قال : سمعت والدى أبا بكرة يقول عن النبى -ﷺ- : « ألا إنه سيخرج من أمتى أقوام أشداء أحداء ذلقة ألسنتهم بالقرآن لا يتجاوز تراقيهم ، ألا إذا رأيتموهم ، فأثخنوهم ، إذا رأيتموهم فأثخنوهم ، فالمأجور قاتلهم » .

قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، والطبرانى رواه أيضا وكذلك البزار بنحوه .

ش ، عق ، طب عن أبى بكرة ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات [1] .

١٢٣٦/ ٢٧٨٦٣ ـ « يَخْرُجُ مِنْ أُمَّتِى قَوْمٌ يَقْرَأُونَ القُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، يَقْتُلُونَ أَهْلَ الإِسْلاَمِ ، فإذَا خرجُوا فاقْتُلُوهُمْ ، ثُمَّ إِذَا خَرَجُوا فَاقْتُلُوهُمْ ، ثمَّ إِذَا خَرَجُوا فاقتُلُوهُمْ ، فَطُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ ، وطوبى لِمَن قَتلوهُ ، كُلَّمَا طَلَعَ مِنْهُمْ قَرْنٌ قَطَعَهُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٥ ص ٢٦٥ برقم ١٩٦٣٢ فى كتاب (الجمل) قال : حدثنا الفضيل بن دكين ، عن عبد الجبار بن عباس ، عن عطاء بن السائب ، عن عمرو بن الهجنع ، عن أبى بكرة قال : قيل له : ما منعك أن تكون قاتلت على بصيرتك يوم الجمل ؟ قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يخرج قوم هلكى لا يفلحون ، قائدهم امرأة ، قال : هم فى الجنة » .

وأخرج العقيلى فى الضعفاء خ ٣ ص ١٩٦ برقم ١١٩٤ فى ترجمة (عمر بن الهجنّع) قال : عن أبى بكرة ، لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به ، وعن عبد الجبار بن العباس من الشيعة قال : حدثنا محمد بن عبيد قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا عبد الجبار بن العباس الشبامى ، عن عطاء بن السائب ، عن عمر بن الهجنع ، عن أبى بكرة .

قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يخرج قوم هلكى لا يفلحون قائدهم امرأة ، قائدهم فى الجنة » .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٢٣٤ فى كتاب (الفتن) باب: فيما كان فى الجمل وصفين وغيرهما ، قال : وعن أبى بكرة قال : قيل : ما منعك أن لا تكون قاتلت يوم الجمل ؟ قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يخرج قوم هلكى لا يفلحون ، قائدهم امرأة ، قائدهم فى الجنة » قلت : له فى الصحيح « هلك قوم ولوا أمرهم امرأة » رواه البزار وفيه عمر بن الهجنع .

ذكر الذهبى فى ترجمته هذا الحديث فى منكراته ، وعبد الجبار بن العباس ، قال أبو نعيم : لم يكن بالكوفة أكذب منه ، ووثقه أبو حاتم انظر كشف الأستار بزوائد البزار ، رقم ٣٢٧٦ كتاب (الفتن) .

وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، فى (فضائل أهل البيت) ج ٢ ص ١٠ باب : فى (فضل عائشة) قال : الحديث الرابع فى الإشارة إلى يوم الجمل : أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال : أنبأنا محمد بن المظفر ، أنبأنا العتيقى ، حدثنا يوسف بن أحمد ، حدثنا العقيلى ، حدثنا محمد بن عبيد بن أسباط ، أنبأنا أبو نعيم ، حدثنا عبد الجبار بن العباس الساقى ، عن عطاء ، عن السائب ، عن عمر بن الهجنع ، عن أبى بكرة ، قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يخرج قوم هلكى لا يفلحون ، قائدهم امرأة ، قائدهم فى الجنة » وقال : هذا حديث موضوع ، والمتهم بوضعه عبد الجبار ، فإنه كان من كبار الشيعة ، قال أبو نعيم : الفضل بن دكين لم يكن بالكوفة أكذب منه .

والحديث ذكره فى كنز العمال فى كتاب (الفتن) فتن الصحابة ـ رضوان الله عليهم أجمعين ـ ج ١١ ص١٩٧ رقم ٣١٢٠٧ بلفظ المصنف .

حم عن ابن عمر [1] .

١٢٣٧/ ٢٧٨٦٤ ـ « يَخْرُجُ مِنْ ثَقِيفٍ ثَلاَثَةٌ : الكَذَّابُ ، والدَّجَّالُ ، وَالْمُبِيرُ » .

نعيم فى الفتن عن أسماء بنت أبى بكر [2] .

١٢٣٨/ ٢٧٨٦٥ ـ « يَخْرُجُ قَوْمٌ فِى آخِرِ الزَّمانِ أَحْدَاثُ الأَسْنَانِ ، سُفَهَاءُ الأَحْلاَمِ ، يَقُولُونَ مِنْ قَوْلِ خَيرِ البَرِيَّةِ ، لاَ يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ، فاقتلوهم ؛ فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُم يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

حم ، ن ، وابن جرير عن على [3] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عبد الله بن عمر) ج ٢ ص ٨٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد ، أنا أبو جناب يحيى بن أبى حبة ، عن شهر بن حوشب سمعت عبد الله بن عمر يقول : ـ وذكر حديثا ـ ثم قال : ولقد سمعت رسول الله يقول : وذكر حديثا آخر ، ثم قال : ولقد سمعت رسول الله يقول : « يخرج من أمتى قوم يسيئون الأعمال ، يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم ، قال يزيد : لا أعلمه إلا قال : يحقر أحدكم عمله مع عملهم يقتلون أهل الإسلام ، فإذا خرجوا فاقتلوهم ، ثم إذا خرجوا فاقتلوهم ، ثم إذا خرجوا فاقتلوهم ، فطوبى لمن قتلهم ، وطوبى لمن قتلوه ، كلما طلع منهم قرن قطعه الله ـ عز وجل ـ » فردد ذلك رسول الله ـ ﷺ ـ عشرين مرة أو أكثر وأنا أسمع .

وانظر مسند أحمد تحقيق الشيخ شاكر ، ج ٧ ص ٢٦٨ وقال : إسناده ضعيف بالإسناد قبله ، وهو فى مجمع الزوائد ٦/ ٢٢٩ وقال : رواه أحمد وفيه أبو جناب وهو مدلس .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى كتاب (القيامة) الفصل الثانى فى خروج الكذابين والفتن ، من الإكمال ج ١٤ ص ٢٠٢ برقم ٣٨٣٩١ قال : « يخرج من ثقيف ثلاثة : الكذاب ، والدجال ، والمبير » وعزاه لنعيم بن حماد فى الفتن : عن أسماء بنت أبى بكر .

(٣) فى الأصل : « من خير قول » والتصويب من المسند .

والحديث فى مسند الإمام أحمد فى (مسند الإمام على بن أبى طالب) ج ١ ص ٨١ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن خيثمة ، عن سويد بن غفلة قال : قال على ـ رضي الله عنه ـ : إذا حدثتكم عن رسول الله ـ ﷺ ـ حديثا فلأن أخرَّ من السماء أحب إلى من أن أكذب عليه ، وإذا حدثتكم عن غيره فإنما أنا رجل محارب والحرب خدعة ، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يخرج فى آخر الزمان أقوام أحداث الأسنان ، سفهاء الأحلام ، يقولون من قول خير البرية ، لا يجاوز إيمانهم حناجرهم ، فأينما لقيتموهم فاقتلوهم ؛ فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة » . =

١٢٣٩/ ٢٧٨٦٦ ـ « يَخْرُجُ فِى آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ كَأَنَّ هَذَا مِنْهُمْ ، يَقْرأُونَ مِنَ القُرْآنِ لاَ يجَاوِزُ تُرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنْ الإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، ثُمَّ لاَ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ ، سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ ، لا يزالُونَ يَخْرُجُونَ حَتَّى يَخْرُجَ آخِرُهُمْ مَعَ المَسِيحِ الدَّجَّالِ ، فَإِذَا لقِيتُموهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ والْخَلِيقَةِ » .

ش ، حم ، ن ، طب ، ك عن أبى برزة [1] .

= والحديث فى سنن النسائى ج ٧ ص ١١٩ فى كتاب (تحريم الدم) باب : من شهر سيفه ثم وضعه فى الناس ، من طريق سويد بن غفلة عن على ، بلفظه .

وقال الشيخ شاكر فى تحقيقه رقم ٦١٦ : إسناده صحيح ، ثم قال : والحديث ذكر فى ذخائر المواريث ٥٣٤٣ أنه رواه البخارى ومسلم وأبو داود والنسائى .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٥ ص ٣٢٠ ، ٣٢١ فى كتاب (الجمل) برقم ١٩٧٦٣ قال : يونس بن محمد قا ل: حدثنا حماد بن سلمة عن الأزرق بن قيس ، عن شريك بن شهاب الحارثى قال : جعلت أتمنى أن ألقى رجلا من أصحاب محمد ـ ﷺ ـ ، يحدثنى عن الخوارج ، فلقيت أبا برزة الأسلمى فى نفر من أصحابه فى يوم عرفة ، فقلت : حدثنى بشىء سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ يقول فى الخوارج ، فقلت : أحدثكم بما سمعت أذناى ورأت عيناى ، أتى رسول الله ـ ﷺ ـ بدنانير فجعل يقسمها وعنده رجل أسود مطموم الشعر، عليه ثوبان أبيضان ، بين عينيه أثر السجود ، وكان يتعرض لرسول الله ـ ﷺ ـ فلم يعطه فأتاه فعرض له من قبل وجهه فلم يعطه شيئا ، فأتاه من قبل يمينه فلم يعطه شيئا ، ثم أتاه من قبل شماله فلم يعطه شيئا ، ثم أتاه من خلفه فلم يعطه شيئا ، فقال : يا محمد ما عدلت منذ اليوم فى القسمة ، فغضب رسول الله ـ ﷺ ـ غضبا شديدا ثم قال : « والله لا تجدون أحدا أعدل عليكم منى » ـ ثلاث مرات ـ ثم قال : « يخرج عليكم (رجال) من قبل المشرق كأن هذا (منهم) هديهم هكذا ـ يقرأون القرآن ...) الحديث مع تغاير قليل فى اللفظ .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث أبى برزة الأسلمى ـ رضى الله تعالى عنه ـ) ج ٤ ص ٤٢٢ بمثل ما جاء بالقصة التى أوردها ابن أبى شيبة من طريق شريك بن شهاب ، وقال : وقد قال حماد : لا يرجعون فيه .

والحديث فى سنن النسائى ج ٧ ص ١١٩ فى كتاب (تحريم الدم) باب : من شهر سيفة ثم وضعه فى الناس ـ من طريق شريك بن شهاب مع ذكر القصة التى وردت فى مسند الإمام أحمد وابن أبى شيبة ، مع اختلاف قليل فى بعض الألفاظ ، وعقب النسائى قال : قال أبو عبد الرحمن ـ رحمه ا لله ـ : شريك بن شهاب ليس بذلك المشهور .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٦ ص ٢٢٨ ، ٢٢٩ من طريق شريك بن شهاب مع ذكر القصة والحديث بلفظه مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ .

قال الهيثمى : وقال حماد : « لا يرجعون فيه » وفى رواية : « لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم مع الدجال » وقال : رواه أحمد ، والأزرق بن قيس ، وثقه ابن حبان ، وبقية رجاله رجال الصحيح . =

١٢٤٠/ ٢٧٨٦٧ - « يَخْرُجُ قومٌ فِى آخِرِ الزَّمَانِ يَقْرَأُونَ الْقُرآنَ لا يُجَاوِز تراقيَهُمْ ، سيماهم التحليقُ ، إذا لقيتموهم فاقْتُلوهم » .

هـ عن أنس [١] .

١٢٤١/ ٢٧٨٦٨ - « يَخْرُجُ من هَذِه الأمة قومٌ مَعَهُم سِياطٌ كَأَنَّهَا أذنَابُ البَقرِ ، يَغْدونَ فى سَخَطِ الله ، ويَرُوحون فِى غَضَبِ الله » .

حم ، طب ، ض عن أبى أمامة [٢] .

١٢٤٢/ ٢٧٨٦٩ - « يَخْرُجُ الْمَهْدِىُّ فِى أُمَّتِى خَمْسًا ، أو سَبْعًا ، أَوْ تسْعًا ، ثم يرسِلُ السَمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا ، وَلاَ تَدَّخِرُ الأَرضُ مِن نَبَاتها شَيْئًا ، وَيَكونُ المالُ كُدُوسًا ، يجىء الرَّجُل إِليه فَيَقولُ : يَا مهدىُّ أعطنى أعطنى ، فَيَحْثِى له فِى ثَوبِه ما استطَاع أن يَحْمِلَ » .

= والحديث فى المستدرك للحاكم ، ج ٢ ص ١٤٦ فى كتاب (قتال أهل البغى) بما ورد فيه من القصة التى ذكرت فى جميع المراجع السابقة ، وبلفظه .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، وسكت عنه الذهبى .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٦٢ (فى المقدمة) برقم ١٧٥ باب : فى (ذكر الخوارج) قال: حدثنا بكر ابن خلف أبو بشر ، ثنا عبد الرزاق عن معمر ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « يخرج قوم فى آخر الزمان - أو فى هذه الأمة - يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم - أو حلوقهم - سيماهم التحليق إذا رأيتموهم - أو إذا لقيتموهم - فاقتلوهم » .

قال المحقق: (سيماهم التحليق) السيما : هى العلامة ، والمراد بالتحليق حلق الرأس .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد فى (حديث أبى أمامة الباهلى) ج ٥ ص ٢٥٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو سعيد ، ثنا عبد الله بن بحير ، ثنا سيار أن أبا أمامة ذكر أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « يكون فى هذه الأمة فى آخر الزمان رجال - أو قال : يخرج رجال من هذه الأمة فى آخر الزمان - معهم أسياط كأنها أذناب البقر ، يغدون فى سخط الله ويروحون فى غضبه » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٨ ص ٣٠٨ برقم ٨٠٠٠ فيما (روى عن سيار الشامى عن أبى أمامة) قال : حدثنا محمد بن يعقوب بن سورة البغدادى ، ثنا أبو الوليد الطيالسى ، وثنا أحمد بن على الأبار البغدادى ، ثنا على بن عثمان اللاحقى ، قالا : ثنا عبد الله بن بحير القيسى ، عن سيار الشامى ، عن أبى أمامة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « يخرج من هذه الأمة » الحديث بلفظه كما فى رواية الإمام أحمد .

قال المحقق : انظر ٧٦١٦ وقال فى تحقيقه : ورواه أحمد ٥/ ٢٥ والمصنف فى الأوسط ٢٢١ ومجمع البحرين من طريق آخر ، قال فى المجمع ٥/ ٢٣٤ : ورجال أحمد ثقات ، وضعفه شيخنا فى ضعيف فى الجامع الصغير.

حم عن أبى سعيد (١) .

١٢٤٣/ ٢٧٨٧٠ ـ « يَخْرُجُ عِنْدَ انْقِطَاعٍ منَ الزمَانِ ، وظُهُـورٍ مِنَ الفِتَنِ رَجلٌ يُقَال له السَّفَّاحُ ، فيكُون إِعطاؤه المَالَ حَثْوًا » .

حم عن أبى سعيد ، وضُعِّفَ (٢) .

١٢٤٤/ ٢٧٨٧١ ـ « يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ يومَ القِيَامـة فَيَقولُ : إِنِّى وُكِّلْتُ اليَوْمَ بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، مَنْ جَعَل مَعَ الله إِلهًا آخر ، فَيَنْطَوِى عَلَيْهِمْ فَيطْرَحُهُمْ فِى غَمَرات جَهَنَّم » .

حم وعبد بن حميد ع عن أبى سعيد (٣) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى سعيد الخدرى) ج ٣ ص ٢١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة قال : سمعت زيدا أبا الحوارى قال : سمعت أبا الصديق يحدث عن أبى سعيد الخدرى قال: خشينا أن يكون بعد نبينا حدث فسألنا رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « يخرج المهدى فى أمتى خمسا أو سبعا أو تسعا ـ زيد الشاك ـ قال : قلت : أى شىء ؟ قال : سنين ، ثم قال: يرسل السماء عليهم مدرارا ولا تدخر الأرض من نباتها شيئا ، ويكون المال كدوسا ، قال : يجىء الرجل إليه فيقول : يا مهدى أعطنى أعطنى ، قال : فيحثى له فى ثوبه ما استطاع أن يحمل » .

الكدوس : المجتمع ، من تكدست الخيل : إذا ازدحمت وركب بعضها بعضا ، والكدس : الجمع ا هـ : النهاية ببعض تصرف .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى سعيد الخدرى) ج ٣ ص ٨٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عثمان ، وسمعته أنا من عثمان ، ثنا جرير عن الأعمش ، عن عطية العوفى ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يخرج عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له السفاح ، فيكون إعطاؤه المال حثيا » .

« معنى حثوا أو حثيا » فى النهاية ج ١ ص ٣٣٩ مادة (حثا) قال : فيه « احثوا فى وجوه المداحين التراب » أى ارموا يقال : حثا يحثو حثوا ويحثى حثيا : يريد به الخيبة ، وألا يعطوا عليه شيئا ، ومنهم من يجريه على ظاهره فيرمى فيها التراب .

وفى حديث الغُسْل « كان يحثى على رأسه ثلاث حثيات » أى : ثلاث غرف بيديه ، واحدها : حثية .

(٣) النهاية مادة « عنق » قال : وفيه « يخرج عنق من النار » أى طائفة منها .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى سعيد الخدرى) ج ٣ ص ٤٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا معاوية بن هشام ، حدثنا شيبان عن فراس ، عن عطية ، عن أبى سعيد عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : «يخرج عنق من النار يتكلم يقول : وكلت اليوم بثلاث : بكل جبار ، وبمن جعل مع الله إلها آخر ، وبمن قتل نفسا بغير نفس ، فينطوى عليهم فيقذفهم فى غمرات جهنم » . =

١٢٤٥/ ٢٧٨٧٢ ـ « يَخْرُجُ عُنُقٌ منَ النَّار يَوْمَ القيَامَـة أَشَدُّ سـوادًا منْ الْقَار فَيَـتَكَلَّم بلسَان طَلْـق ذَلق ، لَهَا عَيْنَان يبْـصر بهـمَا ، وَلسَانٌ يُكَـلِّم به فيقـولُ : إنى أُمرْتُ بكُلِّ جَـبَّار عَنيد، وَمَن دَعَا مَعَ الله إلهًا آخـرَ ، ومَنْ قَتَل نَفْسًا بِغَيْر نَفْسٍ ، فَتَنْضَمُّ عَلَيْه فَـتَقْذفُهم فِى النَّار قَبْلَ النَّاس بِخَمْسمائة سَنَة » .

ش ، د ، ع ، ط ، قط فى الأفـراد ، والخـرائطى فى مـسـاوىء الأخـلاق عن أبى سعيد(١).

= والحديث فى مسند عبد بن حميد ص ٢٨٢ برقم ٨٩٦ قال : أنا عبيد الله بن موسى ، أنا ابن أبى ليلى ، عن عطية ، عن أبى سعيـد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يخـرج عنق من النار يوم القيامة فيـقول : إنى وكلت اليوم بكل جبار عنيد ، ومن جعل مع الله إلهًا آخر » قال : « فتنطوى عليهم فتطرحهم فى غمرات جهنم » .

والحديث فى مسند أبى يعلى ج ٢ ص ٣٨٠ برقم ١١٤٦ قـال : حدثنا عقبة ، حدثنا يونس ، حـدثنا محمد بن أبى ليلى ، عن عطية ، عن أبى سـعيد الخدرى أن رسـول الله ـ ﷺ ـ قال : « يخرج يوم القيـامة عنق من النار لها لسـان تـتكلم فتقـول : إنى وكلت اليوم بثـلاثة : من جعل مع الله إلها آخـر ، وبكل جبار عـنيد ـ ولم يسم الثالثة ـ فتنطوى عليهم فتطرحهم فى غمرات جهنم » .

قال المحقق : إسناده ضعيف جدا ، فيه « عطية العو فى » ومحمد بن أبى ليلى .

(١) فى النهـاية مادة « ذلق » قـال : وفى حديث الرحم : « جـاءت الرحم فتكلمت بلسـان ذُلق حُلَق » أى فـصيح بليغ، هكذا جـاء فى الحـديث على فُـعَل بوزن صـرد ، ويقـال : طلق ذلق ، وطُلق ذُلـق ، وطليق ذليق ، ويراد بالجميع المضاء والنفاذ .

والحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٣ ص ١٦٠ فى كتاب (ذكر النار) برقم ١٥٩٨٨ قال : حدثنا على بن هاشم ، عن ابن أبى ليلـى ، عن عطية ، عـن أبى سعيـد عن النبى ـ ﷺ ـ قـال : « يخـرج عنق من النار يوم القيامة لـه لسان ينطق فيقول : إنى أمرت بثـلاثة : أمرت بمن جعل مع الله الها آخر ، وبكل جبـار عنيد ـ وذكر حرفا آخر ـ فينطوى عليهم فيقذفهم فى غمرات جهنم » .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٣٩٢ فى كتاب (صـفة النار) فى باب : أهل النار وعلامتها وأول من يكسى حللها ، قال : وعن أبى سعيد قال : قـال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يخرج عنق من النار يوم القيامة فتكلم بلسان طلق ذلق ، لها عـينان فيبصر بهما ، ولهـا لسان تكلم به فتقول : إنى أمرت بمـن جعل مع الله إلها آخر ، وبكل جبار عنيد ، وبمن قتل نفسا بغير نفس ، فتنطلق بهم قبل سائر الناس بخمسمائة عام » .

وفى رواية : « فتنطوى عليهـم فتقذفهم فى جهنم » .

قال الهـيثمى : رواه البزار واللفـظ له : وأحمد باختـصار ، وأبو يعلى بنحوه ، والطبـرانى فى الأوسط ، وأحد إسنادى الطبرانى رجاله رجال الصحيح . =

١٢٤٦/ ٢٧٨٧٣ ـ « يَخْرُجُ نَاسٌ مِنَ النَّارِ قَدْ احْتَرَقوا وكَانُوا مِثْلَ الحِمَم ، ثُمَّ لاَ يزالُ أهلُ الجَنَّة يَرُشُّونَ عَلَيْهِمُ المَاءَ حتى يَنْبُتُونَ نَبَاتَ الغُثَاء فِى السَّيْلِ » .

حم ، ع وابن خزيمة عن أبى سعيد (١) .

١٢٤٧/ ٢٧٨٧٤ ـ « يَخْرُجُ شَارِبُ الْخَمرِ مِنْ قَبْرِه يوم القِيامَة مُتَوَرِّمٌ بَطْنُه متورمٌ شِدْقاه ، تَدلَّعَ (*) لِسَانُه ، يَسيلُ لُعَابه عَلَى بَطْنِه ، نَارٌ فى بَطْنِه تَأكُلُهُ حتى فُرِغ مِن الخَلائِق ».

الشيرازى فى الألقاب عن ابن عباس (٢) .

١٢٤٨/ ٢٧٨٧٥ ـ « يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أهلِ بَيْتِى يُوَاطِىءُ اسمُه اسْمى ، وخَلقه خَلقى، فيملؤها عدلاً وقِسطًا كَمَا مُلِئتْ ظُلْمًا وَجوْرًا » .

= والحديث فى زوائد البزار ، رقم ٣٥٠٠ ج ٤ ص كتاب (صفة جهنم) باب: وذكر محققه قول الهيثمى فى المجمع.

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى سعيد الخدرى) ج ٣ ص ٩ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا روح ، ثنا ابن جريج ، أخبرنى أبو الزبير عن أبى سعيد أنه سمع النبى ـ ﷺ ـ يقول : « سيخرج ناس من النار قد احترقوا وكانوا مثل الحمم ، ثم لا يزال أهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى ينبتون نبات الغثاء فى السيل » .

والحديث فى مسند أبى يعلى ج ٢ ص ٤٤٧ برقم ٢٨٠ (١٢٥٤) قال : حدثنا زهير ، حدثنا روح ، حدثنا ابن جريج ، أخبرنى أبو الزبير ، قال أبو خيثمة : أراه عن جابر ، عن أبى سعيد أنه سمع النبى ـ ﷺ ـ قال : «يخرج ناس من النار قد احترقوا وكانوا مثل الحمم ، ثم لا يزال أهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى ينبتوا نبات الغثاء فى السيل » .

قال المحقق : إسناده صحيح ، وانظر (١٠٩٧) ١٢٥٥ والحمم : الرماد والفحم وكل ما احترق من النار ، واحدته : حَممَة .

(*) (تَدَلَّعَ) هكذا بالمخطوطة وفى الكنز (مُدَلَّعٌ) .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ٥ ص ٣٦٥ الكتاب (الثانى من حرف الحاء) الباب : الأول فى وجوب الحدود ـ الفصل الثانى فى حد الخمر ، الفرع الأول فى الوعيد على شارب الخمر ـ من الإكمال برقم ١٣٢٥٣ قال : «يخرج شارب الخمر من قبره يوم القيامة متورم بطنه متورم شدقاه مدلع لسانه ، يسيل لعابه على بطنه ، نار فى بطنه تأكله حتى يفرغ من الخلائق » (وعزاه للشيرازى فى الألقاب عن ابن عباس) وفيه أبو حذيفة إسحاق بن بشر .

قال المحقق : مدلع : أى يخرجه حتى ترى حمرته ، وفيه الحديث « يبعث شاهد الزور يوم القيامة مدلعا لسانه فى النار » (اهـ : النهاية ٢/ ١٣٠) .

طب عن ابن مسعود [1] .

١٢٤٩/ ٢٧٨٧٦ ـ « يُخْرصُ العِنَبُ كَمَا يُخْرصُ النَّخلُ ، وَتُؤْخَذُ زكَاتُه زَبيبًا كَمَا تؤخذُ زكاةُ النخلِ تَمْرًا » .

ق عن عتَّاب بن أسيد [2] .

١٢٥٠/ ٢٧٨٧٧ ـ « يَدُ الله عَلَى الجَمَاعَةِ » .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٠ ص ١٦٨ برقم ١٠٢٢٩ قال : حدثنا الحسن بن إسحاق التسترى ، ثنا واصل بن عبد الله ، ثنا محمد بن فضيل ، عن عثمان بن عبد الله بن شبرمة ، عن عاصم بن أبى النجود ، عن زر بن حبيش ، عن عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال: قال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يخرج رجل من أهل بيتى يواطىء اسمه اسمى وخلقه خلقى ، يملأها عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا » .

قال المحقق : ورواه البزار ١/ ٢٨١ من طريق عثمان به ، وقال : وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عثمان بن شبرمة إلا محمد بن فضيل ، وقد روى هذا الكلام عن عاصم جماعة منهم « فطر » و « زائدة » و « حماد بن سلمة » وغيرهم .

(٢) أخرجه الترمذى فى (الزكاة) باب : فى الخرص ، حديث ٦٤٤ وقال : (هذا حديث حسن غريب) وابن ماجه فى الزكاة باب : خرص النخل والعنب حديث ١٨١٩ .

قال الترمذى : (وقد روى ابن جريج هذا الحديث عن عروة عن عائشة ، وسألت محمدًا ـ يعنى البخارى ـ عن هذا ؟ فقال : (حديث ابن جريج غير محفوظ ، وحديث سعيد بن المسيب عن عتاب بن أسيد أصح » .

قال المنذرى : (وذكر غيره أن هذا الحديث منقطع ، وما ذكره ظاهر جدًا ، فإن عتاب بن أسيد توفى فى اليوم الذى توفى فيه أبو بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ ومولد سعيد بن المسيب فى خلافة عمر ، سنة خمس عشرة ، على المشهور ، وقيل : كان مولده بعد ذلك ، والله أعلم) .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٤ ص ١٢١ فى كتاب (الزكاة) فى باب : كيف تؤخذ زكاة النخل والعنب ، قال : (وأخبرنا) أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى يعقوب بن حميد بن كاسب ، ثنا عبد الله بن نافع ، عن محمد بن صالح بن دينار (ح) قال : وحدثنا ابن كاسب ، ثنا عبد الله بن رجاء ، عن عباد بن إسحاق جميعا عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن عتاب بن أسيد قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يخرص العنب كما يخرص النخل ، وتؤخذ زكاته زبيبا ، كما تؤخذ زكاة النخل تمرا » .

وقال صاحب الجوهر النقى : قلت : ذكره أبو داود ثم قال : سعيد لم يسمع من عتاب ، انظر سنن أبى داود كتاب (الزكاة) باب: فى خرص العنب ج ٢ ص ٢٥٧ رقم ١٦٠٣ وقال : قال أبو داود : وسعيد لم يسمع من عتاب شيئا .

ت غريب عن ابن عباس (١) .

١٢٥١/ ٢٧٨٧٨ ـ « يَدُ الله عَلَى الجَمَاعَةِ ، فَإِذَا شَذَّ الشَّاذُّ مِنهُمُ اخْتَطَفَهُ الشَّيْطَانُ كَمَا يَخْتَطِفُ الذِّئْبُ الشَّاةَ مِنَ الْغَنَمِ » .

طب ، وابن قانع فى الأفراد ، وأبو نعيم فى المعرفة عن أسامة بن شريك (٢) .

١٢٥٢/ ٢٧٨٧٩ ـ« يَدُ الله مَعَ الْقَاضِى حِينَ يَقْضِى ،وَيَدُ الله مَعَ الْقَاسِمِ حِينَ يَقْسِمُ».

حم ، ق عن أبى أيوب (٣) .

---

(١) الحديث فى سنن الترمذى فى (أبواب الفتن) باب : فى لزوم الجماعة ج ٣ ص ٣١٦ برقم ٢٢٥٦ قال: حدثنا يحيى بن موسى ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا إبراهيم بن ميمون ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يد الله مع الجماعة » وقال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه .

رواية الترمذى عن ابن عباس بلفظ (مع) ورواية ابن عمر فيه أيضا بلفظ (على) وقال صاحب التحفة : قال فى النهاية : أى : أن الجماعة المتفقة من أهل الإسلام فى كنف الله ، ووقايته فوقهم ، وهم بعيد من الأذى والخوف ، فأقيموا بين ظهرانيهم .

قال فى المجمع : أى سكينته ورحمته مع المتفقين ، وهم بعيد من الأذى والاضطراب ، فإذا تفرقوا زالت السكينة وأوقع بأسهم بينهم وفسدت الأحوال .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (فيما رواه أسامة بن شريك) باب: ما جاء فى لزوم الجماعة والنهى عن مفارقتها وغير ذلك ـ ج ١ ص ١٥٣ رقم ٤٨٩ قال : حدثنا محمد بن الفضل السقطى ، ثنا سعيد ابن سليمان ، حدثنا عبد الأعلى بن أبى المساور ، عن زياد بن علاقة ، عن أسامة بن شريك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يد الله على الجماعة » الحديث .

قال المحقق: وفى سنده ابن أبى المساور ، قال فى المجمع ٥/ ٢١٨ : وهو ضعيف ، قلت : بل هو متروك ، وكذبه ابن معين كما فى التقريب .

و (ابن أبى المساور) ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٢ ص ٥٣١ رقم ٤٧٣١ قال : عبد الأعلى بن أبى المساور الكوفى الجزار الفاخورى ، عن الشعبى ، لحقه جبارة بن المغلس ، ضعفوه ، قال يحيى وأبو داود : ليس بشىء، وقال ابن نمير والنسائى : متروك ، وقال الدارقطنى : ضعيف .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، فى حديث أبى أيوب الأنصارى ـ رضي الله عنه ـ ج ٥ ص ٤١٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن إسحاق ، أنا ابن لهيعة ، عن عبيد الله بن أبى جعفر ، عن عمرو بن الأسود ، عن أبى أيوب قال: وثنا على بن إسحاق أنا عبد الله ، أنا ابن لهيعة ، عن عبيد الله بن أبى جعفر حدثه عن عمرو بن الأسود ، عن أبى أيوب قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يد الله مع القاضى » الحديث . =

١٢٥٣/ ٢٧٨٨٠ ـ « يَدُ الله عَلَى الْجَمَاعَةِ ، وَالشَّيْطَانُ مَعَ مَنْ خَالَفَ الْجَمَاعَةَ يَرْكُضُ » .

طب عن عرفجة (١) .

١٢٥٤/ ٢٧٨٨١ ـ « يَدُ الرَّحْمَنِ فَوْقَ رَأسِ الْمُؤَذِّنِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ أَذَانِه ، وَإنَّهُ لَيُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِه أيْنَ بَلَغَ » .

أبو الشيخ فى الأذان ، طس ، والخطيب ، وابن النجار عن أنس وضُعِّفَ (٢) .

= وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (آداب القاضى) باب : القاضى يحكم بشىء فيكتب للمحكوم له ، ج ١٠ ص ١٣٢ قال : حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد ابن إسحاق الصنعانى ، ثنا يحيى بن إسحاق السيلحينى ، أنبأ عبد الله بن لهيعة من طريقه ، وذكر الحديث .
وفى سنده ابن لهيعة وحديثه حسن .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ، فى (حديث عرفجة بن ضريح الأشجعى) ج ١٧ ص ١٤٥ رقم ٣٦٨ قال : حدثنا القاسم بن زكريا ، ومحمد بن داود التوزى قالا : ثنا محمد بن سعيد الجوهرى ، ثنا أبو معاوية ، عن يزيد بن مردانية ، عن زياد بن علاقة ، عن عرفجة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : «يد الله على الجماعة » الحديث .
قال المحقق : قال فى المجمع ٥/ ٢٢١ : ورجاله ثقات ، قلت : ورواه النسائى ٧/ ٩٢ ، ٩٣ .
و(ترجمة عرفجة) فى أسد الغابة ج ٤ ص ٢٢ رقم ٣٦٣١ قال : عرفجة بن شريح الأشجعى ، وقيل : الكندى ، وقيل : عرفجة بن صريح ـ بالصاد المهملة ، والصاد المعجمة ـ وقيل : ابن طريح ـ بالطاء ـ وقيل : ابن شريك ، وقيل : ابن ذريح ، وقيل غير ذلك ، ومنهم من جعله أسلميا ، سكن الكوفة ، روى عنه قطبة بن مالك ، وزياد بن علاقة والسبيعى وغيرهم .
قال أبو عمر : وقال أحمد بن زهير : عرفجة الأشجعى ، غير عرفجة بن شريح الكندى ، قال : وليس هو عندى كما قال أحمد ، وفى اسم أبى عرفجة اختلاف كثير .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الصلاة) باب : فضل الأذان ، ج ١ ص ٣٢٦ بلفظ : عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يد الرحمن فوق رأس المؤذن ، وإنه ليغفرله مدى صوته أين بلغ » .
رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه (عمر بن حفص العبدى) وقد أجمعوا على ضعفه .
وأخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد ، فى ترجمة (عمر بن حفص العبدى) ج ١١ ص ١٩٣ رقم ٥٩٠١ قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازى ، أخبرنا محمد بن مخلد العطار ، حدثنا العلاء بن سالم ، حدثنا أبو حفص العبدى ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يد الرحمن تعالى على رأس المؤذن حتى يفرغ من أذانه » الحديث ، ثم ذكر فيه تضعيفا كثيرا .
وترجم له الذهبى فى الميزان رقم ٦٠٧٥ وذكر الحديث فى ترجمته ونقل فيه تضعيفا شديدا .

١٢٥٥/ ٢٧٨٨٢ ـ « يَدُ اللهِ مَلأَى لاَ تَغِيضُهَا نَفَقَةٌ ، سَحَّاءُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ، أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ يَغِضْ مَا فِى يَدِهِ ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ، وَبِيَدِهِ الْمِيزَانُ ، يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ » .

حم ، خ ، م ، ت هـ عن أبى هريرة (١) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٥٠٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا يزيد ، أنا محمد ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة » الحديث ، وقد سبق ذكره فى صفحتى ٢٤٢ ، ٣١٣ .

وأخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (التفسير) باب : تفسير سورة هود ، ج ٦ ص ٩٢ قال : حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ، حدثنا أبو الزناد من طريقه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : قال الله ـ عز وجل ـ : « أنفق أنفق عليك » ، وقال : « يد الله ملأى لا تغيضها نفقة » الحديث .

وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الزكاة) باب : الحث على النفقة وتبشير المنفق بالخلف ج ٢ ص ٦٩١ رقم ٣٧ قال : حدثنا محمد بن رافع ، حدثنا عبد الرزاق بن همام ، حدثنا معمر بن راشد ، عن همام بن منبه أخى وهب بن منبه قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ـ ﷺ ـ فذكر أحاديث منها : وقال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن الله قال لى : أنفق أنفق عليك » وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يمين الله ملأى لا يغيضها شىء سحاء الليل والنهار » الحديث .

وأخرجه الترمذى فى سننه كتاب (التفسير) باب : تفسير سورة المائدة ج ٤ ص ٣١٧ رقم ٣٢٣٦ قال: حدثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يمين الله ملأى سحاء لا يغيضها » الحديث .

وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (المقدمة) باب : ما أنكرت الجهمية ج ١ ص ٧١ رقم ١٩٧ قال : حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا محمد بن إسحاق ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يمين الله ملأى لا يغيضها شىء » الحديث .

ومعنى (لا يغيضها نفقة) كما فى النهاية ، أى : لا ينقصها ، يقال : غاض الماء يغيض ، وفيه الحديث (يد الله ملأى لا يغيضها نفقة) وسحاء : أى دائمة الصب والهطل ، بالعطاء واليد هنا كناية عن محل إعطائه ، ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها ، فجعلها كالعين المرتدة التى لا يغيضها الاستقاء ولا ينقصها الامتياح ؛ وخص اليمين لأنها فى الأكثر مظنة العطاء على طريق المجاز والاتساع ، والليل والنهار : منصوبان على الظرف .

١٢٥٦/ ٢٧٨٨٣ ـ « يَدُ الله بَسْطَانُ لِمُسِيءِ اللَّيْلِ لِيَتُوبَ بِالنَّهَارِ ، وَمُسِيءِ النَّهَارِ لِيَتُوبَ بِاللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا » .

هناد ، وأبو الشيخ فى العظمة عن أبى موسى (١) .

١٢٥٧/ ٢٧٨٨٤ ـ « يَدُ الْمُعْطِى الْعُلْيَا » .

(ابن جرير فى تهذيبه عن طارق بن عبد الله المحاربى قال : دخلنا المدينة فإذا رسول الله ـ ﷺ ـ على المنبر وهو يقول : فذكره) (٢) .

١٢٥٨/ ٢٧٨٨٥ ـ « يَدُ الْمُعْطِى الْعُلْيَا ، وَابْدأ بِمَنْ تعُولُ : أُمَّكَ وَأَبَاكَ ، وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ ، إِنَّهَا لاَ تَجْنِى نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى » .

ط ، ن والبغوى ، وابن قانع ، والباوردى ، طب ، ق ، ض عن ثعلبة بن زهدم الحنظلى ، حم ، ق ، طب عن أبى رمثة ، ن ، حب ، ك ، ق ، ض عن طارق المحاربى ، حم عن رجل من بنى يربوع (٣) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال كتاب (التوبة) الفصل الأول من الإكمال ، ج ٤ ص ٢٢١ رقم ١٠٢٥٢ بلفظه ، وعزاه لهناد ، وأبى الشيخ فى العظمة عن أبى موسى .

ومعنى (بسطان) كما فى النهاية : (مادة بسط) أى : مبسوطة ، قال : الأشبه أن تكون الباء مفتوحة حملا على باقى الصفات ، كالرحمن والغضبان ، فأما بالضم ففى المصادر كالغفران والرضوان ، وقال الزمخشرى : يدا الله بُسْطَانِ : تثنية بسط ، مثل روضة أنف ، ثم تخفف فيقال : بُسْط ، كأُذُن وأُذْن ، وفى قراءة عبد الله) بل يداه بُسْطَانِ) جعل بسط اليد كناية عن الجود وتمثيلا ، ولا يد ثم ولا بسط ، تعالى الله عن ذلك .

وقال الجوهرى : ويد بِسْط أيضا ـ يعنى بالكسر ـ أى مطلقة ، ثم قال : وفى قراءة عبد الله (بل يداه بُسْطان) ومنه حديث عروة : (ليكن وجهك بسطا) أى : منبسطا منطلقا ، ومنه حديث فاطمة (يبسطنى ما يبسطها) أى : يسرنى ما يسرها ؛ لأن الإنسان إذا سر انبسط وجهه واستبشر .

(٢) الحديث ليس سند فى الأصل ، وما أثبتناه بين القوسين من كنز العمال كتاب (الزكاة) باب : فى السخاء والصدقة ج ٦ ص ٥٧٧ رقم ١٦٩٩٢ .

وترجمة (طارق بن عبد الله المحاربى) فى أسد الغابة ج ٣ ص ٧١ رقم ٢٥٩٣ قال : طارق بن عبد الله المحاربى ، من محارب بن خَصَفَة ، له صحبه ، روى عنه جامع بن شداد وربعى بن حرَاش .

(٣) حديث ثعلبة بن زهدم الحنظلى أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (مسند ثعلبة بن زهدم) ج ٦ ص ١٧٧ رقم ١٢٥٧ قال : حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبة ، عن أشعث بن أبى الشعثاء قال :=

= سمعت الأسود بن هلال يحدث عن رجل من بنى ثعلبة بن يربوع أن أناسا منهم أتوا رسول الله - ﷺ - وكان بنو ثعلبة أصابوا رجلا من أصحاب رسول الله - ﷺ - فقال رجل : يا رسول الله هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع قتلت فلانا ، فقال رسول الله - ﷺ - : « لا تجنى نفس على أخرى » وذكر النبى - ﷺ - الصدقة فقال رسول الله - ﷺ - : « يد المعطى العليا ، أمك وأباك ، وأختك وأخاك ، ثم أدناك أدناك » هكذا قال شعبة عن رجل من بنى ثعلبة ، وقال الثورى : عن ثعلبة بن زهدم .

وأشار النابلسى فى ذخائر المواريث ج ١ ص ١١٨ إلى أن الحديث رواه النسائى فى العقود عن محمود بن غيلان ، وأحمد بن سليمان .

وفى المجتبى كتاب (القيامة) هل يؤخذ أحد بجريرة غيره ؟ ج ٨ ص ٥٣ ذكر الحديث من طريق الأشعث بلفظ :« ألا لا تجنى نفس على الأخرى » فقط .

ومعلوم أن إشارة السيوطى إلى النسائى يريد السنن الكبرى ، وأشار النابلسى إلى الصغرى ، أى المجتبى .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث ثعلبة بن زهدم الحنظلى) ج ٢ ص ٧٩ رقم ١٣٨٤ قال: حدثنا حفص بن عمر الرقى ، ثنا قبيصة بن عقبة (ح) وحدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ، ثنا محمد بن يوسف الفريابى قالا : ثنا سفيان ، عن أشعث بن أبى الشعثاء ، عن الأسود بن هلال ، عن ثعلبة بن زهدم الحنظلى قال : جاء إنسان من بنى ثعلبة بن يربوع إلى النبى - ﷺ - وهو يخطب وهو يقول : « يد المعطى هى العليا » الحديث .

قال المحقق : قال فى المجمع ٣/ ٩٨ : رواه البزار ، وذكر بأسانيد أخر عن الأسود بن ثعلبة قال مثله ، ورجالهما ثقات .

ورواه أحمد ٤/ ٦٤ ، ٦٥ عن رجل من بنى يربوع ، قال فى المجمع ٣/ ٩٨ ، ٦/ ٢٨٣ : ورجاله رجال الصحيح .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الأشربة والحد فيها) باب : أخذ الولى بالولى ، ج ٨ ص ٣٤٥ قال: أخبرنا الحسين بن الفضل القطان .

أنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يعقوب بن سفيان ، ثنا قبيصة ، ثنا سفيان عن أشعث بن أبى الشعثاء من طريقه ... الحديث .

وحديث أبى رمثة أخرجه أحمد فى مسنده ، فى (حديث أبى رمثة التيمى) ج ٤ ص ١٦٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد ابن هارون ، أنا المسعودى ، عن إياد بن لقيط عن أبى رمثة قال : أتيت النبى - ﷺ - وهو يخطب ويقول : « يد المعطى العليا » الحديث .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث يثربى بن عوف أبى رمثة التميمى تيم الرباب) ج ٢٢ ص ٢٧٨ رقم ٧١٣ قال : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا حجاج بن المنهال ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم بن=

= بهدلة عن أبى رمثة قال : « أتيت النبى - ﷺ - وعنده ناس من ربيعة يختصمون فى دم وهو يقول : « اليد العليا خير من اليد السفلى ، أمك » الحديث .

قال المحقق : ورواه أحمد ٧١٠٨ وعنده عن عاصم عن أبى رمثة ، فقال المرحوم الشيخ أحمد محمد شاكر فى تعليقه : جزم بن كثير فى التاريخ بأنه ابن بهدلة وهو بعيد ، والراجح عندى أنه عاصم بن سليمان الأحول ، قلت : ظهر من هذه الرواية أن ما جزم به ابن كثير هو الصواب ، وأن ما رجحه المرحوم الشيخ أحمد شاكر خطأ .

وحديث طارق المحاربى أخرجه النسائى فى سننه كتابَ (الزكاة) باب : أيتهما اليد العليا ج ٥ ص ٦١ قال : أخبرنا يوسف بن عيسى قال : أنبأ الفضل بن موسى قال : حدثنا يزيد وهو ابن زياد بن أبى الجعد عن جامع ابن شداد عن طارق المحاربى ، قال : قدمنا المدينة فإذا رسول الله - ﷺ - قائم على المنبر يخطب الناس وهو يقول : « يد المعطى العليا » الحديث .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان) كتاب (الزكاة) باب : بيان أن على المرء إذا أراد الصدقة بأنه يبدأ بالأدنى فالأدنى منه دون الأبعد فالأبعد عنه - ج ٥ ص ١٦٣ قال : أخبرنا محمد ابن إسحاق بن خزيمة قال : حدثنا أبو عمار قال : حدثنا الفضل بن موسى عن يزيد بن زياد بن أبى الجعد ، عن جامع بن شداد ، عن طارق المحاربى قال : قدمت المدينة فإذا رسول الله - ﷺ - قائم يخطب الناس وهو يقول : « يد المعطى العليا » الحديث .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (التاريخ) ج ٢ ص ٦١١ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا يونس بن بكير ، ثنا يزيد بن زياد بن أبى الجعد ، عن جامع بن شداد ، عن طارق المحاربى قال : « رأيت رسول الله - ﷺ - » الحديث .

قال الذهبى فى التلخيص : صحيح قلت : روى (ش) بعضه و (ق) بعضه .

وحديث أبى رمثة أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الأشربة والحد فيها) باب: أخذ الولى بالولى ، ج ٨ ص ٣٤٥ قال : أخبرنا عبد الله الحافظ ، ثنا على بن حمشاذ العدل ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضى ، أنبأ أبو الوليد ، ثنا عبيد الله بن إياد بن لقيط ، حدثنى إياد بن لقيط عن أبى رمثة قال : وذكر الحديث مع تغيير بعض ألفاظه .

وحديث الرجل من بنى يربوع أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، فى (حديث رجل من بنى يربوع) ج ٤ ص ٦٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يونس ، قال : ثنا أبو عوانة عن الأشعث بن سليم ، عن أبيه ، عن رجل من بنى يربوع قال : أتيت النبى - ﷺ - فسمعته يكلم الناس يقول : « يد المعطى العليا ، أمك وأباك » الحديث .

١٢٥٩/ ٢٧٨٨٦ ـ « يَدُ الْمُعْطِي الْعُلْيَا ، وَيَدُ الآخذِ السُّفْلَى إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

طب عن رافع بن خديج [١] .

١٢٦٠/ ٢٧٨٨٧ ـ « يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْدًا مُرْدًا مُكَحَّلِيْنَ » .

طب ، ض عن أنس [٢] .

١٢٦١/ ٢٧٨٨٨ ـ « يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الأَغْنِيَاءِ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا » .

حم وعبد بن حميد ، ت عن جابر ، طب عن ابن عمر ، طب عن أبى الدرداء [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث عباية بن رافع بن خديج عن جده رافع) ج ٤ ص٣٢٧ رقم ٤٤٠٣ قال: حدثنا عبيد العجلى ، ثنا جبارة بن مغلس ، ثنا حماد بن شعيب ، عن سعيد بن مسروق، عن عباية بن رفاعة ، عن رافع بن خديج قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يد المعطى العليا ويد الآخذ السفلى إلى يوم القيامة » .

قال المحقق : قال فى المجمع ٣/ ٩٨ : وفيه حماد بن شعيب وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (صفة الجنة) باب : كيف يدخل أهل الجنة الجنة ، ج ١٠ ص ٣٩٨ بلفظ : عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يدخل أهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين » رواه الطبرانى فى الأوسط وإسناده جيد .

و (جردا) كما فى النهاية : هو الذى ليس على بدنه شعر .

و (مردا) كما فى النهاية : هو الذى ليس فى ذقنه شعر .

(٣) حديث جابر أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند جابر بن عبد الله) ج ٣ ص ٣٢٤ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد من حفظه : ثنا سعيد بن أبى أيوب ، حدثنى عمرو بن جابر أبو زرعة الحضرمى قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يدخل فقراء المسلمين الجنة » الحديث .

وأخرجه عبد بن حميد فى المنتخب من مسنده بإسناده إلى الحضرمى عن جابر ، ص ٣٣٦ رقم ١١١٧ بلفظه .

قال المحقق : أخرجه أحمد ٣/ ٣٢٤ والترمذى ٢٣٥٥ وفيه « عمرو بن جابر » وهو ضعيف .

وأخرجه الترمذى فى سننه كتاب (الزهد) باب: ما جاء أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم ، ج ٤ ص ٨ رقم ٢٤٥٩ بإسناده ، إلى الحضرمى ، عن جابر بن عبد الله بلفظه ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير ، فى (أحاديث سالم عن ابن عمر) ج ١٢ ص ٣١٦ رقم ١٣٢٢٣ قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا على بن بحر ، ثنا قتادة بن الفضيل ، الرهاوى قال : سمعت أبا حاضر يحدث عن الوضين بن عطاء الدمشقى ، عن سالم ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : «يدخل فقراء أمتى الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفا » قلت : صفهم لنا ، قال : « هم الدَّسِمَة ثيابهم ، الشعثة =

١٢٦٢/ ٢٧٨٨٩ ـ « يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ، ثُمَّ يَقُولُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : أَخْرِجُوا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِه مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ ، فَيَخْرُجُونَ مِنْهَا قَد اسْوَدُّوا فَيُلْقَوْنَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي جَانِبِ السَّيْلِ ، أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا تَخْرُجُ صَفْرَاءَ مُلْتَوِيَةً » .

خ ، م عن أبى سعيد [(١)] .

١٢٦٣/ ٢٧٨٩٠ ـ « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ ، هُمُ الَّذِينَ لاَ يَسْتَرقُونَ وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ ، وَلاَ يَكْتَوُونَ ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ » .

خ عن ابن عباس ، حم ، م عن عمران بن حصين ، م عن أبى هريرة ، طب عن خباب ، ورواه قط فى الأفراد عن ابن عباس ، وزاد بعد قوله : ولا يتطيرون « ولا يَعْتَافُونَ »[(٢)] .

= رءوسهم ، الذين لا يؤذن لهم على السدات ، ولا ينكحون المتنعمات ، يوكل بهم مشارق الأرض ومغاربها، يعطون كل الذى عليهم ، ولا يعطون كل الذى لهم » .

قال المحقق: ورواه فى الأوسط ٤٩٧ مجمع البحرين ، قال : فى المجمع ١٠/ ٢٦٠ : ورجاله ثقات ، وكذلك قال المنذرى فى الترغيب : ٥/ ٣٠٤ : رجاله ثقات ، قلت : قتادة بن الفضيل قال فيه الحافظ : مقبول ، والوضين : صدوق سيء الحفظ رمى بالقدر ، قال الهيثمى ١/ ١٧٠ : وفيه أبو حاضر عبد الملك بن عبد ربه ، وهو منكر الحديث .

ورواية أبى الدرداء فى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الزهد) باب : فضل الفقراء ج ١٠ ص ٢٦٠ بلفظ : عن أبى الدرداء قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « تدخل فقراء أمتى قبل أغنيائهم بأربعين خريفا ، أو بأربعين سنة ». رواه الطبرانى ، وفيه محمد بن أبى كامل الموصلى ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

(١) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (الإيمان) باب: تفاضل أهل الإيمان ، فى الأعمال ج ١ ص١٢ قال : حدثنا إسماعيل قال : حدثنى مالك ، عن عمرو بن يحيى المازنى ، عن أبيه ، عن أبى سعيد الخدرى ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يدخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار » الحديث .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الإيمان) باب : إثبات الشفاعة وإخراج الموحدين من النار ، ج ١ ص ١٧٢ رقم ٣٠٤ قال : حدثنى هارون ابن سعيد الأيلى ، حدثنا ابن وهب قال : أخبرنى مالك بن أنس ، عن عمرو بن يحيى بن عمارة ، قال : حدثنى أبى ، عن أبى سعيد الخدرى ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : وذكر الحديث .

(٢) حديث ابن عباس : أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (الرقاق) باب: من يتوكل على الله فهو حسبه ،=

١٢٦٤/ ٢٧٨٩١ ـ « يَدْخُلُ أَهْلُ الْـجَنَّةِ الْجَنَّةَ ، وَأَهْـلُ النَّارِ النَّارَ ، ثُمَّ يَـقُـومُ مُـؤَذِّنٌ بَيْـنَهُمْ : يَا أَهْلَ النَّارِ وَيَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لاَ مَوْتَ ، خُلُودٌ » .

خ عن ابن عمر (١) .

= ج ٨ ص ١٢٤ قال : حـدثنى إسحاق ، حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا شعبة قال : سـمعت حصين بن عبد الرحمن قال : كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال : عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يدخل الجنة من أمتى سبعون ألفا بغير حساب » الحديث .

وحديث عمران بن حصين : أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، فى (حديث عمران بن حصين) ج ٤ ص ٤٤١ قال : حـدثنا عبـد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد ، أنا هشـام ، عن محـمد ، عن عمـران بن حصـين أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يدخل الجنة من أمتى سبعون ألفا بغير حساب ولا عذاب » الحديث .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الإيمان) باب : الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عـذاب ج ١ ص ١٩٨ رقـم ٣٧٢ قال : حـدثنى زهـير بـن حـرب ، حـدثنا عبـد الصـمد بن عبد الوارث، حـدثنا حاجب بن عمر أبو خشينة الثقفى ، حـدثنا الحكم بن الأعرج عن عمـران بن حصين أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : وذكر الحديث كما عند أحمد .

ورواية أبى هريرة فى المصـدر السابق رقم ٣٦٧ بلفظ : حـدثنا عبد الرحـمن بن سلام بن عـبيد الله الجـمحى ، حدثنا الربيع ـ يعنى ابن مـسلم ـ عن محمد بن زياد ، عن أبى هريرة أن النبى ـ ﷺ ـ قـال: « يدخل من أمتى الجنة سبعون ألفا بغـير حسـاب » فقال رجل : يا رسـول الله : ادع الله أن يجعلنى منهم ، قـال : « اللهم اجعله منهم » ثم قام آخر فقال : يا رسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم ، قال : « سبقك بها عكاشة » .

وأخرجه الـطبرانى فى المعجم الكبيـر فى (مرويات خباب بن الأرت) ج ٤ ص ٦٤ رقم ٣٦١٩ قـال : حدثنا يحيى بن عـثمان بن صـالح ، ثنا عمرو بن الربيع بن طارق ، أنا يحـيى بن أيوب ، عن عبيـد الله بن زحر ، عن على بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبى أمامة قال : دخلت أنا ونفر معى على خباب بن الأرت ـ رحمه الله ـ وقد اكتـوى فى جنبه ، فقلنا : اكـتويت ؟ قال : نعم ، سـمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقـول : « يدخل الجنة من أمتى سبعون ألفا بغير حساب » الحديث .

قال المحقق : فى سنده على بن يزيد الألهانى ، وهو ضعيف ، وعبد الله بن زحر ضعفه أحمد ، وقال النسائى : لا بأس به ، قال الذهبى ، هو إلى الضعف أقرب .

(يعتافون) فى القـاموس ، مادة (عاف) قال : عاف الطعام والشـراب : كرهه ، وعفت الطير أعيفهـا عيافة : زجرتها ، وهو أن تعتبر بأسمائها ومساقطها وأنواعها فتسعد أو تتشاءم ، والعائف : المتكهن بالطير أو غيرها .

(١) الحديث أخرجه البخارى (فتح البارى) كتاب (الرقاق) باب : يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب ، ج ١١ ص ٤٠٦ رقم ٦٥٤٤ طبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ، بلفظ : حدثنا على بن عبد الله، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبى ، عن صالح ، حدثنا نافع ، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « يدخل أهل الجنة الجنة » الحديث . =

١٢٦٥/ ٢٧٨٩٢ ـ « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَقْوَامٌ أَفْئدَتُهُمْ مِثْلُ أَفْئِدَةِ الطَّيْرِ » .

حم ، م عن أبى هريرة (١) .

١٢٦٦/ ٢٧٨٩٣ ـ « يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّة الْجَنَّةَ جُرْدًا مُرْدًا بيضًا جعادًا مُكَحَّلِينَ أَبْنَاءَ ثَلاَثٍ وَثَلاَثِينَ عَلَى خَلْقِ آدَمَ ، وطوله ، ستونَ ذِرَاعًا فِى عرضِ سَبْعِ أَذْرُعٍ » .

ابن سعد عن سعيد بن المسيب مرسلا (٢) .

١٢٦٧/ ٢٧٨٩٤ ـ « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِى سَبْعُونَ أَلْفًا مَعَ كُلِّ أَلْف سَبْعُونَ أَلْفًا ، يَعُمُّ ذَلِكَ مُهَاجِرَتَنَا وَيُوفِّى ذَلِكَ طَائِفَةَ مِنْ أَعرَابِنَا » .

ابن سعد عن أبى سعد الخير (٣) .

= وفى صحيح البخارى ج ٨ ص ١٤١ ذكر هذه الرواية فى هامش حديث « إذا دخل أهل الجنة الجنة » الحديث.

وانظر صحيح مسلم كتاب (الجنة وصفة نعيمها وأهلها) باب : النار يدخلها الجبارون ، والجنة يدخلها الضعفاء ، ج ٤ ص ٢١٨٩ رقم ٤٢ .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٣٣١ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو النضر ، ثنا إبراهيم بن سعد ، ثنا أبى ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «يدخل الجنة أقوام » الحديث .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الجنة وصفة نعيمها وأهلها) باب: يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير ، ج ٤ ص ٢١٨٣ رقم ٢٨٤٠ قال : حدثنا حجاج بن الشاعر ، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم الليثى من طريقه ، وذكر الحديث .

وقد ذكر النووى فى شرح الحديث (أفئدتهم مثل أفئدة الطير) قيل : مثلها فى رقتها وضعفها ، كالحديث الآخر : « أهل اليمن أرق قلوبا وأضعف أفئدة » وقيل : فى الخوف والهيبة .

والطير أكثر الحيوان خوفا وفزعا ، كما قال الله تعالى : ﴿ إنما يخشى الله من عباده العلماء ﴾ وكان المراد : قوم غلب عليهم الخوف كما جاء عن جماعات من السلف فى شدة خوفهم ، وقيل : المراد متوكلون ، والله أعلم .

(٢) الحديث أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ، باب : ذكر من ولد رسول الله ـ ﷺ ـ من الأنبياء ، ج ١ ص١٠ قال : أخبرنا يحيى بن السكن ، أخبرنا حماد بن سلمة ، أخبرنا على بن زيد بن جدعان ، عن سعيد بن المسيب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يدخل أهل الجنة الجنة جردا مردا جعادا مكحلين ، أبناء ثلاث وثلاثين على خلق آدم ستين ذراعا فى سبع أذرع » .

(٣) الحديث أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ، فى ترجمة : سعيد بن يزيد الأزدى ، أبو سعد الخير =

١٢٦٨/ ٢٧٨٩٥ ـ « يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِيَوْمٍ مِقْدَارُهُ أَلْف عَامٍ» .

حل عن أبى هريرة (١) .

١٢٦٩/ ٢٧٨٩٦ ـ « يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِنِصْفِ يَوْمٍ ، وَهُوَ خَمْسُمِائَةِ عَامٍ » .

حم ، ت حسن صحيح هـ عن أبى هريرة (٢) .

= الأنمارى ، ج ٧ القسم الثانى ، ص ١٩٤ قال: أخبرت عن إسحاق بن رزيق قال : أخبرنى عمرو بن الحارث الزبيدى قال : حدثنا أبو عمرو عبد الله بن عامر الجهنى أن قيس بن الحارث العامرى حدثهم أن أبا سعيد الخير حدثهم بقرطسا أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يدخل الجنة من أمتى سبعون ألفا » الحديث .

و (أبو سعد الخير) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٦ ص ١٣٧ رقم ٥٩٤٤ قال: أبو سعد الخير الأنمارى، وقيل : أبو سعيد ، اسمه : عامر بن سعد ، شامى ، وقيل : عمرو بن سعد ، قاله أبو عمر ، روى عنه عبادة بن نُسَىّ ، وقيس بن حجر الكندى ، وفراس الشعبانى ، أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده عن ابن أبى عاصم ، أخبرنا محمد بن سهل بن عسكر ، حدثنا الربيع بن نافع ، عن معاوية بن سلام ، عن أخيه زيد بن سلام ، عن أبى سلام ، عن عبد الله بن عامر ، أن قيس بن حجر الكندى حدث الوليد بن عبد الملك ، أن أبا سعد الخير الأنمارى حدثه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « إن ربى وعدنى أن يدخل الجنة من أمتى سبعين ألفا بغير حساب ويشفع كل ألف لسبعين ألفا ، ثم يحثى لى ثلاث حثيات » .

قال قيس : فأخذت بتلبيب أبى سعد فجذبته جذبة فقلت : أسمعت هذا من رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ قال : نعم بأذنى ، ووعاه قلبى ، قال أبو سعد : فحسب ذلك عند رسول الله ـ ﷺ ـ أربعمائة ألف ألف وتسعين ألف ألف ، قال : فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن ذلك يستوعب إن شاء الله مهاجرى أمتى ، ويوفيه الله بشىء من أعرابنا » .

سماه البخارى سعد الخير ، وقال أبو زرعة : إنما هو أبو سعد أخرجه الثلاثة .

(١) الحديث أخرجه أبو نعيم فى الحلية ، فى ترجمة (محمد بن صبيح بن السماك) ج ٨ ص ٢١٢ قال : حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد النمرى ، ثنا يحيى بن أيوب ثنا محمد بن السماك ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يدخل فقراء المؤمنين » الحديث .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٣٤٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يدخل فقراء المسلمين الجنة » الحديث . =

١٢٧٠/ ٢٧٨٩٧ - « يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْدًا مُرْدًا مُكَحَّلِينَ أَبْنَاءَ ثَلاَثٍ وَثَلاَثِينَ» .

حم ، ت حسن غريب ، طب عن معاذ [(١)] .

١٢٧١/ ٢٧٨٩٨ - « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ لاَ يَبْقَى فِى الْجَنَّةِ أَهْلُ دَارٍ وَلاَ غُرْفَةٍ إِلاَّقَالُوا: مَرْحَبًا مرحبًا إِلَيْنَا ، وَأَنْتَ هُوَ يَا أَبَا بَكْرٍ » .

طب عن ابن عباس [(٢)] .

= وأخرجه الترمذى فى سننه كتاب (الزهد) باب : ما جاء أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم ، ج ٤ ص ٨ رقم ٢٤٥٨ قال: حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا قبيصة ، أخبرنا سفيان ، عن محمد بن عمرو من طريقه ، وذكر الحديث وقال : هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الزهد) باب: منزلة الفقراء ج ٢ ص ١٣٨٠ رقم ٤١٢٢ قال: حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا محمد بن بشر ، عن محمد بن عمرو من طريقه ، وذكر الحديث بلفظ : « يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم : خمسمائة عام » .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند معاذ بن جبل) ج ٥ ص ٢٤٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سليمان بن داود ، ثنا عمران ، عن قتادة ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن معاذ ابن جبل أنه سأل النبى -ﷺ- أو سمع النبى -ﷺ- يقول : « يدخل أهل الجنة الجنة جردا » الحديث .

وأخرجه الترمذى فى سننه كتاب (صفة الجنة) باب : ما جاء فى سن أهل الجنة ، ج ٤ ص ٨٨ رقم ٢٦٦٩ بسنده إلى أبى داود ، عن عمران بن العوام بلفظه .

وقال الترمذى : هذا حديث غريب ، وبعض أصحاب قتادة رووا هذا عن قتادة مرسلا ولم يسندوه .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث عبد الرحمن بن غنم الأشعرى عن معاذ) ج ٢٠ ص ٦٤ رقم ١١٨ من رواية قتادة عن شهر بن جوشب ، بلفظه .

قال المحقق : ورواه أحمد ٥/ ٢٣٢ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ قال فى المجمع ١٠/ ٣٩٨ : وإسناد الرواية الأولى حسن متصل ، ولم ينسبه إلى الطبرانى .

ورواه الترمذى ٢٦٦٩ فهو ليس من شرط المجمع ، وقال الترمذى : غريب .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه مجاهد عن ابن عباس) ج ١١ ص ٩٨ رقم ١١١٦٦ بلفظ : حدثنا أبو حنيفة محمد بن حنيفة الواسطى ، ثنا أحمد بن أبى بكر السالمى ، ثنا ابن أبى فديك عن رباح بن أبى معروف المكى ، عن قيس بن سعد ، عن مجاهد ، عن ابن عباس - ﷺ - قال : قال رسول الله -ﷺ- : «يدخل الجنة رجل لا يبقى فى الجنة أهل دار ولا غرفة إلا قالوا : مرحبا مرحبا إلينا » فقال أبو بكر : يا رسول الله : ما ثواب هذا الرجل فى ذلك اليوم ؟ قال رسول الله -ﷺ- : « أجل ، وأنت هو يا أبا بكر » . =

١٢٧٢/ ٢٧٨٩٩ ـ « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِى سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ » .

طب عن ابن عباس (١) .

١٢٧٣/ ٢٧٩٠٠ ـ « يَدْخُلُ فُقَرَاءُ أُمَّتِى الْجَنَّةَ قَبْلَ الأغْنِيَاءِ بِمِائَةِ عَامٍ » .

حل عن أبى هريرة (٢) .

١٢٧٤/ ٢٧٩٠١ ـ « يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الأَغْنِيَاءِ بِخَمْسمائَة سَنَة ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ مِنَ الأَغْنِيَاءِ لَيَدْخُلُ فِى غِمَارِهِم فَيُؤْخَذُ بِيَدِهِ فَيُسْتَخْرَجُ » .

الحكيم عن سعيد بن عامر بن خذيم (٣) .

= قال المحقق : قال فى المجمع ٩/ ٤٦ : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ٣٣١ مجمع البحرين ، ورجاله رجال الصحيح ، غير أحمد بن أبى بكر السالمى وهو ثقة .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه سعيد بن جبير ، عن عبد الله بن عباس) ج ١٢ ص ٤٠ رقم ١٢٤٠٩ بلفظ : حدثنا الحسن بن علوية القطان ، ثنا عباد بن موسى الختلى ، ثنا إسماعيل بن جعفر عن حبيب ابن حسان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يدخل من أمتى سبعون ألفا بغير حساب » .

وقال المحقق : ورواه البخارى ٥٧٠٥ ، ٥٧٥٢ ، ٦٤٧٢ ، ٦٥٤١ .

وانظر البخارى بشرحه فتح البارى لابن حجر كتاب (الطب) باب ١٧ من اكتوى أو كوى غيره ، ج ١٠ ص ١٥٥ رقم ٥٧٠٥ .

وانظر البخارى بشرحه فتح البارى لابن حجر كتاب (الطب) باب : ٤٢ من لم يرق ج ١٠ ص ٢١١ رقم ٥٧٥٢ .

وانظر البخارى بشرحه فتح البارى لابن حجر كتاب (الرقاق) باب : ٢١ ومن يتوكل على الله ـ ج ١١ ص٣٠٥ رقم ٦٤٧٢ .

وانظر البخارى بشرحه فتح البارى لابن حجر كتاب (الرقاق) باب : ٥٠ يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب ج ١١ ص ٤٠٥ رقم ٦٥٤١ .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء ، فى ترجمة (يوسف بن أسباط) ج ٨ ص ٢٥٠ بلفظ : حدثنا إبراهيم بن محمد ، ثنا محمد بن المسيب ، ثنا عبد الله بن خبيق ، ثنا يوسف بن أسباط ، عن سفيان ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يدخل فقراء أمتى الجنة قبل الأغنياء بمائة عام » مشهور من حديث محمد بن عمرو ، والثورى .

(٣) الحديث فى إتحاف السادة المتقين كتاب (ذم البخل وحب المال) بيان ذم الغنى ومدح الفقر ج ٨ ص ٢٢٢ بلفظ : وروى الحكيم من حديث سعيد بن عامر بن خذيم : « يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة سنة ، حتى إن الرجل من الأغنياء ليدخل فى غمارتهم فيؤخذ بيده فيستخرج » . =

١٢٧٥/ ٢٧٩٠٢ ـ « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِى يُقَالُ لَهُ أُوَيْسٌ فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ » .

ابن عساكر من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده عن عمر [1] .

١٢٧٦/ ٢٧٩٠٣ ـ « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِى أَكْثَرُ مِنْ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ » .

ش ، ك ، هق فى [2] وابن عساكر عن الحسن مرسلا .

= وفى سنن الترمذى (أبواب الزهد) باب: ما جاء أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم ، ج ٤ ص٧ رقم ٢٤٥٦ حديث بلفظ : حدثنا محمد بن موسى البصرى ، أخبرنا زياد بن عبد الله ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبى سعيد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بخمسمائة عام » وفى الباب عن أبى هريرة وعبد الله بن عمرو ، وجابر .

وقال : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .

وترجمة (سعيد بن عامر بن خذيم) فى الإصابة رقم ٣٢٦٣ قال : هو سعيد بن عامر بن خذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح القرشى الجمحى ، من كبار الصحابة وفضلائهم .

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين كتاب (ذم الدنيا) باب : حقيقة الدنيا وماهيتها فى حق العبد ج ٨ ص ١٢٤ بلفظ : وروى ابن عساكر من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن جده عن عمر رفعه : «يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتى يقال له : أويس فئام من الناس » .

معنى (فئام) قال فى النهاية مادة (فأم) فيه « يكون الرجل على الفئام من الناس » الفئام مهموز : الجماعة الكثيرة ، وقد تكررت فى الحديث .

و (عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوى) مولاهم ، ترجمته فى تقريب التهذيب رقم ٩٤١ ، ضعيف من الثامنة ، مات سنة اثنتين وثمانين .

و (زيد بن أسلم العدوى) مولى عمر ، ترجمته فى تقريب التهذيب رقم ١٥٧ ، أبو عبد الله ، أبو أسامة المدنى، ثقة عالم ، وكان يرسل ، من الثالثة ، مات سنة ست وثلاثين .

و (أسلم العدوى) ترجمته فى تقريب التهذيب رقم ٤٦٥ ، وهو مولى عمر ، ثقة مخضرم ، مات سنة ثمانين، وقيل : بعد ستين ، وهو ابن أربع ومائة سنة .

(٢) بياض بالأصل .

والحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٤٠٥ بلفظ : حدثنا أبو العباس أحمد بن زيد الفقيه بالدامغان ، ثنا محمد بن أيوب ، أنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن هشام عن الحسن قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتى أكثر من ربيعة ومضر » قال هشام : فأخبرنى حوشب ، عن الحسن أنه أويس القرنى ، قال أبو بكر بن عياش : فقلت لرجل من قومه : أويس بأى شىء بلغ هذا ؟ قال : فضل الله يؤتيه من يشاء ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .=

١٢٧٧/ ٢٧٩٠٤ ـ « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِى أَكْثَرُ مِنْ بَنِى تَمِيمٍ » .

ت حسن صحيح غريب ، ك ، ق فى الدلائل عن عبد الله بن أبى الجدْعاء وما له غيره، ابن عساكر عن ابن عباس ، حل وابن عساكر عن واثلة بن الأسقع [(١)] .

١٢٧٨/ ٢٧٩٠٥ ـ « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِى أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ مُضَر ، وَيَشْفَعُ الرَّجُلُ فِى أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَيَشْفَعُ عَلَى قَدْرِ عَمَلِهِ » .

طب عن أبى أمامة [(٢)] .

= والحديث فى إتحاف السادة المتقين كتاب (ذم الدنيا) باب : حقيقة الدنيا وماهيتها فى حق العبد ج ٨ ص ١٢٤ بلفظه .

وروى ابن أبى شيبة والحاكم والبيهقى وابن عساكر من حديث الحسن مرسلا : « يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتى أكثر من ربيعة ومضر » قال الحسن : هو أويس القرنى .

(١) الحديث فى سنن الترمذى (أبواب صفة القيامة) باب : ما جاء فى الشفاعة ـ ج ٤ ص ٤٦ رقم ٢٥٥٥ بلفظ: حدثنا أبو كريب ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن خالد الحذاء ، عن عبد الله بن شقيق قال : كنت مع رهط بإيلياء ، فقال رجل منهم : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتى أكثر من بنى تميم » قيل : يا رسول الله : سواك ؟ قال: « سواى » فلما قام قلت : من هذا ؟ قالوا : هذا ابن أبى الجدعاء.

وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب ، وابن أبى الجدعاء هو عبد الله وإنما يعرف له هذا الحديث الواحد .

والحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٤٠٨ بلفظ : حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبرى ، ثنا محمد بن عبد السلام ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عبد الوهاب الثقفى ، ثنا خالد الحذاء، بنفس الطريق ، قال الثقفى : قال هشام : سمعت الحسن يقول: إنه أويس القرنى .

وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى حلية الأولياء ، فى ترجمة رقم ٥٧٥ (أحمد بن محمد بن عطاء) بلفظ : حدثنا محمد بن على ابن حبيش ، ثنا أبو العباس بن عطاء الصوفى ، ثنا يوسف بن موسى القطان ، ثنا الحسن بن بشر البلخى ، ثنا الحكم بن عبد الملك ، عن قتادة ، عن أبى مليح ، عن واثلة بن الأسقع قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتى أكثر من بنى تميم » .

و (عبد الله بن أبى الجدعاء) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢٨٥٨ وهو : عبد الله بن أبى الجدعاء ، أو الجذعاء ، وقال بعضهم : ابن أبى الحمساء وذكر الحديث فى ترجمته ، قيل : هو تميمى ، وقيل : كنانى .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه أبو غالب صاحب المحجن ـ واسمه حزور ـ عن أبى أمامة) ج٨ ص ٣٣٠ رقم ٨٠٥٩ بلفظ : حدثنا أحمد بن موسى الجوهرى البغدادى ، ثنا الحسن بن حريث =

١٢٧٩/ ٢٧٩٠٦ ـ « يَدْخُلُ مِنْ أَهْلِ هَذِه الْقِبْلَة النَّارَ مَن لاَ يُحْصِى عَدَدَهُمْ إلاَّ الله بِمَا عَصَوا الله وَاجْتَرأُوا عَلَى مَعْصِيَته ، وَخَالَفُوا طَاعَتَهُ ، فَيُؤْذَنُ لِى فِى الشَّفَاعَة ، فَأُثْنِى عَلَى الله سَاجِدًا كَمَا أُثْنِى عَلَيْهِ قَائمًا ، فَيُقَالُ : ارْفَعْ رَأسَكَ ، سَلْ تُعْطَ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ » .

طب عن ابن عمرو [١] .

١٢٨٠/ ٢٧٩٠٧ ـ « يَدْخُلُ قَومٌ النَّارَ ، حَتَّى إِذَا صَارُوا فَحْمًا أُخْرِجُوا فَأُدْخِلُوا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ : مَنْ هَؤُلاَءِ ؟ فَيُقَالُ : الْجَهَنَّمِيُّونَ » .

الحكيم عن أنس [٢] .

١٢٨١/ ٢٧٩٠٨ ـ « يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ (الْجَنَّةَ) قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِمائَة عَامٍ ، حَتَّى يَقُولَ الْمُؤْمِنُ الْغَنِىُّ : يَا لَيْتَنِى كُنْتُ عَيِّلاً ، هُمُ الَّذِينَ إِذَا كَان مَكْرُوهٌ بُعِثُوا لَهُ ، وَإِذَا كَانَ مَغْنَمٌ بُعِثَ إِلَيْهِ سِوَاهُمْ ، وَهُمُ الَّذِينَ يُحْجَبُونَ عَنِ الأَبْوَابِ » .

= المروزى ، ثنا الفضل بن موسى ، عن الحسين بن واقد ، عن أبى غالب ، عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتى أكثر من عدد مضر ، ويشفع الرجل فى أهل بيته ، ويشفع على قدر عمله » قال فى المجمع ١٠/ ٣٨٢ : ورجاله رجال الصحيح غير أبى غالب ، وقد وثقه غير واحد ، وفيه ضعف .

(١) الحديث فى المعجم الصغير للطبرانى : باب : الألف (من اسمه أحمد) ج ١ ص ٤٠ بلفظ : حدثنا أحمد بن محمد بن مقاتل الرازى ـ ببغداد ـ حدثنا الحسين بن عيسى بن ميسرة ، حدثنا أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء، حدثنا عيسى الجهنى ، عن عبد الملك بن ميسرة الزراد ، عن مجاهد أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يدخل من أهل هذه القبلة النار » الحديث .

وقال المحقق : رواه الطبرانى فى الثلاثة ورجاله ثقات .

(٢) الحديث فى نوادر الأصول للحكيم الترمذى (الأصل الثانى والمائة فيما كتب على جباه الجهنميين وجباه المتحابين فى الله) ص ١٣٨ بلفظ : عن أنس ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « يدخل قوم النار ، حتى إذا صاروا فحما أخرجوا فأدخلوا الجنة ، فيقول أهل الجنة : من هؤلاء ؟ فيقال : الجهنميون » .

حم عن رجال من الصحابة (١) .

١٢٨٢/ ٢٧٩٠٩ ـ « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِى سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ ، لاَ يَكْتَوُونَ وَلاَ يَسْتَرْقُونَ ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ » .

أبو نعيم عن خَبَّاب بن الأَرَت (٢) .

١٢٨٣/ ٢٧٩١٠ ـ « يَدْخُلُ الْمَلَكُ عَلَى النُّطْفَةِ بَعْدَ مَا تَسْتَقِرُّ فِى الرَّحِمِ بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَيَقُولُ : يَا رَبِّ : مَاذَا ؟ أَشَقِىٌّ أَمْ سَعِيدٌ ؟ يَقُولُ الله ، وَيَكْتُبَان ، أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى ؟ فَيَقُولُ الله ، وَيَكْتُبَانِ ، وَيُكْتَبُ عَمَلُهُ وَأَثَرُهُ وَمَعْصِيَتُه وَرِزْقُهُ وَأَجَلُهُ ، ثُمَّ تُطْوَى الصَّحِيفَةُ فَلاَ يُزَادُ عَلَى مَا فِيهَا وَلاَ يُنْقَصُ » .

حم ، م وأبو عوانة ، حب ، طب عن أبى الطفيل عن حُذيفة بن أسيد الغفارى (٣) .

---

(١) ما بين القوسين من مسند أحمد (أحاديث رجال من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ) ج ٥ ص ٣٦٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن زيد بن أبى الحوارى ، عن أبى الصديق ، عن أصحاب النبى ـ ﷺ ـ ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل أغنيائهم بأربعمائة عام» قال : فقلت : إن الحسن يذكر أربعين عاما ؟ فقال : عن أصحاب النبى ـ ﷺ ـ ، عن النبى ـ ﷺ ـ أربعمائة عام ، قال : « حتى يقول الغنى : ياليتنى كنت عيلا » قال : قلنا : يا رسول الله سمهم لنا بأسمائهم ، قال : « هم الذين إذا كان مكروه بعثوا له ، وإذا كان مغنم بعث إليه سواهم ، وهم الذين يحجبون عن الأبواب» .

و (عيل) فى النهاية : وقد عال يعيل عيلة : إذا افتقر .

(٢) الحديث فى كنز العمال (باب : التوكل) من الإكمال ـ رقم ٥٧٠١ بلفظ الكبير وروايته .

(٣) الحديث فى مسند أحمد (حديث أبى سريحة الغفارى : حذيفة بن أسيد ـ ﷺ ـ) ج ٤ ص ٦ ، ٧ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا سفيان ، عن عمرو ، عن أبى الطفيل ، عن حذيفة بن أسيد الغفارى قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ أو قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر فى الرحم بأربعين ليلة » وقال سفيان مرة : أو خمس وأربعيين ليلة « فيقول : يا رب ماذا ؟ أشقى أم سعيد ؟ أذكر أم أنثى ؟ فيقول الله ـ تبارك وتعالى ـ فيكتبان ، فيقولان : ماذا ؟ أذكر أم أنثى ؟ فيقول الله ـ عز وجل ـ فيكتبان ، فيكتب عمله وأثره ومصيبته ورزقه ، ثم تطوى الصحيفة فلا يزاد على ما فيها ولا ينقص » .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (القدر) ج ٤ ص ٢٠٣٧ رقم ٢/ ٢٦٤٤ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله ابن نمير ، وزهير بن حرب (واللفظ لابن نمير) قالا : حدثنا سفيان ... بنفس الطريق . =

١٢٨٤/ ٢٧٩١١ ـ « يَدْخُلُ سَالِبُكَ وَقَاتِلُكَ النَّارَ ، قَالَهُ لِعَمَّارٍ» .

تمام وابن عساكر عن عمرو بن العاص [١] .

١٢٨٥/ ٢٧٩١٢ ـ « يَدْخُلُ رَجُلٌ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ الْجَنَّةَ قَبْلَ مَوْتِهِ » .

ابن عساكر عن عمر [٢] .

١٢٨٦/ ٢٧٩١٣ ـ « يُدْخِلُ الله أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ ، وَيُدْخِلُ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ ، ثُمَّ يَقُومُ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ فَيَقُولُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لاَ مَوْتَ ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ لاَ مَوْتَ ، فَيَزْدَادُ أَهْلُ (الْجَنَّةِ فَرَحًا إِلَى فَرَحِهِمْ ، وَيَزْدَادُ أَهْلُ النَّارِ حُزْنًا إِلَى حُزْنِهِمْ) كُلٌّ خَالِدٌ فِيمَا هُوَ فِيهِ » .

(ق) عن ابن عمر [٣] .

= والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان (ذكر خبر قد يوهم من لم يطلب العلم من مظانه أنه مضاد لخبر ابن مسعود الذى ذكرناه) ج ٨ ص ١٩ رقم ٦١٤٤ من رواية حذيفة بن أسيد الغفاري ، مع اختلاف يسير فى اللفظ والمعنى .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه أبو الطفيل ـ عامر بن واثلة ، عن حذيفة بن أسيد) ج ٣ ص١٩٥ رقم ٣٠٣٩ بلفظ : حدثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدى ، ثنا سفيان ... بنفس الطريق .

وقال المحقق : رواه مسلم ٢٦٤٤ ، والحميدى ٨٢٦ .

والحديث فى مسند الحميدى ج ٢ ص ٣٦٤ رقم ٨٢٦ .

(١) الحديث فى تاريخ دمشق لابن عساكر ، فى ترجمة (من اسمه حوشب) ج ٥ ص ١٧ بلفظ : (حوشب) الفزارى من أهل دمشق ، روى عن أبى الدرداء ، وعن عمرو بن العاص ، وأخرج الحافظ وتمام عنه أنه قال : قال عمرو بن العاص لما قتل عمار بن ياسر : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يدخل قاتلك وسالبك النار » .

(٢) الحديث فى كنز العمال ، الباب السابع فى فضائل هذه الأمة المرحومة) من الإكمال ، رقم ٣٤٥٩٠ بلفظ الكبير ، ورواية ابن عساكر عن ابن عمر .

(٣) لا يوجد عزو فى الأصل وأثبتناه من الكنز ، أى متفق عليه ، وما بين القوسين ساقط من الأصل والكنز .

وفى صحيح البخارى كتاب (الأدب) باب : يدخل الجنة سبعون ألفا ، ج ٨ ص ١٤١ بلفظ : حدثنا على بن عبد الله ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبى ، عن صالح ، حدثنا نافع ، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ، ثم يقوم مؤذن بينهم : يا أهل النار لا موت ، ويا أهل الجنة : لا موت ، خلود » .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (الجنة وصفة نعيمها وأهلها) ج ٤ ص ٢١٨٩ رقم ٤٢/ ٢٨٥٠ بلفظ : حدثنا زهير بن حرب والحسن بن على الحلوانى ، وعبد بن حميد (قال عبد : أخبرنى ، وقال والحسن بن =

١٢٨٧/ ٢٧٩١٤ ـ « يَدْرُسُ الإِسْلاَمُ كَمَا يَدْرُسُ وَشْىُ الثَّوْبِ حَتَّى لاَ يُدْرَى مَا صِيَامٌ ، وَلاَ صَلاَةٌ ، وَلاَ نُسُكٌ ، وَلاَ صَدَقَةٌ ، وَلَيُسْرَى عَلَى كِتَابِ اللهِ فِى لَيْلَةٍ فَلاَ يَبْقَى فِى الأَرْضِ مِنْهُ آيَةٌ ، وَيَبْقَى طَوَائِفُ مِنَ النَّاسِ : الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَالْعَجُوزُ يَقُولُونَ : أَدْرَكْنَا آبَاءَنَا عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، فَنَحْنُ نَقُولُهَا » .

هـ وابن جرير فى تهذيبه ك ، هب ، ض عن حذيفة (١) .

= على الحلوانى ، وعبد بن حميد (قال عبد : أخبرنى ، وقال الآخر : حدثنا) يعقوب ـ وهو ابن إبراهيم بن سعد ـ حدثنا أبى ، عن صالح ،حدثنا نافع أن عبد الله قال : إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يدخل الله أهل الجنة الجنة ، ويدخل أهل النار النار ، ثم يقوم مؤذن بينهم فيقول : يا أهل الجنة : لا موت ، ويا أهل النار : لا موت ، كل خالد فيما هو فيه » .

وفى الباب رقم ٤٣ حديث بلفظ : حدثنى هارون بن سعيد الأيلى وحرملة بن يحيى قال : حدثنا ابن وهب ، حدثنى عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أن أباه حدثه عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « إذا صار أهل الجنة إلى الجنة ، وصار أهل النار إلى النار أتى بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ، ثم يذبح ، ثم ينادى مناد : يا أهل الجنة : لا موت ، ويا أهل النار : لا موت ؛ فيزداد أهل الجنة فرحًا إلى فرحهم ، ويزداد أهل النار حزنا إلى حزنهم » .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الفتن) باب : ذهاب القرآن والعلم ، ج ٢ ص ١٣٤٤ رقم ٤٠٤٩ بلفظ : حدثنا على بن محمد ، ثنا أبو معاوية ، عن أبى مالك الأشجعى ، عن ربعى بن حراش ، عن حذيفة بن اليمان، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يدرس الإسلام كما يدرس وشى الثوب ، حتى لا يدرى ما صيام ولا صلاة ولا نسك ولا صدقة ، وليسرى على (كتاب الله) ـ عز وجل ـ فى ليلة فلا يبقى فى الأرض منه آية ، وتبقى طوائف من الناس ، الشيخ الكبير والعجوز يقولون : أدركنا آباءنا على هذه الكلمة : لا إله إلا الله ، فنحن نقولها » .

فقال له صلة : ما تغنى عنهم لا إله إلا الله ، وهم لا يدرون ما صلاة ولا صيام ولا نسك ، ولا صدقة ؟ فأعرض عنه حذيفة ، ثم ردها عليه ثلاث ، كل ذلك يعرض عنه حذيفة ، ثم أقبل عليه فى الثالثة ، فقال : يا صلة : أتنجيهم من النار ؟ ـ ثلاثا ـ .

قال فى الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، ورواه الحاكم وقال : إسناده صحيح على شرط مسلم .

والحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٤٧٣ بلفظ : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد الحفيد ، ثنا جدى ، ثنا أبو كريب ، أنبأ أبو معاوية ... بنفس الطريق ، وسمى صلة فقال : ابن زفر، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وسكت عنه الذهبى فى التلخيص .

وترجمة (صلة بن زفر) فى تقريب التهذيب رقم ١٢٢ وهو : صِلَة ـ بكسر أوله وفتح اللام الخفيفة ـ ابن =

١٢٨٨/ ٢٧٩١٥ ـ « يَدْعُـو الله بِصَاحِبِ الدَّيْنِ يَوْمَ الْقِيَـامَةِ حَتَّى يُوقَفَ بَيْنَ يَدَيْه ، فَيَقُولُ : يَا ابْنَ آدَمَ فِيمَ أَخَذْتَ هَذَا الدَّيْنَ ؟ وَفِيمَ ضَيَّعْتَ حُقُوقَ النَّاسِ ؟ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ : إِنَّكَ تعْلَمُ أَنِّى أَخَـذْتُهُ فَلَمْ آكُلْ وَلَمْ أَشْرَبْ وَلَـمْ أَلْبَس وَلَمْ أُضَيِّعْ ، وَلَكِنْ أَتى عَلَى يَـدى إِمَّا حَرْقٌ وَإِمَّا سَرَق ، وَإِمَّـا وَضِيعَةَ ، فَيَقُولُ الله : صَدَقَ عَـبْدِى وَأَنَا أَحَقُّ مَنْ قَضَى عَنْكَ الْيَوْمَ ، فَيَدْعُـو الله ـ عَزَ وَجَلَّ ـ بِشَىْءٍ فَيَضَعُـهُ فِى كِفَّةِ مِيزَانِهِ فَـتَرْجَحُ حَسَنَاتُهُ عَلَى سيِّئَـاته، فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ » .

حم ، حل عن عبد الرحمن بن أبى بكر [(١)] .

١٢٨٩/ ٢٧٩١٦ ـ « يَدْعُـو (الله) بِصَاحِبِ الدَّيْنِ يَوْمَ الْقِيَـامَةِ فَـيُقِيمُـهُ بَيْنَ يَدَيْه ، فَيَـقُولُ : يَا عَبْـدِى فِيمَ أَذْهَبْتَ أَمْوَالَ النَّـاسِ ؟ فَيَقُـولُ : يَا رَبِّ : لَمْ تَذْهَبْ إِلاَّ فِى حَرْقٍ أَوْ غَرَقٍ أَوْ ضَيْعة ، فَيَدْعُو الله بِشَىْءٍ فَيَضَعُهُ فِى مِيزَانِهِ فَيَثْقُلُ » .

= زفر ـ بـضم الزاى وفتح الفـاء ـ العبـسى ـ بالموحدة ـ أبو الـعلاء ، أو أبو بكر ، الكوفى ، تابعى كـبير ، من الثانية ، ثقة جليل ، مات فى حدود السبعين .

(١) السرق ـ بفتحتين ـ والاسم والسرق والسرقة ـ بكسر الراء فيهما .

والحديث فى مسند أحمد (حـديث عبد الرحمن بن أبى بكر ، رضى الله تعالى عنه ـ) ج ١ ص ١٩٧ ، ١٩٨ بلفظ : حدثنا عبـد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الصمـد ، ثنا صدقة ، ثنا أبو عمـران ، حدثنى قيس بن زيد ، عن قـاضى المصريـين ، عن عبـد الرحـمن بن أبى بكر أن رسـول الله ـ ﷺ ـ قال : « يدعـو الله بصـاحب الدين » الحديث .

والحديث فى حليـة الأولياء ، فى (ترجمة شـريح بن الحارث الكندى) ج ٤ ص ١٤١ بلفظ : حدثنا سليـمان ابن أحمـد قال : ثنا حـفص بن عمـر وأحمد بن داود المكـى قالا : ثنا مسلم بـن إبراهيم قالوا : ثنا صـدقة بن موسى ... بنفس الطريق مع اخـتلاف يسير فى اللفظ : وقـال : غريب من حديث شريح ؛ تفـرد به صدقة عن أبى عمران .

والحديث فى مـجمع الزوائد كتاب (البـيوع) باب : فيمن نوى قـضاء دينه واهتم به ، ج ٤ ص ١٣٣ بلفظ : وعن عبد الرحمن بن أبى بكر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يدعو الله بصاحب الدين » الحديث .

قال الهـيثمى : رواه أحـمد والبـزار والطبرانى فى الكبيـر ، وفيـه (صدقة الدقـيقى) وثقه مـسلم بن إبراهيم ، وضعفه جماعة .

ابن عساكر عن عبد الرحمن بن أبى بكر (١) .

١٢٩٠/ ٢٧٩١٧ ـ « يَدْعُو الله بِالْـمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَـامَةِ حَتَّى يُوقَفَ بَيْنَ يَدَيْه فَيَـقُولُ : عَبْـدِى إِنِّى أَمَرْتُكَ أَنْ تَدْعُونِى ووَعَـدْتُكَ أَنْ أَسْتَجِيبَ لَكَ ، فَـهَل كُنْتَ تَدْعُونِى ؟ فَيَـقُولُ : نَعَمْ يَا رَب ، فَيَـقُولُ : أَمَا إِنَّكَ لَمْ تَدْعُنِى بِدَعْـوَةٍ إلاَّ اسْتُجِيبَ لَكَ ؟ أَلَيْسَ دَعَـوْتَنِى يَوْمَ كَذَا وَكَـذَا لِغَمٍّ نَزَلَ بِكَ أَنْ أُفَرِّجَ عَنْكَ فَـفَـرَّجْتُ عَنْكَ ؟ فَيَـقُولُ : نَـعَمْ يَا رَب ، فَيَـقُولُ : فَـإِنِّى عَجَّلْتُهَـا لَكَ فِى الدُّنْيَا ، وَدَعَوْتَنِى يَوْمَ كَذَا وَكَذَا لِغَمٍّ نَزَلَ بِكَ أَنْ أُفَـرِّجَ عَنْكَ فَلَمْ تَرَ فَرَجًا ؟ قَالَ : نَعَمْ يَا رَب ، فَـيَقُولُ : إِنِّى ادَّخَرْتُ لَكَ بِهَـا فِى الْجَنَّةِ كَذَا وكَذَا ، وَدَعَوْتَنِى فِـى حَاجَةٍ أَقْضِيهَا لَـكَ فِى يَوْمِ كَذَا وَكَذَا فَلَمْ تَرَ قَضَاءَهَا ؟ فيَقُولُ : نَعَمْ يَا رَب ، فَـيَقُولُ : إِنِّى ادَّخَرْتُ لَكَ بِهَا فِى الْجَنَّةِ كَـذَا وَكَذَا ، فَلاَ يَدَعُ الله عَـبْدَهُ الْمُؤْمِنَ إلاَّ بَيَّنَ لَهُ إِمَّـا أَنْ يَكُونَ عَجَّلَ لَهُ فِى الدُّنْيَا ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ ادَّخَرَ لَـهُ فِى الآخِرَةِ ، فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ فِى ذَلِكَ الْمَقَـام : يَا لَيْتَهُ لَمْ يَكُنْ عُجِّلَ لَهُ شَىْءٌ مِنْ دُعَائِه » .

ك عن جابر (٢) .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبتناه من تاريخ دمشق لابن عساكر ، فى ترجمة (شريح القاضى) ج ٦ ص ٣٠٥ ، ٣٠٦ بلفظ : وأخرجا الحافظ والمحاملى بسندهما إلى قيس بن زيد قال : سمعت قاضى المصريين شريحا يقـول : سمعت عبـد الرحمن بن أبى بكر يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يـدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة فيقول : يا ابن آدم : فيم أضعت حقوق الناس ؟ فيم أذهبت أموالهم ؟ فيقول : يا رب : لم أفسده، ولكنى أصبت إمـا حرقا أو غرقا ، فـيقول الله تبارك وتعـالى : أنا أحق من قضى عنك اليوم ، فتـرجح حسناته على سيئاته ، فيؤمر به إلى الجنة » .

(٢) الحديث فى المستدرك للحـاكم كتاب (الدعاء) ج ١ ص ٤٩٤ بلفظ : أخبرنى أبو سعيـد أحمد بن يعقوب ، وأبو محمد عـبد الله بن محمد بن موسى العـدل قالا : ثنا محمد بن أيوب ، ثنا عبـد الأعلى بن حماد ، ثنا أبو عاصم العبادانى ، عن الفضـل بن عـيسى ، عن محـمد بن المنـكدر ، عن جـابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : « يدعو الله بالمؤمن » الحديث .

وقال الحـاكم : هذا حديث تفـرد به الفضل بن عـيسى الرقـاشى ، عن محمـد بن المنكدر ، ومحل الـفضل بن عيسى محل من لا يتهم بالوضع ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

١٢٩١/ ٢٧٩١٨ - « يَدْعُونَ إِلَى اللهِ وَلَيْسُوا مِنَ اللهِ فِي شَيءٍ ، مَنْ قَاتَلَهُمْ كَانَ أَوْلَى بِاللهِ مِنْهُمْ - يَعْنِي - الْخَوَارِجَ - » .

طب عن أبي زيد الأنصاري [١] .

١٢٩٢/ ٢٧٩١٩ - « يُدْعَى أَحَدُهُمْ فَيُعْطَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ، وَيُمَدُّ لَهُ فِي جِسْمِهِ سِتُّونَ ذِرَاعًا ، وَيُبَيَّضُ وَجْهُهُ ، وَيُجْعَلُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ يَتَلأْلأُ ، فَيَنْطَلِقُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَيَرَوْنَهُ مِنْ بَعِيدٍ فَيَقُولُونَ : اللَّهُمَّ ائْتِنَا بِهَذَا وَبَارِكْ لَنَا فِي هَذَا ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ ، فَيَقُولُ لَهُمْ : أَبْشِرُوا ، لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلُ هَذَا ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَسُودُّ وَجْهُهُ وَيُمَدُّ لَهُ فِي جِسْمِهِ سِتُّونَ ذِرَاعًا عَلَى صُورَةِ آدَمَ ، وَيُلْبَسُ تَاجًا ، فَيَرَاهُ أَصْحَابُهُ فَيَقُولُونَ : نَعُوذُ مِنْ شَرِّ هَذَا ، اللَّهُمَّ لا تَأْتِنَا بِهَذَا فَيَأْتِيهِمْ فَيَقُولُونَ : اللَّهُمَّ أَخْزِهِ ، فَيَقُولُ : أَبْعَدَكُمُ اللهُ فَإِنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلَ هَذَا » .

ت حسن غريب حل (....) عن أبي هريرة [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (فيما رواه عمرو بن أخطب أبو زيد الأنصاري) ج ١٧ ص ٢٩ رقم ٤٩ بلفظ : حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي ، ثنا محمد بن بكار بن بلال ، ثنا سعيد بن بشر ، عن قتادة، عن أبي الخليل ، عن أبي زيد الأنصاري قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يدعون إلى الله » الحديث .

و (ترجمة أبي زيد الأنصاري) في الإصابة رقم ٤٦٩ ج ١١ ص ١٥٠ وقال : ذكره البغوي ، وأخرج ابن عبد البر الحديث في ترجمته .

(٢) بياض بالأصل لما بين القوسين .

والحديث أخرجه الترمذي في سننه في كتاب (التفسير) باب : ومن سورة بني إسرائيل ، ج ٥ ص ٣٠٢ رقم ٣١٣٦ بلفظ : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، أخبرنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن السدي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي - ﷺ - في قول الله (يوم ندعوا كل أناس بإمامهم) قال : « يدعى أحدهم فيعطى كتابه بيمينه » الحديث .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية في (ترجمة عبد الرحمن بن مهدي) ج ٩ ص ١٦ بلفظ : حدثنا الحسن بن أنس ابن عثمان الأنصاري ، ثنا أحمد بن حمدان العسكري ، ثنا يعقوب ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا إسرائيل، عن إسماعيل السري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي - ﷺ - في قوله - عز وجل -: (يوم ندعو كل أناس بإمامهم) قال : « يدعى أحدهم فيعطى كتابه بيمينه » الحديث .

١٢٩٣/ ٢٧٩٢٠ ـ « يَدُورُ الْمَعْرُوفُ عَلَى يَدَى مِائَةِ رَجُلٍ آخِرُهُمْ فِيهِ كَأَوَّلِهِمْ » .

أبو الشيخ ، وأبو سعد ، وسليمان بن إبراهيم الأصبهانى فى معجمه ، وابن النجار عن عبد الرحمن بن زيد العمى عن أبيه عن أنس (١) .

١٢٩٤/ ٢٧٩٢١ ـ « يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ الْأول فالأول ، ويَبْقى حُفَالَةٌ كَحُفَالَةِ الشَّعِيرِ أَوِ التَّمْرِ ، لا يُبَالِيهِمُ الله تَعَالى » .

حم ، خ عن مرداس الأسلمى ، طب عن المستورد بن شداد (٢) .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير رقم ١٠٠٠٦ بلفظ : « يدور المعروف على يد مائة رجل آخرهم فيه كأولهم » من رواية : ابن النجار عن أنس ، قال المناوى : ابن النجار فى تاريخه عن أنس بن مالك ، ظاهر حال المصنف أنه لم يره لأشهر ولا أقدم ولا أحق بالعزو من ابن النجار ، وإلا لما عدل إليه واقتصر عليه ، مع أن الطيالسى خرجه وكذا الديلمى باللفظ المذكور عن أنس .

والحديث أخرجه صاحب كنز العمال فى الباب الثانى (فى السخاء والصدقة) ج ٦ ص ٣٤٥ رقم ١٥٩٧٦ بلفظ : من رواية ابن النجار عن أنس .

و (زيد بن العمىّ) ترجمته فى الميزان رقم ٣٠٠٣ وقال : (زيد بن الحوارى العمى) أبو الحوارى البصرى ، قاضى هراة ، عن أنس وسعيد بن المسيب وطائفة ، وعنه ابناه : عبد الرحيم وعبد الرحمن ، وشعبة ، وهشيم ، قال ابن معين : صالح ، وقال مرة : لا شىء ، وقال مرة : ضعيف ، يكتب حديثه وقال أبو حاتم : ضعيف .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث مرداس الأسلمى ـ رضي الله عنه ـ) ج ٤ ص ١٩٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يعلى قال : ثنا إسماعيل ، عن قيس ، عن مرداس الأسلمى قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يقبض الصالحون الأول فالأول ، حتى يبقى حثالة التمر أو الشعير ، لا يبالى الله بهم شيئا » .

وأخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب (الدعوات) باب : ذهاب الصالحين ، ج ٨ ص ١١٤ أخرجه من طريق قيس بن أبى حازم ، عن مرداس الأسلمى قال : قال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يذهب الصالحون الأول فالأول ، ويبقى حفالة ... » الحديث بلفظ المصنف .

وانظر فتح البارى كتاب (الرقاق) رقم ٦٤٣٤ ج ١١ ص ٢٥١ فقد قال صاحب الفتح : وله شاهد من رواية الفزارية امرأة عمر ، بلفظ : « تذهبون الخير فالخير حتى لا يبقى منكم إلا حثالة كحثالة التمر ، ينزو بعضهم على بعض نزو المعز » .

أخرجه أبو سعيد بن يونس فى تاريخ مصر وليس فيه نص برفعه ولكن له حكم المرفوع .

وأورده المتقى الهندى فى كنز العمال (فى أشراط الساعة) ج ١٤ ص ٢٢١ رقم ٣٨٤٨ بلفظ : « يذهب الصالحون الأول » الحديث من رواية أحمد والبخارى عن مرداس الأسلمى . =

١٢٩٥/ ٢٧٩٢٢ - « يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ أَسْلافًا ، الأَوَّل فَالأَوَّل حَتَّى لا يَبْقَى إِلا حُثَالَةٌ كَحُثَالَةِ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ ، لا يُبَالِى اللهُ بِهِمْ » .

الرامهرمزى فى الأمثال عن مرداس [(١)] .

١٢٩٦/ ٢٧٩٢٣ - « يَرِثُ هَذَا الْقُرْآنَ قَوْمٌ يَشْرَبُونَهُ شُرْبَ اللَّبَنِ لا يُخَلِّفُ تَرَاقِيَهِمْ » .

أبو نصر السجزى فى الإبانة ، والديلمى عن ابن مسعود [(٢)] .

١٢٩٧/ ٢٧٩٢٤ - « يُوَرَّثُ مِنْ حَيْثُ يَبُولُ » .

عد ، ق عن ابن عباس أَنَّ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - سُئِلَ عَنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ له « قُبُلٌ (*) وَذَكَرٌ مِنْ أَيْنَ يُوَرَّثُ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ [(٣)] .

= مادة : (حفل) فى النهاية لابن الأثير ، وفيه : « وتبقى حفالة كحفالة التمر » أى : رذالة من الناس كردىء التمر ونفايته ، وهو مثل الحثالة - بالثاء - .

و (مرداس الأسلمى) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٥ ص ١٤٢ رقم ٤٨٣١ قال : مرداس بن مالك الأسلمى : عداده فى أهل الكوفة ، كان ممن بايع تحت الشجرة - وساق له الحديث ، وقال : أخرجه الثلاثة .

و (المستورد بن شداد) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ، ج ٥ ص ١٥٤ رقم ٤٨٥٩ قال : المستورد بن شداد ابن عمرو بن حِسْل بن الأحبِّ بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر القرشى الفهرى ، وأمه دعد بنت جابر بن حِسْل بن الأحبّ أخت كرز بن جابر ، ولما قبض النبى - ﷺ - كان غلاما ، قاله الواقدى ، وقال غيره : إنه سمع من النبى سماعا وأتقنه ، وسكن الكوفة ، ثم مصر ، وروى عنه أهل الكوفة ، وأهل مصر ، فمن أهل الكوفة : قيس بن أبى حازم ، والشعبى ، ورِبْعِىّ بن خراش ، ومن المصريين : أبو عبد الرحمن ابن جبير ، وعلى بن رباح ا هـ : بتصرف .

(١) انظره فى التعليق على الحديث السابق .

(٢) الحديث فى الكنز (فى الفتن من الإكمال) : الخوارج ، ج ١١ ص ٢٠٧ رقم ٣١٢٥١ بلفظه ، من رواية أبى نصر السجزى فى الإبانة والديلمى ، عن ابن مسعود .

وانظر أحاديث الباب فإنها تؤيد هذا الحديث .

(٣) الحديث أخرجه ابن عدى فى الكامل ، فى ترجمة (محمد بن السائب بن بشر الكلبى) وبعد أن نقل قول الأئمة فيه : كذاب ساقط ، ومتروك الحديث ، قال : حدثنا أبو صالح القاسم بن الليث الرسعنى ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا يعقوب بن إبراهيم القاضى ، ثنا محمد بن السائب ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس : أن رسول الله - ﷺ - سئل عن مولود وُلِدَ له قُبلٌ ودُبرٌ ، من أين يورَّث ؟ فقال النبى - ﷺ - « يُوَرَّثُ من حيث يبول » . =

(*) ما بين القوسين ساقط فى الأصل أثبتناه من البيهقى ، والقبل - بضمتين - : خلاف الدبر ، وهو الفرج من الذكر والأنثى ، وقيل : هو للأنثى خاصة .

١٢٩٨/ ٢٧٩٢٥ - « يَرِثُ الْوَلاءَ مَنْ يَرِثُ الْمَالَ » .

ت وضعفه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده [1] .

١٢٩٩/ ٢٧٩٢٦ - « يَرِثُ الْوَلاءَ مَنْ وَرِثَ الْمَالَ مِنْ وَالِدٍ أَوْ وَلَدٍ » .

حم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن عمر بن الخطاب ، وسنده حسن [2] .

١٣٠٠/ ٢٧٩٢٧ - « يَرِثُ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْغَالِينَ، وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ ، وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ » .

ك في (*) كر عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذرى [3] .

١٣٠١/ ٢٧٩٢٨ - « يَرْحَمُ اللهُ الْمُتَسَرْوِلاتِ » .

= والحديث أورده البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (الفرائض) باب : ميراث الخنثى ج ٦ ص ٢٦١ بلفظ: أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد المالينى ، أنا أبو أحمد بن عدى الحافظ ، ثنا أبو صالح القاسم بن الليث الرسغنى ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا يعقوب بن إبراهيم القاضى ، ثنا محمد بن السائب ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس أن رسول الله - ﷺ - سئل عن مولود ولد له قبل وذكر ، من أين يورث ؟ فقال النبى - ﷺ -: « يورث من حيث يبول » محمد بن السائب الكلبى لا يحتج به .

وفى كنز العمال للمتقى الهندى فى كتاب (الفرائض) الإكمال ج ١١ ص ١٠ رقم ٣٠٤٠٣ ذكر الحديث من رواية ابن عدى والبيهقى : عن ابن عباس أن رسول الله - ﷺ - سئل عن مولود ولد له قبل وذكر ، من أين يورث ؟ قال : فذكره .

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب (الفرائض) باب : ما جاء فيمن يرث الولاء ، ج ٤ ص ٤٢٨ رقم ٢١١٤ بلفظ : حدثنا قتيبة ، حدثنا ابن لهيعة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله - ﷺ - قال : « يرث الولاء من يرث المال » قال أبو عيسى : هذا حديث ليس إسناده بالقوىٍّ .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عمر بن الخطاب) ج ١ ص ٤٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الله بن يزيد ، أخبرنا ابن لهيعة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يرث الولاء من ورث المال من والد أو ولد » . وفيه ابن لهيعة ، وحديثه يحسن .

(٣) سبق هذا الحديث فى لفظ « يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله » برقم ١١٨٣ فانظره . =

(*) بياض بالأصل .

عق عن مجاهد قَـالَ : بَلَغَنِى أَنَّ امْرَأَةً سَقَطَتْ عَنْ دَابَّتِهَا فَانْكَشَفَ عَنْهَـا ثِيَابُهَا وَالنَّبِىُّ -ﷺ- قَرِيبٌ مِنْهَا فَأَعْرَضَ عَنْهَا ، فَقِيلَ : إِنَّ عَلَيْهَا سَرَاوِيلَ قَالَ : فَذَكَرَهُ [1] .

١٣٠٢/ ٢٧٩٢٩ ـ « يَرْحَمُ اللهُ الْمُتَسَرْوِلاتِ مِنَ النِّسَاءِ » .

قط فى الأفراد عن أبى هريرة [2] .

١٣٠٣/ ٢٧٩٣٠ ـ « يَرْحَمُ اللهُ الْمُتَـسَرْوِلاتِ مِنْ أُمَّتِى ، يَرْحَمُ اللهُ الْمُتَـسَرْوِلاتِ مِنْ أُمَّتِى ، يَرْحَمُ اللهُ الْمتَسَرْوِلاتِ مِنْ أُمَّتِى ، يَأَيُّهَـا النَّاسُ : اتَّخِذُوا السَّرَاوِيلاتِ ؛ فَإِنَّهَا مِنْ أَسْتَرِ ثِيَابِكُمْ ، وَخُذُوا بِهَا نِسَاءَكُمْ إِذَا خَرَجْنَ » .

عـد ، عق ، والخليلى فى مشيخـته ، ومـحمـد بن الحـسين بن عـبد الملك البـزار فى فوائده، والحافظ أبو سعد السمان فى معجم شيوخه ، وابن عساكر والرافعى عن على ، وفيه

= والحديث أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق الكبـير ، ج ٢ ص ٢٣٠ فى ترجمة (إبراهيم بن عبد الرحمن العـذرى) من أهل دمـشق ، روى عن النبى ـ ﷺ ـ مرسـلا ، روى عنه الوليـد بن مـسلم ، وإسـماعيل بن عيـاش، ومعـان بن رفاعـة ، ومما رواه فأرسله : « يرث هذا العلم من كل خـلف عدوله » الحديـث ، ثم قال : وكان يقول : عن الثقة عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : منها : سـألت أحمد بن حنبل عن حديث معان بن رفاعة، عن إبراهيم « يرث هذا العلم » وقلت له : كـأنه كلام موضوع ، فـقال : لا ، هو صحـيح فقلت : ممن سمعـته أنت ، قال : من غـير واحد ، قلت : من هم ؟ قال : حـدثنى به مسكين ، إلا أنه يقول : معـان ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، ومعان لا بأس به ... إلخ

(١) فى الأصل والكنز « عق » رمز العقيـلى فى الضعفاء والحديث الذى فى الضعفـاء هو الآتى بعد حديث واحد كما سنبينه بعد ، أما هذا الحديث فقد أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه فى كتاب (الصلاة) باب : فى كم تصلى المرأة من الثياب ، ج ٣ ص ١٣١ رقم ٥٠٤٣ بلفظ : محمد بن مسلم عن الصباح ، عن مجاهد قال : بلغنى أن امرأة سـقطت عن دابتهـا فكشفت عنها ثيـابها والنبى ـ ﷺ ـ قـريبا منها ، فـأعرض عنهـا ، فقيل : إن عليـها سراويل فقال : « يرحم الله المتسرولات » .
فلعل الرمز « عب » رمز عبد الرزاق فى مصنفه ، وليس عق ، انظر الكنز رقم ٤١٢٤٤ وانظر الحديثين بعد .

(٢) أخـرجـه صـاحب الكنز (فى ذيل لبـاس المرأة) الإكـمـال ج ١٥ ص ٣٢٦ رقم ٤١٢٤٦ بـلفظه ، من رواية الدارقطنى فى الأفراد عن أبى هريرة .
وانظر الحديث قبله والحديث بعده .

« الأصبغ بن نباتة متروك » وقال أبو حاتم : هذا حديث منكر . وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات [1] .

---

(١) الحديث أخرجه ابن عدى فى الكامل ، فى ترجمة (إبراهيم بن زكريا المعلم العبد ستانى الضرير ، ج ١ ص٢٥٥ بلفظ: أخبرنا أسامة بن أحمد أبو سلمة التجيبى بمصر ، ثنا محمد بن سنجر الجرجانى ، قال : حدثنا إبراهيم بن زكريا المعلم ، وثنا محمد بن جعفر بن يزيد ، ثنا حماد بن الحسن ، ثنا إبراهيم بن زكريا الضرير أبو إسحاق ، ثنا همام ، عن قتادة ، عن قدامة بن ضمرة ، عن الأصبع بن نباتة ، عن على ابن أبى طالب قال : كنت قاعدا عند رسول الله ـ ﷺ ـ بالبقيع فى يوم دَجْنٍ مطير ، فمرت امرأة على حمار ومعها مكارى ، فهوى بها الحمار فى وهدة من الأرض فسقطت المرأة ، فأعرض النبى ـ ﷺ ـ عنها بوجهه ، قالوا : يا رسول الله إنها متسرولة ، فقال : « اللهم اغفر لمتسرولات أمتى ، يقولها ثلاثا ، يا أيها الناس : اتخذوا السراويلات فإنها من أستر لكم ، وخصوا بها نساءكم إذا خرجن » .

قال الشيخ : وهذا الحديث منكر ، لا يرويه عن همام غير إبراهيم بن زكريا ، ولا أعرفه إلا من هذا الوجه .

وأخرجه العقيلى فى الضعفاء الكبير ، فى ترجمة (إبراهيم بن زكريا الضرير (بصرى) صاحب مناكير وأغاليط ، ج ١ ص ٥٤ رقم ٤٤ أخرجه من طريق الأصبغ بن نباتة ، عن على ، ثم قال : لا يُعرف هذا الحديث إلا بهذا الشيخ ، فلا يتابع عليه .

وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات فى كتاب (اللباس) باب: فضل السراويل ج ٣ ص ٤٥ قال فيه : عن على وسعيد بن طريف وأبى هريرة ، قال : أما حديث على فأنبأنا إسماعيل بن أبى بكر المقرى ، أنبأ إسماعيل ابن مسعدة ، أنبأنا حمزة ، أنبأنا أبو أحمد الحافظ ، حدثنا أسامة بن أحمد ، حدثنا محمد بن سنجر ، حدثنا إبراهيم بن زكريا الضرير ، حدثنا همام ، عن قتادة بن قدامة بن وبرة ، عن الأصبغ بن نباتة ، عن على أنه قال: كنت قاعدًا عند النبى ـ ﷺ ـ بالبقيع فى يوم دخن ومطر ، فمرت امرأة على حمار ومعها مكارى ، فهوت يد الحمار فى وهدة من الأرض فسقطت المرأة ، فأعرض النبى ـ ﷺ ـ عنها بوجهه ، فقالوا : يا رسول الله إنها متسرولة ؟ فقال : وذكر الحديث بنحوه ، وقال ابن الجوزى : هذا حديث موضوع ، والمتهم به إبراهيم بن زكريا ، قال العقيلى : لا يعرف مسندا إلا به ، ولا يتابع عليه ، وقال ابن عدى : حدث عن الثقات بالبواطيل .

وترجمة (الضرير) فى ميزان الاعتدال للذهبى ج ١ ص ٣١ رقم ٩٠ قال : إبراهيم بن زكريا أبو إسحاق العجلى البصرى الضرير المعلم ، عن همام بن يحيى ، وخالد بن عبد الله ، وغيرهما .

قال أبو حاتم : حديثه منكر ، وقال ابن عدى : حدث بالبواطيل وعنه محمد بن سنجر الجرجانى الحافظ ، ومحمد بن إسماعيل الصائغ ، وطائفة ، ومن بلاياه : عن همام ، عن قتادة ، عن قدامة بن ضمرة عن الأصبغ ابن نباتة ، عن على مرفوعا : « اللهم اغفر لمتسرولات أمتى » .

وترجمة (الأصبغ بن نباتة) فى ميزان الاعتدال ج ١ ص ٢٧١ رقم ١٠١٤ قال : أصبغ بن نباتة الحنظلى المجاشعى الكوفى ، عن علىّ وعمار ، وعنه ثابت البنانى ، والأجلح الكندى ، وفطر بن خليفة ، وطائفة قال أبو بكر بن عياش : كذاب ، وقال ابن معين : ليس بثقة ، وقال مرة : ليس بشىء .

وقال النسائى وابن حبان : متروك ، وقال ابن عدى : بين الضعف وقال أبو حاتم : لين الحديث ، وقال العقيلى: كان يقول بالرجعة ، وقال ابن حبان : فتن بحب على ، فأتى بالطامات ؛ فاستحق من أجلها الترك .

١٣٠٤/ ٢٧٩٣١ - « يَرْحَمُ اللهُ ابْنَ رَوَاحَـةَ ، إِنَّهُ يُحِبُّ الْمَجَالِسَ الَّتِي تَتَبَاهَى بِهَا الْمَلاَئِكَةُ » .

حم عن أنس [١] .

١٣٠٥/ ٢٧٩٣٢ - « يَرْحَمُ اللهُ زَكَرِيَّا ، مَا كَانَ عَلَيْـهِ مَنْ وَرِثَهُ ، وَيَرْحَمُ اللهُ لُوطًا أَنْ كَانَ يَأْوِى إِلَى رُكْنٍ شَدِيد » .

عبد الرزاق فى التفسير ، وابن عساكر عن قتادة مرسلاً [٢] .

١٣٠٦/ ٢٧٩٣٣ - « يَرْحَمُ اللهُ أَبَا ذَرٍّ ، يَمْشِـى وَحْـدَهُ ، وَيَمُوتُ وَحْـدَهُ ، وَيُبْعَثُ وَحْدَهُ» .

ك ، وابن عساكر عن ابن مسعود [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أنس بن مالك) ج ٣ ص ٢٦٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الصمد ، ثنا عمارة ، عن زياد النميرى ، عن أنس بن مالك قال : كان عبد الله بن رواحة إذا لقى الرجل من أصحابه يقول : تعال نؤمن بربنا ساعة ، فقال ذات يوم لرجل فغضب الرجل ، فجاء إلى النبى - ﷺ - فقال : يا رسول الله : ألا ترى إلى ابن رواحة يرغب إيمانك إلى إيمان ساعة ؟ ! فقال النبى - ﷺ -: « يرحم الله ابن رواحة » الحديث .

وأخرجه المنذرى فى الترغيب والترهيب فى (حضور مجالس الذكر والاجتماع على ذكر الله تعالى) باب : يقال للذاكرين قوموا مغفورا لكم ، ج ٢ ص ٦٦٥ رقم ٤ عن أنس بن مالك ، وذكر الحديث بلفظه ، وقال : رواه أحمد بإسناد حسن .

وفى مجمع الزوائد فى كتاب (الأذكار) باب : ما جاء فى مجالس الذكر ج ١٠ ص ٧٦ ذكر الحديث وقال : رواه أحمد وإسناده حسن .

(٢) الحديث أخرجه الطبرى فى تفسير سورة مريم ، ج ١٦ ص ٣٧ ، ٣٨ بلفظ : حدثنا الحسن قال : أخبرنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر ، عن قتادة أن النبى - ﷺ - قال : « يرحم الله زكريا » الحديث .

وأخرجه ابن كثير فى تفسير سورة مريم ج ٣ ص ١١١ أخرجه من طريق عبد الرزاق عن قتادة بلفظه .

وقال ابن كثير بعد عرضه : وحديثا آخر عن الحسن بلفظ : « رحم الله أخى زكريا ، ما كان عليه من وراثة ماله حين يقول : هب لى من لدنك وليا يرثنى ويرث من آل يعقوب » .

قال : وهذه مرسلات لا تعارض الصحاح .

(٣) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (المغازى) باب : ذكر وفاة أبى ذر ودفنه ج ٣ ص ٥١ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال :=

١٣٠٧/ ٢٧٩٣٤ - « يَرْحَمُ اللهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ لَوْ تَرَكَتْ زَمزَمَ ، أَوْ قَالَ ، لَوْ لَمْ تَغْرِفْ مِنَ الْمَاءِ لَكَانَتْ عَيْنًا مَعِينًا » .

(خ) عن ابن عباس [١] .

١٣٠٨/ ٢٧٩٣٥ - « يَرْحَمُ اللهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ لَوْلا أَنَّهَا عَجِلَتْ لَكَانَتْ زَمْزَمُ عَيْنًا مَعِينًا».

خ عن ابن عباس [٢] .

= حدثنى يزيد بن سفيان ، عن محمد بن كعب القرظى ، عن عبد الله بن مسعود - ﷺ - قال : لما سار رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - إلى تبوك جعل لا يزال يتخلف الرجل فيقولون : يا رسول الله : تخلف فلان ، فيقول : « دعوه إن يك فيه خير فسيلحقه الله بكم وإن يك غير ذلك فقد أراحكم الله منه » فتلوم أبو ذر - ﷺ - على بعيره ، فأبطأ عليه ، أخذ متاعه فجعله على ظهره فخرج يتبع رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ماشيا ، ونزل رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فى بعض منازل ، ونظر ناظر من المسلمين ، فقال : يا رسول الله هذا رجل يمشى على الطريق ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : « كن أبا ذر » فلما تأمله القوم قالوا : يا رسول الله : هو والله أبو ذر ... إلى أن قال : « يرحم الله أبا ذر » الحديث .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

قال الذهبى : صحيح وفيه إرسال .

وأخرجه صاحب الكنز فى فضائل (جندب بن جنادة) (أبى ذر الغفارى) - ﷺ - الإكمال ج ١١ ص ٦٦٨ رقم ٣٣٢٣٢ بلفظه : من رواية الحاكم وابن عساكر : عن ابن مسعود .

(١) فى نسخة قوله « م » رمز مسلم ، ولم نجد الحديث فى مسلم وفى الكنز ، ج ١١ ص ٢٢٤ رقم ٣٤٧٧٣ باب:(زمزم) معزو للبخارى عن ابن عباس .

انظر البخارى (باب : فى الشرب) ج ٣ ص ١٤٧ ، ١٤٨ بلفظ : حدثنا عبد الله بن محمد ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن أيوب وكثير بن كثير - يزيد أحدهما على الآخر - عن سعيد بن جبير قال: قال ابن عباس - ﷺ - : قال النبى - ﷺ - : « يرحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم » الحديث .

(٢) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب (بدء الخلق) باب : يزفون النَّسْلان فى المشى ، ج ٤ ص ١٧٢ بلفظ : حدثنى أحمد بن سعيد أبو عبد الله ، حدثنا وهب بن جرير ، عن أبيه ، عن أيوب ، عن عبد الله ابن سعيد بن جبير ، عن أبيه ، عن ابن عباس - ﷺ - عن النبى -ﷺ - قال : « يرحم الله أم إسماعيل لولا أَنَّهَا عَجِلَتْ » الحديث .

١٣٠٩/ ٢٧٩٣٦ - « يَرحَمُ اللهُ مُوسَى ، لَيْسَ الْمُعَايِنُ كَالْمُخْبِرِ أَخْبَرَهُ رَبُّهُ أَنَّ قَوْمَهُ فُتِنُوا بَعْدَهُ ، فَلَمْ يُلْقِ الأَلْوَاح ، فَلَمَّا رَآهُمْ وَعَايَنَهُمْ أَلْقَى الأَلْوَاح » .

خ ، ك عن ابن عباس [١] .

١٣١٠/ ٢٧٩٣٧ - «يَرْحَمُ اللهُ مُوسَى ؛ لَوْ لَمْ يَعْجَلْ لَقَصَّ مِنْ حَدِيثِهِ غَيْرَ الَّذِى قَصَّ».

ك عن ابن عباس [٢] .

١٣١١/ ٢٧٩٣٨ - « يَرْحَمُكَ الله ؛ فَإِنَّكَ عَلِيمٌ مُعَلَّمٌ » .

حم عن ابن مسعود [٣] .

---

(١) في الأصل « خ » رمز البخارى ، وفى الكنز ج ٢ رقم ٢٩٩٠ عزاه إلى المستدرك فقط ، ولعله هو الصواب ؛ إذ كيف يخرجه البخارى ثم يستدركه الحاكم النيسابورى ؟ ! .
والحديث أخرجه الحاكم فى كتاب (التفسير) تفسير سورة طه ج ٢ ص ٣٨٠ بلفظ : أخبرنى أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلى ، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ، ثنا عفان ، ثنا أبو عوانة ، (وأخبرنا) أبو الحسين ، ثنا جعفر ، ثنا سعد بن عبد الحميد ، ثنا هشام ، عن أبى بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : « يرحم الله موسى ، ليس المعاين كالمخبر » الحديث .
ثم ذكر الحديث الآتى بسند هذا الحديث .
وانظر كشف الخفاء للعجلونى فى لفظ : « ليس الخبر كالمعاينة » ففيه تحقيق نفيس للحديث .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك بسند الحديث السابق وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .
ووافقه الذهبى فى التلخيص وقال : سمعه من أبى بشر ثقتان .

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده فى (مسند عبد الله بن مسعود - رضى الله تعالى عنه -) ج ١ ص ٣٧٩ بلفظ:
حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو بكر بن عياش ، حدثنى عاصم عن زر ، عن ابن مسعود ، قال : كنت أرعى غنما لعقبة بن أبى معيط ، فمر بى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأبو بكر ، فقال : « يا غلام ؛ هل من لبن ؟ » قال: قلت : نعم ؛ ولكنى مؤتمن ، قال : « فهل من شاة لم ينز عليها الفحل ؟ » فأتيته بشاة فمسح ضرعها ، فنزل لبن، فحلبه فى إناء فشرب وسقى أبا بكر ، ثم قال للضرع : « اقلص » فقلص ، قال : ثم أتيته بعد هذا ، فقلت: يا رسول الله ، علمنى من هذا القول ، قال : فمسح رأسى وقال : « يرحمك الله ؛ فإنك عليم معلم » .
وترجمة (زر بن حبيش) فى أسد الغابة ج ٢ ص ٢٥٢ رقم ١٧٣٥ ط/ الشعب ، قال : زر بن حبيش بن حباشة بن أوس الأسدى ، من أسد بن خزيمة ، يكنى أبا مريم ، وقيل : أبا مطرف ، أدرك الجاهلية ولم =

١٣١٢/ ٢٧٩٣٩ ـ « يَرْحَمُنَا الله وَأَخا عَادٍ » .

هـ عن ابن عباس (١) .

١٣١٣/ ٢٧٩٤٠ ـ « يَرِدُ عَلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِى ، فَيُجْلَوْنَ عَنِ الْحَوْضِ، فَأَقُولُ : أَىْ رَبِّ : أَصْحَابِى ؟ فَيَقُولُ : إِنَّكَ لاَ عِلْمَ لَكَ بِمَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ ، إِنَّهُمُ ارْتَدُّوا (بعدكَ) عَلَى أَدْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى » .

خ عن أبى هريرة (٢) .

= ير النبى ـ ﷺ ـ ، وهو من كبار التابعين ، روى عن عمر وعلى وابن مسعود ، روى عنه الشعبى والنخعى ، وكان فاضلا عالما بالقرآن ، توفى سنة ثلاث وثمانين ، وهو ابن مائة سنة وعشرين سنة .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ا هـ .

وانظر ترجمته فى تهذيب التهذيب رقم ٥٩٨ ج ٣ ص ٣٢١ ، ٣٢٢ وقال كما فى الأسد ، ثم قال : قال ابن معين : ثقة ، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث .

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الدعاء) باب : إذا دعا أحدكم فليبدأ بنفسه ج ٢ ص ١٢٦٦ رقم ٣٨٥٢ بلفظ : حدثنا الحسن بن على الخلال ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا سفيان ، عن أبى إسحق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يرحمنا الله وأخا عاد » .

قال : فى الزوائد : إسناده صحيح رجاله ثقات .

قال المحقق : المراد بأخى عاد هو هود ـ عليه السلام ـ .

وأخرجه ابن كثير فى تفسيره : تفسير قوله تعالى : ﴿ واذكر أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف ﴾ الآية ٢١ من سورة الأحقاف ، ج ٧ ص ٢٦٨ ، ٢٦٩ ط/ الشعب ـ معزوا إلى ابن ماجه بسنده .

(٢) أخرجه البخارى كتاب (ما جاء فى الرقائق وأن لا عيش إلا عيش الآخرة) باب : الحوض ، ج ٨ ص ١٥٠ ط/ الشعب ، بلفظ : وقال أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطى ، حدثنا أبى ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة ، أنه كان يحدث أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يرد على يوم القيامة رهط من أصحابى فَيُحَلَّئُونَ عن الحوض ، فأقول : يا رب أصحابى ؟ ! فيقول : إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك ، إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى » .

وفى رواية (فيُجْلَوْن) بدلا من (فَيُحَلَّئُونَ) و (فيقال) بدلا من (فيقول) .

جاء فى النهاية مادة (حلأ) : فيه « يرد على يوم القيامة رهط فيحلئون عن الحوض » أى : يصدون عنه ويمنعون من وروده .

قال فى الفتح (ج ١١ ص ٤٧٤) فى شرحه لكلمة (فيجلون) بضم أوله ، وسكون الجيم وفتح اللام (أى : يصرفون) وفى رواية الكشميهنى (بفتح الحاء المهملة وتشديد اللام بعدها همزة مضمومة قبل الواو) وكذا=

١٣١٤/ ٢٧٩٤١ - « يَرِدُ النَّاسُ النَّارَ ثُمَّ يَصْدُرُونَ عَنْهَا بِأعمَالِهِمْ ، فَأَوَّلُهُمْ كَلَمْحِ الْبَصَرِ ، ثُمَّ كَمَرِّ الرِّيحِ ، ثم كَحُضْرِ (*) الفرسِ ، ثُمَّ كَالرَّاكِبِ فِي رَحْلِه ، ثم كَشَدِّ (**) الرَّجُلِ ، ثم كَمَشْيِه » .

حم ، ت ، حسن ك عن ابن مسعود (١) .

١٣١٥/ ٢٧٩٤٢ - « يَرِدُ عَلَيَّ قَوْمٌ مِمَّنْ كَان مَعِي فَإِذا رَفَعُوا إِلَيَّ رَايَتَهُمُ اخْتَلَجُوا دُونِي ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ أَصْحَابِي أَصْحَابِي ؟ ! فَيُقَالُ : إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ » .

= للأكثر ، ومعناه : يطردون : وحكى ابن التين أن بعضهم ذكره بغير همزة ، قال : وهو فى الأصل مهموز ، فكأنه سهل الهمزة .

(*) الحُضْر (بضم الحاء) : العَدْو ، وأحْضَر يُحْضِر فَهو مُحْضِر : إذا عدا .

(**) والشَّدّ : العدو ، وفى حديث القيامة « كحُضْرِ الفرس ، ثم كشدِّ الرجل » ومنه حديث السعى « لا تقطع الوادى إلا شدا » أى : عدوا (نهاية) .

(١) صدر الحديث فى مسند الإمام أحمد (من حديث عبد الله بن مسعود) ج ١ ص ٤٣٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا عبد الرحمن ، عن إسرائيل ، عن السدى ، عن مرة ، عن عبد الله « وإن منكم إلا واردها » قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « يرد الناس النار كلهم ، ثم يصدرون عنها بأعمالهم » .

وأخرجه الترمذى فى سننه فى (أبواب تفسير القرآن) سورة مريم ج ٤ ص ٣٧٨ بلفظ : حدثنا عبد بن حميد، أخبرنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن السدى قال: سألت مرة الهمذانى عن قول الله : (وإن منكم إلا واردها) فحدثنى أن عبد الله بن مسعود حدثهم قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « يرد الناس النار ثم يصدرون عنها بأعمالهم ، فأولهم كلمح البصر » الحديث مثل لفظ المصنف ، وقال : هذا حديث حسن رواه شعبة عن السدى ، ولم يرفعه .

قال صاحب التحفة (٨/ ٦٠٧) : وأخرجه أحمد ، والحاكم وصححه ، والبيهقى ، والدارمى ، وابن أبى حاتم.

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الأهوال) باب : ذكر (وسعة الميزان) ج ٤ ص ٥٨٦ عن أبى العباس محمد بن أحمد المحبوبى ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا عبيد الله بن موسى من طريق إسرائيل عن السدى ... الخ، وذكر الحديث كلفظ الترمذى ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وقد رواه شعبة عن إسرائيل السدى اهـ ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

طب عن سمرة [1] .

١٣١٦/ ٢٧٩٤٣ ـ « لَيُردَّنَّ مِنْ صَدَقَةِ الجَانِفِ فِي حَيَاتِهِ مَا يُرَدُّ مِنْ وَصِيَّةِ الْجَانِفِ عِنْدَ موْتِه » .

الديلمى عن عائشة [2] .

١٣١٧/ ٢٧٩٤٤ ـ « يُرْسَلُ عَلَى الكَافِرِ حَيَّتَانِ : وَاحِدةٌ من قِبَلِ رَأسِهِ ، وَأُخْرَى مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ ، يَقْرِضَانِهِ قَرْضًا ، كُلَّمَا فَرَغَتَا عَادَتَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

حم ، والخطيب عن عائشة [3] .

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير فى حديث (الحسن بن أبى الحسن البصرى ، عن سمرة بن جندب ـ رضي الله عنه ـ باب: قتادة عن الحسن) ج ٧ ص ٢٥٠ بلفظ : حدثنا محمد بن جعفر بن أعين البغدادى البصرى ، ثنا الحسن بن بشر ، ثنا الحكم بن عبد الملك ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يرد على قوم ممن كان معى » الحديث بلفظه ـ رأسهم) بدلا من (رايتهم) .

وقال المعلق بهامشه : قال فى المجمع ١٠/ ٣٦٥ : رواه أحمد بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح غير على بن زيد ، وقد وثق على ضعف فيه .

ورواه الطبرانى بأسانيد ، ورجاله كرجال أحمد ، قلت : ليس عند أحمد كما أن الطبرانى لم يروه إلا بسند واحد ، ورواه فى الأوسط ٤٧٢ مجمع البحرين بنفس السند .

(٢) الحديث فى الكنز كتاب (الزكاة) الباب الثانى ، الفصل الثانى فى آداب الصدقة ، من الإكمال ج ٦ ص ٤٠٤ رقم ١٦٢٧٦ بلفظ : « يرد من صدقة الجانف فى حياته ما يرد من وصية الجانف عند موته » من رواية الديلمى عن عائشة .

وقال بهامشه : (الجانف) يقال : جنف وأجنف : إذا مال وجار ، فجمع فيه بين اللغتين .

والجنف : الميل والجور ، وقيل الجانف : يختص بالوصية ، والمجنف : المائل عن الحق (النهاية ١/ ٣٠٧) .

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، من (حديث السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ) ج ٦ ص ١٥٢ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا روح ، ثنا حماد ، عن على بن زيد ، عن أم محمد ، عن عائشة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : «يرسل على الكافر حيتان » الحديث بلفظه .

وأخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى (ذكر مثانى الأسماء على التعبيد) ج ٢ ص ٣٨٤ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله ، الحسين بن عمر بن برهان الغزال ، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق ـ إملاء ـ حدثنا محمد بن عبدك القزاز، حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا عن على بن زيد ، عن أم محمد ، عن عائشة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « يرسل على الكافر حيتان » الحديث . =

١٣١٨/ ٢٧٩٤٥ - « يُرْسَلُ البُكَاءُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ فَيبكُونَ حَتَّى تَنْقَطِعَ الدُّموعُ ، ثُمَّ يَبْكُونَ الدَّمَ حَتَّى يَصِيرَ فِي وُجُوهِهِمْ كَهَيْئَةِ الأُخْدُودِ لو أُرْسِلَتْ فِيهِ السُّفُنُ لَجَرَتْ » .

هـ ، كر عن أنس (١) .

١٣١٩/ ٢٧٩٤٦ - « يُرْسَلُ عُنُقٌ مِنْ جَهَنَّمَ يَوْمَ القِيَامةِ يقُولُ : إنَّ لِي ثَلاثَةً : كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، وَمَنْ جَعَلَ مَعَ الله إلَهًا آخَرَ ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ » .

ع عن أبى سعيد (٢) .

١٣٢٠/ ٢٧٩٤٧ - « يَرْفَعُ الله بِهَذَا العِلْمِ أَقْوَامًا فَيَجْعَلُهُمْ قَادَةً يُقْتَدَى بِهِمْ فِي الخَيْرِ ، وَتُقْتَصُّ آثَارُهُمْ ، وتُرْمَقُ أَعْمَارُهُمْ ، وَتَرْغَبُ المَلائِكَةُ فِي خُلَّتِهِمْ ، وَبِأَجْنِحَتِهَا تَمْسَحُهُمْ » .

= والحديث فى مجمع الزوائد ، باب (فى العذاب فى القبر) ج ٣ ص ٥٥ من رواية عائشة - رضي الله عنها - .
قال الهيثمى : رواه أحمد وإسناده حسن .

(١) أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الزهد) باب : صفة النار ج ٢ ص ١٤٤٦ رقم ٤٣٢٤ بلفظ : حدثنا محمد ابن عبد الله بن نمير ، ثنا محمد بن عبيد ، عن الأعمش ، عن يزيد الرقاشى ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « يرسل البكاء على أهل النار » الحديث .
وقال : فى الزوائد : فى إسناده يزيد بن أبان الرقاشى ، وهو ضعيف .

(٢) أخرجه أبو يعلى فى مسنده (من مسند أبى سعيد الخدرى) ج ٢ ص ٣٧٥ رقم ١٦٤ (١١٣٨) بلفظ : حدثنا زكريا بن يحيى ، حدثنا ابن فضيل ، عن أبيه ، عن محمد بن جحادة ، عن عطية ، عن أبى سعيد ، عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال: « يرسل عنق من جهنم » الحديث .
وقال محققه : إسناده ضعيف ، وأخرجه أحمد ٣/ ٤٠ من طريق معاوية بن هشام ، عن شيبان ، عن فراس ، عن عطية به .
وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ١٠/ ٣٩٢ وقال : رواه البزار ، واللفظ له ، وأحمد باختصار ، وأبو يعلى بنحوه ، والطبرانى فى الأوسط ، وأحد إسنادى الطبرانى رجاله رجال الصحيح .
ولكن يشهد له حديث أبى هريرة عند الترمذى فى صفة جهنم (٢٥٧٧) باب: ما جاء فى صفة النار ، وإسناده حسن .
وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح غريب .
والعنق : قطعة من النار اهـ : المحقق ، وانظر نحو الحديث عن أبى سعيد رقم ١١٤٦ منه .

حل عن أنس (١) .

١٣٢١/ ٢٧٩٤٨ ـ « يَرْفَعُ الرَّجُلُ الصَّحِيفَةَ يَوْمَ الْقِيامَةِ حَتَّى يَرَى أَنَّهُ نَاجٍ ، فَمَا تَزَالُ مَظَالِمُ بَنِى آدَمَ تَتْبَعُهُ حَتَّى مَا يَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ ، وَيُزَادُ عَلَيْهِ مِنَ سَيِّئَاتِهِمْ » .

ك عن أبى عثمان النَّهدى عن سلمان ، وسعيد ، وابن مسعود وغيرهم (٢) .

١٣٢٢/ ٢٧٩٤٩ ـ « يَزْعُمُونَ أَنَّكَ مَيِّتٌ وَأَنَّكَ قَدْ قَتَلْتَ نَفْسَكَ ، كَلاَّ وَاللهِ مَا أَنْتَ بِمَيِّتٍ ، حَتَّى تَقْتُلَكَ الْفِئَةُ البَاغِيَةُ ـ قَالَهُ لِعَمَّارٍ » .

ابن عساكر عن جابر (٣) .

١٣٢٣/ ٢٧٩٥٠ ـ « يُزَوَّجُ الْمُؤْمِنُ فِى الْجَنَّةِ بِثِنتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً : سَبْعِينَ مِنْ نِسَاءِ الجَنَّةِ ، وَثِنْتَينِ مِنْ نِسَاءِ الدُّنْيَا » .

---

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم فى الحلية فى (ذكر أهل الصفة) ج ١ ص ٣٤٦ ، ٣٤٧ بلفظ : حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله ، ثنا عبد المؤمن بن أحمد الجرجانى ، ثنا الحسين بن على السمسار ، ثنا أبو عبد الرحمن المكتب ، ثنا المسيب بن شريك ، عن حميد ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يرفع الله بهذا العلم أقواما » الحديث بلفظ (أعمالهم) بدلا من (أعمارهم) .

(٢) أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب(الأهوال) ج ٤ ص ٥٧٤ بلفظ : حدثنى أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه وأبو بكر أحمد بن جعفر ببغداد قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن خالد الحذاء ، قال : سمعت أبا عثمان النهدى يحدث أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يرفع للرجل الصحيفة يوم القيامة ، فما تزال مظالم بنى ادم تتبعه حتى ما يبقى حسنة ونزال عليه من سيئاتهم » قال : فقلت له (أو قال : فقال له عاصم) : عمن يا أبا عثمان ؟ فقال : عن سلمان وسعد وابن مسعود حتى عد ستة أو سبعة من أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ فقال شعبة : فسألت عاصما عن هذا الحديث ، فحدثنيه عن أبى عثمان عن سليمان ، وأخبرنى عثمان بن عتاب أنه سمع أبا عثمان يحدث بهذا عن سلمان وأصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .
ووافقه الذهبى فى التلخيص اهـ .

(٣) الحديث فى الكنز : الكتاب الرابع من حرف الفاء كتاب (الفضائل) من قسم الأفعال ، الباب الثالث فى ذكر الصحابة وفضلهم ـ رضى الله عنهم أجمعين ـ : عمار بن ياسر من الإكمال ج ١١ ص ٧٢٧ رقم ٣٣٥٦٤ بلفظه من رواية ابن عساكر عن جابر : وفيه أحاديث كثيرة فى الصحاح بلفظ : « عمار تقتله الفئة الباغية » .

ابن السكن ، كر عن محمد بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبى بلتعة عن أبيه عن جده [1] .

١٣٢٤/ ٢٧٩٥١ ـ « يُزَوَّجُ للزوْجِ مِنْ أَهْلِ الجَنَّة أربَعَةُ آلاف بكر ، وَثَمَانِيَةُ آلاف أَيِّمٍ، ومَائَةُ حَوْرَاء ، فَيَجْتَمِعْنَ فِى كُلِّ سَبْعَة أَيَّام فَيَقُلْنَ بِأَصْوَات حَزِينَة لَمْ تَسْمَع الخَلاَئِقُ بِمِثْلِهَا : نحنُ الخَالِدَاتُ فَلاَ نَبِيدُ ، ونحنُ النَّاعِمَاتُ فَلاَ نَبأس ، وَنَحْنُ الرَّاضِيَاتُ فَلاَ نَسْخَطُ، وَنَحنُ المقِيمَاتُ فَلاَ نَظْعَنُ ، طوبى لِمنْ كَانَ لَنَا وكُنَّا لَهُ » .

أبو الشيخ فى العظمة عن ابن أبى أوفى [2] .

---

(١) الحديث فى الكنز فى (ذكر أهل الجنة ومراتبهم) من الإكمال ج ١٤ ص ٤٨٨ رقم ٣٩٣٧٥ بلفظه من رواية (ابن السكن وابن عساكر : عن محمد بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبى بلتعة ، عن أبيه ، عن جده » .

و (حاطب بن أبى بلتعة) ترجمته فى (أسد الغابة) و (الإصابة) قال صاحب الأسد (ج ١ ص ٤٣١ رقم ١٠١١) : حاطب بن أبى بلتعة ، واسم أبى بلتعة : عمرو بن عمير بن سلمة ، من بنى خالفة بطن من لخم ، وقال : شهد بدرا ، قاله موسى بن عقبة وابن إسحاق ، وشهد الحديبية ، وشهد الله ـ تعالى ـ له بالإيمان فى قوله تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء ﴾ الآية : الممتحنة : ١ ، وذكر سبب نزول هذه السورة .

وأرسله رسول الله ـ ﷺ ـ إلى المقوقس صاحب الإسكندرية سنة ست فأحضره ، وقال : أخبرنى عن صاحبك ، أليس هو نبيا ؟ قال : قلت : بلى ، هو رسول الله ، قال : فما له لم يدع على قومه حيث أخرجوه من بلدته ؟ قال : فقلت له : فعيسى بن مريم ، أتشهد أنه رسول الله ؟ فما له حيث أراد قومه صلبه لم يدع عليهم حتى رفعه الله ؟ فقال : أحسنت ، أنت حكيم جاء من عند حكيم ... وتوفى حاطب سنة ثلاثين ، وصلى عليه عثمان ، وكان عمره خمسًا وستين سنة .

وقال صاحب الإصابة ج ٢ ص ١٩٣ رقم ١٥٣٤ : روى ابن السكن من طريق محمد بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه عن حاطب : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يقول : « يزوج المؤمن فى الجنة ثنتين وسبعين زوجة » الحديث .

وأغرب أبو عمر فقال : لا أعلم له غير حديث واحد : « من رآنى بعد موتى » الحديث .

(٢) الحديث فى الكنز فى (ذكر أهل الجنة ومراتبهم) من الإكمال ج ١٤ ص ٤٨٨ رقم ٣٩٣٧٦ بلفظ : « يزوج الرجل من أهل الجنة أربعة آلاف بكر وثمانية آلاف أيم ومائة حوراء ، فيجتمعن كل سبعة أيام فيقلن بأصوات حزينة لم يسمع الخلائق بمثلها : نحن الخالدات فلا نبيد ، ونحن الناعمات فلا نبأس ، ونحن الراضيات فلا نسخط ونحن المقيمات فلا نظعن ، طوبى لما كان لنا وكنا له » من رواية أبى الشيخ فى العظمة عن أبى أوفى :=

١٣٢٥/ ٢٧٩٥٢ - « يَزِيدُ : لاَ بَارَكَ اللهُ فِى يزِيدَ ؛ الطَّعَّانِ اللَّعَّانِ ، أَمَا إِنَّهُ نُعِىَ إِلَىَّ حَبِيبِى وَحِبِّى (*) حُسَيْن ، أُتِيتُ بِتُرْبَتِه ورَأَيْت قَاتِلَهُ ، أَمَا إِنَّهُ لاَ يُقْتلُ بيْنَ ظَهرانَى قَوْمٍ فَلاَ يَنصُرونَه إِلاَّ عَمَّهُمْ (**) بِعِقَابٍ » .

ابن عساكر عن ابن عمرو (١) .

١٣٢٦/ ٢٧٩٥٣ - « يَسْأَلُنِى أَحدُكُمْ عَنْ خَبَرِ السَّمَاءِ وَيَدَعُ أظفَارهُ كَأَظْفَارِ الطَّيْرِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْجَنَابَةُ والتَّفَثُ » .

= وروى الترمذى (فى أبواب صفة الجنة) باب : ما جاء فى كلام الحور العين ، ج ٤ ص ٩٩ رقم ٢٦٩٠ عن على قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إن فى الجنة لمجتمعا للحور العين ، يرفعن بأصوات لم يسمع الخلائق مثلها يقلن : نحن الخالدات فلا نبيد ، ونحن الناعمات فلا نبأس ، ونحن الراضيات فلا نسخط ، طوبى لمن كان لنا وكنا له » .

وفى الباب عن أبى هريرة وأبى سعيد وأنس ، حديث على حديث غريب ، ومعنى (نبأس) هو من البؤس : الخضوع والفقر ... يقال : بئس يبأس بؤسا وبأسا : افتقر واشتدت حاجته ، والاسم منه : بائس .. ومنه فى صفة أهل الجنة « إن لكم أن تنعَّموا فلا تبؤسوا » بَؤُس - يَبْؤُس بالضم فيهما - بأسا : إذا اشتد حزنه ، والمبتئس: الكاره والحزين .

(*) فى الكنز (وسُخَيْلى) بدلا من (وحبى) قال فى النهاية : السخل : المولود المحبب إلى أبويه ، وهو فى الأصل ولد الغنم .

(**) فى الكنز (عمهم الله بعقاب) .

(١) الحديث فى الكنز ، فى ذكر (الحسين - رضي الله عنه -) من الإكمال ج ١٢ ص ١٢٨ رقم ٣٤٣٢٤ بلفظه . إلا ما ذكر فى علامة (١ ، ٢) .

والحديث ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات : باب : فى (ذم يزيد) ج ٢ ص ٤٥ قال : أنبأ محمد بن ناصر ، أنبأنا المبارك بن عبد الجبار ، أنبأنا أبو الفتح عبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز ، أنبأنا أبو الحسين بن بشران ، أنبأنا القاضى أبو الحسين عمر بن على بن ملك الأشنانى ، حدثنا حسين بن الكميت ، حدثنا سليم بن منصور ابن عمار ، حدثنا أبى ، حدثنا ابن لهيعة ، عن حُيَىٍّ ، عن أبى عبد الرحمن الحبلى ، عن عبد الله بن عمرو قال : كنا بباب رسول الله - ﷺ - أنا وأبو عبيدة وسلمان والمقداد والزبير ، فخرج علينا رسول الله - ﷺ - مرعوبا متغير اللون فقال : « نعيت إلى نفسى » وذكر كلاما طويلا ثم قال : أمسك وأحص وتنفس الصعداء ، ثم قال: « يزيد ، لا بارك الله فى يزيد » الحديث .

قال ابن الجوزى : هذا حديث موضوع بلا شك ، ولعمرى إن ابن لهيعة ذاهب الحديث ، وكذلك سليم بن منصور ، ولكنه من عمل الأشنانى - قال الدارقطنى كان الأشنانى يكذب اهـ .

ط عن أبى أيوب [1] .

١٣٢٧/ ٢٧٩٥٤ ـ « يَسْأَلُونى عَن السَّاعَةِ !! والَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ مَا عَلَى الأَرْضِ نَفْسٌ مَنْفُوسَةٌ اليَوْمَ يَأتِى عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ » .

حم ، م وأبو عوانة ، حب ، ك عن جابر [2] .

---

(١) أخرجه أبو داود الطيالسى فى (أحاديث أبى أيوب الأنصارى ـ رضى الله تعالى عنه ـ) ج ٢ ص ٨١ بلفظ : حدثنا أبو داود قال: حدثنا قريش بن حيان ، عن واصل بن سليم قال : أتيت أبا أيوب الأزدى فصافحته ، فرأى أظفارى طوالا ، قال : أتى رجل النبى ـ ﷺ ـ يسأله فقال : « يسألنى أحدكم عن خبر السماء ويدع أظفاره كأظفار الطير يجتمع فيها الجنابة والتفث » .

قال المسعودى : عن العقدى ، عن قريش عن سليمان بن فروخ قال : لقيت أبا أيوب الأنصارى ولم يقل «الأزدى » فذكر نحوه .

والحديث فى الكنز كتاب (الزينة والتجمل) من قسم الأقوال ـ الباب الأول : تقليم الأظفار من الإكمال ج ٦ ص٦٥٩ بلفظه ، والجزء الأخير منه بلفظ : « يجتمع فيها الجنابة والخبث والتَّفَث » من رواية الطيالسى عن أبى أيوب .

والتفث : هو ما يفعله المحرم بالحج إذا حل كقص الشارب والأظفار ونتف الإبط وحلق العانة ، وقيل : هو إذهاب الشعث والدرن والوسخ مطلقا ، والرجل تَفِثٌ ، النهاية (١/ ١٩١) .

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، فى (مسند جابر بن عبد الله ـ رضى الله تعالى عنه ـ) ج ٣ ص ٣٢٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو النضر ، ثنا المبارك ، ثنا الحسن ، عن جابر بن عبد الله ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ سئل عن الساعة قبل أن يموت بشهر ، فقال : « تسألونى عن الساعة ؟ ! وإنما علمها عند الله ـ عز وجل ـ فو الذى نفسى بيده ، ما أعلم اليوم نفسا منفوسة يأتى عليها مائة سنة » .

وأخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب (فضائل الصحابة) باب: قوله ـ ﷺ ـ لا يأتى مائة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم ، ج ٤ ص ١٩٦٦ رقم ٢٥٣٨ بلفظ : حدثنى هارون بن عبد الله وحجاج بن الشاعر قالا : حدثنا حجاج بن محمد ، قال : قال ابن جريج : أخبرنى أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول قبل أن يموت بشهر : « تسألونى عن الساعة ؟! وإنما علمها عند الله ، وأقسم بالله ، ما على الأرض من نفس منفوسة تأتى عليها مائة سنة » وقال : حدثنيه محمد بن حاتم ، حدثنا محمد بكر ، أخبرنا ابن جريج ، بهذا الإسناد ، ولم يذكر قبل (موته بشهر) .

وأخرجه ابن حبان فى (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان) ج ٤ رقم ٢٩٧٩ بلفظ : أخبرنا أحمد بن على ابن المثنى ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا سليمان التيمى ، عن أبى نضرة ، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ما منكم من نفس منقوسة يأتى عليها مائة سنة وهى حية » وذكر الحديث عن أنس برقم ٢٩٨٠ .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى حديث طويل يبين معناه والمراد منه ، فانظره : ج ٤ ص ٤٩٩ .

١٣٢٨/ ٢٧٩٥٥ ـ « يَسْبِقُ المَقْتُولُ فى سَبِيلِ الله مُقْبِلاً غَيرَ مُدْبِرٍ المَقتُولَ المُدْبِرَ إلى الجَنَّة سَبْعِينَ خَرِيفًا ، ومَرْضَى أُمَّتى قَبْلَ أَصحَّائِهِم سَبْعِينَ خَرِيفًا ، والأَنْبِيَاءُ قَبْلَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ بأَرْبَعِينَ خَرِيفًا لمَا كَانَ فيه مِنَ المُلْك » .

طب عن ابن عباس ، وضُعِّف (١) .

١٣٢٩/ ٢٧٩٥٦ ـ « يَسْتَاكُ الصَّائِمُ بِرَطْبِ السِّوَاكِ وَيَابِسِه أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرَهُ » .

قط وضعَّفه ، عق وقال : غير محفوظ عن أنس (٢) .

---

(١) الحديث فى الكنز : كتاب (الجهاد) الباب : الخامس فى الشهادة الحقيقية والحكمية ـ من الإكمال ، ج ٤ ص٤٠٧ رقم ١١١٤٠ باختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

من رواية الطبرانى عن ابن عباس ، وضعف .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الجهاد) باب : فيمن قتل فى سبيل الله مقبلا وغير ذلك ـ ج ٥ ص ٢٩٦ بلفظ : عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « سبق المقتول فى سبيل الله مقبلا غير مدبر المقتول المدبر إلى الجنة سبعين خريفا ، والأنبياء قبل سليمان بن داود بأربعين خريفا لما كان فيه من الملك » رواه الطبرانى من رواية جويبر عن الضحاك وكلاهما ضعيف .

وترجمة (جويبر) فى الميزان ج ١ ص ٤٢٧ رقم ١٥٩٣ قال : جويبر بن سعيد أبو القاسم الأزدى البلخى المفسر ، صاحب الضحاك ، قال ابن معين : ليس بشىء وقال الجوزجانى : لا يشتغل به ، وقال النسائى والدارقطنى وغيرهما : متروك الحديث ، وانظر بقية الترجمة وبعض مروياته عن ابن عباس .

وقال الذهبى : له عن أنس شىء ، روى عنه حماد بن زيد ، وابن المبارك ، ويزيد بن هارون ، وطائفة .

وفى تهذيب التهذيب ترجم ابن حجر العسقلانى للضحاك بن مزاحم الهلالى أبى القاسم ، ويقال أبو محمد الخراسانى ، روى عن ابن عمر وابن عباس وأبى هريرة وأبى سعيد وزيد بن أرقم وأنس بن مالك وقيل : لم يثبت له سماع من أحد من الصحابة ، وعنه جويبر بن سعيد والحسن بن يحيى البصرى وغيرهم .. قال عبد الله ابن أحمد عن أبيه : ثقة مأمون ، وقال ابن معين وأبو زرعة : ثقة ، وقال أبو قتيبة عن شعبة قلت لمشاش : الضحاك سمع من ابن عباس ؟ قال : ما رآه قط وانظر بقية الترجمة .

(٢) الحديث فى الكنز : كتاب (الصوم) الفصل الخامس فى محظورات الصوم ، فصل فى أحكام الصوم ـ من الإكمال ، ج ٨ ص ٥٢٢ رقم ٢٣٩٥٥ بلفظه من رواية الدارقطنى ، وضعفه ، والعقيلى وقال : غير محفوظ عن أنس .

وأخرجه الدارقطنى فى سننه كتاب (الصوم) باب : السواك للصائم ج ٢ ص ٢٠٢ بلفظ : حدثنى أبو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلانى ، ثنا أبو محمد حامد بن الشاذى الكجى ، ثنا إبراهيم بن يوسف البلخى أخو عصام بن يوسف ، ثنا أبو إسحاق الخوارزمى قال : سألت عاصم الأحول : أيستاك الصائم ؟ قال : =

١٣٣٠/ ٢٧٩٥٧ ـ « يُسْتَأنَى بِالجِرَاحَاتِ سَنَةً » .

قط وضَعَّفه ، والخطيب عن جابر [1] .

= نعم ، قلت : برطب السواك ويابسه ؟ قال : نعم ، قلت : أول النهار وآخره ؟ قال : نعم ، قلت : عن من ؟ قال : عن أنس بن مالك عن النبى ـ ﷺ ـ .

أبو إسحاق الخوارزمى ضعيف ا هـ .

وذكره ابن عدى فى ترجمة (إبراهيم بن عبد الرحمن الخوارزمى) ج ١ ص ٢٥٩ بلفظ : ثنا محمد بن أحمد ابن مدرك البخارى ، ثنا عبيد الله بن واصل ، ثنا محمد بن سلام ، أخبرنا إبراهيم بن عبد الرحمن ، قال : سألت عاصم الأحول عن السواك للصائم فقال : لا بأس به ، فقلت : رطب السواك ويابسه ؟ فقال : أراه أشد رطوبة من الماء ؟ قلت : عن من ؟ قال : عن أنس عن النبى ـ ﷺ ـ قال : الشيخ : وإبراهيم هذا قد حدث عنه الغنجار بغير حديث ، وعامة أحاديثه غير محفوظة .

قال الذهبى فى ميزان الاعتدال (٤/ ٤٨٩ رقم ٩٩٥٠) : أبو إسحاق الخوارزمى ، عن عاصم الأحول ، ضعفه الدارقطنى .

وقال المحقق : (السيد عبد الله هاشم المدنى) : وأخرجه أيضا البيهقى ، وقال : تفرد به إبراهيم بن عبد الرحمن أبو إسحاق الخوارزمى ، وقد حدث عن عاصم بالمناكير ، لا يحتج به ، وقد روى من وجه آخر ليس فيه ذكر أول النهار وآخره ، ثم ساقه من طريق ابن عدى كذلك .

(١) الحديث فى الكنز كتاب (القصاص) من قسم الأقوال ، الباب : الثانى ، الفصل الثانى فى دية الأعضاء والأطراف والجراح ـ الجراحات ، أحكام متفرقة من الإكمال ـ ج ١٥ ص ٦٥ رقم ٤٠١١٠ بلفظه من رواية الدارقطنى ، وضعفه ، والخطيب عن جابر .

وأخرجه الدارقطنى فى سننه فى كتاب(الحدود والديات وغيره) ج ٣ ص ٩٠ رقم ٣٢ من كتاب الحدود ، بلفظ : ثنا أحمد بن عيسى الخواص ، نا أحمد بن الهيثم بن خالد ، نا هانىء بن يحيى ، نا يزيد بن عياض ، عن أبى الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يستأنى بالجراحات سنة » يزيد بن عياض متروك .

قال المحقق : السيد عبد الله المدنى بهامشه .

الحديث أخرجه البيهقى عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « تقاس الجراحات ، ثم يتأنى بها سنة ، ثم يقضى فيها بقدر ما انتهت إليه ، وفى إسناده ابن لهيعة ، وكذا رواه جماعة من الضعفاء عن أبى الزبير من وجهين آخرين عن جابر ، ولم يصح شىء من ذلك ، كذا فى « النيل » قوله : (يستأنى) أى : ينتظر ويتوقف سنة كاملة ، فإن عاد العضو على هيئته الأصلية فلا شىء على الجارح ، لا قصاص ولا دية ، هذا على فرض صحة الحديث ا هـ : المحقق .

ويزيد بن عياض بن جُعدُبة ، قال ابن حجر العسقلانى فى التقريب (٢/ ٣٦٩) : كذبه مالك وغيره . =

١٣٣١/ ٢٧٩٥٨ - « يُسْتَجَابُ لأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ ، يَقُولُ : قَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِى » .

مالك ، حم ، د ، ت ، هـ عن أبى هريرة (١) .

١٣٣٢/ ٢٧٩٥٩ - « يَسْتُرُ الْمُصَلِّى مِنَ الدَّوَابِّ مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ بَيْنَ يَدَيْهِ » .

= وأخرجه الخطيب فى تاريخه ، فى ترجمة (الفضل بن العباس أبى الحلبى) ج ١٢ ص ٣٦٩ بلفظ : حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق الحلبى ، حدثنا الفضل بن العباس البغدادى ، حدثنا هانى بن يحيى ، حدثنا يزيد ابن عياض ، أخبرنا أبو الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله -ﷺ- : « يستأنى بالجراحات سنة » هذا غريب من حديث أبى الزبير المكى عن جابر بن عبد الله الأنصارى ، لا أعلم رواه غير يزيد بن عياض بن جعدية عنه ا هـ .

(١) الحديث أخرجه الإمام مالك فى الموطأ كتاب (القرآن) باب : ما جاء فى الدعاء ، ص ١٤٩ رقم ٢٩ قال : وحدثنى عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن أبى عبيد مولى ابن أزهر ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله -ﷺ- قال: « يستجاب لأحدكم ما لم يعجل » الحديث .

وأخرجه أحمدفى مسنده (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٤٨٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، قال : قرأت على عبد الرحمن مالك ، وثنا إسحاق قال : أنا مالك ، عن ابن شهاب مثل مالك .

وأخرجه أبو داود فى سننه عن أبى هريرة من طريق ابن شهاب كما فى الموطأ وبلفظه ، وذلك فى كتاب (الصلاة) ج ٢ ص ٧٨ برقم ١٤٨٤ .

وأخرجه الترمذى فى كتاب (الدعوات) باب : ما جاء فيمن يستعجل فى دعائه ، ج ٥ ص ٤٦٤ برقم ٣٣٨٧ قال : حدثنا الأنصارى ، حدثنا معن ، حدثنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن أبى عبيد مولى ابن أزهر ، عن أبى هريرة ، عن النبى -ﷺ- قال : « يستجاب » الحديث .

وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وأبو عبيد اسمه : سعد ، وهو مولى عبد الرحمن بن أزهر ، ويقال مولى عبد الرحمن بن عوف وعبد الرحمن بن أزهر هو ابن عم عبد الرحمن بن عوف .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الدعاء) باب : يستجاب لأحدكم ما لم يعجل ، ج ٢ ص ١٢٦٦ برقم ٣٨٥٣ قال : حدثنا على بن محمد ، ثنا إسحاق بن سليمان ، عن مالك بن أنس ، عن الزهرى ، عن أبى عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف ، عن أبى هريرة أن رسول الله -ﷺ- قال : « يستجاب لأحدكم ما لم يعجل » قيل : وكيف يعجل يا رسول الله ؟ ! قال : « يقول : قد دعوت الله فلم يستجب الله لى » .

وأخرجه الديلمى ج ٥ ص ٤٧٧ برقم ٨٥٣٤ بلفظه عن أبى هريرة .

قال المحقق : أخرجه البخارى فى كتاب (الدعوات) باب : يستجاب للعبد ما لم يعجل ، ومسلم فى كتاب (الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار) حديث ٩٠ .

عبد الرزاق عن موسى بن طلحة مرسلا [1] .

١٣٣٣/ ٢٧٩٦٠ ـ « يَسْتَوْقِـدُ الْمُسْلِمونَ مِن جِعَـابِهِمْ وَقِسِيِّهِمْ وَأَتْرِستِـهم ونُشَّابِهِمْ سَبْعَ سِنينَ ـ يعنِى يأجوجَ ومَأجوجَ » .

طب عن النَّوَّاس [2] .

١٣٣٤/ ٢٧٩٦١ ـ « يَنْسَخُ الله ـ عَـزَّ وَجلَّ ـ الخَيْـرَ فِى أَرْبَعِ لَيَـال نَسخًـا : ليلةَ الأضحى، والفطر ، وليـلةِ النصف مِنْ شعبَـانَ يَنْسَخُ فيهَـا الآجال والأرْزَاق ، ويُكْتَبُ فِيـهَا الحَجُّ ، وفِى ليْلةِ عرفَةَ إلِى الأذَانِ » .

الديلمى عن عائشة [3] .

١٣٣٥/ ٢٧٩٦٢ ـ « يُسْرَى عَلَى كِتَابِ الله ـ تَعَالى ـ لَيْـلاً فيصبحُ النَّاسُ ليس منه آيةٌ ولاَ حرفٌ فِى جوفِ مُسْلِمٍ إلاَّ نُسِخَتْ » .

الديلمى عن حذيفة [4] .

---

(١) الحديث أخـرجه عـبد الرزاق فى مصـنفه كتـاب (الصلاة) باب : قـدر ما يستـر المصلى ، ج ٢ ص ١٣ برقم ٢٢٩٢ قال : عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن سماك بن حرب ، عن موسى بن طلحة قال : سئل النبى ـ ﷺ ـ: ما يستر المصلى من الدواب ؟ قال : « مثل مؤخرة الرحل بين يديه » .

قـال المحقق : الـكنز ٤ رقم ١٥٥٠ (عبـد الرزاق عن مـوسى بن طلحـة مـرسلا) وأخـرجـه (ش) عن أبى الأحوص ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه موصولا بلفظ آخر (١٨٥ د) وعندى أنه سقط من نسخة (ش) « السماك بن حرب » بين أبى الأحوص وموسى .

(٢) النُّشَّاب : النبل ، الواحدة بهاء .

(٣) الحديث أخـرجه الديلمى فى مـسند الفردوس ج ٥ ص ٢٧٤ برقم ٨١٦٥ هكذا : « ينسخ الله الخير فى أربع ليال نسخا : ليلة الأضحى والفطر ، وليلة النصف من شعبان » الحديث .

وقال المحقـق : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٢٧٠ قال : أخـبرنا بنجير ، أخـبرنا جعفـر الأبهرى ، حدثنا محمـد بن المظفر ، حدثنا أحمد بن كعب الواسطى ، حـدثنا سعيد بن عبدة بن مـعين ، حدثنا مالك بن أنس ، عن هشام بن عروة ، عن عمرة ، عن عائشة مرفوعا .

(٤) الحديث أخرجه الديلمى ج ٥ ص ٤٨٨ برقم ٨٤٨ لكن عن أبى هريرة وليس عـن حذيفة ، قال : يسرى على كتاب الله ـ عز وجل ـ ليل فيصبح الناس ... الحديث .

وقال المحقق : عزاه فى منتخب كنز العمال (٦/ ١٥) للديلمى عن حذيفة وأبى هريرة وفيه : ليلا .

١٣٣٦/ ٢٧٩٦٣ ـ « يَسِّرَا وَلاَ تُعَسِّرا ، وبَشِّرَا وَلاَ تُنَفِّرَا ، وَتَطَاوَعَا وَلاَ تَخْتَلِفَا » .

حم ، خ ، م عن سعيد بن أبى بردة عن أبيه عن جده [١] .

١٣٣٧/ ٢٧٩٦٤ ـ « يَسِّروا ولاَ تُعَسِّروا ، وبَشِّروا وَلاَ تُنَفِّروا ، وإِذَا غَضِبْتَ فَاسْكُتْ» .

ط ، طب عن ابن عباس [٢] .

١٣٣٨/ ٢٧٩٦٥ ـ « يَسِّروا ولاَ تُعَسِّروا وَسَكِّنُوا وَلاَ تُنَفِّرُوا » .

ط ، حم ، خ ، م ، ن عن أنس [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند سعيد بن أبى بردة) ج ٤ ص ٤١٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر قال : ثنا شعبة ، عن سعيد بن أبى بردة ، عن أبيه ، عن جده قال : بعث رسول الله ـ ﷺ ـ أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن فقال لهما : « يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا» قال أبو موسى : يا رسول الله : إنا بأرض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع ، وشراب من الشعير يقال له المزر ، قال : فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كل مسكر حرام » .

وأخرجه البخارى كتاب (الأدب) باب : قول النبى ـ ﷺ ـ : « يسروا ولا تعسروا » ج ٨ ص ٣٦ قال : حدثنى إسحاق ، حدثنى النضر ، أخبرنا شعبة ، عن سعيد بن أبى بردة ، عن أبيه ، عن جده قال : لما بعثه رسول الله ـ ﷺ ـ ومعاذ بن جبل قال لهما : « يسرا ولا تعسرا ، وبشرا ولا تنفرا ، وتطاوعا » قال : أبو موسى: يا رسول الله : إنا بأرض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البِتْع ، وشراب من الشعير يقال له المزر ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كل مسكر حرام » .

وأخرجه الإمام مسلم فى كتاب (الجهاد والسير) باب : فى الأمر بالتيسير وترك التنفير ج ٣ ص ١٣٥٩ برقم ٣/ ١٧٣٣ من طريق أحمد وبلفظ : « يسرا ولا تعسرا ، وبشرا ولا تنفرا ، وتطاوعا ولا تختلفا » .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسى ج ١٠ ص ٣٤٠ (مسند عبد الله بن العباس) رقم ٢٦٠٨ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن ليث ، عن طاوس ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يسروا ولا تعسروا ، وإذا غضب أحدكم فليسكت » .

والحديث أخرجه الطبرانى فى (أحاديث طاوس عن ابن عباس) ج ١١ ص ٣٣ برقم ١٠٩٥١ قال : حدثنا عثمان بن عمر الضبى ، ثنا عمرو بن مرزوق ، أنا شعبة ، عن ليث ، عن طاوس ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يسروا ولا تعسروا » الحديث .

وقال المحقق: ورواه البخارى ٣٦١٦ ، ٥٦٥٦ ، ٥٦٦٢ ، ٧٤٧٠ .

(٣) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى (مسند أنس) ج ٩ ص ٢٨٠ رقم ٢٠٨٦ قال : حدثنا أبو داود الطيالسى ، قال : حدثنا شعبة ، عن أبى التياح ، عن أنس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا » . =

١٣٣٩/ ٢٧٩٦٦ ـ « يُسَلَّطُ الجَـرَبُ علَى أَهْلِ النَّارِ فَيَـحُكُّونَ حـتى يبدو عِظَامُـهُمْ ، فَيَقولون : لِمَ سُلِّط عَلَيْنَا ذَلك ؟ فيقال : بإِيذائكُمْ أَهْلَ الإِيمَانِ » .

الديلمى عن أنس (١) .

١٣٤٠/ ٢٧٩٦٧ ـ « يُسَلَّطُ عَلَى الكَافِرِ فِى قَبْـرِه تسْعَةٌ وَتِسعونَ تِنِّينًا يَنْهَـشُهُ وَيَلْدَغهُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعةُ ، ولَو أَنَّ تِنِّينًا مِنْهَا نَفَخَ فِى الأَرْضِ مَا أَنْبَتَتْ خَضِرًا » .

حم ، وعبد بن حميد ، والدارمى ، ع ، ض ، حب عن أبى سعيد (٢) .

= والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أنس) ج ٣ ص ١٣١ قال: حـدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد ابن جعفر ، ثنا شعبـة وحجاج قال : أنا شعبة وهاشم ، ثنا شعبة قال : قـال أبو التياح : سمعت أنس بن مالك يقول : إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يسروا ولا تعسروا » الحديث .

وأخرجه البخـارى كتـاب (الأدب) باب : قول النبى ـ ﷺ ـ : « يسـروا ولا تعسـروا » ج ١ ص ٣٦ قال : حـدثنا ادم ، حدثنا شـعبـة ، عن أبى التـياح قـال : سمعت أنس بن مـالك ـ رضي الله عنه ـ قال : قـال النبى ـ ﷺ ـ «يسروا ولا تعسروا ، وسكنوا ولا تنفروا » .

وأخرجـه الإمام مسلم فى صـحيحـه كتاب (الجـهاد والسيـر) باب : فى الأمر بالتيـسير وترك التنفير ، ج ٣ ص١٣٥٩ برقم ٨/ ٦٧٣٤ عن أنس بلفظ البخارى ومن طريقه .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٦ ص ٤٦١ برقم ١٠٠١٠ بلفظه عن أنس ، ورمز له بالصحة .

(١) الحـديث فى مـسند الـفـردوس للديلمى ج ٥ ص ٤٨٩ رقم ٨٨٥٢ قـال : « يسلط الجـرب عـلى أهل النار ، ينحلون حتى تبدو عظامهم ، فيقولون : لم سلط علينا ذلك ؟ » الحديث .

وقـال المحقق : إسناد هذا الحـديث فى زهر الفردوس ٤/ ٤٣١ قـال : أخـبرنا أبو طاهر الحسناباذى ، أخبـرنا أحمد بن الفضل الـباطرقانى ، حدثنا أبو العباس أحمـد بن محمد النسوى ، حدثنا يوسـف بن أحمد ، حدثنا أبو سعـيد بن الأعرابى ، حـدثنا محمـد بن إسماعيـل ، حدثنا أبو بكر بن أبى شيـبة ، حدثنا أبو مـعاوية ، عن الأعمش ، عن يزيد الوفالى ، عن أنس مرفوعا .

تسديد القوس : أسنده عن أنس .

وانظر الكنز ، ج ١٤ ص ٥٣٤ رقم ٣٩٥٤١ كتاب (ذكر أهل النار وصفتهم) الإكمال .

(٢) الحديث فى مسند الإمـام أحمد (مسند أبى سعـيد) ج ٣ ص ٣٨ قال : حدثنا عبـد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو عبد الرحـمن ، ثنا سعيد بن أبى أيوب قـال : سمعت أبا السمح يقول : سـمعت أبا الهيثم يقـول : سمعت أبا سعيـد الخدرى يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يسلط على الكافر فى قـبره تسعة وتسعـون تنينا تلدغه حتى تقوم الساعة ، فلو أن تنينا منها نفخ فى الأرض ما أنبتت خضراء » . =

١٣٤١/ ٢٧٩٦٨ - « يُسَلِّمُ الصغيرُ عَلَى الكَبيرِ ، وَيُسَلِّمُ الواحدُ عَلى الاثْنَيْنِ ، وَيُسَلِّمُ الْقَلِيلُ علَى الكَثير ، ويُسلمُ الراكِبُ على الماشى ، وَيُسَلِّم المَارُّ عَلَى القايمِ ، ويُسَلِّم القايمُ عَلَى القاعدِ » .

ابن السنى عن جابر (١) .

١٣٤٢/ ٢٧٩٦٩ - « يُسَلِّمُ الراكبُ عَلَى المَاشِي ، والمَاشِي عَلَى القاعِد ، والمَاشِيانِ جَميعًا أيهمَا ابتدأ بالسلامِ فَهُوَ أَفْضلُ » .

= وأخرجه ابن حميد بلفظ أحمد ومن طريقه بزيادة (دراج) فى السند ، وهو أبو السمح وراجا ص ٢٩٠ برقم ٩٢٩ ط : مكتبة السنة .

وأخرجه الدارمى فى سننه من طريق ابن حميد بلفظ : « ليسلط على الكافر فى قبره » الحديث ، باب : فى (شدة عذاب أهل القبر) ج ٢ ص ٢٣٨ برقم ٢٨١٨ (*).

وأخرجه أبو يعلى فى مسنده (مسند أبى سعيد الخدرى) ج ٧ ص ٤٩١ برقم ٣٥٥/ ١٣٢٩ قال : حدثنا زهير، حدثنا عبد الله بن يزيد ، حدثنا سعيد بن أبى أيوب قال : سمعت أبا السمح يقول : سمعت أبا الهيثم يقول : سمعت أبا سعيد الخدرى يقول : « يسلط على الكافر » الحديث (**) .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه (ذكر الأخبار عن وصف بعض العذاب الذى يعذب به الكافر فى قبره) ج ٥ ص ٤٩ برقم ٣١١١ ذكره بلفظ البخارى ومن طريقه .

(١) الحديث أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة (باب : سلام المار على القائم) ص ٨٤ برقم ٢١٨ قال : أخبرنى محمد بن جعفر بن رزين ، ثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدى (***) ثنا إسماعيل بن عباس ، حدثنا حرام(****) بن عثمان ، عن أبى عتيق ، عن جابر أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يسلم الصغير على الكبير » الحديث .

(*) قال المحقق: وفيه « دراج » أبو السمح ، وهو ضعيف ، وفى الهندية « يسلط » وفيها « تنهشه » وفيها « ما أنبتت » .

(**) وقال المحقق : إسناده ضعيف ، وهو موقوف على أبى سعيد ، ولكنه له حكم المرفوع لأن مثله لا يقال بالرأى، وأخرجه أحمد ٣/ ٣٨ والدارمى فى الرقاق ٢/ ٣٣١ فى شدة عذاب النار من طريق عبد الله بن يزيد المقرى ، بهذا السند .

(***) هو الضحاك الحمصى : قال أبو حاتم الرازى : صدوق ، مات سنة ٢٣٥ هـ روى عنه سليمان بن الأشعث السجستانى رحمه الله .

(****) حرام (بالحاء والراء المهملتين) من أهل المدينة .

ابن السنى ، والشاشى ، وأبو عوانة ، حب ، ض عن جابر [1] .

١٣٤٣/ ٢٧٩٧٠ ـ « يُسَلِّمُ الصغيرُ عَلَى الكَبِيرِ ، والمَارُّ عَلَى القَاعِدِ ، والقَلِيلُ عَلَى الكَثِيرِ » .

د ، ت عن أبى هريرة [2] .

١٣٤٤/ ٢٧٩٧١ ـ « يُسَلِّمُ الراكِبُ عَلَى المَاشِي ، والمَاشِي عَلَى القَاعِدِ ، والقَلِيلُ عَلَى الكَثِيرِ » .

حم ، خ ، م ، د ، ت عن أبى هريرة [3] .

---

(١) الحديث أخرجه ابن السنى فى عمل يوم والليلة ص ٨٥ برقم ٢٢٠ قال : حدثنى محمد بن بشير الزبيرى ، ثنا محمد بن بحر بن مطر ، ثنا أبو عبد الله محمد الواقدى ، أنبأ ابن جريج ، عن أبى الزبير ، عن جابر ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يسلم الراكب على الماشى ، والماشى على القاعد » الحديث .

وقال المحقق : الواقدى ضعيف باتفاق .

وأخرجه ابن حبان فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان رقم ١٩٣٥ ص ٤٧٧ أخرجه من طريق ابن جريج... عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يسلم الراكب على الماشى ، والماشى على القاعد » الحديث .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الأدب) باب : من أولى بالسلام ، ج ٥ ص ٣٨٠ ، ٣٨١ برقم ٥١٩٨ قال : حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يسلم الصغير على الكبير ، والمار على القاعد » الحديث .

وأخرجه الترمذى فى كتاب (الاستئذان) باب : ما جاء فى تسليم الراكب على الماشى ، ج ٥ ص ٦٢ برقم ٢٧٠٤ قال: حدثنا سويد بن نصر ، أنبأنا عبد الله بن المبارك ، أنبأنا معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « يسلم الصغير على الكبير ، والمار على القاعد » الحديث .

وقال : هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه البخارى فى كتاب (الاستئذان) باب : تسليم القليل على الكثير ، ج ٨ ص ٦٤ بلفظه عن أبى هريرة، قال: حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن ، أخبرنا عبد الله ، أخبرنا معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « يسلم الصغير على الكبير » الحديث .

وأيضا أخرجه مسلم كما أشار محقق الترمذى هنا .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٥١٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا روح، ثنا ابن جريج وعبد الله بن الحرث ، عن ابن جريج قال : أخبرنى زياد أن ثابتا ـ مولى عبد الرحمن بن زيد ـ أخبره أنه سمع أبا هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يسلم الراكب على الماشى ، والماشى » الحديث . =

١٣٤٥/ ٢٧٩٧٢ ـ « يُسَلِّمُ الفَارس علَى المَاشِي ، والمَاشِي عَلَى القَائم ، والقَلِيلُ عَلَى الكَثِير » .

ت ، حسن صحيح ، طب ابن السنى عن فضالة بن عبيد [1] .

= وأخرجه البخارى كتاب (الإستئذان) باب تسليم الراكب على الماشي ج ٨ ص ٦٤ عن أبى هريرة من طريق أحمد وبلفظه وأخرجه الإمام مسلم فى كتاب (السلام) باب : يسلم الراكب على الماشى ، والقليل على الكثير ، ج ٤ ص١٧٠٣ ، برقم ٢١٦٠ بلفظ أحمد ومن طريقه عن ابن جريج عن أبى هريرة .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الأدب) باب : من أولى بالسلام ج ٤ ص ٣٥١ برقم ٥١٩٩ بلفظ أحمد ومن طريق البخارى عن أبى هريرة .

والحديث أخرجه الترمذى فى سننه كتاب(الاستئذان) باب : ما جاء فى تسليم الراكب على الماشى ، ج ٥ ص ٦١ برقم ٢٧٠٣ قال : حدثنا محمد بن المثنى وإبراهيم بن يعقوب قالا : حدثنا روح بن عُبادة ، عن حبيب ابن الشهيد ، عن الحسن ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يسلم الراكب على الماشى » الحديث .

قال : وزاد المثنى فى حديثه : « ويسلم الصغير على الكبير » وفى الباب عن عبد الرحمن بن شبل ، وفضالة بن عبيد ، وجابر ، قال أبو عيسى : هذا حديث قد روى من غير وجه عن أبى هريرة ، وقال أيوب السختيانى ويونس بن عبيد وعلى بن زيد بن الحسن : لم يسمع من أبى هريرة .

(١) الحديث فى صحيح الترمذى كتاب (الاستئذان) باب : ما جاء فى تسليم الراكب على الماشى ، ج ٥ ص ٦٢ برقم ٢٧٠٥ قال: حدثنا سويد بن نصر ، أنبأنا عبد الله ، أنبأنا حيوة بن شريح ، أخبرنى أبو هانى (اسمه حميد ابن هانى الخولانى) عن أبى علىٍّ الجنبى ، عن فضالة بن عبيد أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « يسلم الفارس على الماشى ، والماشى على القائم ، والقليل على الكثير » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وأبو على الجنبى اسمه عمرو بن مالك .

والحديث فى كنز العمال « الإكمال » ج ٩ ص ١٢٧ برقم ٢٥٣٢٧ بلفظ : « ليسلم الفارس على الماشى » الحديث ، حب عن فضالة بن عبيد .

وأخرجه ابن حبان فى (موارد الظمآن) إلى زوائده رقم ١٩٣٦ ص ٤٧٧ أخرجه من طريق حميد بن هانى ، عن عمرو بن مالك ، عن فضالة بن عبيد ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ليسلم الفارس على الماشى ، والماشى على القائم » الحديث .

وأخرجه ابن السنى ، باب : سلام الراكب على الماشى ص ٨٤ برقم ٢١٧ قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنا وهب بن بيان ، ثنا ابن وهب (ح) وأنبأنا أبو يعلى ، ثنا أحمد بن عيسى النصرى ، ثنا ابنْ وهب ، أخبرنى أبو هانىء (حميد بن هانىء) عن عمرو بن مالك ، عن فضالة بن عبيد ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يسلم الفارس على الماشى » الحديث .

وقال المحقق : رواه الترمذى وقال : حديث حسن صحيح ، وفى الباب روى الطبرانى ، والحاكم : عن ابن شريح أنه قال : يا رسول الله : أخبرنى بشىء يوجب الجنة ، قال : « طيب الكلام ، وبذل السلام ، وإطعام الطعام » .

١٣٤٦/ ٢٧٩٧٣ ـ « يُسَلِّمُ الراكبُ علَى الرَّاجلِ ، وَالرَّاجلُ عَلَى الجَالس ، والأَقَلُّ عَلَى الأكثرِ ، فمن أجَاب السَّلاَم كَانَ لَهُ ، ومَنْ لَمْ يُجبْ فَلاَ شَىْءَ لَه » .

طب عن عبد الرحمن بن شبل (١) .

١٣٤٧/ ٢٧٩٧٤ ـ « يُسَلِّمُ الراكبُ علَى الرَّاجلِ ، ويُسَلِّمُ الرَّاجلُ عَلَى القَاعدِ ، ويُسَلِّمُ الأَقلُّ عَلَى الأَكثرِ ، فَمنْ أَجَابَ السَّلاَمَ فَهو لَهُ ، وَمَنْ لَمْ يُجبِ السَّلاَمَ فَلَيْس منَّا » .

ابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن عبد الرحمن بن شبل (٢) .

١٣٤٨/ ٢٧٩٧٥ ـ « يُسَلِّمُ الرِّجَالُ عَلَى النِّسَاءِ ، ولاَ تُسَلِّمُ النساءُ عَلَى الرِّجَالِ » .

ابن السنى عن واثلة (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الأدب) باب : فيمن يسن البداءة بالسلام من الراكب وغيره ، ج ٨ ص ٣٦ قال : وعن أبى سلام قال : كتب معاوية إلى عبد الرحمن بن شبل أن علم الناس ما سمعت من رسول الله ـ ﷺ ـ : فجمعهم فقال : إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « تعلموا القرآن ، فإذا علمتموه فلا تغلبوا فيه ولا تجفوا عنه ، ولا تأكلوا به ، ولا تستكثروا به » ثم قال : « إن التجار هم الفجار » قالوا : يا رسول الله أليس قد أحل الله البيع وحرم الربا ؟ قال : « بلى ، ولكنهم يحلفون ويأثمون » ثم قال : إنَّ الفساق هم أهل النار » قالوا : يا رسول الله من الفساق ؟ قال : « النساء » قالوا : أوليس أمهاتنا وبناتنا وأخواتنا ؟ قال : « بلى ، ولكنهن إذا أعطين لم يشكرن ، وإن ابتلين لم يصبرن ، ثم قال : « يسلم الراكب على الراجل ، والراجل على الجالس ، والأقل على الأكثر ، فمن أجاب السلام كان له ، ومن لم يجب فلا شىء له » .

رواه الطبرانى ، واللفظ له ، وأحمد ، ورجالهما رجال الصحيح .

(٢) الحديث أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة باب :(التغليظ فى ترك رد السلام) ص ٨٢ برقم ٢١١ قال: أخبرنا محمود بن محمد الواسطى ، ثنا العباس بن عبد العظيم العنبرى ، ثنا أبو عامر العقدى (عبد الملك) عن على بن المبارك أنه حدثهم عن يحيى بن أبى كثير ، عن زيد بن سلام ، عن جده أبى سلام ، عن أبى راشد(*) عن عبد الرحمن بن شبل قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يسلم الراكب على الراجل ويسلم الراجل على القاعد » الحديث .

(٣) الحديث أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة (باب : كراهية أن يبدأ النساء الرجال بالسلام) ص ٩٣ برقم ٢٤٥ قال : أخبرنا أبو عبد الله عبد الصمد بن المهتدى بالله ، ثنا إسماعيل بن محمدالعذرى ، ثنا سليمان=

(*) الحرانى الحميرى الحمصى ، ويقال الدمشقى ، روى عن على والمقداد وكعب وعبد الرحمن بن شبل ، وعبد الله بن عمر وأبى أمامة ، وعنه جماعة ، قال العجلى : ثقة .

١٣٤٩/ ٢٧٩٧٦ ـ « يَسِيرُ الفِقْه خيرٌ مِن كَثِيرِ الْعِبادَةِ ، وخيرُ أعمَالِكُمْ أَيْسَرُهَا » .

طب عن عبد الرحمن بن عوف (١) .

١٣٥٠/ ٢٧٩٧٧ ـ « يَسِيرُ الراكبُ فِي ظِلِّ الفَنَنِ مِنْهَا مِـائَةَ سَنَةٍ فِيها فَرَاشُ الذَّهَبِ ، كأَنَّ ثَمرَهَا الْقِلالُ ـ يَعْنِى سِدْرَةَ الْمُنْتهى ـ » .

ت حسن صحيح ، طب ، ك عن أسماء بنت أبى بكر (٢) .

= ابن عبد الرحمن ، ثنا بشر بن عـون ، ثنا بكار بن تميم ، عن مكحول ، عن واثلة بن الأسقع ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ : « يسلم الرجال على النساء ولا يسلم النساء على الرجال » .

(١) الحديث فى المعجم الكبـير للطبرانى ، فى حديث (عبد الرحـمن بن عوف) ج ١ ص ١٣٥ برقم ٢٨٦ قال : حدثنا على بن سعيد الرازى ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكى ، حدثنى أبى ، عن أبيه، عن خارجة بن مصـعب ، عن عبد الله بن عطاء بن يسار ، عن محمد بن زيد ، عن أبى سلمـة بن عبد الرحمن ابن عوف ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يسير الفقه خير من كثير العبادة » الحديث .

وقال المحقق : فى المجمع (١ , ١٢٠ ، ١٢١) : وفيه خارجة بن مصعب ، وهو ضعيف جداً .

وفى ميزان الاعتدال ج ١ ص ٦٢٥ برقم ٢٣٩٧ ترجـمة لخارجة بن مصعب جاء فيهـا : خارجة بن مصعب ، أبو الحجـاج السرخسى الفـقيه ، عن بكيـر بن الأشج ، وزيد بن أسلم ، وأيوب ، وطائفة ، وعنه ابن مـهدى ، ويحيى بن يحيى ، وطائفة ، وهَّاه أحـمد ، وقال ابن معين : ليس بثقة ، وقال أيضـا : كذاب ، وقال البخارى : تركه ابن المبارك ووكيع ، وقال الدارقطنى وغيره : ضعيف ، وقال ابن عدى : هو ممن يكتب حديثه .

(٢) الحديث فى صـحيح الترمذى كـتاب (صفة الجنـة) باب : ما جاء فى صفـة ثمار أهل الجنة ، ج ٤ ص ٦٨٠ برقم ٢٥٤١ قال : حدثنا أبو كريب ، حدثنا يونس بن بكير ، عن محـمد بن إسحاق ، عن يحيى بن عباد ، ابن عبد الله بن الزبير ، عن أبيـه ، عن أسماء بنت أبى بكر قالت : سمعت رسول الله يقـول ـ وذكر سدرة المنتهى ـ قال : « يسير الراكب فى ظل الفنن (*) منها مائة سنة ، أو يستظل بظلها مائة راكب ـ شك يحيى ـ فيها فراش الذهب ، كأن ثمرها القلال » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب .

وأخرجه الطبرانى فى (أحاديث عباد بن عبد الله بن الزبير عن أسماء) ج ٢٤ ص ٨٧ برقم ٢٣٤ قال : حدثنا على بن عبد العـزيز ، ثنا عباد ابن يعيش ، ثنا يونس بن بكير ، أخـبرنا محمد بن إسحاق ، عن يـحيى بن عباد ابن عبد الله بن الزبيـر ، عن أبيه ، عن أسماء بنت أبى بكر قالت : سمـعت رسول الله ـ ﷺ ـ : « وذكر سدرة المنتهى ـ فقال : « يستظل فى ظل الفنن منها مائة راكب ـ أو قـال ـ : يسير فى ظل الفنن منها مائة راكب ، فيها فراش الذهب ، كأن ثمرها القلال » . =

(*) الفنن : الغصن .

١٣٥١/ ٢٧٩٧٨ ـ « يُشْبِهُ رَيْحَانَ الْجَنَّة » .

طب عن ابن عباس قال : أتى النبى ـ ﷺ ـ بوَرْد الحنَّا ، قال : فذكره [(١)] .

١٣٥٢/ ٢٧٩٧٩ ـ « يَشْرَبُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِى الْخَمْرَ بِاسْمٍ يُسَمُّونَهَا إِيَّاهُ » .

هـ عن عبادة بن الصامت [(٢)] .

١٣٥٣/ ٢٧٩٨٠ ـ « يَشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلاَثَةٌ : الأَنْبِيَاءُ ، ثُمَّ الْعُلَمَاءُ ، ثُمَّ الشُّهَدَاءُ » .

هـ عن عثمان [(٣)] .

= وقال المحقق : رواه الترمذى ٢٦٦٤ وقال : حسن صحيح ، وذكره ابن كثير فى نهاية البداية من مسند أبى يعلى .
ورواه الحاكم ٢/ ٤٦٩ وقال : صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبى .
وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (التفسير) ج ٢ ص ٤٦٩ من طريق الطبرانى ، وبلفظ : قالت أسماء : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « يصف سدرة المنتهى ، قال: « يسير الراكب فى الفنن منها مائة سنة ، يستظل بالفتن منها مائة راكب ، فيها فراش من ذهب » وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١١ ص ١٠٦ برقم ١١١٩٠ قال : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا أبى ، ثنا ابن لهيعة ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ بالأثاية إذا أتى بورد الحناء فقال : « يشبه ريحان الجنة » .
قال المحقق: قال فى المجمع ٥/ ١٥٧ : وفيه ابن لهيعة وغيره ممن وثق ، وحديثه حسن ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات .
انظر المجمع كتاب (اللباس) باب : ما جاء فى الريحان والطيب ا هـ .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الأشربة) باب : الخمر يسمونها بغير اسمها ، ج ٢ ض ١١٢٣ برقم ٣٣٨٥ قال : حدثنا الحسين ابن أبى السَّرِىِّ ، ثنا عبد الله ، ثنا سعيد بن أوس العبسى ، عن بلال بن يحيى العبسى ، عن أبى بكر بن حفص ، عن ابن محيريز ، عن ثابت بن السمط ، عن عبادة بن الصامت ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يشرب ناس من أمتى الخمر باسم يسمونها إياه » .
قال المحقق : (يسمونها بغير اسمها) أى : يبدلون اسمها ليبدلوا بذلك حكمها ا هـ .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الزهد) باب : ذكر الشفاعة ج ٢ ص ١٤٤٣ برقم ٤٣١٣ قال: حدثنا ابن مروان ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا عنبسة بن عبد الرحمن ، عن علاق بن أبى مسلم ، عن أبان ابن عثمان ، عن عثمان بن عفان ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يشفع يوم القيامة ثلاثة » الحديث .
والحديث فى الصغير برقم ١٠٠١١ من رواية ابن ماجه عن عثمان ورمز لحسنه .
قال المناوى : رواه ابن ماجه ، من حديث عنبسة بن عبد الرحمن القرشى عن غيلان ، عن أبان ، عن عثمان =

١٣٥٤/ ٢٧٩٨١ - « يَشْفَعُ الشَّهِيدُ فِى سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِه يَوْمَ الْقِيامَة » .

د ، طب ، ق عن أبى الدرداء (١) .

١٣٥٥/ ٢٧٩٨٢ - « يُشَمَّتُ الْعَاطِسُ ثَلاثًا ، فَإِنْ زَادَ فَإِنْ شِئْتَ فَشَمِّتْهُ وَإِنْ شِئْتَ فَكُفَّ » .

د ، ن وابن السنى عن عبيد بن رفاعة بن رافع الزرقى مرسلا (٢) .

= ابن عفان ، رمز المصنف لحسنه ، وهو عليه رد ، فقد أعله ابن عدى والعقيلى بعنبسة ، ونقلا عن البخارى أنهم تركوه ، ومن ثم جزم الحافظ العراقى بضعف الخبر ا هـ .

(١) الحديث فى سنن أبى داود ، ج ٣ ص ٣٤ برقم ٢٥٢٢ كتاب (الجهاد) باب : فى الشهيد يشفع ، قال : حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا يحيى ابن حسان ، حدثنا الوليد بن رباح الذِّمارى ، حدثنى عمى نمران ابن عتبة الذمارى ، قال : دخلنا على أم الدرداء ونحن أيتام ، فقالت : أبشروا فإنى سمعت أبا الدرداء يقول : قال رسول الله -ﷺ- : « يشفع الشهيد فى سبعين من أهل بيته » .

قال أبو داود : صوابه : « رباح بن الوليد » .

قال المحقق : نمران بن عتبة ، وذكر ابن منده : أنه دمشقى ، وأم الدرداء هذه هى هجيمة ، ويقال : جهيمة الأنصارية ، وهى أم الدرداء الصغرى ، وأخرج أبو بكر البزار فى مسنده بلفظ : (دخلنا على أم الدرداء ونحن أيتام صغار ، فمسحت رءوسنا وقالت : أبشروا بنىّ فإنى أرجو أن تكونوا فى شفاعة أبيكم ، فإنى سمعت أبا الدرداء ... إلخ » وقال : فيه أيضا نمران بن عتبة (المنذرى) .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٩ ص ١٦٤ كتاب (السير) باب : الشهيد يشفع ، قال : أخبرنا أبو على الروذبارى ، أنبأ أبو بكر بن داسة ، ثنا أبو داود ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا يحيى بن حسان ، ثنا الوليد ابن رباح الذمارى ، قال : حدثنى عمى نمران بن عتبة الذمارى ، قال : دخلنا على أم الدرداء ونحن أيتام ، فقالت : أب شروا فإنى سمعت أبا الدرداء يقول: قال رسول الله -ﷺ- : « يشفع الشهيد فى سبعين من أهل بيته »

قال أبو داود : صوابه رباح بن الوليد .

والحديث فى الصغير برقم ١٠٠١٢ من رواية أبى داود عن أبى الدرداء ورمز له بالحسن .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود ، فى كتاب (الأدب) ج ٥ ص ٢٩١ برقم ٥٠٣٦ قال : حدثنا هارون بن عبد الله ، حدثنا مالك بن إسماعيل ، حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن يزيد بن عبد الرحمن ، عن يحيى ابن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة ، عن أم حميدة ، أو عبيدة بنت عبيد ابن رفاعة الزرقى ، عن أبيها ، عن النبى -ﷺ- قال : « تشمت العاطس ثلاثا ، فإن شئت أن تشمته فشمته ، وإن شئت فكف » .

قال المحقق : هذا مرسل ؛ عبيد بن رفاعة ليست له صحبة ، فأما أبوه وجده فلهما صحبة ، ويقال : إنه أدرك النبى -ﷺ- وولد على عهده ا هـ . =

١٣٥٦/ ٢٧٩٨٣ ـ « يُشَمَّتُ الْعَاطِسُ إِذَا عَطَسَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، فَإِنْ عَطَسَ فَهُوَ زُكَامٌ».

ابن السنى عن أبى هريرة [١] .

١٣٥٧/ ٢٧٩٨٤ ـ « يُشَمَّتُ الْعَاطِسُ ثَلاَثًا ، فَمَا زَادَ فَهُوَ مَزْكُومٌ » .

هـ عن سلمة بن الأكوع [٢] .

١٣٥٨/ ٢٧٩٨٥ ـ « يَشْهَدُهُ مَلاَئِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلاَئِكَةُ النَّهَارِ » .

ت حسن صحيح : عن أبى هريرة فى قوله : «إن قرآن الفجر كان مشهودا » [٣] .

= وانظر أسد الغابة : ترجمة (عبيد بن رفاعة بن رافع الزرقى) فقد ذكر الحديث فى ترجمته .

والحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى ، ص ٩٥ باب : (الرخصة فى التشميت بعد ثلاث) برقم ٢٥٣ قال : أخبرنى محمد بن سليم بن معاذ ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا أبو نعيم ، ثنا عبد السلام بن حرب ، عن أبى خالد الدالانى ، عن يحيى بن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة ، عن أمه حمنة ، عن أبيها رفاعة بن رافع قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « تشميت العاطس ثلاثا ، فإن زاد فإن شاء شمته وإن شاء تركه » .

(١) الحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى ، ص ٩٤ باب : (تشميت العاطس ثلاثا) برقم ٢٥١ بلفظ : أخبرنى محسن بن محمد ابن خالد بن عبد السلام ، حدثنا عيسى بن حماد بن زعبة ، أنبأنا الليث ابن سعد ، عن محمد بن عجلان ، عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : لا أعلم إلا أنه رفع الحديث إلى رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « شمت المسلم إذا عطس ثلاث مرات ، فإن عطس فهو زكام » .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الأدب) باب : تشميت العاطس ، ج ٢ ص ١٢٢٣ برقم ٣٧١٤ قال : حدثنا على بن محمد ، ثنا وكيع عن عكرمة بن عمار ، عن إياس بن سلمة بن الأكوع ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يشمت العاطس » الحديث .

والحديث فى الصغير برقم ١٠٠١٣ من رواية ابن ماجه عن سلمة ابن الأكوع ، ورمز له بالحسن .

(٣) الحديث فى سنن الترمذى كتاب (تفسير القرآن) تفسير سورة بنى إسرائيل ، ج ٤ ص ٣٦٤ برقم ٥١٤٢ قال: حدثنا عبيد بن أسباط ابن محمد القرشى الكوفى ، أخبرنا أبى ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ فى قوله تعالى : ﴿ وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا ﴾ : « تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار » .

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

١٣٥٩/ ٢٧٩٨٦ ـ « يُصَاحُ بِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُءُوسِ الْخَلاَئِقِ ، فَيُنْشَرُ لَهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ سِجِلاً مَدَّ الْبَصَرِ ، ثُمَّ يَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : هَلْ تُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا ؟ فَيقُولُ : لاَ يَارَبِّ ، فَيَقُولُ : أَظَلَمَتْكَ كَتَبَتِي الْحَافِظُونَ ؟ فَيَقُولُ : لاَ يَا رَبِّ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَلَكَ عُذْرٌ ؟ أَلَكَ حَسَنَةٌ ؟ فَيَهَابُ الرَّجُلُ فَيَقُولُ : لاَ ، فَيَقُولُ : بَلَى ، إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً ، وَإِنَّهُ لاَ ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ ، فَتُخْرَجُ لَهُ بِطَاقَةٌ فِيهَا : « أَشْهَدُ أَنْ لاَإِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » فَيَقُولُ : يَا رَبِّ مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السِّجِلاَّتِ ؟ فَيَقُولُ : إِنَّكَ لاَ تُظْلَمُ ، فَتُوضَعُ السِّجِلاَّتُ فِي كَفَّةٍ ، والْبِطَاقَةُ فِي كفَّة ، فَطَاشَتْ السِّجِلاَّتُ ، وَثَقُلَت الْبِطَاقَةُ » .

هـ ، ك عن ابن عمرو (١) .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الزهد) باب : ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة ، ج ٢ ص ١٤٣٧ برقم ٤٣٠٠ قال : حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا ابن أبى مريم ، ثنا الليث ، حدثنى عامر بن يحيى ، عن أبى عبد الرحمن الحبلى ، قال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رءوس الخلائق ، فينشر له تسعة وتسعون سجلا ، كل سجل مدَ البصر ، ثم يقول الله ـ عز وجل ـ: هل تنكر من هذا شيئا ؟ فيقول : لا يارب ، فيقول : أظلمتك كتبتى الحافظون ؟ ثم يقول : ألك عن ذلك حسنة ؟ فيهاب الرجل ، فيقول : لا ، فيقول : بلى ، إن لك عندنا حسنات ، وإنه لا ظلم عليك اليوم ، فتخرج له بطاقة فيها : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله قال : فيقول : يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات ؟ فيقول : إنك لا تظلم ، فتوضع السجلات فى كفة والبطاقة فى كفة ، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة » .

قال محمد بن يحى : البطاقة : الرقعة ، وأهل مصر يقولون للرقعة : بطاقة .

قال المحقق : (يصاح) أى : ينادى ، (سجلا) السجل : هو الكتاب الكبير، (فيهاب) أى : يقع فى هيبة (بطاقة) : رقعة صغيرة (فطاشت) أى : رفعت .

والحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (الدعاء) باب : رجحان بطاقة كلمة الشهادة على سجلات الذنوب فى الميزان ، ج ١ ص ٥٢٩ قال: حدثنا على بن حمشاذ العدل ، ثنا عبيد بن شريك (و) أحمد بن إبراهيم بن سلمان (قالا) : ثنا يحيى بن عبد الله بن كثير ، ثنا الليث بن سعد ، عن عامر بن يحيى ، عن أبى عبد الرحمن الحبلى ، قال : سمعت عبد الله بن عمرو ـ رضي الله عنه ـ يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « يصاح برجل من أمتى على رءوس الخلائق يوم القيامة ، فينشر له تسع وتسعون سجلا ، كل سجل مد البصر ، ثم يقال له : أتنكر من هذا شيئا ؟ فيقول : لا يارب ، فيقول : ألك عذر أو حسنة ؟ فيهاب الرجل ، فيقول : =

١٣٦٠/ ٢٧٩٨٧ ـ « يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلاَمَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ ، فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ ، وَنَهْىٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ ، وَيُجْزِىءُ مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنَ الضُّحَى » .

م ، ن وأبو عوانة وابن خزيمة عن أبى ذر [١] .

١٣٦١/ ٢٧٩٨٨ ـ « يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلاَمَى مِنِ ابْنِ آدَمَ صَدَقَةٌ ، تَسْلِيمُهُ عَلَى مَنْ لَقِيَ صَدَقَةٌ ، وَأَمْرُهُ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ ، وَنَهْيُهُ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ ، وَإِمَاطَتُهُ الأَذَى مِنَ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ ، وَبُضْعُهُ أَهْلَهُ صَدَقَةٌ ، وَيُجْزِىءُ مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ مِنَ الضُّحَى ، قَالُوا : يَا رَسُولَ الله : أَحَدُنَا يَقْضِى شَهْوَتَهُ وَيَكُونُ لَهُ صَدَقَةٌ ؟ قَالَ : أَرَأَيْتَ لَوْ وَضَعَهَا فِى غَيْرِ حِلِّهَا أَلَمْ يَكُنْ يَأْثَمُ » .

د عن أبى ذر [٢] .

= لا يا رب ، فيقول : بلى ، إن لك عندنا حسنات ، وإنه لا ظلم عليك ، فيخرج له بطاقة فيها : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد عبده ورسوله : فيقول : يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات ؟ فيقول : إنك لا تظلم ، قال : فتوضع السجلات فى كفة والبطاقة فى كفة ، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبى فى التلخيص اهـ .

(١) الحديث ذكره الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (صلاة المسافرين وقصرها) ج ١ ص ٤٩٨ ، ٤٩٩ برقم ٨٣/ ٧٢٠ قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعى ، حدثنا مهدى (وهو ابن ميمون) حدثنا واصل ـ مولى أبى عيينة ـ عن يحيى بن عقيل ، عن يحيى بن يعمر ، عن أبى الأسود الدؤلى ، عن أبى ذر ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « يصبح على كل سلامى ... » الحديث بلفظه .

والحديث فى صحيح ابن خزيمة ، باب فى (فضل صلاة الضحى والبيان أن ركعتى الضحى تجزىء من الصدقة التى كتبت على سلامى المرء فى كل يوم) ج ٢ ص ٢٢٨ برقم ١٢٢٥ بلفظ : نا عبد الوارث ابن عبد الصمد ، حدثنى أبى ، ثنا مهدى ـ وهو ابن ميمون ، عن واصل ، عن يحيى بن عقيل ، عن يحيى بن يعمر ، عن أبى الأسود ، عن أبى ذر : عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « يصبح أحدكم وعلى كل سلامى منه صدقة ، فكل تهليلة وتحميدة ... » الحديث .

وانظر الحديث الآتى .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود كتاب (الصلاة) باب : صلاة الضحى ، ج ٢ ص ٦٠ ، ٦١ برقم ١٢٨٥ قال : حدثنا أحمد بن منيع ، عن عباد بن عباد (ح) وحدثنا مسدد ، حدثنا حماد بن زيد (المعنى) عن واصل ، =

١٣٦٢/ ٢٧٩٨٩ ـ « يُصْبحُ عَلَى كُلِّ سُلاَمَى مِنْ أَحَدِكُمْ كُلَّ يَوْمٍ صَـدَقَةٌ ، فَلَهُ بكُلِّ صَلاَةٍ صَدَقَـةٌ ، وَصِيَامٍ صَدَقَـةٌ ، وَحَجٍّ صَدَقَةٌ ، وَتَسْبِـيحٍ صَدَقَةٌ ، وَتَكْبِـيرٍ صَدَقَةٌ ، وَتَحْـمِيدٍ صَدَقَةٌ ، وَيُجْزِىءُ أَحَدَكُمْ مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَا الضُّحَى » .

د عن أبى ذر (١) .

١٣٦٣/ ٢٧٩٩٠ ـ « يُصْبحُ النَّاسُ مُجْدِبِينَ ، فَيَأتِيـهِمُ الله بِرِزْقٍ مِنْ عِنْدِهِ ، فَيُصْبِحُونَ مُشْرِكِينَ ، وَيَقُولُونَ : مُطِرْنَا بِنَوءِ كَذَا وَكَذَا » .

ابن جرير ، طب عن معاوية الليثى (٢) .

= عن يحيى بن عقيل ، عن يحيى بن يعمر ، عن أبى ذر ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يصبح على كل سلامى » وذكر الحديث إلى قوله : « ركعتان من الضحى » .

قال أبو داود : وحديث عباد أتم ، ولم يذكر مسدد الأمر والنهى ، زاد فى حديثه ، وقال : كذا وكذا ، وزاد ابن منيع فى حديثه : قالوا يا رسول الله : أحدنا يقضى شهوته وتكون له صدقة ؟ قال : « أرأيت لو وضعها فى غير حلها ألم يكن يأثم » .

قال المحقق : السلامى : عظام أصابع اليد والرجل ، ومعنـاه عظام البدن كلها ، يريد أن فى كل عضو ومفصل من بدنه عليه صدقة (خطابى) .

والسلامى : بضم السين وتخفيف اللام وبعد الميم ألف مقصورة .

(١) الحديث فى سنن أبى داود كتاب (الصلاة) باب : صلاة الضحى ج ٢ ص ٦١ ، ٦٢ برقم ١٢٨٦ قال : حدثنا وهب بن بقية ، أخبرنا خالد عن واصل ، عن يحيى بـن عقيل ، عن يحيى بن يعمـر ، عن أبى الأسود الدؤلى قال : بينما نحن عند أبى ذر ، قـال : « يصبح على كل سلامى من أحدكم فى كل يوم صـدقة ، فله بكل صلاة صدقـة ، وصيام صدقـة ، وحج صدقة ، وتسـبيح صدقـة ، وتكبير صدقـة ، وتحميـد صدقة » فعـد رسول الله ـ ﷺ ـ من هذه الأعمال الصالحة ، ثم قال : « يجزىء أحدكم من ذلك ركعتا الضحى » .

قال المحقق : وأخرجه مسلم فى (صلاة المسافرين) باب : اسـتحباب صلاة الضحى ـ حديث رقم ٧١٧ وفيه اختلاف فى الألفاظ .

(٢) الحديث فى المعجـم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ٤٣٠ برقم ١٠٤٣ (فـيما يرويه معاوية الليـثى) قال : حـدثنا أبو مسلـم الكشى ، ويوسف القاضى ، وأحمد بن إسماعـيل الهروى البصرى قالوا : ثنا عمرو بن مرزوق ، أنا عـمران القطان ، عن قـتادة ، عن نصـر بن عاصـم ، عن معـاوية الليثى أن رسـول الله ـ ﷺ ـ قال : « يصـبح الناس... » الحديث بلفظه .

قـال المحقق : ورواه أبو داود الطيـالسى ٧٢١ والبخـارى فى التـاريخ الكبيـر ٤/ ١/ ٣٢٩ وابن أبى خيـثمـة ، والبغوى ، وانظر الإصابة (٣/ ٤٣٨) . =

١٣٦٤/ ٢٧٩٩١ ـ « يُصَبُّ عَلَى بَوْلِ الْغُلامِ ، ويُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ » .

طب عن أنس ، ع عن أم سلمة [(١)] .

١٣٦٥/ ٢٧٩٩٢ ـ « يُصَفُّ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَة صُفُوفًا ، فَيَمُرُّ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عَلَى الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّة فَيَقُولُ : يَا فُلانُ : أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ اسْتَسْقَيْتَ فَسَقَيْتُكَ شَرْبَةً ؟ فَيشْفَعُ لَهُ ، ويَمرُّ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ فَيَقُولُ : أَمَا تَذْكُرُ بَعَثْتَنى فى حَاجَة كَذَا وكَذَا فَذَهَبْتُ لَكَ ؟ فَيَشْفَعُ لَهُ » .

هـ هناد عن أنس [(٢)] .

= وترجمة (معاوية الليثى) : ذكره البخارى وغيره فى الصحابة ، قال ابن منده : عداده فى أهل البصرة ، وأخرج البخارى وابن أبى خيثمة والبغوى وغيرهم من طريق عمران القطان عن قتادة عن نصر بن عاصم عن معاوية الليثى قال : قال الرسول ـ ﷺ ـ : « يصبح الناس مجدبين ... » الحديث .

وأخرجه الطيالسى فى مسنده عنه ، وقال أبو عمر : يضطربون فى إسناده ، وجعل البخارى معاوية بن حيدة، ومعاوية الليثى واحدًا ، وقد أنكره أبو حاتم ، قلت : الموجود فى نسخ تاريخ البخارى التفرقة وما وقفت على وجه الاضطراب الذى ادعاه أبو عمر ، الإصابة ج ٩ ص ٢٤١ رقم ٨٠٨١ .

(١) الحديث رواه الطبرانى فى المعجم الكبير (فيما روى من أخبار الحسن بن على ـ ؓ ـ) ج ٣ ص ٣٤ برقم ٢٦٢٧ قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن صالح الأسدى ، ثنا نافع أبو هرمز، عن أنس بن مالك ـ ؓ ـ قال : بينا رسول الله ـ ﷺ ـ راقدا فى بعض بيوته على قفاه إذا جاء الحسن يدرج ، حتى قعد على صدر النبى ـ ﷺ ـ ، ثم بال على صدره ، فجئت أميطه عنه ، فاستنبه رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « ويحك يا أنس : دع ابنى وثمرة فؤادى ؛ فإن من آذى هذا فقد آذانى ، ومن آذانى فقد آذى الله» ثم دعا رسول الله ـ ﷺ ـ بماء فصبه على البول صبا ، فقال : « يصب على بول الغلام ، ويغسل بول الجارية » .

قال المحقق : قال فى المجمع ١/ ٢٨٤ : وفيه « نافع أبو هرمز » وقد أجمعوا على ضعفه ا هـ .

وترجمة (نافع أبى هرمز) وسماه العقيلى نافع بن عبد الواحد ، عن الحسن ، وعن أنس بن مالك ، وهو بصرى ، ضعفه أحمد ، وجماعة ، وكذبه ابن معين مرة ، وقال أبو حاتم : متروك ذاهب الحديث ، وقال النسائى : ليس بثقة .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه ، فى كتاب (الأدب) باب : فضل صدقة الماء ، ج ٢ ص ١٢١٥ برقم ٣٦٨٥ قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وعلى بن محمد ، قالا : ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن يزيد الرقاشى ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « تصف الناس يوم القيامة صفوفا (وقال ابن نمير : أهل الجنة) فيمر الرجل من أهل النار على الرجل فيقول : يا فلان : أما تذكر يوم استسقيت فسقيتك شربة ؟ قال : فيشفع له ، ويمر الرجل فيقول : أما تذكر يوم ناولتك طهورا لله فيشفع له » . =

١٣٦٦/ ٢٧٩٩٣ ـ « يُصَلِّى إِذَا ذَكَرَ » .

طس عن أبى سعيد فى الذى نسى الصلاة [(١)] .

١٣٦٧/ ٢٧٩٩٤ ـ « يُصَلَّى عَلَى مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ » .

خ فى تاريخه عن على [(٢)] .

١٣٦٨/ ٢٧٩٩٥ ـ « يُصَلَّى فِى مَرَابِضِ الْغَنَمِ ، وَلاَ يُصَلَّى فِى أَعْطَانِ الإِبِلِ » .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة مرسلا [(٣)] .

١٣٦٩/ ٢٧٩٩٦ ـ « يُصَلِّى الْمَرِيضُ قَائمًا إِن اسْتَطَاعَ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ صَلَّى قَاعِدًا ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَسْجُدَ أَوْمَأَ ، وَجَعَلَ سُجُودَهُ أَخْفَضَ مِنْ رُكُوعِه ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُصَلِّيَ قَاعِدًا صَلَّى عَلَى جَنْبِهِ الأَيْمَنِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَة ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى جَنْبِهِ الأَيْمَن صَلَّى مُسْتَلْقِيًا ، رِجْلُهُ مِمَّا يَلِى الْقِبْلَةَ » .

= قال ابن نمير : « يقول : يا فلان أما تذكر يوم بعثتنى فى حاجة كذا وكذا فذهبت لك ؟ فيشفع له » .

قال فى الزوائد : فى إسناده « يزيد بن أبان الرقاشى » وهو ضعيف .

وترجمة (يزيد بن أبان الرقاشى) : أبو عمرو البصرى القاضى الزاهد روى عن أبيه ، وأنس بن مالك ، وغنيم ابن قيس ، وأبى الحكم البجلى والحسن البصرى ، وقيس بن عباية ، قال ابن سعد : كان ضعيفًا قدريًا وكان يحيى بن سعد لا يحدث عنه ، وكان عبد الرحمن يحدث عنه وقال : كان رجلا صالحا ، وقد روى عنه الناس، وليس بالقوى فى الحديث ، انظر بقية الترجمة .

وقال النسائى والحاكم أبو أحمد : متروك الحديث ، وقال النسائى أيضًا : ليس بثقة ، وقال ابن عدى : له أحاديث صالحة ، تهذيب التهذيب ، ج ١١ ص ٣٠٩ برقم ٥٩٧ .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ، فى كتاب (الصلاة) باب : فيمن نام عن صلاة أو نسيها ، ج ١ ص ٣٢٢ قال :

وعن أبى سعيد عن النبى ـ ﷺ ـ فيمن ينسى الصلاة قال : « يصليها إذا ذكرها » .

قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، والطبرانى فى الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح ا هـ .

(٢) أخرجه البخارى فى تاريخه ، ج ١/ ١/ ٢٠٢ ترجمة محمد بن علوان رقم ٦٢٦ بلفظه ، وقال : مرسل .

(٣) الحديث فى المصنف لعبد الرزاق ، فى كتاب (الصلاة) باب : الصلاة فى مراح الدواب ... إلخ ، ج ١ ص٤٠٧ برقم ١٥٩٥ قال : عبد الرزاق عن معمر ، عن الحسن وقتادة قالا : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يصلى فى مرابض الغنم ... » الحديث .

ق عن الحسين بن على [(١)] .

١٣٧٠/ ٢٧٩٩٧ ـ « يَصِيحُ صَائِحٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَيْنَ الَّذِينَ أَكْرَمُوا الْفُقَرَاءَ وَالْمَسَاكِينَ فِي الدُّنْيَا ؟ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لاَ خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلاَ أَنْتُم تَحْزَنُونَ ، وَيَصِيحُ صَائِحٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَيْنَ الَّذِينَ عَادُوا مَرْضَى الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ فِي الدُّنْيَا ؟ فَيَجْلِسُونَ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ يُحَدِّثُونَ اللهَ ، وَالنَّاسُ فِي شِدَّةِ الْحِسَابِ » .

ابن عساكر عن عمر ، الشيرازى فى الألقاب ، والرافعى عن ابن عمر [(٢)] .

١٣٧١/ ٢٧٩٩٨ ـ « يَضْحَكُ اللهُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الآخَرَ ، كِلاَهُمَا يَدْخُلاَنِ الْجَنَّةَ ، يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللهِ فَيُقْتَلُ ، ثُمَّ يَتُوبُ اللهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُسْلِمُ فَيُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ ـ تَعَالَى ـ فَيُسْتَشْهَدُ » .

مالك ، حم ، خ ، م ، ن ، هـ ، حب عن أبى هريرة [(٣)] .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الصلاة) ، ج ٢ ص ٣٠٧ ، ٣٠٨ باب : ما روى فى كيفية الصلاة على الجنب .... إلخ قال : أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ، أنبأ على بن عمر الحافظ ، ثنا إبراهيم بن محمد بن على بن بطحاء ، ثنا الحسين بن الحكم الحيرى ، ثنا حسن بن حسين العرنى ، ثنا حسين بن زيد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن على بن حسين ، عن الحسين بن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ عن النبىّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « يصلى المريض قائما ... » الحديث بلفظه .

(٢) الحديث فى تاريخ ابن عساكر فى (ترجمة أحمد بن الغمر بن أبى حماد الحمصى) ، ج ١ ص ٤٣٤ قال : وعن عمر بن الخطاب عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « يصيح صائح يوم القيامة : أين الذين أكرموا الفقراء والمساكين فى الدنيا ؟ فيجلسون على منابر من نور يحدثون الله ـ عز وجل ـ والناس فى الحساب » .

(٣) الحديث فى موطأ الإمام مالك ، فى كتاب (الجهاد) باب : الشهداء فى سبيل الله ، ج ٢ ص ٤٦٠ قال : وحدثنى عن مالك ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج عن أبى هريرة ؛ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « يضحك الله إلى رجلين : يقتل أحدهما الاخر ، كلاهما يدخل الجنة ، يقاتل هذا فى سبيل الله فيقتل ، ثمَّ يَتُوبُ الله على القاتل فيقتل ، فيستشهد » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٤٦٤ من طريق أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ بلفظه .

والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (الإمارة) باب: بيان الرجلين يقتل أحدهما الآخر ، يدخلان الجنة ،=

١٣٧٢/ ٢٧٩٩٩ ـ « يَضْحَكُ الله إِلَى ثَلاثَـة : الْقَـوْم إِذَا صَـفُّـوا فِى الصَّـلاَة ، وَإِلَى الرَّجُلِ يُقَاتِلُ وَرَاءَ أَصْحَابِه ، وَإِلَى الرَّجُلِ يَقُومُ فِى سَوَادِ اللَّيْلِ » .

ش ، وابن جرير عن أبى سعيد (١) .

١٣٧٣/ ٢٨٠٠٠ ـ « يُضْغَطُ الْمُـؤمِنُ فِيهِ ـ يَعْنِى الْقَـبْرَ ـ ضَغْطَةً تَزُولُ مِنْهَا حَـمَايِلُهُ ، وَيُمْلأُ عَلَى الكَافِرِ نَارًا » .

حم ، والحكيم عن حـذيفـة ، وأورده ابن الجـوزى فى الموضوعـات ، ورد عليـه ابن حجر فى القول المسدد (٢) .

= ج٣ ص ١٥٠٤ رقم ١٢٨ من طـريق أبى الزناد ، عن الأعـرج ، عـن أبى هريرة ، أن رسـول الله ـ ﷺ ـ قال:«يضحك الله إلى رجلين ... » الحديث .

والحديث فى سنن النسـائى فى كتـاب (الجهاد) باب : اجتـماع القاتـل والمقتول فى سـبيل الله فى الجنة ، ج ٦ ص٣٨ من طريق أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة بلفظه .

والحديث فى صحيح البخارى ـ طبعة الشعب ـ فى كـتاب (فضل الجهاد والسير) باب : الكافر يقتل المسلم ، ثم يسلم فيسدد ، من طريق أبى الزناد عن الأعرج ، عن أبى هريرة ـ ؓ ـ بلفظه .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (السير) باب : الرجلين يقتل أحدهما صاحبه فيدخلان الجنة ، ج ٩ ص ١٦٥ من طريق أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة بلفظه ، وفى الباب أحاديث أخرى .

والحديث فى الإحـسان بتـرتيب صحيـح ابن حبان فى (ذكـر البيـان بأن الله جل وعلا قد يجـمع فى الجنة بين المسلم وقـاتله من الكفـار إذا سـدد بـعـد ذلك وأسلم) ج ١ ص ٢١٩ رقم ٢١٥ من طريـق أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أ بى هريرة بلفظه .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى المقدمة (باب : فيما أنكرت الجهمية) ج ١ ص ٦٨ رقم ١٩١ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيـبة ، ثنا وكيع ، عن سفـيان ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة قـال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن الله يضـحك إلى رجلين يقـتل أحدهمـا الآخر كـلاهمـا دخل الجنة ، يقـاتل هذا فى سبـيل الله فيستشهد ، ثم يتوب الله على قاتله فيسلم فيقاتل فى سبيل الله فيستشهد » .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الصلاة) باب : ما قالوا فى إقامة الصف ، ج ٢ ص ٣٥٢ قال : حدثنا أبو خالد الأحـمر ، عن مجـالد ، عن أبى الوداك ، عن أبى سعيـد قال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « يضحك الله إلى ثلاثة : القوم إذا صفوا فى الصلاة ، وإلى الرجل يقاتل وراء أصحابه ، وإلى الرجل يقوم فى سواد الليل » .

(٢) الحـديث بلفظه فى كنز العـمـال فى « الفـصل الثانـى فى عذاب القـبـر » ج ١٥ ص ٦٤٣ برقم ٤٢٥٤١ من الإكمـال ، من رواية الإمام أحمد بن حنبل والحكـيم عن حذيفة ، وأورده ابن الجوزى فى الموضـوعات ، ورد عليه ابن حجر فى القول المسدد . =

١٣٧٤/ ٢٨٠٠١ ـ « يَضْمَنُ الْمُقَدَّمُ عَلَى الدَّابَّةِ ثُلُثَيْ مَا أَصَابتْ وَهُو رَاكِبٌ ، ويَضْمَنُ الرَّدِيفُ الثُّلُثَ » .

ابن عساكر عن واثلة (١) .

١٣٧٥/ ٢٨٠٠٢ ـ « يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى كُلِّ خَلَّةٍ (*) غَيْرَ الْخِيَانَةِ وَالْكَذِبِ » .

بز عن سعد ، وحسن (٢) .

١٣٧٦/ ٢٨٠٠٣ ـ « يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى كُلِّ خُلُقٍ ، لَيْسَ الْخِيَانَةَ وَالْكَذِب » .

= والحديث فى نوادر الأصول للحكيم الترمذى فى (الأصل الرابع والعشرين والمائة فى ضغطة القبر وعذابه) ص ١٥٩ من رواية حذيفة بلفظه .

والحديث أورده ابن الجوزى فى الموضوعات فى كتاب (القبور) باب : ضمة القبر ، ج ٣ ص ٢٣١ من طريق أبى البحترى ، عن حذيفة بلفظه وقال : هذا حديث لا يصح ، قال يحيى : محمد بن جابر ليس بشىء ، وقال أحمد لا يحدث عنه إلا من هو شر منه .

وأورده السيوطى فى اللآلىء كتاب (الموت والقبور) ج ٢ ص ٢٣١ وقال : قلت : تعقب الحافظ ابن حجر فى القول المسدد على المؤلف : وقال : أبو البحترى : سعيد بن فيروز لم يدرك حذيفة ، ولكن بمجرد ذلك لا يدل على أن المتن موضوع ؛ فإنه له شواهد كثيرة لا يتسع الحال لاستيعابها ، والله أعلم .

والحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند حذيفة) ج ٥ ص ٤٠٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا موسى بن داود ، ثنا محمد بن جابر ، عن عمرو بن مرة ، عن أبى البحترى ، عن حذيفة قال : كنا مع النبى ـ ﷺ ـ فى جنازة فلما انتهينا إلى القبر جلس على شفته فجعل يرد بصره فيه ثم قال : « يضغط المؤمن فيه ضغطة تزول منها حمائله ويملأ على الكافر نارًا » ثم قال : « ألا أخبركم بشر عباد الله ؟ الفظ المستكبر ، ألا أخبركم بخير عباد الله ؟ الضعيف المستضعف ذو الطميرين لو أقسم على الله لأبر الله قسمه » .

(١) الحديث فى كنز العمال ، فى الفصل الثانى (فى دية الأعضاء والأطراف والجراح) أحكام متفرقة ، من الإكمال ، ج ١٥ ص ٦٥ رقم ٤٠١١٣ من رواية ابن عساكر ، عن واثلة ، بلفظه .

(*) ومعنى الخلة : الخصلة .

(٢) الحديث فى كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمى ، فى باب : ما جاء فى الخيانة والكذب) ، ج ١ ص ٦٩ رقم ١٠٢ قال : حدثنا إبراهيم بن زياد الصائغ ، ثنا داود بن رشيد ، ثنا على بن هاشم ، عن الأعمش عن أبى إسحاق ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه ، أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يطبع المؤمن على كل خلة غير الخيانة والكذب » . =

هب عن ابن عمر (١) .

١٣٧٧/ ٢٨٠٠٤ ـ « يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى الْخِلاَلِ كُلِّهَا إِلاَّ الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ » .

حم عن أبى أمامة (٢) .

١٣٧٨/ ٢٨٠٠٥ ـ « يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ إِلاَّ الْخِيَانَةَ وَالكَذِبَ » .

قط ، عد ، ق عن سعد (٣) .

١٣٧٩/ ٢٨٠٠٦ ـ « يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى كُلِّ خُلُقٍ لَيْسَ الْخِيَانَة والْكَذِب » .

= قال البزار : روى عن سعد من غير وجه موقوفا ، ولا نعلم أسنده إلى على بن هاشم بهذا الإسناد .

قال المحقق : قال الهيثمى : رواه البزار ، وأبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ١/ ٩٣) وانظر الحديث الآتى .

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين للزبيدى فى « الآفة الرابعة عشرة » ج ٧ ص ٥١٨ قال : ورواه البيهقى من حديث ابن عمر بلفظ : « يطبع المؤمن على كل خلق ليس الخيانة والكذب » .

ورواه الطبرانى كذلك ، ورواه أحمد من حديث أبى أمامة بلفظ : « يطبع الله على الخلال كلها إلا الخيانة والكذب » .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أبى أمامة) ج ٥ ص ٢٥٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا وكيع ، قال : سمعت الأعمش ، قال : حدثت عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يطبع المؤمن على الخلال كلها إلا الخيانة والكذب » .

وانظر الحديثين قبله والحديث الذى بعده .

(٣) الحديث فى الكامل لابن عدى فى (الباب العشرين : الكذاب يكون مجانبا للإيمان) ج ١ ص ٤٤ قال : حدثنا عبد الله بن حفص الوكيل ، حدثنا داود بن رشيد ، ثنا على بن هاشم ، عن الأعمش ، عن أبى إسحاق ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يطبع المؤمن على كل شىء إلا الخيانة والكذب » .

قال الشيخ : قال لى عبد الله بن حفص : قال داود بن رشيد : جاءنى أبو خيثمة زهير بن حرب فجعل يتضرع إلى ويسألنى عن هذا الحديث حتى حدثته به ، قال : الشيخ : وهذا الحديث عن الأعمش ، عن أبى إسحاق : غريب ، لا أعلمه رواه عن الأعمش غير على بن هاشم ، ولا عن على غير داود .

قال المحقق : داود بن رشيد أبو الفضل الخوارزمى ثقة (تهذيب التهذيب ، ٣/ ١٨٤) .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ، فى كتاب (الشهادات) باب : من كان منكشف الكذب مُظهره غير مستتر به ، لم تجز شهادته ، ج ١٠ ص ١٩٧ من طريق الأعمش عن أبى إسحاق ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يطبع المؤمن ... » الحديث .

طب عن ابن عمر (١) .

١٣٨٠ / ٢٨٠٠٧ ـ « يَطَّلِعُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ إِلَى خَلْقِهِ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ، فَيَغْفِرُ لِجَمِيعِ خَلْقِهِ إِلاَّ لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ » .

حب ، طب وابن شاهين فى الترغيب ، هب وابن عساكر عن معاذ (٢) .

١٣٨١ / ٢٨٠٠٨ ـ « يَطَّلِعُ الله عَلَى خَلْقِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ، فَيَغْفِرُ لِعِبَادِهِ إِلاَّ اثْنَيْنِ : مُشَاحِنٌ أَوْ قَاتِلُ نَفْسٍ » .

حم ، ز عن ابن عمرو (٣) .

---

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ، ج ٧ ص ٥١٨ قال : ورواه البيهقى من حديث ابن عمر بلفظ : « يطبع المؤمن على كل خلق ليس الخيانة والكذب » قال : ورواه الطبرانى كذلك ، ورواه أحمد من حديث أبى أمامة بلفظ : « يطبع الله على الخلال كلها إلا الخيانة والكذب » .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الإيمان) باب : الصدق من الإيمان ، ج ١ ص ٩٣ وقال : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه « عبيد الله بن الوليد » وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، فى (ذكر مغفرة الله ـ جل وعلا ـ فى ليلة النصف من شعبان لمن شاء من خلقه إلا من أشرك به أو كان بينه وبين أخيه شحناء) ج ٧ ص ٤٧٠ رقم ٥٦٣٦ قال : أخبرنا محمد بن المعافى العابد بصيدا ، وابن قتيبة ، وغيره ، قالوا : حدثنا هشام بن خالد الأزرق قال : حدثنا أبو خليد عتبة بن حماد ، عن الأوزاعى وابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن مالك بن يخامر ، عن معاذ ابن جبل ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يطلع الله إلى خلقه فى ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن » .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الأدب) باب : ما جاء فى الشحناء ، ج ٨ ص ٦٥ قال : وعن معاذ بن جبل ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يطلع الله إلى جميع خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، ورجالهما ثقات ، وفى الباب أحاديث كثيرة لأبى بكر الصديق وأبى هريرة وابن عمرو وغيرهم .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند عبد الله بن عمرو) ج ٢ ص ١٧٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا حيي بن عبد الله ، عن أبى عبد الرحمن الحبلى ، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يطلع الله ـ عز وجل ـ إلى خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لعباده إلا لاثنين : مشاحن وقاتل نفس » . =

١٣٨٢/ ٢٨٠٠٩ ـ « يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ قَبْلَ السَّاعَةِ سَحَابَةٌ سَوْدَاءُ مِنَ الْغَرْبِ مِثْلُ التُّرْسِ فَمَا تَزَالُ تُرْفَعُ فِى السَّمَاءِ وَتَنْتَشِرُ حَتَّى تَمْلأَ السَّمَاءَ ، ثُمَّ يُنَادِى مُنَادٍ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ « أَتَى أَمْرُ الله فَلاَ تَسْتَعْجِلُوهُ » فَوَ الَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ إِنَّ الرَّجُلَيْنِ لَيَنْشُرَانِ الثَّوْبَ فَمَا يَطْوِيَانِه ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَمْدُرُ (*) حَوْضَهُ فَمَا يَسْقِى مِنْهُ شَيْئًا أَبدًا ، وَالرَّجُلُ لَيَحْتَلِبُ نَاقَتَهُ فَمَا يَشْرَبُ بِهِ أَبَدًا».

طب عن عقبة بن عامر (١) .

١٣٨٣/ ٢٨٠١٠ ـ « يُطَهِّرُ الْمُؤْمِنَ ثَلاَثَةُ أَحْجَارٍ ، وَالْمَاءُ أَطْهَرُ » .

= وأخرجه الهيثمى فى كشف الأستار عن زوائد البزار فى باب (ما جاء فى الشحناء) ج ٢ ص ٤٣٥ رقم ٢٠٤٨ من رواية عوف بن مالك بلفظ : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يطلع الله ـ تبارك وتعالى ـ على خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لهم كلهم إلا لمشرك أو مشاحن » .

وفى الباب أيضا لأبى هريرة وأبى بكر بهذا اللفظ .

ويلاحظ أن الحديث ورد فى كنز العمال فى (الحقد والشحناء) من الإكمال ، ج ٣ ص ٤٦٧ رقم ٧٤٦٥ من رواية الإمام أحمد بن حنبل ، والترمذى : عن عبد الله بن عمرو ، ولعل هذا هو الصحيح ، حيث لا توجد رواية عبد الله بن عمرو فى الزوائد .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الأدب) باب : ما جاء فى الشحناء ، ج ٨ ص ٦٥ قال : وعن عبد الله ابن عمرو أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « يطلع الله ـ عز وجل ـ إلى خلقه ... » الحديث .

قال الهيثمى : رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وهو لين الحديث ، وبقية رجاله وثقوا ، أقول : وفى الباب أحاديث كثيرة بهذا المعنى .

(*) ومعنى (يمدر حوضه) : يسد خلال حجارته بالمدر ، أى : بالطين اللزج المتماسك .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه (عبد الرحمن بن حجيرة عن عقبة) ج ١٧ ص ٣٢٥ رقم ٨٩٩ قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا أبو كريب ، ثنا يحيى بن آدم ، عن أبى بكر بن عياش ، عن محمد بن عبد الله ـ مولى المغيرة بن شعبة ـ عن كعب بن علقمة ، عن عبد الرحمن بن حجيرة ، عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « تطلع عليكم قبل الساعة سحابة سوداء من المغرب مثل الترس... » الحديث .

وقال محققه : قال فى المجمع (١٠/ ٣٣١) : ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عبد الله مولى المغيرة ، وهو ثقة .

طب عن أبى أمامة [1] .

١٣٨٤/ ٢٨٠١١ ـ « يُطَهِّرُهُ مَا بَعْدَهُ » .

مالك ، طب عن أم سلمة أن امرأة قالت : يا رسول الله : إنى أطيل ذيلى وأمشى فى المكان القذر ، قال : فذكره [2] .

١٣٨٥/ ٢٨٠١٢ ـ « يَطْوِى الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ السَّموَات يَوْمَ الْقِيَامَة ، ثُمَّ يَأخُذُهُنَّ بيده الْيُمْنَى ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا المَلِكُ ، أيْنَ الجَبَّارُونَ ؟ أيْنَ المُتَكَبِّرُونَ ؟ ثُمَّ يَطْوِى الأَرَضِينَ ثُمَّ يَأخذُهُنَّ بِشِمَالِهِ ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ ، أينَ الجَبارونَ ، أَيْنَ الْمُتكَبرونَ » .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه (يحيى بن أيوب المصرى عن عبيد الله بن زحر ، عن على بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبى أمامة الباهلى) ج ٨ ص ٢٤٨ رقم ٧٨٤٥ قال : حدثنا يحيى بن أيوب ، ثنا سعيد ابن أبى مريم ، أنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن على بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبى أمامة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يطهر المؤمن ثلاثة أحجار ، والماء طهور » .

وترجمة (عبيد الله بن زَحْر) فى ميزان الاعتدال ، ج ٣ ص ٦ رقم ٥٣٥٩ قال : هو عبيد الله بن زحر ، عن على ابن يزيد ، والأعمش ، وكأنه مات شابا ، روى عنه الكبار : يحيى بن سعيد الأنصارى ، ويحيى بن أيوب المصرى .

قال محمد بن يزيد المستملى : سألت أبا مسهر عنه ، فقال : صاحب كل معضلة ، وإن ذلك على حديثه لبين .

وقال الدارقطنى : ليس بالقوى ، وشيخه علىٌّ متروك .

وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الأثبات .

وقال أبو زرعة الرزاى : عبيد الله بن زحر صدوق .

وقال سعيد عفير : حدثنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله ، عن على ، عن القاسم ، عن أبى أمامة ـ مرفوعًا ـ : « يطهر المؤمن ثلاثة أحجار والماء أطهر » .

(٢) الحديث فى الموطأ للإمام مالك فى كتاب (الطهارة) باب : ما لا يجب منه الوضوء ، ج ١ ص ٢٤ رقم ١٦ قال: حدثنى يحيى عن مالك ، عن محمد بن عمارة ، عن محمد بن إبراهيم عن أم ولد لإبراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف أنها سألت أم سلمة ، زوج النبى ـ ﷺ ـ فقالت : إنى أمرأة أطيل ذيلى ، وأمشى فى المكان القذر : قالت أم سلمة : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يطهره ما بعده » .

وقال الشيخ عبد الباقى : أخرجه أبو داود فى كتاب (الطهارة) ١٣٧ باب: فى الأذى يصيب الذيل .

والترمذى فى : كتاب (الطهارة) ١٠٩ باب : ما جاء فى الوضوء من الموطأ .

وابن ماجه فى كتاب (الطهارة) ٧٩ باب : الأرض يطهر بعضها بعضا .

م ، د عن ابن عمر [1] .

١٣٨٦/ ٢٨٠١٣ ـ « يُطْعَمُ عَنْهُ لِكُلِّ يَوْمٍ مِسْكِينٌ » .

ق عن ابن عمر قال : سئل النبى ـ ﷺ ـ عن رجل مات وعليه صوم شهر ، قال : فذكره [2] .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم ، فى كتاب (صفات المنافقين وأحكامهم) ج ٤ ص ٢١٤٨ رقم ٣٧٨٨ قال : وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا أبو أسامة عن عمر بن حمزة ، عن سالم بن عبد الله ، أخبرنى عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يطوى الله ـ عز وجل ـ السموات يوم القيامة ، ثم يأخذهن بيده اليمنى ، ثم يقول : أنا الملك ، أين الجبارون ؟ أين المتكبرون ؟ ثم يطوى الأرضين بشماله ، ثم يقول : أنا الملك ، أين الجبارون ؟ أين المتكبرون ؟ » .

وفى الباب أحاديث كثيرة بهذا المعنى فانظره .

والحديث فى سنن أبى داود ، فى كتاب (السنة) باب : الرد على الجهمية ، ج ٥ ص ١٠٠ رقم ٤٧٣٣ من طريق سالم بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يطوى الله السموات يوم القيامة... » الحديث .

وقال المحقق : وأخرجه مسلم فى صفات المنافقين حديث ٣٧٨٨ وانظر البخارى فى الرقاق (٨/ ١٣٥) باب: يقبض الله الأرض يوم القيامة ، وابن ماجه فى المقدمة ، حديث ١٩٨ ، باب : فيما أنكرت الجهمية .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ، فى كتاب (الصيام) باب : من قال إذا فرط فى القضاء بعد الإمكان حتى مات أطعم عنه مكان كل يوم مسكينا مُدا من طعام ، ج ٤ ص ٢٥٤ قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ، أنبأ أبو عمرو بن السماك ، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن كامل القرقسانى ، ثنا أبو عاصم البجلى ، ثنا عبثر ابن القاسم ، عن أشعث بن سوار ، عن محمد ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : سئل النبى ـ ﷺ ـ عن رجل مات عليه صوم شهر ، قال : « يطعم عنه كل يوم مسكين » .

وقال فى الجوهر النقى : أشعث بن سوار ، عن محمد ، عن نافع عن ابن عمر : سئل النبى ـ ﷺ ـ عن رجل مات ... الحديث ، قلت : فهم البيهقى أن محمداً الذى روى عنه أشعث هذا الحديث هو ابن أبى ليلى وكذا صرح الترمذى به ، وقد أخرج ابن ماجه هذا الحديث فى سننه بسند صحيح عن أشعث ، عن محمد بن سيرين، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعا ، فإن صح هذا ، فقد تابع ابن سيرين ابن أبى ليلى على رفعه ، فلقائل أن يمنع الوقف .

والحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الصيام) باب : من مات وعليه صيام رمضان قد فرط فيه ، ج ١ ص ٥٥٨ رقم ١٧٥٧ بلفظ : حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا قتيبة ، ثنا عَبْثَر ، عن أشعث ، عن محمد بن سيرين ، عن نافع، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات وعليه صيام شهر فليطْعَم عنه مكان كل يوم =

١٣٨٧/ ٢٨٠١٤ ـ « يُطْعِمُ لِكُلِّ يَوْمٍ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ » .

ق عن ابن عمر (١) .

١٣٨٨/ ٢٨٠١٥ ـ « يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَضْرِبُ امْرَأَتَهُ ضَرْبَ الْعَبْدِ ، ثُمَّ يَظَلُّ يُعَانِقُهَا وَلاَ يَسْتَحِي » .

ابن سعد عن أبى أيوب (٢) .

١٣٨٩/ ٢٨٠١٦ ـ « يَظْهَرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَيَظْهَرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى فَارِسَ ، وَيَظْهَرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الرُّومِ ، وَيَظْهَرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الأَعْوَرِ الدَّجَّالِ » .

الحاكم فى الكنى ، ك عن هاشم بن عتبة بن أبى وقاص (١) .

= مسكينٌ » وقال بعده : قال المزى فى الأطراف : قوله : عن محمد بن سيرين وهم ؛ فإن الترمذى رواه ولم ينسبه ، ثم قال الترمذى : وهو عند محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى .

قال الترمذى بعد تخريجه هذا الحديث : لا نعرفه مرفوعا إلا من هذا الوجه ، والصحيح أنه موقوف .

وانظر الحديث الآتى .

(١) ما فى الأصل والكنز كتاب (الصوم) باب : كفارة الصوم ، ج ٨ ص ٥٠٠ رقم ٢٣٨٢٣ « يطعم » بدون لفظ « عنه » وما فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب « الصيام » باب : من قال : إذا فرط فى القضاء بعد الإمكان ، ج ٤ ص ٢٥٤ قال : أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ، أنبأ أبو محمد بن حيان الأصبهانى ، ثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد بن إسماعيل بن البخترى ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ شريك ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبى ـ ﷺ ـ فى الذى يموت وعليه رمضان ولم يقضه قال : « يطعم عنه لكل يوم نصف صاع من بر » وقال : هذا خطأ من وجهين ، أحدهما : رفعه الحديث إلى النبى ـ ﷺ ـ وإنما هو من قول ابن عمر ، والآخر قوله : (نصف صاع) وإنما قال ابن عمر : (مدا من حنطة) وروى من وجه آخر عن ابن أبى ليلى ليس فيه ذكر الصاع .

(٢) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد ، فى ذكر (ضرب النساء) ج ٨ ص ١٤٨ قال : أخبرنا محمد بن عمر ، عن ابن أبى حبيبة ، عن داود بن الحصين ، عن أبى سفيان ، عن أبى أيوب قال : جاءت امرأة إلى رسول الله ـ ﷺ ـ قد ضربها زوجها ضربًا شديداً ، فقام رسول الله ـ ﷺ ـ فأنكر ذلك وقال : « يظل أحدكم يضرب امرأته ضرب العبد ثم يظل يعانقها ولا يستحى » .

راجع مسألة ضرب النساء فى تفسير القرطبى : سورة النساء ، آية ٣٤ المسألة الثامنة ، ج ٥ ص ١٧٢ ، ١٧٣ .

وراجع أيضا نيل الأوطار كتاب (النكاح) باب : إحسان العشرة وبيان حق الزوجين ، ج ٦ ص ٣٥٧ .

(٣) الحديث فى المستدرك للحاكم ، فى كتاب (معرفة الصحابة) ذكر مناقب هاشم بن عتبة بن أبى وقاص =

١٣٩٠/ ٢٨٠١٧ ـ « يُعَادُ الْوُضُوءُ مِنَ الرُّعَافِ السَّائِلِ » .

عـد ، وابن عسـاكر عن نعـيم بن سالم عـن أنس : قال عق عن نعـيم عن أنس وابن عباس ، نسخة أكثرها مناكير ، وقال حب كان يضع عن أنس (١) .

١٣٩١/ ٢٨٠١٨ ـ « يَظْهَـرُ هَذَا الدِّينُ حَتَّى يُجَاوِزَ الْبِحَارَ وَحَتَّى يُخَاضَ الْبَحْـرُ بِالْخَيْلِ فِى سَبِيلِ الله ، ثُمَّ يَأتِى قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ ، يَقُولُونَ : قَدْ قَرَأنَا الْقُرْآنَ ، فَمَنْ أَقْرَأُ مِنَّا؟ وَمَنْ أَفْـقَهُ مِنَّا ؟ وَمَنْ أَعْلَمُ مِنَّـا ؟ هَلْ فِى أُولَئِكَ مِنْ خَيـرٍ ؟ فَأُولَـئِكَ مِنْكُمْ وَأُولَئِكَ مِنْ هَذه الأُمَّةِ ، وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ » .

ابن المبارك ، طب عن العباس بن عبد المطلب (٢) .

= ـ رضي الله عنه ـ وهو أخـو سعيد بن المبـارز بن شبـاب من أصحـاب رسول الله ـ صلى الله عليـه وآله وسلم ـ ج ٣ ص٣٩٥ قال : أخـبرنا أبو الحـسن على بن محـمد بن عتـبة الشيبانى بالكوفـة ، ثنا محـمد بن على بن عـفان العامرى ، ثنا قبيـصة بن عقبة ، ثنا يونس بن أبى إسحاق ، عن عبد الملك بن عمـير ، عن جابر بن سمرة ، عن هاشم بن عتبة بن أبـى وقاص قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يقـول : « يظهر المسلمون على جـزيرة العرب ، ويـظهر المسلمـون على فـارس ، ويظهر المسـلمون على الروم ، ويظهـر المسلمـون على الأعور الدجال ».

وسكت عنه الحاكم والذهبى .

(١) الحـديث فى الكامل لابن عدى ، فى تـرجمـة (يغنم بن سالم بـن قَنْبَر) ج ٧ ص ٢٧٣٩ مـولى على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ يروى عن أنس مناكير .

وقال محققه : يغنم بن سالم بن قنبر هالك ، ضعفه أبو حاتم ، وقال ابن حبان : كان يضع الحديث على أنس ، المغنى (٢/ ٧٦٠) ، لسـان الميـزان (٦/ ٣١٥) ج ٧ ص ٢٧٣٩ قـال : حدثنى مـحـمـد بن الحـسن النابلسى بالرملة، حدثنا زكريا بن يحيى الصيداوى ، ثنا عمران بن أبى عمران الصوفى ، ثنا يغنم بن سالم ، ثنا أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يعاد الوضوء من الرعاف السائل » .

قال الشيـخ : وليغنم هذا غيـر ما ذكرت من الروايات عن أنس عن أبى أمـامة حديث الخوارج ، كـما رواه أبو غالب عن أبى أمامة ، وليس بمحفوظ من رواية أنس عن أبى أمامة .

(٢) الحديث أخرجه ابن المبارك فى الزهد ، بـاب : ذم الرياء والعجب وغير ذلك) ج ٣ ص ١٥٢ رقم ٤٥٠ قال : أخبركم أبو عمر بن حـيوية وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسـين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا موسى بن عبيدة ، عن محـمـد بن إبراهيم بن الحارث التيمى ، عن ابن الهاد ، عن العباس بن عبد المطلب قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يظهر هذا الدين حتى يجاوز البحار ... » الحديث . =

١٣٩٢/ ٢٨٠١٩ ـ « يَظْهَرُ فِى آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُسَمَّوْنَ الرَّافِضَةَ ، يَرْفُضُونَ الإِسْلَامَ».

عم عن على [(١)] .

= قال محققه : أخرجه أبو يعلى والبزار والطبرانى ، وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف ، قاله الهيثمى ١/ ١٨٥ .

و (موسى بن عبيدة) ترجم له الذهبى فى الميزان ، ج ٤ ص ٢١٣ رقم ٨٨٩٥ قال : موسى بن عبيدة الربذى ، عن نافع ، ومحمد بن كعب القرظى ، وعنه شعبة ، وروح بن عبادة ، وعبيد الله ، وجماعة .

قال أحمد : لا يكتب حديثه ، وقال النسائى وغيره : ضعيف ، وقال ابن عدى : الضعف على رواياته بين ، وقال ابن معين : ليس بشىء وقال مرة : لا يحتج بحديثه ، وقال يحيى بن سعيد : كنا نتقى حديثه ، وقال ابن سعد : ثقة وليس بحجة ، وقال يعقوب بن شيبة ، صدوق ضعيف الحديث جدا .

قال عباس الدُّورى عن زيد بن الحباب : كنا عند موسى بن عبيدة بالربذة فأقمنا عنده ، ومرض ومات ، فأتينا قبره ومعى رفيق لى ، فجعل ريح المسك يفوح من قبره ، فجعلت أقول لرفيقى : أما تشم ؟ أما تشم ؟ وليس بالربذة يومئذ مسك ولا عنبر ، قلت : مات سنة ثلاث وخمسين ومائة .

والحديث فى كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة كتاب (العلم) باب : ما يخاف على العالم ، ج ١ ص ٩٩ رقم ١٧٤ بلفظ : حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا مكى بن إبراهيم ، ثنا موسى بن عبيدة ، عن محمد ابن إبراهيم ، عن ابن الهادى ، عن العباس بن عبد المطلب قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ليظهرن الدين حتى يجاوز البحر ... » الحديث .

قال المحقق : قال الهيثمى : رواه أبو يعلى والبزار والطبرانى فى الكبير وفيه موسى بن عبيدة الربذى وهو ضعيف ، مجمع الزوائد ١/ ١٨٥ .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند على بن أبى طالب) تحقيق الشيخ شاكر ، ج ٢ ص ١٣٦ رقم ٨٠٨ قال : قال عبد الله بن أحمد : حدثنا محمد بن جعفر الوركانى فى سنة سبع وعشرين ومائتين ، حدثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل (ح) وحدثنا محمد بن سليمان لُوَيْنُ فى سنة أربعين ومائتين ، حدثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل ، عن كثير النواء ، عن إبراهيم بن حسن بن حسن بن على بن أبى طالب ، عن أبيه ، عن جده قال: قال على بن أبى طالب : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يظهر فى آخر الزمان قوم يسمون الرافضة ، يرفضون الإسلام » .

قال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف ؛ يحيى بن المتوكل أبو عقيل ضعفه أحمد وابن معين وقال : منكر الحديث ، وقال ابن حبان : ينفرد بأشياء ليس لها أصول ، لا يرتاب الممعن فى الصناعة أنها معمولة ، وإبراهيم ابن حسن: ذكره ابن حبان فى الثقات ، وهو أخو عبد الله بن الحسن ، وعم محمد وإبراهيم ابنى عبد الله بن الحسن اللذين خرجا على المنصور .

١٣٩٣/ ٢٨٠٢٠ - « يَظْهَرُ الإِسْلَامُ حَتَّى يَخْتَلِفَ التُّجَّارُ فِى الْبَحْرِ ، وَحَتَّى يَخُوضَ الْخَيْلُ فِى سَبِيلِ الله ، ثُمَّ يَظْهَرُ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ ، يَقُولُونَ : مَنْ أَقْرَأُ مِنَّا ؟ مَنْ أَعْلَمُ مِنَّا ؟ مَنْ أَفْقَهُ مِنَّا ؟ هَلْ فِى أُولَئِكَ مِنْ خَيْرٍ ؟ أُولَئِكَ مِنْكُمْ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ ، وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ».

طس عن عمر [١] .

١٣٩٤/ ٢٨٠٢١ - « يُعَادُ الْوُضُوءُ مِنْ سَبْعٍ : إِقْطَارِ الْبَوْلِ ، وَالدَّمِ السَّائِلِ ، وَالْقَىْءِ ، وَمِنْ دَسْعَةٍ يُمْلأُ بِهَا الْفَمُ ، وَالنَّوْمِ الْمُضْطَجِعِ ، وَقَهْقَهَةِ الرَّجُلِ فِى الصَّلَاةِ ، وَمِنْ خُرُوجِ الدَّمِ» .

هق ، وضعَّفه عن أبى هريرة [٢] .

= وترجم له البخارى فى الكبير ١/ ١/ ٢٧٩ ، ٢٨٠ أبوه حسن بن حسن ذكره ابن حبان فى الثقات ، وترجم له البخارى أيضا ١/ ٢/ ٢٨٧ ولم يذكر فيها جرحا ، وهذا الحديث ذكره البخارى فى الكبير فى ترجمة (إبراهيم بن حسن) بلفظ : « يكون قوم نبذهم الرافضة ، يرفضون الدين » رواه عن محمد بن الصباح عن يحيى بن المتوكل وكأنه لم يره ضعيفا ؛ فإنه لم يجرح أحدا من رواته ، وذكره أيضا الحافظ فى التعجيل (١٤) عن المسند فلم يذكر له علة ، ولم يشر إلى رواية البخارى إياه فى التاريخ .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (العلم) باب : كراهية الدعوى ، ج ١ ص ١٨٦ بلفظ : عن عمر ابن الخطاب قال : قال رسول الله -ﷺ- : « يظهر الإسلام ... » الحديث .

رواه الطبرانى فى الأوسط ، والبزار ، ورجال البزار موثقون .

والحديث فى كشف الأستار عن زوائد البزار كتاب (العلم) باب : ما يخاف على العالم ، ج ١ ص ٩٨ رقم ١٧٣ بلفظ : حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا إسحاق بن محمد الغروى ، ثنا عبد الله بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن جده ، عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يظهر الإسلام ... » الحديث .

قال محققه : قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، والبزار ، ورجال البزار موثقون (مجمع الزوائد ج١٨٦) .

(٢) الحديث أخرجه البيهقى فى الخلافيات وليس فى السنن الكبرى ، انظر التحقيق .

فى نصب الراية بتخريج أحاديث الهداية كتاب (الطهارات) فصل نواقض الوضوء ، ج ١ ص ٤٤ بلفظ : أخرج البيهقى فى « الخلافيات » عن أبى هريرة قال : قال رسول الله -ﷺ- : « يعاد الوضوء من سبع : من إقطار البول ، والدم السائل ، والقىء ... » الحديث .

انتهى ، وضُعِّف ؛ فإن فيه سهل بن عفان ، والجارود بن يزيد ، وهما ضعيفان . =

١٣٩٥/ ٢٨٠٢٢ ـ « يُعْتَرى الْمَرْءُ عِنْدَ أَرْبَعِ خِصَالٍ : إِذَا نَامَ وَحْدَهُ ، وَإِذَا قَامَ مُسْتَلْقِيًا، وَإِذَا نَامَ فِى مِلْحَفَةٍ مُعَصْفَرَة ، وَإِذَا اغْتَسَلَ بِفَضَاء مِنَ الأَرْضِ ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ لا يَغْتَسِلَ بِفَضَاءٍ مِنَ الأَرْضِ فَلْيَفْعَلْ ، فَإِنْ كَانَ لاَبُدَّ فَاعِلاً فَلْيَخُطَّ خَطًّا » .

طس عن أبى هريرة [(١)] .

١٣٩٦/ ٢٨٠٢٣ ـ « يَعْتَذِرُ الله إِلَى آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَة ثَلاَثَ مَعَاذِيرَ ، يَقُولُ الله تَعَالَى : يَا آدَمُ : لَوْلاَ أَنِّى لَعَنْتُ الْكَذَّابِينَ ، وَأَبْغَضْتُ الْخُلْفَ وَالْكَذِبَ ، وَأَوْعَدْتُ عَلَيْه لَرَحِمْتُ الْيَوْمَ ذُرِّيَّتَكَ أَجْمَعِينَ مِنْ شِدَّة مَا أَعْدَدْتُ لَهُمْ مِنَ الْعَذَاب ، وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّى لَئِنْ كُذِّبَتْ رُسُلِى ، وَعُصِىَ أَمْرِى ، لأَمْلأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، وَيَقُولُ الله تَعَالَى : يَا آدمُ:

= (الجارود بن يزيد) ترجم له الذهبى فى الميزان ، ج ١ ص ٣٨٤ رقم ١٤٢٨ قال : الجارود بن يزيد أبو على العامرى النيسابورى ، وقيل : كنيته أبو الضحاك ، عن بهز بن حكيم بحديث : « أترعون عن ذكر الفاجر ؟ » كذبه أبو سلمة ، وضعفه على ، وقال يحيى : ليس بشىء ، وقال أبو داود : غير ثقة ، وقال النسائى والدارقطنى : متروك ، وقال أبو حاتم : كذاب ، قال الحاكم : سمعت محمد بن يعقوب الحافظ غير مرة يقول: كان أبو بكر الجارود إذا مر بقبر جده يقول : يا أبت لو لم تحدث بحديث بهز بن حكيم لزرتك ، قال السراج : مات سنة ثلاثين ومائتين .

(دسعة) كما فى النهاية : الدفعة الواحدة من القىء ، ومنه حديث على وذكر ما يوجب الوضوء فقال : «دَسْعَةٌ تملأ الفم » وجعله الزمخشرى حديثا عن النبى ـ ﷺ ـ وقال : هى من دسع البعير بجرته دسعا : إذا نزعها من كرشه وألقاها إلى فيه .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد للبيهقى كتاب (الطب) باب : ما يخشى على الإنسان بعد العصر ، وغير ذلك ، ج ٥ ص ١١٦ بلفظ : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يعترى المرء عند أربعة خصال ... » الحديث.

رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه « مروان بن سالم الغفارى » وهو متروك .

و (مروان بن سالم الغفارى) ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ، ج ٤ ص ٩٠ رقم ٨٤٢٥ قال : مروان بن سلام الجزرى ، عن الأعمش ، وعبد الملك بن أبى سليمان ، وعنه نعيم بن حماد ، والوليد بن شجاع ، وجماعة .

قال أحمد وغيره : ليس بثقة ، وقال الدارقطنى : متروك ، وقال البخارى ومسلم ، وأبو حاتم : منكر الحديث ، وقال أبو عروبة الحرانى : يضع الحديث ، وقال ابن عدى : عامة أحاديثه لا يتابعه الثقات عليه ، وقال النسائى : مروان بن سالم متروك الحديث .

اعْلَمْ أَنِّى لاَ أُدْخِلُ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ النَّارَ أَحَدًا ، وَلاَ أُعَذِّبُ مِنْهُمْ بِالنَّارِ أَحَدًا إِلاَّ مَنْ قَدْ عَلِمْتُ بِعِلْمِى أَنِّى لَوْ رَدَدْتُهُ إِلَى الدُّنْيَا لَعَادَ إِلَى شَرِّ مَا كَانَ فِيهِ وَلَمْ يَرْجِعْ وَلَمْ يَعْتِبْ ، وَيَقُولُ الله تَعَالَى : يَا آدَمُ : قَدْ جَعَلْتُكَ حَكَمًا بَيْنِى وَبَيْنَ ذُرِّيَّتِكَ ، قُمْ عِنْدَ الْمِيزَانِ وَانْظُرْ مَا يُرْفَعُ إِلَيْكَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ ، فَمَنْ رَجَحَ مِنْهُمْ خَيْرُهُ عَلَى شَرِّهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فَلَهُ الْجَنَّةُ ، حَتَّى تَعْلَمَ أَنِّى لاَ أُدْخِلُ النَّارَ مِنْهُمْ إِلاَّ كُلَّ ظَالِمٍ » .

ابن عساكر عن الفضل بن عيسى الرقاشى عن الحسن عن أبى هريرة ، والفضل ضعيف وعن سعيد بن أنس عن الحسن قوله [(١)] .

١٣٩٧/ ٢٨٠٢٤ ـ « يُعْتِقُ الرَّجُلُ مِنْ عَبْدِهِ مَا شَاءَ ، إِنْ شَاءَ ثَلاثًا ، وَإِنْ شَاءَ أَرْبَعًا ».

طب عن علقمة بن عبد الله المزنى عن أبيه [(٢)] .

---

(١) بعد لفظ (قوله) بياض حتى آخر السطر .

الحديث فى كنز العمال كتاب (القصاص) باب : ذيل أهل النار من الإكمال ، ج ١٤ ص ٥٤٢ رقم ٣٩٥٥٨ بلفظه ، وعزاه إلى ابن عساكر عن الفضل بن عيسى الرقاشى ، عن الحسن ، عن أبى هريرة ، و (سعيد ابن أنس) عن الحسن قوله .

والفضل بن عيسى الرقاشى : ترجم له الذهبى فى الميزان ، ج ٣ ص ٣٥٦ رقم ٦٧٤٠ قال : الفضل بن عيسى الرقاشى ابن أخى يزيد الرقاشى ، يروى عن أنس وغيره ، ضعفوه ، وهو بصرى خال للمعتمر بن سليمان ، قال أحمد : ضعيف ، وقال البخارى : يروى عن عمه يزيد والحسن ، قال ابن عيينة : كان يرى القدر ، وقال سلام بن أبى مطيع : لو أن فضلا الرقاشى ولد أخرس كان خيرا له ، وقال أحمد بن زهير : سألت ابن معين عن الفضل الرقاشى فقال : كان قاصا ، رجل سوء ، قلت : فحديثه ؟ قال : لا تسأل عن القدرى الخبيث .

وقال أبو سلمة التبوذكى : لم يكن أحدا ممن يتكلم فى القدر أخبث قولا من الفضل الرقاشى ، وهو خال المعتمر .

و(سعيد بن أنس) ترجم له الذهبى أيضا ، ج ٢ ص ١٢٦ رقم ٣١٤٠ قال : سعيد بن أنس ، عن أنس بن مالك فى المظالم ، قال البخارى : لا يتابع عليه .

(٢) فى الأصل « ثلاثا ، وأربعا » ولعل الصواب « ثلثا وربعا » والخطأ من الناسخ ، انظر مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (العتق) باب : فيمن أعتق نصيبا فى عبده ، ج ٤ ص ٢٤٨ بلفظ : عن عبد الله بن سنان المزنى قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يعتق الرجل من عبده ما شاء ، إن شاء ثلثا ، وإن شاء ربعا » .

رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وقال : إن شاء خمسا ليس بينه وبين الله ضغطة (أى قهر وكره) ، وفيه محمد بن فضاء (بالفاء) وهو ضعيف . =

١٣٩٨/ ٢٨٠٢٥ ـ « يُعْتِقُ الرَّجُلُ مِنْ عَبْدِهِ مَـا شَاءَ ، إِنْ شَاءَ ثَلاثًا ، وَإِنْ شَاءَ أَرْبَعًا ، وإِن شَاءَ خَمْسًا ، لَيْسَ بينَهُ وبَيْنَ الله ضَغْطَةٌ » .

ق عن محمد بن فضاء عن أبيه (عن علقمة بن عبد الله المزنى عن أبيه) (١) .

١٣٩٩/ ٢٨٠٢٦ ـ « يَعْجَبُ رَبُّكَ مِنْ رَاعِى غَنَمٍ فِى رَأسِ شَظِيَّةٍ بِجَبَلٍ يُؤَذِّنُ لِلصَّلاَةِ

= و (محمد بن فضاء) ترجم له الذهبى فى الميزان ، ج ٤ ص ٥ رقم ٨٠٥٤ قال : محمد بن فضاء الأزدى البصرى العابر ، عن أبيه ، ضعفه بن معين وقال العقيلى : لا يتابع على حديثه ، وهو أخو خالد بن فضاء ، يروى عن أبيه ، عن علقمة بن عبد الله المزنى ، عن أبيه ، وروى عباس عن يحيى : محمد بن فضاء ليس بشىء.

حدثنا محمد بن فضاء عن أبيه ، عن علقمة بن عبد الله ، عن أبيه ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يعتق الرجل من عبده ... » الحديث .

وانظر الحديث الآتى .

(١) ما بين القوسين أثبتناه من السنن الكبرى للبيهقى ، وقد أهمله صاحب الكنز أيضا فى الحديث رقم ٢٩٥٩٨ ج ١٠ ص ٣٢٠ كتاب (العتاق) باب : أحكام العتاق من الإكمال .

وفى الأصل كما فى الكنز محمد بن فضالة وهو خطأ ، والصواب كما فى السنن الكبرى كتاب (العتق) باب: من أعتق من مملوكه شقصا ، ج ١٠ ص ٢٧٤ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو الوليد ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد العزيز بن سلام ، ثنا خليفة بن خياط ، ثنا عبد الواحد بن واصل ، ثنا محمد بن فضاء ، عن أبيه ، عن علقمة بن عبد الله المزنى ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يعتق الرجل من عبده ما شاء إن شاء ثلثا ، وإن شاء ربعا ، وإن شاء خمسا ليس بينه وبين الله ضغطة » وقال فى موضع آخر : «سقطة » قال الأستاذ أبو الوليد : قال أصحابنا : هو الذى يعتق من ذا ثلثه ومن ذا ربعه ومن مات ، أو أوصى بنصف عتق هذا ، وبنصف عتق هذا ، لا يبطل أحدهما الآخر ، ويعتق من كل واحد قدر ما أعتقه ، قال الشيخ ـ رحمه الله ـ : هذا تأويل حسن إلا أن محمد بن فضاء هذا ضعيف لا يحتج به ، تكلم فيه يحيى بن معين ، وسليمان بن حرب ، وأبو عبد الرحمن النسائى ـ رحمهم الله ـ .

و (محمد بن فضاء) ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ، ج ٤ ص ٥ رقم ٨٠٥٤ قال : محمد بن فضاء الأزدى البصرى العابر عن أبيه ، ضعفه ابن معين : وقال العقيلى : لا يتابع على حديثه ، وهو أخو خالد ابن فضاء يروى عن أبيه ، عن علقمة بن عبد الله المزنى ، عن أبيه ، وروى عباس عن يحيى : محمد بن فضاء ليس بشىء .

حدثنا أبو عبيدة الحداد ، حدثنا محمد بن فضاء ، عن أبيه ، عن علقمة بن عبد الله ، عن أبيه ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يعتق الرجل من عبده ما شاء (إن شاء) أعتق ثلثه أو نصفه أو ما شاء » .

وَيُصَلِّى ، فَيَقُولُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ انْظُرُوا إِلَى عَبْدِى هَذَا يُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ الصَّلاَةَ ، يَخَافُ مِنِّى ؛ قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِى وَأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ » .

حم ، ص ، د ، ن والكجى ، طب ، ق عن عقبة بن عامر (١) .

١٤٠٠/ ٢٨٠٢٧ ـ « يَعْجَبُ الرَّبُّ مِنْ عَبْدِهِ إِذَا قَالَ : رَبِّ اغْفِرْ لِى ، وَيَقُولُ : عَلِمَ عَبْدِى أَنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرِى » .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عقبة بن عامر) ج ٤ ص ١٥٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا أبو عُشَّانة ، عن عقبة بن عامر قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : «يعجب ربك ـ عز وجل ـ من راعى غنم ... » الحديث .

وفى إسناد أحمد وحده : ابن لهيعة ، أما غيره فلا .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الصلاة) باب : الأذان فى السفر ، ج ٢ ص ٩ رقم ١٢٠٣ قال: حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا ابن وهب ، عن عمر بن الحارث أن أبا عشانة المعافرى حدثه من طريق ابن وهب عن عمر بن الحارث ، وذكر الحديث .

قال المحقق : قال المنذرى : رجال إسناده ثقات ، وأخرجه أيضا النسائى فى الأذان ، باب الأذان لمن يصلى وحده ، رقم ٦٦٧ .

وأخرجه النسائى فى سننه كتاب (الأذان) باب : الأذان لمن يصلى وحده ، ج ٢ ص ٢٠ قال : أخبرنا محمد ابن سلمة قال : حدثنا ابن وهب من طريقه ، وذكر الحديث .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى أحاديث عمرو بن الحارث عن أبى عشانة ، ج ١٧ ص ٣٠١ رقم ٨٣٣ قال: حدثنا أحمد بن رشدين ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب من طريقه ، وذكر الحديث .

قال المحقق : ورواه أحمد ٤/ ١٥٧ ، وأبو داود ١١٩١ والنسائى ٢/ ٢٠ وابن حبان ٢٦٠ قال شيخنا فى سلسلة الصحيحة ٤١ بعد أن ذكره من طريق أبى داود والنسائى وابن حبان : وهذا إسناد مصرى صحيح ، رجاله كلهم ثقات ، وأبو عشانة اسمه : حى بن مؤمن ، وهو ثقة .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الصلاة) باب : سنة الأذان والإقامة للمكتوبة فى حالتى الانفراد والجماعة ، ج ١ ص ٤٠٥ قال : أخبرنا أبو على الروذبارى ، أخبرنا أبو بكر بن داسة ، ثنا أبو داود ، ثنا هارون ابن معروف ، ثنا ابن وهب من طريقه ، وذكر الحديث .

و (الشظية) بالشين مفتوحة والظاء مكسورة : هى القطعة من رأس الجبل ، وقيل : هى الصخرة العظيمة الخارجة من الجبل كأنها أنف الجبل .

حم عن على [(١)] .

١٤٠١/ ٢٨٠٢٨ - « يُعَذَّبُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ فِي النَّارِ حَتَّى يَكُونُوا فيهَا حُمَمًا ، ثُمَّ تُدْرِكُهُمُ الرَّحْمَةُ فَيُخْرَجُونَ وَيُطْرَحُونَ عَلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، فَيَرُشُّ عَلَيْهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْمَاءَ فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْغُثَاءُ فِي حُمَالَةِ السَّيْلِ ، ثُمَّ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ » .

حم ، هناد ، ت حسن صحيح عن جابر [(٢)] .

١٤٠٢/ ٢٨٠٢٩ - « يُعَذَّبُ الْمَيِّتُ بِبُكَاءِ أَهْلِه عَلَيْه » .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند على بن أبى طالب) ج ١ ص ٩٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد ، أنبأنا شريك بن عبد الله ، عن أبى إسحاق ، عن على بن ربيعة قال : رأيت عليا - رضي الله عنه - أتى بدابة ليركبها ، فلما وضع رجله فى الركاب قال : بسم الله ، فلما استوى عليها قال : الحمد لله ، سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ، وإنا إلى ربنا لمنقلبون ، ثم حمد الله ثلاثا وكبر ثلاثا ، ثم قال : سبحانك لا إله إلا أنت قد ظلمت نفسى فأغفر لى ، ثم ضحك ، فقلت : مم ضحكت يا أمير المؤمنين ؟ قال : رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فعل مثل ما فعلت ، ثم ضحك ، فقلت : مم ضحكت يا رسول الله ؟ قال : « يعجب الرب من عبده ... » الحديث .

قال الشيخ شاكر فى تحقيقه لهذا الحديث ، ج ١ ص ١٠٩ رقم ٧٥٣ إسناده صحيح ، وذكره ابن كثير فى التفسير ٧/ ٣٨٨ ، ٣٨٩ عن هذا الموضع وقال : وهكذا رواه أبو داود والترمذى والنسائى من حديث أبى الأحوص ، زاد النسائى ومنصور : عن أبى إسحاق السبيعى عن على بن ربيعة الأسدى الوالبى به ، وقال الترمذى : حسن صحيح ، ونسبه السيوطى فى المنثور ٦/ ١٤ أيضا للطيالسى ، وعبد الرزاق ، وسعيد ابن منصور ، وابن أبى شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، والحاكم وصححه ، وابن مردويه ، والبيهقى فى الأسماء والصفات .

(٢) الحُمَمُ : الرماد والفحم .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند جابر) ج ٣ ص ٣٩١ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « يعذب ناس من أهل التوحيد ... » الحديث .

وأخرجه الترمذى فى سننه كتاب (صفة جهنم) باب : ما جاء أن للنار نفسين ، وما ذكر من يخرج من النار من أهل التوحيد ، ج ٤ ص ١١٣ رقم ٢٧٢٤ قال : حدثنا هناد ، أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش من طريقه وذكر الحديث بلفظه .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، قد روى من غير وجه عن جابر .

حم عن ابن عمر [1] .

١٤٠٣/ ٢٨٠٣٠ ـ « يُعَذَّبُ اللِّسَانُ بِعَذَابٍ لاَ يُعَذَّبُ بِهِ شَىْءٌ مِنَ الْجَوَارِحِ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ عَذَّبْتَنِى بِعَذَابٍ لَمْ تُعَذِّبْ بِهِ شَيْئًا مِنَ الْجَوَارِحِ ، فَيُقَالُ لَهُ : خَرَجَتْ مِنْكَ كَلِمَةٌ بَلَغَتْ مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا ، فَسُفِكَ بِهَا الدَّمُ الْحَرَامُ ، وَأُخِذَ بِهَا الْمَالُ الْحَرَامُ ، وَانْتُهِكَ بِهَا الْفَرْجُ الْحَرَامُ ، فَوَعِزَّتِى لأُعَذِّبَنَّكَ بِعَذَابٍ لاَ أُعَذِّبُ بِهِ شَيْئًا مِنَ الْجَوَارِحِ » .

أبو نعيم عن أبان عن أنس [2] .

١٤٠٤/ ٢٨٠٣١ ـ « يُعَذَّبُ الْمُذْنِبُونَ فِى النَّارِ عَلَى قَدْرِ نُقْصَانِ إِيمَانِهِمْ » .

ك فى تاريخه عن ابن عباس عن أنس [3] .

١٤٠٥/ ٢٨٠٣٢ ـ « يُعْرَضُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلاَثَ عَرَضَاتٍ فَأَمَّا عَرْضَتَانِ فَجِدَالٌ وَمَعَاذِيرُ ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ فَعِنْدَ ذَلِكَ تَطِيرُ الصُّحُفُ فِى الأَيْدِى ، فَآخِذٌ بِيَمِينِهِ وَآخِذٌ بِشِمَالِهِ » .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عمر بن الخطاب) ج ١ ص ٣٦ قال : حدثنى عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى ، عن عبيد الله ، أخبرنى نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « يعذب الميت ببكاء أهله عليه » قال الشيخ شاكر فى تحقيقه : إسناده صحيح ، انظر ، ج ٦ ص ٤٩ رقم٤٨٦٥ .

(٢) الحديث فى كنز العمال كتاب (الأخلاق) الفصل الثالث ، فى أخلاق وأفعال مذمومة تختص باللسان ، الإكمال ، ج ٣ ص ٥٥٧ رقم ٧٨٩٧ بلفظه ، وعزاه إلى أبى نعيم ، عن أنس .

و (أبان) ترجم له ابن حجر فى تهذيب التهذيب ، ج ١ ص ٩٧ رقم ١٧٤ قال: أبان بن أبى عياش فيروز أبو إسماعيل مولى عبد القيس البصرى ، ويقال دينار ، روى عن أنس فأكثر ، وسعيد بن جبير ، وخليد بن عبد الله العصرى ، وغيرهم ، وعنه أبو إسحاق الفزارى ، وعمران القطان ، ويزيد بن هارون ، ومعمر ، وغيرهم ، قال الفلاس : متروك الحديث ، وهو رجل صالح يكنى أبا إسماعيل ، وكان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثنا عنه ، وقال البخارى : كان شعبة سيء الرأى فيه ، وقال أحمد بن حنبل : متروك الحديث ، ترك الناس حديثه منذ دهر ، وقال أيضا : لا يكتب عنه ، قيل : كان له هوى ، قال : كان منكر الحديث ، كان وكيع إذا أتى على حديثه يقول : رجل ، ولا يسميه استضعافا وقال مرة: منكر الحديث ، وقال ابن معين : ليس حديثه بشىء ، وقال مرة : ضعيف ، وقال مرة : متروك الحديث ، وكذا قال الدارقطنى والنسائى وأبو حاتم .

(٣) الحديث فى كنز العمال كتاب (القصاص) باب : ذيل أهل النار من الإكمال ، ج ١٤ ص ٥٣٩ رقم ٣٩٥٥٢ بلفظه ، وعزاه إلى الحاكم فى تاريخه : عن أنس .

ت مُنْقَطِع عن أبى هريرة ، حم ، هـ ، طب عن أبى موسى [1] .

١٤٠٦/ ٢٨٠٣٣ ـ « يُعْطَى الْمُؤْمِنُ فِى الْجَنَّةِ قُوَّةَ مِائَةٍ فِى النِّسَاءِ (مِنَ الْجِمَاعِ) » .

ط ، ت صحيح غريب ، حب ، ص عن أنس [2] .

---

(١) حديث أبى هريرة أخرجه الترمذى فى سننه كتاب (صفة القيامة) باب : ما جاء فى العرض ، ج ٤ ص ٣٩ رقم ٢٥٤٢ قال : حدثنا أبو كريب ، أخبرنا وكيع ، عن على ، عن الحسن ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يعرض الناس يوم القيامة ... » الحديث .

قال أبو عيسى : ولا يصح هذا الحديث من قبل أن الحسن لم يسمع من أبى هريرة ، وقد رواه بعضهم عن على ابن على ، وهو الرفاعى ، عن الحسن ، عن أبى موسى ، عن النبى ـ ﷺ ـ .

وحديث أبى موسى أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى موسى الأشعرى) ج ٤ ص ٤١٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا وكيع قال : ثنا على بن على بن رفاعة ، عن الحسن ، عن أبى موسى ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يعرض الناس يوم القيامة ... » الحديث .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الزهد) باب : ذكر البعث ، ج ٢ ص ١٤٣٠ رقم ٤٢٧٧ قال : حدثنا أبو بكر ، ثنا وكيع من طريقه وذكر الحديث .

فى الزوائد : رجال الإسناد ثقات إلا أنه منقطع ، والحسن لم يسمع من أبى موسى ، قاله على بن المدينى ، وأبو حاتم وأبو زرعة .

وقد رواه الترمذى ، عن الحسن ، عن أبى هريرة ، وقال : لا يصح هذا الحديث من قبل أن الحسن لم يسمع من أبى هريرة .

ما هو الحديث المنقطع ؟ الحديث المنقطع : هو الحديث الذى سقط من إسناده رجل ، أو ذكر فيه رجل مبهم ، وحكمه أنه ضعيف ؛ وسبب ضعفه فقده الاتصال فى السند ، فهو كالمرسل من هذه الناحية « علوم الحديث » للدكتور صبحى الصالح ، ص ١٦٨ .

(٢) ما بين القوسين ليس فى الكنز ، وإنما هو فى نسخة قوله فقط ، انظر الكنز رقم ٣٩٢٩١ ج ١٤ ص ٤٦٨ بلفظ : « يعطى المؤمن فى الجنة قوة مائة فى النساء » ت ، حب عن أنس .

والحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (مسند أنس بن مالك) ج ٨ ص ٢٦٩ رقم ٢٠١٢ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا عمران عن قتادة ، عن أنس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « يعطى المؤمن فى الجنة مقدار كذا وكذا من النساء » قيل : يا رسول الله : ويطيق ذلك ؟ قال : « يعطى قوة مائة » .

وأخرجه الترمذى فى سننه كتاب (صفة الجنة) باب : ما جاء فى صفة جماع أهل الجنة ، ج ٤ ص ٨٤ رقم ٢٦٥٩ قال : حدثنا محمود بن غيلان ، ومحمد بن بشار قالا : أخبرنا أبو داود الطيالسى عن عمران القطان ، عن أنس ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يعطى المؤمن فى الجنة كذا وكذا من الجماع » قيل يا رسول الله : ويطيق ذلك ؟ قال : « يعطى قوة مائة » . =

١٤٠٧/ ٢٨٠٣٤ ـ « يُعرِّفُنى الله نَفْسَهُ يومَ الْقِيَامَة فَأسْجُدُ سَجْدةً يرضَى بها عنِّى (ثُمَّ أَمدَحُهُ مِدْحَةً يَرْضَى بِهَا عنىِّ) ثُمَّ يُؤْذَنُ لى فى الْكَلاَمِ ، ثُمَّ تَمُرُّ أُمَّتى عَلَى الصِّرَاطِ مَضروبٌ[(١)] بَيْنَ ظَهرَانَىْ جهنَّم ، فَيمرُّونَ أَسْرَعَ مِنَ الطرْف والسَّهْمِ ، وأسْرعَ مِنْ أجود الخيلِ ، ثم يخْرُجُ الرجُلُ منهُمْ يَحْبو ، وَهِيَ الأعمَالُ ، وجهنمُ تسألُ المزيدَ ، حتى يضَعَ قدمهُ فيهَا ، فيَنْزوى بعضُهَا إلى بَعْضٍ وتَقُولُ : قطْ قطْ ، وأنَا عَلَى الحوْضِ ، قَالُوا : ومَا الحَوْضُ ؟ قَالَ : والَّذى نفسى بيده ، إنَّ شَرَابَهُ أبيضُ مِنَ اللَّبنِ ، وأحلَى مِنَ العَسلِ ، وأبردُ من الثلجِ ، وأطيبُ ريحًا مِنَ المِسْك ، وآنيته أكْثَرُ مِنْ عددِ النجومِ ، لاَ يَشْرَبُ منهُ إنْسَانٌ فيظمأَ أبدًا ، ولا يُصرفُ فَيَرْوَى أبدًا » .

ع ، قط فى الأفراد عن أبى بن كعب [(١)] .

١٤٠٨/ ٢٨٠٣٥ ـ « يَعْرَقُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَذْهَبَ عَرَقُهُمْ فِى الأَرْضِ سَبْعِينَ ذِرَاعًا ، ويُلْجِمهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ آذَانَهُمْ » .

= قال الترمذى : وفى الباب عن زيد بن أرقم ، هذا حديث صحيح غريب لا نعرفه من حديث قتادة عن أنس إلا من حديث عمران القطان .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان) كتاب (وصف الجنة وأهلها) باب : ذكر الأخبار عن وصف القوة التى يعطى الله لأوليائه للطواف على نسائهم وخدمهم فيها ، ج ٩ ص ٢٤٥ رقم ٧٣٥٧ قال : أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف قال: حدثنا عبد الله بن جرير بن جبلة قال : حدثنا عمرو بن مرزوق قال : حدثنا عمران القطان ، عن قتادة ، عن أنس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يعطى الرجل فى الجنة كذا وكذا من النساء » قيل : يا رسول الله ، ومن يطيق ذلك ؟ قال : « يعطى قوة مائة » .

(*) (مضروبٌ) هكذا بالمخطوطة والكنز .

(١) رَوِىَ من الماء ، بالكسر (رِوًى) بوزن رضا ، و (رَيًّا) بكسر الراء وفتحها ، اهـ : مختار الصحاح .

والحديث فى كنز العمال كتاب (القيامة) من الإكمال ، ج ١٤ ص ٤٣٦ رقم ٣٩١٩٦ بلفظه عدا ما بين القوسين : (ثم أمدحه مدحة يرضى بها عنى) فإنها فى الأصل وليست فى الكنز وعزاه إلى أبى يعلى ، والدارقطنى فى الأفراد : عن أبى بن كعب .

وقد سبق حديث أُبَىٍّ فى حرف الهمزة بلفظ : « أول من يدعى يوم القيامة أنا » من رواية الحكيم الترمذى عن أبى بن كعب ، انظر نوادر الأصول فى الأصل التاسع والمائة فى أن الحوض لا يرده من كذب به ، ص ١٤٦ .

وانظر كنز العمال ، ج ١٤ ص ٤٢٧ رقم ٣٩١٦٧ ، وانظر الجامع الكبير رقم ١٦٣/ ٨٨٤٦ .

خ عن أبى هريرة [(١)] .

١٤٠٩ / ٢٨٠٣٦ - « يَعضُّ أَحَدُكُمْ أخَاهُ كَمَا يَعَضُّ الْفَحْل ؟ لاَ دِيَةَ لَكَ » .

حم ، خ ، م ، ت ، ن ، ه - عن عمران بن حصين ، ز ، والبغوى ، طب عن يعلى بن منية وأخيه سلمة معا ، وما لسلمة غيره [(٢)] .

---

(١) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (الرقاق) باب : قول الله تعالى : ﴿ ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم ، يوم يقوم الناس لرب العالمين) ج ٨ ص ١٣٨ قال: حدثنى عبد العزيز بن عبد الله قال : حدثنى سليمان ، عن ثور بن زيد ، عن أبى الغيث ، عن أبى هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : «يعرق الناس ... » الحديث .

(٢) حديث عمران بن حصين أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عمران بن حصين) ج ٤ ص ٤٣٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، ثنا قتادة ، عن زرارة ، عن عمران بن حصين أن رجلا عض يد رجل فانتزع يده فندرت ثنيته أو ثنيتاه ، فأتى النبى - صلى الله عليه وسلم - فقال : « يعض أحدكم أخاه كما يعض الفحل ؟ ! لا دية لك » .

وأخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (الديات) باب : إذا عض رجلا فوقعت ثناياه ، ج ٩ ص ٩ قال : حدثنا آدم ، حدثنا شعبة من طريقه وذكر الحديث .

وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (القسامة) باب : الصائل على نفس الإنسان أو عضوه ، ج ٣ ص ١٣٠٠ رقم ١٦٧٣ قال : حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة من طريقه ، وذكر الحديث .

وأخرجه الترمذى فى سننه كتاب (الديات) باب : ما جاء فى القصاص ج ٢ ص ٤٣٤ رقم ١٤٣٧ قال : حدثنا على بن خشرم ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن شعبة ، عن قتادة قال : سمعت زرارة بن أبى أوفى يحدث عن عمران بن حصين أن رجلا عض يد رجل فنزع يده فوقعت ثَنِيَّتَاهُ فاختصما إلى النبى - صلى الله عليه وسلم - فقال : « لا يعض أحدكم أخاه كما يعض الفحل ، لا دية لك » فأنزل الله تعالى (والجروح قصاص) وفى الباب عن يعلى بن أمية وسلمة بن أمية وهما أخوان ، وحديث عمران بن حصين حديث حسن صحيح .

وأخرجه النسائى فى سننه كتاب (القسامة) باب : القود من العضة وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عمران بن حصين ، ج ٨ ص ٢٩ قال : أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا شعبة من طريقه ، وذكر الحديث .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الديات) باب : من عض رجلا فنزع يده فندر ثناياه ، ج ٢ ص ٨٨٧ رقم ٢٦٥٧ قال : حدثنا على بن محمد ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، عن سعيد بن أبى عروية ، عن قتادة من طريقه ، وذكر الحديث . =

١٤١٠/ ٢٨٠٣٧ ـ « يُعْطَى الرَّجُلُ مِنْهُمْ مِنَ الْقُوَّةِ الْوَاحِدَةِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مِنْكُمْ » .

ابن السكن ، وابن منده ، وأبو نعيم ، هب ، والخطيب فى المؤتلف عن خارجة بن جزء العذرى ، قال : سمعت رجلا بتبوك يقول : يا رسول الله : أيباضِع أهلُ الجنة ؟ قال : فذكره [1] .

١٤١١/ ٢٨٠٣٨ ـ « يُعْطَى الشَّهِيدُ ستَّ خصَالٍ عِنْدَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِهِ : يُكَفَّرُ عَنْهُ كُلُّ خَطِيئَةٍ ، ويرى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَيُزَوَّجُ مِنَ الْحُورِ العِينِ ، وَيُؤَمَّنُ مِنَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَيُحَلَّى حُلَّةَ الإِيمَانِ » .

= وأما حديث يعلى بن منية فقد أخرجه البخارى فى صحيحه : المصدر السابق ، بلفظ : حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن صفوان بن يعلى ، عن أبيه قال: خرجت فى غزوة فعض رجل فانتزع ثنيته فأبطلها النبى ـ ﷺ ـ البخارى رقم ٦٨٩٣ .

وقال صاحب الفتح : وقد روى يعلى هذه القصة فبين أن أحدهما كان أجيرا له ، فعلم أن العاض هو يعلى ، وانظر فتح البارى ،ج ١٢ ص ٢٢٠ شرح الحديثين رقمى ٦٨٩٢ ، ٦٨٩٣ .

و (يعلى بن منية) هو يعلى بن أمية بن أبى عبيدة بن همام بن الحارث التميمى الحنظلى ، حليف قريش ، وقال : وهو الذى يقال له : يعلى ابن منية ـ بضم الميم ، وسكون النون ـ وهى أمه ، وقيل : هى أم أبيه ، جزم بذلك الدارقطنى ، انظر الإصابة رقم ٩٣٦٠ .

وأما أخوه سلمة بن أمية فترجمته رقم ٣٣٥٧ وقال : وروى حديثه النسائى من رواية ابن أخيه صفوان بن عبد الله بن يعلى بن أمية عنه ، فى فصل الرجل الذى عض يد الآخر ، وقال فى الاستيعاب رقم ١٠١٧ حين ترجم له قال : له حديث واحد ليس يوجد إلا عند ابن إسحاق ، روى عنه صفوان بن يعلى بن أخيه ، والله أعلم .

(١) الحديث فى كنز العمال كتاب (القيامة) من الإكمال ، ج ١٤ ص ٤٨٥ رقم ٣٩٣٦٢ بلفظه ، وعزاه إلى ابن السكن ، وابن منده ، وأبى نعيم ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والخطيب فى المؤتلف : عن خارجة بن جزء العذرى قال: سمعت رجلا بتبوك يقول : يا رسول الله : أيباضع أهل الجنة ؟ قال : فذكره .

و (خارجة بن جزء) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ، ج ٢ ص ٨٣ رقم ١٣٢٩ قال : خارجة بن جزى ، وقيل : ابن جزء العذرى ، روى عنه ربيعة الجرشى ، وجبير بن نفير ، روى سعيد بن سنان عن ربيعة الجرشى قال : حدثنى خارجة بن جزى العذرى قال : سمعت رجلا بتبوك يقول : يا رسول الله ، أيباضع أهل الجنة ؟ قال : « يعطى الرجل من القوة فى اليوم الواحد أكثر من سبعين منكم » .

أخرجه الثلاثة .

وجزى ـ بفتح الجيم ، وقيل : بكسرها ، وبالزاى المكسورة ، وقيل : بسكونها ـ وقيل : هو جزء ـ بفتح الجيم ، وبالزاى الساكنة وبعدها همزة ، كذا يقول أهل العربية ، والله أعلم .

حم ، وابن سعد عن قيس الجذامى (١) .

١٤١٢/ ٢٨٠٣٩ ـ « يُعْطَى الْمُـؤْمِنُ فِى الْجَنَّةِ قُوَّةَ كَذَا وَكَـذَا مِنَ الْجِمَـاعِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ الله أَوَ يُطِيقُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : يُعْطَى قُوَّةَ مِائَة » .

ت صحيح غريب عن أنس (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث قيس الجذامى ـ رضي الله عنه ـ) ج ٤ ص ٢٠٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا زيد بن يحيى الدمشقى قال : ثنا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن كثير بن مرة ، عن قيس الجذامى ـ رجل كانت له صحبة ـ قال : قال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يعطى الشهيد ست خصال عند أول قطرة من دمه ... » الحديث .

وأخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ـ من الطبقة الثانية ـ ج ٧ ص ١٤٢ أخرجه من طريق مكحول ، عن كثير بن مرة ، عن قيس الجذامى ، وكانت له صحبة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يعطى الشهيد ست خصال » الحديث بتمامه .

وفى مجمع الزوائد فى كتاب (الجهاد) باب : ما جاء فى الشهادة وفضلها ، ج ٥ ص ٢٩٣ بلفظ : وعن رجل كانت له صحبة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يعطى الشهيد ست خصال عند أول قطرة من دمه ...» الحديث.

وقال الهيثمى : رواه أحمد ، وفيه (عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان) وثقه أبو حاتم وجماعة ، وضعفه جماعة.

وترجمة (قيس الجذامى) فى أسد الغابة لابن الأثير ، ج ٤ ص ٤٢٢ رقم ٤٣٤٤ قال : قيس بن زيد بن جنا ابن امرىء القيس بن ثعلبة بن حبيب بن ذبيان بن عوف بن أنمار بن زنباع بن مازن بن سعد بن مالك بن زيد ابن أفصى بن سعد بن إياس بن حرام بن جزام الجذامى ، وفد على النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ وكان سيدا ، وعقد له النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ على بنى سعد بن مالك ، وقد أخرجه أبو عمر فقال : قيس الجذامى ، وقيل : قيس بن زيد ، سكن الشام ، فلا وجه لاستدراكه عليه .

و (عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان) ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٥٥١ رقم ٤٨٢٨ قال : عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان الدمشقى الزاهد ، عن أبيه ، وعطاء ، ونافع ، وعنه عاصم بن على ، وعلى بن الجعد ، وخلق ، وثقه دحيم ، وقال ابن معين : ليس به بأس ، وقال أبو داود : كان فيه سلامة ، وكان مجاب الدعوة ، وقال أبو حاتم : ثقة ، وروى عثمان بن سعيد ، عن ابن معين : ضعيف ، وقال أحمد : أحاديثه مناكير .

وقال النسائى : ليس بالقوى ، ثم قال ابن عدى : يكتب حديثه على ضعفه ، بتصرف .

(٢) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب (صفة الجنة) باب : ما جاء فى صفة جماع أهل الجنة ، ج ٤ ص٦٧٧ رقم ٢٥٣٦ بلفظ : حدثنا محمد بن بشار ومحمود بن غيلان قالا : حدثنا أبو داود الطيالسى ، عن عمران القطان ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « يعطى المؤمن فى الجنة قوة كذا وكذا من الجماع ... » الحديث ، وفى الباب عن زيد بن أرقم .
=

١٤١٣/ ٢٨٠٤٠ـ « يَعْظُمُ أَهْلُ النَّارِ فى النَّارِ حَتَّى إِنَّ بَيْنَ شَحْمَةَ أُذُنِ أَحدهمْ إِلَى عَاتقه مَسيرَةَ سَبْعمَائَةِ عَامٍ ، وَإِنَّ غلَظَ جلْده سَبْعُونَ ذرَاعًا ، وَإِنَّ ضرْسَهُ مثْلُ أُحُدٍ » .

حم عن ابن عمر [١] .

١٤١٤/ ٢٨٠٤١ـ « يُعْفَى عَنْهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ [*] مَرَّةً ـ يَعْنى الْمَمْلُوكَ » .

حم عن ابن عمر [٢] .

= قال أبو عيسى : هذا حديث صحيح غريب لا نعرفه من حديث قتادة عن أنس إلا من حديث عمران القطان.

وقد سبق تخريج هذا الحديث برقم ١٤٠٦ فانظره .

(١) لا يوجد عزو فى الأصل ـ أثبتناه من الكنز تحت رقم ٩٥٣٨ ذكر أهل النار وصفتهم ، الإكمال ، ج ١٤ ص ٥٣٤ بلفظه ، من رواية : أحمد ، عن ابن عمر .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند ابن عمر) ج ٢ ص ٢٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، حدثنى أبو يحيى الطويل ، عن أبى يحيى القتات ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يعظم أهل النار فى النار ... » الحديث .

وفى مجمع الزوائد فى كتاب (صفة النار) باب: عظم خلق الكافر فى النار ، ج ١٠ ص ٣٩١ بلفظ : عن ابن عمر ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يعظم أهل النار فى النار... » الحديث بتمامه .

قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفى أسانيدهم أبو يحى القتات وهو ضعيف ، وفيه خلاف ، وبقية رجاله أوثق منه .

و (ترجمة أبو يحيى القتات) فى ميزان الاعتدال فى نقد الرجال ، ج ٤ ص ٥٨٦ رقم ١٠٧٢٩ قال : أبو يحيى القتات الكومى ، ذكره ابن عدى فى حرف الزاى وسماه : زاذان ، وسماه عبد الرحمن بن دينار ، وقيل: اسمه دينار ، وقيل : يزيد ، وقيل : لا يعرف إلا بكنيته : ثم قال : يحيى بن معين : أبو يحيى القتات زاذان : ضعيف ، رواه عباس عنه ، وقال أحمد : كان شريك يضعّف أبا يحيى القتات ، ثم قال النسائى : ليس بالقوى، وروى عثمان بن سعيد عن ابن معين توثيقه ، وروى الأثرم عن أحمد بن حنبل قال : روى إسرائيل عن أبى يحيى القتات أحاديث مناكير جدا كثيرة ، ثم قال إبراهيم بن مهاجر ، لم يكن بالقوى ، بتصرف .

(*) (سبعون) هكذا بالمخطوطة .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند ابن عمر) ج ٢ ص ١١١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا موسى ـ يعنى : ابن داود ـ ثنا ابن لهيعة ، عن حميد بن هانى ، عن عباس بن جليد الحجرى ، عن ابن عمر قال : جاء رجل إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله : كم يعفى عن المملوك ؟ قال : فصمت عنه ، ثم أعاد ، فصمت عنه ، ثم أعاد فقال : « يعفى عنه كل يوم سبعين مرة » .

والحديث فى مجمع الزوائد ، فى كتاب (العتق) باب : الإحسان إلى الموالى والوصية بهم ، ج ٤ ص ٢٣٨=

١٤١٥/ ٢٨٠٤٢ ـ « يُعَقُّ عَنِ الْغُلامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ ، اذْبَحُوا عَلَى اسْمِهِ وَقُولُوا : بِسْمِ اللهِ وَاللهُ أَكْبَرْ ، اللَّهُمَّ لَكَ وَإِلَيْكَ ، عَقِيقَةُ فُلَانٍ » .

ق عن عائشة (١) .

١٤١٦/ ٢٨٠٤٣ ـ « يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَى ابْنَتِهِ فَيُزَوِّجُهَا الْقَبِيحَ الذَّمِيمَ ، إِنَّهُنَّ يُرِدْنَ مَا تُرِيدُونَ » .

أبو نعيم عن الزبير (٢) .

١٤١٧/ ٢٨٠٤٤ ـ « يَعُوذُ عَائِذٌ بِهَذَا الْبَيْتِ ، فَيُبْعَثُ إِلَيْهِ جَيْشٌ ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ ، فَلَمْ يُفْلِتْ مِنْهُمْ إِلاَّ رَجُلٌ يُخْبِرُ عَنْهُمْ » .

الخطيب فى المتفق والمفترق عن أم سلمة (٣) .

= قال : وعن ابن عمر أن رجلا أتى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « إن خادمى يسىء ويظلم ، أفأ ضربه ؟ قال : « تعفو عنه كل يوم سبعين مرة » فقلت : رواه الترمذى باختصار ، ورواه أبو يعلى ، ورجاله ثقات .

(١) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ، فى كتاب (الضحايا) باب : ما جاء فى وقت العقيقة وحلق الرأس والتسمية ، ج ٩ ص ٣٠٣ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنبأ الحسن بن على بن زياد ، ثنا أبو حمة محمد بن يوسف ، ثنا أبو قرة ، عن ابن جريج حديثًا ذكره عن يحيى بن سعيد (ح وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الأصبهانى ، أنبأ أبو محمد بن صحيان ، ثنا محمد ابن عبد الله بن رسته ، ثنا محمد بن بكار الصرفى ، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز ، عن ابن جريج ، عن يحيى بن سعيد الأنصارى ، عن عمرة ، عن عائشة ـ ؓ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يعق عن الغلام شاتان مكافأتان ، وعن الجارية شاة ... » الحديث .

ثم قال : وعق رسول الله ـ ﷺ ـ عن الحسن والحسين شاتين يوم السابع وأمر أن يماط عن رأسه الأذى ، وقال: « اذبحوا على اسمه وقولوا : بسم الله والله أكبر » ثم قال البيهقى : لفظ حديث عبد المجيد وفى رواية أبى قرة : « عن الحسن شاتين » وعن حسين شاتين ذبحهما يوم السابع وسماهما » .

(٢) الحديث أخرجه أبو نعيم فى الحلية (من مرويات الثورى) ج ٧ ص ١٤٠ قال : حدثنا عمر بن أحمد بن عمر القاضى ، ثنا جبير بن محمد الواسطى ، ثنا زكريا بن يحيى بن موسى الأكفانى ، ثنا قبيصة ، ثنا سفيان ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن الزبير بن العوام ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يعمد أحدكم إلى ابنته فيزوجها القبيح الذميم ... » الحديث .

وقال : غريب من حديث الثورى لم نكتبه إلا من حديث جبير ، أفَادَنيه عنه أبو الحسن الدارقطنى .

(٣) الحديث أخرجه ابن عساكر فى تاريخه الكبير فى ترجمة (الحارث بن عبد الله بن ربيعة) ج ٣ ص ٤٥١ بعد=

١٤١٨/ ٢٨٠٤٥ - « يُعطَى الشَّهيدُ ثَلاثًا : أَوَّلُ دَفْعَة مِنْ دَمِه تُغْفَرُ لَهُ ذُنُوبُهُ ، وَأَوَّلُ مَنْ يَمْسَحُ التُّرَابَ عَنْ وَجِهِهِ زَوْجَتُهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، وَإِذَا وَجَبَتْ جَنْبُهُ إِلى الأَرْضِ وَقَعَ فِى الْجَنَّةِ » .

(قط فى الأفراد) (*) والديلمى ، والرافعى عن أنس (١) .

١٤١٩/ ٢٨٠٤٦ - « يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلاثَ عُقَد ، يَضْرِبُ مَكَانَ كُلِّ عُقْدَة : عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ ، فَإِن اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ الله انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقَدُهُ كُلُّهَا فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ ، وَإِلاَّ أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلاَنَ » .

= أن ذكر حديثا لعائشة - رضي الله عنها - فى هذا الصدد قال : ورواه من طريق عال ، عن الحارث ، عن أم سلمة بلفظ: « يعوذ عائذ بالبيت ، فيبعث إليه جيش حتى إذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بهم » قالت أم سلمة : فقلت يا رسول الله : كيف من كان مكرها ؟! قال : « يبعث على ما كان فى نفسه » فقال عبد العزيز بن رفيع : قلت لأبى جعفر : - وهما من رواته - إنها قالت : ببيداء من الأرض ، فقال : والله إنها لبيداء المدينة ، وستأتى رواية أحمد ومسلم وابن أبى شيبة عن أم سلمة - رضي الله عنها - برقم ١٤٢٥ .

(١) الحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى - الباب الخامس : فى (الشهادة الحقيقة والحكمية) - الإكمال ، ج ٤ ص ٤١٠ رقم ١١١٥٣ بلفظ : « يعطى الشهيد ثلاثا : أول دفعة من دمه يغفر له ذنوبه ، وأول من يمسح التراب عن وجهه زوجته من الحور العين ، وإذا وجب جنبه فى الأرض وقع فى الجنة » من رواية الدارقطنى فى الأفراد ، والديلمى ، والرافعى عن أنس .

وأورده الرازى الحافظ فى علل الحديث ، ج ١ ص ٣٠٨ بلفظ : « يعطى الشهيد ثلاثة ، أول دفعة ... » الحديث .

وأخرجه الديلمى فى الفردوس بمأثور الخطاب : تحقيق سعيد بسيونى ، ج ٥ ص ٥٤٠ رقم ٩٠٢٦ بلفظ : «يعطى الشهيد ثلاثا : أول قطرة من دمه غفر الله ذنوبه ، وأول من يمسح التراب عن وجهه زوجته من الحور العين ، فإذا رفع جنبه وقع فى الجنة » .

قال المحقق : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٤١٩ ، قال : أخبرنا عبدوس ، أخبرنا محمد بن عيسى، أخبرنا الدارقطنى ، حدثنا أبو بكر بن مجاهد ، حدثنا الفضل بن موسى ، حدثنا أبو عمر الضرير ، حدثنا حماد ابن سلمة ، عن سماك بن حرب ، عن أنس مرفوعا .

وأسنده عن أنس - علل الحديث لابن أبى حاتم ، رقم ٩٢٣ - قال أبى : هذا الحديث يرويه مؤمل ، عن حماد ، عن ثابت ، عن أنس ، عن النبى - صلى الله عليه وسلم - وأبان أصح

(*) ما بين القوسين بياض بالأصل ، أثبتناه من الكنز .

مالك ، حم ، خ ، م ، د ، ن ، هـ ، هب عن أبى هريرة [(١)] .

١٤٢٠/ ٢٨٠٤٧ ـ « يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَى مَالِهِ فَيَتَصَدَّقُ بِهِ ثُمَّ يَقْعُدُ فَيَتَكَفَّفُ النَّاسَ ؟! وَإِنَّمَا الصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنًى ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ » .

ابن سعد عن جابر [(٢)] .

١٤٢١/ ٢٨٠٤٨ ـ « يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ فَيَبْرُكُ فِي صَلاَتِهِ كَمَا يَبْرُكُ الْجَمَلُ » .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام مالك فى الموطأ فى كتاب (قصر الصلاة فى السفر) باب : جامع الترغيب فى الصلاة ، ج ١ ص ١٧٦ رقم ٩٥ بلفظ : وحدثنى عن مالك ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ، ثلاث عقد... » الحديث .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٢٤٣ أخرجه من طريق أبى الزناد عن الأعرج .

وأخرجه الإمام البخارى فى صحيحه فى كتاب (الجمعة) باب : عقد الشيطان على قافية الرأس ، ج ٢ ص٦٥ أخرجه من طريق أبى الزناد ، عن الأعرج .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (صلاة المسافرين وقصرها) باب : ما روى فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح ، ج ١ ص ٥٣٨ رقم ٢٠٧١/ ٧٧٦ أخرجه من طريق أبى الزناد عن الأعرج .

وأخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (الصلاة) باب : قيام الليل ، ج ٢ ص ٧٢ رقم ١٣٠٦ أخرجه من طريق أبى الزناد ، عن الأعرج .

وأخرجه النسائى فى سننه فى كتاب (قيام الليل) باب : قيام الليل ، ج ٣ ص ٢٠٣ ، ٢٠٤ أخرجه من طريق أبى الزناد ، عن الأعرج .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : ما جاء فى قيام الليل ، ج ١ ص٤٢١ بلفظ : حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن صالح ، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يعقد الشيطان ... » الحديث .

(٢) الحديث أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ، ج ٤ ص ١٩ القسم الثانى ، فى ذكر (أبى حصين السلمى) بلفظ : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا عبد الله بن أبى يحيى الأسلمى ، عن عمر بن الحكم بن ثوبان ، عن جابر بن عبد الله قال : قدم أبو حصين السلمى بذهب من معدنهم ، فقضى دينا كان عليه لرسول الله ـ ﷺ ـ تحمل به عنه ، وفضل معه مثل بيضة الحمامة ذهب ، فأتى بها رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله : ضع هذه حيث أراك الله ، أو حيث رأيت ، قال : فجاءه عن يمينه فأعرض عنه ، ثم جاءه عن يساره فأعرض عنه ، ثم جاءه بين يديه فنكس رسول الله ـ ﷺ ـ فلما أكثر عليه أخذها من يده فحذفه بها لو أصابته لعقرته ، ثم أقبل عليه رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « يعمد أحدكم إلى ماله فيتصدق به ... » الحديث .

د ، ت وضعَّفه ن ، ق عن أبى هريرة (١) .

١٤٢٢/ ٢٨٠٤٩ ـ « يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ فَيَعَضُّهُ كَعِضَاضِ الْفَحْلِ ، ثُمَّ يَأْتِى بَعْدَ ذَلِكَ يَلْتَمِسُ الْعَقْلَ ؟! انْطَلِقْ فَلاَ عَقْلَ لَكَ » .

هـ ، ك ، طب عن يَعْلَى وسَلَمَةَ ابنى أُمية (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى كتاب (الصلاة) باب : كيف يضع ركبتيه قبل يديه ، ج ١ ص ٥٢٥ رقم ٨٤١ بلفظ : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبد الله بن نافع ، عن محمد بن عبد الله بن حسن ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ ... » الحديث .

قال الخطابى : وأخرجه الترمذى والنسائى ، وقال الترمذى : حديث غريب لا نعرفه من حديث أبى الزناد إلا من هذا الوجه ، وذكر البخارى : أن محمد بن عبد الله بن حسن لا يتابع عليه ، ولا أدرى سمع من أبى الزناد أم لا .

وأخرجه الترمذى فى سننه فى (أبواب الصلاة) باب : ما جاء فى وضع اليدين قبل الركبتين فى السجود ، ج١ ص ١٦٨ رقم ٢٦٨ أخرجه من طريق أبى الزناد عن الأعرج ، عن أبى هريرة ... الحديث بنحوه .

قال أبو عيسى : حديث أبى هريرة حديث غريب لا نعرفه من حديث أبى الزناد إلا من هذا الوجه ، وقد روى هذا الحديث عن عبد الله بن سعيد المقبرى ، عن أبيه عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ ، وعبد الله بن سعيد المقبرىُّ ضعفه يحيى بن سعيد القطان .

وأخرجه النسائى فى سننه فى كتاب (الافتتاح) باب : أول ما يصل إلى الأرض من الإنسان فى سجوده ، ج٢ ص ٢٠٧ أخرجه من طريق أبى الزناد عن الأعرج ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ فِى صلاته فيبرُك كما يبرُك الجمل » .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (الصلاة) باب : من قال يضع يديه قبل ركبتيه ، ج ٢ ص ١٠٠ أخرجه من طريق أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يعمد أحدكم فى الصلاة... » الحديث كما رواه النسائى .

(٢) سبقت رواية البخارى وغيره برقم ١٤٠٩ فانظرها .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى كتاب (الديات) باب : من عض رجلاً فنزع يده فندر ثناياه ، ج ٢ ص ٨٨٧ رقم ٢٦٥٦ بلفظ : حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة ، ثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن محمد بن إسحاق ، عن عطاء ، عن صفوان بن عبد الله ، عن عمَّيه يعلى وسلمة ابنىْ أُمَيَّةَ ، قالا : خرجنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى غزوة تبوك ، ومعنا صاحب لنا ، فاقتتل هو ورجل آخر ونحن بالطريق ، قال : فعض الرجل يد صاحبه ، فجذب صاحبه يده من فيه ، فطرح ثنيته ، فأتى رسول الله ـ ﷺ ـ يلتمس عقل ثَنِيَّته ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يعمد أحدكم إلى أخيه فيعضه كعضاض الفحل ، ثم يأتى يلتمس العقل ؟ ! لا عقل لها » قال : فأبطلها رسول الله ـ ﷺ ـ . =

١٤٢٣/ ٢٨٠٥٠ ـ « يَعْمِدُ الشَّيْطَانُ إِلَى أَحَدِكُمْ فَيَتَهَوَّلُ لَهُ ، ثُمَّ يَغْدُو يُخْبِرُ النَّاسَ » .

هـ عن أبي هريرة [(١)] .

١٤٢٤/ ٢٨٠٥١ ـ « يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَى جَمْرَةٍ مِنْ نَارٍ فَيَجْعَلُهَا فِي يَدِهِ ؟! » .

م عن ابن عباس أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ رَأَى خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِ رَجُلٍ فَنَزَعَهُ وَقَالَ : فَذَكَرَهُ [(٢)] .

= وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (معرفة الصحابة) باب : ذكر مناقب سلمة بن أُمية أخى يعلى بن أمية ـ رضى الله تعالى عنهما ـ ج ٣ ص ٤٢٤ ، أخرجه من طريق صفوان بن عبد الله عن عميه يعلى وسلمة ابنى أمية قالا : وذكر الحديث بنصه ، وسكت عنه الحاكم ، والذهبى .

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الديات) باب : فيمن عض يد رجل فانتزعها فسقطت ثنية العاض ، ج ٦ ص ٢٩٤ ، ٢٩٥ بلفظ : عن ابن عباس أن رجلاً عض يد رجل على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ فانتزع ثنيته فأهدرها النبى ـ ﷺ ـ .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن الطبرانى حكم على سعيد بن عمرو الأشعثى ، بالوهم ، وقد خالفه أصحاب ابن عيينة ، فرووه ، عن ابن عيينة ، عن عمرو ، عن عطاء ، عن صفوان بن يعلى ابن أمية وهو الصواب ، والله أعلم .

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (تعبير الرؤيا) باب : من لعب به الشيطان فى منامه فلا يحدّث به الناس ، ج ٢ ص ١٢٨٧ رقم ٣٩١١ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا محمد بن عبد الله بن الزبير ، عن عمر بن سعيد بن أبى حسين ، حدثنى عطاء بن أبى رباح ، عن أبى هريرة ، قال : جاء رجل إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال : إنى رأيت رأسى ضُرِبَ فرأيته يَتَدَهْدَهُ ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يعمد الشيطان إلى أحدكم فيتهول له ، ثم يغدو يُخْبِرُ النّاس » .

وقال فى الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

(٢) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (اللباس والزينة) باب : تحريم خاتم الذهب على الرجال، ونسخ ما كان من إباحة فى أول الإسلام ، ج ٣ ص ١٦٥٥ رقم ٥٢/ ٢٠٩٠ قال : وفى حديث ابن المثنى قال : سمعت النضر بن أنس ، حدثنى محمد بن سهل التميمى ، حدثنا ابن أبى مريم ، أخبرنى محمد ابن جعفر ، أخبرنى إبراهيم بن عقبة ، عن كريب ، مولى ابن عباس ، عن عبد الله بن عباس ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ رأى خاتما من ذهب فى يد رجل فنزعه فطرحه ، وقال : « يعمد أحدكم إلى جمرة من نار فيجعلها فى يده » فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله ـ ﷺ ـ : خذ خاتمك انتفع به ، قال لا ـ والله ـ لا آخذه أبدا وقد طرحه رسول الله ـ ﷺ ـ .

١٤٢٥/ ٢٨٠٥٢ ـ « يَعُوذُ عَائِذٌ بِالْبَيْت ، فَيُبْعَثُ إِلَيْه بَعْثٌ ، فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ خُسِفَ بِهِمْ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ الله : فَكَيْفَ بِمَنْ كَانَ كَارِهًا ؟ قَالَ : يُخْسَفُ بِهِ مَعَهُمْ ، وَلَكِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى نِيَّتِه » .

حم ، م ، ش عن أم سلمة [1] .

١٤٢٦/ ٢٨٠٥٣ ـ « يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ فَيَنْخَلِعُ مِنْ مَالِه ، ثُمَّ يَصِيرُ عِيَالاً عَلَى النَّاسِ؟!» .

هب عن جابر [2] .

١٤٢٧/ ٢٨٠٥٤ ـ « يَعِيشُ هَذَا الْغُلاَمُ قَرْنًا » قَالَهُ لِعَبْدِ الله بن بُسْر » .

حم ، وابن جرير ، طب وابن منده ، وتمام ك ، ق فى الدلائل عن عبد الله بن بسر [3] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث بعض أزواج النبى ـ ﷺ ـ) ج ٦ ص ٢٩٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا جرير ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن عبيد الله بن القبطية قال : دخل الحارث ابن أبى ربيعة وعبد الله بن صفوان وأنا معهما على أم سلمة ، فسألها عن الجيش الذى يخسف به ، وكان ذلك فى أيام ابن الزبير ، فقالت أم سلمة : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يعوذ عائذ بالحجر فيبعث الله جيشا فإذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بهم » فقلت : يا رسول الله : فكيف بمن أخرج كارها ؟ قال : « يخسف به معهم ؛ ولكنه يبعث على نيته يوم القيامة » فذكرت ذلك لأبى جعفر فقال : هى ببيداء المدينة .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (الفتن وأشراط الساعة) باب : الخسف بالجيش الذى يؤم البيت، ج ٤ ص ٢٢٠٩ رقم ٤/ ٢٨٨٢ أخرجه من طريق عبيد الله بن القبطية .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى كتاب (الفتن) ج ١٥ ص ٤٤ رقم ١٩٠٦٦ أخرجه من طريق عبد الله بن القبطية أيضا .

(٢) سبقت رواية ابن سعد لحديث جابر برقم ١٤٢٠ وهذا الحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى ـ الفصل الثانى ـ (فى آداب الصدقة) الإكمال ، ج ٦ ص ٤٠٣ رقم ١٦٢٧٢ بلفظه : من رواية البيهقى فى الشعب عن جابر، وفى الباب أحاديث أخرى .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث عبد الله بن بسر) ج ٤ ص ١٨٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عصام بن خالد ، قال : ثنا أبو عبد الله الحسن بن أيوب الحضرمى قال : أرانى عبد الله بن بسر شامة فى قرنه ، فوضعت أصبعي عليها ، فقال : وضع رسول الله ـ ﷺ ـ أصبعه عليها ثم قال : « لتبلغن قرنا» قال أبو عبد الله : وكان ذا حمة .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى عبد الله بن بسر ـ رضي الله عنه ـ ج ٩ ص ٤٠٤ بلفظ : عن عبد الله بن بسر قال : وضع رسول الله ـ ﷺ ـ يده على رأسى فقال : « يعيش هذا الغلام قرنا »=

١٤٢٨/ ٢٨٠٥٥ ـ « يَعِيشُ كُلُّ نَبِيٍّ نِصْفَ عُمُرِ الَّذِى قَبْلَهُ ، وَإِنَّ عِيسَى بْنَ مَرْيَم مَكَثَ فِي قَوْمِهِ أَرْبَعِينَ عَامًا » .

ابن سعد عن الأعمش عن إبراهيم مُرْسَلاً (١) .

١٤٢٩/ ٢٨٠٥٦ ـ « يُغْتَسَلُ مِنْ أَرْبَعٍ : مِنَ الْجَنَابَةِ ، وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَمِنْ غُسْلِ الْمَيِّتِ، وَالْحِجَامَةِ » .

= فعاش مائة سنة ، وكان فى وجهه ثؤلول ، فقال : « لا يموت حتى يذهب الثؤلول من وجهه » فلم يمت حتى ذهب الثؤلول من وجهه .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى والبزار باختصار الثؤلول ، إلا أنه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليدركن قرنا » ورجال أحد إسنادى البزار رجال الصحيح ، غير الحسن بن أيوب الحضرمى وهو ثقة .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٥٠٠ شاهدا لصحة حديث جابر بن عبد الله : « ما على الأرض نفس منفوسة اليوم يأتى عليها مائة سنة » فقال : وأخبرنا بصحة ما ذكرنا أيضا الحسين بن الحسن بن أيوب ، ثنا أبو حاتم الرازى ، ثنا جنادة بن مروان الرقى ، ثنا محمد بن القاسم الحمصى ، قال : سمعت عبد الله بن بسر ـ ﷺ ـ يقول : زار رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ منزلنا مع أبى بكر ، قال : وكنت أختلف بين أبى وأمى ، فهيأنا له طعاما فأكل ، ودعا لنا بدعاء لا أحفظه ، ثم مسح يده على رأسى فقال: « يعيش هذا الغلام قرنا » فعاش مائة سنة .

(١) الحديث أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ، ج ٢ ص ٨١ القسم الثانى (فى ذكر سن رسول الله ـ ﷺ ـ يوم قبض) بلفظ : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدى ، حدثنا سفيان الثورى ، عن الأعمش ، عن إبراهيم قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يعيش كل نبى نصف عمر الذى قبله ... » الحديث .

وفى مجمع الزوائد كتاب (علامات النبوة) فى مرضه ووفاته ـ ﷺ ـ وما أطلعه الله ـ تعالى ـ عليه من ذلك، ج ٩ ص ٢٣ بلفظ : وعن عائشة أنها كانت تقول : إن رسول الله ـ ﷺ ـ فى مرضه الذى قبض فيه ـ قال لفاطمة : إن جبريل ـ ﷺ ـ كان يعارضه بالقرآن فى كل عام مرة ، وإنه عارضنى بالقرآن العام مرتين ، وأخبرنى أنه لم يكن نبى إلا عاش نصف عمر الذى كان قبله ، وأخبرنى أن عيسى بن مريم عاش عشرين ومائة سنة ، ولا أرانى ، إلا ذاهبًا على رأسى الستين ، فأبكانى ذلك ، فقال : « يا بنية إنه ليس من نساء المسلمين امرأة أعظم رزية منك ، فلا تكونى أدنى من امرأة صبراً ، قلت : فذكر الحديث .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى بإسناد ضعيف ، وروى البزار بعضه ، وفى رجاله ضعف .

وفى كتاب (ذكر الأنبياء) باب : ذكر المسيح عيسى بن مريم ـ عليه السلام ـ ج ٨ ص ٢٠٦ بلفظ : وعن فاطمة بنت رسول الله ـ ﷺ ـ قالت : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن عيسى بن مريم مكث فى بنى إسرائيل أربعين سنة » . =

ش ، م [1] ك عن عائشة ، ابن خزيمة عن ابن الزبير [2] .

١٤٣٠/ ٢٨٠٥٧ ـ « يَغْزُو هٰذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ فَيُخْسَفُ بِهِمْ بِالْبَيْدَاءِ » .

ن عن أبى هريرة [3] .

= وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، عن الحسن بن على بن الأسود ، ضعفه الأزدى ، ووثقه ابن حبان ، ويحيى ابن جعدة لم يدرك فاطمة .

(١) فى الأصل « م » رمز مسلم ، وفى الكنز « حم » رمز أحمد .

(٢) فى الكنز للمتقى الهندى ورد الحديث ، ج ٩ ص ٣٨٠ رقم ٢٦٥٦٧ بلفظ : « يغسل من أربع : من الجنابة ، ويوم الجمعة ، ومن غسل الميت ، والحجامة » وعزاه إلى ابن أبى شيبة ، والإمام أحمد ، وابن خزيمة عن ابن الزبير ، عن عائشة .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى كتاب (الصلاة) كتاب (الجمعة) باب : فى غسل الجمعة ، ج ٢ ص ٩٣ بلفظ : حدثنا محمد بن بشر قال : حدثنا زكريا بن أبى زائدة ، عن مصعب بن شيبة ، عن طلق ، عن ابن الزبير ، عن عائشة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « الغسل من أربع : من الجنابة ، والحجامة ، وغسل الميت ، وغسل الجمعة » .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الجنائز) باب : فى الغسل من غسل الميت ، ج ٣ ص ٥١١ رقم ٣١٦٠ أخرجه من طريق طلق بن حبيب العنزى ، عن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة أنها حدثته أن النبى ـ ﷺ ـ كان يغتسل من أربع : من الجنابة ، ويوم الجمعة ، ومن الحجامة ، وغسل الميت » .

وأخرجه أحمد فى مسنده (مسند عائشة) ج ٦ ص ١٥٢ من طريق طلق بن حبيب عن عبد الله بن الزبير .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (الطهارة) باب : يغتسل من أربع ... إلخ ، ج ١ ص ١٦٣ أخرجه من طريق مصعب بن شيبة ، عن طلق بن حبيب ، عن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة أن النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : « يغتسل من أربع : من الجنابة ، ويوم الجمعة ، ومن غسل الميت ، والحجامة » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه فى باب : (الطهارة) باب : استحباب الاغتسال من الحجامة وغسل الميت ، ج ١ ص ١٢٦ رقم ١٩٢ أخرجه من طريق مصعب بن شيبة ، عن طلق بن حبيب ، عن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أنها حدثته أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يغتسل من أربع ... » الحديث .

وقال المحقق : إسناده ضعيف ؛ د ـ حديث رقم ٣٤٨ ؛ المستدرك ١/ ١٦٣ وفيه : عنعنة زكريا بن أبى زائدة ، ومصعب بن شيبة ، وهو لين الحديث كما قال الحافظ (فى التقريب) .

(٣) الحديث أخرجه الإمام النسائى فى سننه ، فى كتاب (مناسك الحج) باب: حرمة الحرم ، ج ٥ ص ٢٠٦ بلفظ: أخبرنا عمران بن بكار أبا هريرة يقول : قال رسول الله ـ ﷺ : « يغزو هذا البيت جيش فيخسف بهم بالبيداء » .

١٤٣١/ ٢٨٠٥٨ ـ « يَغْـزُو جَيْشٌ الْكَعْـبَـةَ ؛ فَإذَا كَـانُوا بِبَـيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ يُخْـسَفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ ، ثُمَّ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ » .

خ عن عائشة (١) .

١٤٣٢/ ٢٨٠٥٩ ـ « يُغْسَلُ مِنْ بَوْلِ الْجَارِيَةِ ، وَيُرَشُّ مِنْ بَوْلِ الْغُلَامِ » .

د ، ن ، هـ ، طب ، ك عن أبى السمح ، د ، هـ عن على ، (ش والحاكم فى الكنى عن زينب) (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه ، (أنظر فتح البارى بشرح صحيح البخارى) ج ٤ ص ٣٣٨ ط الرياض ، فى كتاب (البيوع) باب : ما ذكر فى الأسواق ، برقم ٢١١٨ بلفظ : حدثنى محمد بن الصَّبَّاح ، حدثنا إسماعيل ابن زكريا ، عن محمد بن سُوقة ، عن نافع بن جُبير بن مُطعم قال : حدثتنى عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يغزو جيشٌ الكعبة ، فإذا كانوا ببيداء من الأرض يُخسف بأولهم وآخرهم» قالت: قلت : يا رسول الله كيف يُخسف بأولهم وآخرهم وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم ؟ قال : « يُخسف بأولهم وآخرهم ، ثم يبعثون على نياتهم » .

وقال ابن حجر فى معنى (ببيداء من الأرض) : البيداء : مكان معروف بين مكة والمدينة .

وفى معنى قول عائشة (وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم) قال : كذا عند البخارى بالمهملة والقاف ، جمع سوق ، وعليه ترجم ، والمعنى أهل أسواقهم ، أو السوقة منهم ، وقوله : « ومن ليس منهم » أى : من رافقهم ولم يقصد موافقتهم ، ولأبى نعيم من طريق سعيد بن سليمان عن إسماعيل بن زكريا « وفيهم أشرافهم » بالمعجمة والراء والفاء إلى أن قال ابن حجر : والغرض كله أنها استشكلت وقوع العذاب على من لا إرادة له فى القتال الذى هو سبب العقوبة ، فوقع الجواب بأن العذاب يقع عامًا لحضور آجالهم ، ويبعثون بعد ذلك على نياتهم ... إلى آخر المبحث ، وهو مفيد فليرجع إليه من شاء .

(٢) ما بين القوسين زيادة عما فى الكنز ، ج ٩ ص ٣٦٦ رقم ٢٦٤٩٥ .

وحديث أبى السمح : رواه أبو داود فى سننه ، ج ١ ص ٢٦٢ ط سورية ، فى كتاب (الطهارة) باب : بول الصبى يصيب الثوب ، برقم ٣٧٦ بلفظ : حدثنا مجاهد بن موسى ، وعباس بن عبد العظيم (العنبرى) المعنى، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، حدثنى يحيى بن الوليد ، حدثنى مُحِلُّ بن خليفة ، حدثنى أبو السمح قال : كنت أخدم النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فكان إذا أراد أن يغتسل قال : ولِّنِى (قفاك) » فأوليه قفاى فأستره به ، فأتى بحسن أو حسين ـ رضي الله عنهما ـ فبال على صدره ، فجئت أغسله فقال : « يغسل .. » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

ورواه النسائى فى سننه ، ج ١ ص ١٥٨ ط المصرية بالأزهر ، فى كتاب (الطهارة) باب : بول الجارية ، من طريق مجاهد بن موسى ، بلفظ المصنف .

=

١٤٣٣/ ٢٨٠٦٠ ـ « يُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ ، وَيُنْضَحُ بَوْلُ الصَّبِيِّ » .

عبد الرزاق عن قابوس بن المخارق [١] .

= ورواه ابن ماجه فى سننه ، ج ١ ص ١٧٥ ط دار الفكر ، فى كتاب (الطهارة وسننها) باب : ما جاء فى بول الصبى الذى لم يطعم ، برقم ٥٢٦ من طريق عمرو بن على ، ومجاهد بن موسى ، والعباس بن عبد العظيم ، بنحو قصة أبى داود ـ مختصرة ـ والحديث بلفظ : « رُشَّه ؛ فإنه يغسل بول الجارية ، ويرش من بول الغلام » .

ورواه الحاكم فى المستدرك ١/ ١٦٦ ط بيروت كتاب (الطهارة) شاهدا على حديث لعلى بن أبى طالب أن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال فى بول الرضيع : « ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية » .

فقال : هذا حديث صحيح ، ثم قال : وله شاهدان صحيحان ، ثم ذكر حديث أبى السمح شاهدا ثانيا من طريق عبد الرحمن بن مهدى بمثل لفظ ابن ماجه السابق وقصته مع اختلاف يسير ، وقال : قد خرج الشيخان فى بول الصبى حديث عائشة وأم قيس بنت محصن أن النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ أمر بماء فصب على بول الصبى ، فأما ذكر بول الصبية فإنهما لم يخرجاه ، ا هـ وقال الذهبى عن حديث أبى السمح : صحيح اهـ.

وحديث على : رواه أبو داود فى مصدره الأسبق ، ص ٢٦٣ برقم ٣٧٧ بلفظ : حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن ابن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن أبى حرب بن أبى الأسود ، عن أبيه ، عن على ـ رضي الله عنه ـ قال : « يغسل (من) بول الجارية ، وينضح (من) بول الغلام مالم يطعم » .

ورواه برقم ٣٧٨ من نفس المصدر ، من طريق قتادة عن أبى حرب بن أبى الأسود ، عن أبيه ، عن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال : فذكر معناه ، ولم يذكر « ما لم يطعم » .

زاد : قال قتادة : « هذا مالم يطعما الطعام ، فإذا طعما غسلا جميعا » ا هـ .

ورواه ابن ماجه فى مصدره الأسبق برقم ٥٢٥ من طريق قتادة عن على أن النبى ـ ﷺ ـ قال فى بول الرضيع: « ينضح بول الغلام ، ويغسل بول الجارية » .

وحديث زينب : ذكره الزيلعى فى نصب الراية لأحاديث الهداية ، ج ١ ص ١٢٧ ط دار المأمون ، فى كتاب (الطهارة) الأحاديث الواردة فى بول الصبى : للطبرانى بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم الفضل ابن دكين ، ثنا عبد السلام بن حرب ، عن ليث ، عن أبى القاسم مولى زينب ، عن زينب بنت جحش أن النبى ـ ﷺ ـ كان نائما عندها ، وحسين يحبو فى البيت ، فغفلت عنه ، فحبا حتى صعد على صدر النبى ـ ﷺ ـ فبال : واستيقظ ـ عليه الصلاة والسلام ـ فقمت فأخذته عنه ، فقال : « دعى ابنى » فلما قضى بوله ، أخذ كوزا من ماء فصبه عليه ، وقال : « إنه يصب من بول الغلام ، ويغسل من بول الجارية » .

وترجمة (أبى السمح) فى أسد الغابة ٦/ ١٥٦ ط الشعب برقم ٥٩٧٨ وفيها : أبو السَّمْح مولى النبى ـ ﷺ ـ ، ويقال : خادم النبى ـ ﷺ ـ ، قيل : اسمه زياد ، حديثه عن النبى ـ ﷺ ـ فى بول الجارية والغلام، ثم ذكر الحديث بسنده وقصته عند أبى داود .

(١) الحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ، ج ١ ص ٣٨٠ ط المجلس العلمى ـ بيروت ـ فى كتاب (الصلاة) باب: بول الصبى ، برقم ١٤٨٧ بلفظ عبد الرزاق : عن الثورى ، عن سماك بن حرب ، عن قابوس بن=

١٤٣٤/ ٢٨٠٦١ ـ « يُغْسَلُ الإنَاءُ إذَا وَلَغَ فِيه الكَلْبُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أُخْرَاهُن أو أُولاَهُنَّ بِالتُّرَابِ ، وإِذَا وَلَغَتْ فِيِه الهِرَّةُ غُسِلَ مَرَّةً (*) » .

ت حسن صحيح عن أبى هريرة (١) .

= المخارق يرفعه إلى النبى ـ ﷺ ـ قال : « يغسل بول الجارية وينضح بول الصبى » قال سفيان : ونحن نقول : ما لم يطعم الطعام ا هـ .

وقد ذكره الحاكم عن قابوس مرفوعًا ، ج ١ ص ١٦٦ بيروت ، فى كتاب (الطهارة) فى تعليقه على حديث على ابن أبى طالب أن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال فى بول الرضيع : « ينضح بول الغلام ، ويغسل بول الجارية » فقال : هذا حديث صحيح ، ثم قال : (وله شاهدان صحيحان) أما أحدهما (فحدثناه) أبو العباس محمد ابن يعقوب ، أنبأ الربيع بن سليمان ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا أبو الأحوص ، عن سماك بن حرب ، عن قابوس ابن أبى المخارق ، عن لبابة بنت الحارث قالت : بال الحسين فى حجر النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فقلت : هات ثوبك حتى أغسله فقال : « إنما يغسل بول الأنثى ، وينضح بول الذكر » وقال الذهبى صحيح ا هـ .

وهو فى كنز العمال ، ج ٩ ص ٣٦٧ ط حلب ، فى كتاب (الطهارة) بول الصبى الذى لم يطعم الطعام ، برقم ٢٦٤٩٩ بلفظ : المصنف وتخريجه .

وترجمة (قابوس بن المخارق) فى تقريب التهذيب لابن حجر ، برقم ٢ من حرف القاف ، وفيها : قابوس بن مُخَارِق ـ بضم الميم بعدها معجمة خفيفة ـ ويقال : ابن المخارق ، الكوفى ، لا بأس به ، من الثالثة ـ أى بعد المائة ـ أخرج له أبو داود والنسائى وابن ماجه ا هـ .

وترجمة أبيه (أبى مخارق) فى أسد الغابة ، برقم ٦٢٢٥ وفيها : أبو مخارق والد قابوس بن أبى المخارق ، أورده الحسن بن سفيان ، يعد فى الكوفيين ... الخ .

(*) فى الأصل « أخراهن وأولاهن » والتصويب من الترمذى .

(١) الحديث رواه الترمذى فى سننه ، ج ١ ص ٦١ ط بيروت فى أبواب الطهارة ـ باب : ما جاء فى سؤر الكلب برقم ٩١ بلفظ : حدثنا سَوَّار بن عبد الله العَنْبَرىّ ، حدثنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت أيوب يحدث عن محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « يغسل الإناء ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وهو قول الشافعى وأحمد وإسحاق ا هـ .

قال صاحب التحفة تعليقًا على قوله : (أولاهن أو أخراهن بالتراب) : كذا فى رواية الترمذى ، وفى رواية مسلم وغيره من طريق هشام بن حسان عن ابن سيرين : أولاهن .

قال الحافظ فى الفتح : هى رواية الأكثر عن ابن سيرين ، ثم ذكر الروايات المختلفة فى محل غسلة التتريب ثم قال : ورواية (أولاهن) أرجح من حديث الأكثرية والأحفظية ، ومن حيث المعنى أيضًا ؛ لأن تتريب الأخيرة يقتضى الاحتياج إلى غسلة أخرى لتنظيفه ا هـ .

وفى النهاية فى مادة (ولغ) فيه :« إذا وَلَغ الكلب فى إناء أحدكم » أى شرب منه بلسانه ، يقال : وَلِغ يَلَغ ويَلِغ ولْغًا ووُلُوغًا ، وأكثر ما يكون الولوغ فى السباع .

١٤٣٥/ ٢٨٠٦٢ ـ « يَغْسِلُ مَذَاكِيرَهُ وَيَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ » .

ك عن على عن المقداد أنه سأل النبى ـ ﷺ ـ عمن أمـذى ولم يجامع ، قال : فذكره ن عن عمار بن ياسر [1] .

١٤٣٦/ ٢٨٠٦٣ ـ « يُغْفَرُ لِلشَّهِيدِ كُلُّ ذَنْبٍ إِلاَّ الدَّيْنَ » .

حم ، م عن ابن عمرو [2] .

---

(١) حديث على عن المقداد ، عزاه فى الكنز إلى ابن ماجه ـ الكنز ٩/ ٣٣٥ ط حلب رقم ٣٦٣٠٨ والذى فى سنن ابن مـاجه عن عـلىّ : ج ١ ص ١٦٨ ط دار الفكر كتـاب (الطهـارة) باب : الوضـوء من المذى ، رقم ٥٠٤ بلفظ: حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حـدثنا هُشيم ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن علىّ قال : سئل رسول الله ـ ﷺ ـ عن المذى فقال : « فيه الوضوء ، وفى المنى الغسل » .
ورواه النسائى فى سننه ، فى ج ١ ص ٨٠ ، ٨١ ط الحلبى ، فى كتاب (الطهارة) باب : ما ينقض الوضوء وما لا ينقض الوضوء من المذى ، بلفظ : أخـبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قـال : أخبرنا جُرَيْر ، عن هـشام بن عروة ، عن أبيه ، عن علىّ ـ رضي الله عنه ـ قال : قلت للمقداد : إذا بنى الرجل بأهله فأمذى ولم يجامع ، فسل النبى ـ ﷺ ـ عن ذلك ، فـإنى أستـحى أن أسأله عن ذلك وابنتـه تحتى ، فـسأله فـقال : « يغـسل ... » وذكر الحـديث بلفظ المصنف .
وحديث عمـار : رواه النسائى فى نفس المصدر ، ص ٨١ بلفظ : أخـبرنا عثمـان بن عبد الله قال : أنبـأنا أمية ، قال : حدثنا يزيد بن زُرَيْع أن رَوْح بن القاسم حدثه عن ابن أبى نُجَيحْ ، عن عطاء ، عن إياسٍ بن خليفة ، عن رافع بن خَديج ، أن عليًا أمر عمارًا أن يسأل رسول الله ـ ﷺ ـ عن المذى ، فقال : « يغسل مذاكيره ويتوضأ ». وذكر النسائى فى هذا الباب عدة روايات فى هذا المعنى بألفاظ مختلفة ، عن علىّ .
وانظر فى هذا المعنى روايات مـختلفة فى نيل الأوطار للشـوكـانى ، ج ١ ص ٥١ ، ٥٢ ط العثـمانيـة كتـاب (الطهارة) باب : ما جاء فى المذى وص ٢١٨ ، ٢١٩ (باب : الغسل من المنى) .
(٢) الحديث فى مسند أحمد ، ج ٢ ص ٢٢٠ ط دار الفكر (مسند عبد الله بن عمرو) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن غـيلان ، حدثنى المفـضل ، حدثنى عَيَّـاش بن عباس ، عن عبد الله بن يزيد أبى عبـد الرحمن الحُبْلىّ ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدَّيْنَ » .
ورواه مسـلم فى صحيحـه ، ج ٣ ص ١٥٠٢ ط الحلبى ، فى كتـاب (الإمارة) باب : من قـتل فى سبـيل الله كفرت خطاياه إلا الدَّين ، برقم ١١٩ (١٨٨٦) من طريق المُفَضَّل (يعنى ابن فَضَالة) بلفظ المصنف .
وهو فى الصـغيـر برقم ١٠٠١٦ ، ورمز له المصنف بالصـحة ؛ وعـزاه لأحمـد ومسلم عـن ابن عمـرو ، وقال المناوى فى شرح الحديث : (يغـفر للشهيد كل ذنب إلا الـدين) : بفتح الدال : والمراد به جمَيع حقـوق العباد من نحو دم ومال وعرض ، فإنـها لا تغفر بالشهادة ، وذا فى شهيـد البر ، أما شهيد البحر فيـغفر له حتى الدين لخبر فيه ، والكلام فيمن عصى باستدانته ، أما من استدان حيث يجوز ، ولم يخلف وفاء ، فلا يحبس عن الجنة شهيدًا أو غيره .

١٤٣٧/ ٢٨٠٦٤ - « يَغْـضَبُ عَلَيَّ أَنْ لاَ أَجِدَ مَـا أُعْطِيهِ ؟ مَنْ سَـأَلَ مِنْكُمْ وَلَهُ أُوقِـيَّةٌ (أَوْعَدْلُهَا) (*) فَقَدْ سَأَلَ إِلْحَافًا » .

د عن رجل من بنى أسد (١) .

١٤٣٨/ ٢٨٠٦٥ - « يُغْسَلُ مِنَ الْهِرِّ كَمَا يُغْسَلُ مِنَ الْكَلْبِ » .

الديلمى عن أبى هريرة (٢) .

---

(١) الحديث رواه أبو داود فى سننه ، ج ٢ ص ٢٧٨ ، ٢٧٩ ط سورية ، فى كتاب (الزكاة) باب : من يعطى من الصدقة ، وحد الغنى ، برقم ١٦٢٧ بلفظ : حدثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن رجل من بنى أسد ، أنه قال : نزلت أنا وأهلى ببقيع الغَرْقَد ، فقال لى أهلى : اذهب إلى رسول الله -ﷺ- فسله لنا شيئًا نأكله ، فجعلوا يذكرون من حاجتهم ، فذهبت إلى رسول الله -ﷺ- ، فوجدت عنده رجلاً يسأله ، ورسوله الله -ﷺ- يقول : « لا أجد ما أعطيك » فتولى الرجل عنه وهو مُغْضَبٌ، وهو يقول : لعمرى إنك لتعطى من شئت ، فقال رسول الله -ﷺ- : « يغضب علىّ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف ، وقال : قال الأسدى : فقلت : للقحةٌ لنا خير من أوقية ، والأوقية أربعون درهمًا ، قال: فرجعت ولم أسأله ، فقدم على رسول الله -ﷺ- بعد ذلك شعير وزبيب ، فقسم لنا منه ، أو كما قال ، حتى أغنانا الله - عَزَّ وَجَلَّ - ا هـ .

وقال محققه : اللقحة : الناقة المرية : وهى التى تمرى ، أى : التى تحلب ، وجمعها : لقاح .

ثم قال : وقوله : « أو عدلها » يريد قيمتها ، يقال : هذا عدل الشىء ، أى ما يساويه فى القيمة ، وهذا عدله - بسكون العين - أى : نظيره ومثاله فى الصورة والهيئة (خطابى) .

ورواه النسائى فى سننه ، ج ٥ ص ٩٨ ، ٩٩ ط المصرية بالأزهر ، فى كتاب (الزكاه) باب : الإلحاف فى المسألة ، من طريق مالك ، بلفظ : أبى داود وقصته .

وفى مختار الصحاح فى مادة (عدل) وقال الفراء : (العَدل) - بالفتح - : ما عدل الشىء من غير جنسه ، و(العِدل) بالكسر : المثل ، تقول : عندى عِدل غلامك وعِدل شاتك ، إذا كان غلامًا يعدل غلامًا أو شاة تعدل شاة ، فإن أردت قيمته من غير جنسه فتحت العين ... إلخ .

وفى النهاية فى مادة (لقح) فيه : « نعم المنحة اللّقحة » اللَّقحة - بالكسر والفتح : الناقة القريبة العهد بالنتاج ، والجمع لِقَحٌ ، وناقة لقوح : إذا كانت غزيرة اللبن ، وناقة لاقح : إذا كانت حاملا ، ونوق لواقح ، واللِّقاح : ذوات الألبان ، الواحدة : لَقُوح .

(٢) الحديث رواه الديلمى فى الفردوس بمأثور الخطاب ، ج ٥ ص ٥٤٠ ط بيروت ، برقم ٩٠٢٥ عن أبى هريرة بلفظ : « يغسل الإناء من الهر كما يغسل من الكلب » .

وقال محققه : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٤٢٥ قال : أخبرنا أبى ، أخبرنا الميدانى ، أخبرنا أبو العز يحيى بن القاسم العلوى ، أخبرنا الحسن بن عمر بن بكران بن جابر العطار ، حدثنا على بن محمد=

١٤٣٩/ ٢٨٠٦٦ ـ « يُغْفَرُ لِلْمُؤَذِّنِ مُنْتَهَى أَذَانِهِ ، وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ سَمِعَهُ» .

عب عن عطاء بن يسار مرسلا [(١)] .

١٤٤٠/ ٢٨٠٦٧ ـ « يُغْفَرُ لِلْمُؤَذِّنِ مَدَّ صَوْتِهِ ، وَيُجِيبُهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ سَمِعَهُ ، وَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّى مَعَهُ » .

أبو الشيخ فى الأذان عن البراء [(٢)] .

١٤٤١/ ٢٨٠٦٨ ـ « يَفْتَقِدُ أَهْلَ الْجَنَّةِ قَوْمٌ كَانُوا مَعَهُمْ فِى الدُّنْيَا ، فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى الأَنْبِيَاءِ فَيَقُولُونَ لَهُمْ : اشْفَعُوا لَنَا ، فَيَشْفَعُونَ لَهُمْ ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ فَيَكُونُونَ مِثْلَ الثَّعَارِير ، فَيُسَمَّوْنَ الطُّلَقَاءَ ، وَكُلُّهُمْ طُلَقَاءُ » .

الشيرازى فى الألقاب عن جابر [(٣)] .

= المصرى ، حدثنا روح بن الفرج ، حدثنا سعيد بن عفير ، حدثنا يحيى بن أيوب ، عن ابن جريج ، عن عمر ابن دينار ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة مرفوعًا .

تسديد القوس : أسنده عن أبى هريرة ا هـ .

وهو فى كنز العمال ، ج ٩ ص ٤٠٠ ط حلب ، فى كتاب (الطهارة) الباب الخامس فى المياه ، فرع فى حكم سؤر الحيوان ، برقم ٢٦٦٨٧ بلفظ الفردوس بمأثور الخطاب السابق للديلمى ، عن أبى هريرة .

(١) فى مصنف عبد الرزاق ، ج ١ ص ٤٨٤ ط المجلس العلمى ، بيروت ، فى كتاب (الصلاة) أبواب الأذان ، باب : فضل الأذان ، برقم ١٨٦٤ بلفظ : عبد الرزاق ، عن ابن عيينة ، عن صفوان بن سليم ، عن عطاء بن يسار ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يغفر الله للمؤذن مدى صوته ، ويصدقه كل رطب ويابس سمعه » .

وهو بهذا اللفظ بدون لفظ الجلالة فى الكنز ، ج ٧ ص ٦٨٧ ط حلب ، فى كتاب (الصلاة) الباب الرابع ـ الفصل الرابع فى الأذان والترغيب فيه ، برقم ٢٠٩٢٧ للطبرانى ، عن عطاء بن يسار مرسلا ، أى برمز (طب) بدل (عب) .

(٢) الحديث فى كنز العمال ، ج ٧ ص ٦٨٧ ط حلب ، فى كتاب (الصلاة) الباب الرابع ـ الفصل الرابع فى الأذان والترغيب فيه برقم ٢٠٩٢٨ بلفظ المصنف وتخريجه .

(٣) الحديث فى كنز العمال ، ج ١٤ ص ٤١٤ ط حلب ، فى كتاب (القيامة) من قسم الأقوال : الشفاعة ، برقم ٣٩١١٦ من الإكمال بلفظ : « يفقد أهل الجنة قومًا ...» وذكر الحديث ، بلفظ : المصنف وتخريجه .

وأخرجه بمعناه عن جابر : أحمد وابن حبان وابن منيع والبغوى فى الجعديات ، والضياء ـ حديث رقم ٣٩٠٩٥ من الإكمال ، فى نفس المصدر ، بلفظ :« إذا ميز أهل الجنة وأهل النار ...» الحديث . =

١٤٤٢/ ٢٨٠٦٩ ـ « يُفَضَّلُ الذِّكْرُ الْخَفِىُّ الَّذِى لاَ تَسْمَعُهُ الْحَفَظَةُ عَلَى الَّذِى تَسْمَعُه سَبْعِينَ ضِعْفًا » .

ابن أبى الدنيا ، هب وضعَّفه عن جابر [1] .

١٤٤٣/ ٢٨٠٧٠ ـ « يُفَضَّلُ الذِّكْرُ عَلَى النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ الله سَبْعَمِائَةَ أَلْف ضِعْف » .

ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن معاذ بن أنس ، وليس فى سنده من تُكُلِّم فيه سوى « ابن لهيعة » [2] .

١٤٤٤/ ٢٨٠٧١ ـ « يُقَاتِلُ بَقِيَّتُكُمُ الدَّجَّالَ عَنْ نَهْرِ الأُرْدُنِّ ، أَنْتُم شَرْقِيَّ النَّهْرِ وَهُم غَرْبِيَّهُ » .

ابن سعد عن نَهِيك بن صُرَيم السَّكونى [3] .

= وانظر مسند أحمد ٣/ ٣٢٥ ط المكتب الإسلامى .

وفى النهاية فى مادة (ثعر) فيه : « يخرج قوم من النار فينبتون كما تنبت الثعارير) : هى القِثَّاءُ الصغار ، شُبِّهوا بها لأن القِثَّاء يَنْمِى سريعًا ، وقيل : هى رءوس الطّراثيث تكون بيضًا ، شُبِّهوا ببياضها ، واحدتها : طُرثُوث ، وهو نبت يؤكل ا هـ .

(١) الحديث فى كنز العمال ، ج ١ ص ٤٤٧ ط حلب ، فى الكتاب الثانى من حرف الهمزة من قسم الأقوال ، الباب الأولى فى (الذكر وفضيلته) برقم ١٩٢٩ لابن أبى الدنيا والبيهقى فى الشعب وضعفه عن عائشة .

(٢) الحديث فى كنز العمال ، ج ١ ص ٤٣١ ط حلب ، فى الكتاب الثانى من حرف الهمزة من قسم الأقوال ، الباب الأول (فى الذكر وفضيلته) برقم ١٨٦١ من الإكمال ، بلفظ المصنف وتخريجه ، وفيه (سبعمائة ضعف) بدل (سبعمائة ألف ضعف) .

وحديث ابن لهيعة يُحَسّن .

(٣) الحديث رواه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ، ج ٧ ص ١٣٩ ط دار التحرير ، من القسم الثانى (فيما رواه نهيك بن صريم السكونى) بلفظ : أخبرنا يحيى بن عبد الحميد الحِمَّانى ، عن محمد بن أبان القرشى ، عن يزيد بن يزيد بن جابر ، عن بُسْر بن عبيد الله ، عن أبى إدريس الخولانى ، عن نهيك بن صريم السكونى ، قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يقاتل بقيتكم الدجال على نهر الأردن ، أنتم شرقى النهر وهم غربيَّه » وما أدرى أين الأُردنّ ا هـ .

وهذه الجملة الأخيرة من كلام الراوى كما سيتضح من الأسد والإصابة .

فترجمة (نهيك بن صريم) فى أسد الغابة برقم ٥٣٠٤ وفيها : نَهيك بن صُريم اليَشْكُرى ، ويقال : السَّكونى، معدود فى أهل الشام . =

١٤٤٥/ ٢٨٠٧٢ - « يُقَالُ للـرَّجُلِ منْ أَهْلِ النَّار يَوْمَ القيَـامَة : أَرَأَيْتَ لَوْ كَـانَ لَكَ مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ أَكُنْتَ مُفْتَدِيًا به ؟ فيَـقُولُ : نَعَمْ ، (فيَقُـولُ) : قَدْ أَرَدْتُ منْكَ أَهْوَنَ مِنْ ذَلِكَ ، قَدْ أَخَذْتُ عَلَيْكَ فِي ظَهْرِ آدَمَ أَنْ لاَ تُشْرِكَ بِي شَيْئًا فَأَبَيْتَ إِلاَّ (أَنْ) تُشْرِكَ » .

حم ، خ ، م وأبو عوانة ، حب عن أنس (١) .

= روى عنه أبو إدريس الخولانى أن النبى - ﷺ - قـال : « لتقاتلن المشركـين ، وليقاتلن بقيـتكم الدجال على نهر الأرْدُنّ » قال : وما أدرى أين الأردن من أرض الله ذلك اليوم .

وقال محققه : أخرجه الطبرانى وابن منده .

وفى الإصابة برقم ٨٨١٩ وفيها : (نَهيك) بن صريم السكونى .. قال ابن حبان : له صحبة ، وذكره أبو زُرعة الدمشقى فيـمن نزل الشام من الصحابة من أهل اليمن ، وذكـره عبد الصمد فيمن نزل حـمص من الصحابة ، وأخرج الطبرانى وابن منده من طريق محمد بن أبان ، عن يزيد بن يزيد بن جابر ، عن بشر بن سعيد ، عن أبى إدريس الْخَوْلانى ، عن نَهيك بن صُريم قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لتقـاتلن المشركين حتى يقاتل بقيتكم على نهر الأردن ، أنتم شرقيه ، وهم غربيه » قال : ولا أعلم أين الأردن يومئذ من الأرض .

وذكره البغوى من هذا الوجـه فقال : عن ابن صُريم ، ولم يُسَمِّه ، وصريم حَكى فـيه ابن أبى حاتم فتح أوله ، وبالتصغير ، وقال فى نسبه : السَّكونى أو اليشكرى ا هـ .

وترجمة (يحيى بن عبد الحميد الحمـانى) فى تقريب التهذيب ، برقم ١١٦ من حرف الياء ، وفيها : يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بَشْمين - بفتح الموحدة وسكون المعجمة - الحِمَّانى بكسر المهملة وتشديد الميم - الكوفى ، حافظ ، إلا أنهم اتهمـوه بسرقة الحديث ، من صغـار التاسعة ، مات سنة ثمان وعـشرين ، أى : بعد المائتين .

(١) ما بين القوسين أثبتناه من الكنز ، ج ١ ص ٧٣ ط حلب ، حديث رقم ٢٨٦ .

والحديث فى مـسند أحمد ، ج ٣ ص ١٢٧ ط دار الفكر (مـسند أنس بن مالك - رضي الله عنه -) بلفظ : حدثنا عـبد الله، حدثنى أبى ، ثنا حجـاج ، حدثنى شعبة ، عن أبى عمـران الجونى ، عن أنس بن مالك ، عن النبى - ﷺ - قال : « يقال للرجال من أهل النار ...» وذكر الحديث باللفظ السابق ، وبزيادة (بى) فى آخره .

وأخرجه البـخارى فى صحيحـه وهو فى (فتح البارى بشرح صحـيح البخارى) ج ٦ ص ٣٦٣ ط الرياض ، فى كتاب (أحـاديث الأنبياء) باب : خلق آدم وذريته ، برقم ٣٣٣٤ ، من طريق شعـبة ، بلفظ : « إن الله يقول لأهون أهل النار عذابًا : لو أن لك ما فى الأرض من شيء كنت تفتدى به ؟ قـال : نعم ، قال : وقد سألتك ما هو أهون من هذا وأنت فى صلب آدم : أن لا تشرك بى ، فأبيت إلا الشرك » .

وانظر نفس المصدر ، ج ١١ ص ٤٠٠ حديث رقم ٦٥٣٨ ، ص ٤١٦ ، حديث رقم ٦٥٥٧ .

وأخرجه مسلم فى صحيحه ، ج ٤ ص ٢١٦٠ ، ٢١٦١ ط الحلبى ، فـى كتاب (صفات المنافقين وأحكامهم) باب : طلب الكافر الفداء بملء الأرض ذهبًا ، برقم ٥١ (٢٨٠٥) من طريق شعبة بنحو ما عند البخارى ،=

١٤٤٦/ ٢٨٠٧٣ ـ « يُقَالُ لأَهْلِ الْجَنَّة : خُلُودٌ وَلاَ مَوْتٌ ، ولأَهْلِ النَّارِ يَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ وَلاَ مَوْت » .

خ عن أبى هريرة [١] .

١٤٤٧/ ٢٨٠٧٤ ـ « يُقَالُ لصَاحب الْقُرْآنِ : اقْرأ وارْقَ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِى دَار الدُّنْيَا ، فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخرِ آيَة كُنْتَ تَقْرَؤُهَا » .

حم ، د ، ت حسن صحيح ق ، ن ، ك ، حب عن ابن عمرو ش عنه موقوفا [٢] .

= وبرقم ٥٢ من طريق معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك : أن النبى ـ ﷺ ـ قال : «يقال للكافر يوم القيامة : أرأيت لو كان لك ملء الأرض ذهبًا أكنت تفتدى به ؟ فيقول : نعم ، فيقال له : قد سئلت أيسر من ذلك » .

ورواه ابن حبان فى صحيحه : (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان) ج ٩ ص ٢٢٢ ، ط بيروت ، باب : إخباره ـ ﷺ ـ عن البعث وأحوال الناس فى ذلك اليوم ، برقم ٧٣٠٧ ، من طريق معاذ بن هشام ، بمثل حديث مسلم السابق ، رقم ٥٢ .

(١) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه ، وهو فى (فتح البارى بشرح صحيح البخارى) ج ١١ ص ٤٠٦ ط الرياض ، فى كتاب (الرقاق) باب : يدخل الجنة سبعون ألفًا بغير حساب ، برقم ٦٥٤٥ ، بلفظ : حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ، حدثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « يقال لأهل الجنة : يا أهل الجنة خلود لا موت ، ولأهل النار : يا أهل النار خلود لا موت » .

قال ابن حجر : تنبيه : مناسبة هذا الحديث والذى قبله لترجمة دخول الجنة بغير حساب : الإشارة إلى أن كل من يدخل الجنة يخلد فيها ، فيكون للسابق إلى الدخول مزية على غيره ، والله أعلم ا هـ .

(٢) الحديث فى مسند أحمد ، ج ٢ ص ١٩٢ ط دار الفكر ، (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص ـ رضي الله عنه ـ) بلفظ: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يقال لصاحب القرآن اقرأ وارقأ ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

ورواه فى نفس المصدر ، ص ٤٧١ من طريق وكيع ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، أو أبى سعيد ـ شك الأعمش ـ بلفظ : « يقال لصاحب القرآن يوم القيامة : اقرأ وارق ؛ فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها » .

ورواه أبو داود فى سننه ج ٢ ص ١٥٣ ط سورية ، فى كتاب (الصلاة) باب : استحباب الترتيل فى القراءة ، برقم ١٤٦٤ من طريق سفيان ، بلفظ : المصنف مع اختلاف فى بعض الألفاظ .

ورواه الترمذى فى سننه ، ج ٤ ص ٢٥٠ ط بيروت ، فى (أبواب فضائل القرآن) برقم ٣٠٨١ من طريق سفيان ، بلفظ المصنف مع اختلاف يسير ، وقال : هذا حديث حسن صحيح . =

١٤٤٨/ ٢٨٠٧٥ ـ « يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ : اقْـرَأْ وارْقِ ورَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِى دَارِ الدُّنْيَا ، فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ كُنْتَ تَقْرَؤُهَا » .

حم ، د ، ت حسن صحيح ق ، ن ، ك ، حب عن ابن عمرو ، ش عنه موقوفا [١] .

١٤٤٩/ ٢٨٠٧٦ ـ « يُقَـالُ لِصَاحِبِ القُـرْآنِ إِذَا دَخَلَ الْجَنَّةَ : اقْرَأْ وَاصْـعَدْ ، فَـيَقْـرَأُ ويَصْعَدُ بِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةً حَتَّى يَقْرَأَ آخِرَ شَىْءٍ مَعَهُ » .

حم ، هـ ، ع ومحمد بن نصر عن أبى سعيد ، ش عنه موقوفا [٢] .

= ورواه البيهقى فى سننه ، ج ٢ ص ٥٣ ط الهند ، فى كتاب (الصلاة) باب: كيف قراءة المصلى ، من طريق سفيان بلفظ المصنف ، مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

ورواه الحاكم فى المستدرك ، ج ١ ص ٥٥٣ ط بيروت ، فى كتاب (فضائل القرآن) من طريق سفيان بلفظ المصنف ، مع اختلاف فى بعض الألفاظ ، وبعض زيادة ونقصان .

ورواه ابن حبان فى صحيحه (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان) ج ٢ ص ٧١ ط بيروت كتاب (الرقائق) باب : قراءة القرآن ، برقم ٧٦٣ ، من طريق سفيان الثورى ، بلفظ : المصنف مع زيادة لفظ (يوم القيامة) بعد (القرآن) وبدون (وَارْقَ) .

ورواه ابن أبى شيبة فى مصنفه ، ج ١٠ ص ٤٩٨ برقم ١٠١٠٦ من طريق أبى أسامة ، عن زائدة ، عن عاصم، عن زر ، عن عبد الله بن عمرو قال : « يقال لصاحب القرآن ... » وذكر الحديث بنحوه موقوفًا .

(١) هذا الحديث مثل سابقه فى المتن والسند (مكرر) فى الأصل .

وانظر التعليق على الحديث السابق ١٤٤٧ .

(٢) الحديث فى مسند أحمد ج ٣ ص ٤٠ ط دار الفكر (مسند أبى سعيد الخدرى ـ رضي الله عنه ـ) بلفظ : حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ، ثنا معاوية بن هشام ، ثنا شيبان ، عن فراس ، عن عطية ، عن أبى سعيد ، قال : قال نبى الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يقال لصاحب القرآن يوم القيامة ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

ورواه ابن ماجة فى سننه ، ج ٢ ص ١٢٤٢ ط دار الفكر ، بيروت كتاب (الأدب) باب : ثواب القرآن ، برقم ٣٧٨٠ من طريق شيبان ، بلفظ المصنف .

قال فى الزوائد : فى إسناده عطية العوفى ، وهو ضعيف اهـ .

وقد سبقت ترجمة (عطيّة العوفى) أكثر من مرة ، وانظر ترجمته فى الميزان ، برقم ٥٦٦٧ .

ورواه أبو يعلى فى مسنده (من مسند أبى سعيد الخدرى) ج ٢ ص ٣٤٦ ط دار المأمون ، دمشق ، برقم ١٢٠ (١٠٩٤) من طريق شيبان بلفظ المصنف إلى قوله : « بكل آية درجة » .

وقال محققه : إسناده ضعيف لضعف عطية العوفى ، ثم عزاه إلى أحمد والهيثمى ، وذكر قول الهيثمى فى مجمع الزوائد ٧/ ١٦٢ ط بيروت : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح » .

١٤٥٠/ ٢٨٠٧٧ ـ « يُقَالُ لِلْعَاقِّ : اعْمَلْ مَا شِئْتَ مِنَ الطَّاعَةِ فَإِنِّى لاَ أَغْفِرُ لَكَ ، وَيُقَالُ لِلْبَارِّ : اعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنِّى أَغْفِرُ لَكَ » .

حل عن عائشة (١) .

١٤٥١/ ٢٨٠٧٨ ـ « يُقَالُ لِرِجَالٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَطْرَحُوا أَسْيَاطَكُمْ وَادْخُلوا جَهَنَّم » .

ك عن أبى هريرة (٢) .

١٤٥٢/ ٢٨٠٧٩ ـ « يُقَالُ لِلإِمَامِ الْعَادِلِ فِى قَبْرِهِ : أَبْشِرْ ؛ فَإِنَّكَ رَفِيقُ مُحَمَّدٍ » .

وقال : يشهد له حديث عبد الله بن عمرو بن العاص عند أحمد ٢/ ١٩٢ ، وأبى داود فى الصلاة ١٤٦٤ ، باب استحباب الترتيل فى القراءة ، والترمذى فى ثواب القرآن ٢٩١٥ وصححه ، وابن حبان برقم ١٧٩٠ موارد ، والحاكم ١/ ٥٥٢ ، ٥٥٣ ووافقه الذهبى ا هـ .

أقول : وهو بهذا يقصد الحديث الأسبق رقم ١٤٤٨ .

ورواه ابن أبى شيبة ـ موقوفًا ـ فى مصنفه ، ج ١٠ ص ٤٩٨ برقم ١٠١٠٤ بلفظ : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى سعيد ، أو عن أبى هريرة ـ شك الأعمش ـ قال : « يقال لصاحب القرآن يوم القيامة : اقرأ وارقه ؛ فإن منزلك عند آخر آية تقرؤها » .

وقال محققه عن قوله : (وارقَ) : وفى الدر : وارق ، وفى السنن : واصعد .

(١) الحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم ، ج ١٠ ص ٢١٦ نشر الخانجى ، فى ترجمة (أحمد بن مسروق) رقم ٥٤٨ بلفظ : حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن أحمد بن مسروق ، ثنا يعقوب بن إسحاق ، ثنا أحمد بن عبيد الله العزانى ، ثنا محمد بن السماك ، عن عائذ ، عن عطاء ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يقال للعاق ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

وهو فى كنز العمال ، ج ١٦ ص ٤٧٦ ط حلب ، حرف النون من قسم الأفعال كتاب (النكاح) الباب الثامن فى بر الوالدين : بر الأب والأُم ، برقم ٤٥٥٢٧ من الإكمال ، بلفظ المصنف وتخريجه .

(٢) فى الأصل « أسياط » والقياس « أسواط » بوزن أفعال ، وفى المستدرك « سياط » كتاب (الفتن والملاحم) ج٤ ص ٥١٧ بلفظ : أخبرنى أحمد بن محمد بن بالويه العقبى ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا هدبة بن خالد ، ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمى ، ثنا يزيد بن المقدام ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قد رأينا من كل شىء قاله لنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ غير أنه قال : « يقال لرجال يوم القيامة : اطرحوا سياطكم وادخلوا جهنم » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

أبو نعيم عن معاذ (١) .

١٤٥٣/ ٢٨٠٨٠ ـ « يُقَالُ لِلْجِلْوَازِ (*) يَوْمَ القِيَامَةِ : ضَعْ سَوْطَكَ وادْخُل النَّارَ » .

الديلمى عن عبد الرحمن بن سمرة (٢) .

١٤٥٤/ ٢٨٠٨١ ـ « يُقَالُ لأَهْلِ الْجَـنَّة : آنَ لَكُمْ أَنْ تَصحُّوا فَـلاَ تَسْقَـمُوا أَبَدًا ، وآنَ لَكُمْ أَنْ تَعِيشُوا فَلاَ تَمُوتُوا أبدًا ، وآن لَكُمْ أَنْ تَنْعَموا فَلاَ تَبْأَسُوا أَبَدًا ، وآنَ لكُمْ أَنْ تَشِيبُوا فَلا تَهْرَمُوا أَبَدًا » .

الخطيب فى المتفق والمفترق عن أبى سعيد وأبى هريرة معا ، ورجاله ثقات (٣) .

١٤٥٥/ ٢٨٠٨٢ ـ « يُقْبِل الجَبَّـارُ ـ عَـزَّ وجَلَّ ـ فَيَـثْنِى رِجْلَهُ عَلَى الجِـسْرِ ويَقُـولُ : وَعِزَّتِى وَجَـلاَلِى لاَ يَتَجَـاوَزُنِى اليومَ ظَالِمٌ ، فَـيَنْصِفُ الخَلْقَ مِنْ بَعْـضِهِمْ بِبَعْضٍ ، حَـتَّى إِنَّهُ يُنْصِفُ الشَّاةَ الجَمَّاء مِنَ العَضْبَاء بِنَطْحَة نَطَحَتْهَا » .

طب عن ثوبان ، وضُعِّفَ (٤) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال : ج ٦ كتاب (الإمارة) من قسم الأقوال ، باب : الترغيب فيها ، برقم ١٤٦٢٥ الإكمال ، بلفظ : « يقال للإمام العادل فى قبره : أبشر فإنك رفيق محمد » (أبو نعيم ، عن معاذ) .

(٢) انظر الحديث الأسبق « يقال لرجال ... » الحديث .

والحديث فى كنز العمال ، ج ٦ ص ٨٧ فى (أعوان الأمير) من الإكمال برقم ١٤٩٥٩ بلفظ : « يقال للجلواز يوم القيامة : ضع سوطك وادخل النار » .

الديلمى : عن عبد الرحمن بن سمرة .

(*) والجلواز : هو الشرطى ، والجمع : الجلاوزة ، الصحاح للجوهرى ٢/ ٨٦٦ .

(٣) فى الأصل « تشيبوا » من الشيب ، وفى الكنز « تشبوا » من شب يشب شبابًا .

انظر الكنز : ج ١٤ ص ٤٩٢ رقم ٣٩٣٩٤ باب : ذكر أهل الجنة ، من الإكمال .

(٤) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى من رواية (ثوبان مولى رسول الله ـ ﷺ ـ) ج ٢ ص ٩١ رقم ١٤٢١ بلفظ : حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، ثنا إسحاق بن إبراهيم أبو النضر ، ثنا يزيد بن ربيعة ، ثنا أبو الأشعث ، عن ثوبان ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يقبل الجبار تعال يوم القيامة فيثنى رجله عل الجسر فيقول: وعزتى وجلالى لا يجاوزنى ظالم ، فينصف الخلق بعضهم من بعض ، حتى إنه لينصفُ الشاة الجماء من العضباء بنطحة نطحتها » .

وقال المحقق : فى المجمع (١٠/ ٣٥٣) : وفيه (يزيد بن ربيعة) وقد ضعفه جماعة ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس ، وبقية رجاله ثقات ، قلت : قد علمت أنه متروك .

١٤٥٦/ ٢٨٠٨٣ ـ « يَقْبِضُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ الأرضَ يَوْمَ القِيَامَةِ ويَطْوِى السَّمَوَاتِ بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقولُ : أَنَا المَلِك ، أَيْنَ مُلُوكُ الأَرْضِ ؟ » .

خ ، م ، ن ، هـ عن أبى هريرة خ عن ابن عمر [(١)] .

١٤٥٧/ ٢٨٠٨٤ ـ « يَقْبِضُ الله العُلَمَاءَ ، وَيَقْبِضُ العِلْمَ مَعَهُمْ ، فَيَنْشأ أَحْدَاثٌ يَنْزو بعْضُهم عَلَى بَعْضٍ نَزْوَ العَيْرِ عَلَى العَيْرِ ، وَيَكونُ الشَّيْخُ فِيهِمْ مُسْتَضْعَفًا » .

طس عن أبى سعيد [(٢)] .

---

(١) حديث أبى هريرة فى صحيح البخارى ، ج ٦ ص ١٥٨ كتاب (التفسير) سورة الزمر : بلفظ : حدثنا سعيد ابن عفير ، قال : حدثنى الليث ، قال : حدثنى عبد الرحمن بن خالد بن مسافر ، عن ابن شهاب ، عن أبى سلمة أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يقبض الله الأرض ويطوى السموات بيمينه ، ثم يقول : أنا الملك أين ملوك الأرض ؟ » .

وكرره البخارى فى ، ج ٨ ص ١٣٥ باب : يقبض الله الأرض ، و ج ٩ ص ١٤٢ باب : قول الله تعالى : « إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين » .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (صفة القيامة والجنة والنار) ج ٤ ص ٢١٤٨ بلفظ : حدثنى حرملة بن يحيى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرنى يونس ، عن ابن شهاب ، حدثنى ابن المسيب ؛ أن أبا هريرة كان يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يقبض الله ـ تبارك وتعالى ـ الأرض يوم القيامة ، ويطوى السماء بيمينه ، ثم يقول : أنا الملك ، أين ملوك الأرض ؟ » .

والحديث فى سنن ابن ماجه ، ج ١ ص ٦٨ رقم ١٩٢ بلفظه وسنده .

وحديث ابن عمر فى صحيح البخارى ، ج ٩ ص ١٥٠ بلفظ : حدثنا مقدم بن محمد قال : حدثنى عمى القاسم بن يحيى ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « إن الله يقبض يوم القيامة الأرض وتكون السموات بيمينه ، ثم يقول : أنا الملك » رواه سعيد عن مالك ، وقال عمر بن حمزة : سمعت سالما سمعت ابن عمر عن النبى ـ ﷺ ـ بهذا .

وقال أبو اليمان : أخبرنا شعيب ، عن الزهرى ، أخبرنى أبو سلمة أنَّ أبا هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يقبض الله الأرض » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (العلم) باب : ذهاب العلم ، ج ١ ص ٢٠١ بلفظ : عن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يقبض الله العلماء ويقبض العلم معهم : فينشأ أحداث ينزو بعضهم على بعض، ويكون الشيخ فيهم يستضعف » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه حجاج بن رشدين بن سعد عن أبيه ، والحجاج ضعفه ابن عدى ، ولم يوثقه أحدا ، وأبوه اختلف فى الاحتجاج به ، والأكثر على تضعيفه . =

١٤٥٨/ ٢٨٠٨٥ ـ « يُقْبَضُ الْعِلْمُ ، وَيَظْهَرُ الجَهْلُ والفِتَنُ ، ويَكْثُرُ الهَرْجُ » .

خ عن أبى هريرة [١] .

١٤٥٩/ ٢٨٠٨٦ ـ « يُقْتَلُ عِنْدَ كَنْزِكُمْ هَذَا ثَلاثَةٌ ، كُلُّهُم ابن خَلِيفَة ، ثمَّ لاَ يَصِيرُ إِلى وَاحِدٍ مِنْهُمْ ، ثُمَّ تَـطْلُعُ الرَّايَاتُ السُّودُ من قِبَلِ المَشْرِق فيَـقْتُلونَكُمْ قَتْـلاً لَمْ يُقْتَلْه قَـومٌ ، فَإِذَا رَأَيْتُموه فَبَايِعُوه ولَوْ حَبْوًا عَلَى الثَّلجِ ؛ فَإِنَّه خَلِيفَةُ الله المَهْدِىُّ » .

هـ ، والهيثم بن كليب ، والرويانى ، ك ، ض عن ثوبان [٢] .

= والحديث فى كنز العمال كتاب (القيامة) الإكمال ، ج ١٤ ص ٢٣٣ برقم ٣٨٥٢٥ بلفظ : « يقبض الله العلماء ... » الحديث كما فى الأصل .

(١) الحديث فى صحيح البخارى كتاب (العلم) باب: من أجاب الفُتْيَا بإشارة اليد والرأس ، ج ١ ص ٣١ بلفظ: حدثنا المكى بن إبراهيم قال : أخبرنا حنظلة بن أبى سفيان ، عن سالم قال : سمعت أبا هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يُقْبَضُ العلمُ ، ويظهر الجهل والفتن ، ويكثر الهَرْجُ » قيل : يا رسول الله وما الهَرْجُ ؟ فقال : «هكذا » بيده فحرَّفها كأنَّه يريد القتل .

وقال صاحب الفتح ، ج ١ ص ١٤٨ قوله : « فحَرَّفها » الفاء فيه تفسيرية ، كأنَّ الراوى بيَّنَ أن الإيماء كان مُحَرَّفًا ، وقوله : (كأنَّه يريد القتل) كأن ذلك فهم من تحريف اليد وحركتها كالضَّارب .

لَكِنَّ هذه الزيادة لم أرها فى معظم الروايات ، وكأنَّها من تفسير الراوى عن حنظلة ، فإنَّ أبا عوانة رواه عن عباس الدورى ، عن أبى عاصم ، عن حنظلة ، وقال فى آخره : وأرانا أبو عاصم كأنَّه يضرب عنق الإنسان .

وقال الكرمانى : الهَرْجُ هو الفتنة ، فإرادة القتل من لفظه على طريق التجوز ؛ إذْ هو لازم معنى الهرج ، قال : إلا أن يثبت ورود الهرج بمعنى القتل لغة .

قلت : وهى غفْلَة عما فى البخارى فى كتاب الفتن (والهرْجُ : القتل بلسان الحبشة) .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الفتن) باب : خروج المهدى ، ج ٢ ص ١٣٦٧ برقم ٤٠٨٤ بلفظ : حدثنا محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف ، قالا : ثنا عبد الرزاق ، عن سفيان الثورى ، عن خالد الحذاء ، عن أبى قلابة ، عن أبى أسماء الرحبى ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يقتل عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة ، ثم لا يصير إلى واحد منهم ، ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق ، فيقتلونكم قتْلاً لم يُقْتَله قوم » ثم ذكر شيئًا لا أحفظه ، فقال : « فإذا رأيتموه فبايعوه ولو حبْواً على الثلج ؛ فإنَّه خليفة الله المهدى » .

فى الزوائد : هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات ، ورواه الحاكم فى المستدرك وقال : صحيح على شرط الشيخين.

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الفتن والملاحم) باب : ذكر خروج المهدى ـ عليه السلام ـ ج ٤ ص ٤٦٣ بلفظه وسندِه وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

١٤٦٠/ ٢٨٠٨٧ ـ « يُقْتَصُّ للْجمَّاءِ مِن القَرْنَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

.... [١] عن سلمان .

١٤٦١/ ٢٨٠٨٨ ـ « يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ : السَّبُعَ العَادِىَ ، وَالكَلْبَ العَقُورَ ، والْفَأرَةَ ، والعَقْرَبَ ، والحِدَأَةَ ، والغُرابَ » .

ت حسن عن أبى سعيد [٢] .

١٤٦٢/ ٢٨٠٨٩ ـ « يَقْتُلُ ابنُ مَرْيَمَ الدَّجَّالَ بِبَابِ لُدٍّ » .

ت ، طب حسن صحيح عن مجمع بن جارية [٣] .

---

(١) بياض بالأصل مكان المرجع .

وفى مسند أحمد مسند (عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ) ج ١ ص ٧٢ ط بيروت ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى عباس بن محمد وأبو يحيى البزاز قالا : ثنا حجاج بن نصير ، ثنا شعبة ، عن العوام بن مراجم من بنى قيس ابن ثعلبة ، عن أبى عثمان النهدى ، عن عثمان أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « إن الجماء لتُقَصُّ من القرناء يوم القيامة » وقال : الشيخ شاكر ، ج ١ رقم ٥٢٠ : إسناده ضعيف ، ثم قال : وقال ابن صاعد : ليس هذا من حديث عثمان ، إنما رواه أبو عثمان ، عن سلمان .

والحديث فى مجمع الزوائد ، ج ١٠ ص ٣٥٢ كتاب (البعث) باب : ما جاء فى القصاص ، قال : وعن عثمان ... الحديث ، ثم قال : رواه الطبرانى فى الكبير والبزار وعبد الله بن أحمد ، وفيه « الحجاج بن نصير » وقد وثق على ضعفه ، وبقية رجال البزار رجال الصحيح غير العوام بن مراجم وهو ثقة .

والجماء : هى التى لا قرن لها ، والقرناء : ذات القرن .

(٢) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه كتاب (الحج) باب : ما جاء فيما يقتل المحرم من الدواب ، ج ٢ ص ١٦٦ برقم ٨٤٠ ، بلفظ : حدثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا هشيم ، أخبرنا يزيد بن أبى زياد ، عن ابن أبى نُعْم ، عن أبى سعيد ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « يقتل المحرم : السَّبُعَ العادى ، والكلب العقور ، والفأرة ، والعقرب ، والحدأة ، والغراب » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن . والعمل على هذا عند أهل العلم .

قالوا : المحرم يقتل السبع العادى والكلب ، وهو قول سفيان الثورى والشافعى .

وقال الشافعى : كُلُّ سَبُعٍ عَدَا على الناسِ أو على دوابهم فللمحرم قتله .

(٣) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه ، باب (ما جاء فى قتل عيسى ابن مريم الدجال) ج ٣ ص ٣٥٠ برقم ٣٣٤٥ بلفظ : حدثنا قتيبة ، أخبرنا الليث ، عن ابن شهاب ، أنه سمع عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة الأنصارى يحدث ، عن عبد الرحمن بن يزيد الأنصارى من بنى عمرو بن عوف قال : سمعت عمى مجمع بن جارية الأنصارى يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يقْتُلُ ابن مريم الدجالَ بباب لد » . =

١٤٦٣/ ٢٨٠٩٠ ـ « يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ : الغُرابَ ، وَالْحِدَأَةَ ، والْعَقْرَبَ ، والكَلْبَ الْعَقُورَ ، والْفَأْرَةَ » .

طب عن ابن عباس ، وابن عمر معا [(١)] .

= وفى الباب : عن عمران بن حصين ، ونافع بن عتبة ، وأبى برزة ، وحذيفة بن أُسَيْد ، وأبى هريرة ، وكيسان، وعثمان بن أبى العاص ، وجابرٍ وأبى أُمامة ، وابن مسعود ، وعبد الله بن عمرو ، وسمرة بن جندب ، والنَّواس ابن سمعان ، وعمرو بن عوف ، وحذيفة بن اليمان .

وقال الترمذى : هذا حديث صحيح .

والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ، ج ١٩ ص ٤٤٣ ، فى ترجمة من اسمه (مجمع بن جارية الأنصارى) برقم ١٠٧٥ بسنده إلى الليث ، عن ابن شهاب ، وقال محققه : رواه أحمد ٣/ ٤٢٠ ، ٤/ ٢٢٦ ، ٣٩٠ ، والترمذى : (٢٣٤٥) ، وقال : حديث صحيح ، وابن حبان (١٩٠١) .

وترجمة (مجمع بن جارية) فى أسد الغابة ، رقم ٤٦٧٣ .

قال : يُعَدُّ فى أهل المدينة ، وكان أبوه مِمَّن اتخذ مسجد الضرار .

قيل : إنه كان قد جمع القرآن على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ إلا سورة أو سورتين ... وذكر الحديث فى ترجمته، وقال محققه : انظر تحفة الأحوذى ـ أبواب الفتن ـ باب : ما جاء فى قتل عيسى ابن مريم الدجال الحديث رقم ٢٣٤٥ ج ٦ ص ٥١٣ ، ٥١٤ .

وقال الترمذى : هذا حديث صحيح .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١١ ص ٣٥ برقم ١٠٩٥٩ (فيما رواه طاوس ، عن ابن عباس) حدثنا محمد بن أحمد أبو جعفر الترمذى ، ثنا سعيد بن عمرو الأشعثى ، ثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن ليث ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، ونافع عن ابن عمر ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يقتل المحرم : الغراب ، والحدأة ، والعقرب ، والكلب العقور ، والفأرة » .

وقال محققه : ورواه أحمد ٢/ ٣٣٠ والبزار ٢/ ٩١ زوائد البزار .

قال : فى المجمع ٣/ ٢٢٩ بعد أن نسبه للأوسط أيضًا ببعضه : وفيه ليث بن أبى سليم وهو ثقة ولكنه مدلس .

قلت : رواه أحمد من غير طريق ليث ، وكذلك رواية الأوسط ١٤٧ مجمع البحرين ببعضه ، ليس فى إسنادها ليث .

وسيأتى الحديث برقم ١١٥٨٢ من طريق آخر فانظره ، ولفظه هناك : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا أبو كريب ، ثنا إبراهيم ابن إسماعيل ، ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حبيبة ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : « رخص للمحرم فى الحية ، والعقرب ، والفأر ، والحدأة ، والكلب العقور » .

١٤٦٤/ ٢٨٠٩١ ـ « يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ : الْحِدَأَةَ ، والْعَقْـرَبَ ، والكَلْبَ الْعَقُورَ ، والْفَأرَةَ ، كُلُّ هَؤُلاء فُوَيْسِقَةٌ » .

الخطيب عن ابن عباس (١) .

١٤٦٥/ ٢٨٠٩٢ ـ « يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ : الأَفْعَى ، والْعَقْرَبَ ، والْحِدَأَةَ ، والكَلْبَ الْعَقُورَ ، والفُويسقةَ » .

حم ، ع عن أبى سعيد (٢) .

---

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ، فى ترجمة (بنان بن أحمد ابن علوية القطان) برقم ٣٥٤٢ ، ج ٧ ص١٠٠ بلفظ : أخبرنا الحسن بن أبى بكر ، أخبرنا محمد بن الحسن بن مقسم المقرىء ، حدثنا بنان بن أحمد ابن على القطان ، حدثنا عبد الله بن عمر ، حدثنا عبد الرحيم بن ليث ، عن طاوس ، عن بن عباس ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يقتل المحرم ، الحدأة ، والعقرب ، والغراب ، والكلب العقور ، والفأرة ، كل هؤلاء فويسقة».

قال الدارقطنى : بنان بن أحمد بن علوية القطان ، جارنا فى دار القطن ، لم يكن به بأس ـ وسئل عنه فقال : لا بأس به ما علمت إلا خيراً ، كان شيخًا صالحًا فيه عقله .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أبى سعيد) ج ٣ ص ٧٩ ، ٨٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى قال : ثنا عثمان بن محمد وسمعت أنا من عثمان ، ثنا جرير عن يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الرحمن بن أبى نعيم ، عن أبى سعيد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يقتل المحرم الأفعى ، والعقرب ، والحداء ، والكلب العقور ، والفويسقة » قلت : ما الفويسقة ؟ قال الفأرة ، قلت : وما شأن الفأرة ؟ قال : إن النبى ـ ﷺ ـ استيقظ وقد أخذت الفتيلة وصعدت بها إلى السقف لتحرق عليه .

والحديث فى مسند أبى يعلى (مسند أبى سعيد الخدرى) برقم ١٩٦/ ١١٧٠ ، ج ٢ ص ٣٩٥ بلفظه .

وقال المحقق : إسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبى زياد ، وأخرجه أحمد ، وابنه عبد الله فى زوائده على المسند ٣/ ٧٩ ـ ٨٠ من طريق عثمان بن محمد ، عن جرير بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد ٣/ ٣ ، وأبو داود فى المناسك ١٨٤٨ ، باب : ما يقتل المحرم من الدواب ، والترمذى فى الحج ٨٣٨ ، باب : ما جاء فيما يقتل المحرم من الدواب ، وابن ماجه فى المناسك ٣٠٨٩ ، باب : ما يقتل المحرم من طريق ، عن يزيد بن أبى زياد .

وقال البوصيرى فى « الزوائد » : فى إسناده يزيد بن أبى زياد وهو ضعيف وإن أخرج له مسلم .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٨/ ١١٢ ، وقال : رواه أبو يعلى وفيه يزيد بن أبى زياد وهو لين الحديث ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

وفى الباب : عن عائشة عند البخارى فى الصيد (١٨٢٩) باب : ما يقتل المحرم من الدواب .

ومسلم فى الحج (١١٩٨) باب : ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب .

١٤٦٦/ ٢٨٠٩٣ ـ « يَقْتُلُ الْمُحرِمُ : الحَيَّة ، والْعَقْرَبَ ، والفُوَيْسقَة ، والكَلْبَ الْعَقُورَ ، والْحِدأَةَ ، والسَّبعَ العَادىَ ، ويَرْمِى الغُرابَ ولا يَقْتُلُه » .

حم ، ق عن أبى سعيد (١) .

١٤٦٧/ ٢٨٠٩٤ ـ « يَقْتُلُ المَارِقينَ أَحبُّ الفِئَتَينِ إِلَى الله وَأَقْرَبُ الفِئَتَينِ منَ الله » .

ع والخطيب عن أبى سعيد (٢) .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الحج) باب : ما للمحرم قتله من دواب فى الحل والحرم ، ج ٥ ص ٢١٠ بلفظ : أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ،وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسى : قراءة عليهما بخسر وجرد قالا : أنا أبو عمرو بن مطر ، ثنا إبراهيم بن على الذهلى ، ثنا يحيى ، أنا هشيم ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الرحمن بن أبى نعم ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يقتل المحرم : الحية ، والعقرب ، ويرمى الغراب ولا يقتله ، ويقتل الكلب العقور ، والفويسقة ، والحدأة والسبع العادى » .

رواه أبو داود فى كتاب (السيرة) عن أحمد بن حنبل عن هشيم ، ثنا يزيد بن أبى زياد ، فذكره ، وإشارة البيهقى إلى أن أبا داود رواه فى كتاب (السيرة) عن أحمد بن حنبل كافية إذ لم نعثر على الحديث فى المسند.

(٢) الحديث فى مسند أبى يعلى (مسند أبى سعيد) ج ٢ برقم ١٠٠٨/٣٥ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا عبدة بن سليمان ، عن مجالد ، عن أبى الوداك ، عن أبى سعيد الخدرى ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « يقتل المارقين أحب الفئتين إلى الله ، وأقرب الفئتين من الله » .

وقال محققه : إسناده ضعيف لضعف مجالد .

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٢ ، ٤٨ ، ومسلم فى الزكاة ١٠٦٤/ ١٥ باب : ذكر الخوارج وصفاتهم ، وأبو داود فى السنة (٤٦٦٧) باب : ما يدل على ترك الكلام فى الفتنة ، من طريق القاسم بن الفضل ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين ، يقتلها أولى الطائفتين بالحق » .

وأخرجه أحمد ٣/ ٤٥ ، ٦٤ ومسلم (١٠٦٤) من طرق ، عن أبى عوانة ، عن قتادة ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد ، وسيأتى برقم (١٠٣٦) ، (٦٢٤٦) .

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٥ ، ٧٩ من طريقين ، عن عوف ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد .

وأخرجه أحمد ٣/ ٩٥ من طريق عبد الرزاق ، عن معمر ، عن على بن زيد ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد ، وسيأتى برقم (١٢٧٤) .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ، ج ٥ ص ١٢٢ برقم ٢٥٤١ فى ترجمة (أحمد بن الشيبانى) بلفظ : أخبرنى محمد بن على بن محمد بن يوسف الواعظ ، حدثنا مخلد بن جعفر ، حدثنا أبو عبد الله أحمد ابن يوسف بن شاهين ، حدثنا عبد الله بن عمر ، حدثنا عبدة ، حدثنا مجالد ، عن أبى الوداك ، عن أبى سعيد. =

١٤٦٨/ ٢٨٠٩٥ ـ « يَقْتُلُ المُحْرِمُ : الحَيَّةَ ، والْعَقْرَبَ ، والسَّبُعَ العَادِىَ ، والكَلْبَ العَقُورَ ، والفَأرَةَ الفُوَيْسِقَةَ » .

ق عن أبى سعيد [١] .

١٤٦٩/ ٢٨٠٩٦ ـ « يَقْتُلُ المُحْرِمُ : الحَيَّةَ ، والذِّئْبَ » .

ق عن سعيد بن المسيب مرسلا [٢] .

١٤٧٠/ ٢٨٠٩٧ ـ « يَقْتُلُ ابنُ مَرْيَم الدَّجَّالَ بِبَابِ لُدٍّ » .

طب عن مجمع بن جارية [٣] .

١٤٧١/ ٢٨٠٩٨ ـ « يُقْتَلُ الدَّجَّالُ دُونَ بَابِ لُدٍّ بِسَبْعَةَ عَشرَ ذِرَاعًا » .

= الخدرى ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يقتل المارقين أحب الفئتين إلى الله وأقرب الفئتين من الله » حدثنى عبيد بن عمر بن شاهين ، عن أبيه ، قال : توفى جدى أحمد بن محمد بن يوسف بن شاهين ، فى سنة إحدى وثلاثمائة بعد الفريابى بشهور .

(١) انظر الأحاديث قبله ، وبخاصة رقم ١٤٦٦ .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للإمام البيهقى كتاب (الحج) باب : ما للمحرم قتله من دواب البر فى الحل والحرم، ج ٥ ص ٢١٠ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنا ابن وهب ، أخبرنى يحيى بن أيوب ويزيد بن عياض وحفص بن ميسرة أن عبد الرحمن بن حرملة الأسلمى أخبرهم عن سعيد بن المسيب أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يقتل المحرم : الحية ، والذئب » .

(٣) الحديث مكرر برقم (١٤٦٢) .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ٤٤٣ فى حديث (مجمع بن جارية الأنصارى) ذكر الحديث السابق من طريق ابن شهاب برقم ١٠٧٥ وبلفظ : « يقتل ابن مريم الدجال بباب لدٍّ » وفى رقم ١٠٧٦ قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبرى ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة الأنصارى ، عن عبد الله بن يزيد ، عن مجمع بن جارية ، قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يقتل ابن مريم الدجال بباب لُدٍّ أو إلى جانب لُدٍّ » .

وذكر عدة روايات بعدة طرق كلها عن مجمع .

ابن عساكر عن مجمع بن جارية [١] .

١٤٧٢/ ٢٨٠٩٩ ـ « يُقْتَلُ بِغَدْرٍ أُنَاسٌ يَغْضَبُ اللهُ لَهُمْ وَأَهْلُ السَّمَاءِ » .

يعقوب بن سفيان فى تاريخه عن عائشة ، وفى سنده انقطاع [٢] .

١٤٧٣/ ٢٨١٠٠ ـ « يُقْتَلُ الْحُسَيْنُ عَلَى رَأسِ سِتِّينَ سَنَةً مِنْ مُهَاجِرِى » .

طب ، والخطيب ، وابن عساكر عن أم سلمة ، وفيه سعد بن طريف متروك ، وقال حب : يضع الحديث ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات [٣] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال فى كتاب (القيامة) من الإكمال ج ١٤ ص ٣٣٠ حديث ٣٨٨٣٤ « يقتل الدجال دون باب لد سبع عشرة ذراعًا » .

والحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى (أبواب الفتن) باب : ما جاء فى قتل عيسى ابن مريم الدجال ، ج ٦ ص ٥١٣ حديث ٢٣٤٥ قال : حدثنا قتيبة ، أخبرنا الليث ، عن ابن شهاب ، أنه سمع عبيد الله ابن عبد الله بن ثعلبة الأنصارى يحدث عن عبد الرحمن بن يزيد الأنصارى من بنى عمرو بن عوف قال : سمعت عمى مجمع بن جارية الأنصارى يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يقتل ابن مريم الدجال بباب لد».

قال الترمذىْ : هذا حديث صحيح .

وورد حديث الترمذى فى ترجمة مجمع بن جارية فى أسد الغابة برقم ٤٦٧٣ فقال : أنبأنا إسماعيل بن على وغيره قالوا (بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال) : أنبأ قتيبة ، حدثنا الليث ، عن ابن شهاب الزهرى ، عن عبد الله بن عبيد الله بن ثعلبة عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن جارية عن عمه مجمع بن جارية قال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « يقتل ابن مريم الدجال بباب لد » .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى كتاب (الفتن) من الإكمال ج ١١ ص ١٩٤ برقم ٣١١٩٢ الحديث بلفظه .

وعزاه صاحب الكنز ليعقوب بن سفيان فى تاريخه ـ عن عائشة وقال : وفى سنده انقطاع .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ـ فيما يرويه (عمر بن إسحاق عن الحسن بن على ـ رضي الله عنهما ـ) ج ٣ ص ١١٠ حديث ٢٨٠٧ قال : حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله الحضرى ، ثنا أحمد بن يحيى الصوفى ، ثنا إسماعيل ابن أبان ، ثنا حبان بن على ، عن سعيد بن طريف ، عن أبى جعفر محمد بن على ، عن أُم سلمة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يقتل حسين بن على ـ رضي الله عنه ـ على رأس ستين من مهاجرتى » .

قال المحقق : موضوع ؛ أورده ابن الجوزى فى الموضوعات ١/ ٤٠٨ والمتهم به إما سعد أو إسماعيل بن أبان .

انظر تنزيه الشريعة ١/ ٤٠٨ قال فى المجمع : وفيه سعد بن طريف وهو متروك . =

١٤٧٤/ ٢٨١٠١ ـ « يُقْتَلُ الْحُسَيْنُ حِينَ يَعْلُوه الْقَتِيرُ » .

الباوردى ، طب عن أم سلمة ، وفيه سعد بن طريف [١] .

١٤٧٥/ ٢٨١٠٢ ـ « يُقْتَلُ بِهَذِهِ الْحَرَّةِ خِيَارُ أُمَّتِى بَعْدَ أَصْحَابِى » .

ق فى الدلائل ، والخطيب ، وابن عساكر عن أيوب بن بشير الْمُعَاوى مرسلا [٢] .

= والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ، ج ١ ص ١٤٢ فى ترجمة (الحسن بن على ـ عليه السلام ـ) قال : أخبرنا محمد بن الحسين الأزرق قال : أنبأنا جعفر بن محمد الخلدى قال : نا محمد بن عبد الله بن سليمان ، قال: نا أحمد بن يحيى بن زكريا قال : نا إسماعيل بن أبان ، قال : أخبرنى حبان بن على ، عن سعد بن طريف ، عن أبى جعفر ، عن أُم سلمة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يقتل الحسين على رأس ستين من مهاجرى » .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب : مناقب الحسين بن على ـ عليهما السلام ـ ج ٩ ص١٩٠ ، قال : وعن أُم سلمة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : فذكره .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه سعد بن طريف متروك .

والحديث فى كتاب (الموضوعات) لابن الجوزى ، ـ باب : فضل الحسين ـ ج ١ ص ٤٠٨ ، الحديث الثانى فى تاريخ قتل الحسين قال : فذكره بمثل رواية الخطيب .

قال ابن الجوزى : هذا حديث موضوع ، وسعد بن طريف قد سبق أنه من رءوس الكذابين الوضاعين .

انظر ترجمة (سعد بن طريف) فى الميزان رقم ٣١١٨ فقد قال فيه ـ عن ابن معين ـ : لا يحل لأحد أن يروى عنه .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فيما يرويه (عمر بن إسحاق عن الحسن بن على ـ ﷺ ـ) ج ٣ ص ١١٠ حديث ٢٨٠٨ قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا أحمد بن يحيى الصوفى ، ثنا إسماعيل بن أبان ، حدثنى حبان بن على ، عن سعد بن طريف ، عن أبى جعفر ، عن أُم سلمة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يقتل الحسن حين يعلوه القتير » .

قال أبو القاسم : القتير : الشيب .

قال المحقق : موضوع كالذى قبله .

قال فى النهاية : مادة القاف مع التاء : وفيه « أن رجلاً سأله عن امرأة أراد نكاحها ، قال : وبقدر ... أى النساء هى ؟ قال : قد رأت القتير ، قال : « دعها » القتير : الشيب .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب « المناقب » باب : مناقب الحسين بن على ـ عليهما السلام ـ ج ٩ ص١٩٠ ، قال : وعن أم سلمة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يقتل الحسين حين يعلوه القتير » .

قال الهيثمى : قال الطبرانى : القتير : الشيب .

(٢) ترجم الذهبى فى الميزان برقم ١٠٦٥ لأيوب بن بشير المعاوى الأوسى ، وقال : عن أبى سعيد الخدرى ، فلا حرج فيه ، وذكره ابن حبان فى تاريخه ، وأنه مات سنة تسع عشرة ومائة ، وفى تهذيب التهذيب ، لابن حجر: ج ١ ص ٣٩٦ برقم ٧٢٩ ، ترجم لأيوب بن بشير بن سعد بن النعمان الأنصارى أبو سليمان المدنى . =

١٤٧٦/ ٢٨١٠٣ ـ « يُقْتَلُ فِى جَبَلِ الْخَلِيلِ ، والقطران ، مِنْ أَصْحَابِى نَاسٌ » .

البغوى ، وابن عساكر عن يزيد بن أبى حبيب عن رجال من الصحابة [١] .

١٤٧٧/ ٢٨١٠٤ ـ «يُقْتَلُ الْقَاتِلُ ، وَيُحْبَسُ الْمُمْسِكُ »

قط ، ق عن إسماعيل بن أمية مرسلاً [٢] .

= قال : قال ابن سعد : كـان ثقة وليس بكثير الحديث ، شهد الحرة ، وجرح بهـا جراحات ، ثم مات بعد ذلك بسنتين وهو ابن ٧٥ سنة .

والحديث فى كنز العمال : (فى قتل الخوارج وعلامتهم ، وذكر الرافضة) ج ١١ ص ١٨٩ حديث (٣١١٦٨ بلفظ « يقتل بهذه الأمة خيار أمتى بعد أصحابى » .

وعزاه إلى البيهقى فى الدلائل ، والخطيب ، وابن عساكر ، عن أيوب بن بشير المعافرى : مرسلاً .

(١) الحديث فى كنز العمـال فى كتاب (الفتن) من الإكمال ج ١١ ص ١٨٩ حـديث ٣١١٦٩: « يقتل فى جبل الخليل ، والقطران ، من أصحابى ناس » .

وعزاه صاحب الكنز إلى (البغوى ، وابن عساكر) عن يزيد بن أبى حبيب ، عن رجال من الصحابة .

و(يزيد بن أبى حبـيب) ترجم له فى تهذيب التـهذيب لابن حـجر العسـقلانى ، ج ١١ ص ٣١٨ برقم ٦١٤ قال: هو يزيد بن أبى حبيب ، واسمه سويد الأزدى مولاهم ، أبو رجاء المصرى ، وقيل غير ذلك فى ولائه .

روى عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى ، وأبى الطفـيل ، وأسلم بن يزيد أبى عمران ، وإبراهيم بن عبد الله بن حنين ، وخير بن نعيم الحضرمى ا هـ ، تهذيب التهذيب ، بتصرف .

ولم يرد الحديث فى ترجمته .

(٢) الحديث فى سنن الدارقطنى فى كتاب (الحدود والديات وغيره) ج ٣ ص ١٤٠ ، حديث ١٧٧ ، قال : نا أبو عبيـد ، نا سلم بن جنادة ، نا وكيع ، عن سفـيان ، عن إسماعـيل بن أمية ، قال : قـضى رسول الله ـ ﷺ ـ فى رجل أمسك رجلاً ، وقتله الآخر ، فقال : « يقتل القاتل ، ويحبس الممسك » .

وعن سفيان ، عن جابر ، عن عامر ، عن على أنه قضى بذلك .

قال صاحب الجوهر النقى : قوله : عن إسماعيل بن أمية قال : (قضى) .

والحديث أخرجه البيـهقى أيضًا ، ورجح المرسل : وقال : إنه موصول غير مـحفوظ ، قال المصنف ، والإرسال أكثر ، قال الحافظ فى بلوغ المرام : رجاله ثقات ، وصحـحه ابن القطان ، وقد روى أيضًا ، عن إسماعيل ، عن سعيد بن المسيب ، مرفوعًا ... إلخ .

وانظر كنز العمال ، فقد أورده برقم ٣٩٨٤١ ، وعزاه إلى الدارقطنى والبيهقى ، عن إسماعيل بن أمية : مرسلاً.

والحديث فى السنن الكبـرى للبيهقى فى كتـاب (الجنايات) باب : الرجل يحبس الرجل للآخر فـيقتله ، ج ٨ ص٥٠ ، بلفظ : الدارقطنى وسنده .

وقد ذكر قبله الحديث بمعناه : عن إسماعيل بن أمية ، عن نافع ، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ .

١٤٧٨/ ٢٨١٠٥ - «يُقَرَّبُ إِلَى فِيهِ فَيَكْرَهُهُ ، فَإِذَا أُدْنِى مِنْهُ شَوَى وَجْهَهُ وَوَقَعَتْ فَرْوَةُ رَأْسِهِ ، فَإِذَا شَرِبَهُ قَطَّعَ أَمْعَاءَهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ دُبُرِهِ »

ت غريب ، ك عن أبى أمامة فى قوله : « ويسقى من ماء صديد . يتجَرعه) (*) قال: فذكره [١] .

١٤٧٩/ ٢٨١٠٦ - « يَقْرُبُ مِنَ الْجِهَادِ طِيبُ الْكَلامِ ، وَإِدَامَةُ الصِّيَامِ ، وَالْحَجُّ كُلَّ عَامٍ ، وَلا يَقْرُبُ مِنْهُ شَىءٌ بَعْدُ »

هب عن رجل من الصحابة [٢] .

١٤٨٠/ ٢٨١٠٧ - «يُقْضَى لِلنَّبِيِّينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوَّلَ النَّاسِ ، ثُمَّ يُقْضَى لِفُقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى أَثَرِهِمْ ، فَيَسْبَحُونَ فِى الْجَنَّةِ سَبْعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يُفْرَغَ مِنْ حِسَابِ النَّاسِ»

(*) الآيتان ١٦ ، ١٧ من سورة إبراهيم .

(١) الحديث فى سنن الترمذى : فى (أبواب صفة جهنم) باب : ما جاء فى صفة شراب أهل النار ، ج ٤ ص١٠٦ حديث ٢٧٠٩ قال : حدثنا سويد بن نصر ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا صفوان بن عمرو ، عن عبيد الله بن بسر ، عن أبى أمامة ، عن النبى -ﷺ- فى قوله تعالى : ﴿ ويسقى من ماء صديد ، يتجرعه ﴾ قال : « يقرب إلى فيه فيكرهه ، فإذا أدنى منه شوى وجهه ، ووقعت فروة رأسه ، فإذا شربه قطع أمعاءه حتى يخرج من دبره » .

ويقول : (وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوى الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا) .

قال الترمذى : حديث غريب ، هكذا قال محمد بن إسماعيل عن عبيد الله بن بسر : ولا يعرف عبيد الله بن بسر إلا فى هذا الحديث ، وقد روى صفوان بن عمرو عن عبد الله بن بسر صاحب النبى -ﷺ- غير هذا الحديث ، وعبد الله بن بسر له أخ قد سمع من النبى -ﷺ- وأخته قد سمعت من النبى -ﷺ- ، وعبيد الله ابن بسر الذى روى عنه صفوان بن عمرو حديث أبى أمامة لعله أن يكون أخا عبد الله بن بسر .

والحديث فى المستدرك على الصحيحين للحاكم فى كتاب (التفسير) ج ٢ ص ٣٦٨ ، ٣٦٩ قال : حدثنا محمد بن صالح بن هانىء ، أنبأ السرى بن خزيمة ، ثنا سعيد بن هبيرة ، ثنا عبد الله بن المبارك ، ثم اتفق السند واللفظ .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ولم يذكره الذهبى فى التلخيص .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى كتاب (الجهاد) من الإكمال ج ٤ ص ٣١٦ حديث ١٠٦٧٦ بلفظه .

وعزاه إلى البيهقى فى شعب الإيمان عن رجل من الصحابة .

ك فى تاريخه عن ابن عمرو [1] .

١٤٨١ / ٢٨١٠٨ ـ «يَقْطَعُ الصَّلاَةَ : الْحِمَارُ ، وَالْمَرْأَةُ ، وَالْكَلْبُ »

حم ، هـ عن أبى هريرة ، وعبد الرزاق عن أبى سعيد وعن الحسن مرسلاً ، حم ، هـ طب عن عبد الله بن أبى بكر بن أنس عن جده ، الباوردى ، طب عن الحكم بن عمرو الغفارى [2] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال فى (فضل الفقر والفقراء ، وما يتعلق به) ج ٦ ص ٤٧٨ حديث ١٦٦٣١ .
الحديث بلفظه ، وعزاه صاحب الكنز للحاكم فى تاريخه عن ابن عمر .
والملحوظ أن المصنف عزاه للحاكم فى تاريخه عن ابن عمرو ، وعزاه الكنز لابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ .

(٢) حديث أبى هريرة فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٤٢٥ طبع المكتب الإسلامى قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل قال : أنا هشام الدستوائى ، عن قتادة ، عن زرارة بن أبى أوفى عن أبى هريرة قال : « يقطع الصلاة : الكلب ، والحمار ، والمرأة » قال هشام : ولا أعلمه إلا عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ.
وأخرجه ابن ماجه فى كتاب (إقامة الصلاة وسننها) باب : ما يقطع الصلاة ، ج ١ ص ٣٠٥ حديث ٩٥٠ قال: حدثنا زيد بن أخزم أبو طالب ، ثنا معاذ بن هشام ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « يقطع الصلاة : المرأة والكلب والحمار » .
فى الزوائد : إسناده صحيح ؛ فقد احتج البخارى بجميع رواته .
وحديث أبى سعيد أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه فى كتاب (الصلاة) باب : ما يقطع الصلاة ، ج ٢ ص ٢٧ حديث ٢٣٥٠ قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر ، عن أبى هارون العبدى ، عن أبى سعيد الخدرى (قال) إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « يقطع الصلاة : الكلب ، والحمار ، والمرأة » .
وحديث الحسن المرسل ذكره عبد الرزاق فى المصدر السابق برقم ٢٣٥١ عن معمر ، عن قتادة ، عن الحسن عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، مثله .
وقال محققه : رواه ابن أبى شيبة من طريق سالم عن الحسن موقوفا .
وانظر مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلاة) باب : يقطع الصلاة : الكلب والمرأة والحمار ، ج ١ ص ٢٨١ .
والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما أسند الحكم بن عمرو الغفارى) ج ٣ ص ٢٣٧ حديث ٣١٦١ ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ومحمد بن عبد الله الحضرمى ، قالا : ثنا محمد بن أبى بكر المقدمى ، ثنا عمر بن رديح ، ثنا حوشب ، عن الحسن ، عن الحكم بن عمرو الغفارى قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «يقطع الصلاة : الكلب ، والحمار ، والمرأة » .
قال المحقق : قال فى المجمع ٢/ ٦٠ : وفيه عمر بن رديح ضعفه أبو حاتم ، ووثقه ابن معين ، وابن حبان ، وبقية رجاله ثقات . =

١٤٨٢/ ٢١٠٩ - «يَقْطَعُ صَلاَةَ الرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ كَمُؤْخَّرَةِ الرَّحْلِ : الْمَرْأَةُ، وَالْحِمَارُ ، وَالْكَلْبُ الأَسْوَدُ ، قِيلَ : مَا بَالُ الأَسْوَدِ مِنَ الأَحْمَرِ ؟ قَالَ : الْكَلْبُ الأَسْوَدُ شَيْطَانٌ »

ط ، حم ، د ، ت حسن صحيح ، ن ، هـ ، والدارمى ، وابن خزيمة ، حب عن أبى ذر (١) .

=والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) باب : ما يقطع الصلاة ، ج ٢ ص ٦٠ ، قال : وعن أنس أن النبى - ﷺ - قال: « يقطع الصلاة : الكلب والحمار ، والمرأة » .

قال الهيثمى : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح .

وانظر الكنز رقم ١٩٢٢٠ فقد عزاه إلى أحمد وابن ماجه ، عن أبى هريرة وعبد الله بن مغفل فقط .

وبالرجوع إلى المسند وإلى سنن ابن ماجه وجدنا صحة عزو الكنز ، فقد وردت رواية عبد الله بن مغفل فى سنن ابن ماجه ، ج ١ ص ٣٠٦ برقم ٩٥١ وفى المسند (حديث عبد الله بن مغفل المزنى) ج ٤ ص ٨٦ ، وج٥ ص ٥٧ ، ولم يرد عن أنس إلاَّ فى رواية مجمع الزوائد المذكورة ، وعزاه إلى البزار .

وانظر المسند ج ٤ ص ٨٦ ، ج ٥ ص ٥٧ ، فقد ذكره أحمد ، عن عبد الله بن مغفل - ﷺ - وج ٥ ص ١٦٤ عن أبى ذر ، ج ٦ ص ٢٣٠ عن أم المؤمنين عائشة - ﷺ - .

(١) الحديث فى مسند الطيالسى (أحاديث أبى ذر الغفارى - ﷺ -) ج ٢ ص ٦١ حديث ٤٥٣ قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، عن حميد بن هلال العدوى قال : سمعت عبد الله بن الصامت يحدث عن أبى ذر أن رسول الله -ﷺ- ، قال : « يقطع صلاة الرجل إذا لم يكن بين يديه مثل مؤخرة الرحل : المرأة ، والحمار ، والكلب الأسود » قال : قلت لأبى ذر : ما بال الكلب الأسود من الأحمر ؟ قال : يا ابن أخى سألت رسول الله - ﷺ - كما سألتنى فقال : « الكلب الأسود شيطان » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى ذر) ج ٥ ص ١٦٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عثمان، ثنا شعبة ، أخبرنى حميد بن هلال سمع عبد الله بن الصامت ، عن أبى ذر ، قال : قال رسول الله -ﷺ- : « يقطع صلاة الرجل إذا لم يكن بين يديه ... » الحديث .

والحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (الصلاة) باب : ما يقطع الصلاة ، ج ١ ص ٤٥٠ ، حديث ٧٠٢، قال : حدثنا حفص بن عمر ، حدثنا شعبة (ح) وحدثنا عبد السلام بن مطهر ، وابن كثير (والمعنى) أن سليمان بن المغيرة أخبرهم ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبى ذر ، قال حفص : قال رسول الله -ﷺ- : « يقطع صلاة الرجل إذا لم يكن بين يديه قيد آخرة الرَّحْلِ : الحمار ، والكلب الأسود ، والمرأة » . =

= فقلت : ما بال الأسود من الأحمر من الأبيض ؟ فقال : يا بن أخى : سألت رسول الله ـ ﷺ ـ كما سألتنى ، فقال : « الكلب الأسود شيطان » .

قال المحقق : أخرجه مسلم ، والترمذى حديث ٣٣٨ وقال : (حديث أبى ذر حسن صحيح) والنسائى ، وابن ماجه بنحوه مختصراً ، ومطولاً وليس فى مسلم ذكر (الأبيض) .

والحديث فى سنن الترمذى فى (أبواب الصلاة) باب : ما جاء أنه لا يقطع الصلاة إلاَّ الكلب والحمار والمرأة ، ج ١ ص ٢١٢ ، حديث ٣٣٧ قال: حدثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا هشيم ، أخبرنا يونس ومنصور بن زاذان ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، قال : سمعت أبا ذر يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إذا صلى الرجل وليس بين يديه كآخِرَةِ الرَّحْلِ ـ أو كواسطة الرحلِ ـ قطع صلاته : الكلب الأسود ، والمرأة ، والحمار» الحديث .

قال الترمذى : وفى الباب عن أبى سعيد ، والحكم الغفارى ، وأبى هريرة وأنس ، قال : حديث أبى ذر حديث حسن صحيح .

وقد ذهب بعض أهل العلم إليه قالوا : يقطع الصلاة الحمار والمرأة والكلب الأسود ، قال أحمد : الذى لا أشك فيه أن الكلب الأسود يقطع الصلاة ، وفى نفسى من الحمار والمرأة شىء .

قال إسحاق : لا يقطعها شىء إلاَّ الكلب الأسود .

والحديث فى سنن النسائى فى كتاب (القبلة) ذكر ما يقطع الصلاة ومالا يقطع إذا لم يكن بين يدى المصلى سترة ، ج ٢ ص ٦٣ ، طبع المكتبة التجارية الكبرى ، تحقيق الشيخ حسن محمد السعودى ، قال : أخبرنا عمرو ابن على ، قال : أنبأ يزيد قال : حدثنا يونس عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبى ذر ، قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إذا كان أحدكم قائمًا يصلى فإنه يستره إذا كان بين يديه مثل آخرة الرَّحْلِ ، فإذا لم يكن بين يديه مثل آخرة الرَّحْلِ فإنه يقطع صلاته المرأة ، والحمار ، والكلب الأسود » قلت : ما بال الأسود من الأصفر من الأحمر ؟ فقال : رسول الله ـ ﷺ ـ ، كما سألتنى ، فقال : « الكلب الأسود شيطان » .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : ما يقطع الصلاة ، ج ١ ص ٣٠٦ حديث ٩٥٢ قال : حدثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله ابن الصامت ، عن أبى ذر ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يقطع الصلاة إذا لم يكن بين يدى الرجل ... » الحديث.

والحديث فى سنن الدارمى فى كتاب (الصلاة) باب : ما يقطع الصلاة وما لا يقطعها ، ج ١ ص ٢٦٩ حديث ١٤٢١ ، قال : أخبرنا أبو الوليد وحجاج ، قالا : حدثنا شعبة ، أخبرنى حميد بن هلال ، قال : سمعت =

١٤٨٣/ ٢٨١١٠ ـ « يَقْطَعُ الصَّلاةَ : الْمَرْأَةُ ، وَالْحِمَارُ ، وَالْكَلْبُ ، ويَقِى مِنْ ذَلِكَ مِثْلُ مؤُخَّرِ الرَّحْلِ »

م عن أبى هريرة [١] .

= عبد الله بن الصامت ، عن أبى ذر أنه قال : « يقطع صلاة الرجل إذا لم يكن بين يديه كآخرة الرحل : الحمار، والكلب الأسود ، والمرأة » قال : قلت : فما بال الأسود من الأحمر من الأصفر ؟ قال : سألت رسول الله ـ ﷺ ـ كما سألتنى فقال : « الأسود شيطان » .

والحديث فى صحيح ابن خزيمة ، تحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمى فى كتاب (الصلاة) باب : التغليظ فى مرور الحمار ، والمرأة ، والكلب الأسود بين يدى المصلى ... إلخ ، ج ٢ ص ٢٠ حديث ٨٣٠ قال: أخبرنا أبو طاهر ، نا أبو بكر ، نا يعقوب بن إبراهيم الدورقى ، ثنا ابن عطية ، عن يونس (ح) وثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى ، ثنا بشر ـ يعنى ابن المفضل ـ ثنا يونس (ح) وثنا أحمد بن منيع ، ثنا هشام ، أخبرنا يونس ومنصور ـ وهو ابن زاذان ـ ثنا بندار ، ثنا محمد بن جعفر ، نا شعبة (ح) وثنا هلال بن بشر ، نا سالم ابن نوح ، عن عثمان بن عمر (ح) وحدثنا نصر بن مرزوق ، حدثنا أسد ـ يعنى ابن موسى ـ نا حماد بن سلمة، عن أيوب ويونس بن عبيد وحبيب بن الشهيد ، ثنا الدورقى ، نا المعتمر بن سليمان ، عن سالم ـ وهو ابن الزناد ـ كلهم عن حميد بن هلال ، ثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى ، نا سهل بن أسلم ـ يعنى العدوى ـ ثنا حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبى ذر ، وهذا حديث أبى الخطاب ، عن سهل بن أسلم قال أبو ذر : « يقطع الصلاة : الحمار ، والمرأة ، والكلب الأسود » قلت : يا أبا ذر : ما بال الكلب الأسود ، من الأبيض ، من الأصفر ، من الأحمر ؟ قال : يا بن أخى : سألت رسول الله ـ ﷺ ـ كما سألتنى ، فقال : «الكلب الأسود شيطان » .

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان فى (أبواب الصلاة) ذكر البيان بأن الكلب والحمار والمرأة إنما تقطع صلاة المصلى إذا لم يكن قدامه سترة ، ج ٤ ص ٥٥ ، حديث ٢٣٨٥ قال : أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا إسماعيل بن علية ، عن يونس بن عبيد ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله ابن الصامت ، عن أبى ذر ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إذا لم يكن بين يديه مثل آخرة الرَّحْلِ فإنه يقطع صلاته : المرأة ، والحمار ، والكلب الأسود » قال قلت : يا أبا ذر فما بال الكلب الأسود ، من الكلب الأحمر، من الكلب الأصفر ؟ قال : (يا) بن أخى : إنى سألت رسول الله ـ ﷺ ـ عما سألتنى عنه ، فقال : «الكلب الأسود شيطان » .

(١) الحديث فى صحيح الإمام مسلم فى كتاب (الصلاة) باب : قدر ما يستر المصلى ، ج ١ ص ٣٦٥ ، ٣٦٦ حديث ٢٦٦/ ٥١١ قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا المخزومى ، حدثنا عبد الواحد (وهو ابن زياد) حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن الأصم ، حدثنا يزيد بن الأصم ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يقطع الصلاة : المرأة ، والحمار ، والكلب ، ويقى ذلك مثل مؤخرة الرَّحْل » .

١٤٨٤/ ٢٨١١١ - « يَقْطَعُ الصَّلاَةَ : الْمَرْأَةُ الحَائِضُ وَالْكَلْبُ الأَسْوَدُ » .

د ، هـ ، ق ، ض عن ابن عباس (١) .

١٤٨٥/ ٢٨١١٢ - « يَقْطَعُ الصَّلاَةَ : الْكَلْبُ ، وَالْحِمَارُ ، وَالْمَرْأَةُ الْحَائِضُ ، وَالْيَهُودِيُّ ، وَالنَّصْرَانِيُّ ، وَالْمَجُوسِيُّ وَالْخِنْزِيرُ ، وَيَكْفِيكَ إِذَا كَانُوا مِنْكَ عَلَى قَدْرِ رَمْيَةٍ بِحَجَرٍ لَمْ يَقْطَعُوا صَلاَتَكَ » .

ق عن ابن عباس (٢) .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود كتاب (الصلاة) باب : ما يقطع الصلاة ج ١ ص ٤٥٢ حديث ٧٠٣ قال : حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن شعبة ، حدثنا قتادة قال : سمعت جابر بن زيد يحدث عن ابن عباس ، رفعه شعبة قال : « يقطع الصلاة المرأة الحائض والكلب » .

قال أبو داود : وقفه سعيد وهشام ، وهمام عن قتادة عن (جابر بن زيد) على ابن عباس .

والحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : ما يقطع الصلاة ج ١ ص ٣٠٥ حديث ٩٤٩ قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلى ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا شعبة ، ثنا قتادة ، ثنا جابر ، عن ابن عباس عن النبى - ﷺ - قال : « يقطع الصلاة الكلب الأسود والمرأة الحائض » .

قال المحقق : المرأة الحائض ، يحتمل أن يكون المراد بالغة سن الحيض ، أى البالغة ، وعلى هذا فالصغيرة لا تقطع .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الصلاة) باب : من قال : يقطع الصلاة - إذا لم يكن بين يديه سترة - المرأة والحمار والكلب الأسود ج ٢ ص ٢٧٤ قال : أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ، أنبأ على بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعى ، أنبأ أبو شعيب الحرانى ، ثنا على بن عبد الله المدينى ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا شعبة ، عن قتادة قال : سمعت جابر بن زيد يحدث عن ابن عباس عن النبى -ﷺ- قال: « يقطع الصلاة المرأة الحائض والكلب » قال يحيى - هو القطان - : لم يرفع هذا الحديث أحد عن قتادة غير شعبة قال يحيى وأنا أفرقه ، قال : ورواه ابن أبى عروبة وهشام عن قتادة يعنى موقوفا ، قال يحيى : وبلغنى أن همامًا يدخل بين قتادة وجابر بن زيد أبا الخليل ، قال على : ولم يرفع همام الحديث ، قال الشيخ : - رحمه الله - والثابت عن ابن عباس أن شيئا من ذلك لا يفسد الصلاة ولكن يكره ، وذلك يدل من قوله مع قوله (يقطع) على أن المراد بالقطع غير الإفساد ، ويروى من وجه آخر عن ابن عباس - ﷺ - .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الصلاة) باب : من قال : يقطع الصلاة - إذا لم يكن بين يديه ستر - المرأة والحمار والكلب الأسود ج ٢ ص ٢٧٥ قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبى عمرو، قالا : ثنا أبو العباس - هو الأصم - ثنا العباس - هو ابن محمد الدورى - ثنا على بن بحر القطان ، ثنا معاذ بن هشام، حدثنى أبى ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن عكرمة مولى ابن عباس ، عن عبد الله بن عباس =

١٤٨٦/ ٢٨١١٣ ـ « يَقْعُدُ الْمَقْتُولُ بِالْجَادَّةِ فَإِذَا مَرَّ الْقَاتِلُ أَخَذَهُ ؛ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، هَذَا قَطَعَ عَلَىَّ صَوْمِى وَصَلاَتِى ، فَيُعَذَّبُ الْقَاتِلُ وَالآمِرُ » .

هب عن أبى الدرداء [(١)] .

١٤٨٧/ ٢٨١١٤ ـ « يَقُولُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : ابْنَ آدَمَ : إِنْ تُقْبِلْ قِبَلِى أَمْلأْ قَلْبَكَ غِنًى ، وَأَنْزِعِ الْفَقْرَ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْكَ ، وَأَكُفَّ عَلَيْكَ ضَيْعَتَكَ ؛ فَلاَ تُصْبِحُ إِلاَّ غَنِيًا ، وَلاَ تُمْسِى إِلاَّ غَنِيًا ، وَإِنْ أَدْبَرْتَ أَوْ وَلَّيْتَ عَنِّى نَزَعْتُ الْغِنَى مِنْ قَلْبِكَ ، وَجَعَلْتُ الْفَقْرَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ ، وَأَفْشَيْتُ ضَيْعَتَكَ ، فَلاَ تُصْبِحُ إِلاَّ فَقِيراً ، وَلاَ تُمْسِى إِلاَّ فَقِيراً » .

أبو الشيخ عن أنس [(٢)] .

١٤٨٨/ ٢٨١١٥ ـ « يَقُولُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : مَنْ أَعْظَمُ مِنِّى جُوداً ؟ أَكْلَؤُهُمْ فِى مَضَاجِعِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَعْصُونِى ، وَمِنْ كَرَمِى أَنْ أَقْبَلَ تَوْبَةَ التَّائِبِ حَتَّى كَأَنَّهُ لَمْ يَزَلْ تَائِبًا ، مَنْ

= ـ رضي الله عنه ـ قال : أحسبه أسند ذلك إلى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة الحائض واليهودى والنصرانى ، والمجوسى ، والخنزير ، قال : ويكفيك إذا كانوا منك على قدر رمية بحجر لم يقطعوا صلاتك » .

(١) الحديث عزاه السيوطى إلى البيهقى فى الشعب كما ترى فى الأصل ، وعزاه صاحب الكنز إلى الطبرانى فى الكبير كتاب (الجهاد) من الإكمال ج ١٥ حديث ٣٩٩٣٤ .

والحديث مجمع الزوائد كتاب (الفتن) باب : فيمن قتل مسلما أو أمر بقتله ج ٧ ص ٣٠٠ قال : وعن أبى الدرداء قال : قال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يقعد المقتول بالجادة فإذا مر به القاتل أخذه فيقول : يا رب هذا قطع على صومى وصلاتى ، قال : فيعذب القاتل والآمر به » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (شهر بن حوشب) وقد وثق ، وفيه ضعف . اهـ مجمع .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١٥ ص ٩٣٨ ، ٩٣٩ كتاب (المواعظ والحكم) من الإكمال ، حديث ٤٣٦١٣ .

وعزاه صاحب الكنز إلى أبى الشيخ عن أنس .

وفى الباب أحاديث صحيحة كثيرة بمعناه فانظرها .

و (الضيعة) فى الأصل : المرة من الضياع ، وضيعة الرجل فى غير هذا : ما يكون منه معاشه كالصنعة ، والتجارة ، والزراعة ، ومنه الحديث .

(أفشى الله عليه ضيعته) أى : أكثر عليه معاشه ، وفى الهامش عن الهروى : أفسد . اهـ : نهاية ، مادة «ضيع».

ذَا الَّذِى قَرَعَ بَابِى فَلَمْ أَفْتَحْ لَهُ ؟ مَنْ ذَا الَّذِى سَأَلَنِى فَلَمْ أُعْطِهِ ؟ أَبَخِيلٌ أَنَا ؟ فَيُبَخِّلُنِى عَبْدِى، فَيُبَخِّلُنِى عَبْدِى ؟ ! » .

الديلمى عن أبى هدبة عن أنس [1] .

١٤٨٩/ ٢٨١١٦ ـ « يَقُولُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : مَنْ لَمْ يَصِمْ جَوَارِحَهُ عَنْ مَحَارِمِى فَلاَ حَاجَةَ لِى فِى أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ مِنْ أَجْلِى » .

أبو نعيم عن ابن مسعود [2] .

١٤٩٠/ ٢٨١١٧ ـ « يَقُولُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ رَحْمَتِى فَارْحَمُوا خَلْقِى» .

أبو الشيخ كر ، والديلمى عن أبى بكر [3] .

---

(١) الحديث فى الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ، تحقيق الأستاذ / السعيد بن بسيونى زغلول ج ٥ ص ٢٤٧ حديث ٨٠٩٢ الحديث عن أنس .

وقال المحقق : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٢٥٩ قال : أخبرنا بنجير ، أخبرنا جعفر الأبهرى ، أخبرنا سهل بن زيرك ، حدثنا القاسم بن محمد السراج ، حدثنا الحسن بن على الخانقينى ، حدثنا محمد بن جعفر النسوى ، حدثنا عمار بن الحسن ، حدثنا إبراهيم بن هدبة عن أنس مرفوعا .

و (إبراهيم بن هدبة) ترجم له فى ميزان الاعتدال برقم ٢٤٢ ج ١ ص ٧١ وقال : هو إبراهيم بن هدبة أبو هدبة الفارسى ثم البصرى ، حدث ببغداد وغيرها بالأباطيل ، قال عباس ، عن ابن معين : قال : قدم أبو هدبة فاجتمع عليه الخلق فقالوا : أخرج رجلك ، كانوا يخافون أن تكون رجله رجل حمار أو شيطان

وقال محمد بن عبيد الله بن المناوى : كان أبو هدبة ببغداد يسأل الناس على الطريق ، وقيل : كان رقاصا بالبصرة ، يدعى إلى العرائس فيرقص لهم .

وقال النسائى : متروك ، وقال أبو حاتم وغيره : كذاب . اهـ : ميزان الاعتدال بتصرف .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ٨ ص ٥٠٨ فى (آداب الصيام) من الإكمال بلفظ المصنف ، حديث رقم ٢٣٨٦٧.

ويشهد له ما رواه البخارى ، وأحمد ، وأبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، عن أبى هريرة بلفظ : « من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة من أن يدع طعامه وشرابه » انظر الكنز حديث ٨٢١٤ .

وانظر البخارى فى كتاب (الأدب) و كتاب (الصوم) .

(٣) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى بمأثور الخطاب تحقيق الأستاذ / السعيد بن بسيونى زغلول ج ٥ ص٢٥٢ حديث ٨١٠٣ . =

١٤٩١/ ٢٨١١٨ ـ « يَقُولُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : مَا غَضِبْتُ عَلَى أَحَد غَضَبِى عَلَى عَبْدٍ أَتَى مَعْصِيَةً فَتَعَاظَمَهَا فِى جَنْبِ عَفْوِى ، فَلَوْ كُنْتُ مُعَجِّلاً الْعُقُوبَةَ أَوْ كَانَت الْعَجَلَةُ مِنْ شَأْنِى لَعَجَّلْتُهَا لِلْقَانطِينَ مِنْ رَحْمَتِى ، وَلَوْ لَمْ أَرْحَمْ عِبَادِى إِلاَّ مِنْ خَوْفِهِمْ مِنَ الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَىَّ ؛ لَشَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُمْ ، وَجَعَلْتُ ثَوَابَهُمْ مِنْهُ الأَمْنَ لِمَا خَافُوا » .

الديلمى عن المنتجع (١) .

١٤٩٢/ ٢٨١١٩ ـ « يَقُولُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : إِنْ سَأَلَنِى عَبْدِى أَعْطَيْتُهُ ، وَإِنْ لَمْ يَسْأَلْنِى غَضِبْتُ عَلَيْهِ » .

أبو الشيخ عن أبى هريرة (٢) .

١٤٩٣/ ٢٨١٢٠ ـ « يَقُولُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : الشَّابُّ الْمُؤْمِنُ بِقَدَرِى ، الرَّاضِى بِكِتَابِى، الْقَانِعُ بِرِزْقِى ، التَّارِكُ لِشَهْوَتِهِ مِنْ أَجْلِى ، هُوَ عِنْدِى كَبَعْضِ مَلاَئِكَتِى » .

الديلمى عن ابن عمر (٣) .

= قال المحقق : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٢٦٠ قال : أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو الفتح عبد الواحد ابن إسماعيل بن نعارة ، حدثنا أبو الحسن بن ماسادة ، حدثنا أبو عثمان إسحاق بن إبراهيم بن زيد ، حدثنا محمد بن يعقوب بن حبيب ، حدثنا يوسف بن يحيى ، حدثنا خالد بن عمرو القرشى ، حدثنا ليث بن سعد ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الحسن ، عن الصنابحى ، عن أبى بكر الصديق مرفوعا .

ورواه أبو الشيخ عن أحمد بن سابور الدقاق ، حدثنا أبو نعيم الحلبى ، حدثنا خالد بن عمرو مثله .

(١) الحديث فى كنز العمال ـ الفصل الرابع فى خفايا ألطافه تعالى ، وسبق رحمته غضبه ـ من الإكمال ج ٤ ص٢٥٦ رقم ١٠٤١٨ بلفظ الكبير وروايته .

و (ترجمة منتجع) فى أسد الغابة ج ٥ ص ٢٦٣ رقم ٥٠٩٠ قال : روى عبد الله بن هشام الرقى ، عن ناجية ، عن جده المنتجع ـ وكان من أهل نجد ، وكان له مائة وعشرون سنة ـ لم يرو عن النبى ـ ﷺ ـ إلا ثلاثة أحاديث .

(٢) الحديث فى كنز العمال ، الباب الثامن فى الدعاء ـ من الإكمال ـ ج ٢ ص ٦٨ رقم ٣١٥٧ بلفظ الكبير وروايته .

وفى الباب حديث رقم ٣١٦٠ بلفظ : « من لم يدعُ الله غضب عليه » برواية ابن أبى شيبة وابن ماجه والحاكم فى المستدرك ، عن أبى هريرة .

(٣) الحديث فى كنز العمال ـ الترغيب الأحادى من الإكمال ـ ج ١٥ ص ٧٨٦ رقم ٤٣١٠٧ بلفظ الكبير وروايته .

١٤٩٤/ ٢٨١٢١ ـ « يَقُولُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ : قُلْ لأُمَّتكَ يَقُولُوا : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِالله عَشراً عِنْد الصَّبَاحِ ، وَعَشْراً عِنْدَ الْمسَاءِ وَعَشْراً عِنْدَ النَّوْمِ ، يَدْفَعُ عَنْهُمْ عِنْدَ النَّوْمِ بَلْوَى الدُّنْيَا ، وَعِنْدَ الْمسَاءِ مُكَايَدَةَ الشَّيْطَانِ ، وَعِنْدَ الصَّبَاحِ أَسْوَأَ غَضَبِى » .

الديلمى عن (ابن عباس) عن أبى بكر (١) .

١٤٩٥/ ٢٨١٢٢ ـ « يَقُولُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : لأَقْطَعَنَّ أَمَلَ كُلِّ مُؤَمِّلٍ أَمَّلَ دُونِى بِالإِيَاسِ ، وَلأُلْبِسَنَّهُ ثَوْبَ الْمَذَلَّةِ بَيْنَ النَّاسِ ، وَلأُنَحِّيَنَّهُ مِنْ قُرْبِى ، وَلأُبْعِدَنَّهُ مِنْ وَصْلِى ، أَيُؤَمِّلُ عَبْدِى غَيْرِى فِى الشَّدَائِد ، والشَّدَائِدُ بِيَدِى ، وَأَنَا الْحَىُّ الْكَرِيمُ ؟ ! وَيَرْجُو غَيْرِى وَبِيَدِى مَفَاتِيحُ الأَبْوَابِ ، وَبَابِى مَفْتُوحٌ لِمَنْ دَعَانِى ؟ ! مَنْ ذَا الَّذِى أَمَّلَنِى لِعَظِيمِ نَوَائِبِه فَقَطَعْتُ بِهِ دُونَهَا ؟ أَمْ مَنْ ذَا الَّذِى رَجَانِى لِعَظِيمِ جُرْمِهِ فَقَطَعْتُ رَجَاءَهُ مِنِّى ؟ جَعَلْتُ آمَالَ عِبَادِى مُتَّصِلَةً بِى ، وَمَلأْتُ سَمَوَاتِى مَنْ لاَ يَمَلُّ تَسْبِيحِى ، فَيَا بُؤْسًا لِلْقَانِطِينَ مِنْ رَحْمَتِى ، وَيَا شِقْوَةً لِمَنْ عَصَانِى وَلَمْ يُرَاقِبْنِى » .

الديلمى عن أبى ذر (٢) .

١٤٩٦/ ٢٨١٢٣ ـ « يَقُولُ الله : ابْنَ آدَمَ : إِنْ ذَكَرْتَنِى فِى نَفْسِكَ ذَكَرْتُكَ فِى نَفْسِى ، وَإِنْ ذَكَرْتَنِى فِى مَلأٍ ذَكَرْتُكَ فِى مَلأٍ أَفْضَلَ مِنْهُمْ وَأَكْرَمَ ، وَإِنْ دَنَوْتَ مِنِّى شِبْرًا دَنَوْتُ مِنْكَ ذِرَاعًا ، وَإِنْ دَنَوْتَ مِنِّى ذِرَاعًا دَنَوْتُ مِنْكَ بَاعًا ، وَإِنْ مَشَيتَ إِلَىَّ هَرْوَلْتُ إِلَيْكَ » .

---

(١) الحديث فى كنز العمال (الصباح والمساء من الإكمال) ج ٢ ص ١٧٠ رقم ٣٦٠٧ بلفظ الكبير ورواية الديلمى عن أبى بكر ، بدون قوله : عن (ابن عباس) .

وفى الباب حديث رقم ٣٦٠١ بلفظ : « من قال حين يصبح : ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله ، أشهد أن الله على كل شىء قدير ؛ رزق خير ذلك اليوم ، وصرف عنه شره ، ومن قالها من الليل رزق خير تلك الليلة ، وصرف عنه شرها » برواية ابن السنى ، عن أبى هريرة .

(٢) الحديث فى كنز العمال (الترهيب الأحادى) من الإكمال ج ١٦ ص ٢٠ رقم ٤٣٧٥٥ بلفظ الكبير وروايته .

ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن ابن عباس ، وفيه معمر بن زائدة ، قال العقيلي: لا يتابع على حديثه [1] .

١٤٩٧/ ٢٨١٢٤ ـ « يَقُولُ الله : يَا بْنَ آدَمَ : اذْكُرْنِي حِينَ تَغْضَبُ أَذْكُرْكَ حِيْنَ أَغْضَبُ، وَلاَ أَمْحَقُكَ فِيمَنْ أَمْحَقُ » .

ابن شاهين عن ابن عباس ، وفيه « عثمان بن عطاء الخراساني » ضَعَّفُوه [2] .

١٤٩٨/ ٢٨١٢٥ ـ « يَقُولُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : الرَّحِمُ شُجْنَةٌ ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ » .

كر عن عامر بن ربيعة [3] .

---

(١) في مسند أحمد (مسند أنس بن مالك) ج ٣ ص ١٣٨ حديث بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « قال الله : يا بن آدم إن ذكرتني في نفسك ذكرتك في نفسي ، وإن ذكرتني في ملأ ذكرتك في ملأ من الملائكة ، أو في ملأ خير منهم ، وإن دنوت مني شبرًا دنوت منك ذراعًا ، وإن دنوت مني ذراعًا دنوت منك باعًا ، وإن أتيتني تمشي أتيتك أهرول » قال قتادة : فالله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أسرع بالمغفرة .

وهذا الحديث في تفسير ابن كثير ج ١ ص ٢٨٣ .

و (معمر بن زائدة) ترجمته في ميزان الاعتدال رقم ٨٦٨٣ قال العقيلي : لا يتابع على حديثه .

(٢) الحديث في كنز العمال (الغضب) من الإكمال ج ٣ ص ٥٢٣ رقم ٧٧١٩ بلفظ الكبير وروايته .

وفي الباب حديث رقم ٧٧١٨ بلفظ : « قال ـ عز وجل ـ : من ذكرني حين يغضب ذكرته حين أغضب ، ولا أمحقه فيمن أمحق » برواية الديلمي عن أنس .

و (عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني) ترجمته في ميزان الاعتدال رقم ٥٥٤٠ ضعفه مسلم ويحيى بن معين والدارقطني .

(٣) الحديث في كنز العمال (صلة الرحم) من الإكمال ج ٣ ص ٣٦٣ رقم ٦٩٥٤ بلفظ الكبير وروايته .

وفي الباب أحاديث عن صلة الرحم برواية الحاكم ، عن عائشة ، وأحمد ، وابن حبان ، والحاكم عن أبي هريرة.

و (عامر بن ربيعة) ترجمته في أسد الغابة رقم ٢٦٩١ وهو : عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك ، أسلم قديمًا بمكة وهاجر إلى الحبشة هو وامرأته وشهد بدرًا وسائر المشاهد كلها مع رسول الله ـ ﷺ ـ .

والشجنة (بكسر الشين وضمها) : عروق الشجرة المشتبكة ، ويقال : بيني وبينه شِجنة رحم ، أي : قرابة مشتبكة ، وفي الحديث : « الرحم شِجنة من الله ـ تعالى ـ » أي : الرحم مشتقة من الرحمن ، والمعنى : أنها قرابة من الله ـ تعالى ـ مشتبكة كاشتباك العروق .

١٤٩٩/ ٢٨١٢٦ ـ « يَقُولُ الله : الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِى ، والْعَظَمَةُ إِزَارِى ، فَمَنْ نَازَعَنِى وَاحِدًا مِنْهُمَا أَلْقَيْتُهُ فِى جَهَنَّمَ » .

ابن النجار عن ابن عباس [١] .

١٥٠٠/ ٢٨١٢٧ ـ « يَقُولُ الله ـ تعَالَى ـ لعَبْدِه يَوْمَ الْقِيَامَة : يَا بْنَ آدمَ : أَلَمْ أَحْمِلْكَ عَلَى الْخَيْلِ وَالإبلِ ؟ وَأُزَوِّجْكَ النِّسَاءَ ؟ وَأَجْعَلْكَ تَرْبَعُ وتَرْأَسُ ؟ فَيَقُولُ : بَلَى أَىْ رَبِّ ، فَيَقُولُ : أَيْنَ شُكْرُ ذَلكَ » .

هب عن أبى هريرة [٢] .

١٥٠١/ ٢٨١٢٨ ـ « يَقُولُ الله ـ تَبَارَكَ وتَعَالَى ـ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَة : أَلَمْ تَدْعُنِى لِمَرَضِ كَذَا وكَذَا فَعَافَيْتُكَ ؟ أَلَمْ تَدْعُنِى أَنْ أُزَوِّجكَ كَرِيمَةَ قَوْمِهَا فَزَوَّجْتُكَ ؟ أَلَمْ ... أَلَمْ ؟ » .

أبو الشيخ ، هب عن عبد الله بن سلام [٣] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال (الكبر والخيلاء) من الإكمال ج ٣ ص ٥٣٥ رقم ٧٧٨١ بلفظ الكبير وروايته .
وفى الباب أحاديث بهذا المعنى برواية مسلم عن أبى سعيد وأبى هريرة ، وبرواية الطبرانى فى الأوسط عن على .
وفى شرح السنة للبغوى ج ١٣ ص ١٦٩ حديث عن أبى هريرة بلفظ : « يقول الله ـ عز وجل ـ الكبرياء ردائى ، والعظمة إزارى ، فمن نازعنى واحدًا منهما أدخلته النار » .
قال : هذا حديث صحيح أخرجه مسلم ، عن أحمد بن يوسف الأزدى ، عن عمرو بن حفص بن غياث عن أبيه ، عن الأعمش ، عن أبى إسحاق ، عن أبى مسلم الأغر .

(٢) الحديث فى إتحاف السادة المتقين (صفة المساءلة) ج ١٠ ص ٤٦٨ بلفظ : وروى البيهقى فى البعث بلفظ : «يقول الله لعبده يوم القيامة : يا بن آدم : ألم أحملك على الخيل والإبل وأزوجك النساء ، وأجعلك تربع وترأس ؟ فيقول : بلى أى رب ، فيقول : أين شكر ذلك ؟ » .
فى شرح حديث رؤية المؤمنين لله ـ عز وجل ـ فى الجنة ، المتفق عليه .
وفى ج ٨ ص ٢٨٢ بلفظ : وروى البيهقى من حديث أبى هريرة بنفس اللفظ السابق فى بيان الرياء الذى هو أخفى من دبيب النمل وفسر كلمة (تربع) فقال : يقال : ربع القوم يربعهم من حد (مَنَعَ) إذا أخذ منهم المرباع ، وهو ربع الغنيمة ، وكان رئيس القوم يأخذه لنفسه فى الجاهلية .

(٣) الحديث فى إتحاف السادة المتقين (بيان الرياء الخفى) ج ٨ ص ٢٨٢ بلفظ : وروى أبو الشيخ من حديث عبد الله بن سلام : « يقول الله للعبد يوم القيامة : ألم تدعنى لمرض كذا وكذا فعافيتك ؟ ألم تدعنى أن أزوجك كريمة قومها فزوجتك ؟ ألم .... ألم » .
وفى ج ١٠ ص ٤٦٨ باب : (صفة المساءلة) نفس الحديث برواية البيهقى فى البعث عن عبد الله بن سلام .

١٥٠٢/ ٢٨١٢٩ ـ « يَقُولُ الله ـ تعالى ـ يوْمَ الْقِيامة : ادْنُوا منِّى أَحبَّائى ، فتقولُ الْمَلاَئكَةُ : ومَا أَحبَّاؤُكَ ؟ فيَقُولُ : فُقَرَاءُ الْمُسْلمِينَ ، فيُدْنَوْنَ منْهُ ، فيَقُولُ الله : أَمَا إِنِّى لَمْ أَزْوِ الدُّنْيَا عنْكُمْ لهوَانٍ كَانَ بكُمْ علَىَّ ، ولَكنْ أَرَدْتُ بذلكَ أَنْ أُضعِّفَ لَكُمْ كَرامةَ الْيوْمِ ، فتَمنَّوْا علَىَّ مَا شِئْتُمُ الْيوْمَ ، فيُؤْمَرُ بهِمْ إِلَى الْجنَّة قبْلَ الأَغْنِيَاء بأَرْبعين خَرِيفًا » .

أبو الشيخ عن أنس [1] .

١٥٠٣/ ٢٨١٣٠ ـ « يَقُولُ الله ـ عزَّ وجلَّ ـ : قَرِّبُوا أَهْلَ لاَ إِلَهَ إلاَّ الله مُحَمَّدٌ رسُولُ الله منْ ظِلِّ عرْشِى ؛ فإِنِّى أُحِبُّهُمْ » .

الديلمى عن أنس [2] .

١٥٠٤/ ٢٨١٣١ ـ « يَقُولُ الله ـ عزَّ وجلَّ ـ : يا بْنَ آدَمَ : إِنَّ الشَّيْبَ نُورٌ منْ نُورِى ، وإِنِّى أَسْتحِى أَنْ أُعذِّبَ نُورِى بنَارِى ، فَاسْتحْىِ منِّى » .

أبو الشيخ عن أنس [3] .

(١) الحديث فى كنز العمال (فرع فى لواحق الفقر) من الإكمال ج ٦ ص ٤٧٨ رقم ١٦٦٣٠ بلفظ الكبير وروايته .

وفى الباب ما يؤيد هذا الحديث : حديث رقم ١٦٦٢٣ برواية الطبرانى فى الكبير ، عن ابن عمرو .

(٢) الحديث فى كنز العمال (فضل الشهادتين) من الإكمال ج ١ ص ٦٥ رقم ٢٣٤ بلفظ الكبير وروايته .

وفى الباب أحاديث تؤيده : رقم ٢١٨ برواية الطبرانى فى الكبير ، عن معاذ ، ورقم ٢١٧ برواية أحمد عن معاذ.

(٣) الحديث فى كشف الخفاء ج ٢ ص ٣٥٢ رقم ٢٥٠٧ عند شرحه لحديث : « من شاب شيبة فى الإسلام كانت له نورًا يوم القيامة » .

قال : رواه أحمد وأبو داود والترمذى والبيهقى ، عن عمرو بن عنبسة رفعه ، وهو حسن .

وفى الباب أحاديث كثيرة ، منها ما أخرجه الديلمى فى مسنده ، وأبو الشيخ وآخرون ، عن أنس رفعه : « يقول الله ـ عزَّ وجلَّ ـ : الشيب نورى والنار خلقى ، وأنا أستحى أن أعذب نورى بنارى » .

والحديث فى كنز العمال ، الفصل الأول فى (فضيلة طول العمر) من الإكمال ج ١٥ ص ٦٧٣ رقم ٤٢٦٨١ بلفظ الكبير وروايته .

وفى الباب أحاديث تؤيده برواية الطبرانى فى الكبير ، عن معاذ ، وبرواية البيهقى ، عن كعب بن عجرة . =

١٥٠٥/ ٢٨١٣٢ - « يَقُولُ اللهُ - تعَالَى - : يَا بْنَ آدَمَ : إِنْ نَـازَعَكَ بَصرُكَ إِلَى بَعْضِ مَا حَرَّمْتُ عَلَيْكَ فَقَـدْ أَعنْتُكَ عَلَيْه بِطَبَقَتَيْنِ فَـأَطْبِقْهُمَا عَلَيْـه ، وَإِنْ نَازَعَكَ لِسَانُكَ إِلَى بَعْضِ مَا حَرَّمْتُ عَلَيْكَ ، فَقَـدْ أَعَنْتُكَ بِطَبَقَتَيْنِ فَأَطْبِـقْهُمَا عَلَيْهِ ، وَإِنْ نَازَعَكَ فَرْجُكَ فَـقَدْ أَعَنْتُكَ عَلَيْهِ بِطَبَقَتَيْنِ فَأَطْبِقْهُمَا عَلَيْهِ » .

الديلمى عن أبى هريرة (١) .

١٥٠٦/ ٢٨١٣٣ - « يَقُولُ اللهُ - تَعَالَى - : يَا بْنَ آدَمَ : بِمَشِـيئَتِى كُنْتَ أَنْتَ الَّذِى تَشَاءُ لِنَفْسِكَ مَـا تَشَاءُ ، وَبِإِرَادَتِى كُنْتَ أَنْتَ الَّـذِى تُرِيدُ لِنَفْسِكَ مَا تُـرِيدُ ، وَبِفَضْلِ نِعْمَـتِى عَلَيْكَ قَوِيتَ عَلَى مَعْصِيَـتِى ، وَبِعِصْمَتِى وَتَوْفِيقِى وَعَفْوِى وَعَافِـيَتِى أَدَّيْتَ إِلَىَّ فَرَائِضِى ، فَأَنَا أَوْلَى بِإِحْسَانِكَ مِنْكَ ، وَأَنْتَ أَوْلَى بِذَنْبِكَ مِنِّى ، فَالْخَيْرُ مِنِّى إِلَيْكَ بَدَا ، وَالشرُّ مِنْكَ إِلَىَّ بِمَا جَنَيْتَ جَرَى ، وَرَضِيتُ مِنْكَ لِنَفْسِى مَا رَضِيتَ لِنَفْسِكَ مِنِّى » .

أبو نعيم عن ابن عمرو (٢) .

١٥٠٧/ ٢٨١٣٤ - « يَقُـولُ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ابْنَ آدَمَ : أَمَـرْتُكَ فَـتَوَلَّـيْتَ ، وَنَهَيْـتُكَ فَتَمَـادَيْتَ ، وَسَتَرْتُ عَلَيْكَ فَتَـجَرَّأْتَ ، وَأَعْرَضْتُ عَنْكَ فَمَـا بَالَيْتَ ، يَا مَنْ إِذَا مَرِضَ شَكَى وَبَكَى ، وَإِذَا عُوفِىَ تَمَرَّدَ وَعَصَى ، يَا مَنْ إِذَا دَعَاهُ الْعَبِيدُ عَدَا وَلَبَّى ، وَإِنْ دَعَاهُ الْجَلِيلُ أَعْرَضَ وَتَأَلَّى ، إِنْ سَـأَلْتَنِى أَعْطَيْـتُكَ ، وَإِنْ دَعَوْتَنِى أَجَـبْتُكَ ، وَإِنْ مَـرِضْتَ شَـفَيْـتُكَ ، وَإِنْ سَلَّمْتَ رَزَقْتُكَ ، وَإِنْ أَقْبَلْتَ قَبِلْتُكَ ، وَإِنْ تُبْتَ غَفَرْتُ لَكَ ، وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ » .

= والحديث أخـرجه السيوطى فى اللآلىء المصنوعـة كتاب (المبتـدأ) ج ١ ص ٦٩ مقويا لحديث أخـرجه ابن حبـان وحكم عليـه بالبطلان وأنه لا أصل له ، بلفظ : عن أنس : « إنى لأسـتحى من عـبدى وأمتى أن يـشيب رأس عبدى وأمتى فى الإسلام » فقال : وقال أبو الشيخ : أنبأنا أحمد بن الحسين بن إسحاق القاشانى ، حدثنا فاروق بن عبد الكريم الخطابى ، حدثنا أحمد بن محـمد الأسفاطى ، حدثنا دينار أبو مكيس ، عن أنس رفعه : « يقـول الله - عـزَّ وَجَلَّ - : الشيب نـورى ، والنار خلقى ، وأنا أكـرم من أن أحرق نـورى بنارى وهو خلقى » فانظره .

(١) الحديث فى كنز العمال (الثلاثيات) من الإكمال ج ١٥ ص ٨٥٦ رقم ٤٣٤٠٧ بلفظ الكبير وروايته .

(٢) الحديث فى كنز العمال (جامع المواعظ من الإكمال) ج ١٥ ص ٩٣٩ رقم ٤٣٦١٥ .

الديلمى عن أبى هريرة عن ابن عباس (١) .

١٥٠٨/ ٢٨١٣٥ - « يَقُولُ الله - عَزَّ وَجَلَّ - : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي » .

حم عن أنس ، م ، ت عن أبى هريرة (٢) .

١٥٠٩/ ٢٨١٣٦ - « يَقُولُ الله : إِذَا تَقَرَّبَ مِنِّى عَبْدِى شِبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا ، وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّى ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا ، وَإِذَا أَتَانِى مَاشِيًا أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً » .

ط ، حم ، خ عن قتادة عن أنس ، خ عن التيمى عن أنس عن أبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال (جامع المواعظ) من الإكمال ج ١٥ ص ٩٣٩ رقم ٤٣٦١٦ بلفظ الكبير وروايته .

(٢) حديث أنس فى مسند أحمد (مسند أنس) ج ٣ ص ٢٧٧ ، بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو داود، ثنا شعبة ، ثنا قتادة ، عن أنس أن النبى -ﷺ- قال : « يقول الله - عَزَّ وَجَلَّ - : أنا عند ظن عبدى بى ، وأنا معه إذا دعانى » .

وحديث أبى هريرة فى صحيح مسلم كتاب (الذكر والدعاء) باب : فضل الذكر والدعاء ج ٤ ص ٢٠٦٧، ٢٠٦٨ رقم ٢١ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب (واللفظ لأبى كريب) قالا : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله -ﷺ- : « يقول الله - عَزَّ وَجَلَّ - : أنا عند ظن عبدى وأنا معه حين يذكرنى ، فإن ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى ، وإن ذكرنى فى ملاء ذكرته فى ملإٍ خير منه ، وإن اقترب إلىَّ شبرًا تقربت إليه ذراعًا ، وإن اقترب إلىَّ ذراعًا اقتربت إليه باعًا ، وإن أتانى يمشى أتيته هرولة » .

والحديث فى سنن الترمذى (أبواب الزهد) باب : ٣٩ فى حسن الظن بالله - تعالى - ج ٤ ص ٢٣ رقم ٢٤٩٦ بلفظ : حدثنا أبو كريب ، أخبرنا وكيع ، عن جعفر بن برقان ، عن يزيد بن الأصم ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله -ﷺ- : « إن الله - تعالى - يقول : أنا عند ظن عبدى بى وأنا معه إذا دعانى » وقال : هذا حديث حسن صحيح .

(٣) حديث أبى هريرة فى مسند أبى داود الطيالسى ج ٨ ص ٢٦٥ رقم ١٩٦٧ بلفظ : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس أن النبى -ﷺ- قال : « يقول الله - عَزَّ وَجَلَّ - : إن تقرب منى عبد شبرًا تقربت منه ذراعًا ، وإن تقرب منى ذراعًا تقربت منه باعًا » .

وفى مسند الإمام أحمد (مسند أنس) ج ٣ ص ١٢٢ ، بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد ، أنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله -ﷺ- : « قال ربكم - عَزَّ وَجَلَّ - : إن تقرب عبدى منى شبرًا تقرَّبْتُ منه ذراعًا ، وإن تقرب منى ذراعًا تقربت منه باعًا ، وإن أتانى ماشيًا أتيته هرولة » . =

١٥١٠/ ٢٨١٣٧ - « يَقُولُ الله : مَا مِنْ عَبْدٍ قَضَيْتُ عَلَيْه قَـضِيَّةً رَضِيهَا أَوْ سَخِطَهَا إِلاَّ كَانَ خَيْرًا لَهُ » .

ابن شـاهين ، ص عنه ، قال ابن شـاهين : هذا حـديث غريب ليس فى الدنيـا إسناد أحسن منه ، قال ابن حجر : وله شاهد من حديث صهيب [(١)] .

١٥١١/ ٢٨١٣٨ - « يَقُولُ الله - تَعَالَى - : أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ ذَكَرنِى يومًا أَوْ خَافَنِى فِى مَقَامٍ » .

ت حسن غريب وابن خزيمة ، ك عن أنس [(٢)] .

= وفى صحيح البخارى كتاب (التوحيد) ج ٩ ص ١٩٢ ط الشعب ، بلفظ : حدثنى محمد بن عبد الرحيم ، حدثنا أبو زيد سعيد بن الربيع الهروى ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس - رضي الله عنه - عن النبى - صلى الله عليه وسلم - يرويه عن ربه ، قال: « إذا تقرب العبد إلىَّ شبرًا تقربت إليه ذراعًا ، وإذا تقرب منى ذراعًا تقربت منه باعًا ، وإذا أتانى ماشيًا أتيته هرولة » .

وحدثنا مسـدد ، عن يحيى ، عن التيمى ، عن أنس بن مالك ، عـن أبى هريرة ، قال : ربما ذكر النبىَّ - صلى الله عليه وسلم - قال : « إذا تقـرب العبد منى شبـرًا تقربت منه ذراعًا ، وإذا تقـرب منى ذراعًا ، تقربت منه باعًا أو بوعًـا » وقال معتمر : سمعت أبى ، سمعت أنسا ، عن النبى - صلى الله عليه وسلم - ، يرويه عن ربه - عَزَّ وَجَلَّ - .

وقال صـاحب الفـتح ج ١٣ ص ٥١٢ ، ٥١٣ باب : (٥٠) بعد قـوله : عن أنس ، عن النبى - صلى الله عليه وسلم - : هذه رواية قتـادة ، وخالفـه سليمان التـيمى ، كمـا فى الحديث الثـانى ، فقال : عن أنس ، عـن أبى هريرة ، فالأول مرسل صحابى ، وقوله : (يرويه عن ربه - عَزَّ وَجَلَّ -) فى رواية الإسماعيلى من طريق محمد بن جعفر ومن طريق حجاج بن محمد كلاهما عن شعبة ، سمعت قتادة يحدث عن أنس أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « « قال ربكم » وفى رواية أبى داود الطيالسى ، عن شعبة ومن طريقه أخرجـه أبو نعيم « يقول الله » قال الإسماعيلى : قوله : « قال ربكم » وقوله : « يرويه عن ربكم » سواء ، أى : فى المعنى .

فروايتنا التى ذكرها السيوطى فى الأصل هنا فى رواية الإسماعيلى .

(١) الحديث فى كنز العمال (الرضا والسخط) من الإكمال ج ٣ ص ١٦٣ رقم ٥٩٦٣ ، بلفظ الكبير وروايته .

ولعله أراد بحديث صـهيب ما رواه مـسلم فى كتاب (الزهـد والرقاق) باب : أمر المؤمن كله خـير ج ٤ رقم ٢٩٩٩ ص ٢٢٩٥ ، بلفظ : قال : عن صهـيب ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « عجبـا لأمر المؤمن ؛ إن أمره كله خيـر ، وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن إن إصابتـه سراء شكر فكان خيـرًا له ، وإن أصابته ضراء صـبر فكان خيرًا له » . .

(٢) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه كتاب (صفة جهنم) باب : ما جاء أن للنار نفسين ، وما ذكر من يخرج من النار من أهل التوحيد ج ٤ ص ٧١٢ رقم ٢٥٩٤ قال : حدثنا محمد بن رافع ، حدثنا أبو داود ، =

١٥١٢/ ٢٨١٣٩ ـ « يَقُولُ الله : الْمُجَاهِدُ فِى سَبِيلِى هُوَ عَلَىَّ ضَامِنٌ إِنْ قَبَضْتُهُ أَوْرَثْتُهُ الْجَنَّةَ ، وَإِنْ رَجَعْتُهُ رَجَعْتُهُ بِأَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ » .

ت حسن صحيح غريب ص عن أنس [١] .

١٥١٣/ ٢٨١٤٠ ـ « يَقُولُ الله : إِنِّى لأَهُمُّ بِأَهْلِ الأَرْضِ عَذَابًا ، فَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى عُمَّارِ بُيُوتِى الْمُتَحَابِّينَ فِىَّ ، وَإِلَى الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالأَسْحَارِ ، صَرَفْتُ عَنْهُمْ » .

هب عن أنس [٢] .

= عن مبارك بن فضالة ، عن عبيد الله بن أبى بكر بن أنس ، عن أنس ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يقول الله : أخرجوا من النار من ذكرنى يوما أو خافنى فى مقام » وقال : هذا حديث حسن غريب .

والحديث فى المستدرك للحاكم ج ١ ص ٧٠ ، ٧١ كتاب (الإيمان) من طريق مبارك بن فضالة ، عن عبد الله ابن أبى بكر ، عن أنس بن مالك ولفظه : « يقول الله : أخرجوا من النار من ذكرنى أو خافنى فى مقام » من غير ذكر « يوما » وانظر الحديث قبله .

وقد سكت الحاكم والذهبى عن الحكم على هذا الحديث ، وحكما على مماثله السابق بأنه صحيح الإسناد .

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه كتاب (الجهاد) باب : ما جاء فى فضل الجهاد ج ٤ ص ١٦٤ برقم ١٦٢٠ قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ، حدثنا معتمر بن سليمان ، حدثنى مرزوق أبو بكر ، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ يعنى : « يقول الله ـ عز وجل ـ : المجاهد فى سبيلى هو علىَّ ضامن إن قبضته أورثته الجنة » الحديث .

وقال : هذا حديث غريب صحيح من هذا الوجه .

(٢) الحديث فى إتحاف السادة المتقين ج ١٠ ص ٩٧ كتاب (المراقبة والمحاسبة) باب : المرابطة الثانية : المراقبة، بلفظ : روى البيهقى من حديث أنس : « يقول الله تعالى : إنى لأهم بأهل الأرض عذابًا فإذا نظرت إلى عمار بيوتى المتحابين فىّ وإلى المستغفرين بالأسحار صرفت عنهم » .

والحديث فى شعب الإيمان للبيهقى فى (فضل المشى إلى المساجد) ج ٦ ص ٢٠٩ ، ٢١٠ برقم ٢٦٨٥ قال: أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، حدثنا حاجب بن أحمد ، حدثنا عبد الرحيم بن منيب ، حدثنا معاذ بن خالد ، عن صالح ، عن جعفر بن زيد ، وأبان ، وثابت ، عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : «يقول الله ـ عز وجل ـ : إنى لأهم بأهل الأرض ... » فذكره ، غير أنه كرر عبارة (صرفت عنهم) مرتين .

قال المحقق : إسناده ضعيف ؛ صالح : هو المرى ، وجعفر بن زيد العبدى : ثقة .

وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف ج ١١ ص ٢٠٤ رقم ٢٠٣٢٩ عن معمر ، عن رجل من قريش . ا هـ : بتصرف .

والحديث فى كنز العمال ج ٧ ص ٥٧٩ رقم ٢٠٣٤٣ كتاب (الصلاة) باب : فى صلاة الجماعة وما يتعلق بها ، فصل الترغيب فيها من الإكمال .

وما بين القوسين ليس فى الكنز ولا فى الإتحاف ولا فى الشعب ، ولعله تكرار من الناسخ .

١٥١٤/ ٢٨١٤١ ـ « يَقُولُ الله : يَا بْنَ آدَمَ : أَنَّى تُعْجِزُنِى وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ مِثْلِ هَذَا؟! حَتَّى إِذَا سَوَّيْتُكَ وَعَدَلْتُكَ مَشَيْتَ بَيْنَ بُرْدَيْـنِ وَلِلأَرْضِ مِنْكَ وَئِيدٌ ، فَجَمَعْتَ وَمَنَعْتَ ، حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ قُلْتَ : أَتَصَدَّقُ ، وَأَنَّى أَوَانُ الصَّدَقَةِ ؟! » .

حم ، هـ ، وابن سعد ، وابن أبى عاصم ، والبـاوردى ، وابن قانع ، وسمويه ، طب ، ك ، هب ، وأبو نعيم ، ض عن بسر بن جحاش القرشى ، ويقال : بشر [1] .

---

(١) الحديث أخـرجه الإمـام أحمد فى مـسنده (مسند بسـر بن جحاش عـن النبى ـ ﷺ ـ) ج ٤ ص ٢١٠ قال: حدثنا عبـدا لله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو النضر ، ثنا حريز ، عن عبد الرحـمن بن ميسرة ، عن جبيـر بن نفير ، عن بسر بن جحاش القرشى ، أن النبى ـ ﷺ ـ بزق يوما فى كفه فوضع عليها إصبعه ثم قال: « قال الله : ابن آدم : أنى تعجزنى وقد خلقتك من مثل هذه ؟ ! ... » الحديث .

والحديث أخرجه ابن ماجـه بمثل رواية أحمد من طريق حريز بزيادة (السبابة) بعد إصـبعه ، وأيضا من طريقه عن أبى بكر بن شـيبة كـتاب(الوصايا) باب : الإمـساك فى الحـياة والتبـذير عند الموت ج ٢ ص ٩٠٣ برقم ٢٧٠٧ .

وأخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ج ٧ ق ٢ ص ١٤٢ (بُسـر بن جحاش القرشى) قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا جرير بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن مـيسرة ، عن جبير بن نفير ، عن بسر بن حجاش أن رسول الله ـ ﷺ ـ بصق يوما على كفه ووضع عليها أصبعه ثم قال : « يقول الله : يا بن آدم : أنى تعجزنى وقد خلقتك من مثل هذه ؟ ! حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللأرض منك وئيد ، فجمعت ومنعت ، حـتى إذا بلغت نفـسك هذه ـ وأشـار إلى حلقـه ـ قلت : أتصدق ، وأنـى أوان الصدقـة ؟ ! » قـال : يزيد ابن هارون : يقولون إنه بسر بن جحاش ، فصيروه عن ابن جحاش .

والحديث فى الحاكم كتاب (التـفسير) ج ٢ ص ٥٠٢ قال : حدثنا أبو العباس محمـد بن يعقوب ، ثنا أحمد ابن الفضل الصـائغ بعسقـلان ، ثنا آدم بن أبى إياس ، ثنا جرير بن عثـمان ، ثنا عبـد الرحمن بن ميـسرة ، عن جبير بن نفيـر ، عن بسر بن جحاش القرشى قال: تلا رسول الله ـ ﷺ ـ هذه الآية (فمـال الذين كفروا قبلك مهطعـين ... » إلى (كلا ، إنا خلـقناهم مما يعلمون) ثم بزق رسـول الله ـ ﷺ ـ ... إلى آخر مـا رواه الإمام أحمد ، ثم قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .

وأورده البـيهـقى فى شعب الإيمـان كتـاب (الزكاة) باب : الاخـتيـار فى صدقـة التطوع ج ٧ ص ٨٤ رقم ٣١٩٨ قال : أخـبرنا أبو عـبد الله الحـافظ ، حدثنا أبو العـباس محـمد بن يعـقوب ، حـدثنا أحمد بـن الفضل الصائغ بعسقلان ، حدثنا آدم بن أبى إياس ، حدثنا حريز بن عثمان ، وأخبرنا على بن أحمد بن عبدان ، حدثنا أحمد بن عبدان ، حدثنا أحمد بن عبيد ، حدثنا جعفر بن محمد الفريابى ، حدثنا صفوان بن صالح =

١٥١٥ / ٢٨١٤٢ ـ « يَقُولُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ لِلْعُلَمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا قَعَدَ عَلَى كُرْسِيِّهِ لِقَضَاءِ عِبَادِهِ : إِنِّى لَمْ أَجْعَلْ عِلْمِى وَحِلْمِى فِيكُمْ إِلاَّ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَغْفِرَ لَكُمْ عَلَى مَا كَانَ مِنْكُمْ وَلاَ أُبَالِى » .

طب ، وأبو نعيم عن ثعلبة بن الحكم الليثى . وَحُسِّنَ [(١)] .

= الدمشقى، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا حريز بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن ميسرة ، عن جبير بن نفير، عن بشر بن جحاش قال : قرأ رسول الله ـ ﷺ ـ هذه الآية : ﴿ فمال الذين كفروا قبلك مهطعين ﴾ ... إلى قوله : ﴿ كلا إنا خلقناهم مما يعلمون ... ﴾ الحديث .

ثم قال : لفظ حديث آدم ، ولم يذكر ابن عبدان تلاوة الآية ، وبشر بن جحاش كان فى كتابى مقيدا بالشين ، واختلفوا فيه ، فمنهم من قال هكذا ، ومنهم من قال : بسر بالسين غير معجمة .

قال المحقق : إسناده حسن ؛ عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمى أبو سلمة الحمصى مقبول : من الرابعة : بسر بن جحاش ، ويقال : بشر : صحابى نزل الشام . ا هـ : بتصرف .

ومعنى (وئيد) : صوت شدة الوطء على الأرض يسمع كالدوى من بُعْد . ا هـ : نهاية ج ٥ ص ١٤٣ .

وترجمة (بسر بن جحاش) فى أسد الغابة ج ١ ص ٢١٥ رقم ٤٠٨ قال : بسر بن جحاش القرشى عداده فى الشاميين ... وذكر الحديث فى ترجمته ، ثم قال : أخرجه أبو نعيم ها هنا ، وأخرجه أبو نعيم وأبو عمر فى (بشر) بالباء والشين المعجمة .

ثم أورد ترجمته باسم (بشر) فى نفس المصدر ص ٢١٨ رقم ٤١٩ وقال : بشر بن جحاش ، ويقال : (بسر) بضم الباء وبالسين المهملة ، وقد تقدم ، وهو الأكثر ، قال أبو عمر : هو القرشى ، ولا أدرى من أيهم ؟ سكن بالشام ، ومات بحمص ، روى عنه جبير بن نفير ، قال ابن منده : أهل الشام يقولون : هو (بشر) وأهل العراق يقولون : (بسر) قال الدارقطنى : هو (بسر) بالسين المهملة ، ولا يصح (بشر) ومثله قال الأمير أبو نصر بن ماكولا . ا هـ .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبرانى باب : من اسمه ثعلبة ج ٢ ص ٨٤ برقم ١٣٨١ قال : حدثنا أحمد بن زهير التسترى ، حدثنا العلاء بن مسلمة ، ثنا إبراهيم الطالقانى ، ثنا ابن المبارك ، عن سفيان بن حرب ، عن ثعلبة بن الحكم قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يقول الله ـ عز وجل ـ للعلماء يوم القيامة إذا قعد على كرسيه لقضاء عباده : إنى لم أجعل علمى وحلمى فيكم إلا وأنا أريد أن أغفر لكم على ما كان فيكم ولا أبالى » .

وقال المحقق : قال فى المجمع ١ / ١٢٦ : ورجاله موثقون ، قلت : والعلاء بن مسلمة متروك ، اتهم بالوضع .

و (ثعلبة بن الحكم الليثى) ترجمته فى أسد الغابة ج ١ ص ٢٨٥ رقم ٥٩٢ قال : ثعلبة بن الحكم الليثى ، نزل البصرة ، ثم انتقل إلى الكوفة ، ولم ينسبه واحد منهم .

وهو ثعلبة بن الحكم بن عرفطة بن الحارث بن لقيط بن يعمر الشداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكنانى ، ثم الليثى ، قال : كنت غلاما على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ روى عنه سماك ابن حرب ، ويزيد بن أبى زياد ، وشهد خيبر .

١٥١٦/ ٢٨١٤٣ ـ « يَقُولُ الله يوْمَ الْقِيَامَة : يَا مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ : إِنِّى لَمْ أَضَعْ عِلْمِى فِيكُمْ إِلاَّ لِمعْرِفَتِى بِكُمْ ، قُومُوا فَإِنِّى قَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ » .

الطيسى فى الترغيب عن جابر [١] .

١٥١٧/ ٢٨١٤٤ ـ « يَقُولُ الله ـ تعَالَى ـ : أَخرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ ذَكَرَنِى أَوْ خَافَنِى فِي مَقَامٍ » .

ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر ، هب عن أنس ، وفيه مبارك بن فضالة ، وثقه جماعة ، وضعفه ن [٢] .

١٥١٨/ ٢٨١٤٥ ـ « يَقُولُ الله : يَا بْنَ آدَمَ : وَاحِدَةٌ لَكَ ، وَوَاحِدَةٌ لِى ، وَوَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنِى وبَيْنَكَ ، فَأَمَّا الَّتِى لِى فَتَعْبُدُنِى لاَ تُشْرِكُ بِى شَيْئًا ، وَأَمَّا الَّتِى لَكَ فَمَا عَمِلْتَ مِنْ شَيْء أَوْ مِنْ عَمَلٍ وَفَّيْتُكَهُ ، أَوْ مِنْ عَمَلٍ وَفَّيْتُكَهُ ، وَأَمَّا الَّتِى فِيمَا بَيْنِى وَبَيْنَكَ فَمِنْكَ الدُّعَاءُ وَعَلَىَّ الإِجَابَةُ » .

ز عن أنس وضعف [٣] .

(١) الحديث فى كنز العمال كتاب (العلم) باب : الترغيب فيه ج ١٠ ص ١٧٢ رقم ٢٨٨٩٦ قال : « يقول الله تبارك وتعالى يوم القيامة : يا معشر العلماء : إنى لم أضع علمى فيكم ... » الحديث الطيسى فى الترغيب عن جابر .

(٢) الحديث فى سنن الترمذى كتاب (صفة جهنم) باب : ما جاء أن للنار نفسين ، وما ذكر من يخرج من النار من أهل التوحيد ج ٤ ص ١٠٢ رقم ٢٧٢١ بلفظ : حدثنا محمد بن رافع ، أخبرنا أبو داود ، عن مبارك بن فضالة ، عن عبيد الله بن أبى بكر بن أنس ، عن أنس ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يقول الله : أخرجوا من النار من ذكرنى يوما أو خافنى فى مقام » .

وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب .

(٣) الحديث فى كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمى باب : حق الله على العباد ج ١ ص ١٨ رقم ١٩ قال : حدثنا الحسن بن يحيى الأرزى ومحمد بن يحيى القطيعى قالا : ثنا الحجاج بن المنهال ، ثنا صالح المرى ، ثنا الحسن ، عن أنس ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يقول الله تبارك وتعالى : « يا بن آدم : واحدة لك وواحدة لى ، وواحدة فيما بينى وبينك ... » الحديث .

قال البزار : تفرد به صالح المرى . =

١٥١٩/ ٢٨١٤٦ ـ « يَقُولُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : لَيْسَ بِنَاظِرٍ فِي حَقِّ عَبْدِي حَتَّى يَنْظُرَ عَبْدِي فِي حَقِّي » .

طب عن ابن عباس ، وضعف (١) .

١٥٢٠/ ٢٨١٤٧ ـ « يَقُولُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : يَا عِبَادِي : كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلاَّ مَنْ هَدَيْتُ ، فَسَلُونِي الْهُدَى أَهْدِكُمْ ، وَكُلُّكُمْ فَقِيرٌ إِلاَّ مَنْ أَغْنَيْتُ ، فَسَلُونِي أَرْزُقْكُمْ ، وَكُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلاَّ مَنْ عَافَيْتُ ، فَمَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي ذُو قُدْرَةٍ عَلَى الْمَغْفِرَةِ فَاسْتَغْفَرَنِي غَفَرْتُ لَهُ وَلاَ أُبَالِي ، وَلَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَحَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ ، وَلَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَحَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَشْقَى قَلْبِ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ ، وَلَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَحَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ ، وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ مَا بَلَغَتْ أُمْنِيَّتُهُ ، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ سَائِلٍ مِنْكُمْ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي إِلاَّ كَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ مَرَّ بِالْبَحْرِ فَغَمَسَ فِيهِ إِبْرَةً ثُمَّ رَفَعَهَا إِلَيْهِ ذَلِكَ بِأَنِّي جَوَّادٌ وَاحِدٌ مَاجِدٌ أَفْعَلُ مَا أُرِيدُ ، عَطَائِي كَلاَمٌ ، وَغِذَائِي كَلاَمٌ ، إِنَّمَا أَمْرِي بِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْتُهُ أَنْ يَقُولَ (*): كُنْ فَيَكُونُ » .

= وقال المحقق : قال الهيثمى (بعد ما ساق الحديث) : هذا لفظ أبى يعلى ورواه البزار ، وفى إسناده صالح المرى وهو ضعيف ، وتدليس الحسن أيضا (مجمع الزوائد ١/ ٥١) .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (أحاديث معاوية بن قرة ، عن ابن عباس) ج ١٢ ص ٢١٢ رقم ١٢٩٢٢ قال : حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهرى ، ثنا عصمة بن سليمان الخزاز ، ثنا سلام الطويل، عن زيد العمى ، عن معاوية بن قرة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يقول الله ـ عز وجل ـ : لست بناظر فى حق عبدى حتى ينظر ... » الحديث .

وقال المحقق : فى إسناده : سلام الطويل وهو متروك ، وزيد العمى ضعيف ، وعصمة بن سليمان الخزاز قال البيهقى : لا يحتج به .

(*) هكذا بالأصل ، وفى مصادر أخرى (أقول) .

هناد ، ت حسن هـ عن أبى ذر ، وروى حم بعضه [1] .

۱٥۲۱/۲۸۱٤۸ ـ « يَقُولُ اللهُ ـ تعَالى ـ : تَفَضَّلْتُ عَلَى عَبِيدِى بِأَرْبَعِ خِصَالٍ : سَلَّطْتُ الدَّابَّةَ عَلَى الْحَبَّةِ وَلَوْلاَ ذَلِكَ لادَّخَرَتْهَا الْمُلُوكُ كَمَا يَدَّخِرُونَ الذَّهَبَ والْفِضَّةَ ، وَأَلْقَيْتُ النَّتَنَ عَلَى الْجَسَدِ وَلَوْلاَ ذَلِكَ مَا دَفَنَ خَلِيلٌ خَلِيلَهُ أَبَدًا ، وَسَلَّطْتُ السُّلُوَّ عَلَى الْحُزْنِ وَلَوْلاَ ذَلِكَ لاَنْقَطَعَ النَّسْلُ ، وَقَضَيْتُ الأَجَلَ وَأَطَلْتُ الأَمَلَ ، وَلَوْلاَ ذَلِكَ لَخَرِبَتِ الدُّنْيَا وَلَمْ يَتَهَنَّ ذُو مَعِيشَةٍ بِعِيشَتِه » .

الخطيب عن البراء [2] .

---

(۱) الحديث فى سنن الترمذى كتاب (صفة القيامة) ج ٤ ص ٦٧ رقم ٢٦١٣ ط دار الفكر ، عن أبى ذر قال : حدثنا هناد ، أخبرنا أبو الأحوص عن ليث عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن أبى ذر قال : قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يقول الله ـ عز وجل ـ : يا عبادى : كلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم ... » الحديث .

وقال : هذا حديث حسن ، وروى بعضهم هذا الحديث عن شهر بن حوشب ، عن معد يكرب ، عن أبى ذر ، عن النبى ـ ﷺ ـ نحوه .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الزهد) ج ٢ ص ١٤٢٢ برقم ٤٢٥٧ قال : حدثنا عبد الله بن سعيد ، ثنا عبدة بن سليمان ، عن موسى بن المسيب الثقفى ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن أبى ذر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن الله تبارك وتعالى يقول : يا عبادى كلكم مذنب إلا من عافيت فسلونى المغفرة فأغفر لكم ، من علم منكم أنى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى بقدرتى غفرت له وكلكم ضال إلا من هديت فسلونى الهدى أهدكم ... » الحديث مع تقديم بعض الجمل على بعض وتبديل بعض الألفاظ .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ١٥٤ (مسند أبى ذر) أخرجه برواية ابن ماجه قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عمار بن محمد ابن أخت سفيان الثورى ، عن ليث بن أبى سليم ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن أبى ذر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يقول الله ـ عز وجل ـ : يا عبادى : كلكم مذنب إلا من عافيت فاستغفرونى أغفر لكم ... » الحديث .

(۲) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب (ترجمة سعيد بن أحمد الأنماطى) ج ٩ ص ١٠٩ برقم ١٧١٤ قال : أخبرنا محمد بن عبد العزيز بن جعفر البرذعى ، أخبرنا على بن إبراهيم بن أحمد بن أبى غرة العطار ، حدثنى أبو الليث سعيد بن أحمد بن سعيد بن عثمان بن معاوية الأنماطى ، حدثنا محمد بن يحيى الأشنانى ، (فى قنطرة الأشنان) حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا عبد الله بن إدريس الأودى ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن البراء ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يقول الله ـ تعالى ـ : تفضلت على عبدى بأربع خصال ؛ سلطت الدابة على الحبة ولولا ذلك لا خرها الملوك ... » الحديث . =

١٥٢٢/ ٢٨١٤٩ - « يَقُولُ الله - تعَالى - : إنِّى تَفضَّلْتُ عَلَى عبَادى بثَلاَث : أَلْقَيْتُ الدَّابَّة عَلَى الْجنَّة ولَوْلاَ ذَلكَ لَكَنَزهَا الْمُلُوكُ كمَا يَكْنزُونَ الذَّهَبَ والْفضَّةَ ، وأَلْقَيْتُ النَّتَنَ عَلَى الْجسَد ولَوْلاَ ذَاكَ لَمْ يَدْفنْ حَميمٌ حَميمَهُ ، وَأَذْهَبْتُ الْحُزْنَ ولَوْلاَ ذَلكَ لَذَهَبَ النَّسْلُ».

الديلمى عن زيد بن أرقم [١] .

١٥٢٣/ ٢٨١٥٠ - « يَقُولُ الله - عَزَّ وَجَلَّ - : مَنْ عَملَ حَسَنَةً فَلَهُ عشْرُ أَمْثَالهَا وأزيدُ ، مَنْ عَملَ سيِّئَةً فَجزَاؤُه مثْلُهَا أَوْ أَغْفرُ ، وَمَنْ عَملَ قُرابَ الأَرْض خَطيئَةً ثُمَّ لَقيَنى لاَ يُشْركُ بى شَيْئًا ، جعَلْتُ لَهُ مثْلَهَا مَغْفرَةً ، ومَن اقْتَربَ إلَىَّ شبرًا ، اقْتَربْتُ إلَيْه ذراعًا ، وَمَن اقْتَربَ إلَىَّ ذراعًا ، اقْتَربْتُ إلَيْه بَاعًا ، ومَنْ أَتَانى يَمْشى أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً » .

حم ، م ، هـ وأبو عوانة عن أبى ذر [٢] .

= ثم قال : ما أبعد أن يكون هذا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الأشنانى فإن له عن يحيى بن معين بمثل هذاالإسناد حديثا آخر ، وقد تقدم أيضًا ذكر أبى الليث سعيد بن أحمد بن سعيد النقاش ؛ وما أراه إلا غير هذا الأنماطى والله أعلم .

(١) الحديث أخرجه الديلمى فى مسنده (باب : الياء) ج ٥ ص ٢٢٨ برقم ٨٠٣٦ ، قال : زيد بن أرقم : « يقول الله - عَزَّ وَجَلَّ - : إنى تفضلت على عبادى بثلاث : ألقيت الدابة على الحبة ولولا ذلك لادخرها الملوك كما يدخرون الذهب والفضة ، وألقيت النتن على الجسد ... » الحديث .

وقال المحقق : إسناد هذا الحديث (فى زهر الفردوس) ٤/ ٢٥٢ ، قال : أخبرنا بنجير ، أخبرنا جعفر بن محمد الأبهرى ، حدثنا الحسين بن على بن زنجويه القطان ، حدثنا على بن محمد بن مهرويه ، حدثنا محمد ابن القاسم بن حسنويه ، حدثنا حماد بن دليل قاضى حلب ، حدثنا أبى ، حدثنا السدى ، عن زيد بن الأرقم رفعه .

جمع الجوامع ١/ ١٠٠٩ (الديلمى) عن زيد بن أرقم : تسديد القوس عن زيد بن أرقم ، تنزيه الشريعة ٢/ ١٩٦ وعزاه ابن عراق لابن عساكر فى تاريخه ، وله شاهد عن عكرمة موقوفًا ، أخرجه ابن أبى حاتم فى تفسيره ، وأخرجه الخطيب من حديث البراء ولا يصح ، فيه محمد بن يحيى الأشنانى وهو محمد بن عبد الله الأشنانى دلسه الراوى عنه .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث أبى ذر) ج ٥ ص ١٥٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن المعرور بن سويد ، عن أبى ذر قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « يقول الله - عز وجل - : من عمل حسنة فله عشر أمثالها أو أزيد ... » الحديث . =

١٥٢٤/ ٢٨١٥١ - «يَقُولُ الله - تبارَكَ وتَعَالَى - : يَا آدمُ : فيَقُولُ : لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيرِ فِي يَدَيْكَ ، فيَقُولُ : أَخْرِجْ بَعْثَ النَّارِ ، قَالَ : وَمَا بَعْثُ النَّارِ ؟ قَالَ : مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تسْعَمائَة وتسْعَةً وَتِسْعِينَ ، فَعِنْدَهُ يَشِيبُ الصَّغِيرُ ، وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا ، وتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ الله شَدِيدٌ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ الله : وَأَيْنَ ذَاكَ الْوَاحِدُ ؟ قَالَ : أَبْشِرُوا فَإِنَّ مِنْكُمْ رَجُلاً وَمِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَلْفٌ ، والَّذِى نَفْسِى بِيَدِه أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّة ، أَرجُو أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّة ، أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّة ، مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إلاَّ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ ثَوْرٍ أَبْيَضَ ، أَوْ كَشَعْرَةٍ بَيْضَاءَ فِي جِلْدِ ثَوْرٍ أَسْوَدَ ، أَوْ كَالرَّقْمَة فِي ذِرَاعِ الْحِمَارِ » .

حم وعبد بن حميد ، خ ، م عن أبى سعيد (١) .

= وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار) ج ٤ ص ٢٠٦٨ رقم ٢٢/ ٢٦٨٧ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش ، عن المعرور بن سويد ، عن أبى ذر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يقول الله - عز وجل - : من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وأزيد ، ومن جاء بالسيئة فجزاؤه سيئة مثلها أو أغفر ، ومن تقرب منى شبرا تقربت منه ذراعا ، ومن تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا ، ومن أتانى يمشى أتيته هرولة ، ومن لقينى بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بى شيئا لقيته بمثلها مغفرة » .

قال إبراهيم : حدثنا الحسن بن بشر ، حدثنا وكيع بهذا الحديث ، وقال : حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش بهذا الإسناد نحوه غير أنه قال : « فله عشر أمثالها أو أزيد » .

وأورده ابن ماجه فى كتاب (الأدب) باب : فضل العمل ج ٢ ص ١٢٥٥ برقم ٣٨٢١ قال : حدثنا على بن محمد ، ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن المعرور بن سويد ، عن أبى ذر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يقول الله تبارك وتعالى : من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وأزيد ، ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها أو أغفر ، ومن تقرب منى شبرا تقربت منه ذراعا ، ومن تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا ، ومن أتانى يمشى أتيته هرولة ، ومن لقينى بقراب الأرض خطيئة ، ثم لا يشرك بى شيئًا لقيته بمثلها مغفرة » .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى سعيد) ج ٣ ص ٣٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع، عن الأعمش ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يقول الله - عز وجل - يوم القيامة : يا بن آدم قم فابعث النار ، فيقول : لبيك وسعديك والخير فى يديك ... » الحديث .. =

١٥٢٥/ ٢٨١٥٢ ـ « يَقُولُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ : مَا لِعَبْـدِى الْمُؤْمِنِ عندى جزَاءٌ إذَا قَبَضْتُ صَفِيَّةُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيا ثُمَّ احْتَسَبَهُ إلاَّ الْجَنَّةُ » .

حم ، خ عن أبى هريرة (١) .

١٥٢٦/ ٢٨١٥٣ ـ « يَقُـولُ الله ـ عـزَّ وَجَلَّ ـ : أَنَا عنْدَ ظَنِّ عَـبْـدى بى وَأَنَا مَـعَـهُ إذَا ذَكَرَنى ، فَـإِنْ ذَكرنى فى نَفْـسه ذَكَـرْتُهُ فِى نَفْسى ، وَإِنْ ذَكَـرَنى فى مَلأ ذَكَـرْتُه فى مَلأ خَـيْر مِنْهُمْ، وَإِنْ تَقرَّبَ إِلَىَّ شبْـرًا ، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذراعًا ، وإنْ تَقرَّبَ إِلىَّ ذراعًا تَقَـرَّبْتُ إِلَيْه بَاعًا وَإِنْ أَتَانى يَمْشِى أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً » .

حم ، خ ، م ، ت ، هـ ، حب عن أبى هريرة (٢) .

= والحديث فى مسند عبد بن حميـد ص ٢٨٧ برقم ٩١٧ قال : حدثنى محاضر بن المورع ، ثنا الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى سعيد فيما أرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يقول الله ـ عز وجل ـ يوم القيامة : آدم، فيقول : لبيك وسعديك والخير فى يديك ، فيقول : ابعث بعث النار ... » الحديث مع تغيير فى بعض الألفاظ.

والحديث رواه البخارى ج ٨ ص ١٣٧ ، ١٣٨ كتاب (الرقـاق) باب : قوله ـ عز وجل ـ : (إن زلزلة الساعة شىء عظيم) (أزفت الآزفـة) و (اقتـربت الساعـة) بلفظ : حدثنى يوسف بن مـوسى ، حدثنا جـرير ، عن الأعـمش ، عن صالح ، عن أبى سـعيـد قال : قـال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يقـول الله : يا آدم ، فيـقول : لبـيك وسعديك ... » الحديث .

والحـديث أخرجـه الإمام مـسلم ج ١ ص ٢٠١ رقم ٣٧٩/ ٢٢٢ كـتـاب (الإيمـان) باب: قوله : « يقـول الله لآدم: أخرج بعث النار ، من كل ألف تسعمـائة وتسعة وتسعين » بلفظ : حدثنا عثمان بن أبى شـيبة العبسى ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى سعيد ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يقول الله ـ عز وجل ـ : يا آدم ! فيقول : لبيك ! وسعديك والخير فى يديك ... » الحديث بلفظه .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٤١٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا قتيبة ، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن أبى عمرو ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يقول الله ـ عز وجل ـ : ما لعبدى المؤمن عندى جزاء إذا قبضت صفية ... » الحديث .

وأخرجه الإمام البخارى فى صحيحه : باب (ما جاء فى الرقاق وأن لا عيش إلا عيش الآخرة » ج ٨ ص١١٢ قال : حدثنا قتيبـة ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن عمرو ، عن سعـيد المقبرى ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يـقول الله تعـالى : ما لعـبدى المؤمن عندى جـزاء إذا قبـضت صفـيه من أهل الدنـيا ... » الحديث .

(٢) الحديث فى مسند أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٢٥١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو معاوية وابن نمير ، قالا : حدثنا الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يقول الله =

١٥٢٧/ ٢٨١٥٤ ـ « يَقُولُ الله ـ عَزَّ وجَلَّ ـ : مَنْ تَوَاضَعَ لِى هَكَذَا رَفَعْتُه هَكَذَا » .

حم ، ع ، والشاشى ، طص ، ض عن عمر [1] .

= ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : أنا مع عبدى حين يذكرنى ، فإنى ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى ، وإن ذكرنى فى ملأ ذكرته فى ملأ هم خير منهم ، وإن اقترب إلىَّ شبراً اقتربت إليه ذراعًا ، وإن اقترب إلىَّ ذراعًا ، اقتربت إليه باعًا، فإن أتانى يمشى أتيته هرولة » وقال ابن نمير فى حديثه : « أنا عند ظن عبدى بى وأنا معه حيث يذكرنى».

وأخرجه البخارى فى كتاب (التوحيد) باب : ١٦ ج ٦ ص ٢٦٩٤ رقم ٦٩٧١ ط بيروت ، قال : حدثنا عمر بن حفص ، حدثنى أبى ، حدثنا الأعمش : سمعت أبا صالح ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يقول الله ـ تعالى ـ : أنا عند ظن عبدى بى ... » الحديث .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار) باب : الحث على ذكر الله ، ج٤ ص ٢٠٦١ برقم ٢٦٧٥ ، قال : حدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب (واللفظ لقتيبة) قالا : حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يقول الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : أنا عند ظن عبدى بى ، وأنا معه حين يذكرنى ، إن ذكرنى فى نفسه ... » الحديث .

وأخرجه الترمذى فى كتاب (الدعوات) باب : فى حسن الظن بالله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ ج ٥ ص ٥٨١ رقم ٣٦٠٣ ، عن أبى هريرة ، بمثل طريق البخارى ولفظه ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وذكر رواية أخرى ، عن الأعمش وعن غيره ، فانظره .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه من طريق الأعمش وأبى صالح ، عن أبى هريرة ، وبلفظ مسلم كتاب (الأدب) ج ٢ ص ١٢٥٥ برقم ٣٨٢٢ .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عُمَر) ج ١ ص ٤٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد ، أنبأنا عاصم بن محمد ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، عن عمر ـ رضي الله عنه ـ قال : لا أعلمه إلا رفعه ، قال : « يقول الله ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ : من تواضع لِى هكذا رفعته هكذا » وجعل يزيد باطن كفه إلى الأرض وأدناها إلى الأرض ، رفعته هكذا وجعل باطن كفه إلى السماء ورفعها نحو السماء .

والحديث أخرجه أبو يعلى فى مسنده ج ١ ص ١٦٧ برقم ٤٨/ ١٨٧ ، قال : حدثنا عبد الله بن عمر القواريرى، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه ، عن ابن عمر قال : لا أعلم إلا رفعه إلى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « قال الله ـ تبارك وتعالى ـ : من تواضع لى هكذا ـ وأمال يزيد بكفه إلى الأرض ـ رفعته هكذا ـ وأشار يزيد ببطن كفه إلى السماء » .

وقال المحقق : أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ٨/ ٨٢ ورواه أحمد والبزار والطبرانى فى الأوسط ، ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الصغير ، ج ١ ص ٢٣١ قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن مرة أو طاهر البصرى، حدثنا الحسن بن المثنى ، حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا عاصم بن محمد=

١٥٢٨/ ٢٨١٥٥ ـ « يَقُولُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : ثَلاَثٌ مِنَ النِّعَمِ لاَ أَسْأَلُ عَبْدِى عَنْ شُكْرِهِنَّ وَأَسْأَلُه عَمَّا سِوَى ذَلكَ : بَيْتٌ يَكُنُّه ، وَمَا يُقِيمُ بِهِ صُلْبَهُ مِنَ الطَّعَامِ ، وَمَا يُوَارِى بِهِ عَوْرَتَهُ مِنَ اللِّبَاسِ » .

هناد عن الضحاك مرسلا [١] .

١٥٢٩/ ٢٨١٥٦ ـ « يَقُولُ الله ـ تَعَالَى ـ : إِنِّى لأَسْتَحِى مِنْ عَبْدِى وَأَمَتِى يَشِيبَانِ فِى الإِسْلاَمِ ، فَتَشِيبُ لِحْيَةُ عَبْدِى وَرَأسُ أَمَتِى فِى الإِسْلاَمِ ، أُعَذِّبُهُمَا فِى النَّارِ بَعْدَ ذَلِكَ ؟ ! » .

ع عن أنس [٢] .

١٥٣٠/ ٢٨١٥٧ ـ « يَقُولُ الله ـ تَعَالَى ـ : وَعِزَّتِى وَجَلاَلِى وَجُودِى وَفَاقَة خَلْقِى إِلىَّ وَارتفَاعِى فِى عِزِّ مَكَانِى إِنِّى لأَسْتَحِى مِنْ عَبْدِى وَأَمَتِى أَنْ يَشِيبَا فِى الإِسْلاَمِ ثُمَّ أُعَذِّبُهُمَا ، ثُمَّ بَكَى ، فَقِيلَ يَا رَسُولَ الله : مَا يُبْكِيكَ ؟ قَالَ : أَبْكِى مِمَّنْ يَسْتَحِى الله مِنْهُ وَلاَ يَسْتَحِى مِنَ الله » .

حب فى الضعفاء ، ق فى الزهد ، والرافعى عن أنس ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات عن ابن عباس [٣] .

= العمرى ، عن أبيه ، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ رفعه إلى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من تواضع لى هكذا ـ وأشار بباطن كفه إلى الأرض ـ رفعته هكذا ـ وأشار بباطن كفه إلى السماء ـ » وقال : لا يروى عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد ، تفرد به عاصم .

(١) الحديث أخرجه كنز العمال ج ٣ ص ٢٦٩ رقم ٦٤٨٨ فضائل السخاء فى كتاب (الزكاة) باب: الشكر من الإكمال .

(٢) الحديث أورده كنز العمال ج ١٥ ص ٦٧٣ ، ٦٧٤رقم ٤٢٦٨٢ الباب الرابع فى (فضيلة طول العمر) ولواحق الكتاب فى فضيلة طول العمر من الإكمال .

يؤيده ما أخرجه أحمد والترمذى والنسائى وابن حبان عن عمر ، وعن عبسة ، انظر سنن الترمذى كتاب (الجهاد) باب : فى فضل من شاب شيبة فى سبيل الله رقم ١٦٨٥ وقال : حديث حسن صحيح غريب .

(٣) الحديث أورده كنز العمال ج ١٥ ص ٦٧٤ رقم ٤٢٦٨٣ الباب الرابع فى (فضيلة طول العمر) ولو احق الكتاب من الإكمال .

وانظر الحديث قبله .

١٥٣١/ ٢٨١٥٨ ـ « يَقُولُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ : يَا بْنَ آدَمَ : اخْتَرِ الْجَنَّةَ عَلَى النَّارِ ، وَلاَ تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ فَتُقْذَفُوا فِي النَّارِ مُنَكَّسِينَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا » .

الرافعى عن على (١) .

١٥٣٢/ ٢٨١٥٩ ـ « يَقُولُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ : يَا بْنَ آدَمَ : مَا تُنْصِفُنِى ؟!! أَتَحَبَّبُ إِلَيْكَ بِالنِّعَمِ وَتَتَمَقَّتُ إِلَيَّ بِالْمَعَاصِى ، خَيْرِى إِلَيْكَ مَنْزُولٌ (*) ، وَشَرُّكَ إِلَيَّ صَاعِدٌ ، وَلاَ يَزَالُ مَلَكٌ كَرِيمٌ يَأْتِينِى عَنكَ كُلَّ يَومٍ وَلَيْلَةٍ بِعَمَلٍ قَبِيحٍ ، يَا بْنَ آدَمَ : لَوْ سَمِعْتَ وَصْفَكَ مِنْ غَيْرِكَ وَأَنْتَ لاَ تَعْلَمُ مَنِ الْمَوْصُوفُ لَسَارَعْتَ إِلَى مَقْتِه » .

الديلمى والرافعى عن على (٢) .

١٥٣٣/ ٢٨١٦٠ ـ « يَقُولُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِى بِى وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِى ـ وَاللهِ ـ للهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِه مِنْ أَحَدِكُمْ يَجِدُ ضَالَّتَهُ بِالْفَلاَةِ ، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شِبْرًا ، تَقَرَّبْتُ إِلَيهِ ذِرَاعًا ، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَى ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا ، وَإِذَا أَقْبَلَ إِلَيَّ يَمْشِى أَقْبَلْتُ إِلَيْهِ أُهَرْوِلُ».

---

(١) الحديث فى كنز العمال الكتاب (الخامس من حرفا الميم فى المواعظ والحكم : الترغيب الأحادى من الإكمال) ج ١٥ ص ٧٩٩ برقم ٤٣١٧٣ قال : يقول الله ـ عز وجل ـ : « يْا بن آدم اختر الجنة على النار ، ولا تُبْطلُوا أعمالكم فتقذفُوا فى النار مُنَكَّسِينَ خالدين فيها أبدًا » وعزاه للرافعى ، عن على ـ كرم الله وجهه ـ .

(*) « منزول » هكذا بالمخطوطة ، وفى الكنز والفردوس بمأثور الخطاب « مُنَزَّلٌ » .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١٥ ص ٨٠٠ الكتاب (الخامس من حرف الميم فى المواعظ والحكم ـ الترغيب الآحادى من الإكمال) برقم ٤٣١٧٤ قال : « يقول الله تعالى : يا بن آدم : ما تُنْصِفُنى ؟!! أتحبب إليك بالنعم وتتمقت إلىّ بالمعاصى ، خيرى إليك منزل وشَرُّك إلىَّ صاعد ، ولا يزال ملك كريم يأتينى عنك كل يوم وليلة بعمل قبيح ، يا بن آدم : لو سمعت وصْفَك من غيرك وأنت لا تعلم من الموصوف لسارعت إلى مقته » وعزاه للديلمى ، والرافعى : عن على ـ كرم الله وجهه ـ .

والحديث فى الفردوس بمأثور الخطاب ج ٥ ص ٢٣٣ رقم ٨٠٤٨ قال على بن أبى طالب : « يقول الله ـ عز وجل ـ : ابن آدم ما أنصفتنى .... الحديث » مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ .

قال محققه : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٢٥٧/٤ قال : أخبرنا أبو ثابت بنجير بن منصور الصوفى ، حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن الحسين المعروف ببابا ، حدثنا محمد بن إسحاق بن محمد بن كيسان بقزوين ، حدثنا أبى ، حدثنا داود بن سليمان بن جعفر المغازى ، سمعت على بن موسى الرضا ، حدثنى أبى عن أبيه ، عن جعفر عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه ، عن على مرفوعا .

م عن أبى هريرة [1] .

١٥٣٤/ ٢٨١٦١ ـ « يَقُولُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ : إِنِّى لأَسْتَحِى مِنْ عَبْدِى وَأَمَتِى يَشِيبَانِ فِى الإِسْلاَمِ ثُمَّ أُعَذِّبُهُمَا بَعْدَ ذَلِكَ ، وَلأَنَا أَعْظَمُ غَفْرًا مِنْ أَنْ أَسْتُرَ عَلَى عَبْدِى ثُمَّ أَفْضَحَهُ ، وَلاَ أَزَالُ أَسْتَغْفِرُ لِعَبْدِى مَا اسْتَغْفَرَنِى » .

ابن أبى الدنيا فى كتاب (العمر) ، والحكيم ، حب (فى الضعفاء) وأبو بكر الشافعى (فى الغيلانيات) ، وابن عساكر عن أنس ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات[2] .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم كتاب (التوبة) باب : فى الحض على التوبة والفرح بها ج ٤ ص ٢١٩٢ برقم ٢٦٧٥ قال : حدثنى سويد بن سعيد ، حدثنا حفص بن ميسرة ، حدثنى زيد بن أسلم عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « قال الله ـ عز وجل ـ : أنا عند ظن عبدى بى وأنا معه حيث يذكرنى ... » الحديث بلفظه .

(٢) الحديث فى نوادر الأصول ص ١٣٨ فى الأصل الحادى والمائة (فى أن العقوبة لا تثنى فى الآخرة) وهو عبارة عن حديثين منفصلين ، قال فى الأول : قال : « يقول الله تعالى : إنى لأستحى من عبدى وأمتى يشيبان فى الإسلام ثم أعذبهما بعد ذلك فى النار » .

وقال فى الثانى : « قال الله ـ تعالى ـ : لأنا أكرم وأعظم عفوا من أن أستر على عبد لى مسلم فى الدنيا ثم أفضحه بعد أن سترته ، ولا أزال أغفر لعبدى ما استغفرنى » .

والحديث فى الموضوعات لابن الجوزى باب (كبر السن فى الإسلام) ج ١ ص ١٧٧ قال : أنا أبو منصور ابن خيرون ، عن أبى محمد الجريرى ، عن أبى الحسن الدارقطنى ، عن أبى حاتم بن حبان ، قال : أنبأنا الحسن ابن سفيان ، قال : حدثنا سويد بن سعد ، عن نوح بن ذكوان ، عن أخيه أيوب بن ذكوان ، عن الحسن ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ يعنى عن الله ـ عز وجل ـ : « إنى لأستحى من عبدى وأمتى ، يشيب رأس أمتى وعبدى فى الإسلام ثم أعذبهما فى النار بعد ذلك ، ولأنا أعظم عفوا أن أستر على عبدى ثم أفضحه ، ولا أزال أغفر لعبدى ما استغفرنى » .

قال المصنف : قلت : فى الإسناد الأول (سويد بن سعيد) وقد كان يحيى بن معين يحمل عليه جدًا ، و (نوح ابن ذكوان) قال ابن حبان : منكر الحديث جدا ، يجب التنكب عن حديثه ، وحديث أخيه (أيوب) قال يحيى ابن معين : أيوب منكر الحديث ، قال ابن عدى : عامة ما يروى أيوب لا يتابع عليه .

والحديث فى كتاب (المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين) لابن حبان ج ١ ص ١٦٨ فى (الكلام عن أيوب بن ذكوان) قال عنه : أخو نوح بن ذكوان يروى عن الحسن ، روى عنه أخوه نوح بن ذكوان : منكر الحديث ، يروى عن الحسن وغيره المناكير ، ولا أعلم راويًا غير أخيه ، فلا أدرى التخليط فى =

١٥٣٥/ ٢٨١٦٢ ـ « يَقُولُ الله ـ تعَالَى ـ : إِنِّى لأَجِدُنى أَسْتَحى منْ عَبْدى يَرْفَعُ يَدَهُ إِلَىَّ ثُمَّ أَرُدُّهُمَا ، قَالَت الْمَلائكَةُ : إِلهَنَا :(*) لذَلكَ بِأَهْلٍ قَالَ الله تعَالَى : لَكنِّى : أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَة ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّى قَدْ غَفَرْت لَهُ » .

الحكيم عن أنس (١) .

١٥٣٦/ ٢٨١٦٣ ـ « يَقُولُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : وَعِزَّتى وَجَلالَى لأَنْتَقمَنَّ منَ الظَّالِم فى عَاجِله وَآجِله ، وَلأَنْتَقمَنَّ ممَّنْ رَأَى مَظْلُومًا فَقَدَرَ أَنْ يَنْصُرَهُ فَلَمْ يَنْصُرْهُ » .

الحاكم فى الكنى ، والشيرازى فى الألقاب ، طب ، والخرائطى فى مساوىء الأخلاق، وابن عساكر عن ابن عباس (٢) .

= حديثه منه أو من أخيه ؟ وهو الذى يروى عن الحسن ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ يعنى عن الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : « إنى لأستحى من عبدى وأمتى ، وتشيب رأس أمتى وعبدى فى الإسلام ، ثم أعذِّبهما فى النار (بعد ذلك) ولأنا أعظم عفواً من أن أستر على عبدى ثم أفضحه ، ولا أزال أغفر لعبدى ما استغفرنى » .

ثم قال : أخبرناه الحسن بن سفيان ، ثنا سويد بن عبد العزيز ، عن نوح بن ذكوان ، عن أخيه أيوب بن ذكوان، عن الحسن .

(*) فى المخطوطة بدون ذكر ليس .

(١) الحديث فى نوادر الأصول ص ١٣٨ فى (الأصل الحادى والمائة فى أن العقوبة لا تثنى فى الآخرة) قال : وقال ـ عليه السلام ـ « يقول الله تعالى ـ : إنى لأجدنى أستحى من عبدى يرفع يديه إلىَّ ثم أردهما صفراً ، قالت الملائكة : إلهنا : ليس لذلك بأهل ، قال الله ـ تعالى ـ : لكنى أهل التقوى وأهل المغفرة ، وأشهدكم أنى قد غفرت له » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٢٦٧ كتاب (الفتن) باب : فيمن قدر على نصر مظلوم أو إنكار منكر ، قال : عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « قال ربك ـ جل وعز ـ : وعزتى وجلالى لأنتقمن من الظالم فى عاجله وآجله ، ولأنتقمن ممن رأى مظلوم فقدر أن ينصره فلم يفعل » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه من لم أعرفهم .

والحديث فى كنز العمال ج ٣ ص ٥٥ كتاب (الأخلاق) الباب : الثانى فى الأخلاق والأفعال المذمومة : الظلم والغضب من الإكمال برقم ٧٦٤١ ، قال : « يقول الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : وعزتى وجلالى لأنتقمن من الظالم فى عاجله وآجله ، ولأنتقمن ممن رأى مظلومًا فقدر أن ينصره فلم ينصره » .

وعزاه للحاكم فى الكنى ، والشيرازى فى الألقاب ، والطبرانى فى الكبير ، والخرائطى فى مساوىء الأخلاق ، وابن عساكر ، عن ابن عباس .

١٥٣٧/ ٢٨١٦٤ ـ « يَقُولُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : وَعِزَّتِى وَجَلاَلِى ، وَارْتِفَاعِى فَوْقَ خَلْقِى، لاَ أَجْمعُ عَلَى عَبْدِى خَوْفَين ، وَلاَ أَجْمعُ لِعَبْدِى أَمْنَيْنِ ، فَمَنْ خَافَنِى فِى الدُّنْيَا أَمَّنْتُهُ الْيَوْمَ ، وَمَنْ أَمِنَنِى فِى الدُّنْيَا أَخَفْتُهُ الْيَوْمَ » .

ابن عساكر عن أنس [١] .

١٥٣٨/ ٢٨١٦٥ ـ « يَقُولُ الله : وَعِزَّتِى لا أَجْمعُ عَلَى عَبْدِى خَوْفَيْنِ ، وَلاَ أَجْمعُ لَهُ أَمْنَيْنِ ، إِنْ أَمِنَنِى فِى الدُّنْيَا أَخَفْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِنْ خَافَنِى فِى الدُّنْيَا أَمَّنْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

ابن المبارك ، والحكيم عن أنس وابن عباس مرسلا ، ابن المبارك ، هب ، حب عن ابن مسعود عن أبى سلمة عن أبى هريرة [٢] .

---

(١) الحديث فى اتحاف السادة المتقين ج ٩ ص ٢١١ ، قال الزبيدى : وعند ابن عساكر من حديث أنس : « يقول الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : وعزتى وجلالى وارتفاعى فوق خلقى لا أجمع على عبدى خوفين ، ولا أجمع لعبدى أمنين، من خافنى فى الدنيا أمنته اليوم ، ومن أمننى فى الدنيا أخفته اليوم » .
وانظر الحديث بعده .

(٢) الحديث فى كتاب (الزهد) لابن المبارك ص ٥٠ ، ٥١ برقم ١٥٧ باب : (ما جاء فى الخشوع والخوف) قال: أخبركم أبو عمر بن حيوية ، وأبو بكر الوراق ، قالا : أخبرنا يحيى ، قال : حدثنا الحسين ، قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عوف ، عن الحسن ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يقول الله ـ عز وجل ـ : وعزتى لا أجمع على عبدى خوفين ولا أجمع له أمنين ، إذا أمننى فى الدنيا أخفته يوم القيامة ، وإذا خافنى فى الدنيا أمنته يوم القيامة » .
قال المحقق : أخرجه البزار عن الحسن مرسلا ، وفيه شيخه محمد بن يحيى بن ميمون .
قال الهيثمى : لم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، كذا فى الزوائد (١٠/ ٣٠٨) قلت : محمد بن يحيى ابن ميمون روى عنه البزار ويحيى بن صاعد ، فليس بمجهول العين .
والحديث فى نوادر الأصول (الأصل الثالث والثلاثين والمائة فيما يعلم به منزلة العبد عند الله) ص ١٦٨ ، قال : قال ـ عليه السلام ـ : « قال ربكم : وعزتى وجلالى لا أجمع على عبدى خوفين ولا أجمع له أمنين » .
والحديث فى اتحاف السادة المتقين ج ٩ ص ٢١١ ، تعليقا على : قوله تعالى : ﴿ ولمن خاف مقام ربه جنتان﴾ : وقال ـ ﷺ ـ : « قال الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : وعزتى لا أجمع على عبدى خوفين ولا أجمع له أمنين ، فإن أمننى فى الدنيا أخفته يوم القيامة ، وإذا خافنى فى الدنيا أمنته يوم القيامة » .
قال الزبيدى : قال العراقى : رواه ابن حبان فى صحيحه ، والبيهقى فى الشعب من حديث أبى هريرة ، ورواه ابن المبارك فى الزهد ، وابن أبى الدنيا فى كتاب (الخائفين) من رواية الحسن مرسلا . =

١٥٣٩/ ٢٨١٦٦ ـ « يَقُولُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : مَنْ أَذْهَبْتُ حَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ » .

هناد ، ت حسن صحيح عن أبي هريرة [١] .

١٥٤٠/ ٢٨١٦٧ ـ « يَقُولُ الرَّبُّ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ : مَنْ شَغَلَهُ الْقُرْآنُ وَذِكْرِي عَنْ

= والحديث في شعب الإيمان ، الباب الحادي عشر من شعب الإيمان وهو (باب : الخوف من الله ـ تعالى ـ) ج ٣ ص ٦٨ ، ٦٩ برقم ٧٥٩ ، قال : أخبرنا أبو علي الروذباري خارج السنن ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود ، حدثنا محمد بن يحيى بن ميمون العتكي ، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ ﷺ ـ يروى ذلك عن ربه ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أنه يقول : « وعزتي لا أجمع على عبدي خوفين وأمنين ، إذا خافني في الدنيا أمنته يوم القيامة ، وإذا أمنني في الدنيا أخفته يوم القيامة » .

قال المحقق : إسناده فيه من لم يعرف محمد بن يحيى بن ميمون العتكي ، لم أجد له ترجمة ، وقال : والحديث أخرجه المؤلف في الآداب ص ٥٠٧ ، رقم ١١٤٥ بنفس الإسناد ، ورواه البزار ، ويحيى بن صاعد في زوائد الزهد لابن المبارك رقم (١٥٨) عن محمد بن يحيى بن ميمون وقال الهيثمي : لم أعرفه ، وبقية رجال البزار رجال الصحيح : مجمع الزوائد (١٠/ ٣٠٨) .

والحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٢ ص ١٧ برقم ٦٣٩ باب : (حسن الظن بالله ـ تعالى ـ) قال : أخبرنا الحسن بن سفيان ، قال : حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجرجاني ، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، حدثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ ﷺ ـ يروى عن ربه ـ جل وعلا ـ قال : « وعزتي لا أجمع على عبدي خوفين وأمنين إذا خافني في الدنيا أمنته يوم القيامة ... » الحديث .

وانظر رواية أبي هريرة في الزهد لابن المبارك ص ٥١ رقم ١٥٨ .

ويظهر من ذكر السند في الرواية عن أبي هريرة : أن عبارة (عن ابن مسعود) وردت خطأ من الناسخ ؛ حيث لم ترد في أي مرجع من مراجع الحديث التي عزاه المصنف إليها .

(١) الحديث في سنن الترمذي ج ٤ ص ٢٩ برقم ٢٥١٢ باب : ما جاء في ذهاب البصر قال : حدثنا محمد بن غيلان ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رفعه إلى النبي ـ ﷺ ـ ، قال : « يقول الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : من أذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم أرض له ثوابًا دون الجنة » .

وفي الباب : عن عرباض بن سارية ، قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

وقال صاحب التحفة : وأخرجه ابن حبان في صحيحه بلفظ : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يذهب الله بحبيبتي عبد فيصبر ويحتسب إلا أدخله الله الجنة » .

مَسْأَلَتِى أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِى السَّائِلِينَ ، وَفَضْلُ كَلَامِ اللهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ ، كَفَضْلِ اللهِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ » .

الدارمى ت حسن غريب ، والحكيم ، هب عن أبى سعيد (١) .

١٥٤١ / ٢٨١٦٨ ـ « يَقُولُ اللهُ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : مَنْ شَغَلَهُ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ عَنْ دُعَائِى وَمَسْأَلَتِى أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ ثَوَابِ الشَّاكِرِينَ » .

---

(١) الحديث فى سنن الدارمى كتاب (فضائل القرآن) باب : فضل كلام الله على سائر الكلام ج ٢ ص ٣١٧ برقم ٣٣٥٩ قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الترجمانى ، ثنا محمد بن الحسن الهمذانى ، عن عمرو بن قيس ، عن عطية ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من شغله قراءة القرآن عن مسألتى وذكرى أعطيته أفضل ثواب السائلين ، وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه » .

والحديث فى سنن الترمذى (أبواب فضائل القرآن) ج ٤ ص ٢٥٦ برقم ٣٠٩٤ قال : حدثنا محمد بن إسماعيل ، أخبرنا شهاب بن عباد العبدى ، أخبرنا محمد بن الحسن بن أبى يزيد الهمذانى ، عن عمرو بن قيس ، عن أبى سعيد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يقول الرب تبارك ـ وتعالى ـ : من شغله القرآن عن ذكرى ومسألتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين ، وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه » .

قال : هذا حديث حسن غريب .

والحديث فى نوادر الأصول فى الأصل الثالث والخمسين والمائتين (فى أن القرآن مثله كجراب فيه مسك) ص ٣٣٢ ، قال : عن أبى سعيد ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يقول الله ـ تعالى ـ : من شغله ذكرى وقراءة القرآن عن مسألتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين ، وفضل كلام الله ـ تعالى ـ على سائر الكلام كفضل الله ـ تعالى ـ على خلقه » .

والحديث فى شعب الإيمان الباب التاسع من شعب الإيمان (فى تعظيم القرآن) ج ٤ ص ٥٨٠ ، ٥٨١ من طريق عمرو بن قيس الملائى ، عن عطية ، عن أبى سعيد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يقول الله ـ عز وجل ـ : من شغله قراءة القرآن عن ذكرى ومسألتى أعطيته أفضل ثواب السائلين ، وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه » .

قال المحقق: ضعفوه ؛ إسناده ضعيف لضعف محمد بن الحسن بن أبى يزيد الهمذانى ، ولضعف عطية العوفى، وقال الذهبى فى الميزان (٣/ ٥١٥) : حسنه الترمذى فلم يحسن .

وقال صاحب تحفة الأحوذى : قال الحافظ فى الفتح بعد ذكر هذا الحديث : رجاله ثقات إلا عطية العوفى ففيه ضعف . اهـ ، قلت : وفى سنده محمد بن الحسن بن أبى يزيد الهمذانى وهو أيضًا ضعيف .

ابن الأنبارى فى الوقف ، وأبو عمرو الدانى فى طبقات القراء عن أبى سعيد [1] .

١٥٤٢/ ٢٨١٦٩ ـ « يَقُولُ اللهُ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ : مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِى عَنْ مَسْأَلَتِى أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِى السَّائِلِينَ » .

خ فى (خلق أفعال العباد) وابن شاهين فى (الترغيب فى الذكر) وأبو نعيم فى (المعرفة) هب عن عمر ، هب عن جابر [2] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١ ص ٥٤٥ كتاب (الإيمان) الباب السابع : فى تلاوة القرآن وفضائله ، من الإكمال برقم ٢٤٤٠ قال : (يقول الله ـ تبارك وتعالى ـ : من شغله قراءة القرآن عن دعائى ومسألتى أعطيته أفضل ثواب الشاكرين » وعزاه لابن الأنبارى فى الوقف ، وأبى عمرو الدانى : فى طبقات القراء : عن أبى سعيد .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١ ص ٤٣٤ كتاب (الإيمان) الباب الأول فى الذكر وفضله من الإكمال برقم ١٨٧٤ ، قال : « يقول الله ـ تعالى ـ : من شغله ذكرى عن مسألتى أعطيته فوق ما أعطى السائلين » وعزاه للبخارى فى خلق أفعال العباد ، وابن شاهين فى الترغيب فى الذكر ، وأبى نعيم فى المعرفة ، والبيهقى فى شعب الإيمان : عن ابن عمر ، وعبد الرزاق ، عن جابر .

ورواية عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ فى نفس المصدر برقم ٥٦٧ ، قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى ، أخبرنا سليمان بن محمد بن ناجية المدينى ، حدثنا أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملى ، حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا عثمان بن زفر ، حدثنا صفوان بن أبى الصبهاء ، عن بكير بن عتيق ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « إن الله ـ تعالى ـ يقول : من شغله ...» الحديث .

ثم قال : وهكذا رواه البخارى ـ عن ضرار عن صفوان ـ فى التاريخ .

قال المحقق : إسناده لا بأس به .

وحديث جابر فى شعب الإيمان الباب العاشر من شعب الإيمان وهو فى (محبة الله ـ عز وجل ـ) فصل فى إدامة ذكر الله ـ عز وجل ـ ج ٢ ص ٤٦٥ ، ٤٦٦ برقم ٥٦٨ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنى عبد الله ابن سعد ، حدثنا الحسين بن أحمد بن حفص النيسابورى ، حدثنا محمد بن رافع ، حدثنا أبو سفيان الحميرى، حدثنا الضحاك بن حُمرة ، عن يزيد بن خمير ، عن جابر بن عبد الله عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يرويه عن ربه ـ تبارك وتعالى ـ قال : « من شغله ذكرى عن مسألتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين » .

وقال المحقق : إسناده ضعيف ؛ عبد الله بن سعد : وعبد الله بن أحمد بن سعد مرّ ، وشيخه الحسين بن أحمد لم أجده ، وأبو سفيان الحميرى : سعيد بن يحيى بن مهدى (م ٢٠٢ هـ) صدوق وسط من التاسعة ، والضحاك بن حمرة (بضم المهملة وبالراء) الأملوكى الواسطى : ضعيف ، من السادسة . =

١٥٤٣/ ٢٨١٧٠ - « يَقُولُ الله : مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِى عَنْ مَسْأَلَتِى أَعْطَيْتُهُ فَوْقَ مَا أُعْطِى السَّائِلِينَ » .

ش عن عمرو بن مرة مرسلا [١] .

١٥٤٤/ ٢٨١٧١ - « يَقُولُ الله - تَعَالَى - : يَا بْنَ آدَمَ إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْكَ فَصَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى ، لَمْ أَرْضَ لَكَ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ » .

حم ، هـ عن أبى أمامة [٢] .

١٥٤٥/ ٢٨١٧٢ - « يَقُولُ الله - تَعَالَى - : أَنَا الرَّحْمَنُ ، وَهِىَ الرَّحِمُ ، جَعَلْتُ لَهَا شُجْنَةً حَتَّى مَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَتُّهُ ، لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانٌ ذَلِقٌ » .

= قال البخارى : منكر الحديث ، مجهول (الميزان ٢/ ٣٢٢) يزيد بن خُمير بن يزيد الرحبى أبو عمر الهمدانى : صدوق ، من الخامسة .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١ ص ٤٣٤ الكتاب (الثانى من حرف الهمزة) فى (الأذكار) الباب الأول فى الذكر وفضيلته من الإكمال برقم ١٨٧٥ قال : « يقول الله : من شغله ذكرى عن مسألتى أعطيته فوق ما أعطى السائلين » وعزاه لابن أبى شيبة عن عمرو بن مرة مرسلا .

وترجمة (عمرو بن مرة) فى أسد الغابة ج ٤ ص ٢٦٩ برقم ٤٠١٩ قال : عمرو بن مرة بن عيسى الجهنى ، أحد بنى غطفان ، ويقال : الأسدى ، ويقال : الأزدى ، والأول أكثر ، يكنى أبا مريم ، شهد مع رسول الله - ﷺ - أكثر المشاهد ، وسكن الشام .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٢٠٨ ، ٢٠٩ (حديث أبى أمامة الباهلى) قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إبراهيم بن مهدى ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن ثابت بن عجلان ، عن القاسم ، عن أبى أمامة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يقول الله - عز وجل - : يا بن آدم : إذا أخذت كريمتيك فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى لم أرض لك بثواب دون الجنة » .

والحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الجنائز) باب : ما جاء فى الصبر على المصيبة ج ١ ص ٥٠٩ برقم ١٥٩٧ ، قال : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا ثابت بن عجلان ، عن القاسم ، عن أبى أمامة ، عن النبى - ﷺ - ، قال : « يقول الله - سبحانه - : ابن آدم : إن صبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى لم أرض ثوابًا دون الجنة » .

فى الزوائد : إسناد حديث أبى أمامة صحيح ، ورجاله ثقات .

الحكيم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده [(١)] .

١٥٤٦/ ٢٨١٧٣ - « يَقُولُ الله - تَعَالَى - : مَنْ أَهَانَ لِي وَلِيـًا فَقَدْ بَارزَنِي بِالْمُحَارَبَة ، وَإِنِّي لأَسْرَعُ شَيْئًا إِلَى نُصْرَةِ أَوْلِيَائِي ، إِنِّي لأَغْضَبُ لَهُمْ كَمَا يَغْضَبُ اللَّيْثُ الْحَرِبُ ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ قَبْضِ رُوحِ عَبْدِي الْمُؤمِنِ وَهُوَ يَكْرَهُ الْمَوْتَ ، وَأَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ وَلاَبُدَّ لَهُ مِنْهُ ، وَمَا تَعَبَّدَ لِي عَبْدِي الْمُؤْمِنُ بِمِثْلِ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا ، وَلاَ تَقَرَّبَ عَبْدِي الْمُؤمِنُ بِمِثْلِ أَدَاءِ مَا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ ، وَلاَ يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ لَهُ سَمْعًا وَبَصَرًا وَيَدًا ، وَمُؤَيِّدًا ، إِنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ ، وَإِنْ دَعَانِي أَسْتَجِبُ لَهُ ، وَإِنَّ مِنْ عِبَادِي الْمُؤْمِنِينَ لَمَنْ يَسْأَلُنِي الْبَابَ مِنَ الْعِبَادَةِ فَأَكُفُّهُ عَنْهُ ، وَلَوْ أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ لَدَخَلَهُ الْعُجْبُ وَأَفْسَدَهُ ذَلِكَ ، وَإِنَّ مِنْ عِبَادِي الْمُؤْمِنِينَ لَمَنْ لاَ يُصْلِحُهُ إِلاَّ الْغِنَى وَلَوْ أَفْقَرْتُهُ لأَفْسَدَهُ ذَلِكَ ، وَإِنَّ مِنْ عِبَادِي الْمُؤمِنِينَ لَمَنْ لاَ يَصْلُحُ لَهُ إِلا الْفَقْرُ ، وَلَوْ أَغْنَيْتُهُ لأَفْسَدَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ مِنْ عِبَادِي الْمُؤْمِنِينَ لَمَنْ لاَ يُصْلِحُهُ إِلاَّ السَّقَمُ وَلَوْ أَصْحَحْتُهُ لأَفْسَدَهُ ذَلِكَ ، إِنِّي أُدَبِّرُ عِبَادِي بِعِلْمِي بِقُلُوبِهِمْ إِنِّي عَلِيمٌ خَبِيرٌ » .

ابن أبي الدنيا في كتاب (الأولياء) ، والحكيم ، وابن مردويه ، حل ، ق في الأسماء، وابن عساكر عن أنس [(٢)] .

---

(١) الحديث في نوادر الأصول ص ١٩١ الأصل الثامن والأربعين والمائة في (الثلاثة التي تحت العرش) قال: وقال في رواية ابن عمرو - ﷺ - : « يقول الله - عز وجل - : أنا الرحمن ، وهي الرحم جعلت لها شجنة، من وصلها وصلته ، ومن قطعها بتته ، لها يوم القيامة لسان طلق تقول فيما شاءت » .

ومعنى (الشجنة) في مادة (شجن) في النهاية ج ٢ ص ٤٤٧ ، قال : فيه (الرحم شُجنة من الرحمن » أي : قرابة مشتبكة كاشتباك العروق شبهه بذلك مجازا واتساعًا ، وأصل الشجنة - بالكسر والضم - : شعبة في غصن من غصون الشجرة .

وفي النهاية مادة (ذلق) - بالذال المعجمة أخت الدال - قال : وفي حديث الرحم : « جاءت الرحم فتكلمت بلسان ذلق طلق » أي : فصيح بليغ ، هكذا جاء في الحديث على فعل بوزن صرد ، ويقال : طلق ذُلق ، وطُلق، وطليق وذليق ، ويراد بالجميع المضاء والنفاذ : وذلق كل شيء : حدُّه .

(٢) الحديث في نوادر الأصول ص ٢٠٤ في الأصل الثاني والستين والمائة (في وصف الأولياء وحقيقة الولاية والتحذير من إهانتهم) قال : عن أنس - ﷺ - عن رسول الله - ﷺ - عن جبريل ، عن الله - تعالى - أنه قال: « من أهان لي وليًا فقد بارزني بالمحاربة ... » الحديث. =

١٥٤٧/ ٢٨١٧٤ ـ « يَقُولُ الله ـ تَعَالَى ـ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله حِصْنِى ، فَمَنْ دَخَلَهُ أَمِنَ عَذَابِى » .

ابن النجار عن على ، ابن النجار عن أنس (١) .

١٥٤٨/ ٢٨١٧٥ ـ « يَقُولُ الله ـ تَعَالَى ـ : أَنَا الله ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا كَلِمَتِى ، مَنْ قَالَهَا أَدْخَلْتُهُ جَنَّتِى ، وَمَنْ أَدْخَلْتُهُ جَنَّتِى فقَدْ أَمِنَ (وَالْقُرآنُ كَلاَمِى ، فَقَدْ أَمِنَ) (*) وَالْقُرآنُ كَلاَمِى وَمِنِّى خَرَجَ » .

الخطيب عن ابن عباس (٢) .

= والحديث فى حلية الأولياء ج ٨ ص ٣١٨ ترجمة (الحسن بن يحيى الحسنى) قال : حدثنا أبو على بن محمد ابن عثمان بن أبى شيبة ، ثنا عبد الجبار بن عاصم (ح) وحدثنا أبو بكر محمد بن الحسن الآجرى، ثنا أحمد بن يحيى الحلوانى (ح) وحدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا أحمد بن محمد بن يزيد البرانى ، قالا : ثنا الحكم بن موسى، ثنا عبد الملك بن يحيى الحسنى ، عن صدقة الدمشقى ، عن هشام الكنانى ، عن أنس ، عن النبى ـ ﷺ ـ ، عن جبريل ـ عليه السلام ـ ، عن ربه ـ تعالى وتقدس ـ قال : « من أهان لى وليًا فقد بارزنى بالمحاربة ... » الحديث .

وقال : غريب من حديث أنس ، لم يروه عنه بهذا السياق إلا هشام الكنانى ، وعنه صدقة بن عبد الله أبو معاوية الدمشقى ، تفرد به الحسن بن يحيى الحسنى .

وترجمة (صدقة بن عبد الله أبى معاوية الدمشقى) فى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٣١٠ برقم ٣٨٧٢ ، قال : صدقة بن عبد الله السمين ، أبو معاوية الدمشقى ، عن ابن المنكدر ، والعلاء بن الحارث ، وجماعة ، وعنه : وكيع والوليد ، ضعفه أحمد ، والبخارى ، قال أبو زُرعة : كان قدريا لينا ، وقال ابن نمير : ضعيف ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وكذا ضعفه النسائى والدارقطنى .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٢ ص ٦٥ ، الكتاب الأول فى(الإيمان والإسلام وفضل الشهادتين) من الإكمال برقم ٢٣٥ قال : « يقول الله تعالى : لا إِلَه إِلا الله حصنى ، فمن دخله أمن عذابى » .

وعزاه لابن النجار عن على ، وابن النجار عن أنس .

(*) وما بين القوسين المعكوفين زيادة من الناسخ ، ولم ترد بتاريخ بغداد أو كنز العمال .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ١١ ص ٢٢٥ ترجمة (عمر بن محمد السَّذابى) وقال عنه : وفى بعض حديثه نكرة ، قال : حدثنى عبد العزيز بن على الأزجى ، حدثنا أحمد بن عبد العزيز الصريفينى ، حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن عيسى السذابى ، حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا حماد ابن سلمة عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبى ـ ﷺ ـ عن جبريل ، عن الله ـ تعالى ـ قال : «يقول الله : أنا الله ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا كلمتى ، من قالها أدخلته جنتى ، ومن أدخلته جنتى فقد أمن ، والقرآن كلامى ومنى خرج » .

١٥٤٩/ ٢٨١٧٦ ـ « يَقُــولُ (*) : مَنْ أَبرَّ أَحدًا مِنْ خَلْقِى ضَعِيـفًا فَلَمْ يَكُنْ معَـهُ ما يُكَافِئُهُ عَلَيْهِ كَافأْتُهُ أَنَا عَلَيْه » .

الخطيب عن دينار عن أنس (١) .

١٥٥٠ / ٢٨١٧٧ ـ « يَقُولُ الله ـ تعَالَى ـ : يَا أَهْلَ الْجَنَّة : هَلْ بَقِىَ لَكُمْ شَىْءٌ تَنالُونَهُ ؟ فَيَقُولُونَ : وَمَا هُوَ يَا ربَّنَا ؟ فَيَقُولُ : رِضْوَانِى » .

الحكيم عن جابر (٢) .

١٥٥١ / ٢٨١٧٨ ـ « يَقُـولُ الله ـ تَبَارَكَ وَتَعَـالَى ـ : مَنْ عَادَى لِى وَلِيـًا فَـقَدْ نَاصَـبَنِى بِالْمُحَارَبَة ، وَمَـا ترَدَّدْتُ عَنْ شَىْءِ أَنَا فَاعِلُهُ كَتَرَدُّدِى عَنْ مَـوْتِ الْمُؤْمِنِ ، يَكْرَهُ الْموْتَ ، وأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ ، وَرُبَّمَا سَأَلَنِى وَلِيِّى الْمُؤْمِنُ الْغنَى ، فَـأَصْرِفُهُ مِنَ الْغِنَى إلى الْفقْرِ ، ولَوْ صرَفْتُهُ إِلَى الفَــقْــرِ (*) لَكَانَ شرًا لَهُ ، ورُبَّمَــا سَأَلَنِى وَلِيِّى الْمُؤمِنُ الفَـقْرَ ، فَأَصْـرِفُهُ إِلَى الْغِنَى ، وَلَوْ صَرَفْتُهُ إِلَى الْفَقْرِ لَكَانَ شَـرًا لَهُ ، إِنَّ الله ـ تَعَالَى ـ قَالَ : وَعِزَّتِى وَجَلاَلِى ، وَعُلُوِّى ، وَبَهَائِى ، وَجَمَالِى ، وَارْتِفَـاعِ مَكَانِى ، لاَ يُؤْثِرُ عَبْدٌ هَوَاىَ عَلَى هَوَى نَفْسِـه إلاَّ أَثْبَتُّ أَجَلَهُ عِنْدَ بَصَرِه ، وَضَمَّنْتُ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ رِزْقَهُ ، وَكُنْتُ لَهُ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَةِ كُلِّ تَاجِرٍ » .

طب عن ابن عباس ، وحُسِّنَ (٣) .

(*) فى المخطوطة بدون ذكر لفظ الجلالة (الله) .

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ١١ ص ١٧٥ ترجمة (عيسى بن يعقوب الزجاج) رقم ٥٨٨٣ قال : أخبرنا العتيقى ، حدثنا أحمد ، حدثنا عيسى بن يعـقوب بن جابر ، حدثنا دينار ، حدثنا أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يقول الله : من بر أحدا من خلقى ضعيفا فلم يكن معه ما يكافئه عليه كافأته أنا عليه » .

(٢) الحديث فى نوادر الأصول ص ٣٢٢ فى الأصل الثامن والأربعين والمائتين فى (الصبر عند المرض) قال : عن جابر بن عـبد الله ـ أظنه رفعه ـ قال : « يقـول الله تعالى : يا أهل الجنان : بقى لكم شىء لم تنالوه ؟ فـيقولون : وما هو يا ربنا ؟ فيقول : رضوانى » .

(*) هكذا بالأصل ، والصواب « الغنى » كما فى المراجع .

(٣) الحـديث بنحو لفظه فى المـعجم الكبـير للطـبرانى ، من حـديث (عمـرو بن عـبد الله بن هند الجـملى عن ابن عباس) ج ١٢ ص ١٤٥ ، ١٤٦ رقـم ١٢٧١٩ بلفظ : حدثنا عبيـد بن كثير التـمار ، ثنا محمـد بن الجنيد ، ثنا عياض بن سعيد الثمالى ، عن عيسى بن مسلم القرشى ،عن عمرو بن عبد الله بن هند الجملى ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يقول الله ـ عز وجل ـ : من عادى لى وليا ... » الحديث . =

١٥٥٢/ ٢٨١٧٩ ـ « يَقُولُ الله ـ تبَارَكَ وتَعَالَى ـ يَوْمَ الْقِيَامَة : يَا آدَمُ : قُمْ فَجهِّزْ مِنْ ذُرِّيَّتك تِسْعَمائَة وَتِسْعَةً وَتِسْعينَ إِلَى النَّار ، وَوَاحدًا إِلَى الْجَنَّة فَبَكى أَصْحَابُهُ وبَكَوْا ، فَقَالَ : ارْفَعُوا رءُوسكُمْ ، فَوالَّذِي نَفْسِي بيَدِه مَا أُمَّتِي فِي الأُمَمِ إِلاَّ كَالشَّعْرَة الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّورِ الأَسْوَد » .

طب عن أبى الدرداء (١) .

١٥٥٣/ ٢٨١٨٠ ـ « يَقُولُ الله : لاَ أَذْهَبُ بِصَفِيَّتَيْ عَبْدِي فَأَرْضَى لَهُ ثَوابًا دُونَ الْجَنَّة».

حل عن أنس (٢) .

= قال المحقق : قال فى المجمع ١٠/ ٢٧٠ : وفيه من لم أعرفهم ، وضعفه الحافظ ابن رجب فى جامع العلوم والحكم ، ص ٣١٤ والحافظ فى الفتح ١١/ ٣٤٢ .

انظر فتح البارى كتاب (الرقاق) باب : التواضع ، حديث رقم ٦٥٠٢ عند شرحه لحديث « إن الله قال : من عادى لى وليا فقد آذنته بالحرب ، وما تقرب إلى عبدى بشىء أحب إلى مما افترضته عيله ، وما يزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه ، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به ، وبصره الذى يبصر به ، ويده التى يبطش بها ورجله التى يمشى بها ، وإن سألنى لأعطينه وإن استعاذ بى لأعيذنه ، وما ترددت عن شىء أنا فاعله ترددى عن نفس المؤمن ، يكره الموت وأنا أكره مساءته » .

ذكر صاحب الفتح هذا الحديث شاهدا لحديث البخارى مع غيره من الأحاديث فقال : ومنها : عن على عند الإسماعيلى فى مسند على ، وعن ابن عباس ، أخرجه الطبرانى ، وسندهما ضعيف .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (من حديث أبى الدرداء عُويمر ـ رضي الله عنه ـ) ج ٦ ص ٤٤١ بلفظ : حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ، ثنا هيثم ، قال : أنا أبو الربيع ، عن يونس ، عن أبى إدريس ، عن أبى الدرداء ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « إن الله ـ تعالى ـ يقول يوم القيامة لآدم ـ عليه السلام ـ : قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحدا إلى الجنة : فبكى أصحابه وبكوا ، ثم قال لهم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : ارفعوا رءوسكم، فو الذى نفسى بيده ، ما أمتى فى الأمم إلا كالشعرة البيضاء فى جلد الثور الأسود » فخفف ذلك عنهم .

وانظر الحديث فى إتحاف السادة المتقين كتاب (ذكر الموت) صفة الميزان ج ١٠ ص ٤٧٤ .

وأشار إلى أن الحديث متفق عليه .

(٢) أخرجه بلفظه الحافظ أبو نعيم فى الحلية ، ترجمة (إسحاق بن إبراهيم الحنظلى) ج ٩ ص ٢٣٦ ، ٢٣٧ عن أبى أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله ، ثنا إسحاق ، ثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا أبو غسان المدينى ـ قال: إسحاق هو محمد بن مطرف ـ عن زيد بن أسلم ، قال : لا أعلمه إلا عن أنس بن مالك ـ يرفعه إلى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « يقول الله تعالى : لا أذهب بصفيتى عبد ... » الحديث .

غريب من حديث أبى غسان ، تفرد به زيد .

١٥٥٤/ ٢٨١٨١ ـ « يَقُولُ الرَّبُّ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يوْمَ الْقِيامَة : سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجمْع الْيَوْمَ مَنْ أَهلُ الكَرَمِ ، قِيلَ : ومَا أَهْلُ الكَرَمِ يَا رسُولَ الله ؟ قَالَ : أَهْلُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ فِى الْمَسَاجِدِ» .

حم ، حب وابن شاهين فى الترغيب فى الذكر هب ، ع ، ض عن أبى سعيد (١) .

١٥٥٥/ ٢٨١٨٢ ـ « يَقُولُ الله ـ تعَالَى ـ : قَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتى للَّذين يَتَحَابُّونَ منْ أَجْلى، وَقَدْ حَقَّتْ مَحبَّتى للَّذينَ يتزَاوَرُونَ منْ أَجْلى ، وقَدْ حقَّتْ مَحَبَّتى للَّذينَ يَتَبَاذَلُونَ منْ أَجْلى ، وَقَدْ حقَّتْ مَحَبَّتى للَّذينَ يَتَصَادَقُونَ منْ أَجْلى ، وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتى للَّذين يَتَنَاصَرُونَ منْ أَجْلى ، مَا مِنْ مُؤْمنٍ وَلاَ مُؤْمنَة يُقَدِّمُ الله لَهُ ثَلاَثَةَ أَوْلاَدٍ منْ صُلْبه لَمْ يَبْلُغُوا الحنْثَ ، إلاَّ أَدْخَلَهُ الله الْجَنَّةَ بفَضْلِ رَحْمَته إيَّاهُمْ » .

ابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان ، طب عن عَمرو بن عَبْسة (٢) .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى سعيد الخدرى ـ رضى الله تعالى عنه ـ) ج ٣ ص ٦٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سريج ، ثنا ابن وهب ، عن عمرو بن الحرث أن دراجا أبا السمح حدثه عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ـ ﷺ ـ : قال : « أصدق الرؤيا بالأسحار » وبهذا الإسناد أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا عليه بالإيمان » قال الله ـ عز وجل ـ : (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر » وبهذا الإسناد أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يقول الرب ـ عز وجل ـ يوم القيامة : سيعلم أهل الجمع من أهل الكرم ؟ ... » الحديث ، وبهذا الإسناد أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « أكثروا ذكر الله حتى يقولوا : مجنون » وانظره فى ص ٧٦ فى المرجع المذكور .

وأخرجه ابن حبان فى (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان) فى (ذكر ما يكرم ـ الله جل وعلا ـ به فى القيامة من ذكره فى دار الدنيا) ج ٢ ص ٩٣ رقم ٨١٣ بلفظ : أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى قال: حدثنا أبو طاهر قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرنى عمرو بن الحارث ، عن دراج أبى السمح ، عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ .

وأخرجه بلفظه أبو يعلى فى مسنده (من مسند أبى سعيد الخدرى) ج ٢ ص ٣١٣ عن أحمد بن عيسى من طريق ابن وهب عن عمرو .

وقال محققه : إسناده ضعيف ، وعمرو : هو ابن حريث ، وأبو السمح : هو دراج ، وأخرجه أحمد ٣/ ٧٦ من طريق ابن لهيعة ، عن دراج ، به . ا هـ .

(٢) الحديث بلفظه فى كنز العمال كتاب (الصحبة) من قسم الأقوال ـ الباب الأول ـ من الإكمال ج ٩ ص ١٧ ، ١٨ رقم ٢٤٧١٣ من رواية ابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان عن عمرو بن عبسة .

وانظر هذا الباب فى الكنز ففيه أحاديث صحيحة تؤيده .

١٥٥٦/ ٢٨١٨٣ ـ « يَقُولُ الله ـ تَعَالَى ـ : لِىَ الْعَظَمَةُ وَالكِبْرِيَاءُ وَالْفَخْرُ ، وَالْقدرُ سِرِّى، فَمَنْ نَازَعَنِى فِى وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ كَبَبْتُهُ فِى النَّارِ » .

الحكيم عن أنس (١) .

١٥٥٧/ ٢٨١٨٤ ـ « يَقُولُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : (ابْنَ آدمَ : قُمْ إِلَىَّ أَمْشِ إِلَيْكَ ، امْشِ إِلىَّ أُهَرْوِلْ إِلَيْكَ) ابْنَ آدمَ : إِنْ دَنَوْتَ مِنِّى شِبْرًا دَنَوْتُ مِنْكَ ذِرَاعًا ، وَإِنْ دَنَوْتَ مِنِّى ذِرَاعًا دَنَوْتُ مِنْكَ بَاعًا ، ابْنَ آدمَ : إِن حَدَّثْتَ نَفْسَكَ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ تَعْمَلْهَا كَتَبْتُهَا لَكَ حَسَنَةً ، وَإِنْ عَمِلْتَهَا كَتَبْتُهَا لَكَ عَشْرًا ، وَإِنْ هَمَمْتَ (٢) بِسَيِّئَةٍ فَحَجَزَكَ عَنْهَا هَيْبَتِى كَتَبْتُهَا لَكَ حَسنَةً ، فَإِنْ عَمِلْتَهَا كَتَبْتُهَا سَيِّئَةً وَاحِدَةً » .

ك وابن النجار عن أبى ذر .

١٥٥٨/ ٢٨١٨٥ ـ « يَقُولُ رَبُّكُمْ : يَا بْنَ آدَمَ : تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِى أَمْلأْ قَلْبَكَ غِنًى ، وَأَمْلأْ يَدَيْكَ رِزْقًا ، يَا بْنَ آدَمَ : لاَ تَبَاعَدْ مِنِّى فَأَمْلأْ قَلْبَكَ فَقْرًا ، وَأَمْلأْ يَدَيْكَ شُغْلاً » .

---

(١) الحديث فى نوادر الأصول للحكيم الترمذى فى (الأصل الثالث فى تأثير الغضب فى الإيمان) ص ٧ من رواية أنس ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن رب العزة ـ عز وجل ـ .

(٢) فى الأصل بزيادة الهمزة ، ولا وجه لها .

والحديث أخرجه الحاكم بدون ما بين القوسين فى المستدرك كتاب (التوبة والإنابة) باب : من ذكر الله فى نفسه ذكره الله فى نفسه ج ٤ ص ٢٤٦ عن على بن حمشاد العدل ، ثنا إسماعيل بن إسحاق ومحمد بن غالب (قالا) : ثنا أبو همام محمد بن مجيب ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن منصور ، عن ربعى بن حراش ، عن المعرور بن سويد ، عن أبى ذر ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « يقول الله ـ عز وجل ـ : ابن آدم : إن دنوت منى شبرا ... » الحديث ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

طب ، ك عن مَعْقِلِ بنِ يَسَار [١] .

٢٨١٨٦/١٥٥٩ ـ « يَقُولُ الله : المُتَحَابُّونَ لِجَلاَلِى فِى ظِلِّ عَرْشِى يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلِّى » .

حم ، ابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان ... طب ، حل عن العرباض [٢] .

٢٨١٨٧/١٥٦٠ ـ « يَقُولُ الله ـ تَعَالَى ـ : إِنَّمَا أَتَقَبَّلُ الصَّلاَةَ مِمَّنْ تَوَاضَعَ لِعَظَمَتِى ، وَلَمْ يَتَكَبَّرْ عَلَى خَلْقِى ، وَقَطَعَ نَهَارَهُ بِذِكْرِى ، وَلَمْ يَبِتْ مُصِرًّا عَلَى خَطِيئَتِى ، يُطْعِمُ الجَائِعَ وَيُؤْوِى الْغَرِيبَ ، وَيَرْحَمُ الصَّغِيرَ ، وَيُوَقِّرُ الكَبِيرَ ، فَذَاكَ الَّذِى يَسْأَلُنِى فَأُعْطِيهِ ، وَيَدْعُونِى فَأَسْتَجِيبُ لَهُ ، وَيَتَضَرَّعُ إِلَىَّ فَأَرْحَمُهُ ، فَمَثَلُهُ عِنْدِى كَمَثَلِ الْفِرْدَوْسِ فِى الْجِنَانِ لاَ يَتَسَنَّى ثِمَارُهَا ، وَلاَ يَتَغَيَّرُ حَالُهَا » .

قط فى الأفراد عن على [٣] .

٢٨١٨٨/١٥٦١ ـ « يَقُولُ الله ـ تَعَالَى ـ : اسْتَقْرَضْتُ عَبْدِى فَلَمْ يُقْرِضْنِى ، وَشَتَمَنِى عَبْدِى وَهُوَ لاَ يَدْرِى ، يَقُولُ : وَادَهْرَاهُ وَادَهْرَاهُ ، وَأَنَا الدَّهْرُ » .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الرقاق) باب : أن النبى ـ ﷺ ـ أكل خشنا ولبس خشنا ج ٤ ص ٣٢٦ بلفظ : حدثنا محمد بن صالح بن هانىء ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا حفص بن عمر الحوضى ، ثنا سلام بن أبى مطيع ، ثنا معاوية بن قرة ، عن معقل بن يسار ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يقول ربكم ـ تبارك وتعالى ـ : يا بن آدم : تفرغ لعبادتى ... » الحديث ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده من (حديث العرباض بن سارية عن النبى ـ ﷺ ـ) ج ٤ ص١٢٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هيثم بن خارجة قال : ثنا ابن عياش ـ يعنى إسماعيل ـ عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن ميسرة ، عن العرباض بن سارية ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « قال الله ـ عز وجل ـ : المتحابون بجلالى فى ظل عرشى يوم لا ظل إلاظلى » قال عبد الله : وأحسبنى قد سمعته منه .

وأخرجه بلفظه أبو نعيم فى الحلية فى ترجمة (عبد الرحمن بن ميسرة) ج ٦ ص ١١١ رقم ٣٤٥ عن حبيب ابن الحسن وعلى بن هارون ، عن أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، من طريق الهيثم بن خارجة .

(٢) الحديث فى الكنز الكتاب (الخامس من حرف الميم فى المواعظ والحكم) من قسم الأقوال ـ الباب الأول ـ الفصل الثامن ج ١٥ ص ٩١٠ رقم ٤٣٥٧٣ من رواية الدارقطنى فى الأفراد عن على .

ابن جرير ، ك ، ق عن أبى هريرة [(١)] .

١٥٦٢/ ٢٨١٨٩ ـ « يَقُولُ الله : ﴿ فِى سدْرٍ مَخْضُودٍ ﴾ يَخْضدُ الله شَوْكَهُ ، فَيَجْعَلُ مَكَانَ كُلِّ شَوْكَة تمْرةً ، فَإِنَّهَا تُنْبِتُ تَمْرًا تَفْتق التَّمْرَةُ مِنْهَا عَنِ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ لَوْنًا ـ طَعَامٌ ـ مَا مِنْهَا لَوْنٌ يُشْبِهُ الآخَرَ » .

ك ، ق فى البعث عن أبى أمامة [(٢)] .

١٥٦٣/ ٢٨١٩٠ ـ « يَقُولُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : إِذَا كَانَ الغَالِبُ عَلَى العَبْدِ الاشتغَالَ بِى، جَعَلْتُ بُغيَته ولَذَّتَهُ فِى ذِكْرِى ، فَإِذَا جَعَلْتُ بُغْيَتَهُ ولَذَّتَهُ فِى ذِكْرِى عَشِقَنِى وَعَشِقْتُهُ (فَإِذَا

(١) أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الزكاة) باب : مذمة شتم الدهر ج ١ ص ٤١٨ عن أبى بكر أحمد بن سليمان الفقيه ـ إملاء ـ ببغداد ، ثنا الحسن بن مكرم ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ محمد بن إسحاق ، عن العلاء ابن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : « يقول الله ـ تعالى ـ ... » الحديث .

وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث بنحوه فى كتاب (التفسير) تفسير سورة الطلاق ج ٢ ص ٤٩١ من طريق يزيد بن هارون ـ وزاد : ثم تلا أبو هريرة قول الله ـ عز وجل ـ : ﴿ إن تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ﴾ صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .

وأخرج البيهقى ـ من طريق الحسن بن مكرم عن أبى هريرة ـ بلفظ : « لا تسبوا الدهر ؛ فإن الله هو الدهر » ومن طريق الحميدى ـ بلفظ : « قال الله ـ عز وجل ـ : يؤذينى ابن آدم ، يسب الدهر وأنا الدهر » .

ومن طريق الزهرى : « يقول الله ـ تبارك وتعالى : ـ يؤذينى ابن آدم ، يسب الدهر وأنا الدهر » .

انظر السنن الكبرى (باب : ما جاء فى سب الدهر) ج ٣ ص ٣٦٥ .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده من (مسند أبى هريرة ـ ﷺ ـ) بنحو لفظ المصنف ، وانظر الحديث ص٥٠٦ .

(٢) أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (التفسير) باب : سدر الجنة مخضود يجعل مكان شوكه ثمرة ج ٢ ص١١٩ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا بشر بن بكر ، ثنا صفوان بن عمرو ، عن سليم بن عامر ، عن أبى أمامة ـ ﷺ ـ قال : كان أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يقولون : إن الله ينفعنا بالأعراب ومسائلهم ؛ أقبل أعرابى يوما فقال : يا رسول الله : لقد ذكر الله فى القرآن شجرة مؤذية ، وما كنت أرى أن فى الجنة شجرة تؤذى صاحبها ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : ما هى ؟ قال : السدر ، فإن لها شوكا . فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « فى سدر مخضود » يخضد الله شوكه فيجعل مكان كل شوكة ثمرة ، فإنها تنبت ثمرا تفتق التمرة معها عن اثنين وسبعين لونا ، ما منها لون يشبه الآخر » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

عَشقَنى وَعَشقْتُهُ) رفعْتُ الحجَابَ فيمَا بَيْنِى وبَيْنَهُ (وَصرْتُ معالمًا بيْنَ عَيْنَيْه) (*) لاَ يَسْهُو إذَا سَهَا النَّاسُ ، أُولَئكَ كَلاَمُهُم كَـلاَمُ الأَنْبياء ، أُولَئكَ الأَبْطَالُ حَقًا ، أُولَئكَ الَّذين إذَا أَرَدْتُ بِأَهْلِ الأَرْضِ عُقُوبَةً وَعَذَابًا ذَكَرْتُهُمْ ، فَصرَفْتُ ذَلكَ عَنْهُمْ » .

حل عن الحسن مرسلا (١) .

١٥٦٤/ ٢٨١٩١ ـ « يَقُـولُ الله ـ تَعَالَى ـ : انْظُرُوا فِى دِيوَانِ عَـبْدِى ، فَـمَنْ رَأَيْتُمُـوهُ سَأَلَنِى الْجَنَّةَ أَعْطَيْتُهُ ، وَمَنِ اسْتَعَاذَ بِى منَ النَّارِ أَعَذْتُهُ » .

حل عن أنس (٢) .

١٥٦٥/ ٢٨١٩٢ ـ « يَقُولُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لِمَلَكِ الْمَوْتِ : انْطَلِقْ إِلَى وَلِيِّى » .

.... (٣) .

(*) فى نسخة قولة بعض اضطراب ، والتصويب من الحلية .

(١) الحديث فى الحلية فى ترجمة (عبد الواحد بن زيد) ج ٦ ص ١٦٥ بلفظ : حدثنا أبى ، ثنا أبو عبد الله محمد ابن أحمد بن يزيد ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ، ثنا محمد بن عبد الله ، ثنا إبراهيم بن الأشعث ، ثنا محمد بن الفضل بن عطية ، عن عبد الواحد بن زيد ، عن الحسن ... قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يقول الله : إذا كان الغالب... » الحديث .

وقال أبو نعيم : كذا رواه عبد الواحد عن الحسن مرسلا ، وهذا الحديث خارج من جملة الأحاديث المراسيل المقبولة عن الحسن ، لمكان محمد بن الفضل وعبد الواحد وما يرجعان إليه من الضعف .

(٢) الحديث فى الحلية ، فى ترجمة (صالح بن بشير المرى) ج ٦ ص ١٧٥ رقم ٣٥٧ بلفظ : حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا الفضل بن أحمد بن العباس ، ثنا محمد بن محمد بن مرزوق ، ثنا إسماعيل بن نصر ، ثنا صالح المرى ، قال : كان عطاء السليمى لا يسأل الله الجنة ، قال : فقلت له : إن أبانا حدثنى عن أنس بن مالك ـ رضى الله تعالى عنه ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يقول الله تعالى : انظروا فى ديوان عبدى ...» الحديث ، فقال لى عطاء : كفانى أن يجيرنى من النار ، غريب من حديث صالح ، لم نكتبه إلا من حديث إسماعيل بن نصر .

(٣) الحديث ورد هكذا بالأصل ، وليس له سند ، وبياض إلى آخر السطر فى المخطوطة .

وفى إتحاف السادة المتقين شرح إحياء علوم الدين كتاب (ذكر الموت وما بعده) الباب الثالث : فى سكرات الموت ، وشدته ، وما يستحب من الأحوال عنده ج ١٠ ص ٢٦٧ قال معلقا على قول العراقى فى تعليقه على حديث بلفظ : « إن الله ـ عز وجل ـ إذا رضى عن عبد قال : يا ملك الموت : اذهب إلى فلان فأتنى بروحه لأريحه » . =

١٥٦٦/ ٢٨١٩٣ ـ « يَقُولُ العبدُ يَوْمَ القِيامة : يا رَبِّ أَلَم تُجِرْنى مِنَ الظُّلْمِ ؟ فَيَقولُ : بَلَى ، فَيقـولُ : إِنِّى لاَ أُجِيزُ عَلَى نَفْسِى إِلاَّ شَـاهِدًا مِنِّى ، فَيقولُ : كَفَى بِنَفْـسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ شَهِـيدًا ، وبالكِرامِ الكَاتِبِـينَ شُهُودًا ، فَـيُخْتَمُ عَلَى فِـيه ، فَيُـقَالُ : لأَرْكَانه : انطِـقِى ! فَتَنْطِقُ بِأَعْمَالِهِ ، ثُمَّ يُخَلَّى بَيْنَهُ وبَيْنَ الكَلاَمِ فَيَقُولُ : بُعْدًا لكُنَّ وَسُحْقًا ؛ فَعَنْكُنَّ كُنْتُ أُنَاضِلُ » .

= قال العـراقى : رواه ابن أبى الدنيا فى كتـاب (الموت) من حديث تميم الدارى بإسناد ضـعيف بزيادة كثـيرة فيه، ولم يصرح فى أول الحديث برفعه وفى آخره ما دلَّ على أنه مرفوع .

قال : أمَّا حـديث تميم فقال ابن أبى الدنيا فى كـتا ب(الموت) : حدثنى محـمد بن الحسين ، حـدثنا عمرو بن جرير الأحمـسى ، حدثنا بكر بن خنيس ، عن ضرار بن عمرو ، عن يزيد الرقـاشى ، عن أنس بن مالك قال : كان تميم الدارى يحدثنا فى زمـن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ فقال ذات يوم : « يقـول الله ـ تبارك وتعالى ـ لملك الموت : انطلق يا ملك الموت إلى ولِىٍّ فأتنى به ، فإنى ضربته بالسراء والضراء فوجدته حيث أحب ، فأتنى به ؛ لأريحه من هموم الدنيا ، وغمومها ، فينطلق إليه ملك الموت » .

وذكر حديثـا طويلاً ، ثم قال : قال السيـوطى فى أمالى الدرة الفاخرة بعـد أن أورده من طريق ابن أبى الدنيا : هذا حديث غـريب أخرجه أبو يعلى فى مـسنده الكبير ، عن أحـمد بن إبراهيم الدورقى ، عن محـمد بن بكر البرسانى ، عن أبى عاصم البصرى ، عن بكر بن خنيس عن ضرار ، عن يزيد ، عن أنس ، عن تميم ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « يقول الله لملك الموت : انطلق إلى ولِيِّى » فذكره بطوله .

قال الحافظ ابن حجر : وهو شاهد لكثير مما ثبت فى حـديث البراء المشهور ، لكن هذا عجيب السياق ، غريب الإسناد ، لا نعرف أحدًا روى عن أنس ، عن تميم إلا من هذا الوجه .

ويزيد الرقاشى : سىء الحفظ جدًا ، كـثيرًا المناكير ، كان لا يضبط الإسناد ، ودونه من هو مثـله أو أشد ضعفا. اهـ .

قال السيوطى : ومن شواهده حديث أبى هريرة ، وله طرق .

ضرار بن عمرو الملطى الراوى له ، عن يزيد قال الذهبى : متروك .

الراوى عنه : بكر بن قيس الكوفى ، قال الدارقطنى : متروك .

وقال الحافظ فى تهـذيب التهذيب : كوفى عابد سكن بغـداد ، صدوق ، له أغلاط ، أفرط فيـه ابن حبان ، وهو من رجال التـرمذى وابن ماجـه ، وأبو عاصم البصرى فى سياق أبى يعلى هو : العـبادانى اسمه : عـبد الله بن عبيد الله ، أو بالعكس ، ويقال : « ابن عبد » بغير إضافة ، من رجال ابن ماجه ، ليِّن الحديث .

وقال الذهبى : روى عن فضل : الرقاشى له حديث منكر .

وعمرو بن جرير الأحمسى فى سياق ابن أبى الدنيا ، ويقال : البجلى أبو سعيد ، قال الذهبى : كذلك .

ومحمد بن الحسين شيخ ابن أبى الدنيا ، هو أبو الفتح الأزدى الحافظ ، صاحب مناكير ، ضعفه البرقانى .

تنبيه : الحديث بطوله فى المصدر السابق : وفيه عدة بحوث تتعلق بألفاظه .

حم ، م ، ن وقال : غريب ، وأبو عوانة ، حب ، ك عن أنس [1] .

١٥٦٧/ ٢٨١٩٤ ـ « يَقُولُ ابنُ آدَمَ : مَالِي مَالِي ، وَهَلْ لَكَ يَا بْنَ آدَمَ مِنْ مَالِكَ إِلاَّ مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ ، أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ » .

ابن المبارك ط ، ص ، حم وعبد بن حميد م ، ت ، ن ، حب : عن مطرف بن عبد الله (بن) (*) الشخير عن أبيه [2] .

---

(١) هكذا ورد سند الحديث فى الأصل (نسخة قولة) وفى الكنز ج ١٤ رقم ٣٨٩٨٥ عزاه إلى أحمد ومسلم والنسائى فقط .

وفى المعجم المفهرس لألفاظ الحديث لم يعزه إلا إلى مسلم فقط فى مادة (ظلم) ٤/ ٨٣ .

وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الزهد والرقاق) ج ٤ ص ٢٢٨٠ رقم ٢٩٦٩ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ، بلفظ : حدثنا أبو بكر بن النضر بن أبى النضر ، حدثنى أبو النضر هاشم بن القاسم ، حدثنا عبيد الله الأشجعى ، عن سفيان الثورى ، عن عبد المكتب ، عن فضيل ، عن الشعبى ، عن أنس بن مالك قال : كنا عند رسول الله ـ ﷺ ـ فضحك ، فقال : « هل تدرون مم أضحك ؟ » قلنا : الله ورسوله أعلم ، قال : « من مخاطبة العبد ربه ، يقول : ألم تجرنى من الظلم ... » الحديث .

(*) ما بين القوسين ليس فى نسخة قولة .

(٢) أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده الجزء الخامس (من حديث عبد الله بن الشخير ـ رضي الله عنه ـ) ص ١٥٦ بلفظ: حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن مطرف ، عن أبيه قال : أتيت على النبى ـ ﷺ ـ وهو يقرأ ﴿ ألهاكم التكاثر ﴾ وهو يقول : ابن آدم ، مالى مالى ... » الحديث .

وقال بهامشه : لعله سقط هنا لفظ (يقول) .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث مطرف بن عبد الله عن أبيه ـ رضى الله تعالى عنهما ـ) ج ٤ ص٢٦ عن عبد الله ، حدثنى أبى ، قال : أنا عبد الوهاب قال : أنا سعيد ، من طريق قتادة ، عن مطرف ، وانظر الحديث ص ٢٤ من نفس المصدر .

وأخرجه عبد بن حميد فى مسنده (من حديث عبد الله بن الشخير) ص ١٨٣ حديث رقم ٥١٣ عن يزيد بن هارون ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن أبيه ـ فذكره .

وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الزهد والرقائق) ج ٤ ص ٢٢٧٣ رقم ٢٩٥٨ عن هداب بن خالد ، حدثنا همام ... من طريق قتادة ، عن مطرف .

وأخرجه الترمذى فى سننه (باب : ما جاء فى الزهادة فى الدنيا) ج ٤ ص ٤ رقم ٢٤٤٥ عن محمد بن غيلان، أخبرنا وهب بن جرير ، أخبرنا شعبة ، من طريق قتادة ، عن مطرف ، وقال : هذا حديث حسن صحيح. =

١٥٦٨/ ٢٨١٩٥ ـ « يَقُولُ العبدُ : مَالِى مَالِى ، وَإِنَّمَا لَهُ مِنْ مَاله ثَلاثٌ : مَا أَكَلَ فَأَفْنَى ، أَوْ لَبِسَ فَأَبْلَى ، أَوْ أَعْطَى فَاقْتَنَى ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ ذَاهِبٌ وَتَارِكُهُ لِلنَّاسِ » .

عبد بن حميد ، حم ، م عن أبى هريرة [١] .

١٥٦٩/ ٢٨١٩٦ ـ « يَقُولُ الْقَبْرُ لِلميِّت حين يُوضَعُ فيه : وَيْحَكَ يا بْنَ آدَمَ : مَا غَرَّكَ بِى ! أَلَمْ تَعْلَمْ أَنِّى بَيْتُ الظُّلْمَةِ ؟ ! وبَيْتُ الْفِتْنَةِ ؟ ! وبَيْتُ الوَحْدَةِ ؟ وبَيْتُ الدُّود ؟! مَا غَرَّكَ بِى ؟! إِذْ كُنْتَ تَمْشِى فَدَّادًا ؟! فَإِنْ كَانَ مصلحا أَجَابَ عَنْهُ مُجِيبُ الْقَبْرِ فَيقُولُ : أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وينْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ ؟ فَيَقُولُ الْقَبْرُ : إِنِّى إِذَنْ أَعودُ إِلَيْه خَضِراً ، وَيَعُودُ جَسَدُهُ عَلَيْهِ نُوراً ، وَتَصْعَدُ رُوحُهُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمينَ » .

الحكيم ، ع ، طب ، حل عن أبى الحجاج الثمالى [٢] .

= والحديث فى (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان) باب: صدقة التطوع ـ ذكر البيان بأن المرء لا بقاء له من ماله إلا ما قدم لنفسه ج ٥ ص ١٣٨ رقم ٣٣١٧ عن الفضل بن الحباب الجمحى قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم قال : حدثنا هشام الدستوائى ـ من طريق قتادة عن مطرف .

وأخرجه النسائى فى سننه كتاب (الوصايا) ج ٦ ص ٢٣٨ عن يحيى عن شعبة ـ من طريق قتادة .

(١) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ) ج ٢ ص ٣٦٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هيثم ، أنا حفص بن ميسرة ، عن العلاء ، عن أبى هريرة أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « يقول العبد : مالى ومالى ، وإنما له من ماله ثلاث ... » الحديث ، وانظر الحديث ص ٤١٢ .

وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الزهد والرقائق) ج ٤ ص ٢٢٧٣ رقم ٢٩٥٩ عن سويد بن سعيد ، حدثنى حفص بن ميسرة عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « يقول العبد : مالى مالى ... » الحديث .

قال محمد فؤاد عبد الباقى فى تعليقه على قوله (أو أعطى فاقتنى): هكذا هو فى معظم النسخ لمعظم الرواة : فاقتنى ، ومعناها : ادخر لآخرته ، أى : ادخر ثوابه ، وفى بعضها : فأقنى ، بحذف التاء ، أى : أرضى .

(٢) الحديث فى الكنز ج ١٥ ص ٦٤٤ رقم ٤٢٥٤٦ بمثل لفظ الأصل .

والحديث فى (نوادر الأصول فى معرفة أحاديث الرسول) الأصل الرابع والعشرين والمائة فى ضغطة القبر وعذابه ص ١٦١ بلفظ : عن أبى الحجاج الثمالى ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يقول القبر للميت حين يوضع فيه : ويحك يا بن آدم ! ما غرك بى ؟ ألم تعلم أنى بيت الظلمة ؟ وبيت الفتنة ؟ وبيت الوحدة ؟ وبيت الدود ؟ ما غرك بى ؟ إذ كنت تمر بى فدادا ؟ ! قال: فإن كان مصلحا أجاب عنه مجيب =

١٥٧٠ / ٢٨١٩٧ ـ « يَقُولُ أهلُ النَّار : هَلُمُّوا فَلْنَصْبِرْ ! فَيَصْبِرُونَ خَمْسَمائَة عَام ، فَلَمَّا رَأَوا ذَلِكَ لاَ يَنْفعُهُمْ قَالُوا : هَلُمُّوا فَلْنَجْزَعْ فَيَبْكُونَ خَمْسَمائَة عَامٍ ، فَلَمَّا رَأَوا ذَلِكَ لَمْ يَنْفَعْهُمْ قَالُوا : ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا من مَّحِيصٍ ﴾ » .

طب عن كعب بن مالك (١) .

= القبر ، فيقول : أرأيت إن كان ممن يأمر بالمروف وينهى عن المنكر ؟ فيقول : إنى إذًا أعود إليه خضرا ، ويعود جسده عليه نورا ، وتصعد روحه إلى رب العالمين » .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الجنائز) باب : خطاب القبر ج ٣ ص ٤٥ وقال : رواه أبو يعلى ، والطبرانى فى الكبير ، وفيه أبو بكر بن أبى مريم ، وفيه ضعف لاختلاطه .

وترجمة (أبى الحجاج الثمالى) فى أسد الغابة ج ٦ ص ٦٩ وقال ابن الأثير : قيل : اسمه عبد بن عبد ، وقيل: عبد الله بن عبد ، وهو بكنيته أشهر ، وقد ذكرنا اسمه فى (عبد الله) و (عبد) .

أخبرنا المنصور بن أبى الحسن الفقيه الطبرى بإسناده إلى أحمد بن على : حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود البغدادى ـ وليس بالزهرانى ـ حدثنا بقية بن الوليد ، عن أبى بكر بن عبد الله بن أبى مريم ، عن الهيثم بن مالك الطائى ، عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدى ، عن أبى الحجاج الثمالى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يقول القبر للميت ... » الحديث بنحوه كما فى الحكيم ، وزاد : قال ابن عائذ : فقلت : يا أبا الحجاج ، ما الفدَّاد؟ قال : الذى يقدم رجلا ويؤخر أخرى ، كمشيتك يا بن أخى أحيانا ، وهو يومئذ يلبس ويتهيأ .

وفى النهاية مادة (فدد) ج ٣ قال : وفيه : « إن الأرض تقول للميت : ربما مشيت على فدَّادا » قيل : أراد ذا أمل كثير ، وخيلاء ، وسعى دائم .

(١) الحديث فى الكنز الكتاب (الثانى من حرف الهمزة فى الأذكار من قسم الأقوال) من فصول الباب السابع فى القرآن وفضائله ، فى فرع فى لواحق الفصل : التفسير من الإكمال ج ٢ ص ٢٨ رقم ٣٠٠٣ من رواية الطبرانى عن كعب بن مالك .

والحديث أخرجه السيوطى فى (الدر المنثور فى التفسير المأثور) تفسير سورة إبراهيم ، قوله تعالى : ﴿ وبرزوا لله جميعا ﴾ الآية ٢١ ج ٥ ص ١٧ قال : وأخرج ابن أبى حاتم والطبرانى وابن مردويه ، عن كعب بن مالك ـ ﷺ ـ رفعه إلى النبى ـ ﷺ ـ فيما أحسب فى قوله : ﴿ سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص ﴾ قال: « يقول أهل النار : هلموا فلنصبر ، فيصبرون خمسمائة عام ، فلما رأوا ذلك لا ينفعهم قالوا : هلموا فلنجزع ، فيبكون خمسمائة عام ، فلما رأوا ذلك لا ينفعهم قالوا : « سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص » .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد : فى تفسير سورة إبراهيم ج ٧ ص ٤٣ وقال : رواه الطبرانى ، وفيه أنس ابن أبى القاسم ، هكذا هو فى الطبرانى ، وقد ذكر الذهبى فى الميزان أنس بن القاسم ، وهو أنس بن أبى نمير ، ذكره ابن أبى حاتم ، روى عن كعب الأحبار ، وليس كذلك ، وإنما قال ابن أبى حاتم : إنه روى عن أبى بن=

١٥٧١/ ٢٨١٩٨ ـ « يَقُولُ الْبَلاَءُ كُلَّ يومٍ : إِلَى أَيْنَ أَتَوَجَّهُ ؟ فَيَقُولُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : إِلَى أَحْبَابِى ، وَأُولِى طَاعَتِى ، أَبْلُو بِكَ أَخْبَارَهُمْ ، وَأَخْتَبِرُ صَبْرَهُمْ ، وَأُمحِّصُ بِكَ ذُنُوبَهُمْ ، وَأَرْفَعُ بِكَ دَرَجَاتِهِمْ ، وَيَقُولُ الرَّخَاءُ كُلَّ يومٍ : إِلَى أَيْنَ أَتَوَجَّهُ ؟ فَيَقُولُ الله ـ عزوجل ـ : إِلَى أَعْدَائِى ، وَأَهْلِ مَعْصِيَتِى ، أَزِيدُ بِذَلِكَ طُغْيَانَهُمْ ، وَأُضَاعِفُ بِذَلِكَ ذُنُوبَهُمْ ، وَأُعَجِّلُ بِكَ لَهُمْ، وَأُكثِّرُ بِكَ عَلَى غَفْلَتِهِمْ » .

الديلمى عن أنس (١) .

١٥٧٢/ ٢٨١٩٩ ـ « يَقُولُونَ : الكَرْمُ ، وَإِنما الْكَرْمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ » .

خ عن أبى هريرة (٢) .

= كعب ، روى عن الفريابى ، سمعت أبى يقول ذلك ، قلت : وليس كذلك ؛ لأن محمد بن يوسف الفريابى لم يرو عن أحد من أصحاب أبى بن كعب ، والصواب ما هو فى الطبرانى أنه روى عن ابن كعب بن مالك ، وروى عنه الفريابى ، والله أعلم .

وقد ذكر ابن حبان أنس أبو القاسم فى هذه الطبقة طبقة أتباع التابعين ، فالله أعلم ، وبقية رجاله ثقات .

وقد ترجم الذهبى فى « الميزان » رقم ١٠٤٠ لمن اسمه أنس بن القاسم وقال : هو أنس بن أبى نمير ، عن كعب الأحبار ، ذكره أبو حاتم ، مجهول .

(١) الحديث فى الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ، تحقيق السعيد بن بسيونى زغلول ج ٥ ص ٤٧٥ حديث ٨٨٠٧ طبع دار الكتب العلمية ببيروت ـ بلفظ : عن أنس بن مالك : « يقول البلاء كل يوم : إلى أين أتوجه ؟ فيقول الله ـ تعالى ـ إلى أحبابى وأولى طاعتى ، أبلو بك أخبارهم ، وأختبر بك صبرهم ، وأمحص بك ذنوبهم، وأرفع بك درجاتهم .. ويقول الرخاء كل يوم : إلى أين أتوجه ؟ فيقول : إلى أعدائى وأولى معصيتى؛ أزيد بك طغيانهم ، وأضاعف بك ذنوبهم ، وأعجل بك لهم ثوابهم ، وأكثِّر بك غفلتهم » .

قال المحقق : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٤٠٥ قال : أخبرنا فاهودار الديلمى إذنا ، أخبرنا خال أبو حاتم أحمد بن الحسين جاموس ، حدثنا أبو القاسم بن أبى سعد الكاتب الفارسى ، حدثنا فاروق بن عبد الكريم ، حدثنا هشام بن على البزار ، حدثنا عون بن الحكم بن سنان ، عن أبيه ، عن ثابت ، عن أنس مرفوعا . اهـ : محقق .

(٢) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (الأدب) باب: قول النبى ـ ﷺ ـ : إنما الكرم قلب المؤمن ، ج٨ ص ٥١ ، ٥٢ قال : حدثنا على بن عبد الله ، حدثنا سفيان ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ويقولون : الكرم ، إنما الكرم قلب المؤمن » .

وانظر فتح البارى ج ١٠ ص ٥٦٦ ففيه شرح طيب وافٍ للحديث . =

١٥٧٣/ ٢٨٢٠٠ ـ « يُكْتَبُ لِلرَّجُلِ فِى رَكْعَتِى الضُّحَى أَلْفُ أَلْفِ حَسَنَةٍ » .

ك فى تاريخه عن أبى هريرة (١) .

١٥٧٤/ ٢٨٢٠١ ـ « يُكْتَبُ للصَّغِيرِ الْحَسَنَاتُ ، وَلاَ يُكْتَبُ عَلَيْهِ السَّيِّئَاتُ ، وَيَكُونُ حَسَنَاتُهُ لأَبَوَيْه ، فَإِذَا بَلَغَ كُتِبَ عَلَيْهِ السَّيِّئَاتُ وَالْحَسَنَاتُ » .

أبو الشيخ عن أنس (٢) .

١٥٧٥/ ٢٨٢٠٢ ـ « يُكْتَبُ أَنِينُ الْمَرِيضِ ، فَإِنْ كَانَ صَابِرًا كَانَ أَنِينُهُ حَسَنَاتٍ ، وَإِنْ كَانَ أَنِينُهُ جَزَعًا كُتِبَ هَلُوعًا لاَ أَجْرَ لَهُ » .

أبو نعيم عن على (٣) .

١٥٧٦/ ٢٨٢٠٣ ـ « يُكْتَبُ فِى كُلِّ إِشَارَةٍ ـ يُشِيرُ الرَّجُلُ فِى صَلاَتِه ـ عَشْرُ حَسَنَاتٍ بِكُلِّ أُصْبُعٍ حَسَنَةٌ » .

ك فى تاريخه عن عقبة بن عامر (٤) .

= والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٢٣٩ طبع المكتب الإسلامى قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سفيان عن الزهرى ، عن سعيد ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ وقيل له مرة : رفعته ؟ فقال : نعم ، وقال مرة : يبلغ به « يقولون الكرم ، وإنما الكرم قلب المؤمن » .

(١) الحديث فى كنز العمال فى (صلاة الضحى) ج ٧ ص ٨١٠ حديث ٢١٥١٩ بلفظ : « يكتب للرجل فى ركعتى الضحى ألف ألف حسنة » .

وعزاه صاحب الكنز إلى الحاكم عن أبى هريرة .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ، تحقيق السعيد بن بسيونى زغلول ، طبع دار الكتب العلمية ببيروت ج ٥ ص ٥٣٧ ، ٥٣٨ بلفظ : عن أنس « يكتب للصغير الحسنات ... » الحديث .

قال المحقق : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٤٢٢ قال أبو الشيخ : حدثنا إسحق الأنماطى ، حدثنا سعيد بن يحيى ، حدثنا صلة بن سليمان ، حدثنا الفضل بن العلاء ، حدثنا سليمان بن خالد ، عن عبد الله بن عبد الرحمن أبى طوالة ، عن أنس مرفوعا . اهـ : محقق .

(٣) الحديث فى كنز العمال (الصبر على مطلق الأمراض) ج ٣ ص ٣١٣ حديث ٦٧٠٦ الحديث بلفظه .

وعزاه صاحب الكنز لأبى نعيم : عن على .

(٤) الحديث فى كنز العمال كتاب (الصلاة) القعود والتشهد فيه ، من الإكمال ج ٧ ص ٤٨١ حديث رقم ١٩٨٨٠ بلفظ : « يكتب فى كل إشارة ... » الحديث .

وعزاه صاحب الكنز إلى الحاكم فى تاريخه : عن عقبة بن عامر .

١٥٧٧/ ٢٨٢٠٤ ـ « يَقُومُ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ لأَخِيهِ إِلاَّ بَنِى هَاشِمٍ لاَ يَقُومُونَ لأَحَدٍ».

طب والخطيب عن أبى أمامة (١) .

١٥٧٨/ ٢٨٢٠٥ ـ « يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِى رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ » .

خ ، ت ، هـ عن ابن عمر (٢) .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما يرويه جعفر بن الزبير ، عن القاسم) ج ٨ ص ٢٨٩ حديث ٧٩٤٦ قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا إسرائيل ، عن جعفر بن الزبير ، عن القاسم، عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يقوم الرجل من مجلسه ... » الحديث .

قال المحقق : قال فى المجمع ٨/ ٤٠ : وفيه جعفر بن الزبير وهو متروك .

قلت : قال شيخنا فى الضعيفة ١/ ٣٥٠ : موضوع ، ورواه أبو جعفر الرزاز فى ستة مجالس من الأمالى ، فراجعه .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٣ ص ٨٨ فى ترجمة (محمد بن على أبى الحسن السلمى) رقم ١٠٧٦ قال: حدثنى عبد العزيز بن على ، ومحمد بن إسماعيل بن عمر البجلى قالا : حدثنا محمد بن على ابن عبد الله السلمى الحبرى ، حدثنا محمد بن جعفر القتات ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا إسرائيل ، عن جعفر بن الزبير ، عن قاسم بن عبد الرحمن ، عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقوم الرجل من مجلسه إلا لبنى هاشم » .

قال الخطيب : سألت عبد العزيز بن على عن هذا الشيخ ؟ فقال : بغدادى ثقة ؛ كان يبيع الحبر بباب الشام .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى كتاب (الرقائق) باب : قول الله تعالى : ﴿ أَلاَ يَظُنُّ أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم ﴾ ج ٨ ص ١٣٨ قال : حدثنا إسماعيل بن أبان ؛ حدثنا عيسى بن يونس ، حدثنا ابن عون ، عن نافع ، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ عن النبى ـ ﷺ ـ : (يوم يقوم الناس لرب العالمين) قال : يقوم أحدهم فى رشحه إلى أنصاف أذنيه) .

والحديث فى سنن الترمذى كتاب (التفسير) تفسير سورة المطففين ج ٥ ص ١٠٥ حديث ٣٣٩١ قال: حدثنا يحيى بن درست البصرى ، أخبرنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال حماد : هو عندنا مرفوع ﴿ يوم يقوم الناس لرب العالمين ﴾ قال : « يقومون فى الرشح إلى أنصاف آذانهم » .

والحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الزهد) باب : ٣٣ ذكر البعث ج ٢ ص ١٤٣٠ حديث ٤٢٧٨ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا عيسى بن يونس وأبو خالد الأحمر ، عن ابن عون ، عن نافع ، عن ابن عمر عن النبى ـ ﷺ ـ : (يوم يقوم الناس لرب العالمين) ٨٣/ ٦ قال : « يقوم أحدهم فى رشحه إلى أنصاف أذنيه» .

١٥٧٩/ ٢٨٢٠٦ - « يَقِى أَحَدُكُمْ (وَجْهَهُ) (*) حَرَّ جَهَنَّمَ وَلَوْ بِتَمْرَةٍ ؛ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ؛ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لاقِى الله وَقَائِلٌ لَهُ مَا أَقُولُ لَكُمْ : أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ سَمْعًا وَبَصَرًا ؟ فَيَقُولُ : بَلَى ، فَيَقُولُ : أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ مَالاً وَوَلَدًا ؟ فَيَقُولُ : بَلَى ، أَيْنَ مَا قَدَّمْتَ لِنَفْسِكَ ؟ فَيَنْظُرُ قُدَّامَهُ وَبَعْدَهُ ، وَعَنْ يَمِينِه وَعَنْ شِمَالِه ، ثُمَّ لاَ يَجِدُ شَيْئًا يَقِى بِه وَجْهَهُ حَرَّ جَهَنَّمَ ، لِيَقِ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ ، فَإِنِّى لا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الْفَاقَةَ فَإِنَّ الله نَاصِرُكُمْ وَمُعْطِيكُمْ ، حَتَّى تَسِيرَ الظَّعِينَةُ فِيمَا بَيْنَ يَثْرِبَ وَالْحِيرَةِ أَكْثَرُ مَا تَخَافُ عَلَى مَطِيَّتِهَاالسَّرَقُ » .

ت حسن غريب عن عدى بن حاتم (١) .

(*) ما بين القوسين ليس فى نسخة قوله : أثبتناه من الترمذى ، والكنز ج ٦ ص ٣٤٠ حديث ١٥٩٤٤.

(١) الحديث فى سنن الترمذى (أبواب تفسير القرآن) سورة فاتحة الكتاب ، ج ٤ ص ٢٧١ حديث ٣١٢٩ قال : حدثنا عبد بن حميد ، أخبرنا عبد الرحمن بن سعد ، أخبرنا عمرو بن أبى قيس ، عن سماك بن حرب ، عن عباد بن حبيش ، عن عدى بن حاتم قال : أتيت رسول الله - ﷺ - وهو جالس فى المسجد ، فقال القوم: هذا عدى بن حاتم - وجئت بغير أمان ولا كتاب - فلما دفعت إليه أخذ بيدى ، وقد كان قال قبل ذلك : إنى لأرجو أن يجعل الله يده فى يدى ، قال : فقام بى فلقيته امرأة وصبى معها فقالا : إن لنا عليك حاجة ، فقام معهما حتى قضى حاجتهما ، ثم أخذ بيدى حتى أتى بى داره ، فألقت له الوليدة وسادة فجلس عليها وجلست بين يديه ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : ما يفرك أن تقول لا إله إلا الله ؟ فهل تعلم من إله سوى الله ؟ قال : قلت : لا ، قال : ثم تكلم ساعة ، ثم قال : إنما تفر أن تقول : الله أكبر ، وتعلم شيئا أكبر من الله ؟ قال : قلت لا، قال : فإن اليهود مغضوب عليهم وإن النصارى ضلال ، قال : قلت : فإنى حنيف مسلم ، قال : فرأيت وجهه تبسط فرحًا قال : ثم أمر بى فأنزلت عند رجل من الأنصار جعلت أغشاه طرفى النهار ، قال : فبينما أنا عنده عشية إذ جاءه قوم فى ثياب من الصوف من هذه النمار ، قال : فصلى وقام فحث عليهم ، ثم قال : « ولو صاع ، ولو بنصف صاع ، ولو قبضة ، ولو ببعض قبضة ، يقى أحدكم وجهه حر جهنم أو النار ، ولو بتمرة ، ولو بشق تمرة ؛ فإن أحدكم لاقى الله وقائل له ما أقول لكم : ألم أجعل لك سمعًا وبصرًا ؟ فيقول : بلى ، فيقول : ألم أجعل لك مالا وولدا ؟ فيقول : بلى ، فيقول : أين ما قدمت لنفسك ؟ فينظر قدامه ، وبعده ، وعن يمينه ، وعن شماله ، ثم لا يجد شيئا يقى به وجهه حر جهنم ، ليق أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة ؛ فإن لم يجد فبكلمة طيبة ، فإنى لا أخاف عليكم الفاقة ؛ فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة (أو) أكثر ما يخاف على مطيتها السرق » فجعلت أقول فى نفسى : فأين لصوص طيء ؟ ! .

قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلاَّ من حديث سماك بن حرب ، وروى شعبة عن سماك ابن حرب ، عن عباد بن حبيش عن عدى بن حاتم ، عن النبى - ﷺ - الحديث بطوله .

١٥٨٠/ ٢٨٢٠٧ - « يَكْفِى أَحَدَكُمْ مُدٌّ مِنَ الْوُضُوءِ » .

حم عن أنس (١) .

١٥٨١/ ٢٨٢٠٨ - « يَكْفِى أَحَدَكُمْ مِنَ الدُّنْيَا خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ » .

عفان بن مسلم الصفار فى جزأيه عن بريدة (٢) .

١٥٨٢/ ٢٨٢٠٩ - « يَكْفِى الْمُؤْمِنَ الْوَقْعَةُ فِى الشَّهْرِ » .

أبو نعيم عن معاوية بن يحيى بن المغيرة بن الحارث بن هشام عن أبيه عن جده (٣) .

١٥٨٣/ ٢٨٢١٠ - « يَكْفِيكَ مِنَ الدُّنْيَا مَا سَدَّ جَوْعَتَكَ ، وَوَارَى عَوْرَتَكَ ، فَإِنْ كَانَ لَكَ شَيْءٌ يُظِلُّكَ فَذَاكَ ، وَإِنْ كَانَتْ لَكَ دَابَّةٌ تَرْكَبُهَا فَبَخٍ » .

ابن النجار عن ثوبان (٤) .

١٥٨٤/ ٢٨٢١١ - « يَكْفِى ثَلَاثُ نَتَرَاتٍ - يَعْنِى فِى الْبَوْلِ - » .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أنس بن مالك - رضي الله عنه -) ج ٣ ص ٢٦٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ، عن سفيان ، عن عبد الله بن عيسى قال : حدثنى جبر بن عبد الله ، عن أنس بن مالك ، عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : « يكفى أحدكم مد فى الوضوء » .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى (القناعة والاستغناء عن الناس) من الإكمال ج ٣ ص ٤٠٠ حديث ٧١٤٣ «يكفى أحدكم من الدنيا خادم ومركب » .

وعزاه صاحب الكنز إلى (عفان بن مسلم الصفار فى جزأيه عن بريدة) .

(٣) الحديث فى كنز العمال فى (المباشرة وآدابها ومحظوراتها) من كتاب (الآداب) من الإكمال ج ١٦ ص٣٤٩ حديث ٤٤٨٦٧ قال : « يكفى المؤمن الوقعة فى الشهر » .

وعزاه صاحب الكنز لأبى نعيم عن معاوية بن يحيى بن المغيرة بن الحارث بن هشام عن أبيه عن جده .

(٤) الحديث فى كنز العمال فى (القناعة والاستغناء عن الناس بسوء الظن) من الإكمال ج ٣ ص ٤٠٠ حديث ٧١٤٤ ، الحديث بلفظه .

وعزاه صاحب الكنز لابن النجار عن ثوبان .

والحديث فى إتحاف السادة المتقين ، باب : (بيان آداب الفقير فى قبول العطاء إذا جاء من غير سؤال) ج ٩ ص ٣٠١ فى تفسير قوله تعالى : ﴿ إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملا ﴾ .

قال : روى ابن النجار من حديث ثوبان « يكفيك من الدنيا ما سد جوعتك ، ووارى عورتك ؛ فإن كان لك شيء يظلك فذاك ، وإن كانت لك دابة تركبها فبخ » .

عبد الرزاق عن ابن جريج مُعْضَلاً (١) .

١٥٨٥/ ٢٨٢١٢ - « يَكْفِى مِنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ سِتَّةُ أَمْدَادٍ » .

البزار عن أبى هريرة ، وضعف (٢) .

١٥٨٦/ ٢٨٢١٣ - « يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ مِنْ بَعْدِى يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ ، فَهِىَ لَكُمْ ، وَهِىَ عَلَيْهِمْ ، فَصَلُّوا مَعَهُمْ مَا صَلَّوْا بِكُمُ الْقِبْلَةَ » .

د ، وابن سعد ، طب عن قبيصة بن وقاص (٣) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال فى (آداب التخلى) التحرز عن إصابة البول - آداب متفرقة من الإكمال ج ٨ ص ٣٥٨ حديث ٢٦٤٤٣ قال : « يكفى ثلاث نثرات - يعنى فى البول » .

وعزاه صاحب الكنز لعبد الرزاق عن ابن جريج معضلا .

والحديث المعضل : هو الذى سقط منه راويان فأكثر بشرط التوالى ، وهو صورة أشد استغلاقا وإبهاما من المنقطع ، ومن هنا جاءت تسميته بالمعضل ، ويعتبر قسما من المنقطع لكن بوجه خاص ؛ لأن كل معضل منقطع ، وليس كل منقطع معضلا ، وفقد الاتصال فى سنده هو سبب ضعفه ، كما قلنا فى المرسل والمنقطع .

ومن المعضل ما أرسله تابع التابعى ، مثال ذلك : ما رواه الأعمش عن الشعبى قال : « يقال للرجل يوم القيامة: عملت كذا وكذا ؛ فيقول : لا ، فيختم على فيه » لأن الشعبى إنما رواه عن أنس ، وأنس رواه عن رسول الله - ﷺ - فقد أعضل الأعمش الحديث بإسقاطه أنسا ورسول الله - ﷺ - من إسناده ، والمعضل أسوأ حالا من المنقطع ، والمنقطع أسوأ حالا من المرسل ، والمرسل لا تقوم به حجة ، وإنما يكون المعضل أسوأ حالا من المنقطع إذا كان الانقطاع فى موضع واحد من الإسناد ! فأما إذا كان فى موضعين أو أكثر - فإنه يساوى المعضل فى سوء الحال .

علوم الحديث ومصطلحه ص ١٦٩ ، ١٧٠ الفصل الرابع ، للدكتور/ صبحى الصالح .

(٢) الحديث فى كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة باب : (الغسل) ج ١ ص ١٥٩ حديث ٣١٥ قال : حدثنا أحمد بن منصور بن سيار ، ثنا يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلى ، حدثنى أبى ، عن جدى عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يكفى من غسل الجنابة ستة أمداد » .

قال المحقق : قال الهيثمى : رواه البزار ، وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلى وقد ضعفوه كلهم : البخارى ، ويحيى فى إحدى الروايتين عنه ، والنسائى ووثقه ابن معين فى رواية (مجمع الزوائد ١/ ٢٧٢) .

ومعنى كلمة (أمداد) : جمع مُدٍّ - بالضم - وهو ربع الصاع .

(٣) الحديث فى سنن أبى داود كتاب (الصلاة) ج ١ ص ٣٠١ حديث ٣٤٨ قال : حدثنا أبو الوليد الطيالسى ، حدثنا أبو هاشم - يعنى الزعفرانى - حدثنى صالح بن عبيد ، عن قبيصة بن وقاص قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يكون عليكم أمراء ... » الحديث . =

١٥٨٧/ ٢٨٢١٤ ـ « يَكُونُ قَوْمٌ يَخْضِبُونَ فِى آخِرِ الزَّمَانِ بِالسَّوَادِ كَحَوَاصِلِ الْحَمَامِ، لاَ يَرِيحُونَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ » .

د ، ن ، وابن سعد ، ق عن ابن عباس (١) .

= قال المحقق : تفرد به أبو داود .

والحديث أخرجه ابن سعد فى طبقاته ، فى ترجمة (قبيصة بن وقاص) ج ٧ ص ٣٨ قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسى قال : حدثنا عمار بن عمارة أبو هاشم صاحب الزعفرانى قال : حدثنا صالح بن عبيد ، عن قبيصة ابن وقاص قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يكون عليكم أمراء ... » الحديث .

قال هشام : وكانت لقبيصة صحبة ،قال : وهذا حديث الجماعة .

والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ، فى ترجمة (قبيصة بن وقاص السلمى) ج ١٨ ص ٣٧٥ حديث ٩٥٩ قال : حدثنا أبو مسلم الكشى والعباس بن الفضل الأسقاطى ، وأبو خليفة الفضل بن الحباب ، ومحمد بن يعقوب بن سورة البغدادى ، قالوا : ثنا أبو الوليد الطيالسى ، ثنا أبو هاشم عمارة بن عمار صاحب الزعفرانى ، حدثنى صالح بن عبيد ، عن قبيصة بن وقاص قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يكون عليكم أمراء من بعدى ... » الحديث .

قال المحقق : رواه أبو داود ٤٣٠ وابن سعد ٧/ ٥٦ وصالح بن عبيد ، وإن كان مجهولا فللحديث شواهد .

(١) الحديث غير واضح بالأصل ، والتصحيح من كنز العمال ج ٦ رقم ١٧٣٣٢ ولم يعزه إلى ابن سعد .

والحديث أخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الترجل) باب : ما جاء فى خضاب السواد ، ج ٤ ص ٤١٨ حديث ٤٢١٢ قال : حدثنا أبو توبة ، حدثنا عبيد الله ، عن عبد الكريم (الجزرى) عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يكون قوم يخضبون فى آخر الزمان بالسواد كحواصل الحمام ، لا يريحون رائحة الجنة » .

والحديث فى سنن النسائى كتاب (الزينة) باب: النهى عن الخضاب بالسواد ج ٨ ص ١٣٨ ، طبع المكتبة التجارية ـ تحقيق الشيخ حسن محمد المسعودى ، قال : أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبى ، عن عبيد الله ـ وهو ابن عمرو ـ عن عبد الكريم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ـ رفعه ـ أنه قال : « قوم يخضبون بهذا السواد آخر الزمان كحواصل الحمام ، لا يريحون رائحة الجنة » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب(القسم والنشوز) باب : ما يصبغ به ج ٧ ص ٣١١ قال : أخبرنا على بن أحمد بن عبدان ، نا أحمد بن عبيد ، نا ابن ملحان ، نا عمرو ـ يعنى ابن خالد ـ نا عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الكريم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يكون فى آخر الزمان قوم يختضبون بهذا السواد كحواصل الطير ، لا يريحون رائحة الجنة » .

١٥٨٨/ ٢٨٢١٥ ـ « يَكُونُ فِى هَذِهِ الأُمَّةِ أَرْبَعُ فِتَنٍ فِى آخِرِهَا الْفَنَاءُ » .

د عن عبد الله (١) .

١٥٨٩/ ٢٨٢١٦ ـ « يَكُونُ فِى أُمَّتِى أَرْبَعُ فِتَنٍ ، وفِى الرَّابعَةِ الْفَنَاءُ » .

نعيم بن حماد فى الفتن عن حذيفة (٢) .

١٥٩٠/ ٢٨٢١٧ ـ « يَكُونُ اخْتِلاَفٌ عِنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ ، فَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِى هَارِبًا إِلَى مَكَّةَ ، فَيَأْتِيهِ (نَاسٌ مِنْ) (*) أَهْلِ مَكَّةَ فَيُخْرِجُونَهُ وَهُوَ كَارِهٌ فَيُبَايِعُونَهُ بَينَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، وَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بَعْثٌ مِنَ الشَّامِ فَيُخْسَفُ بِهِمْ بِالْبَيْدَاءِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، فَإِذَا رَأَى النَّاسُ ذَلِكَ أَتَاهُ أَبْدَالُ الشَّامِ ، وَعَصَائِبُ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَيُبَايِعُونَهُ ، ثُمَّ يَنْشَأُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَخْوَالُهُ كَلْبٌ ، فَيَبْعَثُ إِلَيْهِمْ بَعْثًا ، فَيَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ ، وَذَلِكَ بَعْثُ كَلْبٍ ، وَالْخَيْبَةُ لِمَنْ يَشْهَدُ غَنِيمَةَ كَلْبٍ ، فَيَقْسِمُ الْمَالَ ، وَيَعْمَلُ فِى النَّاسِ بِسُنَّةِ نَبِيِّهِمْ ، وَيُلْقِى الإِسْلاَمُ بِجِرَانِهِ إِلَى الأَرْضِ ، فَيَلْبَثُ سَبْعَ سِنِينَ ، ثُمَّ يُتَوَفَّى وَيُصَلِّى عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ » .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود كتاب (الفتن والملاحم) باب : ذكر الفتن ودلائلها ج ٤ ص ٤٤٢ حديث ٤٢٤١ قال : حدثنا هارون بن عبد الله ، حدثنا أبو داود الحضرى ، عن بدر بن عثمان ، عن عامر ، عن رجل ، عن عبد الله ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يكون فى هذه الأمة أربع فتن فى آخرها الفناء » .

قال المحقق : عبد الله هو ابن مسعود فيه رجل مجهول .

(٢) الحديث فى كنز العمال كتاب (الفتن) من الإكمال ج ١١ ص ١٦٤ حديث ٣١٠٥٣ بلفظه .

وعزاه صاحب الكنز إلى نعيم بن حماد فى الفتن عن حذيفة .

وانظر الحديث الذى قبله .

(*) ما بين القوسين ساقط من الأصل أثبتناه من الكنز ج ١١ ص ١٣٥ رقم ٣٠٩٣٢ كتاب (الفتن من الإكمال). وعزاه إلى أحمد ، وأبى داود ، والحاكم : عن أم سلمة ، ولم يعزه إلى ابن أبى شيبة ، ولا إلى أبى يعلى ، ولا إلى الطبرانى فى الكبير .

ش ، حم ، د ، ع ، طب عن أم سلمة [1] .

١٥٩١/ ٢٨٢١٨ ـ « يَكُونُ فِى آخِرِ الزَّمَانِ عُبَّادٌ جُهَّالٌ ، وَقُرَّاءٌ فَسَقَةٌ » .

ك وتُعُقِّب ، حل وابن النجار عن أنس [2] .

---

(١) انظر الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أم سلمة) ج ٦ ص ٣١٦ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الصمد وحرمى المعنى قالا : ثنا هشام عن قتادة ، عن أبى الخليل ، عن صاحب له ، عن أم سلمة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يكون اختلاف ... » الحديث .

والحديث أخرجه أبو داود فى سننه كتاب (المهدى) حديث ٤٢٨٦ ج ٤ ص ٤٧٥ ، ٤٧٦ قال: حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثنى أبى ، عن قتادة ، عن صالح أبى الخليل ، عن صاحب له ، عن أم سلمة زوج النبى ـ ﷺ ـ قال : « يكون اختلاف عند موت خليفة ... » الحديث .

قال أبو داود : قال بعضهم عن هشام : (تسع سنين) وقال بعضهم : (سبع سنين) .

الجران : مقدم العنق ، وأصله فى البعير إذا مد عنقه على وجه الأرض ، فيقال : ألقى البعير جرانه ، وإنما يفعل ذلك إذا طال مقامه فى مناخه فضرب الجران مثلا للإسلام إذا استقر قراره ، فلم يكن فتنة ولا هيج ، وجرت أحكامه على العدل والاستقامة (خطابى) .

والحديث فى المستدرك كتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٤٣١ قال : حدثنا على بن حمشاد العدل ، ثنا إبراهيم بن الحسين الهمدانى ، ثنا عمر بن عاصم الكلابى ، ثنا أبو العوام القطان ، ثنا قتادة عن أبى الخليل ، عن عبد الله بن الحارث ، عن أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ « يبايع الرجل من أمتى بين الركن والمقام كعدة أهل بدر ، فيأتيه عصب العراق ، وأبدل الشام ، فيأتيهم جيش من الشام ، حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم ، ثم يسير إليه رجل من قريش أخواله كلب ، فيهزمهم الله ، قال : وكان يقال: إن الخائب يومئذ من خاب من غنيمة كلب » .

قال الذهبى : أبو العوام عمران ضعفه غير واحد ، وكان خارجيا .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (الرقاق) ج ٤ ص ٣١٥ قال : حدثنى محمد بن صالح بن هانىء، حدثنى أبو الفضل محمد بن الحسين القطان ، ثنا محمد بن مقاتل المروزى ، ثنا يوسف بن عطية ـ وكان من أهل السنة ـ عن ثابت ، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يكون فى آخر الزمان عباد جهال وقراء فسقة » .

ولم يعقب عليه الحاكم ، وقال الذهبى فى التلخيص : قلت : يوسف هالك .

والحديث فى حلية الأولياء وطبقات الأصفياء للحافظ أبى نعيم ، فى ترجمة « ثابت البنانى » قال : ومنهم المتعبد الناحل ، والمتهجد الذابل ، أبو محمد ثابت بن أسلم البنانى ج ٢ ص ٣٣١ من طريق يوسف بن عطية قال: ثنا ثابت، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « سيكون فى آخر الزمان عباد جهال وقراء فسقة» قال : هذا حديث غريب من حديث ثابت لم نكتبه إلا من حديث يوسف بن عطية ، وهو قاض بصرى ، فى حديثه نكارة .

١٥٩٢/ ٢٨٢١٩ - « يَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ » .

هـ ، ك عن أنس [١] .

١٥٩٣/ ٢٨٢٢٠ - « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُحِبُّونَ أَسْنِمَةَ الإِبِلِ ، وَيَقْطَعُونَ أَذْنَابَ الْغَنَمِ ، فَمَا قُطِعَ مِنْ حَيٍّ فَهُوَ مَيِّتٌ » .

هـ عن تميم الدارى [٢] .

١٥٩٤/ ٢٨٢٢١ - « يَكُونُ لأُمَّتِي مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا قُزْوِينُ ، السَّاكِنُ بِهَا أَفْضَلُ مِنْ سَاكِنِ الْحَرَمَيْنِ » .

أبو بكر الجعانى فى أماليه ، والرافعى عن أبى هريرة ، قال الرافعى : كأنه يريد السكون بها للمرابطة [٣] .

---

(١) الحديث فى الكنز بلفظ : « تكون بين يدى الساعة فتن كقطع الليل المظلم » .
وعزاه إلى ابن ماجه والحاكم عن أنس فى كتاب (الفتن) فى قتل الخوارج رقم ٣١٠٢٤ من الإكمال .
وحديث أنس الذى أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الفتن) ج ٤ ص ٤٣٨ ، ٤٣٩ أخرجه شاهدًا لحديث عبد الله بن عمر ، لفظه : « بين يدى الساعة فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسى كافرًا ، ويمسى مؤمنا ، ويصبح كافرًا ، يبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل » .
فالحديث الذى معنا جزء من حديث الحاكم .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الصيد) باب : ما قطع من البهيمة وهى حية ج ٢ ص ١٠٧٣ رقم ٣٢١٧ قال : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا أبو بكر الهذلى ، عن شهر بن حوشب ، عن تميم الدارى قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يكون فى آخر الزمان قوم يَجُبُّونَ أسنِمَةَ الإِبل ، ويقطعون أذناب الغنم ، ألا فما قطع من حى فهو ميت » .
وقال فى الزوائد : فى إسناده أبو بكر الهُذَلِيُّ وهو ضعيف .
وترجمة (أبى بكر الهذلى) فى الميزان رقم ١٠٠٠٥ وقال : سُلْمَى بن عبد الله بن سُلْمَى البصرى ، أخبارى علامة ، لين الحديث ، وذكر فيه تضعيفا ليس بالقادح .

(٣) الحديث فى كنز العمال « فضل الأمكنة والأزمنة » الباب الثامن ، وفيه فصلان ، الفصل الأول فى الأمكنة ومنها « قزوين » ج ١٢ ص ٢٩٨ رقم ٣٥١١٠ بلفظ : « يكون لأمتى مدينة يقال لها : قزوين ، الساكن بها أفضل من ساكن الحرمين » من رواية أبى بكر الجعابى فى أماليه ، والرافعى عن أبى هريرة ، قال الرافعى : كأنه يريد السكنى بها للمرابطة .
وقال المحقق : قزوين - بِكسر الواو - من بلاد الجبل ثغر الديلم ، قاموس ٤/ ٢٦٠ .

١٥٩٥/ ٢٨٢٢٢ ـ « يَكُونُ بَعْدِى أُمَرَاءُ مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَلْيَقُلْ حَقًا ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ يُرْضِى بِهَا السُّلْطَانَ فَيَهْوِى بِهَا أَبْعَدَ مِنَ السَّمَاءِ » .

ابن منده ، وابن عساكر عن بلال بن الحارث المزنى [(١)] .

١٥٩٦/ ٢٨٢٢٣ ـ « يَكُونُ فِى أَحَدِ الْكَاهِنَيْنِ رَجُلٌ يَدْرُسُ الْقُرْآنَ دِرَاسَةً لاَ يَدْرُسُهَا أَحَدٌ يَكُونُ بَعْدَهُ » .

حم ، والبغوى ، ق فى الدلائل ، وابن عساكر عن عبد الله بن مغيث بن أبى بردة الظفرى عن أبيه عن جده كر عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن [(*)] مرسلا [(٢)] .

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٣ ص ٣٠١ فى ترجمة (بلال بن الحارث بن عكم ابن سعد بن قرة بن مازن بن حلاوة بن ثعلبة بن ثور) يقال له : « بلال بن الحارث بن عاصم بن سعد أبو عبد الرحمن المزنى » صاحب رسول الله ـ ﷺ ـ كان من أهل بادية المدينة ، شهد فتح مكة ، وكان يحمل أحد ألوية مزينة ، وكان فيمن غزا دومة الجندل مع خالد بن الوليد ، وروى عن النبى ـ ﷺ ـ أحاديث ، وروى عنه الحارث وعلقمة بن وقاص ، قال علقمة : أقبلت راكبا يومًا فنادانى بلال فوقفت له ، فجاءنى وقال لى : إنك أصبحت اليوم وجها من وجوه المهاجرين ، وإنك تدخل على هذا الإنسان ـ يعنى مروان ـ وإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يكون بعدى أمراء من دخل عليهم فليقل حقًا ، وإن أحدكم ليتكلم بالكلمة يرضى بها السلطان فيهوى بها أبعد من السماء » .

(*) فى السند اضطراب فى الأصل ، والتصويب من الكنز والمسند .

(٢) الحديث بلفظه فى كنز العمال ، فى (الإخبار بالغيب) من الإكمال ج ١١ ص ٣٧٨ رقم ٣١٨٠٨ من رواية الإمام أحمد ، والبغوى ، والطبرانى ، والبيهقى فى الدلائل ، وابن عساكر ، عن عبد الله بن مغيث بن أبى بردة الظفرى ، عن أبيه عن جده وابن عساكر عن ربيعة بن عبد الرحمن مرسلاً .

وفى النهاية مادة « كهن » قال : وفيه أنه قال : « يخرج من الكاهنين رجل يقرأ القرآن ، لا يقرأ أحد قراءته » قيل : إنه محمد بن كعب القرظى .

وكان يقال لقريظة والنضير : الكاهنان ، وهما قبيلا اليهود بالمدينة ، وهم أهل كتاب وفهم وعلم ، وكان محمد ابن كعب من أولادهم .

والعرب تسمى كل من يتعاطى علمًا دقيقًا كاهنًا ، ومنهم من كان يسمى المنجم والطبيب كاهنًا .

وفى مسند أحمد (مسند أبى بردة الظفرى ـ رضي الله عنه ـ ج ٦ ص ١٠ ، ١١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هارون ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى أبو صخر ، عن عبد الله بن مغيث بن أبى بردة الظفرى ، عن أبيه ، عن جده قال: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « يخرج من الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسها أحد يكون بعده » . =

١٥٩٧/ ٢٨٢٢٤ ـ «يَكُونُ فِى آخرِ هَذه الأُمَّـة خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ ، قِـيلَ يَا رَسُولَ الله : أَنُهْلَكُ (*) وفِينَا الصَّالِحُونَ ؟ قَالَ نَعَمْ ، إِذَا ظَهَرَ الْخُبْثُ » .

ت غريب عن عائشة (١) .

١٥٩٨/ ٢٨٢٢٥ ـ « يَكُونُ مِنْ وَلَدِ الْـعَبَّـاسِ مُلُوكٌ يَلُونَ أَمْـرَ أُمَّـتِـى ، يُعِـزُّ الله بِهِمُ الدِّينَ» .

حل وابن عساكر عن جابر (٢) .

= وترجمة (أبى بردة الظفـرى) فى أسد الغابة رقم ٥٧١٥ ، وقال : الأنصارى الظفـرى ، واسم ظفر : كعب ابن مالك بن الأوس ، روى عن النبى ـ ﷺ ـ ، وذكر الحديث فى ترجمته .

وفى مجمع الزوائد ذكر الحديث ، وقال : رواه أحمد والبـزار والطبرانى وفيه من رواية عبد الله بن مغيث ، عن أبيـه ، عن جده ، ولم أعـرف عبـد الله ولا أباه ، إلا أن ابن أبى حـاتم ذكر عـبد الله ، والبـخارى ذكـر أباه ولم يخرجهما أحد ، وكتب بهامشه تصويبا ، ليجرحهما قال فى الأصل : يخرجهما .

(*) فى التحفة : بفتح اللام من الإهلاك ، أو بكسر اللام من الهلاك .

(١) الحديث فى سنن الترمذى (أبواب الفتن) باب : ما جاء فى الخسف ج ٣ ص ٣٢٤ رقم ٢٢٨٠ قال : حدثنا أبو كريب ، أخبرنا صيفى بن ربْعى ، عن عبد الله بن عمـر ، عن عبيد الله بن عمر ، عن القاسم بن محمد، عن عائشـة قالت : قـال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يكون فى آخـر هذه الأمة خـسف ومسخ وقذف ، قـالت : قلت يا رسول الله : أنهلك ... » الحديث .

قال : هذا حديث غريب من حديث عائشة ، لا نعرفه إلا من هـذا الوجه ، وعبد الله بن عمر تكلم فيه يحيى بن سعيد من قبل الحفظ .

وقال صاحب التحفة : اعلم أن عبد الله بن عمر العمرى ـ مكبـرا ـ وعبيد الله بن عمر العمرى ـ مصغرا ـ أخوان ، فالمكبر ضعيف ، والمصغر ثقة ، التحفة ج ٦ ص ٤١٨ ، ٤١٩ .

وانظر ترجمة عبد الله فى الميزان رقم ٤٧٢ .

والحديث فى كنز الـعمال فى « الخـسف والمسخ والقذف » ج ١٤ ص ٢٧٧ رقم ٣٨٧١٧ من رواية التـرمذى عن عائشة بلفظه .

وَالخُبْثُ : هو الفسق والفجور . ا هـ : نهاية مادة (خبث)

(٢) الحديث فى حليـة الأولياء للحـافظ أبى نعيم فى ترجمـة « عبـد الله بن العباس » ج ١ ص ٣١٦ قـال: حدثنا محمـد بن المظفر ، ثنا محمـد بن محمد بن سليـمان ، ونصر بن محـمد قالا : ثنا على بن أحمـد السواق ، ثنا عمر بن راشد الحارى أو الجـارى ، ثنا عبد الله بن محمد بن صالح ، عن أبيـه ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر ابن عـبد الله ـ رضى الله تعـالى عنه ـ قال : قـال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يكون من ولد العـباس ملوك يلـون أمر أمتى يعز الله بهم الدين » .

١٥٩٩/ ٢٨٢٢٦ - « يَكُونُ فِى آخـرِ الزَّمَانِ عِنْدَ تَظَاهُرٍ مِنَ الْفِـتَنِ وَانْقِطَاعٍ مِنَ الزَّمَنِ أَمِيرٌ ، أَوَّلُ مَا يَكُونُ إِعْطَاؤُهُ لِلـنَّاسِ أَنْ يَأْتِيَهُ الرَّجُلُ فَيَحْثِى لَهُ فِى حِجْرِهِ ، يُهِـمُّهُ مَنْ يَقْبَلُ مِنْهُ فِى حِجْرِهِ ، يُهِمُّهُ مَنْ يَقْبَلُ مِنْهُ صَدَقَةَ ذَلِكَ الْمَالِ ؛ لِمَا يُصِيبُ النَّاسَ مِنَ الْفَرَجِ » .

حل وابن عساكر عن أبى سعيد [١] .

١٦٠٠/ ٢٨٢٢٧ - « يَكُونُ فِى آخِرِ الزَّمَانِ خَلِيفَةٌ يَحْثِى الْمَالَ حَثْيًا وَلاَ يَعُدُّهُ عَدًا » .

حم ، م عن جابر [٢] .

---

(١) (فى الكنز : ع وابن عساكر عن أبى سعيد) .

والحديث فى مسند أبى يعلى (مسند أبى سعيد) ج ٢ ص ٣٥٦ رقم ١١٠٥ قال : حدثنا سليمان بن عبد الجبار أبو أيوب ، حدثنا سهل بن عامر ، حدثنا فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن أبى سعيد قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يكون فى آخر الزمان على تظاهر العمر وانقطاع من الزمان إمام يكون أعطى الناس ؛ يجيئه الرجل فيحثو له فى حجره ، يهمه من يقبل عنه صدقة ذلك المال ما بينه وبين أهله ؛ لما يصيب الناس من الخير».

وقال محققه : إسناده ضعيف لضعف عطية العوفى ، وأخرجه أحمد ج ٣ ص ٨٠ من طريق عثمان ، عن جرير ، عن الأعمش ، عن عطية ، به .

وأخرجه أحمد ٣/ ٤٨ ، ٤٩ ، ٦٠ ، ٩٦ من ثلاثة طرق عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد ، وهذا إسناد صحيح .

وأخرجه أحمد ٣/ ٩٨ من طريق خلف بن الوليد عن عباد بن عباد ، عن مجالد ، عن أبى الوداك ، عن الخدرى ، وهذا إسناد ضعيف .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٧/ ٣١٤ وقال : رواه أحمد ، وفيه عطية العوفى وهو ضعيف ، ووثقه ابن معين ، وبقية رجاله ثقات ، وفاته أن ينسبه إلى أبى يعلى .

وأما صاحب الكنز فقد ذكره برقم ٣٨٧٠٣ ونسبه إلى ابن عساكر .

وانظر الحديث الآتى وما بعده .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند جابر بن عبد الله - ﵁ -) ج ٣ ص ٣١٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل - هو ابن علية - عن الجريرى ، عن أبى نضرة قال : كنا عند جابر بن عبد الله قال : يوشك أهل العراق أن لا يجىء إليهم قفيز ولا درهم ، قلنا : من أين ذاك ؟ قال : من قبل العجم ، يمنعون ذلك ، ثم قال : يوشك أهل الشام أن لا يجبى إليهم دينار ولا مد ، قلنا : من أين ذاك ؟ قال : من قبل الروم ، يمنعون ذاك ، قال : ثم أمسك هنيهة ثم قال : قال رسول الله -ﷺ- : « يكون فى آخر أمتى خليفة يحثو المال حثواً لا يعده عداً » .

قال الجريرى : فقلت لأبى نضرة وأبى العلاء : أترينانه عمر بن عبد العزيز - رضى الله تعالى عنه - فقال ، لا ، لا. =

١٦٠١/ ٢٨٢٢٨ - « يَكُونُ فِى آخِرِ الزَّمَانِ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ يَأْتُونَكُمْ مِنَ الأَحَادِيثِ بِمَالَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ وَلاَ آبَاؤُكُمْ ، فَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ لاَ يُضِلُّونَكُمْ وَلاَ يَفْتِنُونَكُمْ » .

حم ، م عن أبى هريرة (وابن عباس) (١) .

١٦٠٢/ ٢٨٢٢٩ - « يَكُونُ فِى أُمَّتِى الْخَسْفُ وَالْمَسْخُ وَالْقَذْفُ بِاتِّخَاذِهِمُ الْقَيْنَاتِ وَمَشْرَبِهِمُ الْخُمُورَ » .

طب ، وابن عساكر عن أبى مالك الأشعرى ، البغوى عن هشام بن الغاز عن أبيه عن جده ربيعة (٢) .

= والحديث فى صحيح مسلم كتاب (الفتن وأشراط الساعة) باب : لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء ج ٤ ص ٢٢٣٤ رقم ٢٩١٣ من طريق إسماعيل بن إبراهيم ، عن الجريرى ، عن أبى نضرة قال : كنا عند جابر بن عبد الله ، فذكر ما ذكره الإمام أحمد بن حنبل .

وقال محققه : يحثى المال حَثْيًا ، وفى رواية : يحثو المال حَثْوًا ، قال أهل اللغة : يقال : حثيت أحثى حَثْيًا ، وحثوت أحثو حثوًا لغتان ، وقد جاءت اللغتان فى هذا الحديث ، وجاء مصدر الثانية فعْل الأولى وهو جائز ، من باب قوله تعالى : ﴿ والله أنبتكم من الأرض نباتا ﴾ .

والحثو : هو الحفن باليدين : وهذا الحثو الذى يفعله الخليفة يكون لكثرة الأموال والغنائم والفتوحات ، مع سخاء نفسه .

(١) عبارة (وابن عباس) التى بين القوسين غير موجودة فى كنز العمال ج ١٠ ص ١٩٤ رقم ٢٩٠٢٤ ولا فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٢ ص ٣٢١ ولا فى صحيح مسلم ج ١ ص ١٢ .

والحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٣٢١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرى ، ثنا سعيد ، حدثنى أبو هانىء حميد بن هانىء الخولانى ، عن أبى عثمان مسلم بن يسار ، عن أبى هريرة - رضي الله عنه - عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : « سيكون فى آخر الزمان ناس من أمتى يحدثونكم ما لم تسمعوا به أنتم ولا آباؤكم ، فإياكم وإياهم » .

وفى ص ٣٤٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا حسن بن موسى ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا سلامان بن عامر عن أبى عثمان الأصبحى قال : سمعت أبا هريرة يقول : إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « سيكون فى أمتى دجالون كذابون يحدثونكم ببدع من الحديث بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم ، فإياكم وإياهم ، ولا يفتنونكم » .

والحديث فى صحيح مسلم فى المقدمة باب : (النهى عن الرواية عن الضعفاء والاحتياط فى تحملها) ج ١ ص١٢ رقم ٧ قال : وحدثنى حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التُّجيبى قال : حدثنا ابن وهب قال : حدثنى أبو شريح ؛ أنه سمع شراحيل بن يزيد يقول : أخبرنى مسلم بن يسار أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « يكون فى آخر الزمان دجالون كذابون ... » الحديث بلفظ المصنف .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى (ما رواه الحارث أبو مالك الأشعرى ربيعة الجرشى عن أبى مالك) ج٣ ص ٣١٦ رقم ٣٤١٠ قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا على بن بحر ، ثنا قتادة بن الفضيل=

١٦٠٣/ ٢٨٢٣٠ ـ « يَكُونُ بَعْدِى اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً ، أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ لاَ يَلْبَثُ بَعْدِى إلاَّ قَلِيلاً ، وَصَاحِبُ رَحَا دَارَةِ الْحَرْبِ يَعِيشُ حَمِيداً وَيُقْتَلُ شَهِيداً : عُمَرُ ، وَأَنْتَ يَا عُثْمَانُ سَيَسْأَلُكَ النَّاسُ أَنْ تَخْلَعَ قَمِيصًا كَسَاكَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ إِيَّاهُ ، وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه لَئِنْ خَلَعْتَهُ لاَ تَدْخُلِ الْجَنَّةَ حَتَّى يلجَ الْجَمَلُ فِى سَمِّ الْخِيَاطِ » .

طب ، وأبو نعيم فى المعرفة عن ابن عمر ، وفيه ربيعة بن سيف (*) ، قال خ : عنده مناكير (١) .

= الرهاوى قال : سمعت هشام بن الغاز يحدث عن أبيه عن جده أن أبا مالك قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يكون فى أمتى الخسف والمسخ والقذف » قلنا : فيم يا رسول الله ؟ قال : « باتخاذهم القينات وشربهم الخمور » .

و (هشام بن الغاز) له ترجمة فى الميزان برقم ٩٢٣٦ وقال : صاحب مكحول ، وثقه ابن معين ودحيم ، وقال أحمد : صالح الحديث ، قلت : وكان عبدا خيرا .

وانظر تهذيب التهذيب ج ١١ ص ٥٥ رقم ٩٢ .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى (سن عثمان ووفاته ـ رضي الله عنه ـ) ج ١ ص ٤٧ رقم ١٤٢ قال: حدثنا مطلب بن شعيب الأزدى ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثنى الليث بن سعد ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبى هلال ، عن ربيعة بن سيف ، عن عبد الله بن عمرو قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يكون بعدى اثنا عشر خليفة : أبو بكر الصديق ... » الحديث .

وقال محققه : قال فى المجمع ٥/ ١٧٨ : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، وفيه مطلب .... (*) إلخ .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الخلافة) باب : الخلفاء الأربعة ج ٥ ص ١٧٨ قال : وعن عبد الله ابن عمرو قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يكون بعدى اثنا عشر خليفة ، منهم أبو بكر الصديق لا يلبث بعدى إلا قليلا ، وصاحب رحا دارة الحرب يعيش حميداً ويموت شهيداً » فقال رجل : من هو ؟ قال : « عمر بن الخطاب » ثم التفت رسول الله ـ ﷺ ـ إلى عثمان بن عفان فقال : « يا عثمان إن إلبسك الله قميصًا فإرادك الناس على خلعه فلا تخلعه ؛ فو الله لئن خلعته لا ترى الجنة حتى يلج الجمل فى سم الخياط » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، وفيه مطلب بن شعيب ، قال ابن عدى : لم أر له حديثا منكرًا غير حديث واحد غير هذا ، وبقية رجاله وثقوا .

(*) وترجمة (مطلب بن شعيب) فى الميزان رقم ٨٥٩٢ وقال : لم أر له حديثا منكرا سوى هذا : حدثنا مطلب ، حدثنا أبو صالح ، حدثنا الليث ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة مرفوعا : « إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه » .

١٦٠٤/ ٢٨٢٣١ ـ « يَكُون مِن بَعْدِى اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » .

ت حسن صحيح عن جابر بن سمرة (١) .

١٦٠٥/ ٢٨٢٣٢ ـ « يَكُونُ قَومٌ مِنْ أُمَّتِى يَكْفُرُونَ بِاللهِ وَبِالْقُرْآنِ وَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَ ـ كَمَا كَفَرَت الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ـ يُقِرُّونَ بِبَعْضِ الْقَدَرِ وَيَكْفُرُونَ بِبَعْضِه ، يَقُولُونَ : الْخَيْرُ مِنَ اللهِ وَالشَّرُّ مِنْ إِبْلِيسَ ، فَيُقِرُّونَ عَلَى ذَلِكَ كِتَابَ اللهِ ، وَيَكْفُرُونَ بِالْقُرْآنِ بَعْدَ الإِيمَانِ وَالْمَعْرِفَة، فَمَا يَلْقَى أُمَّتِى مِنْهُمْ مِنَ الْعَدَاوَةِ وَالْبَغْضَاء وَالْجِدَال ؟ ! أُولَئِكَ زَنَادِقَةُ هَذِه الأُمَّة، فِى زَمَانِهِم يَكُونُ ظُلْمُ السُّلْطَانِ ، فَيَا لَهُم مِنْ ظُلْمٍ وَحَيْفٍ وَأَثَرَة ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ طَاعُونًا فَيُفْنِى عَامَّتَهُمْ ، ثُمَّ يَكُونُ الْخَسْفُ ، فَمَا أَقَلَّ مَنْ يَنْجُو مِنْهُمْ ، الْمُؤْمِنُ يَوْمَئِذٍ قَلِيلٌ فَرَحُهُ ، شَدِيدٌ غَمُّهُ، ثُمَّ يَكُونُ الْمَسْخُ ، فَيَمْسَخُ اللهُ عَامَّةَ أُولَئِكَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ ، ثُمَّ يَخْرُجُ الدَّجَّالُ عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ قَرِيبًا» .

طب ، والبغوى عن رافع بن خديج (٢) .

---

(١) الحديث فى سنن الترمذى فى (أبواب القدر) باب : ما جاء فى الخفاء ج ٣ ص ٣٤٠ رقم ٢٣٢٣ قال : حدثنا أبو كريب ، أخبرنا عمر بن عبيد ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يكون من بعدى اثنا عشر أميرًا » قال : ثم تكلم بشىء لم أفهمه ، فسألت الذى يلينى فقال : قال : « كلهم من قريش » .

وقال : هذا حديث حسن ، وقد روى من غير وجه عن جابر بن سمرة .

والحديث فى مسند أحمد بن حنبل فى (مسند جابر بن سمرة) ج ٥ ص ٩٠ من طريق سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة بلفظه .

والحديث فى صحيح البخارى طبعة الشعب كتاب (الأحكام) باب : الاستخلاف ج ٩ ص ١٠١ قال : حدثنى محمد بن المثنى ، حدثنا غندر ، حدثنا شعبة ، عن عبد الملك ، سمعت جابر بن سمرة قال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « يكون اثنا عشر أميرًا » فقال كلمة لم أسمعها ، فقال أبى : إنه قال : « كلهم من قريش» .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه سعيد بن المسيب عن رافع بن خديج) ج ٤ ص ٢٩٠ رقم ٤٢٧٠ قال : حدثنا أبو مسلم الكشى ، ثنا حجاج بن نصر ، ثنا حسان بن إبراهيم الكرمانى ، عن عطية بن عطية ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن عمرو بن شعيب ، قال : كنت عند سعيد بن المسيب جالسًا فذكروا أن أقوامًا يقولون : قدر الله كل شىء ما خلا الأعمال ، قال : فو الله ما رأيت سعيد بن المسيب غضب غضبا أشد=

١٦٠٦/ ٢٨٢٣٣ ـ « يَكُونُ فِى أُمَّتِى رَجُلاَنِ : أَحَدُهُمَا وَهْبٌ يَهَبُ الله لَهُ الْحِكْمَةَ ، وَالآخَرُ غَيْلاَنُ ، فِتْنَتُهُ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ أَشَدُّ مِنْ فِتْنَةِ الشَّيْطَانِ » .

ابن سعد ، وعبد بن حميد ، ع ، طب ، ق فى الدلائل وضعفه وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات فلم يصب عن عبادة بن الصامت [1] .

= منه ، حتى هم بالقيام ، ثم سكن فقال : تكلموا به ؟ ! أما والله لقد سمعت فيهم حديثًا كفاهم به شرًا ، ويحهم لو يعلمون ؟ فقلت : يرحمك الله يا أبا محمد ، وما هو ؟ قال : فنظر إلى وقد سكن بعض غضبه فقال: حدثنى رافع بن خديج أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يكون قوم من أمتى يكفرون بالله وبالقرآن وهم لا يشعرون ، كما كفرت اليهود والنصارى » قال : قلت : جعلت فداك يا رسول الله وكيف ذاك ؟ قال : « ويقرون ببعض القدر ويكفرون ببعضه » قال : قلت : ثم ما يقولون ؟ قال : « يقولون الخير من الله والشر من إبليس ، فيقرون على ذلك كتاب الله ، ويكفرون بالقرآن بعد الإيمان والمعرفة ، فما يلقى أمتى منهم من العداوة والبغضاء والجدال ... » الحديث .

وقال المحقق : قال فى المجمع ٧/ ١٩٨ : رواه الطبرانى بأسانيد فى أحسنها ابن لهيعة ، وهو لين الحديث ، قلت : الراوى عنه عبد الله بن يزيد المقرى ، وحديثه حسن إذا روى عنه أحد العبادلة ، وهذه الرواية منها .

(١) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد فى ترجمة (وهب بن منبه) من الأبناء ، يكنى أبا عبد الله ج ٥ ص٣٧٥ قال : أخبرنا إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه الصنعانى قال: حدثنى الوليد بن مسلم عن مروان بن سالم الدمشقى ، عن الأحوص بن حكيم ، عن خالد بن معدان ، عن عبادة بن الصامت قال: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يكون فى أمتى رجلان ، أحدهما وهب يهب الله له الحكمة ، والآخر غيلان فتنته على هذه الأمة أشد من فتنة الشيطان » .

والحديث فى مسند عبد بن حميد ط (مكتبة النهضة) ص ٩٤ رقم ١٨٥ من طريق الوليد بن مسلم وعبد المجيد بن أبى داود ، عن مروان بن سالم ، عن خالد بن معدان ، عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يكون فى أمتى رجلان أحدهما وهب ... » الحديث .

وذكره ابن الجوزى فى الموضوعات ج ٢ ص ٤٧ كتاب (الفضائل) وقال : هذا حديث موضوع ؛ قال أبو حاتم البستى : لا أصل لهذا الحديث ، والأحوص كان يروى المناكير عن المشاهير فبطل الاحتجاج به ، وقال أحمد بن حنبل : مروان ليس بثقة ، وقال الكسائى والدارقطنى : متروك ، وأما الوليد بن مسلم فإنه كان يروى عن الأوزاعى أحاديث هى عند الأوزاعى عن شيوخ ضعفاء ، عن شيوخ قد أدركهم الأوزاعى مثل نافع والزهرى ، فيسقط أسماء الضعفاء ، ويجعلها عن الأوزاعى عنهم .

وقال السيوطى فى اللآلىء المصنوعة معقبا على ابن الجوزى : أخرجه عبد بن حميد فى مسنده وذكر روايته ، وذكر شواهد الحديث .

انظر اللآلىء كتاب (المناقب) ج ١ ص ٢٣٧ .

١٦٠٧/ ٢٨٢٣٤ ـ « يَكُونُ فِى أُمَّتِى رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ صِلَةُ يَدْخُلُ بِشَفَاعَتِهِ الْجَنَّةَ كَذَا وَكَذَا » .

ابن سعد عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بلاغا (١) .

١٦٠٨/ ٢٨٢٣٥ ـ « يَكُونُ قَبْلَ خُرُوجِ الدَّجَّالِ نَيِّفٌ(*) عَلَى سَبْعِينَ دَجَّالاً » .

نعيم بن حماد فى الفتن ، ع عن أنس (٢) .

١٦٠٩/ ٢٨٢٣٦ ـ « يَكُونُ فِى آخِرِ الزَّمَانِ دِيدَانُ الْقُرَّاءِ ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَهُمُ الأَنْتَنُونَ ، ثُمَّ تَظْهَرُ قَلاَنِسُ الْبُرُودِ فَلاَ يُسْتَحَى يَوْمَئِذٍ مِنَ الرِّيَاءِ ، وَالْمُتَمَسِّكُ يَوْمَئِذٍ بِدِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى جَمْرَةٍ ، وَالْمُتَمَسِّكُ يَوْمَئِذٍ بِدِينِهِ أَجْرُهُ كَأَجْرِ خَمْسِينَ ، قَالُوا : مِنَّا أَوْ مِنْهُمْ ؟ قَالَ : بَلْ مِنْكُمْ » .

الحكيم عن أبان عن أنس (٣) .

---

(١) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد فى ترجمة (صلة بن أشيم العدوى) ج ٧ ص ٩٧ وهو من بنى عدى ابن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر ، ويكنى أبا الصهباء ، وكان ثقة ، له فضل وورع ، قال : أخبرنا عتاب بن زياد ، عن عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابرأنه بلغه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « يكون فى أمتى رجل يقال له صلة ، يدخل بشفاعته الجنة كذا وكذا » .

(*) نَيِّفٌ بوزن « هَيِّنٌ » يخفف ويشدَّد ، مصباح .

(٢) الحديث أخرجه المتقى الهندى فى كنز العمال ج ١٤ ص ٢٠٠ رقم ٣٨٣٧٩ الفصل الثانى فى (خروج الكذابين والفتن) من الإكمال ، وعزاه إلى نعيم بن حماد فى الفتن ، وأبى يعلى عن أنس .

وفى مجمع الزوائد كتاب (الفتن) باب : ما جاء فى الكذابين الذين بين يدى الساعة ج ٧ ص ٣٣٣ قال : وعن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يكون قبل خروج الدجال نيف وسبعون دجالاً » وقال : رواه أبو يعلى ، وفيه « ليث بن أبى سليم » وهو مدلس ، وبشر صاحب أنس لم أعرفه .

(٣) الحديث فى نوادر الأصول للحكيم الترمذى ص ٢٣٣ الأصل السادس والتسعون والمائة (فى ديدان القرّاء والتمسك بالسنة » قال : عن أنس ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يكون فى آخر الزمان ديدان القراء ، فمن أدرك ذلك الزمان فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم منهم ، وهم الأنتنون ، ثم تظهر قلانس البرود فلا يستحى يومئذ من الرياء ، والمتمسك يومئذ بدينه كالقابض على جمرة ... » الحديث .

وفى الباب عن ابن مسعود ـ ﷺ ـ بمعناه .

١٦١٠/ ٢٨٢٣٧ ـ « يَكُونُ لِلْمُسْلِمِينَ ثَلاثَةُ أَمْصَار : مِصْرٌ بِمُلْتَقَى الْبَحْرَيْنِ ، وَمِصْرٌ بِالْجَزِيرَةِ ، وَمِصْرٌ بِالشَّامِ ، فَيَفْزَعُ النَّاسُ ثَلاثَ فَزَعَاتٍ ، فَيَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ فَيُهْزَمُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، فَأَوَّلُ مِصْرٍ يَرِدُهُ الْمِصْرُ الَّذِي بِمُلْتَقَى الْبَحْرَيْنِ فَيَصِيرُ أَهْلُهَا ثَلاثَ فِرَقٍ : فِرْقَةٌ تُقِيمُ تَقُولُ : نُشَامُّهُ نَنْظُرُ مَا هُوَ ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالأَعْرَابِ ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالْمِصْرِ الَّذِي يَلِيهِمْ ، وَمَعَ الدَّجَّالِ سَبْعُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمُ التِّيجَانُ ، وَأَكْثَرُ مَنْ مَعَهُ الْيَهُودُ وَالنِّسَاءُ ، ثُمَّ يَأْتِي الْمِصْرَ الَّذِي يَلِيهِمْ ، فَيَصِيرُ أَهْلُهُ ثَلاثَ فِرَقٍ : فِرْقَةٌ تَقُولُ : نُشَامُّهُ وَنَنْظُرُ مَا هُوَ ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالأَعْرَابِ ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالْمِصْرِ الَّذِي يَلِيهِمْ ، ثُمَّ يَأْتِي الشَّامَ ، فَيَنْحَازُ الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَقَبَةِ أَفِيقٍ ، فَيَبْعَثُونَ سَرْحًا لَهُمْ فَيُصَابُ سَرْحُهُمْ » .

حم ، ع ، كر عن عثمان بن أبى العاص [١] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل فى (حديث عثمان بن أبى العاص) ج ٤ ص ٢١٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن أبى نضرة قال: أتينا عثمان ابن أبى العاص فى يوم جمعة لنعرض عليه مصحفا لنا على مصحفه ، فلما حضرت الجمعة أمرنا فاغتسلنا ، ثم أتينا بطيب فتطيبنا ، ثم جئنا المسجد فجلسنا إلى رجل فحدثنا عن الدجال ، ثم جاء عثمان بن أبى العاص فقمنا إليه فجلسنا ، فقال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يكون للمسلمين ثلاثة أمصار : مصر بملتقى البحرين ، ومصر بالحيرة ، ومصر بالشام ، فيفزع الناس ثلاث فزعات ، فيخرج الدجال فى أعراض الناس ، فيهزم من قبل المشرق ، فأول مصر يرده المصر الذى بملتقى البحرين ، فيصير أهله ثلاث فرق ، فرقة تقول نشامه ننظر ما هو ، وفرقة تلحق بالأعراب ، وفرقة تلحق بالمصر الذى يليهم ، ومع الدجال سبعون ألفا عليهم التيجان ، وأكثر تبعه اليهود والنساء ثم يأتى المصر الذى يليه ، فيصير أهله ثلاث فرق : فرقة تقول نشامه وننظر ما هو ، وفرقة تلحق بالأعراب ، ، وفرقة تلحق بالمصر الذى يليهم بغربى الشام ، وينحاز المسلمون إلى عقبة أفيق ، فيبعثون سرحا لهم فيصاب سرحهم ، فيشتد ذلك عليهم ، وتصيبهم مجاعة شديدة وجهد شديد ، حتى أن أحدهم ليحرق وتر قوسه فيأكله ، فبينما هم كذلك إذ نادى منادى من السحر : يا أيها الناس أتاكم الغوث (ثلاثا) فيقول بعضهم لبعض : إن هذا لصوت رجل شبعان .

وينزل عيسى ابن مريم ـ عليه السلام ـ عند صلاة الفجر فيقول له أميرهم : روح الله ! تقدم صل ! هذه الأمة أمراء بعضهم على بعض : فيتقدم أميرهم فيصلى ، فإذا قضى صلاته أخذ عيسى حربته فيذهب نحو الدجال ، فإذا رآه الدجال ذاب كما يذوب الرصاص ، فيضع حربته بين ثندوته فيقتله ، وينهزم أصحابه ، فليس يومئذ شىء يوارى منهم أحدًا ، حتى أن الشجرة لتقول : يا مؤمن : هذا كافر ، ويقول الحجر : يا مؤمن هذا كافر » .

و (الثندوة) فى النهاية ج ١ ص ٢٢٣ جاء فى صفة النبى ـ ﷺ ـ (عارى الثندوتين) الثندوتان للرجل كالثديين للمرأة .

=

١٦١١/ ٢٨٢٣٨ ـ « يَكُونُ قَبْلَ خُرُوجِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ سَنَوَاتٌ خَدَّاعَةٌ ، يُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ ، وَيُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الأَمِينُ ، وَيَتَكَلَّمُ الرُّوَيْبِضَةُ : الْوَضِيعُ مِنَ النَّاسِ » .

نعيم بن حماد فى الفتن عن أبى هريرة [١] .

١٦١٢/ ٢٨٢٣٩ ـ « يَكُونُ فِي أُمَّتِي مَنْ يُقْبِلُ عَلَى الد (*) وَيَرْتَشِي فِي الْحُكْمِ ، وَيُضَيِّعُ الصَّلَوَاتِ ، وَيَتَّبِعُ الشَّهَوَاتِ » .

أبو سعيد النقاش فى القضاة عن مجاهد عن (**) وفيه ليث بن أبى سليم [٢] .

= وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الفتن) باب : ما جاء فى الدجال ج ٧ ص ٣٤٢ وقال : رواه أحمد والطبرانى ، وفيه على بن زيد وفيه ضعف ، وقد وثق ، وبقية رجالهما رجال الصحيح .

(نشامه) أى : نتعارف على أخباره .

(١) الحديث فى كنز العمال فى (الفتن) ج ١٤ ص ٢٣١ رقم ٣٨٥١٨ قال: « تكون قبل خروج المسيح الدجال سنوات خداعة يكذب فيها الصادق ، ويصدق فيها الكاذب ، ويؤتمن فيها الخائن ، ويخون فيها الأمين ، ويتكلم الرويبضة ـ الوضيع ـ عن الناس » .

وعزاه إلى نعيم بن حماد فى الفتن : عن أبى هريرة .

(٢) الحديث فى كنز العمال باب : (ترهيب القضاة) من الإكمال ج ٦ ص٩٨ برقم ١٥٠١٣ بلفظ : « يكون فى أمتى من يقبل على (الد (*)) ويرتشى فى الحكم ، ويضيع الصلاة ، ويتبع الشهوات » .

وعزاه إلى أبى سعيد النقاش عن مجاهد ، وفيه ليث بن أبى سليم .

(*) قال ضابطه ومفسر غريبه الشيخ بكرى حيانى : وهكذا بياض فى الأصول ، ولدى الرجوع إلى منتخب كنز العمال لم يذكره المصنف ، ولعل هذه اللفظة الساقطة هى (الدنيا) ليستقيم المعنى الظاهر ، والله أعلم .

وفى الدر المنثور للسيوطى ج ٥ ص ٥٢٧ قال : وأخرج ابن مردويه عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يكون فى أمتى من يقتل على الغضب ، ويرتشى فى الحكم ، ويضيع الصلوات ، ويتبع الشهوات ، ولا ترد له راية » قيل : يا رسول الله : أمؤمنون هم ؟ قال : « بالإيمان يقرأون » .

ولعل ذلك يبين الساقط من الحديث والذى هو بياض بالأصل ، ففى متن الحديث يكون الساقط كلمة (الغضب) وفى العزو يكون الساقط لفظ (ابن عمر) . =

(*) بياض بالأصل يسع ثلاث كلمات .   (**) بياض بالأصل .

١٦١٣/ ٢٨٢٤٠ ـ « يَكُونُ (بَعْدِى) (*) خُلَفَاءُ وبَعْدَ الْخُلَفَاء الأُمَرَاءُ ، وبَعْدَ الأُمَرَاءِ الْمُلُوكُ ، وبَعْـدَ الْمُلُوك الْجَبَابِرَةُ ، وبَعْـدَ الْجَبَـابِرَة رَجُلٌ منْ أَهْلِ بَيْتِى يَمْـلأُ الأَرْضَ عَدْلاً ، وَمِنْ بَعْدِه الْقَحْطَانِىُّ ، وَالَّذِى بَعَثَنِى بِالْحَقِّ مَا هُوَ دُونَهُ » .

نعيم بن حماد فى الفتن عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفى (١) .

١٦١٤/ ٢٨٢٤١ ـ « يَكُونُ فِى ثَقِيف كَذَّابٌ وَمُبِيرٌ » .

نعيم بن حماد عن أسماء بنت أبى بكر (٢) .

(*) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، أثبتناه من الكنز والأسد .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١٤ برقم ٣٨٧٠٤ قال : « يكون بعدى خلفاء ، وبعد الخلفاء الأمراء ، وبعد الأمراء الملوك ، وبعد الملوك الجبابرة ، وبعد الجبابرة رجل من أهل بيتى يملأ الأرض عدلا ، ومن بعده القحطانى ، والذى بعثنى بالحق ما هو دونه » .

وعزاه إلى (نعيم بن حماد فى الفتن ، عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفى) .

وفى أسد الغابة ج ١ ص ٣١٠ ترجمة (جابر بن ماجد الصدفى) برقم ٦٥٣ قال: جابر بن ماجد الصدفى ، وفد على النبى ـ ﷺ ـ وشهد فتح مصر ، قال أبو سعيد بن يونس : وفى حديثه اختلاف ، روى الأوزاعى عن قيس بن جابر الصدفى عن أبيه عن جده ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « سيكون بعدى خلفاء ، ومن... » الحديث ، كذا قال الأوزاعى عن قيس بن جابر ، ورواه ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن قيس عن جابر ، عن أبيه، عن جده ، فعلى رواية الأوزاعى يكون الصحابى ماجداً .

أخرجه الثلاثة ، وقال محققه : لم أجده فى الاستيعاب .

(٢) الحديث فى كنز العمال كتاب (الفتن) الفصل الثانى فى خروج الكذابين والفتن من الإكمال ج ١٤ ص٢٠١ برقم ٣٨٣٨٩ بلفظ : « يكون فى ثقيف كذاب ومبير » .

وعزاه إلى نعيم بن حماد : عن أسماء بنت أبى بكر .

(مُبيرٌ) أى : مُهلكٌ يسرف فى إهلاك الناس النهاية ، مادة (بور) ج ١ ص ١٦١ .

وأخرجه مسلم عن أسماء بنت أبى بكر كتاب (فضائل الصحابة) باب : ذكر كذاب ثقيف رقم ١٥٤٥ وانظر الكنز رقم ٣٨٣٦٧ بلفظ : « إن فى ثقيف كذابًا ومبيراً » .

وترجمة (ليث بن أبى سليم) فى الميزان برقم ٦٩٩٧ وقال : قال أحمد : مضطرب الحديث ،ولكن حدث عنه الناس ، وقال يحيى والنسائى : ضعيف ، وقال ابن معين أيضا : لا بأس به ، وقال ابن حبان : اختلط فى آخر عمره ، وقال الدارقطنى : كان صاحب سنة ، إنما أنكروا عليه الجمع بين عطاء وطاوس ومجاهد حَسْبُ ، وقال عبد الوارث : كان من أوعية العلم : وقال ابن معين أيضا : ليث أضعف من عطاء ابن السائب . اهـ : بتصرف .

١٦١٥/ ٢٨٢٤٢ ـ « يَكُونُ صَوْتٌ فِى رَمَضَانَ ، وَتَكُونُ مَلْحَمَةٌ عَظِيمَةٌ بِمِنًى يَكْثُرُ فِيهَا الْقَتْلُ ، وَيُسْفَكُ فِيهَا الدِّمَاءُ حَتَّى تَسِيلَ دِمَاؤُهُمْ عَلَى عَقَبَةِ الْجَمْرَةِ » .

نعيم عن عمرو بن شعيب (١) .

١٦١٦/ ٢٨٢٤٣ ـ « يَكُونُ فِى رَمَضَانَ صَوْتٌ (*) ، وَفِى شَوَّال هَمْهَمَةٌ ، وَفِى ذِى الْقَعْدَةِ تَتَحَارَبُ الْقَبَائِلُ ، وَفِى ذِى الْحِجَّةِ يُنْتَهَبُ الْحَاجُّ ، وَفِى الْمُحَرَّمِ يُنَادِى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : أَلاَ إِنَّ صَفْوَةَ الله مِنْ خَلْقِه فُلاَنٌ ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا » .

نعيم عن شهر بن حوشب مرسلا (٢) .

١٦١٧/ ٢٨٢٤٤ ـ « يَكُونُ فِى النَّارِ قَوْمٌ مَا شَاءَ الله أَنْ يَكُونُوا ، ثُمَّ يَرْحَمُهُمُ الله فَيُخْرِجُهُمْ فَيَكُونُونَ فِى وَادٍ مِنْ أَدْنَى الجَنَّةِ فَيَغْتَسِلُونَ فِى نَهرٍ يُقَالُ لَهُ : الْحَيَوانُ ؛ فَيُسَمِّيهِمْ

---

(١) الحديث فى كنز العمال فى (الفتن) من الإكمال ج ١١ ص ١٩٤ برقم ٣١١٩٣ بلفظ : « يكون صوت فى رمضان ... » الحديث .

وعزاه إلى نعيم : عن عمرو بن شعيب .

وانظر الحديث الآتى .

(*) فى المخطوطة : حُوْبٌ ومعناها كما فى مختار الصحاح الإثم .

(٢) فى الأصل : همهمة : وفى كنز العمال فى الفصل الرابع فى (ذكر أشراط الساعة الكبرى) خروج المهدى ، من الإكمال ج ١٤ ص ٢٧٤ برقم ٣٨٧٠٥ بلفظ : « يكون فى رمضان صوت ، وفى شوال معمعة ، وفى ذى القعدة تتحارب القبائل ، وفى ذى الحجة يلتهب الحاج ، وفى المحرم ينادى مناد من السماء ... » الحديث .

وعزاه إلى نعيم : عن شهر بن حوشب مرسلا .

وانظر العقيلى فى الضعفاء ، فى ترجمة (عبد الواحد بن قيس عن أبى هريرة) فقد ذكر حديثا له عن أبى هريرة بلفظ : « يكون فى رمضان هَدَّةٌ توقظ النائم ، وتقعد القائم ، وتخرج العواتق من خدورها ...» الحديث.

ثم قال : ليس لهذا الحديث أصل من حديث ثقة ولا من وجه يثبت .

انظر ترجمة (عبد الواحد بن قيس) فى الميزان رقم ٥٢٩٩ وانظر تنزيه الشريعة كتاب (الفتن) الفصل الثانى ج ٢ ص ٣٤٧ رقم ٩ .

فقد ذكر الحديث ثم قال : تعقب ، وقال فى التعقيب : إن الحديث موضوع ، وقال : لكن للحديث طرقا أخرى ، فعند الطبرانى فى الأوسط ، من حديث أبى هريرة ،وعند أبى الشيخ فى الفتن من حديث ابن مسعود، وعند نعيم بن حماد فى الفتن من حديث ابن مسعود أيضا وعنده أيضا من حديث أبى هريرة ، ومن حديث عبد الله بن عمرو ، ومن مرسل مكحول ، ومن مرسل شهر بن حوشب ، وعن كعب وغيره .

أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَهَنَّمِيِّينَ ، لَوْ أَضَافَ أَحَدُهُمْ أَهْلَ الدُّنْيَا لأَطْعَمَهُمْ وسَقَاهُمْ وَفَرَشَهُمْ وَلَحَفَهُمْ وَزَوَّجَهُمْ لاَ يُنْقِصُ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدَهُ شَيْئًا » .

حم ، وابن عساكر عن ابن مسعود (١) .

١٦١٨/ ٢٨٢٤٥ ـ « يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ تَطْمَئِنُّ إِلَيْهِمُ الْقُلُوبُ ، وَتَلِينُ لَهُمُ الْجُلُودُ ، ثُمَّ يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ تَشْمَئِزُّ مِنْهُمُ الْقُلُوبُ ، وَتَقْشَعِرُّ مِنْهُمُ الْجُلُودُ ، قِيلَ : أَفَلاَ نُقَاتِلُهُمْ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : لاَ ؛ مَا أَقَامُوا الصَّلاَةَ » .

حم ، ع ، ض عن أبى سعيد (٢) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عبد الله بن مسعود ـ ﷺ ـ) ج ١ ص ٤٥٤ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان وحسن بن موسى قالا : ثنا حماد بن سلمة ، قال حسن : عن عطاء ، وقال عفان : ثنا عطاء بن السائب عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود ، قال حسن : إن ابن مسعود حدثهم أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « يكون قوم فى النار ما شاء الله أن يكونوا ، ثم يرحمهم الله فيخرجهم منها ، فيكونون فى أدنى الجنة ، فيغتسلون فى نهر يقال له الحيوان ، يسميهم أهل الجنة الجهنميين ، لو ضاف أحدهم أهل الدنيا لفرشهم وأطعمهم وسقاهم ولحفهم ، ولا أظنه إلا قال : ولزوجهم ، قال حسن : لا ينقصه ذلك شيئا » .
و (عطاء بن السائب) قد اختلط بأخره ، انظر ترجمته فى الميزان رقم ٥٦٤١ ففيها توثيق وتجريح ، و (عمرو ابن ميمون القتات » عن عبد الرحمن بن مغراء قال أبو حاتم : حديثه منكر .
أما (عمرو بن ميمون الأزدى) فترجمته فى تهذيب التهذيب رقم ١٨٠ وقال : وروى عن عمر وابن مسعود فلعله هو ، فقال : تابعى ثقة .

(٢) الحديث رواه الإمام أحمد فى مسنده ج ٣ ص ٢٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الصمد ، ثنا أبى وعفان ، ثنا عبد الوارث ، قال : ثنا محمد بن جحادة ، حدثنى الوليد ، عن عبد الله البهى ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يكون عليكم أمراء تطمئن إليهم القلوب ، وتلين لهم الجلود ، ثم يكون عليكم أمراء تشمئز منهم القلوب ، وتقشعر منهم الجلود ، فقال رجل : أنقاتلهم يا رسول الله ؟ قال : لا ، ما أقاموا الصلاة » .
والحديث فى مسند أبى يعلى الموصلى (مسند أبى سعيد الخدرى) ج ٢ ص ٤٧٣ برقم ٣٢٦/ ١٣٠٠ قال : حدثنا زهير ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا أبى ، حدثنا محمد بن جحادة ، عن الوليد ، عن عبد الله البهى ، عن أبى سعيد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : ثم ذكر الحديث بمثل رواية أحمد مع تقديم وتأخير فى بعض عباراته.
=

١٦١٩/ ٢٨٢٤٦ ـ « يَكُونُ خَلَفٌ منْ بَعْد ستِّين سَنَةً أَضَاعُوا الصَّلاَةَ ، واتَّبعُوا الشَّهوات ، فَسوفَ يَلْقوْنَ غيًا ، ثُمَّ يكُونُ خَلفٌ يقْرأُونَ الْقُرْآنَ لاَ يَعْدُو تراقيهمْ ، ويَقْرأُ الْقرْآنَ ثَلاَثَةٌ : مُؤْمنٌ ، ومُنَافِقٌ ، وفَاجِرٌ » .

حم ، حب ، ك ، هب عن أبى سعيد [1] .

١٦٢٠/ ٢٨٢٤٧ ـ « يَكُونُ فِى هَذه الأُمَّةِ خَسْفٌ ومَسْخٌ وقَذْفٌ : إِذَا ظَهَرَتِ الْقَيْنَاتُ وَالْمعَازِفُ ، واسْتُحِلَّت الْخُمُورُ » .

عبد بن حميد ، وابن أبى الدنيا فى ذم الملاهى ، وابن النجار عن سهل بن سعيد [2] .

= قال المحقق : الوليد صاحب عبد الله البهى لم أجد له ترجمة ، وباقى رجاله ثقات .

وأخرجه أحمد ج ٣ ص ٢٨ ، ٢٩ من طريق عبد الصمد بهذا الإسناد .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٥/ ٢١٨ وقال : رواه أحمد وأبو يعلى ، وفيه الوليد صاحب عبد الله البهى ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . اهـ .

(١) الحديث رواه الإمام أحمد فى مسنده ج ٣ ص ٣٨ ، ٣٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو عبد الرحمن ، ثنا حيوة ، أخبرنى بشير بن أبى عمرو الخولانى أن الوليد بن قيس حدثه أنه سمع أبا سعيد الخدرى يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يكون خلف من بعد ستين سنة ... » الحديث بلفظه ، وزاد (قال بشير : فقلت للوليد : ما هؤلاء الثلاثة ؟ فقال : المنافق كافر به ، والفاجر يتأكل به ، والمؤمن يؤمن به) .

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان باب : (قراءة القرآن) ج ٢ ص ٦٧ برقم ٧٥٢ قال : أخبرنا الحسن بن سفيان ، قال : حدثنا عبدة بن عبد الرحيم المروزى ، قال : حدثنا المقبرى ، قال : حدثنا حيوة ابن شريح ، قال : حدثنى بشير بن أبى عمرو الخولانى أن الوليد بن قيس التجيبى حدثه أنه سمع أبا سعيد الخدرى يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : فذكره بمثل رواية أحمد .

والحديث فى المستدرك ج ٢ ص ٣٧٤ كتاب (التفسير) قال : أخبرنى أبو محمد عبد الله بن إسحاق الخزاعى بمكة ، ثنا عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبى ميسرة ، ثنا عبد الله بن يزيد المقرى ، ثنا حيوة بن شريح ، أخبرنى بشير بن أبى عمرو الخولانى أن الوليد بن قيس التجيبى حدثه أنه سمع أبا سعيد الخدرى يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ وتلا هذه الآية ﴿ فخلف من بعدهم خلف ﴾ فقال ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : «يكون خلف من بعد ستين سنة ... » ثم ذكر الحديث كما فى أحمد وابن حبان .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح ، رواته حجازيون وشاميون أثبات ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبى فى التلخيص . اهـ .

(٢) الحديث فى المنتخب من مسند عبد بن حميد ص ١٦٧ برقم ٤٥٢ فى مسند (سهل بن سعد الساعدى) قال: أخبرنا يزيد بن أبى حكيم ، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم المدنى ، ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد =

١٦٢١/ ٢٨٢٤٨ ـ « يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ إِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ أَدْخَلُوكُمُ النَّارَ ، وَإِنْ عَصَيْتُمُوهُمْ قَتَلُوكُمْ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ الله : سَمِّهِمْ لَنَا لَعَلَّنَا نَحْثُو فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ، فَقَالَ : لَعَلَّهُمْ يَحْثُونَ فِي وَجْهِكَ وَيَنْقُبُونَ عَيْنَكَ » .

طب ، ض عن عبادة بن الصامت [1] .

١٦٢٢/ ٢٨٢٤٩ ـ « يَكُونُ فِي أُمَّتِي خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ » .

البغوى ، وابن قانع عن سعيد بن أبى راشد ، وما له غيره ، حم ، هـ عن ابن عمرو[2].

= قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « يكون فى هذه الأمة خسف ومسخ وقذف » قيل : ومتى ذلك يا رسول الله ؟ قال: « إذا ظهرت القيان والمعازف واستحلت الخمور » .

قال محققه : أخرجه ابن ماجه ٤٠٦٠ .

قال البوصيرى : هذا إسناد ضعيف ؛ لضعف عبد الرحمن ـ يعنى ابن زيد بن أسلم ـ مصباح الزجاجة ، ورقة ٢٥٤ .

وأخرجه ابن ماجه برقم ٤٠٦٠ إلى قوله : « ومسخ وقذف » فقط .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٥ ص ٢٣٨ قال : وعن عبادة بن الصامت قال : ذكر رسول الله ـ ﷺ ـ الأمراء ، فقال : « يكون عليكم أمراء إن أطعتموهم أدخلوكم النار ، وإن عصيتموهم قتلوكم » فقال رجل منهم يا رسول الله : سمهم لنا لعلنا نحثو فى وجوههم التراب ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لعلهم يحثون فى وجهك ويفقأون عينك » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه (سنيد بن داود) ضعفه أحمد ، ووثقه ابن حبان وأبو حاتم الرازى ، وبقية رجاله ثقات .

(٢) سعيد بن أبى راشد الجمحى ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢٠٦٩ وذكر الحديث فى ترجمته فقال : روى يونس ابن خباب عن عبد الرحمن بن سابط ، عن سعيد بن أبى راشد قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « إن فى أمتى خسفا ومسخا وقذفًا » .

ويونس بن خباب ترجمته فى الميزان رقم ٩٩٠٣ وضعفه .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ١٦٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا ابن نمير ، ثنا الحسن ابن عمرو ، عن أبى الزبير ، عن عبد الله بن عمرو ، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « إذا رأيتم أمتى تهاب الظالم أن تقول له : إنك أنت ظالم فقد تودع منهم » وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يكون فى أمتى خسف ومسخ وقذف » . =

١٦٢٣/ ٢٨٢٥٠ ـ « يَكُونُ فِى آخرِ أُمَّتِى الْخَسْفُ وَالْقَذْفُ وَالْمَسْخُ » .

هـ عن سهل بن سعد بن أبى خيثمة ، عن هشام بن الغاز عن أبيه عن جده ربيعة الجرشى (١) .

١٦٢٤/ ٢٨٢٥١ ـ « يَكُونُ فِى أُمَّتِى الْمَهْدِىُّ ، إِنْ قَصُرَ عُمُرُهُ فَسَبْعُ سِنِينَ ، وَإِلاَّ فَثَمَان ، وَإِلاَّ فَتِسْعُ سِنِينَ ، تَنْعَمُ أُمَّتِى فِى زَمَانه نَعِيمًا لَمْ يَنْعَمُوا مِثْلَهُ قَطٌّ ؛ الْبَرُّ مِنْهُمْ وَالْفَاجِرُ، يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا ، وَلاَ تَدَّخِرُ الأَرْضُ شَيْئًا مِنْ نَبَاتِهَا ، وَيَكُونُ الْمَالُ كُدُوسًا ، يَقُومُ الرَّجُلُ فَيَقُولُ : يَا مَهْدِىُّ : أَعْطِنِى ، فَيَقُولُ : خُذْ » .

قط فى الأفراد ، طس عن أبى هريرة ، هـ عن أبى سعيد (٢) .

= والحديث فى سنن ابن ماجه ج ٢ ص ١٣٥٠ برقم ٤٠٦٢ قال : حدثنا أبو كريب ، ثنا أبو معاوية ومحمد ابن فضيل ، عن الحسن بن عمرو ، عن أبى الزبير ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يكون فى أمتى خسف ومسخ وقذف » .

قال فى الزوائد : رجال إسناده ثقات إلا أنه منقطع ، وأبو الزبير اسمه : محمد بن مسلم بن تدرس ، لم يسمع من عبد الله بن عمرو ، قاله ابن معين ، وقال أبو حاتم : لم يلقه .

(١) الحديث رواه ابن ماجه فى سننه كتاب (الفتن) باب : الخسوف ج ٢ ص ١٣٥٠ برقم ٤٠٦٠ قال: حدثنا أبو مصعب ، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبى حازم بن دينار ، عن سهل بن سعد أنه سمع النبى ـ ﷺ ـ يقول : « يكون فى آخر أمتى خسف ومسخ وقذف » .

وقال فى الزوائد : إسناده ضعيف ؛ لضعف عبد الرحمن بن زيد بن أسلم .

وفى الكنز ذكره بلفظه ج ١٤ ص ٢٧٧ برقم ٣٨٧١٦ وعزاه إلى ابن ماجه عن سهل بن سعد فقط .

وأورده ابن حجر فى الإصابة فى ترجمة (ربيعة الجرشى) ج ٣ ص ٢٦٨ ، ٢٦٩ رقم ١٩٠٦ بعد أن ترجم لربيعة فقال : ربيعة الجرشى هو ابن عمرو ، وقيل : ابن الغاز ، قال ابن عساكر ، الأول أصح ، وحكى ابن السكن أن ربيعة بن الردم يكنى أبا الغاز ، وهو جد هشام بن الغاز بن ربيعة ، قال البغوى : يشك فى سماعه ، وقال ابن أبى حاتم عن أبيه : قال بعض الناس : له صحبة ، وليست له صحبة .

وذكره أبو زرعة الدمشقى فى الطبقة الثانية ، وابن سميع فى الأولى منهم .

وقال الدارقطنى : فى صحبته نظر ... إلخ . ا هـ : بتصرف .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٧ ص ٣١٧ قال : وعن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يكون فى أمتى المهدى ... » الحديث بلفظه .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورجاله ثقات . =

١٦٢٥/ ٢٨٢٥٢ ـ « يَكُونُ بَعْدِى أُمَرَاءُ صُحْبَتُهُمْ بَلاَءٌ وَمُفَارَقَتُهُمْ كُفْرٌ » .

ابن النجار عن عمر (١) .

١٦٢٦/ ٢٨٢٥٣ ـ « يَكُونُ فِى أُمَّتِى قَـذْفٌ وَمَسْخٌ وَخَسْفٌ ، إِذَا ظَهَرَتِ الْمَـعَازِفُ ، وَكَثُرَتِ الْقَيْنَاتُ ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ » .

ابن أبى الدنيا فى ذم الملاهى ، عن عمران بن حصين (٢) .

= ورواه ابن ماجه فى سننه كتاب (الفتن) باب : خروج المهدى ج ٢ ص ١٣٦٦ رقم ٤٠٨٣ عن أبى سعيد الخدرى ، مع اختلاف كثير فى ألفاظه .

قال محققه : الكُدُّوس : أى مجموع كثير .

(١) الحديث فى كنز العمال فى الفصل الثالث فى (قتل الخوارج وعلاماتهم وذكر الرافضة) ج ١١ ص ١٨٩ برقم ٣١١٦٦ بلفظه .

وعزاه إلى ابن النجار عن عمر .

وكذلك أورده الكنز برقم ٣١٤٩٠ بلفظه من مسند عمر ، عن علقمة بن وقاص ، عن عمر قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : فذكره .

وعزاه إلى ابن النجار أيضا .

وترجمة (علقمة بن وقاص) فى تهذيب التهذيب ج ٧ ص ٤٨٨ وقال : روى عن عمر ، وابن عمر ، وبلاب ابن الحارث ، ومعاوية ، وعمرو بن العاص ، وعائشة .

وقال النسائى : ثقة ، وقال ابن سعد : كان قليل الحديث ، وقد ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين .

(٢) الحديث فى كنز العمال باب : (الخسف والمسخ والقذف) ج ١٤ برقم ٣٨٧١٩ بلفظ : « فى هذه الأمة خسف ومسخ وقذف : إذا ظهرت القينات والمعازف ، وشربت الخمور » .

وعزاه إلى الترمذى : عن عمران بن حصين .

والحديث أخرجه الترمذى فى كتاب (الفتن) باب : ما جاء فى أشراط الساعة ج ٣ ص ٣٣٦ برقم ٢٣٠٩ طبع دار الفكر/ بيروت قال : حدثنا عباد بن يعقوب الكوفى ، حدثنا عبد الله بن عبد القدوس ، عن الأعمش ، عن هلال بن يساف ، عن عمران بن حصين أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « فى هذه الأمة خسف ومسخ وقذف» فقال رجل من المسلمين : يا رسول الله ومتى ذلك ؟ قال : « إذا ظهرت القيان والمعازف ، وشربت الخمور » .

قال الترمذى : هذا حديث غريب ، وروى هذا الحديث عن الأعمش ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن النبى ـ ﷺ ـ مرسلا .

١٦٢٧/ ٢٨٢٥٤ - « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أُمَرَاءُ ظَلَمَةٌ وَوُزَرَاءُ فَسَقَةٌ ، وَقُضَاةٌ خَوَنَةٌ، وَفُقَهَاءُ كَذَابَةٌ (*)، فَمَنْ أَدْرَكَهُمْ فَلاَ يَكُونَنَّ لَهُمْ عَرِيفًا، وَلاَ جَابِيًا، وَلاَ خَازِنًا ، وَلاَ شُرَطِيًا » .

الخطيب عن أبى هريرة (١) .

١٦٢٨/ ٢٨٢٥٥ - « يَكُونُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يُسَمَّوْنَ الرَّافِضَةَ ، يَرْفُضُونَ الإِسْلاَمَ وَيَلْفِظُونَهُ ، فَاقْتُلُوهُمْ ! فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ » .

عبد بن حميد ، طب عن ابن عباس (٢) .

١٦٢٩/ ٢٨٢٥٦ - « يَكُونُ بِالشَّامِ جُنْدٌ ، وَبِالْعِرَاقِ جُنْدٌ وَبِالْيَمَنِ جُنْدٌ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ الله : خِرْ لِي ، فَقَالَ : عَلَيْكَ بِالشَّامِ ! فَإِنَّ الله قَدْ تَكَفَّلَ بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ » .

(*) فى المخطوطة : كَذَبَةٌ .

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ، فى ترجمة (عبد الرحمن بن محمد ، جار بن الأكفانى) ج ١٠ ص٢٨٣، ٢٨٤ وقال عنه : وكان صدوقا ، قال : أخبرنى أبو القاسم الأزهرى ، حدثنا على بن محمد بن لؤلؤ الوراق ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة - جار بن الأكفانى - حدثنا عبد الله بن أحمد بن شبويه المروزى ، أخبرنا داود بن سليمان المروزى ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يكون فى آخر الزمان ...» الحديث بلفظه .

(٢) الحديث فى المنتخب من مسند عبد بن حميد ، طبع مكتبة السنة بالقاهرة برقم ٦٩٨ ص ٢٣٢ قال: حدثنا هاشم بن القاسم ، ثنا عمران بن زيد ، ثنا الحجاج بن تميم ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يكون فى آخر الزمان قوم يُنْبذون - الرافضة : يرفضون الإسلام ويلفظونه - فاقتلوهم فإنهم مشركون » .

قال محققه : قال السيوطى فى الجامع الكبير ١/ ١٠١٤ : رواه عبد بن حميد والطبرانى عن ابن عباس .

وأورده الذهبى فى الميزان ٣/ ٢٣٧ وقال : وحجاج - يعنى ابن تميم البزرى - واهٍ ، وفيه عمران بن زيد أبو يحيى التغلبى الملائى : ليِّن ، فالحديث بهذا السند ضعيف .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٢ ص ٢٤٢ برقم ٢٩٩٧ (فيما رواه ميمون بن مهران ، عن ابن عباس) قال : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا عمران بن زيد ، ثنا الحجاج بن تميم ، عن ميمون بن مهران ، عن عبد الله بن عباس ، عن النبى - ﷺ - قال : « يكون قوم فى آخر الزمان ... » الحديث بلفظ المصنف .

قال المحقق : رواه أبو يعلى ١١٩/ ١ والبزار ٢٦٣/ ٢ زوائد البزار ، قال فى المجمع ١٠/ ٢٢ : ورجاله وثقوا ، وفى بعضهم خلاف .

طب عن عبد الله بن يزيد [1] .

٢٨٢٥٧/١٦٣٠ ـ « يَكُونُ مِنْ بَعْدِى قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ ، لاَ يَعُودُونَ فِيهِ حَتَّى يَعُودَ السَّهْمُ إِلَى فُوقِهِ ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَطُوبَى لِمَنْ قَتَلُوهُ، شَرُّ قَتْلَى أَظَلَّتْهُمُ السَّمَاءُ وَأَقَلَّتْهُمُ الأَرْضُ ، كِلاَبُ أَهْلِ النَّارِ » .

طب عن عبد الله بن خبَّاب بن الأرت [2] .

٢٨٢٥٨/١٦٣١ ـ « يَكُونُ فِى آخِرِ أُمَّتِى شَرَابٌ هُوَ الْخَمْرُ يَسْتَحِلُّونَهُ بِاسْمٍ يُسَمُّونَهُ غَيْرَ الْخَمْرِ» .

طب عن عبادة بن الصامت [3] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٥٨ قال : وعن عبد الله بن يزيد ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « يكون بالشام جند ، وباليمن جند » فقام رجل فقال : يا رسول الله : خر لى ، قال : « عليك بالشام فإن الله ـ عز وجل ـ قد تكفل لى بالشام وأهله » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه إسحاق بن إدريس الأسوارى وهو متروك .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٦ ص ٢٣٠ قال : وعن الحسن بن أبى الحسن البصرى ، أن الصريم لقى عبد الله بن خباب بالبدار (قرية بالبصرة) وهو متوجه إلى على بالكوفة ، معه امرأته وولده وجاريته ، فقال : هذا رجل من أصحاب محمد ـ ﷺ ـ نسأله عن حالنا وأمرنا ومخرجنا ، فقالوا : بلى ، فانصرفوا إليه، فقالوا : ألا تخبرنا ؟ هل سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ فينا شيئا ؟ فقال : أما فيكم بأعيانكم فلا ، ولكنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يكون بعد قوم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم على فوقه ، طوبى لمن قتلهم وطوبى لمن قتلوه ، شرُّ قتلى أظلتهم السماء وأقلتهم الأرض ، كلاب النار » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه (محمد بن عمر الكلاعى) وهو ضعيف ، ويأتى له حديث فى الفتن .

(الفُوقُ) قال فى النهاية ج ٣ ص ٤٨٠ : فُوقُ السهم : موضع الوتر منه . ا هـ .

و (عبد الله بن خباب بن الأرت) صحابى أدرك النبى ـ ﷺ ـ له رؤية ولأبيه صحبة ، قتله الخوارج ، وقتلوا امرأته وهى حامل متم ، انظر ترجمته فى أسد الغابة ٢٩١٥ .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ٧٥ كتاب (الأشربة) باب : من يستحل الخمر ، بلفظ : عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليستحلن طائفة من أمتى الخمر باسم يسمونها » قلت : رواه ابن ماجه غير أنه قال : « ليشربن » مكان « ليستحلن » رواه أحمد ، وفيه (ثابت بن السميط) وهو مستور ، وبقية رجاله ثقات .

١٦٣٢/ ٢٨٢٥٩ - « يَكُونُ فِي آخرِ هَـذِه الأُمَّة رجَالٌ يَرْكَـبُونَ عَلَى المَيَاثـر حَتَّى يَأْتُوا أَبْوَابَ المَسَـاجد ، نسَـاؤهُمْ كَاسِـيَاتٌ عَـارِيَاتٌ عَلَى رُءُوسِهِنَّ كَـأَسْنمَة الْبُـخْت الْعـجَاف ، الْعَنُوهُنَّ ؛ فَإِنَّهُنَّ مَلْعُـونَاتٌ ، لَوْ كَانَتْ وَرَاءَكُمْ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ لَخَـدَمْنَهُمْ كَمَا خَـدَمَكُمْ نِسَاءُ الأُمَمِ قَبْلَكُمْ » .

ك عن ابن عمرو [١] .

١٦٣٣/ ٢٨٢٦٠ - « يَكُونُ فِي آخـرِ الزَّمَانِ فِي هَذِه الأُمَّـة نَاسٌ مَعَـهُمْ سِيَـاطٌ كَأَنَّهَـا أَذْنَابُ الْبَقَرِ ، يَغْدُونَ فِي سَخَطِ الله ، وَيَرُوحُونَ فِي غَضَبِه » .

---

(١) الحـديث فى كنز العـمـال ج ١٦ ص ٤٠١ برقم ٤٥١٠٦ قـال : « يكون فى آخـر هذه الأمـة رجال يركـبـون المياثر (*) حتى يأتوا أبواب المساجد ... » الحديث ، وعزاه للطبرانى فى الكبير ، عن ابن عمرو .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٤٣٦ قال : حدثنا أبو الفضل الحسن ابن يعقوب بن يوسف العـدل ، ثنا الحسين بن محمد بن زياد ، ثنا هارون بن مـعروف ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى عبد الله بن عياش القتبـانى ، عن أبيه ، عن عيسى بن هلال الصدفى ، عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - أن رسـول الله - صلى الله عليه وسلم - قـال: « سيـكون فى آخـر هـذه الأمـة رجـال يركـبـون على الميـاثر حـتى يأتوا أبواب مساجدهم ... » الحديث .

وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

وقال الذهبى فى التلخيص : قـلت : عبد الله وإن كان قد احتج به مـسلم فقد ضعفـه أبو داود والنسائى ، وقال أبو حاتم : هو قريب من ابن لهيعة .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (اللباس) باب : كسوة النساء ج ٥ ص ١٣٧ قال : وعن عبد الله بن عمرو قال : سمـعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « سيكـون فى آخر أمتى رجال يركـبون على سروج كأشـباه الرحال ينزلون على أبواب المساجـد : نساؤهم كاسيات عـاريات ، على رءوسهم كأسنمة البـخت ، العنوهن ؛ فإنهن ملعونات ، لو كانت وراءكم أمة من الأمم لخدم نساؤكم نساءهم كما خدمتكم نساء الأمم من قبلكم ».

رواه أحمـد والطبرانى فى الثلاثة ، ورجال أحـمد رجال الصـحيح ، إلا أن الطبرانى قال : « سـيكون فى أمتى رجال يركب نساؤكم على سروج كأشباه الرجال » .

وقال فى التحقيق فى معنى كلمة (كأسنمة البـخت) : هن اللواتى يتعممن بالمقانع يكبرن رءوسهن بها ، وهو من شعار المغنيات .

(*) المياثر : جـمع الميثرة : وهى وطاء مـحشو يترك عـلى رحل البعير تحت الـراكب ، وأصله مؤثرة والميم زائدة ، النهاية ٤/ ٣٧٨ .

حم ، ك عن أبى أمامة (١) .

١٦٣٤/ ٢٨٢٦١ ـ « يَكُونُ كَنْزُ أَحَدِكُمْ يومَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرعَ ذَا زَبِيبَتَيْنِ ، يَتْبَعُ صَاحِبَهُ وَهُوَ يتَعَوَّذُ مِنْهُ ، فَلاَ يزَالُ يَتْبَعُه وَهُوَ يَفِرُّ مِنْهُ حَتَّى يُلْقِمَهُ أُصْبعَهُ » .

ك عن أبى هريرة (٢) .

١٦٣٥/ ٢٨٢٦٢ ـ « يَكُونُ فِى أُمَّتِى قَوْمٌ أَعْدَاءٌ ذَلِقَةٌ أَلْسِنَتُهُمْ بِالْقُرْآنِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَأَنِيمُوهُمْ ، فَإِذَا رَأَيْتُموهُمْ فَأَنِيمُوهُمْ » .

ك عن أبى بكرة (٣) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث أبى أمامة الباهلى) ج ٥ ص ٢٥٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا أبو سعيد ، ثنا عبد الله بن بجير ، ثنا سيار ، أن أبا أمامة ذكر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يكون فى هذه الأمة فى آخر الزمان رجال ـ أو قال : يخرج رجال ـ من هذا الأمة فى آخر الزمان معهم سياط كأنهم أذناب البقر ... » الحديث .

وأخرجه الحاكم فى مستدركه كتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٤٣٦ قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيبانى ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الذهلى ، ثنا مسدد، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا عبد الله بن بجير، ثنا سيار بن سلامة ، عن أبى أمامة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يخرج فى هذه الأمة فى آخر الزمان رجال معهم أسياط كأنها أذناب البقر ، يغدون فى سخط الله ويروحون فى غضبه » وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى مستدركه كتاب (الزكاة) التغليظ فى منع الزكاة ج ١ ص ٣٨٩ ذكره شاهدًا لحديث سابق عليه ، قال: وله شاهد صحيح على شرطه أيضا (أخبرناه) أبو الحسن أحمد بن محمد العنزى ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ، ثنا أبو صالح وابن بكير (قالا) : نا الليث عن ابن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : « يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع ، ذو زبيبتين ، يتبع صاحبه وهو يتعوذ منه ... » الحديث .

وقال : قد اتفق الشيخان على إخراج حديث ابن مسعود وابن عمر فى هذا الباب على سبيل الاختصار ، وفى التغليظ المانع من الزكاة ، غير أنهما لم يخرجا حديث أبى هريرة وثوبان .

ووافقه الذهبى فى التلخيص وقال : على شرط مسلم .

(٣) الحديث فى مستدرك الحاكم كتاب(قتال أهل البغى) الأمر بقتال المارقة من الدين ج ٢ ص ١٤٦ قال بعد ذكره لحديث مثله قال فيه : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه قال : « وقد رواه » حماد =

١٦٣٦/ ٢٨٢٦٣ ـ « يَكُونُ فِى آخِرِ الزَّمَانِ قَومٌ إِخْوَانُ الْعَلاَنِيةِ ، أَعْدَاءُ السَّرِيرَةِ ، ذَلِكَ لِرَغْبَةِ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ ، وَرَهْبَةِ بَعْضِهِم مِنْ بَعْضٍ » .

حم ، حل عن معاذ (١) .

١٦٣٧/ ٢٨٢٦٤ ـ « يَكُونُ بَعْدِى قَوْمٌ يَأْخُذُونَ الْمُلْكَ ، يَقْتُلُ عَلَيْهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا » .

حم عن عمَّار (٢) .

= ابن يزيد عن عثمان الشحام (أخبرناه) أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ، ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ، ثنا أبو الربيع سليمان بن داود العتكى ، وأحمد بن عبدة الضبى (قالا) : ثنا حماد بن زيد ، عن عثمان الشحام قال : أتيت مسلم بن أبى بكرة وفرقد السبخى فدخلنا عليه فقلنا : أسمعت أباك يذكر فى حديث الفتن ؟ قال : نعم ، سمعت أبى يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يقول : « يكون فى أمتى قوم أعداء زلقة ألسنتهم بالقرآن ، فإذا رأيتموهم فأنيموهم » .

ومعنى (فأنيموهم) : فى النهاية لابن الأثير ج ٥ ص ١٣١ قال : فى حديث غزوة الفتح « فما أشرف لهم يومئذ أحد إلا أناموه » أى : قتلوه ... يقال : نامت الشاة وغيرها : إذا ماتت ، والنائمة : الميتة ، ومنه حديث على « حث على قتال الخوارج فقال : إذا رأيتموهم فأنيموههم » .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث معاذ) ج ٥ ص ٢٣٥ قال: حدثنا عبدان ، حدثنى أبى ، ثنا أبو اليمان، ثنا أبو بكر ، عن عبد الله بن أبى مريم الغسانى ، عن حبيب بن عبيد ، عن معاذ أن النبى ـ ﷺ ـ قال: « يكون فى آخر الزمان أقوام إخوان العلانية أعداء السريرة » .

فقيل : يا رسول الله فكيف يكون ذلك ؟ قال : « ذلك لرغبة ... » الحديث .

والحديث فى حلية الأولياء فى ترجمة (حبيب بن عبيد) ج ٦ ص ١٠٢ ط : دار الكتب العلمية ، بيروت ، قال : حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا المغيرة (ح) وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن خليد ، ثنا أبو اليمان قالا : ثنا أبو بكر بن أبى مريم ، عن حبيب بن عبد ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يكون فى آخر الزمان قوم إخوان العلانية ، أعداء السريرة » فقيل : يا رسول الله كيف يكون ذلك ؟ قال : « ذلك لرغبة بعضهم إلى بعض ، ورهبة بعضهم من بعض » .

والحديث فى مسند الفردوس للديلمى ج ٥ ص ٤٥٢ برقم ٨٧١٣ وأشار محققه إلى أنه فى كنز العمال برقم ٢٤٨٥٦ .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الفتن) باب : فيمن داهن وسكت عن الحق وأهل زمانهم ج ٧ ص ٢٨٦، وقال : رواه البزار والطبرانى فى الأوسط وفيه « أبو بكر بن أبى مريم » وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد فى (حديث عمار) ج ٤ ص ٢٦٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن عبد الله بن الزبير ، ثنا إسرائيل ، عن سماك ، عن ثَرْوَان بن سلمان قال: كنا جلوسا فى المسجد =

١٦٣٨/ ٢٨٢٦٥ ـ « يَكُونُ النَّاسُ مُجْـدِبِينَ ، فَيُنْزِلُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ عَلَيْـهِمْ رِزْقًا مِنْ رِزْقِهِ ، فَيُصْبِحُونَ مُشْرِكِينَ ، يَقُولُونَ : مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا » .

حم عن معاوية (١) .

١٦٣٩/ ٢٨٢٦٦ ـ « يَكُونُ فِى آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَحْضُرُونَ السُّلْطَانَ ، فَيَحْكُمُونَ بِغَيْرِ حُكْمِ الله ، وَلاَ يَنْهَوْنَهُ ، فَعَلَيْهِمْ لَعْنَةُ الله » .

أبو نعيم ، والديلمى عن ابن مسعود (٢) .

= فمرَّ علينا عمار بن ياسر ، فقلنا له : حدثنا ما سمعت من رسول الله ـ ﷺ ـ يقول فى الفتنة : قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « يكون بعدى قوم يأخذون الملك ، يقتل عليه بعضهم بعضا » قال : قلنا له : لو حدثنا غيرك ما صدقناه ، قال :فإنه سيكون .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الفتن) باب : القتال على الملك ج ٧ ص ٢٩٢ ، وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير « ثروان » وهو ثقة .

والحديث فى مسند الفردوس للديلمى ج ٥ ص ٤٥٦ رقم ٨٧٣٢ .

وترجمة (ثروان) فى ميزان الاعتدال ج ١ ص ٣٧٠ رقم ١٣٨٦ قال: ثروان بن ملحان ، عن عمار مرفوعا : «سيكون بعدى أمراء يقتتلون على الملك » رواه عنه سماك بن حرب ، وقد قلبه شعبة فقال : ملحان بن ثروان. قال ابن المدينى : لا نعلم أحدا حدث عن ثروان غير سماك .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث معاوية الليثى ـ ﷺ ـ) ج ٣ ص ٤٢٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل بن داود الطيالسى ، ثنا عمران ـ يعنى القطان ـ عن قتادة ، عن نصر بن عاصم الليثى ، عن معاوية الليثى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يكون الناس مجدبين ، فينزل الله ـ تبارك وتعالى ـ عليهم رزقا من رزقه ، فيصبحون مشركين » فقيل له : وكيف ذاك يا رسول الله ؟ قال : « يقولون مطرنا ... » الحديث .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب: الاستسقاء ج ٢ ص ٢١٢ قال : رواه أحمد ، والبزار، والطبرانى فى الكبير والأوسط ورجاله موثقون .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ٣ ص ٨٦ ، ٨٧ برقم ٥٦١٣ فى الأخلاق من قسم الأقوال (الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر) من الإكمال .

والحديث فى مسند الفردوس للديلمى ج ٥ ص ٤٥٥ برقم ٨٧٢٧ قال : محققه : إسناد هذا الحديث فى زهرالفردوس ٤/ ٣٨٩ قال أبو نعيم : حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد ، حدثنا الحسن بن عثمان التسترى ، حدثنا محمد بن زنبور ، حدثنا أبو يوسف ، عن أبى حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن ابن مسعود مرفوعا : « يكون فى آخر الزمان قوم يحضرون ... » الحديث .

١٦٤٠/ ٢٨٢٦٧ ـ « يَكُونُ فِي أُمَّتِي رِجَالٌ طُلْسٌ رُءُوسُهُمْ دُنُسٌ ثِيَابُهُمْ ، لَوْ أَقْسَمُوا عَلَى الله لأَبَرَّهُمْ » .

الديلمى عن أبى موسى [١] .

١٦٤١/ ٢٨٢٦٨ ـ « يَكُونُ بَعْدِي قُصَّاصٌ لاَ يَنْظُرُ الله إِلَيْهِمْ » .

الديلمى عن على [٢] .

١٦٤٢/ ٢٨٢٦٩ ـ « يَكُونُ لِهَذِهِ الأُمَّةِ اثْنَا عَشَرَ قَيِّمًا لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ ، كَلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » .

طب عن جابر بن سمرة [٣] .

---

(١) فى مسند الفردوس للديلمى ج ٥ ص ٤٠٩ برقم ٨٥٧٨ قال محققه : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣٩٠ قال : أخبرنا ابن ملة المحتسب ، أخبرنا أبو عمر بن منده ، أخبرنا أبى ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر ، أخبرنا ابن أبى الدنيا ، حدثنا محمد بن إدريس ، حدثنا أحمد بن أبى الحوارى ، حدثنا زيد بن عقبة ، عن خليد ، عن الحسن ، عن الحسن مرفوعا : « يكون فى أمتى رجال طلس رءوسهم دُنُس ثيابهم ... » الحديث .

ولم يروه عن أبى موسى .

والحديث فى كنز العمال ج ٣ ص ١٦٠ برقم ٥٩٥٤ كتاب (الأخلاق) من قسم الأقوال (الخمول) من الإكمال ، قال : « يكون فى آخر أمتى رجال طلس رءوسهم ، دنس ثيابهم ، لو أقسموا على الله لأبرهم » (الديلمى عن أبى موسى) .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى ج ٥ ص ٤٥٦ برقم ٨٧٣٣ قال : محققه : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣٩٠ قال : أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو الفتح عبد الواحد بن إسماعيل بن نعارة ، حدثنا أبو الحسن ابن ملة ، حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ، حدثنا أبو طاهر سهل بن عبد الله ، حدثنا سليمان بن بنت شرحبيل ، عن الثورى ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على مرفوعا : « يكون بعدى قصاص لا ينظر الله ـ عز وجل ـ إليهم » .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (ما أسند جابر بن سمرة) ج ٢ ص ١٩٦ برقم ١٧٩٤ قال : حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوى ، ثنا محمد بن عبد الرحمن العلاف ، ثنا محمد بن سواء ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن الشعبى ، عن جابر بن سمرة قال : كنت مع أبى عند النبى ـ ﷺ ـ فقال : « يكون لهذه الأمة اثنا عشر قيما لا يضرهم من خذلهم » ثم همس رسول الله ـ ﷺ ـ بكلمة لم أسمعها ، فقلت لأبى : ما الكلمة التى همس بها النبى ـ ﷺ ـ ؟ قال : « كلهم من قريش » . =

١٦٤٣/ ٢٨٢٧٠ ـ « يَكُونُ مِنْ بَعْدِى اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً ، كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » .

طب عنه [١] .

١٦٤٤/ ٢٨٢٧١ ـ « يَكُونُ بَعْدِى مِنَ الْخُلَفَاءِ عِدَّةُ نُقَبَاءِ مُوسَى » .

نعيم بن حماد فى الفتن عن ابن مسعود [٢] .

١٦٤٥/ ٢٨٢٧٢ ـ « يُلَبِّى الْمُعْتَمِرُ حَتَّى يَسْتَلِمَ الْحَجَرَ » .

د عن ابن عباس [٣] .

= وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الخلافة) باب : الخلفاء الاثنى عشر ج ٥ ص ١٩١ قال: وعن جابر بن سمرة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يخطب على المنبر وهو يقول : « اثنا عشر قيما من قريش لا يضرهم عداوة من عاداهم » فالتفت خلفى فإذا أنا بعمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ فى أناس فأثبتوا لى الحديث كما سمعت ، قلت : فى الصحيح بعضه ، من حديثه وحديث أبيه فقط .

رواه الطبرانى : وفى رواية « لا تزال هذه » وفيه روح بن عطاء وهو ضعيف .

ورواه البزار عن جابر بن سمرة وحده ، وزاد فيه « ثم رجع » يعنى النبى ـ ﷺ ـ إلى بيته ، فأتيته فقلت : ثم يكون ماذا ؟ قال : « ثم يكون الهرج » ورجاله ثقات .

وفى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٦٠ برقم ٢٨٠٦ قال : روح بن عطاء بن أبى ميمونة ، عن أبيه ، والحسن ، ضعفه ابن معين ، وقال أحمد : منكر الحديث .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (أحاديث جابر بن سمرة) ج ٢ ص ١٩٧ برقم ١٧٩٩ قال : حدثنا القاسم بن زكريا ، ثنا محمد بن عبد الحليم النيسابورى ، ثنا مبشر بن عبد الله (ح) وحدثنا جعفر بن محمد النيسابورى ، ثنا أحمد بن يوسف السلمى ، ثنا عمر بن عبد الله بن رزين كلاهما عن سفيان بن حسين ، عن سعيد بن عمرو بن أشوع ، عن الشعبى ؛ عن جابر بن سمرة السوائى قال : جئت مع أبى إلى المسجد والنبى ـ ﷺ ـ يخطب فسمعته يقول : « يكون من بعدى اثنا عشر خليفة » ثم خفض صوته فلم أدر ما يقول ، فقلت لأبى : ما يقول ؟ قال : « كلهم من قريش » .

وحديث جابر بن سمرة أخرجه مسلم فى كتاب (الإمارة) ج ٣ ص ١٤٥٢ تحقيق عبد الباقى رقم ١٨٢١/ ٩ بلفظ : « لا يزال هذا الدين منيعًا إلى اثنى عشر خليفة ... كلهم من قريش » .

وانظر مسند أحمد ، ج ٥ ص ٩٣ ، ٩٥ .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١٢ ص ٣٣ برقم ٣٣٨٥٩ قال : « يكون بعدى من الخلفاء عدة نقباء موسى » (نعيم بن حماد فى الفتن ـ عن ابن مسعود) .

(٣) الحديث أخرجه أبو داودفى سننه كتاب (المناسك) باب : متى يقطع المعتمر التلبية ج ٢ ص ٤٠٦ =

١٦٤٦/ ٢٨٢٧٣ ـ « يَعْجَبُ رَبُّنَا مِنْ رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الآخَرَ ، كلاهما يَدْخُلُ الْجَنَّةَ » .

ابن خزيمة عن أنس (١) .

١٦٤٧/ ٢٨٢٧٤ ـ « يَلْتَقِى الْخضرُ وَإِلْيَاسُ فِى كُلِّ عَامٍ فِى الْمَوْسِمِ بِمِنًى فَيَحْلِقُ كُلُّ وَاحِد مِنْهُمَا رأسَ صَاحِبه ، وَيَتَفَرَّقَانِ عَنْ هَؤُلاَءِ الكَلِمَاتِ : بِسْمِ الله ، مَا شَاءَ الله ، لاَ يَسُوقُ الْخَيْرَ إِلاَّ الله ، مَا شَاءَ الله ، مَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلاَّ الله ، مَا شَاءَ الله ، مَا كَانَ مِنْ نِعْمَة فَمِنَ الله ، مَا شَاءَ الله ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله ، مَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِى ثَلاَثَ مَرَّاتٍ أَمَّنَهُ الله مِنَ الْغَرَقِ والشَّرَقِ ، وَمِنَ الشَّيْطَانِ وَالسُّلْطَانِ ، وَمِنَ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ » .

= برقم ١٨١٧ قال : حدثنا مسدد ، حدثنا هشيم ، عن ابن أبى ليلى ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « يلبى المعتمر حتى يستلم الحجر » .

وقال المحقق: وأخرجه الترمذى فى الحج ، باب : متى تقطع التلبية فى العمرة رقم ٧٩ حديث ٩١٩ وقال : حسن صحيح .

وقال المنذرى : فيه عبد الرحمن بن أبى ليلى ، وقد تكلم ، وقد تكلم فيه بعض الأئمة .

وفى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٥٨٤ رقم ٤٩٤٨ قال: عبد الرحمن بن أبى ليلى ، من أئمة التابعين وثقاتهم .

ذكره العقيلى فى كتابه متعلقا بقول إبراهيم النخعى فيه : كان صاحب أمراء ، وبمثل هذا لا يليّن الثقة .

ينظر الترمذى ج ٣ ص ٢٥٢ رقم ٩١٩ بلفظ : عن ابن عباس يرفعه : أنه كان يمسك عن التلبية فى العمرة إذا استلم الحجر .

قال : حدثنا هناد ، أخبرنا هشيم ، عن أبى ليلى ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال يرفع الحديث : « إنه كان يمسك عن التلبية فى العمرة إذا استلم الحجر » .

وفى الباب عن عبد الله بن عمرو .

قال أبو عيسى : حديث ابن عباس حديث صحيح ، والعمل عليه عند أكثر أهل العلم قالوا : لا يقطع المعتمر التلبية ، حتى يستلم الحجر ، وقال بعضهم : إذا انتهى إلى بيوت مكة قطع التلبية ، والعمل على حديث النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وبه يقول سفيان والشافعى وأحمد وإسحاق .

(١) الحديث فى كنز العمال الباب الثامن فى (لواحق الجهاد) من الإكمال ج ٤ ص ٤٤٢ رقم ١١٣١٨ بلفظه، وعزاه إلى ابن خزيمة .

قال: « يعجب ربنا من رجلين يقتل أحدهما الآخر ، كلاهما يدخل الجنة » (ابن خزيمة عن أنس) .

قط فى الأفراد ، وأبو إسحاق المزكى فى فوائده ، عق ، عد وابن عساكر ، وابن عمرو عن ابن عباس ، وضُعِّف ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات (1) .

---

(1) الحديث ذكره صاحب الفردوس (الديلمى) ج ٥ ص ٥٠٤ برقم ٨٨٩٥ وقال محققه : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٤٠١ قال : أخبرنا أبو بكر الحسال ، حدثنا الفضل بن محمد بن سعيد ، حدثنا أبو الشيخ ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عثمان ، حدثنا عباد بن الوليد ، حدثنا محمد بن كثير ، حدثنا الحسن بن رزين ، حدثنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس موقوفا ، ثم قال : وروى مرفوعا وزاد : « من قالهن حين يمسى وحين يصبح ثلاث مرات أمنه الله من الغرق والحرق والشرق » قال : وأحسبه قال : « ومن الشيطان والسلطان والحية والعقرب » قال : قلت : رويناه فى الثانى من فوائد أبى إسحاق المزكى من رواية الحسن بن رزين مرفوعا قال: « يلتقى الخضر وإلياس كل عام فى الموسم بمنى فيحلق كل واحد منهما رأس صاحبه ، ويتفرقان عن هؤلاء الكلمات : بسم الله ، ما شاء الله ، لا يسوق الخير إلا الله ، ما شاء الله ، لا يصرف السوء إلا الله ، ما شاء الله ، ما كان من نعمة فمن الله ، ما شاء الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله » .

وأخرجه العقيلى فى كتابه (الضعفاء الكبير) ج ١ ص ٢٢٤ ، ٢٢٥ برقم ٢٧٣ من طريق الديلمى عن ابن عباس .

وقال : الحسن بن رزين بصرى مجهول فى الرواية .

ولفظ الحديث : عن ابن عباس عن النبى -ﷺ- : « يلتقى الخضر وإلياس فى كل موسم ، فإذا أراد أن يتفرقا تفرقا على هذه الكلمات بسم الله ، ما شاء الله ، لا يسوق الخير إلا الله ، ولا يصرف السوء إلا الله ، ما شاء الله ، ما تكن من نعمة فمن الله ، ما شاء الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، فمن قالها إذا أمسى آمن من الحرق والغرق والشرق ، حتى يصبح ، ومن قالها إذا أصبح ثلاث مرات آمن من الحرق والغرق والشرق حتى يمسى » .

وقال : حدثنا محمد بن خزيمة بن راشد قال : حدثنا محمد بن كثير العبدى قال : حدثنا الحسن بن رزين ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس نحوه موقوفا ، ولا يتابع عليه مسندا ولا موقوفا .

وأخرجه ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء الرجال ج ٢ ص ٧٤٠ فى ترجمة (الحسن بن رزين) قال ابن عدى: حدث عنه عمرو بن عاصم ، وتحدث هو ابن جريج بما ليس بمحفوظ عن ابن جريج ، حدثنا أحمد بن الحسين الصوفى ، ثنا محمد بن أحمد بن زبدة المذارى ، ثنا عمرو بن عاصم ، ثنا الحسن بن رزين ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال: ولا أعلمه إلا مرفوعا إلى النبى - ﷺ - قال : « يلتقى الخضر وإلياس عليهما السلام كل عام بالموسم ... » الحديث .

وقال : قال الشيخ : ولا أعلم يروى هذا عن ابن جريج بهذا الإسناد غير الحسن بن رزين هذا ، وليس بالمعروف ، وهو من رواية عمرو بن عاصم عنه ، وهذا الحديث بهذا الإسناد منكر .

وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات كتاب (ذكر جماعة من الأنبياء والقدماء) ذكر ما نقل من أنه يلتقى الخضر وإلياس كل موسم ج ١ ص ١٩٥ وما بعدها ، وذكر الحديث عن الحسن بن رزين ، عن ابن جريج عن عطاء ، عن ابن عباس ، وقال : فى طريقه الحسن بن رزين . =

١٦٤٨/ ٢٨٢٧٥ - « يُلْحِدُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ يُقَالُ لَهُ : عَبْدُ الله ، عَلَيْهِ شَطْرُ عَذَابِ الْعَالَمِ » .

(طب) عن ابن عمرو [1] .

١٦٤٩/ ٢٨٢٧٦ - « يُلْجِمُ النَّاسَ الْعَرَقُ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ » .

ك عن ابن عمر [2] .

١٦٥٠/ ٢٨٢٧٧ - « يُلْحِدُ بِمَكَّةَ كَبْشٌ مِنْ قُرَيشٍ اسْمُهُ عَبْدُ الله ، عَلَيْهِ مِثْلُ أَوْزَارِ نِصْفِ النَّاسِ » .

= قال الدارقطنى : ولم يحدث به عن ابن جريج غيره .

وقال العقيلى : ولم يتابع عليه مسندا ولا موقوفا ، وهو مجهول فى النقل ، وحديثه غير محفوظ .

وقال ابن المنادى : هذا حديث واه بالحسن بن رزين ، والخضر وإلياس مضيا لسبيلهما .

وقال المحقق : فى الميزان (الحسن بن رزين) مجهول وحديثه منكر ج ١ ص ٤٩٠ .

وانظر اللآلىء المصنوعة كتاب (الأنبياء والقدماء) ج ١ ص ٨٦ فقد ذكر الحديث وبين طرقه .

(١) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى ج ٥ ص ٥٣٨ برقم ٩٠٩٩ ذكر الحديث من غير سند هكذا : عبد الله بن عمر : « يلحد بمكة رجل من قريش يقال له : عبد الله ، عليه نصف عذاب العالم » .

والحديث فى الكنز ج ١٢ ص ٢٠٨ برقم ٣٤٦٩١ فى (فضائل الأمكنة والأزمنة) من الإكمال ، قال : «يلحد رجل من قريش بمكة يقال له عبد الله ، عليه شطر عذاب العالم » طب : عن ابن عمرو .

وعلى رواية الكنز : الحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٢٨٤ كتاب (الحج) باب : فى حرمة مكة واستحلالها ، قال : عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله -ﷺ- قال: « يلحد رجل بمكة يقال له عبد الله ، عليه نصف عذاب العالم » .

وقال : رواه البزار ، وفيه محمد بن كثير الصغانى ، وثقه صالح بن محمد وابن سعد وابن حبان ، وضعفه أحمد .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الأهوال) تدنو الشمس من الأرض فيحرق الناس يوم القيامة ج٤ ص ٥٧١ قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن تميم القنطرى ببغداد ، ثنا أبو قلابة ، ثنا أبو عاصم ، ثنا عبد الحميد بن جعفر ، حدثنى أبى ، عن سعيد بن عمير قال : جلست إلى عبد الله بن عمر وأبى سعيد الخدرى - ﷺ - يوم الجمعة ، فقال أحدهما : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يقول : «يلجم العرق الناس » فقال أحدهما : إلى شحمة أذنيه ، وقال الآخر : يلجمه ، فقال ابن عمر بأصبعه : « تحت شحمة أذنه » وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

حم عن عثمان [1] .

١٦٥١/ ٢٨٢٧٨ ـ « يُلْحِدُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ يَكُونُ عَلَيْهِ نِصفُ عَذَابِ الْعَالَمِ » .

حم عن عثمان ، ورجال الحديثين ثقات [2] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد فى (حديث عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ) ج ١ ص ٦٤ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل بن أبان الوراق ، ثنا يعقوب ، عن جعفر بن أبى المغيرة ، عن ابن أبزى ، عن عثمان ابن عفان ـ رضي الله عنه ـ قال : قال له عبد الله بن الزبير حين حضر : إن عندى نجائب قد أعددتها لك ، فهل لك أن تحول إلى مكة فيأتيك من أراد أن يأتيك ؟ قال : لا ، إنى سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « يلحد بمكة كبش اسمه عبد الله ... » الحديث .

وقال الشيخ شاكر فى تحقيقه ج ١ ص ٣٦٠ رقم ٤٦١ : إسناده صحيح .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الحج) باب : فى حرمة مكة والنهى عن استحلالها ، ج ٣ ص ٢٨٥ قال : وعن ابن أبزى عن عثمان بن عفان قال : قال له عبد الله بن الزبير حين حضر : إن عندى نجائب قد أعددتها لك ، فهل لك أن تحول إلى مكة فيأتيك من أراد أن يأتيك ؟ قال : لا ؛ فإنى سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: « يلحد بمكة كبش من قريش اسمه ... » الحديث .

وقال : رواه أحمد ورجاله ثقات ، ورواه البزار أيضا .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج١ ص ٦٧ (مسند عثمان بن عفان) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا على بن عياش ، ثنا الوليد بن مسلم قال : وأخبرنى الأوزاعى ، عن محمد بن عبد الملك بن مروان أنه حدثه عن المغيرة بن شعبة أنه دخل على عثمان ـ رضي الله عنه ـ وهو محصور فقال : إنك إمام العامة ، وقد نزل بك ما ترى، وإنى أعرض عليك خصالا ثلاثا تأخذ إحداهن ، إما أن تخرج فتقاتلهم ؛ فإن معك عددا وقوة على الحق وهم على الباطل ، وإما أن تخرق لك بابا سوى الباب الذى هم عليه فتقعد على رواحلك فتلحق بمكة ، فإنهم لن يستحلوك وأنت بها ،وإما أن تلحق بالشام فإنهم أهل الشام وفيهم معاوية ، فقال عثمان ـ رضي الله عنه ـ : أما أن أخرج فأقاتل فلن أكون أول من خلف رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بسفك الدماء ، وأما أن أخرج إلى مكة فإنهم لن يستحلونى بها ؛ فإنى سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « يلحد رجل من قريش بمكة يكون عليه نصف عذاب العالم » فلن أكون أنا إياه ، وأما أن ألحق بالشام ، فإنهم أهل الشام وفيهم معاوية ؛ فلن أفارق دار هجرتى ومجاورة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

وقال الشيخ شاكر فى تحقيقه لحديث رقم ٤٨١ : فى إسناده نظر ، وقال : وانظر مجمع الزوائد ج ٧ ص ٢٢٩، ٢٣٠ وقال : رواه أحمد ورجاله ثقات إلا أن محمد بن عبد الملك بن مروان لم أجد له سماعا من المغيرة ، قلت : ولهذا الحديث طرق فى فضل مكة فى الحج ج ٣ ص ٢٨٤ .

١٦٥٢/ ٢٨٢٧٩ ـ « يَلْزَمُ الْوَالِدَ مِنَ الْحُقُوقِ لِوَلَدِهِ مَا يَلْزَمُ الْوَلَدَ مِنَ الْحُقُوقِ لِوَالِدِهِ» .

ابن النجار عن أبى هريرة [١] .

١٦٥٣/ ٢٨٢٨٠ ـ « يَلْزَمُ الْوَالِدَيْنِ مِنَ الْبِرِّ لِوَلَدِهِمَا مَا يَلْزَمُ الْوَلَدَ ؛ يُؤَدِّبَانِهِ وَيُزَوِّجَانِهِ» .

أبو نعيم عن أبى هريرة [٢] .

١٦٥٤/ ٢٨٢٨١ ـ « يَلْقَى إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ آزَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى وَجْهِ آزَرَ قَتَرَةٌ وَغَبَرَةٌ ، فَيَقُولُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ : أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لاَ تَعْصِنِى ؟ فَيَقُولُ أَبُوهُ : فَالْيَومَ لاَ أَعْصِيكَ ، فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ : يَا رَبِّ إِنَّكَ وَعَدْتَنِى أَنْ لاَ تُخْزِيَنِى يَوْمَ يُبْعَثُونَ ، وَأَىُّ خِزْىٍ أَخْزَى مِنْ أَبِى الأَبْعَدِ ، فَيَقُولُ الله : إِنِّى حَرَّمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ ، فَيُقَالُ يَا إِبْرَاهِيمُ : مَا تَحْتَ رِجْلَيْكَ ؟ فَيَنْظُرُ فَإِذَا هُوَ بِذِيخٍ مُلْتَطِخٍ فَيُؤْخَذُ بِقَوَائِمِهِ فَيُلْقَى فِى النَّارِ » .

خ عن أبى هريرة [٣] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١٦ ص ٤٤٤ حديث رقم ٤٥٣٤٤ الفرع الثالث فى (الرمى والسباحة) الإكمال ، بلفظ : « يلزم الوالد من الحقوق لولده ما يلزم الولد من الحقوق لوالده » ابن النجار عن أبى هريرة .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى ج ٥ ص ٥٢١ برقم ٨٩٥٤ عن أبى هريرة قال : « يلزم الوالدين من البر لولدهما ما يلزم الولد ، يؤدبانه ويزوجانه » .

وفى التحقيق قال : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٤٠٩ قال أبو نعيم : حدثنا على بن هارون ، حدثنا الحسن بن صالح الشاشى ، حدثنا حميد بن مسعدة ، حدثنا سورة بن سواد ، حدثنا سفيان ، عن سهيل، عن أبيه ، عن أبى هريرة مرفوعًا .

(٣) الحديث فى صحيح البخارى ج ٤ ص ١٠٢ كتاب (الأنبياء) باب : قول الله تعالى : « واتخذ الله إبراهيم خليلا » بلفظ : حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال : أخبرنى أخى عبد الحميد ، عن ابن أبى ذئب ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة ، فيقول له إبراهيم : ألم أقل لك لا تعصنى ؟ فيقول أبوه : فاليوم لا أعصيك ، فيقول إبراهيم : يا رب إنك وعدتنى أن لا تخزينى يوم يبعثون ، فأى خزى أخزى من أبى الأبعد ؟ فيقول الله تعالى : إنى حرمت الجنة على الكافرين ، ثم يقال : يا إبراهيم ما تحت رجليك ؟ فينظر فإذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى فى النار » . =

١٦٥٥/ ٢٨٢٨٢ ـ « يُنْجِيكُمْ مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَقُولُوا مِثْلَ الَّذِى أَمَرْتُ بِهِ عَمِّى عند الْموْتِ فَلَمْ يَفْعَلْ » .

حم ، ع عن أبى بكر قال : سألت رسول الله ـ ﷺ ـ ما الذى ينجينا من هذا الحديث الذى يُلْقِى الشيطان فى أنفسنا ؟ قال: فذكره ، وحسن [(١)] .

١٦٥٦/ ٢٨٢٨٣ ـ « يَلِى رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِى يُواطِىءُ اسْمُهُ اسْمِى ، لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ يَوْمٌ لَطَوَّلَ الله ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَلِىَ » .

ت حسن صحيح عن ابن مسعود وأبى هريرة [(٢)] .

= وانظر فتح البارى طبعة محمد بن سعود ، حديث رقم ٣٣٥٠ وانظره فى رقم ٤٧٦٨ ، ٤٧٦٩ كتاب (التفسير) سورة الشعراء ، باب : (ولا تخزنى يوم يبعثون) ج ٨ ص ٤٩٩ .

الذيخ ـ بكسر الذال المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ـ : ذكر الضباع ، وقيل : لا يقال له ذيخ إلا إذا كان كثير الشعر ، انظر فتح البارى ففيه بحث نفيس فى هذا الحديث .

وانظر النهاية مادة (ذيخ) .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ (مسند أبى بكر) ج ١ ص ٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، وسعيد بن سلمة ، عن أبى الحسام ، عن عمرو بن أبى عمرو ، عن أبى الحويرث ، عن محمد بن جبير بن مطعم أن عثمان ـ رضي الله عنه ـ قال : تمنيت أن أكون سألت رسول الله ـ ﷺ ـ ماذا ينجينا مما يلقى الشيطان فى أنفسنا ؟ فقال أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ : قد سألته عن ذلك فقال : « ينجيكم من ذلك أن تقولوا ما أمرت به عمى أن يقوله فلم يقله » .

وقال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف لا نقطاعه ؛ محمد بن جبير بن مطعم لم يدرك عثمان .

والحديث أخرجه أبو يعلى فى مسنده ج ١ ص ١٢١ (مسند أبى بكر الصديق) حديث رقم ١٣٣ بلفظ : حدثنا يحيى بن أيوب ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، أخبرنى عمرو ـ يعنى ابن أبى عمرو ـ عن أبى الحويرث ، عن محمد بن جبير أن عمر بن الخطاب مر على عثمان وهو جالس فى المسجد ، فسلم عليه فلم يرد عليه إلى آخر الرواية ، ثم قال أبو بكر : فإنى والله قد اشتكيت ذلك إلى رسول الله ـ ﷺ ـ وسألته ما الذى ينجينا من هذا الحديث الذى يلقى الشيطان منه فى أنفسنا ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ينجيكم من ذلك أن تقولوا مثل الذى أمرت به عمى عند الموت فلم يفعل » .

قال المحقق : إسناده ضعيف لانقطاعه .

(٢) الحديث أخرجه الترمذى فى صحيحه ج ٩ ص ٧٤ فى (أبواب الفتن) ما جاء فى المهدى ، رقم ٢٣٣٢ بلفظ: حدثنا عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عاصم عن زرٍّ ، عن عبد الله ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يلى رجل من أهل بيتى يواطىء اسمه اسمى » . =

١٦٥٧/ ٢٨٢٨٤ ـ « يَلْقَى رَجُلٌ أَبَاهُ يوْمَ الْقيامَة فيَقولُ لَهُ : يَا أَبَت أَىُّ ابْن كُنْتُ لَكَ؟ فيَقـولُ : خَيْرُ ابْن ، فيـقولُ : هَلْ أَنْتَ مُطيعى الْيَوْمَ ؟ فـيقولُ : نَعَمْ ، فيـقُولُ : خُذْ بأزرتى ، فيَـأخُذُ بأزرته ثُمَّ ينْطَلقُ حَتَّى يأْتىَ الله وَهُوَ يعْـرضُ الْخَلْقَ ، فَيَقُولُ : يا عَـبْدى ادْخُلْ منْ أَىِّ أَبْوَاب الْجَنَّة شئْتَ ، فيـقُولُ : أَىْ ربِّ وأَبى مَعى فَإِنَّكَ وعَدْتنى أَنْ لاَ تُخْزينى ، فـيمْسَخُ الله أَبَاهُ ضَبُعًا فَيَهْوِى فِى النَّارِ فيَأخُذُ بأَنْفه فيَقُولُ : يَا عَبْدى أَبُوكَ هُوَ ؟ فَيَقُولُ : لاَ وعزَّتكَ » .

بز ، ك عن أبى هريرة (١) .

١٦٥٨/ ٢٨٢٨٥ ـ « يَلْقَى الله شَـاربُ الْخَمْرِ يَـوْمَ الْقيَامَـة حينَ يَلْقَـاهُ وَهُو سَكْرَانُ : وَيْلَكَ مَا شَرِبْتَ ؟ فـيَقولُ : الْخَمْر ، فـيَقُولُ : أَلَمْ أُحَرِّمْهَـا عَلَيْكَ ؟ فَيَقولُ : بَلَى ، فَـيُؤْمَرُ به إلى النَّارِ » .

= قـال عاصم : وأنا أبو صـالح عن أبى هريرة قـال : « لو لم يبق من الدنيـا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حـتى يلى».

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

(١) الحديث فى المستدرك ٤/ ٥٨٩ كتاب (الأهوال) باب : وقـوف الأمانة والرحم على الصراط يمينـا وشمالا، بلفظ : حـدثنا أبو القاسم عـبد الرحـمن بن الحسن القـاضى بهمـدان ، ثنا إبراهيم بن الحسـين ، ثناآدم بن أبى إياس، ثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب السختياتى ، عن ابن سيرين عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « يلقى رجل أباه يوم القيـامة فيقول له : يا أبت أى ابن كنت لك ؟ فيـقول : خير ابن ، فيقول : هل أنت مطيعـى اليوم ؟ فيقول : نعم ، فيقول : خذ بأزرتى فـيأخذ بأزرته ، ثم ينطلق حتى يأتى الله ـ تبارك وتعالى ـ وهو يعرض الخلق ، فيقول : يا عبدى ادخل من أى أبواب الجنة شئت ، فيقول : أى رب وأبى معى ، فإنك وعدتنى أن لا تخزينى ، فقال : فيمسخ الله أباه ضبـعا ، فيعرض عنه فيهوى فى النار ، فيأخذ بأنفه ، فيـقول الله ـ تبارك وتعالى ـ : يا عبدى أبوك هـو ؟ فيقول : لا وعزتك » هذا صحـيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

قال الذهبى : أخرجه مسلم .

وأورده الهيثمى فى كشف الأستار عن زوائد البزار ج ١ برقم ٩٧ ص ٦٦ قال : حدثنا ميمون بن الأصبغ ، ثنا آدم بن أبى إياس ، ثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : ... الحديث .

قال الهيثمى : رواه البزار ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ج ١ ص ١١٨) .

عب عن معمر عن أبان عن الحسن مرسلا [1] .

١٦٥٩/ ٢٨٢٨٦ - « يُلْقَى فِى النَّارِ وَتَقُولُ : هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ؟ حَتَّى يَضَعَ فِيهَا قَدَمَهُ فَيَقُولُ : قَطْ قَطْ » .

قط فى الصفات عن أنس [2] .

١٦٦٠/ ٢٨٢٨٧ - « يُلْقَى عَلَى أَهْلِ النَّارِ الجُوعُ فَيَعْدِلُ مَا هُمْ فيه من الْعِقَابِ ، فَيَسْتَغِيثُونَ بالطَّعَامِ ، فَيُغَاثُونَ بطَعَامٍ ذى غُصَّة ، فَيَذْكُرونَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُجيزُونَ الغُصَصَ فى الدُّنْيَا بالشَّرَابِ ، فيَسْتَغيثُونَ بالشَّرَابِ فَيُدْفَعُ إِلَيْهِمُ الحَميمُ بكَلالَيب الْحَديد ، فَإِذا دَنَتْ منْ وُجُوهِهِمْ شُويَتْ وُجُوهُهُمْ ، فَإِذَا دَخَلَتْ بُطُونَهُمْ قَطَّعتْ مَا فى بُطُونهمْ ، فَيَقُولُونَ : ادْعُوا خَزَنَةَ جهنَّمَ ، فيَقُولُونَ ﴿ أَلَمْ تَكُ تَأتيكُمْ رُسُلُكُمْ بالبَيِّنَاتِ ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالُوا : فَادْعوا ومَا دُعَاءُ الكَافرينَ إلاَّ فى ضَلاَل ﴾ [3] فَيَقُولُونَ : ادْعُوا مَالكًا ، فَيقُولُونَ لَهُ ﴿ يَا مَالكُ ليَقْضِ عَلَيْنَا ربُّكَ ﴾ فَيُجيبُهُمْ ﴿ إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ ﴾[4] فيَقُولُونَ : ادْعُوا ربَّكُمْ فَلاَ أَحَدَ خَيْرٌ منْ رَبِّكُمْ، فَيَقُولُونَ : ﴿ رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ، رَبَّنَا أَخْرِجْنَا منْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالمُونَ ﴾ فَيُجيبُهُمْ : ﴿ اخْسئُوا فيهَا وَلاَ تُكَلِّمُونِ ﴾[5] فَعنْدَ ذَلكَ يَيْئَسُوا منْ كُلِّ خَيْرٍ ، وَعنْدَ ذَلكَ يَأْخُذُونَ فِى الزَّفير وَالْحَسْرَة والوَيْلِ » .

---

(١) الحديث أورده عبد الرزاق فى مصنفه ج ٩ ص ٢٣٧ كتاب (الأشربة) باب : ما يقال فى الشراب ، حديث رقم ١٧٠٦١ بلفظ: عبد الرزاق عن معمر ، عن أبان ، عن الحسن أن النبى -ﷺ- قال : « يلقى الله شارب الخمر يوم القيامة حين يلقاه وهو سكران ، فيقول : ويلك ما شربت ؟ فيقول: « (الخمر ، قال) أو لم أحرمها عليك ؟ فيقول : بلى ، فيؤمر به إلى النار » .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١ ص ٢٣٤ حديث رقم ١١٧٤ (لواحق كمال الإيمان) الفصل الأول فى الصفات من الإكمال ، بلفظ : « يلقى فى النار وتقول هل من مزيد ؟ ! حتى يضع فيها قدمه وتقول : قط قط قط » فى الصفات عن أنس .

وفى النهاية مادة (قط) قال : فيه « ذكر النار فقال : حتى يضع الجبار فيها قدمه فتقول : قط قط » بمعنى حَسْبُ، وتكرارها للتأكيد ، وهى ساكنة الطاء مخففة .

(*) سورة غافر الآية ٥٠ .

(*) سورة الزخرف الآية ٧٧ .

(*) سورة المؤمنون الآيات ١٠١ - ١٠٨

ش ، ت ، طب وابن مردويه ، ق فى البعث عن أبى الدرداء وصحح الدارمى وقفه عليه [1] .

---

(١) الحديث فى كتاب (المصنف فى الأحاديث والآثار) لابن أبى شيبة ج ١٣ ص ١٥٥ حديث رقم ١٥٩٧٦ كتاب (ذكر النار) بلفظ : حدثنا محمد بن فضيل ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن شهر بن حوشب ، عن أم الدرداء ، عن أبى الدرداء قال : « يلقى على أهل النار الجوع حتى يعدل عنهم ما هم فيه من العذاب ، قال : فيستغيثون فيغاثون بالضريع لا يسمن ولا يغنى من جوع ، فيستغيثون فيغاثون بطعام ذى غصة ، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص بالشراب ، فيستغيثون فيغاثون بماء من حميم فى كلابيب من حديد ، فإذا أدنوه إلى وجوههم شوى وجوههم ، فإذا أدخلوه بطونهم قطع ما فى بطونهم ، قال : فينادون « ادعو ربكم يخفف عنا يوما من العذاب » قال : فيجابون « ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا : بلى قالوا : فادعوا وما دعاء الكافرين إلا فى ضلال » قال : فيقولون : نادوا مالكا ، فينادون « يا مالك ليقض علينا ربك » قال : فأجابهم : « إنكم ما كثون » قال : فيقولون : ادعوا ربكم فلا شىء أرحم بكم من ربكم ، قال : فيقولون : «ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون » قال : فيجيبهم « اخسئوا فيها ولا تكلمون » قال : فعند ذلك يئسوا من كل خير ، ويأخذون فى الويل والشهيق والثبور » .

والحديث أخرجه الترمذى فى صحيحه ج ١٠ ص ٥٤ (أبواب صفة جهنم) باب : ما جاء فى صفة طعام أهل النار ، بلفظ : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، أخبرنا عاصم بن يوسف ، حدثنا قطبة بن عبد العزيز ، عن الأعمش عن شمر بن عطية ، عن شهر بن حوشب ، عن أم الدرداء ، عن أبى الدرداء قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يلقى على أهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب ، فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذى غصة ، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص فى الدنيا بالشراب ، فيستغيثون بالشراب ، فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد ، فإذا أدنيت من وجوههم شوت وجوههم ، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما فى بطونهم ، فيقولون : ادعوا خزنة جهنم ، فيقولون « ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا فى ضلال » قال : فيقولون : ادعو مالكًا فيقولون : « يا مالك ليقض علينا ربك » قال : فيجيبهم : « إنكم ماكثون » .

قال الأعمش : نبئت أن بين دعائهم وبين إجابة مالك إياهم ألف عام .

قال : فيقولون : ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم ، فيقولون : « ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ، ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون » قال : فيجيبهم « اخسئوا فيها ولا تكلمون » قال : فعند ذلك يئسوا من كل خير ، وعند ذلك يأخذون فى الزفير والحسرة والويل » قال عبد الله بن عبد الرحمن : والناس لا يرفعون هذا الحديث .

قال أبو عيسى : إنما نعرف هذا الحديث عن الأعمش عن شمر بن عطية ، عن شهر بن حوشب ، عن أم الدرداء عن أبى الدرداء قوله ، وليس بمرفوع ، وقطبة بن عبد العزيز هو ثقة عند أهل الحديث .

١٦٦١/ ٢٨٢٨٨ ـ « يُلْقَى الْبُكَاءُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ فَيَبْكُونَ حَتَّى تَنْفَدَ الدُّمُوعُ ، ثُمَّ يَبْكُونَ الدِّمَاءَ حَتَّى إِنَّهُ لَيَصِيرُ فِي وُجُوهِهِمْ أُخْدُودٌ لَوْ أُرْسِلَتِ (السفنُ) فِيهَا لَجرَتْ » .

هناد عن أنس [١] .

١٦٦٢/ ٢٨٢٨٩ ـ « يُلَقَّى عِيسَى حُجَّتَهُ فِي قَوْلِهِ : ﴿وإِذْ قَالَ اللهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللهِ﴾ فَلَقَّاهُ اللهُ :﴿ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ ... ﴾ الآية » .

ت حسن صحيح عن أبى هريرة [٢] .

١٦٦٣/ ٢٨٢٩٠ ـ « يُمَثَّلُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلاً ، فَيُؤْتَى بِالرَّجُلِ قَدْ حَمَلَهُ فَخَالَفَ أَمْرَهُ فَيَتَمَثَّلُ لَهُ خَصْمًا ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ حَمَّلْتَهُ إِيَّايَ ، فَبِئْسَ حَامِلِي ، تَعَدَّى حُدُودِي ، وَضَيَّعَ فَرَائِضِي لَهُ ، وَرَكِبَ مَعْصِيَتِي وَتَرَكَ طَاعَتِي ، فَمَا يَزَالُ يَقْذِفُ عَلَيْهِ بِالْحُجَجِ حَتَّى يُقَالَ : فَشَأْنُكَ ، فَيَأْخُذُهُ بِيَدِهِ فَمَا يُرْسِلُهُ حَتَّى يَكُبَّهُ عَلَى مَنْخَرِهِ فِي النَّارِ ، وَيُؤْتَى بِالرَّجُلِ الصَّالِحِ قَدْ كَانَ حَمَلَهُ وَحَفِظَ أَمْرَهُ فَيَتَمَثَّلُ خَصْمًا دُونَهُ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ حَمَّلْتَهُ إِيَّايَ فَحَفِظَ

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١٤ ص ٥٣٤ حديث رقم ٣٩٥٤٢ باب : (ذكر أهل النار وصفتهم) من الإكمال، بلفظ : « يلقى البكاء على أهل النار فيبكون حتى تنفد الدموع ، ثم يبكون الدماء حتى أنه ليصير فى وجوههم أخدود لو أرسلت فيها السفن لجرت » هناد : عن أنس .

(٢) الحديث أورده الترمذى فى صحيحه ج ١١ ص ١٨٥ (أبواب التفسير) : تفسير سورة المائدة ، عن أبى هريرة، بلفظ : حدثنا ابن أبى عمر ، حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار ، عن طاووس ، عن أبى هريرة قال: « تلقى عيسى حجته ولقاه الله فى قوله : ﴿ وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أنت قلت للناس اتخذونى وأمى إلهين من دون الله ؟ ﴾ قال أبو هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ : « فلقاه الله : « سبحانك ما يكون لى أن أقول ما ليس لى بحق ... » الآية كلها من سورة المائدة (١١٦) .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

حُدُودِى ، وَعَمِلَ بِفَرَائِضِى ، وَاجْتَنَبَ مَعْصِيَتِى ، وَاتَّبَعَ طَاعَتِى ، فَمَا يَزَالُ يَقْذفُ لَهُ بالْحُجَجِ حَتَّى يُقَالَ ، شَأنُكَ بِهِ ، فَيَأخُذُهُ بيَدِهِ فَمَا يُرْسِلُهُ حَتَّى يُلْبسَهُ حُلَّةَ الإِسْتَبْرَقِ ، وَيَعْقِدَ عَلَيْهِ تَاجَ الْمُلْكِ، وَيَسْقِيَهُ كَأسَ الْخَمْرِ » .

ش ، وابن الضريس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده [1] .

١٦٦٤/ ٢٨٢٩١ ـ « يَمُرُّ النَّاسُ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ وَعَلَيْهِ حَسَكٌ وَكَلالِيبُ وخَطَاطِيفُ يَخْطَفُ النَّاسَ يَمِينًا ، وشِمَالاً ، وجَنْبَتَيْهِ مَلاَئِكَةٌ يَقُولُونَ : اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ ، فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَمُرُّ مِثْلَ الْبَرقِ ، ومِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ مِثْلَ الريحِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ مِثْلَ الْفَرَسِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْعَى سَعْيًا ، ومِنْهُمْ مَنْ يَمْشِى مَشْيًا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْبُو حَبْوًا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَزْحَفُ زَحْفًا ، فَأَمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِين هُمْ أَهْلُهَا فَلاَ يَمُوتُون وَلاَ يَحْيَوْنَ ، وَأَمَّا أُنَاسٌ يُؤْخَذُونَ بِذُنُوبٍ وَخَطَايَا فَيَحْتَرِقُونَ فَيَكُونُونَ فَحْمًا ، ثُمَّ يُؤْذَنُ فِى الشَّفَاعَةِ فَيُؤْخَذُونَ ضُبَارَاتٍ ضُبَارَاتٍ فَيُقْذَفُونَ عَلَى نَهْرٍ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِى حَمِيلِ السَّيْلِ ، أَمَا رَأَيْتُمْ الصِّبْغَا شَجَرَةً تَنْبُتُ فِى الغُثَاءِ ؟ ! فَيَكُونُ مِنْ آخِرِ مَنْ أُخْرِجَ مِنَ النَّارِ رَجُلٌ عَلَى شَفَتِهَا فَيَقُولُ : يَا رَبِّ اصْرِفْ وَجْهِى عَنْهَا ، فَيَقُولُ : عَهْدَكَ وذِمَّتَكَ ، لا تَسْأَلْنِى غَيْرَهَا ، وَعَلَى الصِّرَاطِ ثَلاثُ شَجَرَاتٍ ، فَيَقُولُ يَا رَبِّ : حَوِّلْنِى إِلى هَذِه الشَّجَرَةِ آكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا ، وَأَكُونُ فِى ظِلِّهَا ، فَيَقُولُ : عَهْدَكَ وذِمَّتَكَ لا تَسْأَلْنِى غَيْرَهَا ، ثُمَّ يَرَى أُخْرَى هِىَ أَحْسَنُ مِنْهَا ،

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٠ ص ٤٩١ كتاب (فضائل القرآن) باب : من قال : يشفع القرآن لصاحبه يوم القيامة ، حديث رقم ١٠٠٩٣ ، بلفظ : حدثنا عبد الله بن نمير قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يمثل القرآن يوم القيامة رجلا ، فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره ، فيتمثل خصما له فيقول : يا رب حملته إيا فشر حامل ؛ تعدى حدودى، وضيع فرائضى ، وركب معصيتى ، وترك طاعتى ، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به ، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره فى النار ، ويؤتى برجل صالح قد كان حمله ، وحفظ أمره ، فيتمثل خصما له دونه ، فيقول : يا رب حملته إياى فخير حامل ، حفظ حدودى ، وعمل بفرائضى ، واجتنب معصيتى ، واتبع طاعتى ، فما زال يقذف له بالحجج حتى يقال : شأنك به ، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الإستبرق ، ويعقد عليه تاج الملك ويسقيه كأس الخمر » .

فَيَقُولُ: يَا رَبِّ ؛ حَوِّلْنِى إِلَى هَذِه آكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَكُونُ فِى ظِلِّهَا ، فَيَقُولُ : عَهْدَكَ وَذِمَّتَكَ لاَ تَسْأَلُنِى غَيْـرَهَا ، ثُمَّ يَرَى أُخْرَى فَيَقُولُ : يَا رَبِّ حَوِّلْـنِى إِلَى هَذِه آكُلُ مِن ثَمَرِهَا ، وَأَكُونُ فِى ظِلِّهَا ، ثُمَّ يَرَى سَوَادَ النَّاسِ ، وَيَسْمَعُ كَلاَمَهُمْ فَيَقُولُ : يَا ربِّ أَدْخِلْنِى الجَنَّةَ ، فَيدْخِلُهُ الْجَنَّة ، فَيُعْطى الدُّنْيَا وَمِثْلهَا » .

حم ، ع ، حب ، ك عن أبى سعيد (١) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد - رضي الله عنه - (مسند أبى سعيد الخدرى) ج ٣ ص ٢٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا عثمان بن غياث قال : حدثنى أبو نضرة ، عن أبى سعيد الخدرى قال : «يعرض الناس على جسر جهنم ... » الحديث .

وانظر الحديث التالى له ص ٢٦ من نفس المصدر ، وأوله : « يمر الناس على جسر جهنم » الحديث .

والحديث أخرجه أبو يعلى فى مسنده ج ٢ ص ٤٤٥ (مسند أبى سعيد الخدرى) حديث رقم ١٢٥٣ بلفظ : حديث أبو خيثمة ، حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا عثمان بن غياث ، حدثنا أبو نضرة ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن النبى - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : « يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينًا وشمالاً ، وعلى جنبتيه ملائكة يقولون : اللهم سلم سلم ، فمن الناس من يمر مثل البرق ، ومنهم من يمر مثل الريح ، ومنهم من يمر مثل الفرس ، ومنهم من يسعى سعيًا ، ومنهم من يمشى مشيًا ، ومنهم من يحبو حبوًا ، ومنهم من يزحف زحفًا ، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون ، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا ، قال : فيحترقون فيكونون فحمًا ، ثم يؤذن فى الشفاعة فيؤخذون ضبارات ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل » قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت فى الغثاء ؟ فيكون من آخر من أخرج من النار رجل على شفتها فيقول : يا رب اصرف وجهى عنها ، فيقول : عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها ، قال : وعلى الصراط ثلاث شجرات ، فيقول : يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون فى ظلها ، فيقول : عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها ، قال : ثم يرى أخرى أحسن منها فيقول : يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها ، وأكون فى ظلها ، قال : فيقول : عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها ، قال : ثم يرى الأخرى فيقول : يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأشرب فى ظلها ، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم ، قال فيقول : يا رب أدخلنى الجنة » قال أبو نضرة : اختلف أبو سعيد ورجل من أصحاب النبى - صلى الله عليه وسلم - فقال أحدهما : « فيدخله الجنة فيعطى الدنيا ومثلها » وقال الآخر : « يدخل الجنة فيعطى الدنيا وعشرة أمثالها » .

قال المحقق: إسناده صحيح ، وأخرجه أحمد ج ٣ ص ٢٦ من طريق روح بن عبادة بهذا الإسناد ، وأخرجه أحمد ٣/ ٢٥ من طريق يحيى بن سعيد ، عن عثمان بن غياث ، وأخرجه أحمد ٣/ ١٦ ، ١٧ ، ٩٤ . =

١٦٦٥/ ٢٨٢٩٢ ـ « يَمْسَحُ الْمُسَافِرُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ، والْمُقِيمُ يَوْمًا ولَيْلَةً »

(ق) (*) فى المعرفة عن خزيمة بن ثابت (١) .

١٦٦٦/ ٢٨٢٩٣ ـ « يُمْسَخُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِى فِى آخِرِ الزَّمَانِ قِرَدَةً وخَنَازِيرَ ، قِيلَ يا رسُولَ الله : ويَشْهَدونَ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ الله وأَنَّكَ رَسُولُ الله ، ويَصُومُونَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قِيلَ : فَمَا بَالُهُمْ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : يَتَّخِذُونَ الْمَعَازِفَ وَالْقَيْنَاتِ والدُّفُوفَ ، وَيَشْرَبُونَ الأَشْرِبَةَ ، فَبَاتُوا عَلَى شُرْبِهِمْ وَلَهْوِهِمْ فَأَصْبَحُوا قَدْ مُسِخُوا قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ » .

حل عن أبى هريرة (٢) .

١٦٦٧/ ٢٨٢٩٤ ـ « يَمْكُثُ الدَّجَّالُ فِى الأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً السَّنَةُ كَالشَّهْرِ ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ ، وَالْجُمُعَةُ كَالْيَومِ ، والْيَوْمُ كَاضْطِرَامِ السَّعَفَةِ فِى النَّارِ » .

= وانظر الإحسان بتريب صحيح ابن حبان باب : (صفة النار وأهلها) ج ٩ ص ٢٨٤ رقم ٧٤٤٢ من طريق أبى مسلمة ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد الخدرى ، فذكره مختصرًا ، بلفظ: « أما أهل النار الذين هم أهلها...» إلى قوله : « أذن فى الشفاعة » .

وفى المستدرك للحاكم كتاب (الأهوال) ج ٤ ص ٥٨٤ ، ٥٨٥ رواه من طريق أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : « يجمع الناس عند جسر جهنم ... » الحديث مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(*) بياض بالأصل يسع رمزًا واحدًا ، والتصحيح من كنز العمال .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٩ ص ٤٠٦ حديث رقم ٢٦٧١٧ الفصل الثالث (فى المسح على الخفين) من الإكمال ، بلفظ: « يمسح المسافر ثلاثة أيام ، والمقيم يومًا وليلة » ق فى المعرفة : عن خزيمة بن ثابت .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم ج ٣ ص ١١٩ ترجمة (حسان بن سنان) رقم ٢٢٥ بلفظ : حدثنا أبو محمد بن حبان قال : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال : ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى قال : ثنا يونس بن محمد ، عن سليمان بن سالم ، عن حسان بن أبى سنان ، قال : أبو هريرة : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «يُمسخ قوم من أمتى فى آخر الزمان قردة وخنازير » قيل : يا رسول الله ، ويشهدون أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ويصومون ؟ قال : « نعم » : فما بالهم يا رسول الله ؟ قال : « يتخذون المعازف والقينات والدفوف ، ويشربون الأشربة ، فباتوا على شربهم ولهوهم فأصبحوا قد مسخوا قردة وخنازير » كذا رواه حسان عن أ بى هريرة مرسلاً ، ورواه غيره عن الحسن ، عن أبى هريرة متصلاً .

حم ، وابن عساكر عن أسماء بنت يزيد [١] .

١٦٦٨/ ٢٨٢٩٥ ـ « يَمْكُثُ الْمُهَاجِرُ بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلاثًا » .

حم ، م ، ت حسن صحيح ، ن عن العلاء بن (النضر) الحضرمى [٢] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ ج ٦ ص ٤٥٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن ابن خثيم ، عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «يمكث الدجال فى الأرض أربعين سنة ، السنة كالشهر ، والشهر كالجمعة ، والجمعة كاليوم ، واليوم كاضطرام السعفة فى النار » .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ ج ٥ ص ٥٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عد الرزاق ، ثنا ابن جريج وابن بكر ، أنا ابن جريج وأبو عاصم ، عن ابن جريج ، أخبرنى إسماعيل بن محمد بن سعيد أنه أخبره حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن السائب بن يزيد أخبره أنه سمع العلاء بن الحضرمى يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يمكث المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثًا » قال أبو عاصم : « ثلاث ليال » .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه ج ٢ ص ٩٨٥ كتاب (الحج) باب : جواز الإقامة بمكة للمهاجر منها بعد فراغ الحج والعمرة ثلاثة أيام بلا زيادة ، حديث رقم ٤٤٢ بلفظ : حدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن عبد الرحمن بن حميد ، قال: سمعت عمر بن عبد العزيز يقول لجلسائه : ما سمعتم فى سكن مكة؟ فقال السائب بن يزيد : سمعت العلاء ـ أو قال : العلاء بن الحضرمى ـ قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يقيم المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا » .

والحديث أخرجه الترمذى فى صحيحه ج ٢ ص ٢١٣ رقم ٩٥٦ طبعة دار الفكر (أبواب الحج) باب : ما جاء أن يمكث المهاجر بمكة بعد الصَّدَرِ ثلاثًا ، بلفظ : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عبد الرحمن بن حميد سمع السائب بن يزيد ، عن العلاء بن الحضرمى ـ يعنى مرفوعًا ـ قال : « يمكث المهاجر بعد قضاء نسكه بمكة ثلاثًا » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، قد روى من غير هذا الوجه بهذا الإسناد مرفوعًا .

والحديث أخرجه النسائى فى سننه ج ١ ص ٢١٢ باب : (المقام الذى يقصر بمثله الصلاة) بلفظ : أخبرنا محمد ابن عبد الملك بن زنجويه ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : أخبرنى إسماعيل بن محمد بن سعد أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن السائب بن يزيد أخبره أنه سمع العلاء بن الحضرمى يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يمكث المهاجر بعد قضاء نسكه ثلاثًا » .

و (العلاء بن الحضرمى) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٣٧٣٩ وفى الاستيعاب ١٨٤١ ولم يذكر فى أى منها أنه ابن النضر ، ولا فى أى من المراجع السابقة ، وقد ذكر الحديث صاحب الأسد فى ترجمته .

وانظر كنز العمال رقم (١٢٢٣٠) فلم يذكر فيه كلمة (ابن النضر) وذكر طرق الحديث .

١٦٦٩/ ٢٨٢٩٦ ـ « يَمْكُثُ أَبُو الدَّجَّال وَأُمُّهُ ثَلاثِينَ عَامًا لاَ يُولَدُ لَهُمَا وَلَدٌ ، ثُمَّ يُولَدُ لَهُمَا غُـلاَمٌ أَعْوَرُ أَضَرُّ شيْء وَأَقَلُّهُ مَنْفَعَةً ، تَنَامُ عَيْنَـاهُ وَلاَ يَنَامُ قَلْبُهُ ، أَبُوهُ طِوَالٌ ضَرْبُ اللَّحْمِ كَأَنَّ أَنْفَهُ مِنْقَارٌ ، وَأُمُّه امرَأَةٌ فِرْضَاخِيَّةٌ طَوِيلَةُ الثَّدْيَيْنِ » .

حم ، ت حسن غريب طب عن أبى بكرة [(١)] .

١٦٧٠/ ٢٨٢٩٧ ـ « يَمْلِكُ النَّاسَ رَجُلٌ مِنْ أَهْـلِ بَيْتِى ، اسْـمُـهُ اسْمِى ، وَاسْمُ أَبِيـه اسْمُ أَبِى ، يَمْلأُ الأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلاً ، كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا » .

طب ، والخطيب عن ابن مسعود [(٢)] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ ﷺ ـ ج ٥ ص ٤٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، ثنا حماد ابن سلمـة ، أنا على بن زيد ، عن عبـد الرحمن بن أبى بكرة ، عن أبـيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قـال : « يمكث أبوا الدجال ثلاثيـن عامًا لا يولد لهـما ولد ، ثم يولد لهـما غلام ، أضـر شىء وأقله نفعًا ، تنـام عيناه ولا ينام قلبـه» ثم نعت رسول الله ـ ﷺ ـ أباه فـقال : « أبوه رجـل طوال ضرب اللحم كـأن أنفه منقـار ، وأمه امـرأة فرضاخـية طويلة الثديين » قال أبو بكرة : فسـمعنا بمولود وُلداً فى اليهود بالمدينة فـذهبت أنا والزبير بن العوام حتى دخلنا على أبويه ، فإذا نعت رسول الله ـ ﷺ ـ فيهما ، فقلنا : هل لكما ولد ؟ فقالا : مكثنا ثلاثين عامًا لا يولد لنا ولد ، ثم ولد لنا غلام أعـور أضر شىء وأقله نفعًا ، تـنام عيناه ولا ينام قلبه ، فخـرجنا من عندهما فإذا الغلام منجدل فى قطيفة فى الشمس له همهمـة ، قال : فكشفت عن رأسه ، فقال : ما قلتما ؟ قلنا : وهل سمعت ؟ قال : نعم إنه تنام عيناى ولا ينام قلبى ، قال حماد : وهو ابن صياد .

والحديث أخرجه الترمذى ج ٩ ص ١٠٢ (أبواب الفتن) باب : ما جاء فى الدجال ، بلفظ : حدثنا عبد الله بن معاوية الجمـحى ، حدثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد ، عن عبد الرحـمن بن أبى بكرة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يمكث أبو الدجال وأمـه ثلاثين عامًا لا يولد لهما ولد ، ثم يولد لهمـا غلام أعور أضر شىء وأقله منفعـة ، تنام عيناه ولا ينام قلبـه » ثم نعت لنا رسول الله ـ ﷺ ـ أبويه فقـال : « أبوه طوال ضرب اللحم كأن أنفه منقار ، وأمه فـرضاخية طويلة اليدين » قال أبو عيسى : هذا حـديث حسن غريـب لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة .

ومـعنى (ضرب اللحـم) قال : والضـرب : المثل ، والرجل الماضى الندب ، والخـفـيف اللحم ، والصنف من الشىء . اهـ : القاموس المحيط ج ١ مادة (ضرب) .

وَ(فِرْضَاخِيَّةٌ) أى : ضخمة عظيمة الثديين ، يقـال : رجل فرضاخ ، وامرأة فرضاخة ، والياء للمبالغة . اهـ : نهاية ج ٣ ص ٤٣٣ .

(٢) الحديث فى تاريـخ بغداد للخطيب ج ١ ص ٣٧٠ فى ترجـمة (محـمد بن أحمـد أبى جعـفر الدورى) رقم ٣١٧ وقال عنه : وكان ثقة ، ثم قال : نبأنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى ، قال : حدثنى محمد بن =

١٦٧١ / ٢٨٢٩٨ ـ « يَمْلِكُ هَذِه الأُمَّةَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كَعِدَّةِ نُقَبَاءِ بَنِى إِسْرَائِيلَ » .

حم ، طب ، ك عن ابن مسعود [1] .

= أحمد بن الهيثم الدورى قال : حدثنى أحمد بن الهيثم قال : حدثنى سورة بن الحكم ـ صاحب الرأى ـ قال: نبأنا سليمان بن قرم ويحيى بن ثعلبة وحماد بن سلمة ، وقيس بن الربيع ، وأبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يملك الناس رجل من أهل بيتى أسمه اسمى، واسم أبيه اسم أبى ، يملأ الأرض عدلاً وقسطًا كما ملئت ظلمًا وجورًا » .

وهذا الحديث أورده الطبرانى فى المعجم الكبير ج ١٠ ص ١٦٦ ذكر عدة أحاديث بهذا المعنى ، منها برقم ١٠٢٢٤ قال: حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا حميد بن محمد الرازى ، ثنا هارون بن المغيرة ، عن عمرو بن أبى قيس ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لطول الله تلك الليلة حتى يملك رجل من أهل بيتى يواطىء اسمه اسمى ، واسم أبيه اسم أبى ، يملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورًا » .

(١) الحديث فى مسند أحمد ج ١ ص ٣٩٨ ط دار الفكر العربى (مسند عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ) حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن بن موسى ، ثنا حماد بن زيد ، عن المجالد ، عن الشعبى ، عن مسروق قال : كنا جلوسًا عند عبد الله بن مسعود ، وهو يقرئنا القرآن ، فقال له رجل : يا أبا عبد الرحمن : هل سألتم رسول الله ـ ﷺ ـ كَمْ تملك هذه الأمة من خليفة ؟ فقال عبد الله بن مسعود : ما سألنى عنها أحد منذ قدمت العراق قبلك ، ثم قال : نعم ، ولقد سألنا رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « اثنا عشر ، كعدة نقباء بنى إسرائيل » .

ورواه الطبرانى فى الكبير ج ١٠ ص ١٩٥ ط العراق برقم ١٠٣١٠ من طريق حماد بن زيد ، بنحو ما سبق عند أحمد ، وقال محققه : ورواه أحمد برقم ٣٧٨١ ، وأبو يعلى ٢٣٣/ ١، والبزار ١/ ٢٩٧ ، قال فى المجمع ٥/ ١٩٠ بعد أن نسبه لهؤلاء الثلاثة فقط : وفيه مجالد بن سعيد ، وثقه النسائى ، وضعّفه الجمهور ، وبقية رجاله ثقات. ا هـ .

ورواه الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ٥٠١ ط بيروت كتاب (الفتن والملاحم) من طريق حماد بن زيد ، بنحو ما سبق ، وقال : لا يسعنى التسامح فى هذا الكتاب عن الرواية عن مجالد وأقرانه رحمهم الله . ا هـ .

وذكره الذهبى فى التلخيص ولم يعلق عليه .

وقال الشيخ شاكر فى تخريجه فى المسند برقم ٣٧٨١ : إسناده صحيح .

وترجمة (مجالد بن سعيد) فى الميزان برقم ٧٠٧٠ وفيها : مجالد بن سعيد الهَمْدَانى ـ مشهور ، صاحب حديث ، على لين فيه .

قال ابن معين وغيره : لا يحتج به ، وقال أحمد : يرفع كثيرًا مما لا يرفعه الناس ، ليس بشىء ، وقال النسائى: ليس بالقوى ، وذكر الأشج أنه شيعى ، وقال الدارقطنى : ضعيف ، وقال البخارى : كان يحيى بن سعيد يضعفه ، وكان ابن مهدى لا يروى عنه ، إلى آخر الترجمة ، وفيها بعض مروياته ، وليس من بينها حديث المصنف .

١٦٧٢/ ٢٨٢٩٩ ـ « يُمْنُ الْخَيْلِ فِى شُقْرِهَا » .

حم ، د ، ت حسن غريب ، ق عن عيسى بن على عن أبيه عن جده (حم : عن) ابن عباس [١] .

١٦٧٣/ ٢٨٣٠٠ ـ « يُمْنُ الْخَيْلِ فِى شُقْرِهَا ، وَأَيْمَنُهَا نَاصِيَةً مَا كَانَ مِنْهَا أغر محجل[٢] مطلق اليد اليُمنى » .

طب عنه .

---

(١) ما بين القوسين لعله زيادة فى الأصل ، يوضح ذلك لفظ الكنز ، فقد ذكر الحديث بلفظ المصنف ، برقم ٣٥٢٤٢ وعزاه لأحمد وأبى داود والترمذى ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ج١ ص ٢٧٢ ط بيروت (مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسين ، ثنا شيبان ، عن عيسى بن على ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « إن يمن الخيل فى شقرها » .

ورواه أبو داود فى سننه ج ٣ ص ٤٨ ط سورية كتاب (الجهاد) باب : فيما يستحب من ألوان الخيل برقم ٢٥٤٥من طريق حسين بن محمد ،بلفظ المصنف .

وهو فى سنن الترمذى ، ج ٣ ص ١٢٠ ط دار الفكر بيروت (أبواب الجهاد) با ب: ما يستحب من الخيل، برقم ١٧٤٦ من طريق شيبان بن عبد الرحمن ، بلفظ :« يُمْنُ الخيل فى الشُّقْرِ » .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث شيبان . ا هـ : (ترمذى) .

ورواه البيهقى فى السنن الكبرى ج ٦ ص ٣٣٠ ط بيروت كتاب (قسم الفىء والغنيمة) باب : ما يكره من الخيل وما يستحب ، من طريق شيبان ، عن عيسى بن على بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن جده بلفظ المصنف .

وترجمة (عيسى بن على) فى تقريب التهذيب لابن حجر برقم ٨٩٩ وفيها : عيسى بن على بن عبد الله بن عباس الهاشمى الحجازى ثم البغدادى ، صدوق ، مقل ، كان معتزلا للسلطان ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وستين ـ أى بعد المائة ـ وله ثمانون سنة ، أخرج له أبو داود والترمذى . ا هـ .

وانظر ترجمته أيضًا فى تهذيب التهذيب ٨/ ٢٢١ ط الهند ، رقم ٤١١ .

(٢) فى الأصل (محجلٌ) بالرفع ، كما فى المعجم الكبير للطبرانى ، أما فى الكنز ومجمع الزوائد (فمحجلا) بالنصب .

والحديث رواه الطبرانى فى الكبير ج ١٠ ص ٣٤٧ طب العراق برقم ١٠٦٧٧ بلفظ : حدثنا القاسم بن محمد الدلال الكوفى ، ثنا عبد الملك بن الوليد البجلى ، ثنا فرج بن يحيى ، عن عيسى بن على بن عبد الله بن عباس، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يمن الخيل فى شقرها... » وذكر الحديث بلفظ المصنف . =

١٦٧٤/ ٢٨٣٠١ ـ « يَمُوتُ عَبْدُ الله بْنُ سَلاَمٍ وهُوَ آخِذٌ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى » .

طب عن عبد الله بن سَلاَم [١] .

١٦٧٥/ ٢٨٣٠٢ ـ « يَمِينُكَ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ عَلَيْهِ صَاحِبُكَ » .

حم ، م ، د ، هـ عن أبى هريرة [٢] .

= ورواه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ٢٦٢ ط بيروت كتاب (الجهاد) باب : ألوان الخيل ، وما يستحب منها وما يكره ، عن ابن عباس ، وقال : قلت : اقتصر أبو داود والترمذى على قوله : « يمن الخيل فى شقرها » .

رواه الطبرانى ، وفيه فرج بن يحيى ، وهو ضعيف . ا هـ .

والحديث فى كنز العمال ج ١٢ ص ٣٣١ ط حلب كتاب (الفضائل) من قسم الأفعال ، الباب التاسع فى فضائل الحيوانات ـ فضائل الدواب : الخيل ـ برقم ٣٥٢٦٢ من الإكمال ـ بلفظ المصنف وتخريجه ، وفيه (محجلا) بالنصب ، بدل (محجل) بالرفع .

وانظر التعليق على الحديث السابق رقم ١٦٧٢ .

وترجمة (فرج بن يحيى) فى الميزان برقم ٦٦٩٧ وفيها : قال العقيلى : مضطرب الحديث ، روى عنه عبد الملك بن وليد . ا هـ .

(١) الحديث فى صحيح مسلم ج ٤ ص ١٩٣١ ط الحلبى كتاب (فضائل الصحابة) باب : من فضائل عبد الله بن سلام ـ رضي الله عنه ـ برقم ١٤٩ بلفظ : حدثنا محمد بن عمرو بن عَبَّاد بن جَبَلَةَ بن أبى رَوَّاد ، حدثنا حَرَمِىُّ بن عُمَارة ، حدثنا قرة بن خالد ، عن محمد بن سيرين قال : قال قيس بن عُبَاد : كنت فى حَلْقَة فيها سعد بن مالك ، وابن عمر ، فَمَرَّ عبد الله بن سلام ، فقالوا : هذا رجل من أهل الجنة ، فقمت فقلت له : إنهم قالوا : كذا وكذا ، قال : سبحان الله ! ما كان ينبغى لهم أن يقولوا ما ليس لهم به علم ، إنما رأيت كأن عموداً وضع فى روضة خضراء ، فنصب فيها ، وفى رأسها عروة ، وفى أسفلها مِنْصَف والمنصف : الوصيف ـ فقيل لى : ارْقَهْ ، فَرَقِيتُ حتى أخذت بالعروة ، فقصصْتها على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى » .

وقال محققه : (فرقيت) هو بكسر القاف على اللغة المشهورة الصحيحة ، وحكى فتحها ، قال القاضى : وقد جاء بالروايتين فى مسلم والموطأ وغيرهما فى غير هذا الموضع . ا هـ .

والحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ٧٢٠ ط حلب كتاب (الفضائل) الباب الثالث فى ذكر الصحابة وفضلهم ـ رضى الله عنهم أجمعين ـ الفصل الثالث ـ حرف العين : عبد الله بن سلام ـ رضي الله عنه ـ برقم ٣٣٥١٨ من الإكمال ، بلفظ المصنف وتخريجه .

(٢) الحديث فى مسند أحمد ، ج ٢ ص ٢٢٨ط دار الفكر العربى (مسند أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، أنا هشيم بن بشير ، أنا عبد الله بن أبى صالح ذكوان ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يمينك على ما يصدقك به صاحبك » . =

١٦٧٦/ ٢٨٣٠٣ - « يَمِينُ الله - عَزَّ وَجَلَّ - طِبَاقُ السَّمَوات والأَرْضِ » .

الديلمى عن أبى أُمامة ، وشدَّادِ بنِ أوسٍ معا [(١)] .

١٦٧٧/ ٢٨٣٠٤ - « يَمِينِى لِوَجْهِى ، وَشِمَالِى لِفَرْجِى » .

= وانظر ص ٣٣١ من نفس المصدر ففيها ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يمينك بما يصدقك به صاحبك » .

ورواه مسلم فى صحيحه ج ٣ ص ١٢٧٤ ط الحلبى كتاب (الأيمان) باب : يمين الحالف على نية المستحلف، برقم ٢٠/ ١٦٥٣ من طريقين كلاهما عن هشيم بن بشير ، بلفظ المصنف ، وزاد : وقال عمرو : «يصدقك به صاحبك » .

وقال محققه : « يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك » وفى الرواية الأخرى « اليمين على نية المستحلف »

قال الإمام النووى - ﷺ - : هذا الحديث محمول على الحلف باستحلاف القاضى ، فإذا ادعى رجل على رجل حقا فَحَلَّفَه القاضى ، فحلف وَوَرَّى فنوى غير ما نوى القاضى ، انعقدت يمينه على ما نواه القاضى ، ولا تنفعه التورية ، وهذا مجمع عليه . اهـ .

ورواه أبو داود فى سننه ج ٣ ص ٥٧٢ ط سورية كتاب (الأيمان والنذور) باب : المعاريض فى اليمين ، برقم ٣٢٥٥ من طريقين كلاهما عن هشيم بلفظ المصنف ، وفيه (عليها) بدل (عليه) .

ورواه ابن ماجه فى سننه ج ١ ص ٦٨٦ ط دار الفكر كتاب (الكفارات) باب من وَرَّى فى يمينه ، برقم ٢١٢١ من طريق هشيم بلفظ : « يمينك على ما يصدقك به صاحبك » .

(١) الحديث فى الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ج ٥ ص ٢٦٤ ط بيروت ، برقم ٨١٣٦ عن أبى أمامة ، بلفظ المصنف .

وقال محققه : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٢٧١ قال : أخبرنا الحسين بن عبد الملك الخلال كتابة ، أخبرنا أبو القاسم بن سيده ، أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ، أخبرنا الطبرانى ، أخبرنا أبو بكر أحمد ابن محمد بن صدقة الحافظ ، حدثنا محمد بن عوف ، حدثنا أبو تقى عبد الحميد بن إبراهيم ، حدثنا عمرو بن الحارث ، عن عبد الله بن سالم ، عن الزبيدى ، عن سليم بن عامر ، عن أبى أمامة وشداد بن أوس رفعا الحديث . اهـ .

تسديد القوس : أسنده من كتاب السنة (للطبرانى) عن شداد بن أوس وأبى أمامة ، كنز العمال (١١٦٢) اهـ .

والحديث فى كنز العمال ج ١ ص ٢٣٢ ط حلب الكتاب الأول فى (الإيمان والإسلام) الباب الثالث فى لواحق كتاب الإيمان ، الفصل الأول فى الصفات ، برقم ١١٦٢ من الإكمال ، بلفظ المصنف وتخريجه .

عب عن إبراهيم بن محمد عن الحويرث مرسلا [(1)] .

١٦٧٨/ ٢٨٣٠٥ ـ « يَمِينُ (الله) مَلأَى لاَ يَغِيضُهَا نَفَقَةٌ ، سَحَّاءُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارَ ، أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ والأَرْضَ ، فَإِنَّهُ لاَ يَنْقُصُ مَا فِي يَمِينِه ، وَعَرْشُه عَلَى الْمَاءِ وَبِيَدِه الأُخْرَى المِيزَانُ ، يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ » .

قط فى الصفات عن أبى هريرة [(2)] .

---

(١) انظر تنبيه المحقق فى أول كتاب (الطهارة) فى الجزء الأول من المصنف ط المجلس العلمى ـ تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمى .

(٢) ما بين القوسين ساقط من نسخة « قوله » وأثبتناه من المصادر التالية .

ففى فتح البارى بشرح صحيح البخارى ، ج ١٣ ص ٤٠٣ ط الرياض كتاب (التوحيد) باب : وكان عرشه على الماء ، برقم ٧٤١٩ بلفظ : حدثنا على بن عبد الله ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن همام ، حدثنا أبو هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « إن يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة ، سحاء الليل والنهار ، أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض ، فإنه لم ينقص ما فى يمينه ، وعرشه على الماء ، وبيده الأخرى الفيض ـ أو القبض ـ يرفع ويخفض ». ا هـ .

وفى صحيح مسلم ج ٢ ص ٦٩١ ط الحلبى كتاب (الزكاة) باب: الحث على النفقة وتبشير المنفق بالخلف ، برقم ٣٧/ ٩٩٣ من طريق عبد الرزاق ـ عن أبى هريرة ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يمين الله ملأى لا يغيضها ، سَحَّاءُ الليلَ والنهارَ ، أرأيتم ما أنفق مذ خلق السماء والأرض ؛ فإنه لم يَغِضْ ما فى يمينه » قال : «وعرشه على الماء ، وبيده الأخرى القبض ، يرفع ويخفض » .

وقال محققه : (وبيده الأخرى القبض يرفع ويخفض) ضبطوه بوجهين : أحدهما « الفيض » بالفاء والياء ، والثانى « القبض » بالقاف والباء وذكر القاضى أنه بالقاف ، وهو الموجود لأكثر الرواة ، قال : وهو الأشهر والمعروف ، قال : ومعنى (القبض) الموت ، وأما (الفيض) بالفاء فالإحسان والعطاء والرزق الواسع ، إلى أن قال : ومعنى (يخفض ويرفع) قيل : هو عبارة عن تقدير الرزق ، يقتره على من يشاء ، ويوسعه على من يشاء ، وقد يكونان عن تصرف المقادير بالخلق ، بالعز والذل . ا هـ .

وفى النهاية مادة « فاض » بالفاء ، الفيض : الموت ، يقال : « فاضت روحه ، أى : مات » .

وانظر سنن ابن ماجه ١/ ٧١ ط دار الفكر ، المقدمة رقم ١٩٧ عن أبى هريرة بنحوه .

وشرح السنة للبغوى ٦/ ١٥٤ ، ١٥٥ ط المكتب الإسلامى ، من طريق عبد الرزاق ، رقم ١٦٥٦ ففيه الحديث بلفظ مسلم الأسبق مع اختلاف يسير ، وقال : هذا حديث متفق على صحته .

والكنز ١/ ٢٣٢ ط حلب ، رقم ١١٦٣ من الإكمال ، بلفظ المصنف وتخريجه ، بزيادة لفظ الجلالة بعد (يمين) وفيه (لم ينقص) بدل (لا ينقص) . =

١٦٧٩/ ٢٨٣٠٦ ـ « يُنَادِى يَوْمَ القِيَامَةِ مُنَادٍ : أَلاَ لِيَقُمْ خُصَمَاءُ الله : وَهُم الْقَدَرِيَّةُ » .

ابن راهويه ع (١) .

١٦٨٠/ ٢٨٣٠٧ ـ « يُنَادِى مُنَادٍ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ ، أَلاَ فَلْيَقُمْ مَنْ كَانَ أَجْرُهُ عَلَى الله ، فَلاَ يَقُومُ إلاَّ مَنْ عَفَا عَنْ أَخِيهِ » .

كر عن على (٢) .

= وفى النهاية فى مادة (سحح) فيه : « يمين الله سَحَّاءُ لا يغيضها شىء الليلَ والنهارَ » يقال : سَحَّ يَسُحُّ سَحًا فهو ساحٌّ ، والمؤنثة سَحَّاءُ ، وهى فَعْلاَءُ لا أفعلَ لها كهطلاء ، وفى رواية : « يمين الله ملأى سَحًا» ، بالتنوين على المصدر ، واليمين هنا كناية عن محل عطائه ، ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها ، فجعلها كالعين الثَّرَّة التى لا يغيضها الاستقاء ، ولا ينقصها الامتياح ، وخص اليمين لأنها فى الأكثر مَظِنَّةٌ للعطاء ، على طريق المجاز والاتساع ، والليل والنهار ، منصوبان على الظرف . ا هـ : نهاية .

(١) بعد رمز (ع) بياض إلى آخر السطر .

كما فى كنز العمال ج ١ ص ١٤٠ ط حلب الكتاب الأول فى الإيمان والإسلام من قسم الأقوال ، الباب الأول فى تعريفهما حقيقة ومجازاً ، ومتعلقات أخر ، الفصل السادس فى الإيمان بالقدر ، فرع فى ذَمِّ القدرية، والمرجئة ـ من الإكمال ـ برقم ٦٦٨ بلفظ : المصنف ولم يذكر الصحابى .

وفى تفسير القرطبى (الجامع لأحكام القرآن) ج ١٧ ص ٣٠٥ نشر دار الكتاب العربى للطباعة والنشر ـ القاهرة ـ سورة المجادلة ، فى تفسير قوله تعالى : ﴿ ويحسبون أنهم على شىء ﴾ عن ابن عباس : قال النبى ـ ﷺ ـ : « ينادى مناد يوم القيامة أين خصماء الله ؟ فتقوم القدرية مسودة وجوههم ، مزرقة أعينهم ، مائل شدقهم ، يسيل لعابهم ، فيقولون : والله ما عبدنا من دونك شمسًا ، ولا قمرًا ، ولا صنمًا ، ولا وثنًا ، ولا اتخذنا من دونك إلهًا » .

قال ابن عباس : صدقوا والله ! أتاهم الشرك من حديث لا يعلمون ، ثم تلا ﴿ ويحسبون أنهم على شىء ألا إنهم هم الكاذبون ﴾ هم والله القدرية ، ثلاثًا . ا هـ .

(٢) الحديث فى تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ـ تهذيب الشيخ عبد القادر بدران ـ ج ٥ ص ٣١٢ ط دار المسيرة ـ بيروت ـ فى ترجمة (الربيع بن يونس بن محمد بن كيسان أبى الفضل صاحب المنصور) بلفظ : وحكى الربيع أن الخلافة لما استوت لأبى جعفر المنصور أمره أن يأتيه بجعفر بن محمد ، فحاول ذلك مرارًا ، ثم كرر الأمر ، وقال : والله لأقتلنه ، فلما لم ير بدًا من إحضاره ذهب إليه ، وبلغه أمر المنصور فقام مسرعًا ، فلما دنا من الباب قام يحرك شفتيه ، ثم دخل فسلم ، فلم يرد عليه ، ووقف فلم يجلسه ، ثم رفع رأسه إليه وقال : يا جعفر : أنت أَلَّبْتَ علينا وغدرت ، وقد حدثنى أبى عن أبيه عن جده أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ينصب لكل غادر لواء يعرف به يوم القيامة » فقال جعفر : حدثنى أبى عن أبيه عن جده عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : «ينادى يوم القيامة من بطنان العرش ... » . =

١٦٨١/ ٢٨٣٠٨ ـ « يُنَادِى مُنَاد : إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلاَ تَسْقَموا أَبدًا ، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيَوْا فَلاَ تَمُوتُوا أَبدًا ، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشِبُّوا فَلاَ تَهْرَمُوا أَبَدًا ، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا فَلاَ تَبْأَسُوا أَبَدًا » .

حم ، ش وعبد بن حميد ، والدارمى ، م ، ت ، ن عن أبى سعيد وأبى هريرة معا [1].

= وذكر الحديث بلفظ المصنف ، وزاد : فما زال يقول حتى سكن ما به ولان له ، فقال : اجلس يا أبا عبد الله ، ارتفع ، ثم دعا بمدهن فيه غالية فغلفه بيده ، والغالية تقطر من بين أنامل المنصور ، ثم قال : انصرف أبا عبد الله فى حفظ الله ، وقال للربيع : أتبعه جائزته ... إلى آخر القصة وفيها حديث طويل فيه دعاء يقال له : دعا الفرج.

والحديث رواه الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ج ٧ ص ٥٦١ ط دار الفكر كتاب (آفات اللسان) بيان كفارة الغيبة ، فقال : وروى ابن عساكر فى التاريخ من حديث علىّ ... وذكر الحديث بلفظ المصنف ، وفيه : (ليقم) بدل (فليقم) كما رواه كذلك بلفظ المصنف فى نفس المصدر ٨/ ٤١ كتاب (ذم الغضب والحقد والحسد) فضيلة العفو ـ وعزاه لابن عساكر عن على .

وفى النهاية مادة (بطن) وفيه (ينادى مُناد من بُطْنان العرش) أى : من وسطه ، وقيل : من أصله ، وقيل : البُطْنَان جمع بطن ، وهو الغامض من الأرضٍ ، يريد من دواخل العرش . ا هـ : نهاية .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٩٥ ط دار الفكر العربى (مسند أبى سعيد الخدرى ـ رضي الله عنه ـ) بلفظ: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق وقال : قال الثورى : فحدثنى أبو إسحاق أن الأغر حدثه عن أبى سعيد الخدرى وأبى هريرة عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال: « ينادى مناد ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف مع بعض اختلاف يسير ، وتقديم وتأخير لبعض العبارات ، وزاد : فذلك قوله ـ عز وجل ـ : ﴿ ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون ﴾ ا هـ .

وفى مصنف أبى شيبة ج ١٣ ص ٩٥ كتاب (الجنة) برقم ١٥٨٠٢ بلفظ : حدثنا معاوية بن هشام قال : حدثنا على بن صالح ، عن عمرو بن ربيعة ، عن الحسن ، عن ابن عمر قال : سئل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «كيف هى ؟ قال : « من يدخل الجنة يحيا لا يموت ،وينعم لا ييأس ، ولا تبلى ثيابه ، ولا يبلى شبابه » .

ورواه عبد بن حميد فى مسنده ص ٢٩٣ ط بيروت (من مسند أبى سعيد الخدرى) من طريق عبد الرزاق ، بلفظ المصنف مع تقديم عبارة (إن لكم أن تحيوا ... إلخ) على عبارة (إن لكم أن تصحوا... إلخ) وفيه (فلا تبتئسوا) بدل (فلا تبأسوا) وزيادة (فذلك قوله ـ عز وجل ـ : « ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون ») .

ورواه الدارمى فى سننه ج ٢ ص ٢٤٠ ، ٢٤١ ط دار المحاسن (أبواب الجنة) باب : ما يقال لأهل الجنة إذا دخلوها برقم ٢٨٢٧ من طريق أبى إسحاق ، عن الأغر ، عن أبى هريرة وأبى سعيد ، عن النبى =

١٦٨٢/ ٢٨٣٠٩ - « يُنَادى مُنَاد فى النَّار : يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ نَجِّنى مِنَ النَّار ، فَيأمُرُ الله مَلَكًا فَيُخْرِجُه حَتَّى يُوقَفَ بَيْنَ يَدَيْه فَيَقُولُ الله - عَزَّ وَ جَلَّ - : هَلْ رَحِمْتَ فِى شَىْءٍ قَطُّ فَأَرْحَمَكَ ؟ هَلْ رَحِمْتَ عُصْفُورًا ؟» .

ابن شاهين عن أبى الدرداء (١) .

= - عليه السلام - : « ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها » قال : نودوا : « صحوا ولا تسقموا ، وانعموا فلا تبأسوا ، وشبوا فلا تهرموا ، واخلدوا فلا تموتوا » .

ورواه مسلم فى صحيحه ، ج ٤ ص ٢١٨٢ ط الحلبى كتاب (الجنة وصفة نعيمها وأهلها) باب : فى صفات الجنة وأهلها ... إلخ برقم ٢٢/ ٢٨٣٧ من طريق عبد الرزاق بلفظ المصنف مع زيادة : فذلك قوله - عز وجل -: « ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون » .

ورواه الترمذى فى سننه ج ٥ ص ٥١ ط دار الفكر بيروت (أبواب التفسير) سورة الزمر ، برقم ٣٢٩٧ من طريق عبد الرزاق ، بلفظ المصنف مع بعض تقديم وتأخير ، وزيادة : فذلك قوله تعالى : ﴿ ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون » .

وقال : وروى ابن المبارك وغيره هذا الحديث عن الثورى ، ولم يرفعوه . اهـ .

وهو فى كنز العمال ج ١٤ ص ٥١٧ ط حلب كتاب (القيامة) من قسم الأقوال ، ذبح الموت ، برقم ٣٩٤٥٦ بلفظ المصنف ، وعزاه لأحمد ومسلم والترمذى والنسائى ، عن أبى هريرة .

وترجمة (الأغر) فى تقريب التهذيب برقم ٦٢٠ وفيها : الأغر ، أبو مسلم المدينى ، نزيل الكوفة ، ثقة من الثالثة .

وفى تهذيب التهذيب برقم ٦٦٥ الأغر ، أبو مسلم المدينى ، نزيل الكوفة ، وروى عن أبى هريرة وأبى سعيد ، وكانا اشتركا فى عتقه ، وعنه على الأقمر ، وأبو إسحاق السبيعى ، وهلال بن يساف ، وطلحة بن مصرف وغيرهم ، إلى قوله : وقال العجلى : تابعى ثقة ، وقال البزار : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ... إلخ .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ١٥٩ ، ١٦٠ ط بيروت كتاب (الأدعية) باب : فيما يستفتح به الدعاء من حسن الثناء على الله سبحانه ، والصلاة على النبى محمد - صلى الله عليه وسلم - ، عن أبى هريرة ، عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال: « ينادى منادٍ فى النار : يا حنان ، يا منان » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وإسناده حسن . اهـ .

والحديث فى كنز العمال ج ٣ ص ١٦٩ ط حلب الكتاب (الثالث) من حرف الهمزة فى (الأخلاق) من قسم الأقوال ، الفصل الثانى فى تعديد الأخلاق المحمودة على ترتيب الحروف المعجمة : حرف الراء ، الرحمة بالضعفاء والأطفال والأرامل والمساكين وغيرهم برقم ٥٩٩٢ من الإكمال بلفظ المصنف بدون قوله : « هل رحمت فى شىء قط فأرحمك » وفيه (يقف) بدل (يوقف) لابن شاهين عن أبى الدرداء .

١٦٨٣/ ٢٨٣١٠ ـ « يُنَادي مُنَاد بَيْنَ يَدَي الصَّيْحَة : يَا أَيُّهَا النَّاسُ : أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ ، فَتَسْمَعُهُ الأَحْيَاءُ وَالأَمْوَاتُ ، وينْزلُ اللهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، ثُمَّ يُنَادي مُنَادٍ : لمَنِ المُلْكُ الْيَوْمَ؟ لله الوَاحد القَهَّار » .

الديلمى عن أبى سعيد (١) .

١٦٨٤/ ٢٨٣١١ ـ « يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ لا يُمْسِيَ إلاَّ حَزِينًا وَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا ، وَلاَ يُصْبِحَ إِلاَّ حَزِينًا وَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا ، لأَنَّهُ بَيْنَ مَخَافَتَيْنِ : ذَنْب قَدْ مَضَى مِنْهُ لاَ يَدْرِي مَا اللهُ صَانِعٌ فِيهِ ، وَمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِهِ لاَ يَدْرِي مَا يُصِيبُهُ فِيهِ مِنَ الْمَهَالِك » .

الديلمى عن أبى أمامة (٢) .

---

(١) الحديث فى الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ج ٥ ص ٤٩٦ ط بيروت برقم ٨٨٦٩ عن أبى سعيد ، بلفظ المصنف .

وقال محققه : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣٩٧ قال : أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو نصر الربينى ، أخبرنا أبو بكر الزنبور ، حدثنا ابن أبى داود ، حدثنا الحسن بن يحيى بن كثير ، حدثنا أبى ، حدثنا سليم بن أبى أخضر ، عن التيمى ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد مرفوعا . ا هـ .

وهو فى كنز العمال ج ١٤ ص ٢٥١ ط حلب كتاب (القيامة) من قسم الأقوال : الباب الأول فى أمور تقع قبيلها ، الفصل الثالث فى أشراط الساعة برقم ٣٨٦١٢ من الإكمال ، بلفظ المصنف وتخريجه ، وفيه (فيسمعها) بدل (فتسمعه) .

(٢) الحديث فى الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ج ٥ ص ٥٠١ ط بيروت برقم ٨٨٨٧ عن أبى أمامة ، بلفظ المصنف ، بدون (فيه) قبل (من المهالك) .

وقال محققه : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣٩٨ : قال : أخبرنا محمد بن طاهر بن ممان ، أخبرنا ابن الحسن الزاهد ، أخبرنا أبو بكر طاهر بن عبد الله بن عمر بن ماهلة ، حدثنا على بن على بن أحمد القزوينى، حدثنا إبراهيم بن يوسف الهيجانى ، حدثنا أحمد بن أبى الحوارى ، حدثنى أبو على ، عن عبد الخالق بن عبد الواحد ، عن يحيى بن صفوان الرعينى ، عن مكحول ، عن أبى أمامة مرفوعًا . ا هـ .

وهو فى كنز العمال ، ج ٣ ص ١٥٢ ط حلب الكتاب (الثالث) من حرف الهمزة فى (الأخلاق) من قسم الأقوال ، الباب الأول فى الأخلاق والأفعال المحمودة ، الفصل الثانى فى تعديد الأخلاق المحمودة على ترتيب الحروف : حرف الخاء ـ الخشوع برقم ٥٩٢١ من الإكمال ، بلفظ المصنف بدون قوله : (ولا يصبح إلا حزينًا وإن كان محسنًا) .

وقال: (الديلمى عن أبى أمامة الحديث بطوله ، كر عن أبى أمامة) .

١٦٨٥/ ٢٨٣١٢ - « يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ لاَ يَكُونَ شَاخِصًا إِلاَّ فِى ثَلاَثٍ : طَلَبٍ لِمَعَاشٍ، أَو بِخُطْوَةٍ لِمَعَادٍ ، أَوَ لَذَّةٍ فى غَيْرِ مُحَرَّمٍ » .

الخطيب والديلمى عن على (١) .

١٦٨٦/ ٢٨٣١٣ - « يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِين أَنْ يَكُونوا فِيمَا بَيْنَهُمْ كَمَنْزِلَةِ رَجُلٍ وَاحِدٍ ، إِذَا اشْتَكَى عُضْوًا مِنْ جَسَدِهِ تَدَاعَى سَائِرُ جَسَدِهِ » .

طب عن النعمان بن بشير (٢) .

١٦٨٧/ ٢٨٣١٤ - « يَنْبَغِي لِلْعَالِمِ أَنْ يَكُونَ قَلِيلَ الضَّحِكِ ، كَثِيرَ الْبُكَاءِ ، لاَ يُمَازِحُ

---

(١) الحديث رواه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ١ ص ٣٣٨ ط/ السعادة ترجمة (محمد بن أحمد بن بختويه البلخى) من طريق شعبة بن الحجاج الواسطى ، عن أبى إسحاق الهمدانى ، عن الحارث الأعور ، عن على بن أبى طالب (عليه السلام) قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « ينبغى للعاقل ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

ورواه الديلمى فى الفردوس بمأثور الخطاب ج ٥ ص ٥٠١ ط بيروت برقم ٨٨٨٨ عن على بلفظ الخطيب السابق ، وفيه (طلب المعاش) بدل (طلب لمعاش) .

وقال محققه : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣٩٩ : قال : أخبرنا أحمد بن سعيد الفقيه ، حدثنا محمد بن المظفر الحافظ إملاء ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بختويه البلخى ، حدثنا أبو بكرأحمد بن محمد بن سهل القاضى ، حدثنا إبراهيم بن جيش البصرى ، عن أبيه ، عن شعبة ، عن أبى إسحاق الهمذانى ، عن الحارث الأعور ، عن على مرفوعًا . اهـ .

وهو فى كنز العمال ج ١٥ ص ٨٥٦ ، ٨٥٧ ط حلب كتاب (المواعظ والحكم) الباب الأول فى المواعظ والترغيبات ، الفصل الثالث فى الثلاثيات برقم ٤٣٤٠٨ من الإكمال بلفظ المصنف وتخريجه .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١ ص ١٥٤ ط حلب الكتاب الأول فى (الإيمان والإسلام) من قسم الأقوال ، الباب الأول فى تعريفهما حقيقة ومجازًا ، ومتعلقات أخر ، الفصل السابع فى صفات المؤمنين برقم ٧٦٦ من الإكمال ، بلفظ المصنف وتخريجه ، وفيه (عضو) بالرفع بدل (عضوًا) بالنصب .

ويؤيده الحديث الصحيح الذى رواه السيوطى فى الصغير برقم ٨١٥٥ لأحمد ، ومسلم ، عن النعمان بن بشير، ورمز له بالصحة ، ولفظه : « مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد ، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى » .

وعزاه المناوى كذلك للبخارى فى الأدب ، لكنه بلفظ : « ترى » بدل « مثل » .

وَلاَ يُصَاخِبُ ، وَلاَ يُمَارِى ، وَلاَ يُجَادِلُ ، إِنْ تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِحَقٍّ ، وَإِنْ صَمَتَ صَمَتَ عَنِ البَاطِلِ ، وإِنْ دَخَلَ دَخَلَ بِرِفْقٍ ، وإِنْ خَرَجَ (خَرَجَ) بِحِلْمٍ » .

الديلمى عن أبى [1] .

١٦٨٨/ ٢٨٣١٥ ـ « يُنَزِّلُ الله كُلَّ يوم عِشْرِينَ وَمِائَةَ رَحْمَـة سِتُّونَ مِنْهَا لِلطَّائفِينَ ، وَأَرْبَعُونَ لِلْعَاكِفِينَ جَوْفَ البَيْتِ ، وَعِشْرُونَ مِنْهَا لِلنَّاظِرِينَ إِلَى الْبَيْتِ » .

طب عن ابن عباس [2] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من نسخة (قولة) وأثبتناه من الفردوس ، فالحديث فى الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ج ٥ ص ٥٠٠ ط بيروت برقم ٨٨٨٥ عن أبى بن كعب ـ لفظ المصنف .

وقال محققه : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣٩٩ قال : أخبرنا أبى ، أخبرنا الميدانى إجازة ونقلته من أصله ، أخبرنا الحسن بن على الصفار بالرى ، أخبرنا أحمد بن إسحاق الصانع ، حدثنا جعفر بن محمد الفقيه ، حدثنا محمد بن على بن يوسف ، حدثنا العباس بن حمزة ، حدثنا أحمد بن عبد الله ، عن سلمة بن سالم ، عن عيسى بن عمر ، عن مكحول ، عن أبى بن كعب مرفوعًا . ا هـ .

وهو فى كنز العمال ج ١٠ ص ٢٤٣ ط حلب كتاب (العلم) الباب الثالث فى آداب العلم آداب العالم والمتعلم ، من الإكمال برقم ٢٩٢٨٩ بلفظ الفردوس للديلمى ـ عن أبىٍّ .

(٢) الحديث رواه الطبرانى فى المعجَم الكبيرج ١١ ص ١٢٤ ، ١٢٥ ط العراق برقم ١١٢٤٨ بلفظ : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا خالد بن يزيد العمرى ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد الليثى ، عن ابن أبى مليكة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ينزل الله كل يوم عشرين ومائة رحمة ...» وذكر الحديث بلفظ المصنف ، وفيه (للطوافين) بدل (للطائفين) و (حول البيت) بدل (جوف البيت) .

وقال محققه : فى إسناده (خالد بن يزيد العمرى) : كذاب ، و (محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثى) وهو محمد المحرم : متروك واتهم بالكذب ، وسيأتى للحديث طريق آخر ١١٤٧٥ ولم يذكر الهيثمى ولا شيخنا هذه الطريق فى الضعيفة . ا هـ .

والطريق الآخر الذى أشار إليه المحقق هو ما رواه الطبرانى برقم ١١٤٧٥ فى نفس المصدر بلفظ : حدثنا أحمد ابن القاسم بن مساور الجوهرى ، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، ثنا يوسف بن الفيض ، عن الأوزاعى ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن الله تعالى ينزل فى كل يوم وليلة عشرين ومائة رحمة ، ينزل على هذا البيت ستون للطائفين ، وأربعون للمصلين ، وعشرون للناظرين ». ا هـ .

وفى كنز العمال ج ٥ ص ٥٣ ط حلب كتاب (الحج والعمرة) الباب الثانى فى مناسك الحج على الترتيب ، الفصل الرابع فى الطواف والسعى برقم ١٢٠١٩ بلفظ المصنف وتخريجه مع اختلاف يسير . =

١٦٨٩/ ٢٨٣١٦ ـ « يُنزِّلُ الله ـ تعالَى كُلَّ يَوْمٍ مائَةَ رَحْمَةً : ستِّينَ مِنْهَا عَلَى الطَّائفِينَ بِالْبَيْتِ ، وَعِشْرِينَ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ ، وعِشْرِينَ عَلَى سَائِرِ النَّاسِ » .

هب عن ابن عباس (١) .

= وفى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ج ٤ ص ٢٧٢ ـ ط دار الفكر كتاب (أسرار الحج) فضيلة الحج : (وروى ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ) عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « ينزل على هذا البيت فى كل يوم مائة وعشرون رحمة ، ستون للطائفين ، وأربعون للمصلين ، وعشرون للناظرين » .

قال الزبيدى : قال العراقى : رواه ابن حبان فى الضعفاء ، والبيهقى فى الشعب من حديث ابن عباس بإسناد حسن ، وقال أبو حاتم : حديث منكر. ا هـ .

قلت ـ أى ـ الزبيدى ـ : قد وقع لى هذا الحديث مسلسلاً بالمكيين ، أخبرنى به شيخنا المرحوم عبد الخالق بن أبى بكر المزجانى الحنفى ... وذكر سندًا طويلاً إلى ابن جريج ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن ابن عباس رفعه «ينزل الله على هذا البيت كل يوم وليلة عشرين ومائة رحمة ، ستون منها للطائفين ، وأربعون للمصلين ، وعشرون للناظرين » وقال : هكذا أخرجه العز بن فهر ، وجار الله بن فهر فى مسلسلاتهما .

ورواه الطبرانى فى معاجمه الثلاثة ، وقال البلقينى فى فتاويه المكية : لم أقف له على إسناد صحيح ، وقال التقى الفاسى : لا تقوم به حجة ، ونقل عن الحافظ ابن حجر أنه توقف فيه ، لكن حسنه المنذرى والعراقى والسخاوى ، وإذا اجتمعت طرق هذا الحديث ارتقى إلى مرتبة الحسن إن شاء الله تعالىٰ ... وفى المناسك للمحب الطبرى عن ابن عباس مرفوعًا : « ينزل على هذا البيت كل يوم وليلة عشرون ومائة رحمة ، ستون منها للطائفين بالبيت ، وأربعون للعاكفين حول البيت ، وعشرون للناظرين إلى البيت ...» إلى آخر البحث وهو طويل مفيد فليرجع إليه من شاء .

وترجمة (خالد بن يزيد العمرى) فى الميزان برقم ٢٤٧٦ وفيها : خالد بن يزيد أبو الهيثم العُمرى المكى ، كذبه أبو حاتم ، ويحيى ، وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الأثبات ، ثم ساق الذهبى بعض مروياته ، وليس من بينها حديث المصنف .

وترجمة (محمد بن عبد الله بن عبيد) فى الميزان برقم ٧٧٣٤ وفيها : محمد بن عبد الله بن عبيد بن عُمير الليثى المكى ، ويقال له : محمد الْمُحْرِم ، ضعّفه ابن معين ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وقال النسائى : متروك ، ثم ساق الذهبى بعض مروياته وليس من بينها حديث المصنف ، وقال : قال ابن عدى : هو مع ضعفه يكتب حديثه .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٥ ص ٥٣ ط حلب كتاب (الحج والعمرة) الباب الثانى فى مناسك الحج على الترتيب ـ الفصل الرابع فى الطواف والسعى برقم ١٢٠٢٠ بلفظ المصنف ، وتخريجه ، بزيادة (فى) قبل (كل يوم) .

وانظر التعليق على الحديث السابق .

١٦٩٠/٢٨٣١٧ - « يُنَزِّلُ الله كُلَّ يَوْمٍ مائَةَ رَحْمَةٍ وَعِشْرِينَ رَحْمَةً ، مِنْهَا عَلَى الطَّائِفِ سِتُّونَ ، وَأَرْبَعُونَ عَلَى الْمُصَلِّينَ ، وَعِشْرُونَ عَلَى النَّاظِرِينَ » .

هب عن ابن عباس [١] .

١٦٩١/٢٨٣١٨ - « يَنْزِلُ الله كُلَّ لَيْلَةٍ إلى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيقُولُ : هلْ مِن سَائِلٍ فَأُعطِيَهُ؟ هلْ من مستغفرٍ فأغفرَ لهُ ؟ هل مِن تَائِبٍ فَأَتُوبَ عَلَيه ؟ حَتَّى يطلُعَ الفجْرُ » .

حم ، ن ، والدارمى ، وابن خزيمة ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة ، طب ، ض عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه ، ن عن نافع بن جبير عن أبيه قال : حمزة الكلانى الحافظ : لم يقل فيه أحد عن نافع عن أبيه عن جده عن حماد بن سلمة ، ورواه ابن عيينة فقال عن نافع عن رجل من الصحابة وهو أشبه بالصواب [٢] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٥ ص ٥٤ ط حلب كتاب (الحج والعمرة) الباب الثانى فى مناسك الحج على الترتيب ، الفصل الرابع فى الطواف والسعى برقم ١٢٠٢١ بلفظ : المصنف وتخريجه ، مع اختلاف يسير .
وانظر التعليق على الحديث الأسبق .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث جبير بن مطعم - رضى الله تعالى عنه -) ج ٢ ص ٥٠٤، بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أسود بن عامر قال : ثنا حماد بن سلمة ، عن عمرو بن دينار ، عن نافع ابن جبير ، عن أبيه ، عن النبى - ﷺ - قال : « ينزل الله - عز وجل - فى كل ليلة إلى السماء الدنيا فيقول : هل من سائل فأعطيه ؟ هل من مستغفر فأغفر له ؟ حتى يطلع الفجر » هكذا بدون بقية الحديث .
وأخرجه من طريق عفان ، عن حماد بن سلمة فى نفس الصفحة .
وانظر الحديث ج ٤ ص ٨١ فى (حديث جبير بن مطعم - رضى الله تعالى عنه -) .
وأخرجه الطبرانى بنحوه ج ٢ ص ١٣٩ برقم ١٥٦٦ من حديث نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه ، بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا حجاج بن المنهال ، وثنا أحمد بن داود المكى ، وأبو خليفة ومحمد بن محمد التمار ، قالوا : ثنا أبو الوليد الطيالسى ، من طريق حماد بن سلمة ... إلخ .
وبهامشه : رواه أحمد ، وأبو يعلى ٣٤٩/١ والبزار ، قال فى المجمع ١٠/ ١٥٤ : ورجالهم رجال الصحيح .
وأخرجه الطبرانى فى الكبير من حديث (نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه) ج ٢ ص ١٣٩ رقم ١٥٦٦ ، عن على بن عبد العزيز ، ثنا حجاج بن المنهال ، وثنا أحمد بن داود المكى وأبو خليفة ومحمد بن محمد التمار ، قالوا : ثنا أبو الوليد الطيالسى - من طريق حماد بن سلمة - وذكر الحديث بلفظ أحمد ، لكن بدون عبارة «حتى يطلع الفجر » . =

١٦٩٢/ ٢٨٩١٣ - « يَنْزِلُ ربُّنَا - تَبَارَكَ وتَعَالَى - كُلَّ لَيْلَة إلى السَّمَاء الدُّنْيَا حتَّى يبقى ثُلثُ الليْلِ الآخِرُ فيَقُولُ : مَنْ يدْعونِى فَأستجيبَ له ؟ من يسأَلُنى فَأُعطِيَه ؟ من يستغفرُنِى فَأغْفِر لهُ ؟ » .

مالك ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، هـ عن أبى هريرة [1] .

= وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الأدعية) باب : أوقات الإجابة ج ١٠ ص ١٥٣ عن جبير بن مطعم ، عن النبى - ﷺ - قال : « ينزل الله كل ليلة ...» الحديث بلفظ أحمد ، وقال : رواه أحمد والبزار وأبو يعلى ، ورجالهم رجال الصحيح ، ورواه الطبرانى .

(١) أخرجه بلفظه مالك فى الموطأ كتاب (القرآن) باب : ما جاء فى الدعاء ج ١ ص ٢٠٤ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ، بلفظ : حدثنى عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن ابن عبد الأغر ، وعن أبى سلمة ، عن أبى هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال : « ينزل ربنا ... » الحديث .

وقال المحقق: أخرجه البخارى فى : ٩٧ ، كتاب (التوحيد) ٣٥ باب : قول الله - تعالى - : « يريدون أن يبدلوا كلام الله » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة - رضي الله عنه -) ج ٢ ص ٤٨٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، قال : قرأت على عبد الرحمن ، مالك ، وثنا إسحاق قال : أنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن أبى هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال : « ينزل ربنا - عز وجل - كل ليلة ... » الحديث .

وأخرجه البخارى فى كتاب (التوحيد) باب : قول الله تعالى : ﴿ يريدون أن يبدلوا كلام الله ﴾ ج ٩ ص١٧٥ : عن إسماعيل ، حدثنى مالك ، عن ابن شهاب ، عن أبى عبد الله الأغر ، عن أبى هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال : « يتنزل ربنا - تبارك وتعالى - كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر ... » الحديث .

وبهامشه : (ينزل) وقال صاحب الفتح ج ١٣ ص ٤٦٨ فى شرحه لقوله « يتنزل » : كذا للأكثر بمثناة وتشديد، ولأبى ذر عن المستملى والسرخسى : ينزل بحذف التاء والتخفيف .

وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (صلاة المسافرين وقصرها) باب : الترغيب فى الدعاء والذكر فى آخر الليل والإجابة فيه ج ١ ص ٥٢١ رقم ٧٥٨ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ، عن ابن شهاب إلى آخر السند كما فى البخارى ، وذكر الحديث بلفظه ، وفى الباب أحاديث بنحوه .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (السنة) : باب فى الرد على الجهمية ج ٥ ص ١٠٠ ، ١٠١ رقم ٤٧٣٣ ط سوريا عن القعنبى - من طريق مالك عن ابن شهاب .

وأخرجه بلفظه الترمذى فى سننه (أبواب الدعوات) باب : ٨ ج ٥ ص ١٨٨ رقم ٣٥٦٥ وسنده : حدثنا الأنصارى ، أخبرنا معن من طريق مالك عن ابن شهاب .

وقال : هذا حديث حسن صحيح ، وأبو عبد الله الأغر اسمه : سلمان وفى الباب عن على وعبد الله بن مسعود وأبى سعيد ، وجبير بن مطعم ورفاعة الجهنى وأبى الدرداء وعثمان بن أبى العاص . =

١٦٩٣/ ٢٨٣٢٠ - « ينزل الله - تَعَالَى - إلى السَّمَاء الدُّنْيَا كلَّ لَيْلَة حتَّى يَمْضِيَ ثُلُثُ الليلِ الأولُ فَيقولُ : أَنَا المَلكُ من ذا الذى يَدعُونِى فأستجيبَ لَهُ ؟ من ذا الذى يسألُنِى فأُعطيَهُ ؟ مَنْ ذَا الذِى يسْتَغْفرُنِى فأغفرَ لَهُ ؟ فَلاَ يزالُ كذَلك حتَّى يُضِيءَ الفَجْرُ » .

م ، ت عن أبى هريرة (١) .

١٦٩٤/ ٢٨٣٢١ - « ينزلُ الله - تَبَارَكَ وتَعَالَى - فى السَّمَاء الدُّنْيَا لِثُلُث اللَّيْلِ الآخِرِ فيقولُ : من يَدْعونِى فَأَسْتَجيبَ لَهُ ؟ أو يَسْأَلُنِى فَأعطيَهُ ؟ ثُمَّ يَبْسُطُ يَدَيه - تَبَارِكَ وتَعَالَى - يَقُولُ : من يُقْرِضُ غيْر عديمٍ ولا ظلومٍ ؟ » .

م عن أبى هريرة (٢) .

= وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : ما جاء فى أى ساعات الليل أفضل ج١ ص ٤٣٥ رقم ١٣٦٦ عن أبى مروان محمد بن عثمان العثمانى ، ويعقوب بن حميد بن كاسب قالا : ثنا إبراهيم بن سعد من طريق ابن شهاب .

(١) أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (صلاة المسافرين وقصرها) باب: الترغيب فى الدعاء والذكر فى آخر الليل ج ١٠ ص ٥٢٢ بعد رقم ٧٥٨ .

وسند الحديث : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا يعقوب (وهو ابن عبد الرحمن القارى) عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن رسول الله - ﷺ - قال : « ينزل الله - تعالى -... » الحديث .

وأخرجه الترمذى فى سننه (أبواب الصلاة) باب : فى نزول الرب - تبارك وتعالى - إلى السماء الدنيا كل ليلة ج ١ ص ٢٧٧ رقم ٤٤٥ وسند الحديث : حدثنا قتيبة ، أخبرنا يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندرانى ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال : « ينزل الله - تبارك وتعالى - إلى السماء الدنيا ... » الحديث .

وفى الباب عن على بن أبى طالب وأبى سعيد ورفاعة الجهنى وجبير بن مطعم وابن مسعود وأبى الدرداء وعثمان بن أبى العاص .

قال أبو عيسى : حديث أبى هريرة حديث حسن صحيح .

وقد روى هذا الحديث من أوجه كثيرة عن أبى هريرة عن النبى - ﷺ - أنه قال : « ينزل الله - تبارك وتعالى - حين يبقى ثلث الليل الآخر » .

وهذا أصح الروايات .

(٢) أخرجه مسلم - بسنده - كتاب (صلاة المسافرين) باب : الترغيب فى الدعاء والذكر فى آخر الليل ج ١ ص٥٢٢ ضمن رقم ٧٥٨ بلفظ : حدثنى حجاج بن الشاعر ، حدثنا محاضر أبو المورِّع ، حدثنا سعد بن =

١٦٩٥/ ٢٨٣٢٢ ـ « ينزل ربُّنَا ـ تبَـاركَ وتَعَالَى ـ إلىَ السَّمَـاءِ الدُّنْيَا حيـنَ يبْقَى ثُلثُ اللَّيلِ فيقولُ : أَلاَ عبدٌ منْ عبَادى يدْعُونِى فَأَسْتجيبَ لَه ؟ ألا ظَالمٌ لنفْسه يدعُونى فأغفرَ لَهُ ؟ ألا مُقتَـرٌ رزقُهُ ، أَلاَ مَظْلُومٌ يَدْعُونى فأنصـرَهُ ؟ أَلاَ عَان يدعُونى فَأَفُكَّ عَانَـهُ ؟ فيكونُ كَذلكَ حَتَّى يُصبحَ الصبحُ ، ثُم يَعْلُو ـ عز وجل ـ عَلَى كُرْسِيِّه » .

طب عن عبادة بن الصامت (١) .

١٦٩٦/ ٢٨٣٢٣ ـ « ينزل الله فِى ثَلاث سـاعَـات يَبْـقَـيْنَ منَ اللَّـيلِ ، فَـيَنْظرُ الله فى الساعة الأُولَى منْهُنَّ فِى الـكِتَابِ الذى لا ينْظُرُ فيْه غيْـرُهُ ، فَيَمْحُو مَا يـشَاءُ ويثبتُ ، ثم ينْظرُ فِى السَّاعَةِ الثَّانِيَة فِى جَنَّة عدْن وهِىَ سَكَنُهُ الذى يَسْكُنُ ، لا يكُونُ مـعهُ فيها أَحدٌ إلاَّ الأنْبياءُ والشُّهَـدَاءُ والصدِّيقـونَ ، وفيـهَا مَـا لمْ يرهُ أَحدٌ ، ولاَ خَطرَ عَلَى قَلْبِ بـشر ، ثُم يهْـبطُ آخر سَاعَةٍ منَ اللَّيلِ فيـقولُ : ألا مستغفرٌ يسـتَغْفرُنى فأَغْفرَ لهُ ؟ ألا سَـائلٌ يَسْأَلُنى فَأُعْطيَهُ ؟ أَلا داعٍ يدعُونى فـأستجـيبَ لَهُ ؟ حتَّى يطلعَ الفـجرُ ، وَذَلكَ قـولُ الله ﴿ وَقُرْآنَ الْفَجْـرِ إنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً ﴾(*) فَيشْهَدُهُ الله وملاَئكَةُ اللَّيلِ والنَّهارِ » .

= سعيـد ، قال : أخبرنى ابن مرجـانة ، قال : سمعت أبا هريرة يقـول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ينزل الله فى السماء الدنيا لشطر الليل ، أو لثلث الليل الآخر ، فيقول : من يدعونى فأستجيب له ؟ أو يسألنى فأعطيه ؟ ثم يقول : من يقرض غير عديم ولا ظلوم ؟ » .

(قال مسلم) ابن مرجانه هو : سعيد بن عبد الله ، ومرجانه : أمه .

وفى شرح النووى لمسلم ج ٦ ص ٣٨ قـال فى معنى (من يقـرض غير عـديم ولا ظلوم) قال : وفى الرواية الأخرى (غير عـدوم) هكذا هو فى الأصول فى الرواية الأولي (عديم) والثانية (عـدوم) وقال أهل اللغة : يقـال أعدم الرجل : إذا افـتقـر فهـو معـدم ، وعديم ، وعـدوم القرض ، والله أعلم عـمل الطاعة ، سـواء فيـه الصدقة، والصلاة ، والصوم ، والذكر ، وغيرها من الطاعات ، وسماه ـ سبحانه وتعالى ـ قرضا ملاطفة للعباد وتحريضا لهم على المبادرة إلى الطاعة ؛ فإن القرض إنما يكون ممن يعرفه المـقترض وبينه مؤانسة ومحبة ، فحين يتعرض للقرض يبادر المطلوب منه بإجابته لفرحه بتأهيله للاقتراض منه وإدلاله عليه وذكره له ، وبالله التوفيق.

(١) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب(الأدعية) : باب : أوقات الإجابة ج ١٠ ص ١٥٤ من رواية عبادة ابن الصامت .

وقال الهـيثمى : رواه الطبرانى فى الكبـير والأوسط بنحوه وقال فـيه : « ألا مظلوم يذكرنى فأنـصره ، ألا عان يدعونى فأعينه قال : فيكون كذلك حتى يضىء الصبح » ويحيى بن إسحاق لم يسمع من عبادة ، ولم يرو عنه غير موسى بن عقبة ، وبقية رجال الكبير رجال الصحيح .

(*) سورة الإسراء الآية ٧٨ .

ابن جرير ، وابن أبى حاتم ، طب وابن مردويه عن أبى الدرداء [1] .

١٦٩٧/ ٢٨٣٢٤ ـ « يَنْزِلُ الله إِلى السَّمَاءِ الدُّنْيَا لَيْلَةَ النِّصفِ مِنْ شعبانَ فَيغْفِرُ لِكُلِّ شىءٍ إِلاَّ رجلاً مُشْرِكا ، أو رجُلاً فِى قلبِهِ شَحْنَاءُ » .

ابن زنجويه ، والبزار وحسنه ، قط ، هب عن القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق عن أبيه ، أو عمه عن جده [2] .

---

(١) أخرج ابن جرير الطبرى صدر الحديث فى تفسير قوله تعالى : ﴿ يمحو الله ما يشاء ويثبت ﴾ الآية ٣٩ من سورة الرعد ج ١٣ ص ٩٨ قال : (روى أبو الدرداء عن النبى ـ ﷺ ـ أن الله ـ سبحانه ـ فى ثلاث ساعات بقين من الليل ينظر فى الكتاب الذى لا ينظر فيه أحد غيره فيمحو ما يشاء ويثبت ما يشاء) . ا هـ .

والحديث فى الكنز فى (الإجابة باعتبار الأحوال والأوقات ـ من الإكمال) ج ٢ ص ١١٦ رقم ٣٤٠٨ من رواية ابن جرير وابن أبى حاتم والطبرانى وابن مردويه ، عن أبى الدرداء .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الأدعية) باب : أوقات الإجابة ج ١٠ ص ١٥٤ ، ١٥٥ من رواية أبى الدرداء قال : الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط والبزار بنحوه ، وفيه زيادة بن محمد الأنصارى وهو منكر الحديث .

(٢) الحديث فى الكنز (الكتاب الثالث) الباب الثانى فى الأخلاق والأفعال المذمومة الفصل الثانى ـ الحقد والشحناء ـ من الإكمال ج ٣ ص ٤٦٦ رقم ٧٤٦١ بلفظ : « ينزل الله إلى السماء الدنيا ليلة النصف من شعبان ، فيغفر لكل بشر إلا رجلا مشركًا ، أو رجلا فى قلبه شحناء » .

من رواية ابن زنجويه والبزار وحسنه ، والدارقطنى ، وابن عدى ، والبيهقى فى الشعب ، عن القاسم بن محمد ابن أبى بكر الصديق ، عن أبيه ، عن عمه ، عن جده .

وأخرجه ابن عدى فى (الكامل فى ضعفاء الرجال) فى ترجمة (عبد الملك بن عبد الملك ، عن مصعب بن أبى ذئب مدينى) ج ٥ ص ١٩٤٦ قال : سمعت ابن حماد يقول : قال البخارى : عبد الملك بن عبد الملك ، عن مصعب بن أبى ذئب ، عنه عمرو بن الحارث : فيه نظر ، حديثه فى المدنيين .

حدثنا محمد بن جعفر الإمام قال : حدثنا يعقوب بن حميد ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى عمرو بن الحارث، عن عبد الملك بن عبد الملك ، عن مصعب بن أبى ذئب ، عن القاسم بن محمد ، عن عمه أو غيره ، عن أبى بكر الصديق أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ينزل ربنا إلى السماء الدنيا ... » الحديث بنحوه .

وقال : وعبد الملك بن عبد الملك معروف بهذا الحديث ولا يرويه عنه غير عمرو بن الحارث ، وهو حديث منكر بهذا الإسناد .

وبهامشه قال المحقق : عبد الملك بن عبد الملك ، قال البخارى : فيه نظر ، وقال البزار : لا نعلمه سمع عن القاسم ، وليس بالمعروف ، ونسبه فى روايته فهريا (لسان الميزان ٤/ ٦٧) .

١٦٩٨/ ٢٨٣٢٥ ـ « ينزِلُ الله إلى السَّمَاءِ الدُّنْيَا لَيْلَةَ النِّصفِ مِنْ شعبانَ فيغفرُ لكُلِّ مؤمنٍ إلاَّ العَاقَّ والمُشَاحِنَ » .

ابن خزيمة ، هب عن أبى بكر [(١)] .

١٦٩٩/ ٢٨٣٢٦ ـ « ينزِلُ ربُّنَا إلى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فِى النِّصفِ مِنْ شعبانَ فيغْفرُ لأهلِ الأَرْضِ إلاَّ مُشْرِكًا أوْ مشاحنًا » .

ابن زنجويه عن أبى موسى [(٢)] .

١٧٠٠/ ٢٨٣٢٧ ـ « ينزلُ الله فِى كلِّ لَيلةٍ إلى السَّمَاءِ الدُّنْيا حتَّى يَبْقى نصفُ الليل الآخِرُ أوْ ثُلُثُ اللَّيلِ الآخِرُ فيقولُ : مَنْ ذَا الذى يَدْعُونى فأستَجيبَ لَهُ ؟ من ذا الذى يسألُنى فأُعطِيَهُ ؟ مَنْ ذَا الذِى يَسْتَغفِرنى فاغفرَ لَهُ ؟ حتَّى يَنْصَدِعَ الفَجْرُ ، ويَنْصَرِفَ القَارِئُ مِنْ صَلاَةِ الْفَجْرِ » .

ابن النجار عن أبى هريرة [(٣)] .

١٧٠١/ ٢٨٣٢٨ ـ « ينزلُ عيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عِنْدَ المَنَارَةِ البَيْضَاءِ شَرْقِىَّ دِمَشْقَ » .

---

(١) الحديث فى الكنز الكتاب (الثالث) الباب الثانى ، الفصل الثانى فى الأخلاق والأفعال المذمومة : الحقد والشحناء ـ من الإكمال ج ٣ ص ٤٦٦ رقم ٧٤٦١ من رواية ابن خزيمة ، والبيهقى فى الشعب ، عن أبى بكر.

(٢) الحديث فى الكنز الكتاب (الثالث) الباب الثانى ـ الفصل الثانى فى الأخلاق والأفعال المذمومة : الحقد والشحناء ـ من الإكمال ج ٣ ص ٤٦٦ رقم ٧٤٦٣ ـ من رواية ابن زنجويه ، عن أبى موسى .

(٣) الحديث ـ بلفظه ـ فى الكنز (الباب : الثامن من الدعاء) الفصل الرابع فى إجابة الدعاء ... إلخ ، الإجابة باعتبار الأحوال والأوقات ، من الإكمال ج ٢ ص ١١٦ رقم ٣٤٠٩ من رواية ابن النجار ، عن أبى هريرة .

سمويه ، طب ، ض ، كر عن أوس بن أوس الثقفى ، طب ، كر عن كيسان ، كر عن النواس بن سمعان [(١)] .

---

(١) الحديث فى الكنز فى (نزول عيسى ـ على نبينا وعليه الصلاة والسلام ـ) ج ١٤ ص ٣٣٥ رقم ٣٨٨٥٢ من رواية الطبرانى ـ عن أوس بن أوس . ا هـ .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير تحت عنوان (باب) ج ١ ص ١٨٦ رقم ٥٩٠ بلفظ : حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقى القاضى ، ثنا هشام بن عمارة ، وحدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا هشام بن خالد ، قالا : ثنا محمد بن شعيب ، ثنا يزيد بن عبيدة ، عن أبى الأشعث الصنعانى ، عن أوس بن أوس ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « ينزل عيسى... » الحديث .

وقال محققه : قال فى المجمع (باب : ذكر المسيح عيسى ابن مريم) ج ٨ ص ٢٠٥ : ورجاله ثقات .

قال ابن حجر العسقلانى فى تقريب التهذيب ج ١ ص ٨٥ رقم ٦٥١ : أوس بن أبى أوس الثقفى ، صحابى سكن دمشق .

وقال صاحب أسد الغابة ج ١ ص ١٦٤ رقم ٢٨٧ : أوس بن أوس الثقفى ، قال ابن منده : جعلهم البخارى ثلاثة ، وروى ابن منده عن ابن معين أنه قال : أوس بن أوس ، وأوس بن أبى أوس واحد ، روى عبد الرحمن ابن يعلى الطائفى ، عن عثمان بن عبد الله بن أوس ، عن أبيه عن جده أوس بن حذيفة قال : « كنت فى الوفد الذين وفدوا على رسول الله ـ ﷺ ـ من بنى مالك ـ يعنى وفد ثقيف ـ وبنو مالك بطن منهم ، قال : فأنزلهم النبى ـ ﷺ ـ قبة له بين المسجد وبين أهله ، وكان يختلف إليهم بعد العشاء الآخرة يحدثهم » وانظر بقية الترجمة .

وفى أسد الغابة ج ٤ ص ٥٠٥ رقم ٤٥٠٨ : كيسان بن عبدة والد نافع بن كيسان ، يقال : هو كيسان بن عبد الله بن طارق ، روى عن النبى ـ ﷺ ـ فى تحريم الخمر وثمنها ، روى عنه ابنه نافع ، وله حديث آخر قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ينزل عيسى ابن مريم عند المنارة البيضاء شرقى دمشق » قاله ابن عمر .

وقال أبو نعيم : كيسان والد نافع بن كيسان ، يكنى أبا نافع ، أفرده سليمان بن أحمد عن كيسان أبى عبد الرحمن ، وقال : « كيسان أبو نافع غير المتقدم » جعلهما اثنين ، وجعلهما بعض الناس ـ يعنى ابن منده ـ واحداً ، وروى له حديث تحريم الخمر وثمنها ، وروى له أبو نعيم أيضًا حديث نزول عيسى ابن مريم ـ عليه السلام ـ ... إلخ .

وترجمة (النواس بن سمعان) فى الأسد ج ٥ رقم ٥٣٠٧ ، قال : نواس بن سمعان بن خالد بن عمرو بن قرط بن عبد الله بن أبى بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامرى الكلابى ، معدود فى الشاميين ، يقال : إن أباه (سمعان بن خالد) وفد على النبى ـ ﷺ ـ فدعا له ، وأهدى إلى النبى ـ ﷺ ـ نعلين ، فقبلهما ، وزوج أخته من النبى ـ ﷺ ـ فلما دخلت على النبى ـ ﷺ ـ تعوذت منه ، فتركها ، وهى الكلابية، وقد اختلفوا فى المتعوذة كثيراً ، روى النواس عن النبى ـ ﷺ ـ وروى عنه جبير بن نفير ، وبسر بن عبيد الله ، وغيرهما .... إلخ .

١٧٠٢/ ٢٨٣٢٩ ـ « ينزلُ عيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عِنْدَ بَاب دمَشْقَ عِنْدَ المَنَارَة البيْضَاء لستٍّ سَاعَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي ثَوْبَيْنِ مُمَشَّقَين كَأَنَّمَا يَنْحَدِرُ مِنْ رَأسه اللُّؤْلؤُ » .

تمام ، وابن عساكر عن عبد الرحمن بن أيوب بن نافع بن كيسان عن أبيه عن جده[1].

١٧٠٣/ ٢٨٣٣٠ ـ « ينزلُ عيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَبْلَ يَوْمِ القِيَامَةِ فَيكْسِرُ الصَّلِيبَ ، ويَقْتُلُ الخِنْزِيرَ ، وَيَجْتَمعُ النَّاسُ عَلَى الدين ، وَيَضَعُ الجِزْيَةَ » .

ابن سعد عن أبي هريرة[2] .

١٧٠٤/ ٢٨٣٣١ ـ « ينزلُ عيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَى ثَمَانمائَةِ رَجُلٍ وَأَرْبَعمائَةِ امْرَأَةٍ أَخْيَارُ مَنْ عَلَى الأرضِ ، وأَصْلَحُ مَنْ مَضَى » .

الديلمي عن أبي هريرة[3] .

---

(١) الحديث في الكنز في (نزول عيسى ـ على نبينا وعليه الصلاة والسلام ـ) ج ١٤ ص ٣٣٧ ، ٣٣٨ رقم ٣٨٨٦١ وفيه (لست ساعات من النهار) بدلا من (لست ساعات من الليل) من رواية تمام وابن عساكر ـ عن عبد الرحمن بن أيوب بن نافع بن كيسان ، عن أبيه ، عن جده .

وترجمة (عبد الرحمن بن أيوب) في ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٥٤٩ رقم ٤٨١٩ وفيه : عبد الرحمن بن أيوب السَّكُوني ، عن العطاف بن خالد ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعا : « لو أذن الله لأهل الجنة لتبايعوا بالعطر والبز » .

رواه عنه الحسين بن إسحاق التستري ، لا يجوز أن يحتج بهذا ، وقد قال العقيلي : لا يتابع عليه . اهـ .

(٢) الحديث في الكنز في (نزول عيسى ـ على نبينا وعليه الصلاة والسلام ـ) ج ١٤ ص ٣٣٨ رقم ٣٨٨٦٢ من رواية ابن سعد عن أبي هريرة .

(٣) الحديث في الكنز في (نزول عيسى ـ على نبينا وعليه الصلاة والسلام ـ) ج ١٤ ص ٣٣٨ رقم ٣٨٨٦٣ من رواية الديلمي عن أبي هريرة .

والحديث في (الفردوس بمأثور الخطاب) للديلمي ، تحقيق السعيد زغلول ج ٥ ص ٥١٥ رقم ٨٩٣٥ من رواية أبي هريرة ، وفيه (خيار من على الأرض) بدلا من (أخيار من على الأرض) .

وقال المحقق بهامشه : إسناد هذا الحديث في زهر الفردوس ٤/ ١٤٠٣ قال : حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله ابن محمد بن نصير أبو مسلم المديني ، حدثنا أبو أسد أحمد بن محمد بن أحمد بن أسيد ، حدثنا الحسن بن عبد الرحمن ، حدثنا محمد بن عمر ، حدثنا سعيد بن بابك ، سمع سعيدا المقبري ، عن أبي هريرة مرفوعا .

١٧٠٥/ ٢٨٣٣٢ ـ « ينزلُ نَاسٌ من أُمتى بغَائط يُسَمُّونهُ البَصْرةَ عنْدَ نَهْرٍ يُقَالُ لَهُ دجْلة ويَكُونُ عَلَيْه جسْرٌ ، يَكْثُرُ أَهْلُهَا ويَكُونُ منْ أَمْصَارِ الْمُسْلمينَ ، فَإِذَا كَانَ فى آخر الزَّمَان جَاءَ بَنو قَنْطُورَاءَ ، قَومٌ عِراضُ الوُجُوه ، صغَارُ الأَعْيُنِ حَتَّى ينْزلُوا عَلَى شَطِّ النَّهرِ ، فَيَتَفَرَّقُ أَهلُهَا ثلاَثَ فِرَق : فرقةٌ يَأْخُذُونَ أَذْنَابَ البَقرِ والبَرِّيَّةَ وَهلَكُوا ، وَفرْقَةٌ يَأْخُذُونَ لأَنْفُسِهِمْ وكَفَروا ، وَفِرْقَةٌ يَجْعَلُونَ ذَراريهِمْ خَلْفَ ظُهُورِهِمْ ويُقَاتلونَهُمْ ، وَهُمُ الشُّهَدَاءُ » .

حم ، د ، طب عن أبى بكرة [١] .

١٧٠٦/ ٢٨٣٣٣ ـ « ينزلُ فِى الفُراتِ كُلَّ يَومٍ مَثَاقيلُ مِن بَركَةِ الجَنَّة » .

طب عن ابن مسعود [٢] .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث أبى بكرة نفيع بن الحرث بن كلدة ـ رضى الله تعالى عنه ـ) ج ٥ ص ٤٤ ، ٤٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، ثنا الحشرج بن نباتة القيسى الكوفى ، حدثنى سعيد بن جمهان ، ثنا عبد الله بن أبى بكرة ، حدثنى أبى فى هذا المسجد ـ يعنى مسجد البصرة ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لتنزلن طائفة من أمتى أرضا يقال لها البصرة يكثر بها عددهم ويكثر بها نخلهم ثم يجىء بنو قنطوراء عراض الوجوه ، صغار العيون حتى ينزلوا على جسر لهم يقال له دجلة ، فيتفرق المسلمون ثلاث فرق ؛ فأما فرقة فيأخذون بأذناب الإبل ، وتلحق بالبادية وهلكت ، وأما فرقة فتأخذ على أنفسها فكفرت ، فهذه وتلك سواء ، وأما فرقة فيجعلون عيالهم خلف ظهورهم ويقاتلون ، فقتلاهم شهداء ، ويفتح الله على بقيتها » .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الملاحم) باب : فى ذكر البصرة ج ٤ ص ٤٨٨ رقم ٤٣٠٣ عن محمد بن يحيى بن فارس ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارق ، حدثنى أبى ، حدثنا سعيد بن جمهان ، حدثنا مسلم بن أبى بكرة ، قال : سمعت أبى يحدث أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ينزل ناس من أمتى بغائط...» الحديث بنحوه.

وفى النهاية لابن الأثير ج ٤ ص ١١٣ فى مادة (قنطر) : وفى حديث حذيفة « يوشك بنو قنطوراء أن يخرجوا أهل العراق من عراقهم » .

ويروى « أهل البصرة منها ، كأنى بهم خنس الأنوف ، خزر العيون ، عراض الوجوه » قيل : إن قنطوراء كانت جارية لإبراهيم الخليل ـ عليه الصلاة والسلام ـ ولدت له أولادا منهم الترك والصين .

ومنه حديث عمرو بن العاص : « يوشك بنو قنطوراء أن يخرجوكم من أرض البصرة » .

وحديث أبى بكرة : « إذا كان آخر الزمان جاء بنو قنطوراء » . اهـ : نهاية .

(٢) الحديث فى الكنز فى (ذكر الأنهار) ج ١٢ ص ٣٤٥ رقم ٣٥٣٤٠ وعزاه للخطيب عن ابن مسعود . =

١٧٠٧/ ٢٨٣٣٤ ـ « يَنْزِلُ الدَّجَّالُ بِهَـذه السَّبَخة بِمـرِّقناةَ فَيكُونُ آخِرَ مَنْ يَخْـرُجُ إِلَيْهِ النِّسَاءُ ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيرْجعُ إِلى أُمَّه وابنته وَعَمَّته فَيُوثقُهَا رِباطًا مخافَةَ أَنْ تَخْرُجَ إِلَيْه ، ثُم يُسَلِّطُ الله المُسلمين عَلَيْه فَيَقْتُلُونَهُ وَيَقْتُلُونَ شيعَـتَهُ ، حَتَّى إِنَّ اليَهُودِيَّ لَيَخْتَبِىءُ تَحْتَ الشَّجَرَة أَوِ الْحَجَرِ ، فَيَقُولُ الحَجَرُ أَو الشجرةُ : يَا مُسْلِمُ : هَذَا يَهُودِيٌّ تَحْتى فَاقْتُلْهُ » .

حم ، طب عن ابن عمر (١) .

= وأخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد ، فى (ذكر نهرى بغداد : دجلة والفرات وما جعل الله فيهما من المنافع والبركات) ج ١ ص ٥٥ وسنده : أخبرنا إبراهيم بن عبد الواحد بن محمد بن الحباب الدلال قال : أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى قال : نبأنا محمد بن أحمد بن برد قال : نبأنا محمد بن عيسى بن الطباع ، وأخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزار بهمذان ـ واللفظ له ـ قال : نا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الرازى قال : نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن طرخان البلخى ، قال : نا أحيد بن الحسين قرأت عليه أن محمد بن حفص حدثهم قال : نبأ الربيع بن بدر ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ينزل فى الفرات كل يوم مثاقيل من بركة الجنة » .

ولم يذكر الخطيب له علة .

(١) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث ابن عمر ـ ؓ ـ) ج ٢ ص ٦٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنا أبى ، ثنا أحمد بن عبد الملك ، ثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن طلحة ، عن سالم ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ينزل الدجال فى هذه السبخة بمر قناة فيكون أكثر من يخرج إليه النساء ، حتى إن الرجل ليرجع إلى حميمه وإلى أمه وابنته ... » الحديث .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير (من حديث سالم عن ابن عمر) ج ١٢ ص ٣٠٧ رقم ١٣١٩٧ بسند : حدثنا أبو عقيل أنس بن سالم الخولانى ، ثنا أبو الأصبغ عبد العزيز بن يحيى الحرانى ... من طريق محمد بن سالم ... إلخ ، فذكر الحديث باختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

وقال الشيخ أحمد محمد شاكر فى تعليقه على المسند ج ٧ ص ١٩٠ ، رقم ٥٣٥٣ : إسناده صحيح ، محمد ابن سلمة الحرانى : سبق توثيقه ٥٧١ ، ونزيد هنا أنه ترجمه البخارى فى الكبير ١/ ١/ ١٠٧ ومحمد بن طلحة ابن يزيد بن ركانة : سبق توثيقه ٦٢٥ ، ونزيد هنا أنه وثقه ابن معين ، وأبو داود .

وترجمه البخارى فى الكبير ١/ ١/ ١٢٠ ، والحديث فى مجمع الزوائد ٧/ ٣٤٦ ، ٣٤٧ وذكر أن بعضه فى الصحيح ، قال : رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط ، وفيه ابن إسحاق ، وهو مدلس .

السبخة (بفتح السين والباء) : الأرض التى تعلوها الملوحة ، ولا تكاد تنبت إلا بعض الشجر ، وبكسر الباء : صفة الأرض ، قال فى اللسان : تقول : انتهينا إلى سبخة (بالفتح) ، يعنى الموضع ، والنعت : أرض سبخة (بالكسر) . =

١٧٠٨/ ٢٨٣٣٥ - « ينزلُ بأُمَّتى فِى آخر الزَّمان بلاءٌ شَدِيدٌ من سُلطَانهِمْ حَتى تَضيق الأرضُ عنْهُمْ ، فَـيَبْعثُ رجُـلاً مِنْ عتْـرَتى فيمْـلأُ الأرضَ قسطًا وَعَـدْلاً ، كَمَا مُلِـئَـتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا ، يرضَى عنْهُ سَـاكِنُ السَّمَاءِ وسَـاكنُ الأَرْضِ ، لاَ تَدخرُ الأرضُ شَيْـئًا مِنْ بَذْرِهَا إلاَّ أَخْرَجَتْهُ ، ولاَ السَّمَاءُ شَيْئًا مِنْ قَطْرِهَا إلاّ صَبَّتْهُ ، يَعِيشُ فِيهِمْ سَبْعَ سِنِينَ أَوْ ثَمَانٍ أو تسع » .

ك عن أبى سعيد (١) .

١٧٠٩/ ٢٨٣٣٦ - « ينزلُ المُسْلمُونَ أرضًا يُقَالُ لهَـا « الجابية » فَتكْثُر به(*) أمـوالُهم ودوابُّهُمْ ، فَيُبْعَثُ عَلَيْهِمْ جَرَبٌ كَالدُّمَّلِ تزْكُو فِيهِ أعمَالُهُمْ وتُسْتَشْهَدُ فيه أبدانُهم » .

ع وابن عساكر عن أبى أمامة عن معاذ (٢) .

= مرقناة : أصل المر (بفتح الميم وتشـديد الراء) : الحبل الذى قد أحبك فتله ، والظاهر أنهم سـموا به مواضع من الوديان تكون كالحبال ، فقالوا : « مر الظهران » وقناة (بفتح القاف وتخفيف النون) يطلق على موضعين، أحدهما : واد قـريب من المدينة يأتى من الطائف حتى يمر على طـرف القدوم فى أصل قبور الشـهداء بأحد ، والآخر : من ضواحى سنجار ، وهى كـورة واسعة ، بينها وبين البر ، وسكانها عـرب باقون على عروبتهم فى الشكل والكلام وقرى الضيف ، لخصنا ذلك من ياقوت ، ولا ندرى أى الموضعين أريد فى الحديث .

(حميم الإنسان وحامته) : خاصته ومن يقرب منه . اهـ : الشيخ شاكر .

(١) أخـرجه الحـاكم فى المسـتدرك كتـاب (الفتن والملاحم) بـاب : ينزل بأمـتى فى آخر الزمـان بلاء شـديد من سلطانهم ، ج٤ ص ٤٦٥ بلفظ : أخبرنى الحسين بن على بن محمد بن يحيى التميمى ، أنبأ أبو محمد الحسن ابن إبراهيم بن حيدر الحميرى بالكوفة ، ثنا القـاسم بن خليفـة ، ثنا أبو يحيى عبـد الحـميد بن عبـد الرحمن الحمانى ، ثنا عمر بن عبيد الله العدوى ، عن معاوية بن قرة ، عن أبى الصديق الناجى ، عن أبى سعيد - ﷺ - قـال : قال نبى الله - صلى الله عليـه وآله وسلم - : « ينزل بأمـتى فى آخر الزمـان بلاء شـديد من سلطانهم ، لم يسمع بلاء أشد منه حتى تضيق عنهم الأرض الرحبة ، وحتى يملأ الأرض جورا وظلما ، لا يجد المؤمن ملجأ يلتجىء إليه من الظلم ، فيـبعث الله - عز وجل - رجلا من عترتى فيملأ الأرض قـسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض ، لا تدخر الأرض من بذرها شيئا إلا أخرجته ، ولا السماء من قطرها شيئا إلا صبه الله عليهم مدرارا ، يعيش فيهم سبع سنين أو ثمانى أو تسعا تتمنى الأحياء الأموات مما صنع الله - عز وجل - بأهل الأرض من خيره » هذا صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وعلق الذهبى فى التلخيص بقوله : سنده مظلم .

(*) فتكثر به هكذا بالمخطوطة وفى الكنز : فتكثر بها .

(٢) الحديث فى الكنز كـتاب (القيـامة) من قسم الأقوال ، البـاب الأول ، الفصل الثالث - من الإكـمال ، ج ١٤ ص٢٣٦ ، ٢٣٧ ، من رواية أبى يعلى وابن عساكر عن أبى أمامة ، عن معاذ .

١٧١٠/ ٢٨٣٣٧ ـ « يُنْشِيءُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ السَّحَابَ ، ثُمَّ يُنزِلُ فِيهَا الْمَاءَ ، فَلا شيءَ أَحسنُ مِن ضحكه ، ولا شيء أحسن من مَنْطِقِهِ ، وضَحِكُهُ البرقُ ، ومنطقهُ الرَّعْدُ » .

عق والرامهرمزى فى الأمثال ك فى تاريخه وابن مردويه عن أبى هريرة [(١)] .

١٧١١/ ٢٨٣٣٨ ـ « يَنْشأُ نَشْءٌ يَقْرأُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوزُ تَرَاقِيَهُمْ ، كُلَّمَا خَرَجَ قَرْنٌ قُطِعَ ، كُلَّمَا خَرَجَ قَرْنٌ قُطِعَ ، حَتَّى يَخْرُجَ فِى أَعْرَاضِهِمُ الدَّجَّالُ » .

هـ عن ابن عمر [(٢)] .

١٧١٢/ ٢٨٣٣٩ ـ « يُنْصَبُ لِلْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِقْدارُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ كَمَا لَمْ يَعْمَلْ فِى الدُّنْيَا ، وَإِنَّ الْكَافِرَ لَيَرَى جَهَنَّمَ وَيَظُنُّ أَنَّهَا مُوَاقِعَتُهُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً » .

حم ، ع ، حب ، ك ، ض عن أبى سعيد [(٣)] .

---

(١) أخرجه العقيلى فى الضعفاء الكبير فى ترجمة (أمية بن سعيد الأموى) ج ١ ص ٣٥ رقم ١٨ قال عنه : مجهول ، أيضًا فى حديثه وهم ، ولعله أتى من عمرو بن الحصين ـ حدثنا إبراهيم بن محمد ، قال : حدثنا عمرو بن الحصين العقيلى ـ قال : حدثنا أمية بن سعيد الأموى ، قال : أخبرنا صفوان بن سليم ، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ينشىء الله السحاب... » الحديث .
وبهامشه قال محققه (الدكتور عبد المعطى أمين قلعجى) فى « الثقات » لابن حبان (٦/ ٧٠) : أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشى الأموى ، من أهل مكة ، أخو سعيد ، وموسى ومحمد بن عمرو بن سعيد ابن العاص ، وكذا فى « الكبير » (١/ ٢/ ١١) يروى عن الحجازيين ، وروى عنه أهل بلده (هكذا) .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه (المقدمة) باب : فى ذكر الخوارج ، ج ١ ص ٦١ رقم ١٧٤ ، بلفظ : حدثنا هشام ابن عمار ، ثنا يحيى بن حمزة ، ثنا الأوزاعى ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ينشأ نَشءٌ يقرأُون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، كلما خرج قرن قطع » قال ابن عمر : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « كلما خرج قرن قطع » أكثر من عشرين مرة « حتى يخرج فى عراضهم الدجال » .
فى الزوائد : إسناده صحيح ، وقد احتج البخارى بجميع رواته .
قال محققه : (كلما خرج قرن) أى : ظهرت طائفة منهم (قطع) أى : استحق أن يقطع (فى عِراضِهم) : فى خداعهم ، وفى بعض النسخ « أعراضهم » : جمع عَرْض ، بمعنى الجيش العظيم ، وهو مستعار من العرض بمعنى ناحية الجبل ، أو بمعنى السحاب الذى يسد الأفق .

(٣) الحديث فى مسند أحمد (مسند أبى سعيد الخدرى) ج ٣ ص ٧٥ ، بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا دراج ، عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : =

١٧١٣/ ٢٨٣٤٠ ـ « يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَقُولُ : هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ » .

هـ عن ابن عباس عن ابن مسعود (١) .

١٧١٤/ ٢٨٣٤١ ـ « يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يُعْرَفُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

= « ينصب للكافر يوم القيامة مقدار خمسين ألف سنة كما لم يعمل فى الدنيا ، وإن الكافر ليرى جهنم ويظن أنها مواقعته من مسيرة أربعين سنة » .

والحديث فى مسند أبى يعلى ـ مسند أبى سعيد الخدرى ـ ج ٢ ص ٥٢٤ رقم ٤١١/ ١٣٨٥ .

وقال محققه : إسناده ضعيف ، وأخرجه أحمد ٣/ ٧٥ من طريق الحسن بن موسى بهذا الإسناد .

وذكره الهيثمى فى (مجمع الزوائد) ١٠/ ٣٣٦ ، وقال : رواه أحمد وأبو يعلى ، وإسناده حسن على مافيه من ضعف .

والحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (الأهوال) ج ٤ ص ٥٩٧ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أزهر بن نصر ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى عمرو بن الحارث ، عن دراج ، عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : « ينصب للكافر يوم القيامة مقدار خمسين ألف سنة كما لم يعمل فى الدنيا ، ويظن أنه مدافعه » وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وفى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان (ذكر الأخبار عن وصف المسافة التى يرى الكافر ـ فى القيامة ـ نار جهنم منها) ج ٩ ص ٢٢٣ رقم ٧٣٠٨ بلفظ : أخبرنا ابن سلم ، قال : حدثنا حرملة ، قال : حدثنا ابن وهب، قال : أخبرنا عمرو بن الحارث أن أبا السمح حدثه عن ابن مجيرة ، عن أبى هريرة ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « ينصب للكافر يوم القيامة مقدار خمسين ألف سنة... » الحديث .

فلعله صحف من أبى سعيد إلى أبى هريرة ، أو لعل صاحب الإحسان أسقط رواية أبى سعيد واكتفى برواية أبى هريرة .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الجهاد) باب : الوفاء بالبيعة ج ٢ ص ٩٥٩ رقم ٢٨٧٢ بلفظ : حدثنا محمد عبد الله بن نمير ، ثنا أبو الوليد ، ثنا شعبة (ح) وحدثنا محمد بن بشار ، ثنا ابن أبى عدى ، عن شعبة ، عن الأعمش ، عن أبى وائل ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة، فيقال : هذه غدرة فلان » .

وفى مسند أحمد (مسند عبد الله بن عمر) ج ٢ ص ٥٦ حديث بلفظ : « ينصب للغادر لواء يوم القيامة يقال: هذه غدرة فلان » .

وفى ص ٧٠ حديث عنه أيضا بلفظ : « ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة ، ولا غدرة أعظم من غدرة إمام عامة » .

وفى ص ١١٢ حديث عنه أيضا بلفظ : « ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة » .

كر عن ابن عباس [1] .

١٧١٥/ ٢٨٣٤٢ ـ « يُنْضَحُ بَوْلُ الْغُلاَمِ ، وَيُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ » .

ت حسن ، ك ، ق عن علي ، طب عن أم سلمة ، عبد الرزاق عن زينب بنت جحش [2].

---

(١) الحديث فى تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، فى (ترجمة الربيع بن يونس بن كيسان أبى الفضل صاحب المنصور) ج ٥ ص ٣١١ بلفظ : وحكى الربيع أن الخلافة لما استوت لأبى جعفر المنصور أمره أن يأتيه بجعفر ابن محمد ، فحاول ذلك مرارًا ، ثم كرر الأمر وقال : والله لأقتلنه ، فلما لم ير بدًا من إحضاره ذهب إليه وبلغه أمر المنصور ، فقام مسرعا ، فلما دنا من الباب قام يحرك شفتيه ، ثم دخل فسلم فلم يرد عليه ، ووقف فلم يجلسه ، ثم رفع رأسه إليه وقال : يا جعفر أنت أَلَّبْتَ علينا وغدرت ، وقد حدثنى أبى ، عن أبيه ، عن جده أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ينصب لكل غادر لواء يعرف به يوم القيامة » .

(٢) الحديث فى سنن الترمذى (أبواب الطهارة) باب : ما جاء فى نضح بول الغلام قبل أن يطعم ج ١ ص ٤٨ رقم ٧١ بلفظ : حدثنا قتيبة وأحمد بن منيع ، قالا : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ،. عن أم قيس بنت محصن قالت : دخلت بابن لى على النبى ـ ﷺ ـ لم يأكل الطعام ، فبال عليه، فدعا بماء فرشه عليه .

قال : وفى الباب عن على ، وعائشة ، وزينب ، ولبابة بنت الحارث (وهى أم الفضل بن عباس بن عبد المطلب) وأبى السمح ، وعبد الله بن عمرو ، وأبى ليلى ، وابن عباس .

قال أبو عيسى : وهو قول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ والتابعين ومن بعدهم ، مثل أحمد وإسحاق قالوا : « ينضح بول الغلام ، ويغسل بول الجارية » وهذا ما لم يطعما ، فإذا طعما غسلا جميعا» .

والحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (الطهارة) ج ١ ص ١٦٥ ، ١٦٦ بلفظ : حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثى ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثنى أبى ، عن قتادة ، عن أبى حرب بن أبى الأسود ، عن على بن أبى طالب أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : فى بول الرضيع : «ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية » .

هذا حديث صحيح ؛ فإن أبا الأسود الديلى سمعه من على ، وهو على شرطهما صحيح ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الصلاة) باب : ما روى فى الفرق بين بول الصبى والصبية ج ٢ ص ٤١٥ بلفظ : أنبأ أبو عبد الله الحافظ من طريق أبى عمرو عثمان بن أحمد ، عن عبد الرحمن بن محمد بن منصور بلفظه وسنده كما فى المستدرك . =

١٧١٦/ ٢٨٣٤٣ - « يَنْظُرُ الله إِلَى أَهْلِ قَزْوِين فِى كُلِّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ ، فَيَتَجَاوَزُ عَنْ مُسِيئِهِمْ وَيَتَقَبَّلُ مِنْ مُحْسِنِهِمْ » .

أبو الشيخ فى كتاب الأمصار والبلدان ، والرافعى عن ابن عباس (١) .

١٧١٧/ ٢٨٣٤٤ - « يَنْعِقُ الشَّيْطَانُ بِالشَّامِ نَعْقَةً يُكَذِّبُ ثُلُثَاهُمْ بِالْقَدَرِ » .

ق ، كر عن أبى هريرة (٢) .

١٧١٨/ ٢٨٣٤٥ - « يَنْفَعُ بِإِذْنِ الله مِنَ الْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وَالْبَرَصِ ، وَالْعَيْنِ وَالْحُمَّى ، يَكْتُبُ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّةِ وَأَسْمَائِه كُلِّهَا عَامَّةً مِنْ شَرِّ السَّامَّةِ وَالْهَامَّةِ وَمِنْ شَرِّ الْعَيْنِ اللاَّمَّةِ ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ، وَمِنْ شَرِّ أَبِى مُرَّةَ وَمَا وَلَدَ ، وَمِنْ شَرِّ أَبِى مُرَّةَ وَمَا وَلَدَ » .

= وفى مجمع الزوائد كتاب (الطهارة) باب : فى بول الصبى والجارية ج ١ ص ٢٨٥ حديث بلفظ : وعن أم سلمة قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « إذا كان الغلام لم يطعم الطعام صب على بوله ، وإذا كانت الجارية غسله » قلت : رواه أبو داود موقوفا عليه .

ورواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه (إسماعيل بن مسلم المكى) وهو ضعيف .

والحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب : بول الصبى ج ١ ص ٣٨١ رقم ١٤٩١ بلفظ : عبد الرزاق ، عن حسين بن مهران الكوفى قال : أخبرنى ليث بن أبى سليم قال : حدثنى حدوب ، عن مولى لزينب بنت جحش قالت : كان رسول الله - ﷺ - نائما فى بيتى فجاء حسين بن على يدرج فخشيت أن يوقظه فعللته بشىء ، قالت : ثم غفلت عنه ، فقعد على بطن النبى - ﷺ - فوضع طرف ذكره فى سرة رسول الله - ﷺ - فبال فيها ، قالت : ففزعت لذلك ، فقال النبى - ﷺ - : « هاتى ماء » فصبه عليه ، ثم قال : «ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية » .

(١) الحديث فى كنز العمال (قزوين) من الإكمال ج ١٢ ص ٢٩٨ رقم ٣٥١٠٩ بلفظ الكبير وروايته .

وفى الباب أحاديث كثيرة فى فضائل قزوين برواية ابن أبى حاتم فى فضائل قزوين عن أبى هريرة ، والخطيب فى فضائل قزوين ، والرافعى عن أبى ذر وعن ابن عباس ، وأبى الشيخ عن جابر .

(٢) الحديث فى كنز العمال (فرع فى ذم القدرية والمرجئة) من الإكمال ج ١ ص ١٤٠ رقم ٦٦٧ بلفظ : « ينعق الشيطان بالشام نعقة يكذب ثلثاهم بالقدر » برواية البيهقى وابن عساكر فى تاريخ دمشق ، عن أبى هريرة .

والحديث فى تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر باب : (ذكر ما ورد فى ذم أهل الشام) ج ١ ص ٧٦ بلفظ : وقال أبو هريرة : « سينعق الشيطان بالشام نعقة يكذب ثلثاهم بالقدر » وهو حديث موقوف على أبى هريرة ، وقد روى من وجه آخر مرفوعا وهو ضعيف .

الديلمى عن أبى أمامة [1] .

١٧١٩/ ٢٨٣٤٦ ـ « يَنْفَعُ مِنَ الْجُـذَامِ أَنْ تَأْخُذَ سَبْعَ تَمَـرَاتٍ مِنْ عَجْوَةِ الْـمَدِينَةِ كُلَّ يَوْمٍ ، يُفْعَلُ ذَلِكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ » .

عـد ، وأبو نعيـم فى الطب عن عـائشة ، قـال عـد : لا أعلم رواه بهـذا الإسناد غيـر «محمد بن عبد الرحمن الطفاوى » وله غرائب ، وأفراد كلها تحتمل ، ولم أر للمتقدمين فيه كلامًا ، انتهى وقال فيه ابن معين : صالح ، وقال أبو حاتم الرازى : صدوق يهم أحيانا [2] .

---

(١) الحديث في كنز العمال (الرقى لأمور متعددة) ج ١٠ ص ٦٩ رقم ٢٨٣٩٨ بلفظ الكبير وروايته .
وفى الباب حديث رقم ٢٨٣٩٧ بلفظ : « أعوذ بكلمات الله التامات وأسمائه كلها عامة من شر السامة واللامة وكل عين لامة ، ومن شر حاسد إذا حسد ، ومن شر أبى مرة وما ولد ، جاء ثلاث وثلاثون من الملائكة فقالوا: خذوا تربة أرضكم فـامسحـوا بها رقبـة محمـد ، من أخذ عليهـا صفدا فلا أفلح ، يـنفع بإذن الله ـ تعالى ـ من الجنون والجذام والبرص والحمة والنفس والعين » .
أبو نصر السجزى فى الإبانة عن أبى أمامة ، وقال : غريب ، وفيـه (جعفر بن جسر بن فرقد ، عن أبيه) وهما ضعيفان .
وفى نوادر الأصول للحـكيم الترمذى (الأصل الأول فى بيـان التحصـين من لدغ العقـرب وكلمة الاستـعاذة بالكلمات) ص ٢ جاءت أحاديث كـثيرة بلفظ : « من نزل منزلا فقال : أعوذ بكلمات الله التـامات من شر ما خلق لم يضره شىء حتى يرتحل من منزله ذلك » .
وبلفظ : « كان رسول الله ـ ﷺ ـ يعـوذ الحسن والحسين يقول : أعـيذكما بكلمات الله التـامة من كل شيطان وهامة ، ومن كل عين لامة »

(٢) الحديث فى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى (ترجمة محمد بن عبد الرحمن الطُّفَاوى) بصرى ، يكنى أبا المنذر ج ٦ ص ٢٢٠٢ بلفظ : أخبـرنا عبد الله بن مـحمد بن ياسين قـال : ثنا محمد بـن يحيى القطعى، ثنا محمد بن عبد الرحمن ، أخبرنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «ينفع من الجذام أن تأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة كل يوم ، تفعل ذلك سبعة أيام » .
قال الشيخ : ولا أعلم رواه بهذا الإسناد عن هشام بن عروة غير الطفاوى ثم قال آخر الحديث عنه : وللطفاوى غير ما ذكرت من الحديث ، ورواياته عامتها عن من روى إفرادات وغرائب ، كلها مما يحتمل ويكتب حديثه ، ولم أر للمتقدمـين فيه كلامًا ، وأخرجتـه أنا فى جملة من سمى محمد بن عـبد الرحمن لأجل أحاديث أيوب التى ذكرتها التى ينفرد بها ، وكل ذلك فمحتمل لا بأس به .
وقال المحقق : مـحمد بن عبد الرحـمن الطفاوى أبو المنذرى البصرى ، روى عن هشـام بن عروة والأعمش ، وعنه أحمد بن حنبل وعلى بن المدينى ويعقوب الدورقى وغيرهم ، وثقه على بن المدينى وقال أبو داود =

١٧٢٠/ ٢٨٣٤٧ ـ « يُنْهَى النِّسَاءُ فِى إِحْرَامِهِنَّ عَنِ الْقُفَّازَيْنِ وَالنِّقَابِ وَمَا مَسَّ الورس والزَّعْفَرَانِ مِنَ الثِّيَابِ ، وَلْتَلْبَسْ بَعْدَ ذَلِكَ مَا أَحَبَّتْ مِنْ أَلْوَانِ الثِّيَابِ » .

ك عن ابن عمر (١) .

١٧٢١/ ٢٨٣٤٨ ـ « يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَتَشِبُّ مِنْهُ اثْنَتَانِ : الْحِرْصُ وَالأَمَلُ » .

حم ، خ تعليقا ، م ، ن عن أنس (٢) .

= وأبو حاتم : ليس به بأس ، وقال أبو زرعة : منكر الحديث ، وكان البخارى يحتج به . ا هـ : تهذيب التهذيب ٩/ ٣٠٩ .

وفى سنن أبى داود كتاب (الطب) باب : فى تمرة العجوة ج ٤ ص ٢٠٨ رقم ٣٨٧٦ حديث بلفظ : « من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر » عن سعد بن أبى وقاص .

وقال الخطابى : وأخرجه البخارى فى الأطعمة ج ٧ ص ١٠٤ وفى الطب ج ٧ ص ١٧٩ باب : الدواء بالعجوة للسحر ، وباب شرب السم والدواء به وبما يخاف منه ، ومسلم فى الأشربة حديث رقم ٢٠٤٧ ، باب: فضل تمر المدينة ، وأحمد ج ١ ص ١٨١ .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (المناسك) ج ١ ص ٤٨٦ ، بلفظ : أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعى ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، ثنا يعقوب ، حدثنى أبى ، عن ابن إسحاق ، حدثنى نافع مولى عبد الله بن عمر ، حدثنى عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنه ـ أنه سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يقول : «ينهى النساء فى إحرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس والزعفران من الثياب ، ولتلبس بعد ذاك ما أحبت من ألوان الثياب من معصفر أو خز أو حلى أو سراويل أو خف أو قميص » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) الحديث فى مسند أحمد (مسند أنس بن مالك) ج ٣ ص ١٩٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان وثنا بهز قالا : ثنا أبو عوانة ، ثنا قتادة ، وقال عفان : عن قتادة ، عن أنس ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « يهرم ابن آدم ويشب منه اثنتان : الحرص والأمل » .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (الزكاة) باب : كراهية الحرص على الدنيا ج ٢ ص ٧٢٤ رقم ١١٥/ ١٠٤٧ بلفظ : وحدثنى يحيى بن يحيى ، وسعيد بن منصور ، وقتيبة بن سعيد ، كلهم عن أبى عوانة .

قال يحيى : أخبرنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يهرم ابن آدم وتشب منه اثنتان : الحرص على المال ، والحرص على العمر » .

والحديث فى صحيح البخارى ، باب : (ما جاء فى الرقاق) باب : فى الأمل وطوله ج ٨ ص ١١١ بلفظ : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا هشام ، حدثنا قتادة عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يكبر ابن آدم ، ويكبر معه اثنان : حب المال وطول العمر » رواه شعبة عن قتادة . =

١٧٢٢/ ٢٨٣٤٩ ـ « يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَتَشِبُّ مِنْهُ اثْنَتَانِ : الْحِرْصُ عَلَى الْمَالِ ، وَالْحِرْصُ عَلَى الْعُمُرِ » .

ط ، م ، ت ، هـ ، حب عن أنس ، طب عن سمرة (١) .

١٧٢٣/ ٢٨٣٥٠ ـ « يُهْلِكُ النَّاسَ هَذَا الْحَىُّ مِنْ قُرَيْشٍ ، قَالُوا : فَمَا تَأْمُرُنَا ؟ قَالَ : لَوْ أَنَّ النَّاسَ اعْتَزَلُوهُمْ !! » .

= الحديث المعلق : هو ما حذف من مبدأ إسناده واحد فأكثر على التوالى ، ويعزى الحديث إلى من فوق المحذوف من رواته وهو فى البخارى كثير جدًا .

وهو فى صحيح البخارى على نوعين : أحدهما : ما يكون فى موضع آخر من كتابه موصولا ، فهو يتصرف فى إسناده بالاختصار مخافة التطويل ، والآخر : ما لا يكون إلا معلقا ، فهو يورده بصيغة الجزم ويستفاد منه الصحة إلى من علق عنه (انظر علوم الحديث ومصطلحه) للدكتور صبحى الصالح .

(١) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى ج ٨ ص ٢٦٨ رقم ٢٠٠٥ بلفظ : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يكبر ابن آدم ويشب منه اثنان : حرص على المال وعلى طول العمر » .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (الزكاة) باب : كراهة الحرص على الدنيا ج ٢ ص ٧٢٤ رقم ١١٥/١٠٤٧ بلفظ : وحدثنى يحيى بن يحيى ، وسعيد بن منصور ، وقتيبة بن سعيد ، كلهم عن أبى عوانة .

قال يحيى : أخبرنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يهرم ابن آدم ... » الحديث .

والحديث فى سنن الترمذى (أبواب الزهد) باب: ما جاء : قلب الشيخ شاب على حب اثنتين ج ٣ ص٣٩٠ رقم ٢٤٤٢ بلفظ : حدثنا قتيبة ، أخبرنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « يهرم ابن آدم ويشب منه اثنتان : الحرص على العمر ، والحرص على المال » هذا حديث حسن صحيح .

والحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الزهد) باب : الأمل والأجل ج ٢ ص ١٤١٥ رقم ٤٢٣٤ بلفظ : حدثنا بشر بن معاذ الضرير ، ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس ؛ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يهرم ابن آدم... » الحديث .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه الحسن بن أبى الحسن البصرى عن سمرة بن جندب) ج ٧ ص ٢٥٨ رقم ٦٨٨٨ بلفظ : حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة البغدادى ، ثنا الهيثم بن مروان الدمشقى ، ثنا مروان بن محمد ، ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يهرم ابن آدم ويشب منه اثنان : الحرص على المال وطول العمر » .

حم ، خ ، م عن أبى هريرة (١) .

١٧٢٤ / ٢٨٣٥١ - « يُهِلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِى الْحُلَيْفَةِ ، وَيُهِلُّ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ ، وَيُهِلُّ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ ، وَيُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ » .

مالك ، حم ، خ ، م ، ت ، ن ، هـ عن ابن عمر ، طب عن ابن عباس (٢) .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٣٠١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن أبى التياح ، قال : سمعت أبا زرعة يحدث عن أبى هريرة ، عن النبى -ﷺ- قال : «يهلك أمتى هذا الحى من قريش ، قالوا : فما تأمرنا يا رسول الله ؟ قال : لو أن الناس اعتزلوهم !! » .

والحديث فى صحيح البخارى ، باب : (علامات النبوة فى الإسلام) ج ٤ ص ٢٤٢ بلفظ : حدثنى محمد بن عبد الرحيم ، حدثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم ، حدثنا أبو أسامة من طريق شعبة عن أبى التياح بلفظه وسنده .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (الفتن وأشراط الساعة) باب : لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء ج ٤ ص ٢٢٣٦ رقم ٧٤/ ٢٩١٧ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنخا أبو أسامة من طريق شعبة ، عن أبى التياح بلفظه وسنده .

(٢) الحديث فى الموطأ للإمام مالك كتاب (الحج) باب : مواقيت الإهلال ج ١ ص ٣٣٠ رقم ٢٢ بلفظ : حدثنى يحيى ، عن مالك ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر ، أن رسول الله -ﷺ- قال : « يهل أهل المدينة من ذى الحليفة ، ويهل أهل الشام من الجحفة ، ويهل أهل نجد من قرن » .

قال عبد الله بن عمر : وبلغنى أن رسول الله -ﷺ- قال : « ويهل أهل اليمن من يلملم » .

والحديث فى مسند أحمد (مسند عبد الله بن عمر) ج ٢ ص ٤٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل ، نا أيوب من طريق نافع ، عن ابن عمر بلفظه وسنده .

والحديث فى صحيح البخارى كتاب (الحج) باب : ميقات أهل المدينة ج ٢ ص ١٦٥ ط الشعب ، بلفظ : حدثنا عبد الله بن يوسف من طريق مالك ، عن نافع بلفظه وسنده .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (الحج) باب : مواقيت الحج والعمرة ج ٢ ص ٨٣٩ رقم ١٣/ ١١٨٢ بلفظ : وحدثنا يحيى بن يحيى ، قال : قرأت على مالك من طريق نافع ، عن ابن عمر بلفظه وسنده .

والحديث فى سنن الترمذى كتاب (الحج) باب : ما جاء فى مواقيت الإحرام لأهل الآفاق ج ٢ ص ١٦٤ رقم ٨٣٢ بلفظ : حدثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، عن ابن عمر أن رجلا قال: من أين نهل يا رسول الله ؟ فقال ... الحديث .

قال أبو عيسى : حديث ابن عمر حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم .

والحديث فى سنن النسائى كتاب (الحج) ميقات أهل المدينة ج ٥ ص ١٢٢ بلفظ : أخبرنا قتيبة عن مالك ، عن نافع بلفظه وسنده .

=

١٧٢٥/ ٢٨٣٥٢ ـ « يَهُودُ أُمَّتِي الْمُرْجِئَةُ » .

أبو نصر ربيعة بن على العجلى فى كتاب (هدم الاعتزال) والرافعى عن ابن عباس(١) .

١٧٢٦/ ٢٨٣٥٣ ـ « يُوحِي اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ إِلَى الْحَفَظَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ : لاَ تَكْتُبُوا عَلَى عَبْدِي عِنْدَ ضَجَرِهِ شَيْئًا » .

الديلمى عن على (٢) .

١٧٢٧/ ٢٨٣٥٤ ـ « يُودَى الْمُكَاتَبُ بِحِصَّةٍ مَا أَدَّى دِيَةَ حُرٍّ وَمَا بَقِيَ دِيَةَ عَبْدٍ » .

ط ، حم ، ت حسن ، ك ، ق عن ابن عباس (٣) .

= والحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (المناسك) باب : مواقيت أهل الآفات ج ٢ ص ٩٧٢ رقم ٢٩١٤ بلفظ: حدثنا أبو مصعب ، من طريق مالك بن أنس ، عن نافع بلفظه وسنده .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه محمد بن سيرين ، عن ابن عباس) ج ١٢ ص ١٩٤ رقم ١٢٨٦٩ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا الهيثم بن عبيد الله القرشى الفقيه ، ثنا محمد بن عمرو أبو سهل الأنصارى ، عن محمد بن سيرين ، عن ابن عباس قال : « وقت رسول الله ـ ﷺ ـ لأهل المدينة ذا الحليفة ، ولأهل الشام الجحفة ، ولأهل اليمن يلملم ، ولأهل نجد قرن » .

قال محققه : هو فى الصحيح من غير هذا الطريق عن ابن عباس .

(١) الحديث فى كنز العمال (فرع فى ذم القدرية والمرجئة) من الإكمال ج ١ ص ١٣٧ رقم ٦٤٨ بلفظ : « يهود أمتى المرجئة » ثم قرأ : ﴿ فبدل الذين ظلموا قولا غير الذى قيل لهم ﴾ .

(٢) الحديث فى كنز العمال ، الفصل الثانى (فى أحكام التوبة) من الإكمال ج ٤ ص ٢٣٥ رقم ١٠٣٢٠ بلفظ الكبير وروايته .

(٣) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى ـ الجزء الحادى عشر ـ ص ٣٥٠ رقم ٢٦٨٦ بلفظ : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا هشام ، عن يحيى ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يودى المكاتب بقدر ما عتق منه دية الحر ، وبقدر ما رق منه دية العبد » قال : وكان على ومروان يقولان ذلك .

والحديث فى مسند أحمد (مسند عبد الله بن عباس) ج ١ ص ٢٦٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن عبد الله ، ثنا هشام بن أبى عبد الله ، ثنا يحيى بن أبى كثير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يودى المكاتب بقدر ما أدى دية الحر ، وبقدر ما رق دية العبد » .

والحديث فى سنن الترمذى كتاب (البيوع) باب : ما جاء فى المكاتب إذا كان عنده ما يودى ، ج ٢ ص ٣٦٥، رقم ١٢٧٧ ، بلفظ : حدثنا هارون بن عبد الله البزار ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن=

١٧٢٨/ ٢٨٣٥٥ - « يَوَدُّ أَهْلُ الْعَافِيَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يُعْطَى أَهْلُ الْبَلَاءِ الثَّوَابَ لَوْ أَنَّ جُلُودَهُمْ كَانَتْ قُرِضَتْ فِى الدُّنْيَا بِالْمَقَارِيضِ » .

ت غريب ، طب ، والحاكم فى الكنى ، ق ، ض عن جابر ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات فلم يُصِب [(١)] .

= أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبى -ﷺ- قال : « إذا أصاب المكاتب حدًا أو ميراثا ورث بحساب ما عتق منه » .

وقال النبى - ﷺ - : « يودى المكاتب بحصة ما أدى دية حر وما بقى دية عبد » وفى الباب عن أم سلمة ، حديث ابن عباس حديث حسن .

والحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (المكاتب) ج ٢ ص ٢١٨ ، بلفظ : أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد ابن يوسف الفقيه ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ، وعلى بن عبد العزيز (قالا) : ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا أبان بن يزيد ، ثنا يحيى بن أبى كثير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس - ﷺ - قال : قال رسول الله -ﷺ- : «يودى المكاتب بقدر ما عتق منه بحساب الحر ، وما رق فبحساب العبد » .

قال : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه ، وسكت عنه الذهبى .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (المكاتب) باب : ما جاء فى المكاتب يصيب حدًا أو ميراثًا أو يقتل ج ١٠ ص ٣٢٥ ، بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبى عمرو قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا يحيى بن أبى طالب ، أنبأ يزيد بن هارون ، أنبأ حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس - ﷺ - عن النبى -ﷺ- قال : « إذا أصاب المكاتب حدًا أو ميراثًا ورث بحساب ما عتق منه ، وأقيم عليه الحد بحساب ما عتق منه » وبهذا الإسناد عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبى -ﷺ- قال : « يودى المكاتب بحصة ما أدى دية حر ، وما بقى دية عبد » .

(١) الحديث فى سنن الترمذى (أبواب الزهد) باب : ٤٦ ما جاء فى ذهاب البصر ج ٤ ص ٢٩ رقم ٢٥١٣ ، بلفظ : حدثنا محمد بن حميد الرازى ويوسف بن موسى القطان البغدادى قالا : أخبرنا عبد الرحمن بن مغراء أبو زهير ، عن الأعمش ، عن أبى الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله -ﷺ- : « يود أهل العافية ...» الحديث .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من هذا الوجه ، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن الأعمش ، عن طلحة بن مصرف عن مسروق شيئًا من هذا .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الجنائز) باب : ما ينبغى لكل مسلم أن يستشعره من الصبر ج ٣ ص ٣٧٥ ، بلفظ : أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوى ، أنبأ عبد الله بن محمد بن الحسن النصراباذى، ثنا موسى بن نصر ، ثنا أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء الدوس ، عن الأعمش ، عن أبى الزبير ، عن جابر قال: قال رسول الله - ﷺ - : « يود أهل العافية يوم القيامة أن جلودهم قرضت بالمقاريض مما يرون من ثواب أهل البلاء » . =

١٧٢٩/ ٢٨٣٥٦ - « يُوزَنُ ذَنْبُهُمْ وَعُقُوبَتُكُمْ إِيَّاهُمْ ، فَإِنْ كَانَتْ عُقُوبَتُكُمْ أَكْثَرَ مِنْ ذُنُوبِهِمْ أَخَذُوا مِنْكُمْ ، وَيُوزَنُ ذَنْبُهُمْ وَأَذَاكُمْ إِيَّاهُمْ فَإِنْ كَانَ أَذَاكُمْ أَكْثَرَ أُعْطُوا مِنْكُمْ - يَعْنِى الرَّقِيقَ - إِنَّكَ لاَ تُتَّهَمُ فِى وَلَدِكَ فَلاَ تَسْتَطِيبُ نَفْسًا تَشْبَعُ وَيَجُوعُ وَلاَ تَكْتَسِى وَيَعْرَوْ » .

الحكيم عن رفاعة بن رافع الزرقى (١) .

١٧٣٠/ ٢٨٣٥٧ - « يُوزَنُ ذُنُوبُهُ بِعُقُوبَتِكَ ، فَإِنْ كَانَتْ سُوَاءً فَلاَ لَكَ وَلاَ عَلَيْكَ ، وَإِنْ كَانَتِ الْعُقُوبَةُ أَكْثَرَ ، فَإِنَّمَا هُوَ شَىْءٌ يُؤْخَذُ مِنْ حَسَنَاتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

الحكيم عن زياد بن أبى زياد مرسلا (٢) .

= والحديث أورده ابن الجوزى فى الموضوعات باب : (ثواب المريض) ج ٣ ص ٢٠٢ ، وقال : هذا حديث لا يصح عن رسول الله - ﷺ - قال على بن المدينى : عبد الرحمن بن مغراء ليس بشىء .

والحديث فى اللآلىء المصنوعة للسيوطى كتاب (المرض والطب) ج ٢ ص ٤٠١ ، بلفظ : (الطبرانى) أنبأنا إبراهيم بن محمد الفقيه ، حدثنا يوسف بن موسى القطان ، حدثنا أبو زهير عبد الرحمن بن مغرا ، حدثنا الأعمش ، عن أبى الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يود أهل العافية يوم القيامة أن جلودهم قرضت بالمقاريض مما يرون من ثواب أهل البلاء » لا يصح ؛ عبد الرحمن بن مغرا ليس بشىء (قلت) : أخرجه الترمذى والبيهقى فى سننه من طريقه ، وصححه الضياء المقدسى ، فأخرجه فى المختارة ، وقد أخرجه الخليلى فى الإرشاد ، وقال : غريب من حديث الأعمش لم دعنه إلا أبو زهير وهو ثقة ، انتهى ، وقد تقدمت شواهده .

(١) الحديث فى كنز العمال (الصحبة مع المملوك وحقه) من الإكمال ج ٩ ص ٨٤ رقم ٢٥٠٧٩ بلفظ الكبير وروايته .

والحديث فى نوادر الأصول للحكيم الترمذى (الأصل الحادى عشر فى حد التأديب فى المماليك) ص ٢٠ ، بلفظ : عن عبيد الله بن رفاعة بن رافع الزرقى ، عن أبيه - رضوان الله عليهم أجمعين - قال : قال رجل : يا رسول الله كيف ترى فى رقيقنا ؟ أقوام مسلمون يصلون صلواتنا ويصومون صيامنا ، نضر بهم ؟ فقال رسول الله - ﷺ - : « يوزن ذنبهم وعقوبتكم فإن كانت عقوبتكم أكثر من ذنبهم أخذوا منكم ، قال : أفرأيت سبّنا إياهم ؟ قال : يوزن ذنبهم وأذاكم ، فإن كان أذاكم أكثر أعطوا منكم » ، قال الرجل : ما أسمع عدوا أقرب إلى منهم!! فتلا رسول الله - ﷺ - : ﴿ وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون وكان ربك بصيراً ﴾ (*) ، فقال الرجل : أرأيت يا رسول الله ولدى أضربه ؟ قال : « إنك لا تتهم فى ولدك لا تطيب نفسًا تشبع ويجوع وتكتسى ويعرى » .

(٢) الحديث فى كنز العمال (الصحبة مع المملوك وحقه) من الإكمال ج ٩ ص ٨٤ رقم ٢٥٠٨٠ ، بلفظ الكبير وروايته . =

(*) الفرقان ، آية ٢٠ .

١٧٣١/ ٢٨٣٥٨ ـ « يُوزَنُ يَوْمَ الْقِيَامَة مِدادُ الْعُلَماء وَدَمُ الشُّهَدَاء يَوْمَ الْقِيَامَة » .

ابن عبد البر فى العلم عن أبى الدرداء (١) .

١٧٣٢/ ٢٨٣٥٩ ـ « يُوزَنُ مِدادُ الْعُلَمَاءِ وَدَمُ الشُّهَدَاءِ ، فَيَرْجَحُ مِدادُ الْعُلَمَاءِ عَلَى دَمِ الشُّهَدَاءِ » .

الشيرازى فى الألقاب عن أنس ، الموهبى فى فضل العلم عن عمران بن حصين ، ابن الجوزى فى العلل عن النعمان بن بشير . الديلمى عن ابن عمر (٢) .

= والحديث فى نوادر الأصول للحكيم الترمذى (الأصل الحادى عشر فى حد التأديب فى المماليك) ص ٢١، بلفظ : عن زياد بن أبى زياد ـ ﷺ ـ قال : جاء رجل فقال : « يا رسول الله إن لى مالا وإن لى خدمًا وإنى أغضب فأعزم وأشتم وأضرب ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « توزن ذنوبه ... » الحديث ، فقال الرجل : أوه أوه يؤخذ من حسناتى ؟! قال : « فحسبت ماذا ؟ ألم تسمع إلى قول الله ـ عز وجل ـ ﴿ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة ﴾ .

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ج ١ ص ٧٤ ، بلفظ : وقال ـ عليه السلام ـ : «يوزن يوم القيامة مداد العلماء ودم الشهداء » .

وقال : أخرجه ابن عبد البر من حديث أبى الدرداء بسند ضعيف قاله العراقى : قلت : أخرجه الشيرازى فى الألقاب من طريق أنس بزيادة « فيرجح مداد العلماء على دم الشهداء » .

وأخرجه الذهبى فى فضل العلم ، عن عمران بن حصين ، وابن الجوزى فى العلل : عن النعمان بن بشير ، والديلمى عن ابن عمر ، قال ابن الجوزى : حديث لا يصح ، وهارون بن عنتر أحد رجاله قال : ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به ، يروى المناكير ، ويعقوب القمى ضعيف ، وفى الميزان : متنه موضوع ، وهذا الحديث مما احتج به على فضل العالم على الشهيد ، وقال ابن الزملكانى : والإنصاف أن ما ورد للشهيد من الخصائص ، وصح فيه من رفع العذاب وغفران النقائص لم يرد مثله للعالم لمجرد علمه ، ولا يمكن أحدا أن يقطع به فى حكمه ، وقد يكون لمن هو أعلى درجة ما هو أفضل من ذلك ، وينبغى أن يتعين حال العالم وثمرة علمه وما زاد عليه وحال الشهيد وثمرة شهادته ، وما أحدث عليه ، فيقع التفضيل بحسب الأعمال والفوائد ، فكم من شاهد أو عالم هون أهْوالا وفرج شدائد ، وعلى هذا فيتجه أن الشهيد الواحد أفضل من جماعة من العلماء ، والعالم الواحد أفضل من كثير من الشهداء ، كل بحسب حاله وما ترتب على علومه وأعماله .

(٢) انظر الحديث السابق .

والحديث فى كشف الخفاء للعجلونى ج ٢ ص ٥٦١ رقم ٣٢٨١ ، بلفظ : « يوزن يوم القيامة مداد العلماء ودم الشهداء ، فيرجح مداد العلماء على دم الشهداء » وقال : رواه الشيرازى : عن أنس ، ورواه الموهبى : عن عمران بن الحصين .

١٧٣٣/ ٢٨٣٦٠ - « يُوشكُ الْفُـرَاتُ أَنْ يَحْـسرَ عَنْ جَـبَلٍ منْ ذَهَب ، فَـإِذَا سَـمعَ به النَّاسُ سَـارُوا إِلَيْه ، فَـيَقُـولُ مَنْ عنْدَهُ : وَالله لَئنْ تركْنَا النَّاس يَأْخُـذُون منهُ لَيَـذْهَبُنَّ به كُلِّه ، فَيَقْتَتلُونَ عَلَيْه حَتَّى يُقْتَلَ منْ كُلِّ مائَة تسْعَةٌ (وَتسْعُونَ) (*) » .

حم ، وعبد بن حميد ، م ، وأبو عوانة ؛ حل عن أبى بن كعب (١) .

= وأخرجه ابن عبد البر : عن أبى الدرداء ، وابن الجوزى فى العلل : عن النعمان بن بشير .

قال المناوى : وأسـانيده ضعيفـة ، لكن يقوى بعضهـا بعضًا ، قاله : فى التـمييز ، وسكت عليـه ، لكن قال ابن الغرس : ضعيف ، وعقد بعضهم ذلك فقال :

يا طـالـبى عِـلْم النبى محمد ... مـا أنتـمُ وسواكـمُ بـسـواءِ
فمـدادُ مــا تجرى به أقلامُكم ... أزكى وأرجحُ من دم الشهداءِ

والحديث فى الجـامع الصغيـر للمناوى ج ٦ ص ٤٦٦ رقم ١٠٠٢٦ ، بلفظه من رواية الشيـرازى : عن أنس ، الموهبى : عن عـمـران بن حصـين ، ابن عـبـد البر فى الـعلم : عن أبى الدرداء ، ابن الجـوزى فى العلل : عن النعمان بن بشير .

قـال المناوى : رواه الشيـرازى فى كـتاب (الألقـاب) عن أنس بن مـالك و (الموهبى) فى فـضل العلم : عن عمـرانِ ابن حصـين (ابن عبد البـر) أبو عمـر فى كتـاب (العلم) عن أبى الدرداء وابن الجوزى فى كـتاب (العلل) المتناهية فى الأحـاديث الواهية : عن النعمان بن بشـير ، قال : الزين العراقى : سنـده ضعيف . ا هـ ، وقضية صنيع المصنف أن ابن الجوزى خرجه فى العلل ساكتا عليـه ، وليس كذلك ، بل عقبه ببيان علته فقال : حديـث لا يصح ، وهارون بن عنتر أحـد رجاله ، قـال ابن حبـان : لا يجوز الاحـتجـاج به ؛ يروى المناكـير : ويعقوب القمى ضعيف ا هـ ، وقال فى الميزان : متنه موضوع .

(*) ما بين القوسين أثبتناه من صحيح مسلم ، وكذلك من بقية المراجع

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث عبد الله بن الحرث ، عن أبى بن كعب) ج ٥ ص ١٣٩ ، بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، ثنا خـالد بن الحرث ، وحدثنا عبد الله قال : وحدثنا الصلت بن مسعود الجحدرى ، ثنـا خالد بن الحرث ، ثنا عبد الحميد بن جعفـر ، حدثنى أبى ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد الله بن الحرث قـال : وقفت أنا وأبى بن كعب فى ظل أجم حسان ، فقال لـى أبى : ألا ترى الناس مختلفة أعناقهم فى طلب الدنيـا ؟ ! قال : قلت : بلى ، قال : سمعت رسـول الله -ﷺ- يقول : « يوشك الفرات أن يحسر عن جبل من ذهب ... » الحديث .

وأخرجه عبد بن حميد فى مسنده (من حديث أبى بن كعب - رضي الله عنه -) رقم ١٨٠ ، أخرجه من طريق سليمان ابن يسار ، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، عن أبى بن كعب ، عن النبى -ﷺ- قال : « يوشك الفرات أن يحسر عن جبل من ذهب ... » الحديث . =

١٧٣٤/ ٢٨٣٦١ ـ « يُوشكُ الْعلْمُ أَنْ يُرْفَعَ ـ قَالَهَا ثَلاثًا ـ قَالَ زِيَادُ بْنُ لَبِيد : وَكَيْفَ يُرْفَعُ العِلْمُ منَّا ؟ وَهَذَا كتَابُ الله بَيْنَ أَظْهُرِنَا ، قَدْ قَرَأْنَاهُ وَيَقْرَؤُهُ أَبْنَاؤُنَا ، وَيُقْرِئُهُ أَبْنَاؤُنَا أَبْنَاءَهُمْ ؟ فَقَالَ : ثَكلَتْكَ أُمُّكَ يَا زِيَادُ بْنَ لَبِيد إِنْ كُنْتُ لأَعُدُّكَ منْ فُقَهَاء أَهْلِ الْمَدينَة ؟ أَوْ لَيْسَ هَؤُلاَءِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى عِنْدَهُمُ التَّوْرَاةُ وَالإِنْجيلُ فَمَاذَا أَغْنَى عَنْهُمْ ؟ إِنَّ الله لَيْس يَذْهَبُ بِالْعلْم برَفْعٍ ، وَلَكنْ يَذْهَبُ بحَمَلَته ، لأجل مَا قَبَضَ الله عَالمًا منْ هَذه الأُمَّة إلاَّ كَانَ ثُغْرَة فِي الإِسْلاَمِ لاَ تُسَدُّ بِمثْله إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَة » .

ابن عساكر عن أبي شجرة (١) .

= وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الفتن وأشراط الساعة) باب : « لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب » ج ٤ ص ٢٢٢٠ ، رقم ٣٢/ ٢٨٩٥ أخرجه من طريق سليمان بن يسار ، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، قال : كنت واقفًا مع أُبَيِّ بن كعب إلى أن قال : إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : «يوشك الفرات أن يحسر عن جبل من ذهب ... » الحديث .

وذكر فى آخر الحديث (وتسعون) ثم قال أبو كاملٍ فى حديثه : قال : « وقفت أنا وأبى بن كعب فى ظِلِّ أُجُمِ حسّان » .

قال المحقق : (أجم) هو الحصن ، وجمعه : آجام .

نهاية : مادة (أجم) « حتى توارت بآجام المدينة » أى : حصونها ، واحدها أُجُم بضمتين .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ، فى ترجمة (أبى بن كعب) ج ١ ص ٢٥٥ ، أخرجه من طريق سليمان بن يسار بسنده ولفظه ، وقال : رواه الزبيدى ، عن الزهرى ، عن إسحاق مولى المغيرة ، عن أبى نحوه .

(١) يشهد له ما ورد فى مجمع الزوائد كتاب (العلم) باب : ذهاب العلم ج ١ ص ٢٠٠ ، بلفظ : وعن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يوشك بالعلم أن يرفع العلم ، فرددها ثلاثا فقال زياد بن لبيد : يا نبى الله: بأبى أنت وأُمى وكيف يرفع العلم منا ؟ وهذا كتاب الله قد قرأناه ويقرئه أبناؤنا أبناءهم ؟ فأقبل عليه رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : ثكلتك أُمك يا زياد بن لبيد إن كنت لأعدك من فقهاء أهل المدينة ، أو ليس هؤلاء اليهود عندهم التوراة والإنجيل ؟ فما أغنى عنهم ؟... » الحديث .

وقال الهيثمى : رواه البزار ، وفيه (سعد بن سنان) وقد ضعفه البخارى ويحيى بن معين وجماعة ، إلا أن أبا مسهر قا ل: حدثنا صدقة بن خالد قال : حدثنى أبو مهدى سعيد بن سنان مؤذن أهل حمص وكان ثقة مرضيًا.

وفى الباب أحاديث كثيرة فى هذا المعنى .

وورد فى أسد الغابة لابن الأثير ترجمتان لأبى شجرة ج ٦ ص ١٦٣ ، ١٦٤ ، رقم ٥٩٩١ ورقم ٥٩٩٢ ، الأولى منهما : (أبو شجرة) أورده جعفر وقال : لا أدرى له صحبة أم لا ؟ . =

١٧٣٥/ ٢٨٣٦٢ ـ « يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمًا يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ ، يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ » .

مالك (م) (*) ش ، وعبد بن حميد ، خ ، د ، ن ، هـ ، حب عن أبى سعيد (١) .

= وأخرجه ابن أبى خيثمة فى الصحابة ، وأورده غيره أيضًا .

والثانية : أبو شجرة ، واسمه : معاوية بن محصن بن على بن الأسود بن دهب بن شجرة بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكنْدى ، وفد إلى النبى ـ ﷺ ـ وكان شجاعًا ، ذكره هشام بن الكلبى .

(١) الحديث أخرجه الإمام مالك فى الموطأ كتاب (الاستئذان) باب : ما جاء فى أمر الغنم ج ٢ ص ٩٧٠ رقم ١٦ بلفظ : وحدثنى مالك ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى صعصعة ، عن أبيه ، عن أبى سعيد الخدرى ؛ أنه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يوشك ... » الحديث بلفظه .

وأخرجه مسلم فى كتاب (الإيمان) باب : من الدين الفرار من الفتن ، ج ١ ص ١١ أخرجه من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى صعصعة ، عن أبيه ، عن أبى سعيد الخدرى بلفظه .

وأخرجه البخارى أيضا فى (بدء الخلق) ج ٤ / ١٥٥ باب : خير مال المسلم غنم ، بلفظه وسنده .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الفتن والملاحم) باب: ما يرخص فيه من البداوة فى الفتنة ج ٤ ص٤٦١ ، ٤٦٢ رقم ٤٢٦٧ بلفظه وسنده ، عن أبى سعيد الخدرى .

قال الخطابى : وأخرجه البخارى فى (الإيمان) ج ١ ص ١١ وفى (بدء الخلق) ٤/ ١٥٥ وفى (الفتن) ٨/ ٦٦ باب : التَّعَرُّب فى الفتنة ، والنسائى فى (الإيمان) رقم ٥٠٣٩ باب: الفرار بالدين من الفتن ، وابن ماجه فى (الفتن) باب: العزلة .

وأخرجه النسائى فى سننه كتاب (الإيمان وشرائعه) باب: الفرار بالدين من الفتن ، بسنده ولفظه : عن أبى سعيد الخدرى ج ٨ ص ١٢٤ .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الفتن) باب : العزلة ج ٢ ص ١٣١٧ رقم ٣٩٨٠ بلفظه وسنده عن أبى سعيد .

وأخرجه ابن حبان فى (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان) كتاب (الرهن) ، باب : ما جاء فى الفتن ، فى ذكر الإخبار بأن الاعتزال فى الفتن يجب أن يلزم المرء إلخ ج ٧ ص ٥٧٨ رقم ٥٩٢٧ بلفظه وسنده عن أبى سعيد الخدرى .

وأخرجه عبد بن حميد فى مسنده برقم ٩٩٣ أخرجه من طريق عبد الرحمن بن أبى صعصعة ، عن أبيه ، عن أبى سعيد قال : يا بنى إنى أراك تحب الغنم وتتخذها ، فأصلحها وأصلح رغامها ، قال: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يوشك أن يأتى على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم ، يتبع بها شعف الجبال ، ومواقع القطر ، يفر بدينه من الفتن » . =

(*) ما بين القوسين : (حم) بدل (م) وقد أثبتناه من الكنز ، وهو فى أحمد أيضًا .

١٧٣٦/ ٢٨٣٦٣ ـ « يُوشِكُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُصَلِّىَ الْفَجْرَ أَرْبَعًا » .

هـ عن عبد الله بن مالك بن بُحَيْنَة (١) .

= وأخرجه ابن أبى شيبه فى مصنفـه كتاب (الفتن) باب : من كره الخروج فى الفتنة ... إلخ ج ١٥ ص١٠ ، رقم ١٨٩٦٣ ، بلفظه وسنده عن أبى سعيد .

والحديث فى كنـز العمال ،كـتاب (الفتن والأهواء) باب : الفتن من الإكـمال ج ١١ ص ١٤٥ رقم ٣٠٩٧١ بلفظ : « يوشك أن يكون من خير مال المسلم غنم يتبع بهاشعف الجبال ومواقع القطر ؛ يفر بدينه من الفتن » .

من رواية : مالك ، وأحمد ، وعـبد بن حميد ، والبخارى وأبى داود ، والنسائى وابن مـاجه ، وابن حبان : عن أبى سعيد .

وأخرجه الإمـام أحمد فى مسنده (مسند أبى سعـيد الخدرى) ج ٣ ص ٦ أخرجه من طريق عـبد الرحمن بن عبد الله بن أبى صعصعة (شيخ من الأنصار) عن أبيه ، عن أبى سعيد ، عن النبى ـ ﷺ ـ بلفظ : « يوشك أن يكون خير مال الرجل المسلم غنم ... » الحديث .

وانظره فى نفس المصدر ص ٣٠ ، ٤٣ ، ٥٧ .

وفى النهاية : مادة (شعف) : وفيه « أو رجل فى شعفة من الشـعاف فى غنمية له حتى يأتيه الموت وهو معتزل الناس » شعفة كل شىء : أعلاه ، وجمعها : شعاف ، يريد به رأس جبل من الجبال .

(١) الحديث أخرجه ابن مـاجه فى سننه كتاب (إقامة الصـلاة والسنة فيها) باب : ما جاء فـى إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة ج ١ ص ٣٦٤ رقم ١١٥٣ ، بلفظ : حـدثنا أبو مروان : محمد بن عثمـان العثمانى ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيـه ، عن حفص بن عاصم ، عن عبد الله بن مالك بن بحـينة ، قال : مرَّ النبى ـ ﷺ ـ برجل وقد أقيمت صلاة الصبح ، وهو يصلى ، وكلمة بشىء لا أدرى ما هو ، فلما انصرف أحطنا به نقول له: ماذا قال لك رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ قال : قال لى : « يوشك أحدكم أن يصلى الفجرأربعا».

وأخرجه الطبرانى فى معجمه الكبـير فى (مرويات مالك بن بحينة الأزدى أبى عبد الله) ج ١٩ ص ٢٩٨ رقم ٦٦٣ ، أخرجه من طريق حفص بن عاصم ، عن عبد الله بن مالك بن بحينة ، عن أبيه بقصته ولفظه .

وقال المحقق : ورواه البـخارى (٦٦٣) ومسلم وغيـرهما من حديث عبد الله بن مـالك بن بحينة ، ووهم من قال فيه : عن أبيه ، انظر الفتح (٢/ ١٥١) .

و (عبـد الله بن مالك بن بحينة) ترجم له ابن الأثيـر فى أسد الغابة ج ٣ ص ٣٧٥ رقم ٣١٥٨ قال : عبـد الله ابن مالك بن بُحَيْنَةَ ، وبحينة أمه ، وأبوه مالك هو ابن القشب الأزدى ، من أزد شنوءة ، وهو حليف بنى المطلب ابن عبد مناف ، وكـان ينزل بطن ريـم من نواحـى المدينـة ، يكـنى أبا محمـد ، وقيل : إن بحـينة أم أبيه ، قال أبو عمر : والأول أصح ، روى عنه ابنه على ، وعطاء بن يسار ، والأعرج ، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان وغيرهم .

١٧٣٧/ ٢٨٣٦٤ ـ « يُوشِكُ أَهْلُ العِرَاقِ أَنْ لاَ يُجْبَى إِلَيْهِمْ قَفِيزٌ وَلاَ دِرْهَمٌ » .

حم ، وأبو عوانة ، حب ، ك عن جابر (١) .

١٧٣٨/ ٢٨٣٦٥ ـ « يُوشِكُ الْفُرَاتُ (أَنْ) (*) يَحْسِرَ عَنْ كَنْزٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَمَنْ حَضَرَهُ فَلاَ يَأْخُذْ مِنْه شَيْئًا » .

خ ، م ، د عن أبى هريرة (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند جابر بن عبد الله) ج ٣ ص ٣١٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل ، (هو ابن علية) ، عن الجريرى ، عن أبى نضرة قال : كنا عند جابر بن عبد الله قال: « يوشك أهل العراق أن لا يجبى إليهم قفيز ولا درهم » قلنا : من أين ذاك ؟ قال : « من قبل العجم يمنعون ذلك » ثم قال : « يوشك أهل الشام أن لا يجبى إليهم دينار ولامُدٌّ » قلنا : من أين ذاك ؟ قال : « من قبل الروم يمنعون ذاك » قال : ثم أمسك هنيهة ثم قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يكون فى آخر أمتى خليفة يحثو المال حثوا لا يعده عدا » قال الجريرى : فقلت لأبى نضرة وأبى العلاء : أتريانه عمر بن عبد العزيز ـ رضي الله عنه ـ؟ فقالا : لا .

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، باب : (إخباره عما يكون فى أمته من الفتن والحوادث) ذكر الإخبار عن وصف الوقت الذى يكون فيه ما وصفنا من سعة الأموال ج ٨ ص ٢٤١ رقم ٦٦٤٧ أخرجه من طريق أبى نضرة بسنده ولفظه .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٤٥٤ ، أخرجه من طريق أبى نضرة ، عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ قال : « يوشك أهل العراق ... » الحديث .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة ، إنما أخرج مسلم حديث داود ابن أبى هند ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد ، عن النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلمَ ـ : « يكون فى آخر الزمان خليفة يعطى المال لا يعده عداً ... » إلخ .

وأخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب (الفتن وأشراط الساعة) باب : لا تقوم الساعة ... إلخ ج ٤ ص٢٢٣٤ رقم ٦٧/ ٢٩١٣ أخرجه من طريق أبى نضرة ، قال : كنا عند جابر بن عبد الله فقال : « يوشك أهل العراق أن لا يجبى إليهم قفيز ولا درهم » إلى أن قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يكون فى آخر أمتى خليفة يحثى المال حثيًا لا يعده عدداً » قال : قلت لأبى نضرة وأبى العلاء : أتريان أنه عمر بن عبد العزيز ؟ فقالا : لا.

(*) ما بين القوسين أثبتناه من البخارى ومسلم وأبى داود .

(٢) الحديث أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه كتاب (الفتن) باب : خروج النار ... إلخ ج ٩ ص ٧٣ ، بلفظ: حدثنا عبد الله بن سعيد الكندىُّ ، حدثنا عقبة بن خالد ، حدثنا عبيد الله ، عن خبيب بن عبد الرحمن ، عن جده حفص بن عاصم ، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ :... وذكر الحديث بلفظه ، إلا كلمة (أن) قبل يحسر .

=

١٧٣٩/ ٢٨٣٦٦ ـ « يُوشِكُ يا مُعَاذُ إِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ أَنْ تَرى مَا هَهنا قـد مُلِيء جِنَانًا » .

حم ، م عن معاذ بن جبل [١] .

١٧٤٠/ ٢٨٣٦٧ ـ « يُوشكُ إِنْ طَالَتْ بِكَ مُدَّةٌ أَنْ تَرَى قَوْمًا فِي أَيْدِيهِمْ مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ ، يَغْدُونَ فِي غَضَبِ الله ، وَيَرُوحُونَ فِي سَخَطِ الله » .

= وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب(الفتن وأشراط الساعة) باب : لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب ، ج ٤ ص ٢٢٢٠ رقم ٣٠/ ٢٨٩٤ أخرجه من طريق حفص بن عاصم ، عن أبى هريرة وذكر الحديث بلفظه .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الملاحم) باب : فى حسر الفرات عن كنز ج ٤ ص ٤٩٣ رقم ٤٣١٣، أخرجه من طريق حفص بن عاصم ، عن أبى هريرة ، وذكر الحديث بلفظه .

قال الخطابى فى كتاب (معالم السنن) : وأخرجه البخارى فى (الفتن) ٩/ ٧٣ باب : خروج النار ... إلخ ، ومسلم فى (الفتن) حديث ٢٨٩٤ باب : لا تقوم الساعة ... إلخ ،والترمذى فى (صفة الجنة) حديث ٢٥٧٢ باب : « يوشك أن يحسر الفرات عن ذهب » وابن ماجه فى (الفتن) حديث ٤٠٤٥ باب : أشراط الساعة .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث معاذ بن جبل) ج ٥ ص ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى قال : قرأت على عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا مالك ، عن أبى الزبير المكى ، عن أبى الطفيل عامر بن واثلة أن معاذًا أخبره أنهم خرجوا مع رسول الله ـ ﷺ ـ عام تبوك ، فكان رسول الله ـ ﷺ ـ يجمع بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء ، قال : وأخر الصلاة ، ثم خرج فصلى الظهر والعصر جميعًا ، ثم دخل ، ثم خرج فصلى المغرب والعشاء جميعًا ، ثم قال : « إنكم ستأتون غدا إن شاء الله عين تبوك ، وإنكم لن تأتوا بها حتى يضحى النهار ، فمن جاء فلا يمس من مائها شيئا حتى آتى » فجئنا وقد سبقنا إليها رجلان ، والعين مثل الشراك تبض بشىء من ماء ، فسألهما رسول الله ـ ﷺ ـ : « هل مسستما من مائها شيئا ؟ » فقالا : نعم ، فسبهما رسول الله ـ ﷺ ـ وقال لهما ما شاء الله أن يقول ، ثم غرفوا بأيديهم من العين قليلا قليلا حتى اجتمع فى شىء ، ثم غسل رسول الله ـ ﷺ ـ فيه وجهه ويديه ثم أعاده ، فجرت العين بماء كثير ، فاستقى الناس ، ثم قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يوشك يا معاذ إن طالت بك حياة ... » الحديث .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الفضائل) باب : فى معجزات النبى ـ ﷺ ـ ، ج ٤ ص ١٧٨٤، ١٧٨٥ رقم ١٠/ ٧٠٦ أخرجه من طريق أبى الزبير المكى ؛ أن أبا الطفيل عامر بن واثلة أخبره ؛ أن معاذ بن جبل أخبره قال : خرجنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ عام تبوك ... إلى أن قال : حتى استقى الناس ، ثم قال : «يوشك يا معاذ إن طالت بك حياة ... » الحديث .

م عن أبى هريرة [١] .

١٧٤١/ ٢٨٣٦٨ ـ « يُوشِكُ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يُحَاصَرُوا إِلَى الْمَدِينَةِ حَتى يَكُونَ أَبْعَدَ مَسَالِحِهِمْ سَلاَحٌ » .

د ، ك عن ابن عمرو [٢] .

١٧٤٢/ ٢٨٣٦٩ ـ « يُوشِكُ أَنْ يَضْرِبَ النَّاسُ أَكْبَادَ الإِبِلِ يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ فَلاَ يَجِدُونَ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْ عَالِمِ الْمَدِينَةِ » .

الشافعى ، ت حسن ، ق فى المعرفة ، ك عن أبى هريرة [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الجنة وصفة نعيمها وأهلها) باب : النار يدخلها الجبارون ، والجنة يدخلها الضعفاء ج ٤ ص ٢١٩٣ رقم ٥٢/ ٢٨٥٧ ، قال : حدثنا ابن نمير ، حدثنا زيد (يعنى : ابن حباب) ، حدثنا أفلح بن سعيد ، حدثنا عبد الله بن رافع ـ مولى أم سلمة ـ قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يوشك إن طالت بك مدة أن ترى قومًا فى أيديهم مثل أذناب البقر ... » الحديث .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود فى كتاب (الفتن) باب: فى ذكر الفتن ودلائلها ، ج ٤ ص ٤٤٩ رقم ٤٢٥٠ ، بلفظ: قال أبو داود : حدثت عن وهب ، قال : حدثنا جرير بن حازم ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يوشك المسلمون أن يحاصروا إلى المدينة حتى يكون أبعد مسالحهم سلاح » .

قال الخطابى : فيه مجهول ، هو شيخ أبى داود ، وقد أخرجه الحاكم فى المستدرك .

والمسالح : أصله مواضع السلاح ، واحدها : مسلحة ، ثم يراد به الثغر ، وهو موضع المخافة من العدو ، وسلاح ـ بفتح السين ـ : موضع أسفل خيبر .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٥١١ ، أخرجه من طريق عبد الله بن عمر، عن نافع ، عن ابن عمر ـ ﵄ ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : « يوشك المسلمون أن يحصروا بالمدينة ... » الحديث .

ثم قال : حديث ابن وهب عن جرير صحيح على شرط مسلم ؛ فقد احتج فى كتابه ـ رحمه الله ـ بأبى عبد الله ـ رحمه الله ـ ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٣) الحديث أخرجه الترمذى فى كتاب (العلم) باب : فى عالم المدينة ج ٥ ص ٤٧ رقم ٢٦٨٠ ، بلفظ : حدثنا الحسن بن الصباح البزار وإسحاق بن موسى الأنصارى قالا : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن جريج ، عن أبى الزبير ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة رواية : « يوشك أن يضرب الناس أكباد الإبل ... » الحديث .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن ، وهو حديث ابن عيينة . =

١٧٤٣/ ٢٨٣٧٠ - « يُوشِكُ البِنَاءُ أَنْ يَبْلُغَ هَا هُنَا ، وَيُوشِكُ الشَّامُ أَنْ يُفْتَحَ ، فَيَأْتِى رِجَالٌ مِن أهلِ المَدِينَةِ فَيُعجِبُهُمْ مكَانه ، فيستَغْفرون حرامهم ، وَالمَدِينةُ خَيْرٌ لَهُمْ لو كانوا يعْلَمون ، اللهُمَّ إن إبراهيمَ دعَا لأَهْلِ مكَّةَ وإِنِّى أَسْأَلُ الله أَنْ يُبَارِكَ لنا فِى مُدِّنَا وصاعنَا مثل ما بَارِكَ لأهلِ مكَّةَ » .

ابن سعد ، حم ، والبغوى عن سفيان بن أبى القِرْدِ قال : خرجت مع رسول الله -ﷺ- حتى بلغ لهاب الحرة فقال : فذكره [(١)] .

١٧٤٤/ ٢٨٣٧١ - « يُوشِكُ أَنْ يَقْعُدَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِه يُحَدِّثُ بِحَدِيث مِنْ حَدِيثِى فَيَقُولُ : بَيْنَنا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ الله ، فَمَا وَجَدْنَا فِيه مِنْ حَلاَلٍ اسْتَحْلَلْنَاهُ ، وَمَا وَجَدْنَا فِيه مِنْ حَرَامٍ حَرَّمْنَاه ، أَلاَ وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ الله مِثْلُ مَا حَرَّمَ الله » .

= وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (العلم) باب : يوشك الناس أن يضربوا أكباد الإبل فلا يجدوا عالمًا أعلم من عالم المدينة ج ١ ص ٩٠ ، ٩١ ، أخرجه من طريق أبى الزبير ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : « يوشك الناس أن يضربوا أكباد الإبل... » الحديث .
وقال الحاكم : حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وقد كان ابن عيينة ربما يجعله رواية ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث سفيان بن أبى زهير - ﷺ -) ج ٥ ص ٢١٩ ، ٢٢٠ ، بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سليمان بن داود الهاشمى ، أنا إسماعيل - يعنى ابن جعفر - أخبرنى يزيد بن خصيفة أن بسرا بن سعيد أخبره أنه فى مجلس الليثيين يذكرون أن سفيان أخبرهم أن فرسه أعيت بالعقيق ، وهو فى بعث بعثهم رسول الله -ﷺ- فرجع إليه يستحمله ، فزعم سفيان كما ذكروا أن النبى -ﷺ- خرج معه يبتغى له بعيرًا ، فلم يجد إلا عند أبى جهم بن حذيفة العدوى ، فسامه له ، فقال له أبو جهم: لا أبيعكه يا رسول الله ، ولكن خذه فاحمل عليه من شئت ، فزعم أنه أخذه منه ، ثم خرج حتى إذا بلغ بئر الإهاب زعم أن النبى -ﷺ- قال: « يوشك البنيان ... » الحديث بنحوه .
و (سفيان بن أبى زهير) ترجم له الأثير فى أسد الغابة ج ٢ ص ٤٠٤ رقم ٢١١١ ، قال : سفيان بن أبى زهير الأزدى الشنوى ، من أزد شنوءة ، واسم زهير : القرد ، قاله ابن المدينى وشباب ، وقيل : سفيان بن نمير ابن مرارة بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث ، وقيل : إنه نميرى ، وقيل : نَمَرى ، والأول أكثر ، ولا يختلفون أنه من أزد شنوءة ، فربما كان فى أجداده من اسمه نمر أو نمير ، فنسب إليه .
قال أبو أحمد العسكرى : يعنى أنه من النمر بن عثمان بن نصر بن زهران ، وهذا النسب المتقدم ذكره ابن منده وأبو نعيم ، ولا شك قد سقط منه شىء ، وهو معدود فى أهل المدينة .

حم ، هـ ، طب ، ك ، ق عن المقدام بن معدى كرب (١) .

١٧٤٥/ ٢٨٣٧٢ ـ « يُوشِكُ أَنْ يَجِيءَ قَوْمٌ يَقْرأُونَ الْقُرآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّة ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ ، وطُوبَى لِمَنْ قَتَلُوهُ ، أَمَا إِنَّهُمْ سَيَخْرجُونَ بِأَرْض (قَوْمِكَ) (*) يَا تِهَامِيُّ يُقَاتِلُونَ بَيْنَ الأَنْهَارِ ، قَالَ : مَا بِهَا أَنْهَارٌ ، قَالَ : إِنَّهَا سَتَكُونُ » .

طب عن طلق بن على (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث المقدام بن معد يكرب الكندى أبى كريمة ، عن النبى ـ ﷺ ـ) ج ٤ ص ١٣٢ ، بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن وزيد بن حباب قالا : ثنا معاوية بن صالح ، عن الحسن بن جابر ، قال زيد فى حديثه : حدثنى الحسن بن جابر قال : سمعت المقدام بن معدى كرب يقول : حرم رسول الله ـ ﷺ ـ يوم خيبر أشياء ، ثم قال : « يوشك أحدكم أن يكذبنى وهو متكيء على أريكته يحدث بحديثى فيقول : بيننا وبينكم كتاب الله ، فما وجدنا فيه من حلال استحللناه ، وما وجدنا فيه من حرام حرمناه ... » الحديث .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (فى المقدمة) باب : تعظيم حديث رسول الله ـ ﷺ ـ والتغليظ على من عارضه ، ج ١ ص ٦ رقم ١٢ أخرجه من طريق الحسن بن جابر ، عن المقدام بن معد يكرب الكندى ؛ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يوشك الرجل متكئًا على أريكته يحدث بحديث من حديثى فيقول : بيننا وبينكم كتاب الله... » الحديث .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (العلم) باب: إن ما حرم رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ كما حرم الله ، ج ١ ص ١٠٩ أخرجه من طريق الحسن بن جابر بقصته عن المقدام بن معد يكرب ، بلفظ : يوشك أن يقعد الرجل منكم على أريكته ... » الحديث ، وسكت عنه الحاكم والذهبى .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الضحايا) باب : ما جاء فى أكل لحوم الحمر الأهلية ج ٩ ص٣٣١ أخرجه من طريق ابن جابر أنه سمع المقداد صاحب رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : حرم رسول الله ـ ﷺ ـ أشياء يوم خيبر منها الحمار الأهلى ، وقال : « يوشك الرجل متكيء على أريكته يحدث بحديثى فيقول : بيننا وبينكم كتاب الله » الحديث .

ثم قال : ابن جابر هذا هو : الحسن بن جابر ، رواه عبد الرحمن بن مهدى ، عن معاوية بن صالح .

وفى الباب : أحاديث أخرى فى هذا المعنى فى كتاب (النكاح) باب : الدليل على أنه ـ ﷺ ـ لا يقتدى به فيما خص به ... إلخ ، ج ٧ ص ٧٦ ، بسنده ولفظه ، فانظره .

(*) ما بين القوسين أثبتناه من الكنز .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير ، فى (مرويات عبد الرحمن بن على بن شيبان ، عن طلق بن=

١٧٤٦/ ٢٨٣٧٣ ـ « يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْـرَ الْمَالِ شَاةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَـدِينَة تَرْعَى فَوْقَ رُءُوسِ الظِّرَابِ ، يَأكُلُ مِنْ وَرَقِ الْقَـتَادِ وَالْبَـشَامِ ، وَيَأكُلُ أَهْلُهُ مِنْ لُحْـمَانِه ، وَيَشْـرَبُونَ مِنْ أَلْبَانِه ، وَجَرَاثِيمُ الْعَرَبِ يَرْتَهِشُ فِيهَـا الْفِتَنُ ، وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه لا يَكُونُ لأَحَدِكُمْ ثَلاَثُ مِائَة شَاةٍ يَوْمَئِذٍ يَأكُلُ مِنْهَا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ سِوَارَيْكُمْ هَذِه ذَهبًا وَفِضَّةً » .

ك عن عبادة بن الصامت (١) .

= على) ج ٨ ص ٤٠٥ رقم ٨٢٦٠ بلفظ : حدثنا أحمد بن عمرو الزئبقى ، ثنا محمد بن مسكين اليمامى ، حدثنى على بن يحيى بن إسماعيل ، قال : حدثنى أبى يحيى بن إسماعيل ، عن عكرمة بن عمار العجلى ، عن عبد الله بن بدر ، عن عبد الرحمن بن على ، عن طلق بن على قال : بينا نحن عند رسول الله ـ ﷺ ـ فقال لنا : « يوشك أن يجىء قوم يقرأُون القرآن لا يجاوز تراقيهم ... » الحديث . بنحوه .

والحديث فى الكنز للمتقى الهندى كتاب (الفتن) باب : الخوارج من الإكمال ج ١١ ص ٢٠٨ رقم ٣١٢٥٦ ، بلفظه : ما عدا (بأرض قومك) من رواية الطبرانى فى معجمه الكبير عن طلق بن على .

وقال المحقق : أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ٦/ ٢٣٢ .

وقال : رواه الطبرانى من طريق على بن يحيى بن إسماعيل عن أبيه ولم أعرفهما .

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الفتن والملاحم) باب : ذكر معادن مختلفة ج ٤ ص٤٥٨، بلفظ: أخبرنى الحسن بن حكيم المروزى ، ثنا أبو نصر أحمد بن إبراهيم الشذورى ، ثنا سعيد بن هبيرة، ثنا حماد بن زيد ، أنبأ أبو التياح قال : صلينا الجمعة ، فانضم الناس بعضهم إلى بعض حتى كانوا كالرحاء حول أبى رجاء العطاردى ، فسألوه عن الفتنة ، فقال : جاء رجلان إلى مجلس عبادة بن الصامت فقالا : يا بن الصامت : تعيد الحديث الذى حدثتناه ؟ فقال : نعم ، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يقول : «يوشك أن يكون خير المال شاتين : مكية ومدنية ، ترعى فوق رءوس الضراب تأكل من ورق القتاد والبشام ، ويأكل أهله من لحمانه ويشربون من ألبانه ، وجراثيم العرب ترتهش فيها الفتن... » الحديث .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(البشام) مادة « بشم » فى النهاية : ورد فى حديث عبادة «خيرمال المسلم شاءٌ تأكل من ورق القتاد والبشام » البشام : شجر طيّب الريح يستاك به .

(جراثيم) فى النهاية : (جرثم) فيه : « الأسد جرثومة العرب ، فمن ضل نسبه فليأتهم » .

الجرثومة : الأصل ، الجرثمة : هى الجرثومة ، وجمعها : جراثيم .

(ترتهس) مادة « رهس » نهاية : فى حديث عبادة « وجراثيم العرب تَرْتَهِسُ » أى : تضطرب فى الفتنة ، ويروى بالشين المعجمة ، أى : تصطلكُّ قبائلهم فى الفتن ، يقال : ارتهش الناس : إذا وقعت فيهم الحرب ، وهما متقاربان فى المعنى .

(سواريكم) مادة « سور » نهاية : وفيه « أَتُحِبِّينَ أن يسورك الله بسوارين من نار ؟ » السوار من الحلى معروف.

١٧٤٧/ ٢٨٣٧٤ ـ « يُوشِكُ أَنْ تَعْلَمُوا أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وَخِيَارَكُمْ مِنْ شِرَارِكُمْ : بِالثَّنَاءِ الْحَسَنِ ، وَالثَّنَاءِ السَّيِّءِ ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فِي الأَرْضِ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ » .

حم ، هـ ، ش ، طب والبغوى ، والحاكم فى الكنى ... قط فى الأفراد ، ك ، ق عن أبى زهير الثقفى (١) .

١٧٤٨/ ٢٨٣٧٥ ـ « يُوشِكُ لأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ : هَذَا كِتَابُ اللهِ ، مَا كَانَ فِيهِ مِنْ حَلاَلٍ أَحْلَلْنَاهُ ، وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ حَرَامٍ حَرَّمْنَاهُ ، أَلاَ مَنْ بَلَغَهُ حَدِيثٌ فَكَذَّبَهُ فَقَدْ كَذَّبَ اللهَ وَرَسُولَهُ ، وَالَّذِي حَدَّثَهُ » .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث أبى بكر بن زهير ، عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ) ج ٣ ص ٤١٦ ، بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الملك بن عمرو ، وسريج المعنى قالا : ثنا نافع بن عمر ، عن أمية ابن صفوان ، عن أبى بكر بن أبى زهير قال أبى : كلاهما قال : عن أبى بكر بن أبى زهير الثقفى ، عن أبيه قال: سمعت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول بالنباءة أو النباوة ـ شك نافع ـ من الطائف وهو يقول : « يا أيها الناس : إنكم توشكون أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار ـ أو قال : خياركم من شراركم ـ قال : فقال رجل من الناس: بم يا رسول الله ؟ قال : بالثناء السيء والثناء الحسن ، وأنتم شهداء الله بعضكم على بعض » .

وانظره فى مسند الإمام أحمد أيضًا ج ٦ ص ٤٦٦ .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الزهد) باب : الثناء الحسن ج ٢ ص ١٤١١ رقم ٤٢٢١ أخرجه من طريق أمية بن صفوان ، عن أبى بكر بن أبى زهير الثقفى عن أبيه ؛ قال : خطبنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالنَّبَاوَةِ أو البَنَاوَةَ (قال : والنباوة من الطائف) قال : « يوشك أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار » قالوا :بم ذاك يا رسول الله ؟ قال : « بالثناء الحسن ... » الحديث .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (العلم) باب : أنتم شهداء بعضكم على بعض ج ١ ص ١٢٠ ، أخرجه من طريق أمية بن صفوان عن أبى بكر بن أبى زهير الثقفى ، عن أبيه قال : سمعت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالبناة أو بالنباوة يقول : « يوشك أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار » الحديث .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد .

وقال البخارى : أبو زهير الثقفى سمع النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ واسمه معاذ .

أما أبو بكر بن أبى زهير فمن كبار التابعين ، وإسناد الحديث صحيح ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

أبو نصر السجزى فى الإبانة عن جابر (١) .

١٧٤٩ / ٢٨٣٧٦ ـ « يُوشكُ أَنْ ترَوْا شَيَاطِينَ الإِنْسِ ، يَسْمَعُ أَحَدُهُمُ الْحَدِيثَ فَيَقِيسُهُ عَلَى غَيْرِهِ ، فَيَصُدُّ النَّاسَ عَنِ اسْتِمَاعِهِ مِنْ صَاحِبِهِ الَّذِى يُحَدِّثُ بِهِ » .

طب عن ابن عباس (٢) .

١٧٥٠ / ٢٨٣٧٧ ـ « يُوشكُ أَنْ تَظْهَرَ فِيكُمْ شَيَاطِينُ ـ كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَوْثَقَهَا فِى الْبَحْرِ ـ يُصَلُّونَ مَعَكُمْ فِى مَسَاجِدِكُمْ وَيَقْرَأُونَ مَعَكُمُ الْقُرْآنَ وَيُجَادِلُونَكُمْ فِى الدِّينِ ، وَإِنَّهُمْ لَشَيَاطِينُ فِى صُوَرِ الإِنْسَانِ » .

طب عن ابن عمرو (٣) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال الثقفى للمتقى الهندى ، فى (الاعتصام بالكتاب والسنة) ج ١ ص ١٩٥ رقم ٩٨٦ ، بلفظ : « يوشك أحدكم أن يقول : هذا كتاب الله ، ما كان فيه من حلال حلَّلناه ، وما كان فيه من حرام حرمناه، ألا من بلغه حديثٌ فكذبه فقد كذَّب الله ورسوله والذى حدثه » من رواية : أبى نصر السجزى فى الإبانة : عن جابر .

وانظر التعليق على الحديث رقم ١٧٤٤ .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى (مرويات عكرمة ، عن ابن عباس) ج ١١ ص ٣٦٠ رقم ١٢٠١٣ بلفظ : حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقى ، ثنا حيوة بن شريح الحمصى ، ثنا بقية بن الوليد، عن ابن الصباح عبد الغفور الأنصارى ، عن أبى هاشم الرمانى ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبى -ﷺ- قال: « يوشك أن تروا شياطين الإنس ... » الحديث .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (العلم) باب : فى القياس والتقليد ج ١ ص ١٨٠ ، بلفظ : وعن ابن عباس ، عن النبى -ﷺ- قال: « يوشك أن تروا شياطين الإنس ... » الحديث : غير أنه به : (فيضل الناس) بدل: (فيصد الناس) .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه (عبد الغفور أبو الصباح) وقد أجمعوا على ضعفه .

والحديث فى الكنز ج ١٠ ص ٢١٣ برقم ٢٩١٢٥ ، بلفظه .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ، فى كتاب (العلم) باب : أخذ الحديث من الثقات ، ج ١ ص ١٤٠ بلفظ : وعن عبد الله بن عمرو أن رسول الله -ﷺ- قال : « يوشك أن تظهر فيكم شياطين كان سليمان بن داود أوثقها...» الحديث .

قال الهيثمى : قلت : رواه مسلم موقوفًا ، وهذا مرفوع : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه (محمد بن خالد الواسطى) نسبه ابن معين إلى الكذب .

١٧٥١/ ٢٨٣٧٨ - « يُوشِكُ أَنْ يُؤَمَّرَ عَلَيْكُمُ الرُّوَيْجِلُ فَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِ قَوْمٌ مُحَلَّقَةٌ أَقْفِيَتُهُمْ ، بِيضٌ قُمُصُهُمْ ، فَإِذَا أَمَرَهُمْ بِشَىْءٍ حَضَرُوا » .

طب عن عبد الله بن وزاح [١] .

١٧٥٢/ ٢٨٣٧٩ - « يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ النَّاسِ رَجُلٌ أَخَذَ بعنَانِ فَرَسِه يُجَاهِدُ فِى سَبِيلِ الله ، وَيَعْتَزِلُ شُرُورَ النَّاسِ ، وَرَجُلٌ يَأْوِى فِى نَعَمٍ لَهُ يُؤَدِّى حَقَّهَا وَيَقْرِى الضَّيْفَ » .

هب عن ابن عباس [٢] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (المغازى والسير) باب : فى قتال فارس والروم وعداوتهم ج ٦ ص ٢١٢ بلفظ : عن جبير بن نفير قال : كان عبد الله بن وزاح قديمًا له صحبة ، يقول : إن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : « يوشك أن يؤمر عليهم الرويجل ، فيجتمع إليه قوم محلقة أقفيتهم ، بيض قمصهم ، فكان إذا أمرهم بشىء حضروا » فشاء ربك أن عبد الله بن وزاح ملك بعض المدن ، فاجتمع إليه قوم من الدهاقين محلقة أقفيتهم ، بيض قمصهم ، فكان إذا أمرهم بشىء حضروا ، فيقول : صدق الله ورسوله . رواه الطبرانى ورجاله ثقات .

و (عبد الله بن وزاح) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٣ ص ٤١٢ رقم ٣٢٣٦ قال: عبد الله بن وزاح أورده الطبرانى ، روى عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه قال : كان عبد الله بن وزاح قديما له صحبة ، يحدثنا أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : « يوشك أن يؤمر عليكم الرويجل ... » الحديث .

ثم إن عبد الله بن وزاح وُلِّى على بعض المدن فاجتمع عليه قوم من الدهاقين محلقة أقفيتهم بيض قمصهم ، فكان إذا أمرهم بشىء حضروا فيقول : صدق الله ورسوله .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

قال محققو أسد الغابة : فى المطبوعة « وزاح » بالزاى والحاء المهملة ، والمثبت عن الأصل ، وقد ورد فى المطبوعة بالجيم ، أما فى الإصابة فقد ضبطه الحافظ فقال : براء ثقيلة ، ثم حاء مهملة .

(٢) فى كنز العمال « الحاكم » بدل « البيهقى فى شعب الإيمان » ج ١١ رقم ٣٠٩٧٢ كتاب(الفتن) من الإكمال.

والحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (الجهاد) ج ٢ ص ٦٧ بلفظ : أخبرنى عبد الله بن الحسين القاضى بمرو، ثنا الحارث بن أبى أسامة ، ثنا روح بن عبادة (وأخبرنا) أحمد بن جعفر القطيعى ، ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، حدثنى أبى ، ثنا روح ، ثنا حبيب بن شهاب الغبرى قال : سمعت أبى يقول : أتينا ابن عباس أنا وصاحب لنا ، قال : فلقينا أبو هريرة عند باب ابن عباس فقال : من أنتما ؟ فأخبرناه ، فقا ل: انطلقا إلى ناس على تمر وماء ، إنما يسيل واد بقدره ، قلنا كثر خيرك ، استأذن لنا على ابن عباس ، فاستأذن لنا فسمعنا ابن عباس يحدث عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : خطب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم تبوك فقال : « ما فى الناس مثل=

١٧٥٣ / ٢٨٣٨٠ - « يُوشكُ أَنْ تَخْرُجَ نَارٌ منْ حبْسِ سَيَل تَسيرُ سَيْرَ بَطيئَة الإِبلِ ، تَسيرُ بالنَّهَارِ وتُقيمُ بِاللَّيْلِ ، تَغْدُو وَتَرُوحُ ، يُقَالُ : غَدت النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ فَاغْدُوا ، قَالَت النَّارُ : أَيُّهَا النَّاسُ فَقيلُوا ، راحَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاس فروحوا مَنْ أَدْرَكَتْهُ أَكَلَتْهُ » .

حم ، ع ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، حب ، طب ، ك ، وأبو نعيم وتُعُقِّب ، ض عن رافع بن بشير السلمى عن أبيه ، ويقال : بشير ، قال البغوى : ولا أعلم له غيره (١).

= رجل أخذ بعنان فرسه فيجاهد فى سبيل الله ، ويجتنب شرور الناس ، ومثل رجل باد فى غنمه يقرى ضيفه، ويؤدى حقه » قال : فقلت : أقالها ؟ قال : قالها ثلاثا ، فكبرت وحمدت وشكرت .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ،ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ،فى (حديث بشر أو بسر ، عن النبى -ﷺ-) ج ٣ ص ٤٤٣ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عثمان بن عمر قال : ثنا عبد الحميد بن جعفر ، ثنا محمد بن على أبو جعفر ، عن رافع بن بشر (أو بسر) السلمى عن أبيه أن رسول الله - ﷺ - قال : « يوشك أن تخرج نار » الحديث .

وأخرجه أبو يعلى الموصلى فى مسنده (مسند بشير السلمى) ج ٢ ص ٢٣٣ رقم ٩٣٤ ، قال : حدثنا مجاهد ابن موسى ، حدثنا عثمان بن عمر ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن أبى جعفر ، عن رافع بن بشير السلمى عن أبيه قال : قال رسول الله -ﷺ- : « يوشك نار تخرج من حبس تسير سير بطيئة الإبل » الحديث .

قال المحقق : والحديث فى صحيح ابن حبان ١٨٩٢ موارد ، من طريق أبى يعلى هذه ، وصححه الحاكم ٤/ ٤٤٢ وتعقبه الذهبى بقوله : رافع مجهول ، وأخرجه أحمد ٣/ ٤٤٣ من طريق عثمان بن عمر ، بهذا الإسناد ، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٨/ ١٢ وقال : رواه أحمد والطبرانى ، ورجال أحمد رجال الصحيح غير رافع وهو ثقة .

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان كتاب (التاريخ) باب : ذكر الأخبار عن وصف سير النار التى تخرج فى آخر الزمان ، ج ٨ ص ٢٩٦ رقم ٦٨٠١ من طريق مجاهد بن موسى ، وذكر الحديث .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث بشير السلمى) ج ٢ ص ٣٠ رقم ١٢٢٩ من رواية عبد الحميد بن جعفر ، وذكر الحديث .

قال المحقق : ورواه أحمد ٣/ ٤٤٣ قال فى المجمع ٨/ ١٢ : ورجال أحمد رجال الصحيح غير رافع ، وهو ثقة، ورواه أبو يعلى ٢/ ٢٣٣ .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٤٤٢ شاهداً لحديث رافع السلمى الذى (أخبرناه) أحمد بن كامل القاضى ، ثنا محمد بن سعد بن الحسن العوفى ، ثنا عثمان بن عمر بن فارس ، أنبأ عبد الحميد بن جعفر ، عن أبى جعفر من طريقه وذكر الحديث . =

١٧٥٤/ ٢٨٣٨١ ـ « يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَشُقُّ عَلَى الرَّجُلِ فِيهِ أَنْ يُخْرِجَ زَكَاةَ مَالِهِ » .

طب ، والعسكرى فى المواعظ عن عدى بن حاتم [1] .

= قال الذهبى فى التلخيص : قلت رافع مجهول .

ومعنى (حبس سيل) قال ابن الأثير فى النهاية ، ج ١ ص ٣٣٠ : وفيه « أنه سأل : أين حِبْسُ سَيَل؟ فإنه يوشك أن تخرج منه نار تضيء منها أعناق الإبل بِبُصْرى » .

الحِبْس ـ بالكسر ـ خشب أو حجارة تبنى فى وسط الماء ليجتمع فيشرب منه القوم ويَسْقُوا إبلهم : وقيل :هو فُلُوق فى الحرة يجتمع بها ماء لو وردت عليه أمة لوسعتهم ، ويقال للمصنعة التى يجتمع فيها الماء حِبْس أيضًا.

وَ(حِبْسُ سَيَل) : اسم موضع بِحَرَّة بنى سُليم ، بينها وبين السوارِقيَّة مسيرة يوم : وقيل : إن حُبْسَ سَيَل ـ بضم الحاء ـ اسم للموضع المذكور .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ، فى (أحاديث ثابت بن أسلم البنانى عن عدى) ج ١٧ ص ١٠٥ رقم ٢٥٤ قال : حدثنا العباس بن أحمد الحنفى الأصبهانى ، ثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى صاعقة ، ثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا جبير بن حجر ، عن ثابت البنانى قال : حدثنى عدى بن حاتم يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يوشك أن يأتى على الناس » الحديث ، ولفظ البخارى فى حديث عدى « ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب أو فضة يطلب من يقبله فلا يجد أحدًا يقبله منه » ، انظر فتح البارى كتاب (المناقب) حديث رقم ٣٥٩٥ .

و (ثابت البنانى) : ترجم له الذهبى فى الميزان ، ج ١ ص ٣٦٢ رقم ١٣٥٤ قال : ثابت بن أسلم البنانى ثقة بلا مدافعة ، كبير القدر ، تناكر ابن عدى بذكره فى الكامل ، وحديثه عن ابن عمر مخرج فى صحيح مسلم ، قال ابن المدينى : له نحو من مائتين وخمسين حديثا ، وثقه أحمد والنسائى ، وقال ابن عدى : ما وقع فى حديثه من النكرة فإنما هو من الراوى عنه ؛ لأن روى عنه ضعفاء ، وروى غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزنى قال : من أراد أن ينظر إلى أعبد أهل زمانه فلينظر إلى ثابت البنانى ؛ ما أدركنا أعبد منه ، وقال شعبة : كان ثابت يقرأ القرآن فى كل يوم وليلة ، ويصوم الدهر ، وقال حماد بن زيد : رأيت ثابتا يبكى حتى تختلف أضلاعه ، وقال جعفر بن سليمان : بكى ثابت حتى كادت عينه تذهب .

١٧٥٥/ ٢٨٣٨٢ ـ « يُوشِكُ أَنْ يَدْعُوهَا أَحْسَنَ ما كَانَت ، لَيْتَ شعرى متى يخْرُجُ(*) نارٌ مِنْ جَبَلِ الوَرَّاق تُضِيءُ لَهَا أَعْنَاقُ البُخْتِ بِبُصْرى يُرَوْنَ كَضَوْءِ النَّهَارِ » .

كـ عن أبى ذر (١) .

١٧٥٦/ ٢٨٣٨٣ ـ « يُوشِكُ الْمَدِينَـةُ أَنْ تمْطِرَ مَطرًا لاَ يُكِنُّ أَهْلَهَا الْبُـيُوتُ وَلاَ يُكِنُّهُمْ إِلاَّ مظَالُّ الشَّعَرِ » .

الشافعى ، ق فى المعرفة عن أبى هريرة (٢) .

١٧٥٧/ ٢٨٣٨٤ ـ « يُوشِكُ الْفَالِجُ أَنْ يَفْشُوَ فِى النَّاسِ حَتَّى يَتَمَنَّوا الطَّاعُونَ مَكَانَهُ» .

(*) هكذا فى المخطوطة .

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك كتـاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٤٤٢ قال : حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب ، ثنا الحسن بن على العامرى ، ثنا أبو أسامة ، حدثنى زائدة قال : سمعت الأعمش بن على العامرى ، ثنا أبو أسامة ، حدثنى زائدة قال : سمعت الأعمش يحدث عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن حبيب بن حماد ، عن أبى ذر ـ رضي الله عنه ـ قال : كنا مع النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى سفر ، فلما رجعنا تعجل الناس فدخلوا المدينة ، فسأل عنهم النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأخبر أنهم تعجلوا إلى المدينة ، فقال : « يوشك أن يدعوها أحسن ما كانت !! ليت شعرى متى تخرج نار من جبل الوراق فتضىء لها أعناق البخت بالبصرة سروجا كضوء النهار » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

فى القاموس مادة « ورق » قال : « ورقان » ـ بكسر الراء ـ : جبل أسود بين العرج والرويثة بيمين المصعد من المدينة إلى مكة ـ حرسهما الله ـ تعالى ـ .

(٢) الحديث فى بدائع المنن فى جمع وترتيب مسند الشافعى والسنن للشيخ أحمد عبد الرحمن البنا الشهير بالساعاتى كتاب (المناقب) باب: أخبار تتعلق بالمدينة المنورة ، ج ٢ ص ٥١٥ رقم ١٨٥٤ بلفظ : أخبرنا من لا أتهم ، أخبرنى سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « يوشك أن تمطر المدينة مطرا لا يكن أهلها البيوت ، ولا يكنهم إلا مظال الشعر » .

قال المؤلف : الكن ـ بكسر القاف وتشديد النون ـ : ما يرد الحر والبرد من الأبنية والمساكن .

والمعنى : لا ترد بيوتهم عنهم المطر ؛ لأنها تنهار لكثرته وشدته .

(الكِنُّ) كما فى النهاية هو : ما يرد الحر والبرد من الأبنية والمساكن ، قال ابن الأثير فى حديث الاستسقاء : «فلما رأى سرعتهم إلى الكِنِّ ضحك » .

الْكِنُّ : ما يرد الحر والبرد من الأبنية والمساكن ، وقد كننته أكُنُّه كنـًّا والاسم : الكِنُّ .

أبو يعقوب البغدادى فى جزء ما روى الكبار عن الصغار عن أنس [1] .

١٧٥٨/ ٢٨٣٨٥ ـ « يُوشِكُ أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمُ الأُمَمُ مِنْ كُلِّ أُفُقٍ كَمَا تَدَاعَى الأَكَلَةُ إِلَى قَصْعَتِهَا ، قِيلَ : يَا رَسُولَ الله ! فَمِنْ قِلَّةٍ مِنَّا يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : لا ، وَلَكِنَّكُمْ غُثَاءٌ كَغُثَاءِ السَّيْلِ ، يُجْعَلُ الْوَهَنُ فِي قُلُوبِكُمْ ، وَيُنْزَعُ الرُّعْبُ مِنْ قُلُوبِ عَدُوِّكُمْ ؛ لِحُبِّكُمُ الدُّنْيَا وَكَرَاهِيَتِكُمُ الْمَوْتَ » .

ط ، ش ، حم ، د ، وسمويه والروياني ، والهيثم ،كليب ، ش ، حل ، ض عن ثوبان [2] .

---

(١) الحديث فى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى الجرجانى ، فى ترجمة (زيد بن الحوارى العمى) بصرى ، يكنى أبا الحوارى ج ٣ ص ١٠٥٥ بلفظ : ثنا صدقة بن منصور بن بحر ، ثنا محمد بن بكار ، ثنا قيس بن الربيع ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن أيوب بن موسى ، عن زيد بن الحوارى ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يوشك الفالج أن يفشو » الحديث .

قال ابن عدى : وهذا لا أعلم يرويه غير قيس عن حبيب بن أبى ثابت .

وقال ابن عدى : سمعت أبا يعلى يقول : سئل يحيى بن معين ـ يعنى وهو حاضر ـ عن زيد العمى فقال : ليس بشىء .

ثنا ابن العراد يعقوب بن شيبة ، حدثنى عبد الله بن شعيب قال : قرأ على يحيى بن معين : زيد العمى يضعف . سمعت ابن حماد يقول : قال السعدى : زيد العمى متماسك ، وقال النسائى فيما أخبرنى محمد بن العباس عنه ، قال : زيد العمى ضعيف .

(٢) هكذا سند الحديث فى نسخة قولة ، وفى الكنز كتاب (الفتن) باب : فى الفتن والهرج ، رقم ٣٠٩١٦ عزاه إلى الإمام أحمد وأبى داود عن ثوبان .

والحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده ، فى (أحاديث ثوبان) ج ٤ ص ١٣٣ رقم ٩٩٢ قال : حدثنا أبو الأشهب ، عن عمرو بن عبيد التميمى العبسى ، عن ثوبان مولى النبى ـ ﷺ ـ قال : « يوشك أن تداعى عليكم الأمم كما تداعى القوم إلى قصعتهم » قال : قيل : من قلة ؟ قال : « لا ، ولكنه غثاء » الحديث .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الفتن) باب : من كره الخروج فى الفتنة وتعوذ عنها ، ج ١٥ ص ٥٣ رقم ١٩٠٩٤ قال : حدثنا أبو أسامة عن أبى الأشهب قال : حدثنا عمرو بن عبيد ، عن ثوبان قال : « توشك الأمم أن تداعى عليكم كما يتداعى القوم على قصعتهم » الحديث .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (أحاديث ثوبان ـ رضي الله عنه ـ) ج ٥ ص ٢٧٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو النضر ، ثنا ابن المبارك ، ثنا مرزوق أبو عبد الله الحمصى ، أنا أبو أسماء الرحبى ، عن ثوبان مولى رسول الله ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يوشك أن تداعى عليكم الأمم » الحديث . =

١٧٥٩/ ٢٨٣٨٦ ـ « يُوشِكُ أَنْ تَخْرُجَ الظَّعِينَةُ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْحِيرَةِ لاَ تَخَافُ إِلا اللهَ » .

ز ، طب عن جابر بن سمرة [1] .

= وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الملاحم) باب : فى تداعى الأمم على الإسلام ، ج ٤ ص ٤٨٣ رقم ٤٢٩٧ قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقى ، حدثنا بشر بن بكر ، حدثنا ابن جابر ، حدثنى أبو عبد السلام ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يوشك الأمم » الحديث .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ، فى ترجمة (ثوبان مولى رسول الله ـ ﷺ ـ) ج ١ ص ١٨٢ بلفظ : حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله بن مسعود ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا مبارك بن فضالة ، عن مرزوق أبى عبد الله الحمصى ، عن أبى أسماء الرحبى ، عن ثوبان مولى رسول الله ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يوشك أن تداعى عليكم الأمم » الحديث .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى (أحاديث ثوبان مولى رسول الله ـ ﷺ ـ) ج ٢ ص ١٠١ رقم ١٤٥٢ بلفظ : حدثنا محمد بن الفضل السقطى ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا مبارك بن فضالة ، عن مرزوق أبى عبد الله الشامى ، عن أبى أسماء الرحبى ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يوشك أن تتداعى عليكم الأمم » فذكر الحديث .

قال المحقق: ورواه أحمد ٥/ ٢٧٨ وابن أبى الدنيا فى العقوبات ٦٢/ ١ ومحمد بن مخلد البزار فى حديث ابن السماك ١٨٢ ، ١٨٣ وأبو نعيم فى الحلية ١/ ١٨٢ من هذا الطريق عن مبارك بن فضالة به ، وقد صرح مبارك فى بعض الطرق بالتحديث فرفعت خشية التدليس .

ورواه أبو داود ٤٢٩٧ والرويانى فى مسنده ٢٥/ ١٣٤/ ٢ وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٨/ ٩٧/ ٢ من طرق عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، حدثنى أبو عبد السلام عن ثوبان قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ فذكره ، وأبو عبد السلام وإن كان مجهولا فإن الاعتماد على الإسناد الأول ، وهذه متابعة له .

(١) الحديث فى كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة كتاب (علامات النبوة) باب : إخباره بالمغيبات، ج ٣ ص ١٤٢ رقم ٢٤٢٩ قال : حدثنا أحمد بن يحيى الكوفى ، ثنا عمر بن حفص بن غياث ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يوشك أن تخرج الظعينة من المدينة إلى الحيرة لا تخاف أحدا » .

قال المحقق : قال الهيثمى : رواه الطبرانى والبزار ، ورجال البزار رجال الصحيح غير أحمد بن يحيى الأودى وهو ثقة ٨/ ٢٩٠ .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة) ج ٢ ص ٢٣٧ رقم ١٨٨٠ من رواية أبى بكر بن عياش بلفظ : « لتخرجن الظعينة من المدينة حتى تدخل الحيرة لا تخاف أحدا إلا الله ـ عز وجل ـ » . =

١٧٦٠ / ٢٨٣٨٧ ـ « يُوشكُ أَنْ يَمْلأَ اللهُ أَيْدِيكُمْ منَ الْعجَمِ ، ويَجْعَلَهُمْ أُسْدًا لاَ يَفِرُّونَ ، فَيضْرِبُونَ رِقَابَكُمْ ، ويَأْكُلُونَ فَيْئَكُمْ » .

ز ، ك عن حذيفة ، طب عن ابن عمرو ، حم ، طب ، ك ، ض عن سمرة [(١)] .

= قال المحقق: قال فى المجمع ٨/ ٢٩٠ : رواه الطبرانى والبزار ، ورجال البزار رجال الصحيح ، غير أحمد بن يحيى الأودى وهو ثقة .

انظر المجمع كتاب (علامات النبوة) باب : إخباره ـ ﷺ ـ بالمغيبات ج ٨ ص ٢٩٠ .

(١) حديث حذيفة فى كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة للهيثمى كتاب (الفتن) باب : العجم ، ج ٤ص ١٦٩ رقم ٣٣٦٥ بلفظ : حدثنا إبراهيم بن هانىء ، ثنا محمد بن يزيد بن سنان ، أنبأنا يزيد بن سنان ـ يعنى أباه ـ ثنا سليمان الأعمش ، عن شقيق ، عن حذيفة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يوشك أن يملأ الله أيديكم من العجم » الحديث .

قال المحقق : قال الهيثمى : رواه البزار ، وفيه (يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوى) وهو متروك ٧/ ٣١١ .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٥١٩ قال : أخبرنا أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالرى ، ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس ، ثنا محمد بن يزيد بن سنان ، ثنا أبى ، ثنا سليمان ، عن الأعمش ، عن شقيق، عن حذيفة بن اليمان ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يوشك أن يملأ أيديكم من العجم » الحديث .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبى فى التلخيص : قلت : بل محمد واه كأبيه .

والحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الفتن) باب : فى فتنة العجم ، ج ٧ ص ٣١٠ بلفظ : عن حذيفة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يوشك أن يملأ الله أيديكم من العجم ويجعلهم أسدا لا يفرون ، فيضربون رقابكم ، ويأكلون فَيْئَكُمْ » .

وقال الهيثمى : رواه البزار ، وفيه (يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوى) وهو متروك .

وحديث ابن عمرو فى مجمع الزوائد كتاب (الفتن) باب : فى فتنة العجم ، ج ٧ ص ٣١٠ بلفظ : عن عبد الله بن عمرو ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يوشك أن يملأ الله أيديكم من العجم أن يكونوا أسد لا يفرون ، يقتلون مقاتلكم ويأكلون فيئكم » .

قال الهيثمى : رواه البزار ، والطبرانى فى الكبيروالأوسط ، وفيه عبد الله بن عبد القدوس ، وثقه ابن حبان ، وضعفه جماعة ، و (يونس بن خباب) ضعيف جدا .

وحديث سمرة أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند سمرة بن جندب) ج ٥ ص ١١ بلفظ : حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ، ثنا سريج بن النعمان ، ثنا هشيم ، عن يونس ، عن الحسن ، عن سمرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يوشك أن يملأ الله ـ عز وجل ـ أيديكم من العجم ، ثم يكونون أسدا لا يفرون ، فيقتلون مقاتلكم ويأكلون فيئكم » . =

١٧٦١/ ٢٨٣٨٨ ـ « يُوشكُ أَنْ يُكْثِرَ فِيكُمْ مِنَ الْعَجَمِ وَيَجْعَلَهُمْ أُسْدًا لاَ يَفِرُّونَ ، فَيَضْرِبُونَ رِقَابَكُمْ ، وَيَأْكُلُونَ فَيْئَكُمْ » .

طب عن أبى موسى (١) .

١٧٦٢/ ٢٨٣٨٩ ـ « يُوشِكُ أَنْ يَنْطَوِيَ الإِسْلاَمُ فِى كُلِّ بَلَدٍ إِلَى المَدِينَةِ كَمَا تَنْطَوِى الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا » .

الرامهرمزى فى الأمثال عن أبى هريرة (٢) .

= وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير، فى (أحاديث يونس بن عبيد عن الحسن عن سمرة) ج ٧ ص ٢٦٨ رقم ٦٩٢١ بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا حجاج بن المنهال ، وثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مساور ، ثنا عفان قالا : ثنا حماد بن سلمة ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يوشك أن يملأ الله أيديكم » الحديث .

قال المحقق : ورواه أحمد ٥/ ١١ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٢ والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، كذا قال فى المجمع ٧/ ٣١٠ .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٥١٢ بلفظ : أخبرنى عبدان بن يزيد الدقاق بهمدان ، ثنا إبراهيم ابن الحسين ، ثنا عفان من طريق حماد بن سلمة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « توشكون أن يملأ أيديكم من العجم ، فيكونون أشبالا لا يفرون ، ويقتلون مقاتلكم ويأكلون فيئكم » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الفتن) باب : فى فتنة العجم ، ج ٧ ص ٣١٠ بلفظ : عن سمرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يوشك أن يملأ الله ـ عز وجل ـ أيديكم » الحديث .

وقال الهيثمى : رواه أحمد ، والبزار ، والطبرانى ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

وفى حلية الأولياء لأبى نعيم ، فى ترجمة (يونس بن عبيد) ج ٣ ص ٢٤ حديث بلفظ : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة قال : ثنا محمد بن طاهر بن خالد قال : ثنا عبيد الله بن محمد العيشى قال : ثنا حماد بن سلمة قال : ثنا يونس ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يوشك أن يملأ الله أيديكم » الحديث .

وقال أبو نعيم : غريب من حديث يونس ، تفرد به عنه حماد ، وانظر الحديث بعده .

(١) انظر الحديث السابق .

(٢) الحديث أخرجه الرامهرمزى فى أمثال الحديث ج ٦ ص ٢٠٠ رقم ٩٧ بلفظ : حدثنا هاشم بن القاسم الهاشمى ، ثنا الزبير بن بكار ، ثنا ابن نافع ، عن عطية بن رفاعة المرى ، عن عمه ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « يوشك أن ينطوى الإسلام » الحديث . =

١٧٦٣/ ٢٨٣٩٠ ـ « يُوشكُ أنْ يَأتِى زَمَانٌ يُغَرْبَلُ فيه النَّاسُ غَرْبَلَةً ، وَتَبْقَى حُثَالَةٌ مِنَ النَّاسِ قَدْ مَرجَتْ عُهُودُهُمْ وَأَمَانَاتهمْ وَاخْتَلَفُوا فَكَانُوا هكَذَا ـ وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابعه ـ قَالُوا : كَيْفَ بنَا يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : تَأخُذُونَ مَا تَعْرِفُونَ ، وَتَدَعُونَ مَا تُنْكِرُونَ ، وَتُقْبِلُونَ عَلَى أَمْرِ خَاصَّتِكُمْ ، وَتَذَرُونَ أَمْرَ عَامَّتِكُمْ » .

حم ، د ، ك ، وابن عساكر عن ابن عمرو [١] .

١٧٦٤/ ٢٨٣٩١ ـ « يُوشِكُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يَقُولَ قَائِلُهُمْ : هَذَا الله خَلَقَ

= قال المحقق الدكتور/ عبد العلى عبد الحميد الأعظمى : عبد الله بن نافع ليس به بأس ، ولكنه ليس صاحب حديث قال البخارى : فى حفظه شىء .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص) ج ٢ ص ٢٢١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن أبى حازم ، عن عمارة بن عمرو بن حزم ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يوشك أن يغربل الناس غربلة ، وتبقى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وأماناتهم ، وكانوا هكذا ـ وشبك بين أصابعه ـ قالوا : فكيف نصنع يا رسول الله إذا كان ذلك ؟ قال : تأخذون ما تعرفون وتذرون ما تنكرون ، وتقبلون على خاصتكم وتدعون عامتكم » حدثناه قتيبة بن سعيد بإسناده ومعناه ، إلا أنه قال : « وتبقى حثالة من الناس » ، « وتدعون أمر عامتكم » .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الملاحم) باب : الأمر والنهى ، ج ٤ ص ٥١٣ رقم ٤٣٤٢ من طريق عمارة ابن حزم ، عن عبد الله بن عمرو ، بلفظ : « كيف بكم وبزمان ـ أو ـ يوشك أن يأتى زمان يغربل الناس فيه غربلة » الحديث .

قال أبو داود : كذا روى عن عبد الله بن عمرو عن النبى ـ ﷺ ـ من غير وجه .

قال المحقق : وأخرجه ابن ماجه فى (الفتن) حديث ٣٩٥٧ باب: التثبت فى الفتنة ، ونسبه المنذرى للنسائى أيضا .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٤٣٥ من طريق عمارة بن حزم عن عبد الله بن عمرو ، بلفظ : « يوشك أن يأتى زمان يغربل » الحديث .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وانظر مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الفتن) باب : من كره الخروج فى الفتنة وتعوذ منها ، ج ١٥ ص ٩ رقم ١٨٩٦٢ .

وانظر مصنف عبد الرزاق ، باب : (الأمراء) ج ١١ ص ٣٥٩ رقم ٢٠٧٤١ .

الخَلْقَ، فَمنْ خَلَقَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ ؟ فَإذَا قَالُوا فَقُولُوا : الله أَحَدٌ ، الله الصمَدُ ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولدْ وَلَمْ يكنْ لهُ كفُوًا أَحَدٌ ، ثُم لِيتفُلْ عَنْ يَسَارِه ثَلاثًا ولْيَستَعِذْ منَ الشَّيْطَانِ » .

د ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة عن أبى هريرة [١] .

١٧٦٥/ ٢٨٣٩٢ ـ « يُوشِكُ أَنْ تَظْهَرَ فِتْنَةٌ لاَ يُنْجِى مِنْهَا إلاَّ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَوْ دُعَاءٌ كَدُعَاءِ الْغَرْقَى » .

ك فى تاريخه ، هب عن أبى هريرة [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه كتاب (السنة) باب: فى الجهمية ، ج ٥ ص ٩١ رقم ٤٧٢١ بلفظ : حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا سفيان ، عن هشام ، عن أبيه ، عن أ بى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال : هكذا خَلَقَ الله الخلق فمن خلق الله ؟ فمن وجد من ذلك شيئا فليقل : آمنت بالله » .

وقال فى الحديث الذى يليه : حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة ـ يعنى ابن الفضل ـ قال : حدثنى محمد ـ يعنى ابن إسحاق ـ قال : حدثنى عتبة بن مسلم مولى بنى تميم ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول ... فذكر نحوه ، قال :« فإذا قالوا ذلك فقولوا : ﴿ الله أحد ، الله الصمد، لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفوا أحد ﴾. ثم ليتفل عن يساره ثلاثا وليستعذ من الشيطان » .

قال المحقق : وأخرجه البخارى فى بدء الخلق ٤/ ١٤٩ باب : صفة إبليس وجنوده ، ، وفى الاعتصام ٩/ ١١٩ عن أنس ، باب : ما يكره من السؤال ، ومسلم عن أبى هريرة فى الإيمان ، حديث ١٣٤ باب: بيان الوسوسة فى الإيمان . إلخ ، ونسبه المنذرى للنسائى أيضا .

وأخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ، باب (ما يقول إذا سئل عن شىء من ذلك) ص ١٨٢ رقم ٦٢٧ بلفظه من طريق أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يوشك الناس » إلخ .

(٢) الحديث فى كنز العمال كتاب (الفتن والأهواء) باب : الفتن ، من الإكمال ، ج ١١ ص ١٥٣ رقم ٣١٠٠٦ بلفظ : « يوشك أن تظهر فتنة لا ينجى منها إلا الله ـ عز وجل ـ أو دعاء كدعاء الغرقى » .

وفى المستدرك للحاكم كتاب (الفتن) ج ٤ ص ٤٢٥ قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة ، ثنا الحسين بن حفص ، عن سفيان الثورى ، عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير عن حذيفة ـ رضي الله عنه ـ قال: « يأتى عليكم زمان لا ينجو فيه إلا من دعا دعاء الغرق » .

وقال الحاكم : هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وقال ابن الأثير فى النهاية فى مادة (غرق) : ومنه الحديث : « يأتى على الناس زمان لا ينجو منه إلا من دعا دعاءَ الغرق » كأنه أراد إلا من أخلص الدعاء ؛ لأن من أشفى على الهلاك أخلص فى دعائه طلب النجاة .

١٧٦٦/ ٢٨٣٩٣ - « يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لاَ يَبْقَى مِنَ الإِسْلاَمِ إِلاَّ اسْمُهُ، وَلاَ يَبْقَى مِنَ الْقُرْآنِ إِلاَّ رَسْمُهُ ، مَسَاجِدُهُمْ عَامِرَةٌ وَهِيَ خَرَابٌ مِنَ الْهُدَى ، عُلَمَاؤُهُمْ شَرُّ مَنْ تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِهِمْ تَخْرُجُ الْفِتْنَةُ ، وَفِيهِمْ تَعُودُ » .

عد ، هب عن على (١) .

١٧٦٧/ ٢٨٣٩٤ - « يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ أَسْعَدَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا لُكَعُ بْنُ لُكَعَ ، وَأَفْضَلُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنٌ بَيْنَ كَرِيمَيْنِ » .

العسكرى فى الأمثال ، والديلمى عن أبى ذر ، وسنده حسن (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء الرجال فى ترجمة « عبد الله بن دكين » ج ٤ ص ١٥٤٣ .
وقال عنه : سمعت يحيى بن معين يقول : عبد الله بن دكين ليس بشيء .
قال : ثنا عيسى بن سليمان القرشى وراق داود بن رشيد ، ثنا بشر بن الوليد ، ثنا عبد الله بن دكين ، ثنا جعفر ابن محمد ، عن أبيه ، عن جده قال : قال على بن أبى طالب : « يوشك أن يأتى على الناس زمان لا يبقى من الإسلام إلا اسمه » الحديث .
ثم قال : ولعبد الله بن دكين أحاديث يسيرة ، انظر ترجمته فى تهذيب التهذيب ج ٥ ص ٢٠١ .
وأخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (الجامع لشعب الإيمان) تحقيق الدكتور عبد العلى عبد الحميد حامد ، طبعة بومباى بالهند - باب : فى نشر العلم وألا يمنعه أهله ، ج ٤ ص ٤٦٩ رقم ١٧٦٣ قال : أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان ، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار ، حدثنا محمد بن عيسى بن أبى إياس ، حدثنا سعيد بن سليمان ، عن عبد الله بن دكين ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن على بن أبى طالب - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « يوشك أن يأتى على الناس زمان لا يبقى من الإسلام إلا اسمه ، ولا يبقى من القرآن إلا رسمه مساجدهم عامرة » الحديث .
قال المحقق : إسناده ضعيف ، وفيه انقطاع ؛ فإن على بن الحسين لم يدرك على بن أبى طالب ، وعبد الله بن دكين الكوفى ، أبو عمرو ، صدوق يخطىء ، من السابعة ، قال ابن معين : ليس بشيء ، وفى رواية عنه أنه قال : ليس به بأس ، وقال أبو زرعة : ضعيف ، وقال أبو داود : وثقه أحمد ، راجع الميزان ٢/ ٤١٧ .
والحديث ذكره البخارى مختصرا فى « خلق أفعال العباد » ص ٣٢ عن على بن أبى طالب - رضي الله عنه - .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الفتن) باب: فى أمارات الساعة ، ج ٧ ص ٣٢٦ بلفظ : عن أبى ذر أنه سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « لا تقوم الساعة حتى يغلب على الدنيا لكع بن لكع ، وأفضل الناس مؤمن بين كريمين » .
وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورجاله وثقوا ، وفى بعضهم ضعف ، وانظر الباب الذى قبله (لا تذهب الدنيا حتى تكون للكع ابن لكع) . =

١٧٦٨/ ٢٨٣٩٥ ـ « يُوشِكُ أَنْ يَظْهَرَ الْعِلْمُ وَيَحْزَنَ الْعَمَلُ وَيَتَوَاصَلَ النَّاسُ بِأَلْسِنَتِهِمْ وَيَتَبَاعَدُونَ بِقُلُوبِهِمْ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ طَبَعَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ».

الديلمى عن ابن عمر (١) .

١٧٦٩/ ٢٨٣٩٦ ـ « يُوشِكُ الإِسْلاَمُ أَنْ يَدْرُسَ فَلاَ يَبْقَى إِلاَّ اسْمُهُ ، وَيَدْرُسَ الْقُرْآنُ فَلاَ يَبْقَى إِلاَّ رَسْمُهُ » (*) .

الديلمى عن أبى هريرة (٢) .

١٧٧٠/ ٢٨٣٩٧ ـ « يُوشِكُ قُلُوبُ النَّاسِ أَنْ تَمْتَلِىءَ شَرًّا حَتَّى يَجْرِىَ الشَّرُّ فَضْلاً بَيْنَ النَّاسِ مَا يَجِدُ قَلْبًا يَدْخُلُهُ ، فَلاَ يَزَالُ النَّاسُ يَسْأَلُونَ عَنْ كُلِّ شَىْءٍ حَتَّى يَقُولُوا : كَانَ اللهُ قَبْلَ كُلِّ شَىْءٍ فَمَا كَانَ قَبْلَ اللهِ ؟ فَإِذَا قَالُوا ذَلِكَ فَقُولُوا : كَانَ اللهُ قَبْلَ كُلِّ شَىْءٍ وَلَيْسَ قَبْلَهُ شَىْءٌ ، وَهُوَ الآخِرُ قَبْلَ كُلِّ شَىْءٍ ، وَلَيْسَ بَعْدَهُ شَىْءٌ ، وَهُوَ الظَّاهِرُ فَوْقَ كُلِّ شَىْءٍ وَلَيْسَ فَوْقَهُ شَىْءٌ ، وَهُوَ الْبَاطِنُ دُونَ كُلِّ شَىْءٍ وَلَيْسَ دُونَهُ شَىْءٌ ، وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ، فَإِنْ هُمْ أَعَادُوا الْمَسْأَلَةَ فَابْصُقُوا فِى وُجُوهِهِمْ ، فَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا فَاقْتُلُوهُمْ » .

= وفى فيض القدير للمناوى ، شرح الجامع الصغير للسيوطى ، فى شرحه لحديث رقم ١٢٩٩ « أفضل الناس مؤمن بين كريمين » قال : وأخرجه العسكرى فى الأمثال عن أبى ذر بأبسط من هذا ، ولفظه : « يوشك أن يكون أسعد الناس فى الدنيا لكع بن لكع (أى عبد بن عبد) وأفضل الناس مؤمن بين كريمين » .

(١) الحديث أخرجه الديلمى فى مسند (الفردوس بمأثور الخطاب) ج ٥ ص ٥٢٥ رقم ٨٩٧٢ قال عبد الله بن عمر : « يوشك أن يظهر العلم ويخزن العمل » الحديث .

قال المحقق : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٤١١ قال : أخبرنا والدى ، أخبرنا الصندوقى ، أخبرنا ابن المحتسب ، أخبرنا الفضل بن الفضل ، حدثنا أبو يعلى ، حدثنا الحسن بن خالد ، حدثنا بشر بن إبراهيم ، حدثنا عبد الله بن مهران ، حدثنا أبو هاشم الرمانى ، عن زادان ، عن عبد الله بن عمر مرفوعا ، كنز العمال ٢٩١١٢ .

(*) درس الرسم : عفا ، وبابه دخل ، والمعنى أن الإسلام يبلى ويذهب أثره ولا يبقى إلا اسمه ، وكذلك القرآن .

(٢) الحديث أخرجه الديلمى فى مسند (الفردوس بمأثور الخطاب) ج ٥ ص ٥٢٦ رقم ٨٩٧٦ قال أبو هريرة : «يوشك الإسلام أن يدرس » الحديث .

قال المحقق : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٤١٢ قال : أخبرنا عبدوس ، أخبرنا الحسين بن فنجويه، أخبرنا ابن السنى ، حدثنا أبو عروبة ، حدثنا عبد الله بن الهيثم العبدى ، حدثنا قريش بن أنس ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة مرفوعا ، كنز العمال ٣١١٣٧ .

الديلمى عن أبى سعيد [1] .

١٧٧١/ ٢٨٣٩٨ ـ « يُوشِكُ خَيْلُ التُّرْكِ بِحَزْمَةٍ أَنْ تُرْبَطَ بِسَعَفِ نَخْلِ نَجْدٍ » .

ابن قانع عن عامر بن واثلة عن حذيفة بن أَسيد [2] .

١٧٧٢/ ٢٨٣٩٩ ـ « يُوضَعُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانَىْ جَهَنَّمَ عَلَيْهِ حَسَكٌ كَحَسَكِ السَّعْدَانِ ، ثُمَّ يَسْتَجِيزُ النَّاسُ ؛ فَنَاجٍ مُسَلَّم وَمَخْدُوشٌ بِهِ ، ثُمَّ نَاجٍ ومُحْتَبَسٌ بِهِ وَمَنْكُوسٌ فِيهَا » .

حم ، هـ ، وابن خزيمة ، حب ، ك عن أبى سعيد [3] .

---

(١) الحديث أخرجه الديلمى فى مسند (الفردوس بمأثور الخطاب) ج ٥ ص ٥٢٥ رقم ٨٩٧٣ قال أبو سعيد : «يوشك قلوب الناس أن تمتلىء شرا حتى يجرى الناس فضلا بين الناس ما يجد قلبا يدخله » الحديث .
قال المحقق : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٤١٢ قال : أخبرنا محمد بن على الهروى ، أخبرنا أبو عبد الله بن أبى مسعود ، أخبرنا أبو محمد بن أبى شريح ، حدثنا البغوى ، حدثنا أبو الجهم ، حدثنا سوار بن مصعب ، عن عطية العوفى ، عن أبى سعيد مرفوعا ، كنز العمال ١١٨٨ .

(٢) فى الأصل « أسد » وفى الكنز وأسد الغابة « أسيد » .
والحديث فى كنز العمال كتاب (القيامة) الإكمال ج ١٤ رقم ٣٨٥٥١ بلفظ : « يوشك خيل الترك مخرمة أن تربط بسعف نخل نجدٍ » وعزاه لابن قانع عن عامر بن واثلة عن حذيفة بن أُسَيْد .
وفى تهذيب التهذيب برقم ج ٥ ص ٨٢ برقم ١٣٥ جاء فى ترجمة (عامر بن واثلة) : هو عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش ، ويقال خميس بن جرى بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة ، بن عليابن كنانة ـ أبو الطفيل الليثى ـ ويقال اسمه : عمرو ، والأول أصح ولد عام أحد .
روى عن النبى ـ ﷺ ـ وعن أبى بكر ، وعمر وعلى ، ومعاذ بن جبل ، وحذيفة ، وابن مسعود ، وابن عباس وأبى سريحة ، ونافع بن عبد الحارث وزيد بن أرقم وغيرهم .
وترجمة (حذيفة بن أسيد) بفتح الهمزة كما فى الإصابة وفى أسد الغابة رقم ١١٠٨ : ابن خالد بن الأغور ابن واقعة بن حرام بن غفار بن مليل أبو سريحة الغفارى ، بايع تحت الشجرة ، ونزل الكوفة ، وتوفى بها ، وصلى عليه زيد بن أرقم وكبر عليه أربعًا ، روى عنه أبو الطفيل ، والشعبى ، والربيع بن عميلة ، وحبيب بن حماز ، وهو بكنيته أشهر .
وانظر الإصابة رقم ١٦٤٠ .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أبى سعيد) ج ٣ ص ١١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا محمد بن إسحاق قال : حدثنى عبد الله بن المغيرة بن معيقيب ، عن سليمان بن عمرو بن عبد العتوارى ، حدثنى ليث ـ وكان يتيمًا فى حجر أبى سعيد ـ قال أبو عبد الرحمن : قال أبى=

١٧٧٣/ ٢٨٤٠٠ ـ « يُوضَعُ لِلْمُـؤْمِنِيـنَ كَرَاسِـىٌّ مِنْ نُورٍ ، ويُظَلِّلُ عَلَيْـهِمُ الغَـمَـامُ ، وَيَكُونُ ذَلِكَ الْيَوْمُ عَلَيْهِمْ كَسَاعَةٍ مِنْ نَهَارٍ » .

طب عن ابن عمرو (١) .

١٧٧٤/ ٢٨٤٠١ ـ « يُوضَعُ لِلصَّـائِمِينَ مَـائِدَةٌ يَومَ القِيَـامَةِ مِنْ ذَهَبٍ ، يَأْكُلُونَ مِنْـهَا وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ » .

أبو الشيخ ، والديلمى عن ابن عباس (٢) .

= سليمـان بن عمر : وهو أبو الهيثم الذى يروى عن أبى سعيد قال : سـمعت أبا سعيد يقول : « سـمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يوضع الصراط بين ظهرى جهنم عليه حسك كحسك السعدان » الحديث .

والحـديث فى سـنن ابن مـاجه كتـاب (الزهـد) ج ٢ ص ١٤٣٠ رقم ٤٢٨٠ بلفـظ : حـدثنا أبو بكـر ، ثنا عبد الأعلى ، عن محمد بن إسحاق ، حدثنى عبيد الله بن المغيرة ، عن سليمان بن عمرو بن عبد بن العتوارى ، أحد بنى ليث ؛ قـال : (وكان فى حجـر أبى سعيـد) قال : سمعـته (يعنى أبا سعيد) يقول : قـال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يوضع الصراط بين ظهرانى جهنم على حسك كحسك السعدان ، ثم يستجيز الناس ؛ فناج مُسَلَّم ومخدوج به ، ثم ناجٍ ومُحْتَبَسٌ به ، ومنكوس فيها » .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ، ج ٤ ص ٥٨٥ كتاب (الأهوال) باب : « آخر صنيع الله بأناس أخذوا بذنوبهم وخطاياهم يوم القيامة » .

والحديث فى كنز العمال ج ١٤ ص ٣٨٤ برقم ٣٩٠٢٧ .

(السَّعـدان) : نبت ذو شوك ، وهو من جيـد مرعى الإبل تسمن عليـه ، و (الحسك) : جمع حـسكة ، نبات تعلق ثمرته بصـوف الغنم ، وورقه كورق الرجلة وأدق ، وعند ورقه شـوك ملزز صلب ذو ثلاث شعب ا هـ : قاموس .

(١) الحديث فـى كنز العمـال قسم الأقـوال كتاب(ذكـر أهل الجنة ومراتـبهم) الإكمـال ، ج ١٤ ص ٤٩٢ برقم ٣٩٣٩٢ بلفظ : « يوضع للمؤمنين كراسى من نورٍ ، وَيُظَلِّلُ عليهم الغمـامُ ، ويكون ذلك اليوم عليهم كساعةٍ من نهارٍ » .

(٢) الحديث فى مسند الفـردوس بمأثور الخطاب ، تحقيق السعيـد بن بسيونى زغلول ، ج ٥ ص ٤٨٤ رقم ٨٨٣٥ وقال : إسناد هذا الحـديث فى زهر الفردوس ٤/ ٤٢٤ قال : أخـبرنا أبى، أخبـرنا أبو بكر الصندوقى ، حـدثنا أبو طاهر بن سلمة إملاء ، أخبرنا الفضل بن الفضل الكندى إملاء ، حدثنا محمد بن الحسين بن الفرج العدل، حدثنا أحـمد بن الخليل ، حدثنا مكى بن إبراهيم ، حـدثنا مقاتل بن حسان ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن ابن عباس رفعه . =

١٧٧٥/ ٢٨٤٠٢ ـ « يُوضَعُ للأنْبياء مَنَابرُ منْ ذَهَب يَجْلسُونَ عَلَيهَا ، وَيَبْقى منْبَرِى لاَ أَجْلسُ عَلَيْه قَائمًا بيْنَ يَدَىْ ربِّى ـ عَزَّ وَجلَّ ـ مُقْتَصبا (*) بأُمَّتى مَخَافَةَ أَنْ يُبْعَثَ بِى إلى الْجَنَّة وتَبْقَى أُمَّتى بَعْدى ، فَأقول : يَا ربِّ أُمَّتى أُمَّتى ؟ فَيَقُولُ الله ـ تَعَالَى ـ : مَا تُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ بأُمَّتكَ يَا مُحَمَّدُ ؟ فَأَقُولُ : يَا ربِّ عَجِّلْ حِسَابَهُمْ ، فَيُدْعَى بِهِم فَيُحَاسَبُونَ ، فَمِنْهُمْ من يَدْخُلُ الْجَنَّةَ برحمة الله ـ تَعَالَى ـ وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بشَفَاعَتى ، فَلاَ أَزَالُ أَشْفَعُ حَتَّى أُعْطَى صكَاكًا برجَال قَدْ أُمر بِهِم إلَى النَّارِ ، وَحَتَّى أَنَّ خَازِنَ النَّارِ لَيَقُولُ : يَا مُحَمَّدُ ! مَا تَركْتَ لِغَضَبِ ربِّكَ فِى أُمَّتكَ مِنْ نِقْمَة » .

ابن أبى الدنيا فى حسن الظن بالله ، طب ، ك وتُعُقِّب ، ق فى البعث ، كر ، وابن النجار عن ابن عباس (١) .

١٧٧٦/ ٢٨٤٠٣ ـ « يُوضَعُ الميزانُ يومَ الْقيامَة فَتُوزَنُ الحَسَنَاتُ والسَّيِّئَاتُ ، فَمَنْ رَجَحَت حَسَنَاتُهُ عَلَى سَيِّئَاته مثْقَالَ صُؤابَة دَخَلَ الْجَنَّة ، وَمَنْ رَجَحَتْ سَيِّئَاتُهُ على حَسَنَاته دَخَلَ النَّارَ ، قيلَ : يَا رسُولَ الله ! فَمَنِ اسْتَوت سَيِّئَاتُهُ وَحَسَنَاتُهُ ؟ قَالَ : أُولَئكَ أَصْحَابُ الأَعْرافِ لَمْ يدخلوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ » .

= والحديث فى كنز العمال ج ٨ ص ٤٥٧ رقم ٢٣٦٤٥ كتاب (الصوم) باب : فى صوم الفرد ، فضل الصوم مطلقا ، من الإكمال ، بلفظ : « يوضع للصائمين مائدة يوم القيامة من ذهب يأكلون منها والناس ينظرون ». (أبو الشيخ ، والديلمى عن ابن عباس) .

(*) فى الأصل « مقتصبا بأمتى » بالقاف المثناة ، وفى الكنز ، كما فى المعجم الكبير « منتصبا بأمتى » بالنون ، وليس للكلمتين وجود فى مجمع الزوائد .

(١) انظر الكنز ، ج ١٤ رقم ٣٩١١٧ كتاب (الشفاعة) الإكمال .

والمعجم الكبير ، ج ١٠ رقم ١٠٧٧١ (مرويات عبد الله بن الحارث عن ابن عباس) .

ومجمع الزوائد ، ج ١٠ ص ٣٨٠ كتاب (البعث) باب : منه فى الشفاعة ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه محمد بن ثابت البنانى ، وهو ضعيف .

وانظر إتحاف السادة المتقين كتاب (الجنة) باب: صفة الشفاعة ج ١٠ ص ٤٨٩ فقد ذكر الحديث وشرحه وقال : قال العراقى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفى إسناده محمد بن ثابت البنانى : ضعيف ، انتهى ، قلت: هو محمد بن ثابت بن أسلم ، روى له الترمذى ، وضعفه النسائى وغير واحد وقال الحاكم : لا بأس به .

ابن عساكر عن جابر (١) .

١٧٧٧/ ٢٨٤٠٤ - « يُوضَعُ المِيزانُ يومَ القِيامَةِ فَلوْ وُزِنَ فِيهِ السَّمَوَاتُ والأَرْضُ لَوَسِعَتْهُمْ ، فتقولُ المَلائِكَةُ : يَا ربِّ لِمَنْ يَزِنُ هَذَا ؟ فيقول الله : لِمَنْ شِئتُ مِنْ خَلْقِى ، فتقول المَلائكَةُ سُبْحَانَكَ مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبادَتِك ، وَيوضَعُ الصِّرَاطُ مِثْلَ حَدِّ المُوسى فَتَقولُ المَلائِكَةُ: مَنْ تُجِيزُ عَلَى هَذَا ؟ فيقولُ : مَنْ شِئْتُ مِنْ خَلْقِى ، فَيقُولونَ : سُبحَانَكَ ما عبدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ » .

ك عن سلمان بن المبارك ، والآجُرِّى فى الشريعة عنه موقوفا (٢) .

١٧٧٨/ ٢٨٤٠٥ - « يُولَدُ الْعَبْدُ مُؤْمِنًا وَيَحْيا مُؤْمِنًا ، وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا ، منهُمْ يَحيى بنُ زَكَرِيَا ؛ وَيُولَدُ الْعَبدُ كَافرًا ، وَيَمُوتُ كَافِرًا مِنْهُمْ فِرْعَوْنُ » .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١٤ ص ٣٨٣ برقم ٣٩٠٢٥ كتاب (الميزان) الإكمال ، بلفظه .
وأخرجه السيوطى فى الدر المنثور (سورة الأعراف) ج ٣ ص ٤٦٣ قال : وأخرج أبو الشيخ وابن مردويه وابن عساكر عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله - ﷺ - : « توضع الميزان » الحديث .
الصؤابة - كغرابة - : بيضة القمل والبرغوث .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ٥٨٦ كتاب (الأهوال) بلفظ : (حدثنى) محمد بن صالح بن هانىء ، ثنا المسيب بن زهير ، ثنا هدبة بن خالد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أبى عثمان ، عن سلمان، عن النبى -ﷺ- قال : « يوضع الميزان يوم القيامة فلو وزن فيه السموات والأرض لوسعت ، فتقول الملائكة : يا رب لمن يزن هذا؟ فيقول الله - تعالى - : لمن شئت من خلقى فتقول الملائكة : سبحانك ما عبدناك حق عبادتك ، ويوضع الصراط مثل حد الموسى ، فتقول الملائكة : من تجيز على هذا ؟ فيقول : من شئت من خلقى، فيقولون : سبحانك ، ما عبدناك حق عبادتك !! » .
وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .
ووافقه الذهبى وكتاب (الشريعة فى السُّنَّة) لأبى بكر محمد بن الحسين بن عبد الله البغدادى « الآجرى » نسبة إلى قرية من قرى بغداد يقال لها (آجر) الفقيه الشافعى المحدث صاحب كتاب الأربعين حديثا ، وهى المشهورة به ، وغيرها من المصنفات ، الصالح العابد المتوفى بمكة سنة ستين وثلاثمائة .
انظر الرسالة المستطرفة ص ٣٢

ق عن ابن مسعود (١) .

١٧٧٩/ ٢٨٤٠٦ ـ « يُولَدُ لَكَ ابنٌ قَدْ نَحَلْتُه اسْمِي وكُنْيَتِي » .

الخطيب عن علي (٢) .

١٧٨٠/ ٢٨٤٠٧ ـ « يَوْمٌ فِي سَبِيلِ الله خَيْرٌ مِنْ أَلفِ يوم فِيمَا سِواه » .

ط ، ك ، ق عن عثمان (٣) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ٥٢٢ برقم ٣٢٤٣٨ كتاب (فضائل الأنبياء) باب : يحيى بن زكريا ـ عليهما السلام ـ بلفظه .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ١١ ص ٢١٨ برقم ٥٩٣٤ فى ترجمة (عمر بن يوسف بن الضحاك المخرمى) بلفظ: قال : أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومى ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا عمر بن يوسف بن الضحاك المخرمى ـ فى سنة خمس وثمانين ومائتين ـ حدثنا الحسين بن شداد المخرمى ، حدثنا الحسن بن بشر ، حدثنا قيس ، عن ليث ، عن محمد بن الأشعث ، عن ابن الحنفية ، عن على بن أبى طالب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يولد لك ابن قد نحلته اسمى وكنيتى » .

(٣) الحديث فى الجزء الأول من مسند أبى داود الطيالسى (مسند عثمان بن عفان ، قال : (حدثنا) أبو داود قال : حدثنا ابن المبارك ، عن أبى معن عن أبى صالح مولى عثمان بن عفان قال : قال عثمان بن عفان فى مسجد الخيف : يا أيها الناس إنى محدثكم حديثا سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ كنت أكتمكموه ضنًا بكم ، قد بدا لى أن أبديه نصيحة لكم ، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يوم المجاهد فى سبيل الله كألف يوم فيما سواه فلينظر كل امرىء منكم لنفسه » .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٢ ص ٦٨ كتاب (الجهاد) باب : مقام أحدكم فى سبيل الله أفضل من صلاته فى أهله ستين عامًا ، بلفظ : أخبرنى الحسن بن حكيم المروزى ، ثنا أبو الموجه ، أنبأ عبدان ، أنبأ عبد الله ، أنبأ محمد بن معن الغفارى أبو معن ، ثنا زهرة بن معبد القرشى ، عن أبى صالح ـ مولى عثمان ـ قال : سمعت عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ فى مسجد الخيف بمنى ـ وحدثنا أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يوم فى سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه فلينظر كل امرىء لنفسه » .

وقال : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (السير) ج ٩ ص ١٦١ بلفظ : (أخبرنا) أبو بكر بن فورك ، أنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا ابن المبارك ، عن أبى معن ، عن أبى صالح مولى عثمان بن عفان قال : قال عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ فى مسجد الخيف : يا أيها الناس ! حديثا سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ كنت أكتمكموه ضنًا بِكُمْ قد بدا لى أن أبديه نصيحة لكم ، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يوم المجاهد فى سبيل الله كألف يوم فيما سواه ، فلينظر منكم كل امرىء لنفسه » .

١٧٨١/ ٢٨٤٠٨ ـ « يَوْمُ عَرَفَـةَ يَوْمُ يُعرِّفُ الإمَـامُ ، وَالأضْحَى يَومَ يُضَـحِّى الإمَامُ ، والْفِطْرُ يَوْمَ يُفْطِرُ الإمَامُ » .

ق عن عائشة (١) .

١٧٨٢/ ٢٨٤٠٩ ـ « يَوْمُ عَرَفَةَ الْيَوْمُ الَّذِى يُعَرِّفُ النَّاسُ فِيهِ » .

د فى مراسيلـه ، قط ، ق وقال : مرسل جيد عن عـبد العزيز بن عبـد الله بن خالد بن أسيد (٢) .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٥ ص ١٧٥ كتاب (الحج) باب : خطأ الناس يوم عرفة ، بلفظ : (أخبرنا) على بن أحمد بن عبدان ، أنبأ سليمان بن أحمد اللخمى ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا يحيى بن حاتم العسكرى ، ثنا محمد بن إسماعيل أبو إسماعيل ، ثنا سفيان ، عن ابن المنكدر ، عن عائشة ـ ﵂ ـ قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يوم عرفة يوم يعرف الإمام ، والأضحى يوم يضحى الإمام ، والفطر يوم يفطر الإمام » : قال : محمد هذا يعرف بالفارسى وهو كوفى ، قاضى فارس ، تفرَّد به عن سُفيان .

(٢) الحديث فى مراسيل أبى داود كتاب (الحج) ص ١٨ قال: وعن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد أن النبى ـ ﷺ ـ قال: « يومُ عرفة الذى يُعرِّفُ فيه الناسُ » .

وأخرجه الدارقطنى فى سننه كتاب (الحج) ج ٢ ص ٢٢٣ رقم ٣٣ وقال فى التعليق : وهذا الحديث مرسل، وفيه الواقدى وهو ضعيف جدًا .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٥ ص ١٧٦ كتاب (الحج) باب : خطأ الناس يوم عرفة ، بلفظ : (أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه ، أنبأ على بن عمر الحافظ ، ثنا أحمد بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الجنيد ، ثنا الحسن بن عرفة ، ثنا هشيم ، عن العوام بن حوشب ، عن السَّفَّاح بن مطر ، عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يوم عرفة اليوم الذى يعرف الناس فيه » هذا مرسل جيد .

أخرجه أبو داود فى المراسيل .

وترجمة (عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد) فى تهذيب التهذيب : هو عبد العزيز بن عبد الله بن خالد ابن أسيد بن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس الأموى ، روى عن أبيه ومحرش الكعبى وأبى سلمة بن سفيان، وعنه مزاحم بن أبى مزاحم والسَّفَّاح بن مطر وحميد الطويل وابن جريج وكلثوم بن جبر .

قال النسائى : ثقة ؛ وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الزبير بن بكار : استعمله عبد الملك بن مروان على مكة، ومات برصافة هشام ، وقال ابن بكير : حج بالناس (٩٨) وهو أمير مكة ، قلت : وكنَّاه ابن حبان أبا الحجاج ، وذكره ابن شاهين فى الصحابة من أجل حديث أرسله .

١٧٨٣/ ٢٨٤١٠ ـ « يَوْمُ الجُمُعَة فيه خَمْسُ خصَال : فيه خُلق آدَمُ ، وفيه أُهْبطَ إِلَى الأرضِ ، وَفيه توفَّى اللهُ آدَمَ ، وفيه ساعةٌ لاَ يَسْأَلُ الله العَبدُ فيهَا إلا آتاه مَا لَمْ يَسْأَلْ مأثَمًا أَوْ قَطيعَةَ رَحمٍ ، وفيه تقومُ السَّاعَةُ ، وَمَا منْ مَلَك مُقَرَّب ولا سَماء وَلاَ أَرْضٍ ولا ريحٍ وَلاَ جَبَلٍ وَلاَ بَحْرٍ إلاَّ وَهُمْ مُشْفقونَ منْ يَوْمِ الجُمُعة أَنْ تَقُومَ فيه السَّاعَةُ » .

هب عن سعد بن عبادةَ عن ابن عباس (١) .

١٧٨٤/ ٢٨٤١١ ـ « يَوْمُ عَرَفَةَ وَيَوْمُ النَّحْرِ وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ عيدُنا أَهْلَ الإِسْلاَمِ ، وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وشُرْبٍ » .

حم ، د ، ت حسن صحيح ، ن ، وابن جرير ، ك ، ق عن عقبة بن عامر (٢) .

١٧٨٥/ ٢٨٤١٢ ـ « يَوْمُ الْحَجِّ الأَكْبَرِ يَوْمُ النَّحْرِ » .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ، الباب الخامس فى (صلاة الجمعة وما يتعلق بها) الإكمال ج ٧ رقم ٢١٠٧٦ : «يوم فيه خمس خصال : فيه خلق آدم ، وفيه أهبط آدم إلى الأرض ، وفيه توفى الله آدم ، وفيه ساعةٌ لا يسأل الله العبدُ فيها شيئا إلا آتاه ، ما لم يسأل مأثمًا أو قطيعة رحم ، وفيه تقوم الساعة ، وما من ملك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا ريح ولا جبل ولا بحر إلا وهم مشفقون من يوم الجمعة أن تقوم الساعة فيه » .

وفى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : الجمعة وقضائها ج ٢ ص ١٦٣ قال : عن سعد بن عبادة أن رجلا من الأنصار أتى النبى ـ ﷺ ـ فقال : أخبرنا عن يوم الجمعة ماذافيه من الخير ؟ قال : « فيه خمس خلال : فيه خلق آدم ، وفيه أهبط آدم ، وفيه توفى الله آدم ، وفيه ساعة لا يسأل عبدٌ فيها الله شيئا إلا آتاه إياه ، ما لم يسأل مأثما أو قطيعة رحم ، وفيه تقوم الساعة ، ما من ملك مقرب ، ولا سماء ، ولا أرض ، ولا جبل ، ولا حجر إلا وهو يشفق من يوم الجمعة » .

وقال الهيثمى : رواه أحمد ، والبزار إلا أنه قال فيه : « سيد الأيام يوم الجمعة » والطبرانى فى الكبير ، وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل ، وفيه كلام ، وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات .

(٢) الحديث فى مسند أحمد (مسند عقبة بن عامر) ج ٤ ص ١٥٢ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، ثنا موسى بن على ، عن أبيه قال: سمعت عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يوم عرفة » الحديث .

وأخرجه أبو داود ، ج ٢ ص ٨٠٤ رقم ٢٤١٩ كتاب (الصوم) باب : صيام أيام التشريق ، من طريق موسى ابن على ، وبلفظه .

=

ت عن على مرفوعا ، وموقوفا ، وقال : الموقوف أصح ، طب عن عبد الله بن أبى أوفى (١) .

١٧٨٦/ ٢٨٤١٣ ـ « يَوْمُ القِيَامَةِ أَوَّلُ يَوْمٍ نَظَرت فِيهِ عينٌ إِلى الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .
الخطيب عن ابن عمر (٢) .

= وأخرجه الترمذى كتاب (الصوم) باب : كراهة صيام أيام التشريق ، ج ٢ ص ١٣٥ رقم ٧٧٠ طبعة دار الفكر ، وقال : وفى الباب عن على وسعد وأبى هريرة وجابر ونبيشة وبشر بن سحيم وعبد الله بن حذافة وأنس وحمزة بن عمرو الأسلمى وكعب بن مالك وعائشة وعمرو بن العاص وعبد الله بن عمرو .
قال أبو عيسى : حديث عقبة بن عامر حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم ، يكرهون صيام أيام التشريق ، إلا أن قوما أصحاب النبى ـ ﷺ ـ وغيرهم رخصوا للمتمتع إذا لم يجد هديًا ولم يصم فى العشر أن يصوم أيام التشريق ، وبه يقول : مالك بن أنس والشافعى وأحمد وإسحاق .
وما فى المجتبى من رواية موسى بن على لهذا الحديث بلفظه : « إن يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق عيدنا » الحديث .
وفى ابن جرير روايات كثيرة لهذا الحديث ليست منها رواية عقبة بن عامر .
وروايه الحاكم فى المستدرك كتاب (الصوم) ج ١ ص ٤٣٤ من طريق موسى بن على ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .
ورواية البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الصيام) باب: الأيام التى نهى عن صومها ، ج ٤ ص ٢٩٨ من طريق موسى بن على أيضا .
(١) الحديث فى سنن الترمذى ج ٢ ص ٢١٦ رقم ٩٦٤ (أبواب الحج) بلفظ : حدثنا عبد الوراث بن عبد الصمد ابن عبد الوارث ، أخبرنا أبى عن أبيه ، عن محمد بن إسحاق ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على قال : سألت رسول الله ـ ﷺ ـ عن يوم الحج الأكبر ؟ فقال : « يوم النحر » وبرقم ٩٦٥ : حدثنا ابن أبى عمر ، أخبرنا سفيان ابن عُيَيْنَة ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على قال : « يوم الحج الأكبر يوم النحر » ولم يرفعه ، وهذا أصح من الحديث الأول .
ورواية ابن عيينة (موقوف) أصح من رواية محمد بن إسحاق (مرفوع) .
قال أبو عيسى : هكذا روى غير واحد من الحفاظ ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على موقوفا .
والحديث فى مجمع الزوائد ، ج ٣ ص ٢٦٣ كتاب (الحج) باب : فى النحر ، يوم النحر ، بلفظ : عن ابن أبى أوفى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يوم النحر يوم الحج الأكبر » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه حفص بن عمر قاضى حلب ، وهو ضعيف .
(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ، ج ١٠ ص ٣٥١ رقم ٥٥٠٠ ترجمة (عبيد الله بن عبد الصمد) أبى عبد الله الهاشمى ، بلفظ : عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدى بالله ، أبو عبد الله الهاشمى ، حدث عن إسحاق بن=

١٧٨٧/ ٢٨٤١٤ - « يَوْمٌ مِنْ إِمَامٍ عَادلٍ أَفْضلُ مِنْ عِبَادَةِ ستِّينَ سَنَةً ، وحدٌّ يُقَام فِى الأَرْضِ بِحَقِّهِ أَزْكى فِيهَا مِنْ مَطَرِ أَربَعينَ عَامًا » .

طب ، ق عن ابن عباس (١) .

= إبراهيم بن سنين الختلى ، ومحمد بن على بن زيد الصائغ المكى ، وسيار بن نصر الحلبى ، والعباس بن الوليد بن مسهر الدمشقى ، وأحمد بن يحيى بن خالد الرقى ، ويحيى بن نافع بن حبيب ، وأحمد بن محمد ابن الحجاج بن رشدين المصريين ، وبكر بن سهل الدمياطى ، وأحمد بن خليد الحلبى ، روى عنه عبد العزيز ابن جعفر الحرقى ، والدارقطنى ، وابن شاهين ، وأبو حفص الكتانى ، ومحمد بن الخضر بن أبى خزام ، وكان ثقة ، وكان يتفقه بمذهب الشافعى .

أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على بن يعقوب ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الخضر بن أبى خزام المقرىء ، حدثنا أبو عبد الله عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدى ، حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد ابن حيان الرقى - بمصر - حدثنا إبراهيم بن خُرَّزاد ، حدثنا سعيد بن هشيم بن بشير ، عن أبيه ، عن كوثر - وهو ابن حكيم - ، عن نافع، عن ابن عمر ، قال: قال رسول الله -ﷺ- : « يوم القيامة أول يوم نظرت فيه عين إلى الله - عزَّ وجل -» أخبرنا السمسار ، أخبرنا الصفار ، حدثنا ابن قانع : أن أبا عبد الله ابن المهتدى ، وهو : عبيد الله بن عبد الصمد، مات فى شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١١ ص ٣٣٧ برقم ١١٩٣٢ بلفظ : (حدثنا) العباس بن الفضل الأسفاطى ، ثنا أحمد بن يوسف ، ثنا سعد - أبو غيلان الشيبانى - ، قال : سمعت عفَّان بن جبير الطائى ، عن أبى حريز الأزدى ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال: قال رسول الله -ﷺ- : « يوم من إمام عادل أفضل من عبادة ستين سنة ، وحد يقام فى الأرض بحقه أزكى فيها من مطر أربعين عامًا » .

وقال محققه : ورواه فى الأوسط ٢١٧ مجمع البحرين ، قال فى المجمع ٥/ ١٩٧ : وفيه - أى إسناد الكبير - سعد أبو غيلان الشيبانى ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، وفى إسناد الأوسط (زريق بن السخت) قال فى المجمع ٦/ ٢٦٣ : ولم أعرفه .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٨ ص ١٦٢ كتاب (قتال أهل البغى) باب : فضل الإمام العادل ، بلفظ : (أخبرنا) أبو زكريا بن أبى إسحاق المزكى ، أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن عبد الوهاب ، أنبأ جعفر بن عوف ، أنبأ عفان بن جبير الطائى ، عن رجل قد سمَّاه لى ، عن عكرمة (ح ، وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبى عمرو قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أبو أمية ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا سعد أبو غيلان ، ثنا عفان بن جبير الطائى عن أبى جرير (أو حريز) الأزدى ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله -ﷺ- : « يوم من إمام عادل أفضل من عبادة ستين سنة ، وحد يُقَامُ فى الأرض بحقه أزكى فيها من مطر أربعين يومًا » .

١٧٨٨/ ٢٨٤١٥ ـ « يَوْمُ المَلْحَمَةِ الكُبْرى فُسطاطُ المُسْلمينَ بأَرضٍ يُقَالُ لَهَا الغُوطَةُ ، فيهَا مَدينَةٌ يُقَالُ لهَا دِمشقُ خيرُ مَنَازِلِ المُسْلِمِيْنَ يَوْمَئذٍ » .

ن ، كر عن أبى الدرداء (١) .

١٧٨٩/ ٢٨٤١٦ ـ « يَوْمُ الثُّلاَثَاءِ يَوْمٌ فِيهِ سَاعَةٌ لاَ يَرْقَى فِيهَا الدَّمُ » .

د ، عق ، طب عن أبى بكرة ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات (٢) .

---

(١) حديث أبى الدرداء فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر تهذيب الشيخ عبد القادر بدران ، ط دار الميسرة بيروت ، ج ١ ص ٥٠ باب : (ما جاء عن المبعوث بالرحمة أنها فسطاط المسلمين يوم الملحمة » قال : قال أبو الدرداء : سمعت النبى -ﷺ- يقول : « يوم الملحمة الكبرى فسطاط المسلمين بأرض يقال لها الغوطة، فيها مدينة يقال لها دمشق خير منازل المسلمين ، يومئذ » .
قال إبراهيم بن الجنيد : سمعت يحيى بن معين ـ وقد ذكروا عنده أحاديث من ملاحم الروم ـ فقال يحيى : ليس من حديث الشام شىء أصح من حديث صدقة بن خالد ، عن النبى -ﷺ- : « معقل المسلمين أيام الملاحم دمشق » انتهى .
وقال محققه : رواه الطبرانى وأبو داود بلفظ : « إن فسطاط » إلخ .
ورواه الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ٤٨٦ كتاب (الفتن والملاحم) .
وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .
(الغوطة) بالضم ثم السكون ، وهى : الكورة التى منها دمشق ، معجم البلدان (٤/ ٢١٩) وسيأتى حديث بمثله عن معاذ .

(٢) فى سنن أبى داود كتاب (الطب) باب : متى تستحب الحجامة ، حديث رقم ٣٨٦٢ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل أخبرنى أبو بكرة بكار بن عبد العزيز ، أخبرتنى عمتى (كبشة بنت أبى بكرة ، وقال غير موسى) : كبشة بنت أبى بكرة أن أباها كان ينهى أهله عن الحجامة يوم الثلاثاء ، ويزعم عن رسول الله -ﷺ- أن يوم الثلاثاء يوم الدم ، وفيه ساعة لا يرقأ .
والحديث أورده العقيلى فى الضعفاء الكبير ج ١ ص ١٥٠ برقم ١٨٧ ترجمة (بكار بن عبد العزيز بن أبى بكرة) قال : حدثنا محمد بن عيسى قال : حدثنا العباس بن محمد قال : سمعت يحيى يقول : بكار بن عبد العزيز ليس بشىء ، وذكر الحديث .
قال : ولا يتابع عليه ، وليس فى هذا الباب اختيار يوم للحجامة شىء يثبت .
وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات ج ٣ ص ٢١٣ كتاب (الطب) باب: النهى عن الحجامة يوم الثلاثاء ، فى ترجمة أبى بكرة ، وذكر الحديث .
وقال يحيى : بكار ليس بشىء ، قال العقيلى : ولا يتابع بكار على هذا الحديث .

١٧٩٠/ ٢٨٤١٧ ـ « يَوْمُ المَلْحَمَةِ الكُبْرى فُسْطاطُ الْمـُؤْمِنْينَ بِالْغُوطَة بِمَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا دِمَشْقُ ، مِنْ خَيْرِ مَدَائِنِ الشَّامِ » .

كر عن معاذ (١) .

١٧٩١/ ٢٨٤١٨ ـ « يَوْمُ الْقِيَامَةِ عَلَى الْمُؤْمِنينَ كَقَدْرِ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ » .

ك عن أبى هريرة (٢) .

١٧٩٢/ ٢٨٤١٩ ـ « يَوْمُ الْجُمُعَـةِ عِيدٌ ؛ فَلاَ تَجْعَلوا يَوْمَ عِيـدِكُمْ يَوْمَ صِيَامِكُمْ إِلا أَنْ تَصُومُوا قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ » .

---

(١) الحديث فى تهـذيب تاريخ دمشق الكبيـر ، تهذيب الشيخ عـبد القادر بدران ج ١ ص ٥٠ باب (مـا جاء عن المبـعوث بالرحـمة : أنهـا فـسطاط المسلميـن يوم الملحمـة) قال : وعن مـكحول عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قـال : «موضع فسطاط المسلمين فى الملاحم أرض يقال له الغوطة » .
وقال سعيد بن عبد العزيز : كان من أدركنا من علمائنا يقول : يخرج أهل مصر من مصرهم إلى ما يلى المدينة، ويخرج أهل فلـسطين والأردن إلى مشارق البلقـاء وإلى دمشق ، ويخـرج أهل الجزيرة وقنسـرين وحمص إلى دمشق ، وذلك لما كان حـدثنا به سعيد عن مكحول مرفـوعا : « فسطاط المسلمين يوم الملحمـة الكبرى بالغوطة مدينة يقال لها : دمشق » وهذا الحديث قد سقط منه الصحابى وهو معاذ ، ومكحول لم يدرك معاذًا .
ورواه البغـوى ، عن مكحول ، عن معاذ ، ورواه الحـاكم عن أبى مالك الأشعرى عن مـعاذ ، وروى من طريق القاسم بن عبيد بلفظ : « سـتفتح الشام ، فعليكم بمدينة ، يقال لها دمشق ؛ فإنها خـير مدائن الشام وهى معقل المسلمين من الملاحم ، وفسطاط المسلمـين بأرض منها يقال لها الغوطة ، ومعـقلهم من الدجال بيت المقدس ، وهى معقلهم من يأجوج ومأجوج » .

(٢) الحديث فى المستدرك على الصحيحين للحـاكم ، فى كتاب (الإيمان) ج ١ ص ٨٤ قال : حدثنى عبد الله بن عمر بن على الجوهرى بمَرو من أصل كتابه ، ثنا يحيى بن ساسويه بن عبد الكريم ، ثنا سويد بن نصر ، ثنا ابن المبارك ، عن معمر ، عن قـتادة ، عن زرارة بن أبى أوفى ، عن أبى هريرة ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : « يوم القيامة كقدر ما بين الظهر والعصر » .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين .
إن كان سويد بن نصر حفظه على أنه ثقة مأمون ، فقـد (أخبرنا) الحسن بن محمد بن حليم ، أنبأ أبو الموجه ، أنبأ عبدان ، ثنا عبد الله بن معمـر ، عن قتادة ، عن زرارة بن أبى أوفى ، عن أبى هريرة قال : « يوم القيامة على المؤمنين كقدر ما بين الظهر والعصر » .
قال الذهبى : على شرطهما ، لكن رفعه سويد بن نصر عن ابن المبارك وهو ثقة ، ووقفه عبدان عنه .

ك عن أبى هريرة (١) .

١٧٩٣/ ٢٨٤٢٠ - « يَوْمَ يَمُوتُ عُثْمَانُ تُصَلِّى عَلَيْهِ مَلاَئِكَةُ السَّمَاءِ » .

أبو نعيم فى فضائل الصحابة ، وأبو بكر الشافعى فى الغيلانيات والديلمى ، وابن عساكر عن عمر (٢) .

---

(١) الحديث فى المستدرك فى كتاب (الصوم) ج ١ ص ٤٣٧ قال: حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ، ثنا يحيى بن أبى طالب ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا معاوية بن صالح (وأخبرنا) أحمد بن جعفر القطيعى ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن - وهو ابن مهدى - عن معاوية بن صالح ، عن أبى بشر ، عن عامر بن لدين الأشعرى أنه سمع أبا هريرة - رضي الله عنه - يقول : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يقول : « يوم الجمعة عيد ، فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم إلا أن تصوموا قبله أو بعده » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، إلاَّ أن أبا بشر هذا لم أقف على اسمه ، وليس ببيان ابن بشر ، ولا بجعفر بن أبى وحشية ، والله أعلم ، وشاهد هذا - بغير هذا اللفظ - مخرج فى الكتابين .

قال الذهبى : معلقا على قوله (صحيح ، ولا أقف على اسم أبى بشر) : (قلت) : هو مجهول ، وشاهده فى الصحيحين .

وانظر صحيح مسلم كتاب (الصيام) باب : كراهية صيام يوم الجمعة منفردا ، ج ٢ ص ٨٠١ حديث رقم ١٤٧/ ١١٤٤ ، وحديث رقم ١٤٨/ ١١٤٤ .

وانظر صحيح البخارى كتاب (الصيام) باب : صوم يوم الجمعة ج ٣ ص ٥٤ .

(٢) الحديث فى الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ، تحقيق الأستاذ/ السعيد بن بسيونى زغلول ، طبع دار الكتب العلمية ، بيروت ، ج ٥ ص ٥٣٢ حديث رقم ٨٩٩٩ بلفظ : عن عمر بن الخطاب : « يوم يموت عثمان تصلى عليه ملائكة السماء) .

والحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٥ ص ٣٧٤ فيما يرويه الزبير بن العوام بن خويلد ابن أسد بن عبد العزى بن قصى .

قال : وعن عبد الله بن عمر قال: لما طُعِنَ عمر وأمر بالشورى ، دخلت عليه حفصة ابنته فقالت له : يا أبى إن الناس يزعمون أن هؤلاء الستة ليسوا برضا ، فقال : أسندونى ، أسندونى ، فلما أُسندَ قال : ما عسى أن يقولوا فى على بن أبى طالب ؟! سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « يا على ! يدك فى يدى تدخل معى يوم القيامة حيث أدخل » ما عسى أن يقولوا فى عثمان بن عفان ؟ سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « يوم يموت عثمان ابن عفان تصلى عليه ملائكة السماء » قال : قلت : يا رسول الله ! هذا لعثمان خاصة أم للناس عامة ؟ قال : لعثمان خاصة » إلى آخر القصة .

١٧٩٤/ ٢٨٤٢١ ـ « يَوْمَ كَلَّمَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ مُوسَى ـ عَلَيْهِ السَّلَامُ ـ كَانَتْ عَلَيْهِ جُبَّةُ صُوفٍ ، وَكِسَاءُ صُوفٍ ، وَكُمَّةُ صُوفٍ ، وَسَرَاوِيلُ صُوفٍ ، وَنَعْلَاهُ مِنْ جِلْدِ حِمَارٍ غَيْرِ ذَكِيٍّ » .

ع ، والسراج (*) ك ، ق فى (**) وابن النجار عن ابن مسعود [1] .

١٧٩٥/ ٢٨٤٢٢ ـ « يَوْمُ الْجُمُعَةِ ثِنْتَا عَشْرَةَ سَاعَةً ، مِنْهَا سَاعَةٌ لاَ يُوجَدُ عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللهَ شَيْئًا إِلاَّ آتَاهُ إِيَّاهُ ، فَالْتَمِسُوهَا آخِرَ سَاعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ » .

د ، ق ، ك ، وسمويه ، ق ، ض عن جابر [2] .

(*) رمز : ع والسراج عليهما كشط خفيف ، ولا أدرى هل هما أول السند أم ك ، ق أول السند .

(**) بياض بالأصل .

(١) الحديث فى المستدرك على الصحيحين ، فى كتاب (التفسير) تفسير سورة طه ، ج ٢ ص ٣٧٩ قال : أخبرنا الشيخ أحمد بن إسحاق ، أنبأ محمد بن غالب ، ثنا عمر بن حفص بن غياث ، ثنا أبى ، وخلف بن خليفة ، عن حميد بن قيس ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « يوم كلم الله موسى كانت عليه جبة » الحديث .

قال الحاكم : هذا الحديث صحيح على شرط البخارى ، ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : ليس على شرط البخارى ، وإنما غره أن فى الإسناد حميد بن قيس ، كذا وهو خطأ ، وإنما هو حميد الأعرج الكوفى بن على ، أو ابن عمار ، أحد المتروكين ، فظنه المكى : الصادق .

والحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ٥٠٩ حديث ٣٢٣٨٠ بلفظه .

وعزاه صاحب الكنز إلى أبى يعلى والسراج ، والحاكم ، والبيهقى فى السنن الكبرى وابن النجار عن ابن مسعود .

ويلاحظ أن مراجع الحديث صحيحة كما هو مذكور فى الأصل ، ولا عبرة بالشطب الخفيف .

و(الكُمَّةُ) ـ بضم الكاف وتشديد الميم ـ : القلنسوة اهـ : نهاية ، مادة (كمم) ج ٤ ص ٢٠٠ .

غير ذكى : أى غير مذكى الذكاة الشرعية وهى الذبح : أى ، جلد ميتة .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الصلاة) باب : الإجابة أية ساعة هى فى يوم الجمعة ؟ ج ١ ص ٦٣٦ حديث ١٠٤٨ قال : حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا ابن وهب ، أخبرنى عمرو ـ يعنى ابن الحارث ـ أن الجلاح مولى عبد العزيز حدثه أن أبا سلمة ـ يعنى ابن عبد الرحمن ـ حدثه عن جابر بن عبد الله ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « يوم الجمعة ثنتا عشر : يريد ساعة : لا يوجد مسلم يسأل الله ـ عز وجل ـ شيئا إلا آتاه الله ـ عز وجل ـ فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر » قال المحقق : أخرجه النسائى . =

١٧٩٦/ ٢٨٤٢٣ ـ « يَوْمُ الْخَلاَصِ وَمَا يَوْمُ الْخَلاَصِ ؟ يَوْمُ الْخَلاَصِ وَمَا يَوْمُ

= والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الجمعة) باب : الساعة التى فى يوم الجمعة ، وما جاء فى فضله على طريق الاختصار ج ٣ ص ٢٥٠ قال : أخبرنا بأبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبى إسحاق ، وأبو بكر بن الحسن القاضى قالو ا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر قال : قرىء على ابن وهب: حدثك عمرو بن الحارث عن الجلاح ـ مولى عبد العزيز ـ أن أبا سلمة بن عبد الرحمن حدثه عن جابر ابن عبد الله ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « يوم الجمعة لا يوجد عبد مسلم يسأل الله شيئا إلا آتاه الله إياه فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر » .

قال البيهقى : رواه محمد بن إبراهيم التيمى عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، عن عبد الله بن سلام .

والحديث فى المستدرك لـلحاكم فى كتاب (الجمعة) ج ١ ص ٢٧٩ قال : أخبرنا أبو النضر محمدبن محمد الفقيه ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، أخبرنى عمرو بن الحارث أن الجلاح بن كثير أخبره أن أبا سلمة بن عبد الرحمن حدثه عن جابر بن عبد الله ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ أنه قال : « يوم الجمعة » الحديث .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ؛ احتج بالجلاح ابن كثير ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

قال المحقق : فى التقريب : الجُلاَح ـ بضم ولام خفيفة وآخره مهملة ـ أبو كثير المصرى : صدوق .

والحديث فى سنن النسائى فى كتاب (الجمعة) وقت الجمعة ، ج ٣ ص ٩٩ شرح الحافظ جلال الدين السيوطى وحاشية الإمام السندى طبع المطبعة المصرية بالأزهر ـ قال : أخبرنا عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو ، والحرث بن مسكين ـ قراءة عليه ، وأنا أسمع ، واللفظ له ـ عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحرث ، عن الجلاح مولى عبد العزيز أن أبا سلمة بن عبد الرحمن حدثه عن جابر بن عبد الله ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « يوم الجمعة اثنتا عشر ساعة » الحديث .

والحديث فى كنز العمال فى كتاب (الجمعة) الساعة المرجوة يوم الجمعة ج ٧ ص ٧٦٤ حديث ٢١٣٠٧ بلفظه .

وعزاه صاحب الكنز إلى أبى داود ، والنسائى ، والمستدرك عن جابر .

و (محجن بن الأدرع) ترجم له فى أسد الغابة ج ٥ ص ٦٩ ، ٧٠ برقم ٤٦٧٧ فقال: هو محجن بن الأدرع الأسلمى من ولد أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر ، كان قديم الإسلام .

قال أبو أحمد العسكرى : إنه سلمى ، وقيل : أسلمى ، وفيه قال : رسول الله ـ ﷺ ـ : « ارموا وأنا مع ابن الأدرع» .

سكن البصرة واختط مسجدها ، وعمر طويلا ، ا هـ : أسد الغابة .

الْخَلاَصِ ؟ يَوْمُ الْخَلاَصِ وَمَا يَوْمُ الْخَلاَصِ ؟ يَجِيءُ الدَّجَّالُ فَيَصْعَدُ أُحُدًا فَيَطَّلِعُ فَيَنْظُرُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَيَقُولُ لأَصْحَابِهِ : أَلاَ تَرَوْنَ إِلَى هَذَا الْقَصْرِ الأَبْيَضِ ؟ هَذَا مَسْجِدُ أَحْمَدَ ثُمَّ يَأْتِي الْمَدِينَةَ فَيَجِدُ لِكُلِّ نَقْبٍ مِنْ أَنْقَابِهَا مَلَكًا مُصْلِتًا (*) ، فَيَأْتِي (**) سَبَخَةَ الْجُرْفِ فَيَضْرِبُ رُوَاقَهُ ، ثُمَّ تَرْجُفُ الْمَدِينَةُ ثَلاَثَ رَجَفَاتٍ فَلاَ يَبْقَى مُنَافِقٌ وَلاَ مُنَافِقَةٌ ، وَلاَ فَاسِقٌ وَلاَ فَاسِقَةٌ إِلاَّ خَرَجَ إِلَيْهِ فَيُخَلِّصُ الْمَدِينَةَ ، وَذَلِكَ يَوْمُ الْخَلاَصِ » .

حم ، ك عن محجن بن الأدرع (١) .

١٧٩٧/ ٢٨٤٢٤ ـ « يَوْمُ عَاشُورَاءَ عِيدُ نَبِيٍّ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَصُومُوهُ أَنْتُمْ » .

الديلمى عن أبى هريرة (٢) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل فى (حديث محجن بن الأدرع ـ رضي الله عنه ـ) ج ٤ ص ٣٣٨ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يونس ، ثنا حماد ـ يعنى ابن سلمة ـ عن سعيد الجريرى ، عن عبد الله بن شقيق ، عن محجن بن الأدرع أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ خطب الناس فقال : « يوم الخلاص وما يوم الخلاص ؟ يوم الخلاص وما يوم الخلاص ؟ يوم الخلاص وما يوم الخلاص ؟ ـ ثلاثا ـ فقيل له : وما يوم الخلاص ؟ قال: « يجىء الدجال » الحديث .

والحديث فى المستدرك على الصحيحين للحاكم ، ج ٤ ص ٥٤٣ فى كتاب(الفتن والملاحم) قال : حدثنا محمد بن صالح بن هانىء ، ثنا السرى بن خزيمة ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا خالد الحذاء ، عن عبد الله بن شقيق ، عن محجن بن الأدرع ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ خطب الناس فقال : « يوم الخلاص وما يوم الخلاص ؟ ثلاث مرات ، فقيل : يا رسول الله !وما يوم الخلاص ؟ فقال : « يجىء الدجال » الحديث .

قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .

(*)ومعنى (مصلتا) فى النهاية ، مادة (صلت) : يقال : أصلت السيف : إذا جرده من غمده ا هـ .

(**) ومعنى (السَّبَخَة) فى النهاية ، مادة (سبخ) قال : وهى الأرض التى تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت إلا بعض الشجر ا هـ .

(٢) الحديث فى الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ، تحقيق الأستاذ/ السعيد بن بسيونى زغلول ج ٥ ص ٥٣٠ حديث ٨٩٨٩ بلفظ : أبو هريرة : « يوم عاشوراء عيد نبى كان قبلكم فصوموا أنتم » .

قال المحقق : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ١٣ قال : أخبرنا ابن البصرى ، حدثنا الحسن بن الحسين، حدثنا أبو بكر بن خلاد ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، حدثنا ابن فضل، عن الهجرى ، عن ابن عياض ، عن أبى هريرة مرفوعا ا هـ .

١٧٩٨/ ٢٨٤٢٥ ـ ﴿ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴾ أَتَدْرُونَ مَا أَخْبَارُهَا ؟ فَإِنَّ أَخْبَارَهَا أَنْ تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا ، أَنْ تَقُولَ : عَمِلَ كَذَا وَكَذَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا ، فَهَذِهِ أَخْبَارُهَا » .

حم ، ت حسن غريب ، ك عن أبى هريرة [(١)] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ) ج ٢ ص ٣٧٤ طبع المكتب الإسلامى ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا إبراهيم ، حدثنا ابن المبارك عن سعد بن أبى أيوب ، حدثنى يحيى بن أبى سليمان ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة قال: قرأ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ هذه الآية : ﴿ يومئذ تحدث أخبارها﴾ قال : « أتدرون ما أخبارها ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : « فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد وأمة بما عمل على ظهرها ، أن تقول : عملت على كذا وكذا ، يوم كذا وكذا ، قال : فهو أخبارها » .

والحديث فى سنن الترمذى كتاب (التفسير) تفسير سورة إذا زلزلت ، ج ٥ ص ١١٦ ، ١١٧ حديث ٣٤١١ قال : حدثنا سويد بن نصر ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا سعيد بن أبى أيوب ، عن يحيى بن أبى سليمان، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة قال : قرأ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ هذه الآية : ﴿ يومئذ تحدث أخبارها﴾ قال : « أتدرون ما أخبارها ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : « فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد » الحديث .

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح غريب .

والحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (التفسير) ج ٢ ص ٢٥٦ قال : أخبرنى حليم المروزى ، أنبأ أبو الموجه ، أنبأ عبدان ، أنبأ عبد الله ، أنبأ سعيد بن أبى أيوب ، ثنا يحيى بن أبى سليمان ، عن سعيد بن المقبرى ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قرأ رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ هذه الآية : ﴿ يومئذ تحدث أخبارها﴾ قال : « أتدرون ما أخبارها ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : « فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد وأمة بما عمل على ظهرها ، أن تقول : عمل كذا وكذا فى يوم كذا ، فهذه أخبارها » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

رموز جمع الجوامع ومنهجه فى التخريج

والكتب التى جمع منها

١ـ (خ) للبخارى . ٢ ـ (م) لمسلم .

٣ ـ (حب) لابن حبان . ٤ ـ (ك) للحاكم فى المستدرك .

٥ ـ (ض) للضياء المقدسى فى المختارة .

جميع ما فى هذه الخمسة صحيح فالعزو إليها معلم بالصحة سوى ما فى المستدرك من المتعقب فينبه عليه الإمام السيوطى .

٦ ـ مالك فى الموطأ . ٧ ـ صحيح ابن خزيمة .

٨ ـ صحيح أبى عوانة . ٩ ـ ابن السكن .

١٠ ـ المنتقى لابن الجارود . ١١ ـ المستخرجات .

العزو إلى هذه الستة الأخيرة معلم بالصحة أيضا .

١٢ ـ (د) لأبى داود .

ما سكت عليه أبو داود فهو صالح ، وما بين ضعفه نقله الإمام السيوطى عنه .

١٣ـ (ت) للترمذى ـ وينقل الإمام السيوطى كلام الترمذى على الحديث مبينًا درجته .

١٤ ـ (ن) للنسائى . ١٥ ـ (هـ) لابن ماجه .

١٦ ـ (ط) لأبى داود الطيالسى . ١٧ ـ (حم) لأحمد .

١٨ ـ (عم) لزيادات عبد الله بن أحمد . ١٩ ـ (عب) لعبد الرازق .

٢٠ ـ (ص) لسعيد بن منصور . ٢١ ـ (ش) لابن أبى شيبة .

٢٢ ـ (ع) لأبى يعلى . ٢٣ ـ (طب) للطبرانى فى الكبير .

٢٤ ـ (طس) للطبرانى فى الأوسط . ٢٥ ـ (طص) للطبرانى فى الصغير .

٢٦ ـ (ز أو بز) للبزار فى سننه . ٢٧ـ (قط) للدارقطنى فى السنن وإن كان فى غيرها بينه .

٢٨ ـ (حل) لأبى نعيم فى الحلية .

٢٩ ـ (ق) للبيهقى فى السنن . ٣٠ ـ (هب) للبيهقى فى شعب الإيمان .

ومن الرابع عشر إلى الثلاثين فيها الصحيح والحسن والضعيف . وبين الإمام السيوطى الضعيف غالبًا وكل ما فى مسند أحمد فهو مقبول فإن الضعيف الذى فيه يقرب من الحسن .

٣١ ـ (عق) للعقيلى فى الضعفاء . ٣٢ ـ (عد) لابن عدى فى الكامل .

٣٣ ـ (خط) للخطيب : فإن كان فى التاريخ أطلقه وإلا بينه .

٣٤ ـ (كر) لابن عساكر فى تاريخه . ٣٥ ـ الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول .

٣٦ ـ الحاكم فى التاريخ . ٣٧ ـ ابن النجار .

٣٨ ـ الديلمى فى الفردوس ويرمز إليه فى الجامع الصغير (فر) .

وكل ما انفرد به هؤلاء الثمانية من الحادى والثلاثين إلى الثامن والثلاثين فهو ضعيف .

فيستغنى بالعزو إليها أو إلى بعضها عن بيان ضعفه .

٣٩ ـ ابن جرير إذا أطلق العزو فهو إليه فهو فى تهذيب الآثار فإن كان فى تفسيره أو تاريخه بينه . وقد رمز له المصنف فى الجامع الصغير .

٤٠ ـ (خد) للبخارى فى الأدب المفرد .

٤١ ـ (تخ) للبخارى فى تاريخه ورمز للحديث المتفق عليه بين الشيخين برمز (ق) ورمز للبيهقى فى سننه (هق) .

وقد نقل الإمام السيوطى من مراجع كثيرة غير هذه كتبها رحمه الله على ظهر جمع الجوامع كما ذكره الشيخ يوسف النبهانى فى مقدمة الفتح الكبير للإمام السيوطى وهذه بقية المراجع .

٤٢ ـ مسند الشافعى . ٤٣ ـ مسند عبد بن حميد .

٤٤ ـ مسند الحميدى . ٤٥ ـ مسند ابن أبى عمرو العدنى .

٤٦ ـ معجم ابن قانع . ٤٧ ـ فوائد سمويه .

٤٨ ـ طبقات ابن سعد .

٤٩ ـ معرفه الصحابه للماوردى : قال المؤلف لم أقف : على سوى الجزء الأول منه وانتهى إلى حرف السين .

٥٠ ـ المصاحف لابن الأنبارى . ٥١ ـ الوقف والابتداء لابن الأنبارى .

٥٢ ـ فضائل القرآن لابن الضريس . ٥٣ ـ الزهد لابن المبارك .

٥٤ ـ الزهد لهناد بن السرى .
٥٥ ـ الطب النبوى لأبى نعيم .
٥٦ ـ فضائل الصحابه لأبى نعيم .
٥٧ ـ كتاب المهدى لأبى نعيم .
٥٨ ـ الألقاب للشيرازى .
٥٩ ـ الكنى لأبى أحمد الحاكم .
٦٠ ـ اعتلال القلوب للخرائطى .
٦١ ـ الإبانة لأبى نصر عبيد الله بن سعد بن حاتم السجزى .
٦٢ ـ عمل اليوم والليلة لابن السنى .
٦٣ ـ الطب النبوى لابن السنى .
٦٤ ـ العظمة لأبى الشيخ .
٦٥ـ الصلاة. لمحمد بن أبى نصر المروزى.
٦٦ ـ الأمالى لأبى القاسم الحسين بن هبه الله بن صصرى .
٦٧ ـ ذم الغيبة لابن أبى الدنيا .
٦٨ ـ ذم الغضب لابن أبى الدنيا .
٦٩ ـ مكايد الشيطان لابن أبى الدنيا .
٧٠ ـ كتاب الإخوان لابن أبى الدنيا .
٧١ ـ قضاء الحوائج لابن أبى الدنيا .
٧٢ ـ المعرفة للبيهقى .
٧٣ ـ البعث للبيهقى .
٧٤ ـ دلائل النبوة للبيهقى .
٧٥ ـ الأسماء والصفات للبيهقى .
٧٦ ـ مكارم الأخلاق للخرائطى .
٧٧ ـ مساوىء الأخلاق للخرائطى .
٧٨ ـ مسند الحارث بن أبى أسامة .
٧٩ ـ مسند أبى بكر بن أبى شيبة .
٨٠ ـ مسند مسدد .
٨١ ـ مسند أحمد بن منيع .
٨٢ ـ مسند إسحاق بن راهويه .
٨٣ ـ فوائد تمام .
٨٤ ـ الخلعيات .
٨٥ ـ الغيلانيات .
٨٦ ـ المخلصات .
٨٧ ـ البخلاء للخطيب .
٨٨ ـ الجامع للخطيب .
٨٩ ـ مسند الشهاب للقضاعى .
٩٠ ـ الترغيب فى الذكر لابن شاهين .
٩١ ـ ابن مردويه فى التفسير .
٩٢ ـ نعيم بن حماد فى الفتن .

وكل ما عزى لهذه الكتب من الرقم ٤٠ إلى ٩٢ وحدها دون غيرها من الكتب الصحيحة تبين اللجنة رأيها فيه غالبا ـ وبخاصة إذا كان غير موافق للقواعد الشرعية وما لم تبين اللجنة رأيها فيه فهو ضعيف ـ غالبا ـ والله أعلم .

بعد حمد الله وتوفيقه

فقد انتهينا بفضله تعالى من القسم الأول (قسم الأقوال) من هذه الموسوعة الحديثية الكبرى والمسماة بجمع الجوامع للإمام السيوطي.

والذي اقتصر على ألفاظ النبي - ﷺ - ولا يشتمل على حكاية موقف أو فعل، وكما رأيت - أيها القارئ والباحث الكريم - فإن هذا القسم مرتب حسب حروف المعجم؛ تيسيراً على الباحث والقارئ للرجوع إلى الحديث على هذه الصورة بدلاً من البحث عن راويه وموضوعه.

وقد استغرق هذا القسم ثلاثة عشر مجلداً.

نسأل الله أن يرزقنا علماً نافعاً وقلباً خاشعاً يحب الله ورسوله.

الأمين العام

لمجمع البحوث الإسلامية

إبراهيم عطا الفيومي

فهرست

المجلد الثالث عشر

تم بحمد الله المجلد الثالث عشر

من كتاب جمع الجوامع

ويليه إن شاء الله تعالى

المجلد الرابع عشر